

خادم أهل القرآن الكريم القين خادم أهل القرآن الكريم القين في المنظمة المنطقة المنطقة

الطبعة الثانية مزيدة ومنقحة

الْمُكَنَّةُ اللَّهِ اللَّهِ

بسم الله الرحمن الرحيم

تقريحظ

الحمد الله الذي بنعمته تتم الصالحات والصلاة والسلام على النبي الخاتم الذي ختم الله به الرسالات والنبوات وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الميعاد وبعد فقد طلب منى ابنى وتلميذى إيهاب أحمد فكرى حيدر أن أكتب مقدمة لكتابه تقريب الشاطبية أعرف فيها بالكتاب وبمؤلفه والواقع أنني أعرف مؤلف الكتباب منذ فترة بعيدة فقد بدأ قراءة القرآن على بالرواييات والقراءات المختلفة منذ أكثر من عشر سنوات في مدينة الاسكندرية ومدينة الرياض ثم يسر الله تعالى له ختم القرآن بالقراءات العشر الصغرى من طريق الشاطبية والدرة وبالقراءات العشر الكبرى من طريق الطيبة بجميع روايتها وطرقها على في صيف عام ١٤٢٦ من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التسليم وذلك في يوم ١٢ رجب وأجزته بها وأسال الله سبحانه وتعالى أن يرزقه الصدق والقبول وأن يعينه على تعليم كتاب الله تعالى وأسا كتابه فقد اطلعت عليه وقد قدم الشرح بعدة أساليب تيسيرًا لفهم متن الشاطبية ثم أردفه بما ظهر له من التقييدات اللازمة لما في المتن من إطلاقات ومن المعلوم لدى القراء أن الشاطبية كانت وما زالت وستبقى إن شباء الله تعالى حجة للقراء وسندًا لهم متواترًا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولن يقلح قوم سعوا في الغانها والاكتفاء بأصلها فقط الذي هو كتاب التيسير للإمام الداني بل سيبقى الكتابان عمدتين وأصلين ثابتين يجوز القراءة بهما جميعًا وسيبقى الإمام الشاطبي في قلوب القراء حجة وسنذا لهم يفتخرون بالانتساب إلى طريقه ومنهجه والله المسؤول المرجو الإجابة أن يوفق المؤلف لطبع كتبه الأخرى في هذا العلم المبارك الذي لا يدرك مدى بركته إلا من مارسه ونقله وذاق حلاوته وكما قيل قديمًا "ومن جرب تجربتي عرف معرفتي" وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وأهله الطاهرين الطيبين وصحيه الصالحين المصلحين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وأخص منهم معلمي القرآن ومتعلميه ،

كتبه شيخ الإقراء بمدينة الاسكندرية محمد عبدالحميد عبدالله







ترجمة المؤلف

هو إيهاب بن أحمد فكري حيدر بن موسى بن إسماعيل.

ولد في القاهرة في (١٣٧٤/١٢/٦هـ) السادس من شهر ذي الحجة عام أربعة وسبعين وثلاثمائة وألف من الهجرة، الموافق ١٩٥٥م خمسة وخمسين وتسعمائة وألف من الميلاد.

تخرج من كلية طب عين شمس كما حصل على شهادة التخصص في القراءات من الأزهر الشريف.

شيوخه:

أولاً: في القرآن والقراءات:

ا- فضيلة الشيخ عبد المجيد الشبراوي -رحمه الله- بدأ تعلم القرآن على يديه منذ المرحلة المتوسطة.

٢- فضيلة الشيخ عرفان إبراهيم، قرأ عليه بعض القرآن برواية حفص عن
 عاصم.

٣- فضيلة الشيخ الدكتور أحمد المعصراوي -شيخ المقارئ بجمهورية مصر
 العربية- قرأ عليه القرآن برواية حفص عن عاصم.

٤- فضيلة الشيخ أحمد عبد العزيز الزيات -رحمه الله- قرأ عليه ختمة برواية
 حفص عن عاصم بمضمن كتاب المصباح من الطيبة.

وضيلة الشيخ محمد بن عبد الحميد بن عبد الله، قرأ عليه القرآن الكريم
 بالقراءات العشر الصغرى والكبرى عام ١٤٢٦هـ.

٦- فضيلة الشيخ الدكتور محمد عيد عابدين -رحمه الله- قرأ عليه ختمه كاملة
 بالقراءات العشر الصغرئ بمضمن الشاطبية والدرة.

٧- فضيلة الشيخ أحمد مصطفى أبو الحسن، قرأ عليه القراءات العشر الكبرى من طريق الطيبة.

٨- فضيلة الشيخ محمد متولي جبر، قرأ عليه بعض القرآن بالقراءات العشر
 الكبرئ من الطيبة.

ثانيًا: في الحديث والفقه والأصول واللغة وغيرها:

ا- سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز -رحمه الله- درس عليه في عدة مساجد بمدينة الرياض في دروسه العامة في فنون شتى منها في علم الحديث: الكتب الستة، والموطأ، ومسند أحمد بن حنبل، وسنن الدرامي، وألفية العراقي في المصطلح وعلم الفرائض، وكتاب بلوغ المرام لابن حجر، والمنتقى لابن تيمية، وتفسير ابن كثير، وفتاوى ابن تيمية. وذلك منذ عام ١٤٠٢هـ إلى عام ١٤١٦هـ.

٢- سماحة الشيخ محمد بن صالح العثيمين -رحمه الله- حضر عليه بعض
 دروس الفقه والعقيدة في مدينة عنيزة بالقصيم.

٣- سماحة الشيخ ابن غُدَيَّانَ حضر عليه دروسًا في الفقه والأصول بمسجد دار الإفتاء بالرياض.

٤- فضيلة الشيخ محمد نجيب المطيعي، درس عليه الحديث والفقه والقواعد الفقهية بمدينة القاهرة.

٥- فضيلة الشيخ عبد الرحمن الشافعي درس عليه ألفية ابن مالك في النحو بمدينة الرياض.

تلاميذه:

لقد قرأ على المترجم عدد كثير، وأجاز في قراءة القرآن وإقرائه برواية حفص عن عاصم وغيرها من الروايات والقراءات عددًا كبيرًا كما قرأ عليه بالجمع بعض القراء وأجازهم.

مؤلفاته:

١- أحسن القص في تقريب صريح النص.

٢- الدرر الزاهرة في تحرير القراءات المتواترة.

٣- التسهيل في عد آي التنزيل.

٤- تقريب الشاطبية.

٥- تقريب الدرة.

٦- تقريب الطيبة.

٧- مفردة الأصبهاني مقارنة برواية الأزرق.

٨- مفردة الأصبهاني مقارنة برواية حفص.

٩- إلجام العوام عن تكفير أهل الإسلام.

١٠- المفردات العشر من الشاطبية.

١١- أجوبة القراء الفضلاء.

ولا يـزال الـشيخ -يحفظـه الله- يقـوم بتـدريس القـرآن والقـراءات بالمسجد النبوي الشريف أمد الله في عمره وأحسن عمله وخاتمته إنه سميع مجيب.

كتب الترجمة تلميذ المترجم له المهندس القارئ بالقراءات العشر الصغرئ ناصر حسن عبد الجواد

مُقَدِّمَةُ كِتَابِ تَقْرِيْبِ الشَّاطِبِيَّةِ

إنَّ الْحَمْدَ، لله نَحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحدده لا شريك له، وأشهد أن مُحمدًا عبده ورسوله، والصلاة والسلام على خير الخلق أجْمعين مُحَمَّد بن عبد الله وآله وصحبه ومن تبع سبيلهم، وسار على طريقهم إلى يوم الدين.

أمَّا بَعْد:

فإن هذا الكتاب: «تقريب الشاطبية» يقدم شرحًا لمنظومة الإمام أبي القاسم الشاطبي يراعى فيه ما يلي:

١- تبسيط هذه المنظومة بقدر الاستطاعة، وذلك بعرضها بطرق مُحتلفة منها شرح الأبيات، ومنها وضع جداول ورسومات توضيحية وتعليقات عليها تربط المعلومات بعضها ببعض، ومنها إفراد الكلام على التحرير في آخر الكتاب، وذلك حتى يتم فهم هذه المنظومة بطريقة متدرجة في مراحل يساعد بعضها بعضًا.

٢- الْحِرِص على الاهتمام بِمسائل علم القراءات فقط دون الدخول بتوسع في غيره من العلوم كاللغة والنحو والتفسير، وذلك حَتَّى يتم التركيز على هذا العلم.

٣- اعتماد ما قرره الإمام الشاطبي في منظومته وعدم الاعتراض عليه إلا فيما اتفق عليه علماء القراءات، وذلك بقواعد ثابتة لا تتغير باحتلاف المسائل، وذلك بأن يراعى في التحريرات التي على الشاطبية أن يؤخذ فيها بمنهج مُحدد وأصول ثابتة قررها العلماء حتَّى لا تتسع التحريرات.

هذا وقد سبق أن ألَّفْتُ رسالة فِي إيضاح القواعد اللازمة لضبط التحريرات المذكورة على منظومة الشاطبية فِي كُتيِّبٍ سَميته: «التيسير لِما على الشاطبية من تحرير»

وذلك تنبيهًا للقراء الفضلاء على عدم الْخوض فِي التحرير بدون أصول ثابتة، فإن عدم المنهجية فِي نقد المنظومة المباركة الشاطبية والاحتجاج لذلك بقول الإمام الشاطبي: وَإِنْ كَانَ خَــرْقٌ فَادَّرِكْــهُ بِفَــضْلَةٍ مِنَ الْحِلْمِ وَلْيُصْلِحْهُ مَنْ جَادَ مِقْــوَلاَ

أدى لاضطراب كثير في التحريرات، وزادت أهمية هذا الأمر عندي عندما اطلعت على بعض الكتب المؤلفة حديثًا في الأوجه المقدمة في الأداء، فخشيت أن يصل الأمر بصاحبها إلى إبطال وإلغاء منظومة الشاطبية؛ ولذلك أرسلت له نصيحة عن طريق أحد الفضلاء، فرد النصيحة بقوله: إننا لا نفهم ما يقول، فازدادت خشيتي أن الغرور قد يصل بصاحب هذا المنهج إلى إلغاء الشاطبية، وهذا هو ما حدث منه فعلاً، وسمعته من بعض الفضلاء نقلاً عن بعض تلامذة صاحب الأوجه المقدمة ممن يتصدر للإقراء في القاهرة هذا العام (٢٤٥همه)، فقد بلغني أن بعض من يتصدر للإقراء يقصر الإقراء بالشاطبية على ما المنظومة المباركة التي قبلها المسلمون لقرون عديدة، وقرءوا بها وأقرءوا، ولكن هذا الإلغاء لن يصادف نَجاحًا إن شاء الله تعالى؛ لأن الله سبحانه وتعالى قد رزق هذه المنظومة المباركة قبولاً من الجميع، ووصف كثير من العلماء مؤلفها بأنه ولي من أولياء الله تعالى، فلن يكون لهذه النابتة التي نبتت في القاهرة القدرة على إلغاء هذه المنظومة المباركة، والله المستعان.

ونقدم النصيحة مرة أخرى لِهؤلاء، فنقول: إنكم لا تستطيعون الالتزام بما ذهبتم اليه؛ لأن هذا سيؤدي بِهم إلى إبطال الكثير من القراءات التي أجمع المسلمون على قبولها، ومن شذ؛ شذ في النار، فأرجو منهم مرة أخرى أن يراجعوا كتاب: «تأصيل التحرير»، وكتاب: «التيسير لِما على الشاطبية من تحرير» حتى يعلموا أنه لابد من الالتزام بعدة أصول وقواعد قد وضعها العلماء السابقون حتى لا يختل ميزالهم، ولا ينتقض مذهبهم.

وقد هداني الله تعالَى إلَى أن أعيد تسمية كتاب: «التبسير لِما على الشاطبية من تحرير» فقررت أن أُسَمِّيه: «إنصاف الإمام الشاطبي»؛ لأن هذا العالِم الجليل كان يلتزم

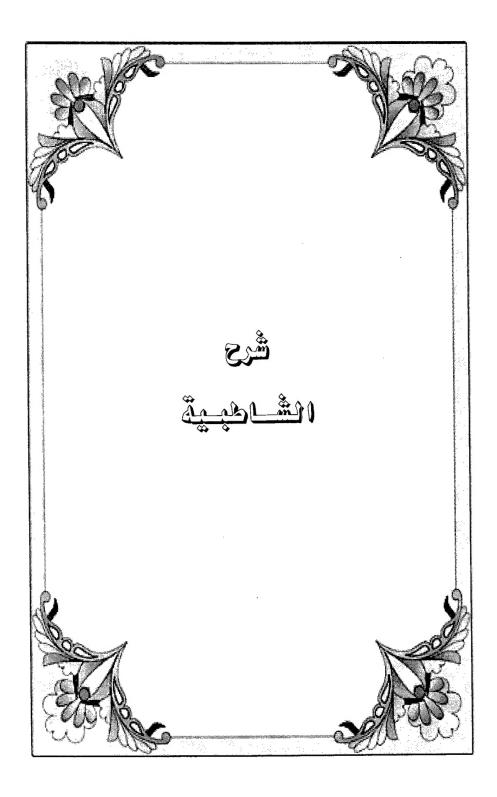
القواعد والأصول التي وضعها العلماء السابقون، ورتب عليها تأليفه الذي اشتهر باسم الشاطبية، وأقرأ بِها تلامذته، وكانوا علماء بارعين، ثُمَّ قبلها علماء المسلمين كافة حتى وصلت إلينا هذه المنظومة بنقل الثقات عن الثقات، فلا يصح لأحد أن يضع منهاجًا آخر يخالف منهاج العلماء السابقين ثُمَّ يُلزِم به الإمام الشاطبي خاصة إذا كان واضع هذا المنهاج ليس مشهورًا في التأصيل والتقعيد، بل هو ناقل للعلم، وكل ما يستطيع أن يُجيده هو أن ينظر في الأسانيد نظرة قاصرة، ولا يراعي ما أصَّله الأثمة السابقون، فلا بد لمن يريد أن يتكلم في التحرير أن يفهم مسألة الاختيار في القراءات، وأن يفهم ما هي حدودها، ومن له من العلماء أن يَختار حتى لا يَمنع الإمام الشاطبي مِما أحازه علماء الأمة له و لأمثاله من الجهابذة.

وفِي ختام هذه المقدمة: أقرر أنني اعتمدت على عدة شروح للشاطبية، كذلك ضمنت الشرح ما استفدته من شيوخي في القراءات، وجل اعتمادي في شرح أبيات القصيدة على شرح الإمام ابن القاصح، وأرجو -رجاءً حارًًا- كلَّ من يطلع على هذا الكتاب: «تقريب الشاطبية» من أهل الاختصاص أن يقوم بما أمر به رسول الله على أن النصيحة؛ حيث قال على الداري تخفى، وأه مسلم من حديث تميم الداري تخفى، وأذكر هنا بما قاله الإمام الشاطبي:

وإنَّمَ الْهِ مِنْ أَعْمَ الَّ بَنَيْتِ هَا خُذْ مَا صَفَا وَادَّرِكَ بِالْفَصْلِ مَا كَدَّرَا

وأرجو من الله سبحانه وتعالى أن يرزقنا حسن القصد وحسن المتابعة، وأن يَمن علينا كذلك بإصدار كتابي: «تقريب الدرة»، و«تقريب الطيبة» على نفس النهج في التقريب، إنه سبحانه وتعالى قدير وبالإجابة جدير، وصل اللهم على سيدنا مُحمد وعلى آله وصحبه وسلم.

* * * * *



بِسُـــِ اللَّهِ ٱلدِّهِ الرَّحْمَ الرَّحْدِ الرّحْدِ الرَّحْدِ الرّحْدِ الرَّحْدِ الرَّحْدِ الرّحْدِ الرّحْدُ الرّحْدُ الرّحْدِ الرّحْدِ الرّحْدِ الرّحْدِ الرّحْدِ الرّحْدُ الرّحْدُ الرّحْدُ الرّحْدُ الرّحْدُ الرّحْدُ الرّحْدُ الرّحْدِ الرّحْدُ الْحَدْ الرّحْدُ الْحَدْ الرّحْدُ الرّحْدُ الْ

أخبر الناظم أنه بدأ (ببسم الله) فِي أول نظمه، ومعنى (بدأت) أي: قدمت، تقول: بدأت بكذا: إذا قدمته، وقوله: (رَحْمَانًا رحيمًا) يريد به تكملة لفظ «بسم الله الرحمن الرحيم»، ثُمَّ قال: (ومـوئلاً) الموئل: المرجع والملجأ، وهو مفعل من «وَأَلَ» إليه: أي: رجع.

وَتَنَيْتُ صَلَّى اللهُ رَبِّي عَلَى الرِّضَا مُحَمَّدِنِ الله لدَّى إلَى النَّاسِ مُوسَلاً أخبر أنه ثني بالصلاة على رسول الله ﷺ، و(الرضا) بِمعنَى: ذي الرضا؛ أي: الراضي من قولـه تعالى: ﴿ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَيٌّ ﴾ [الفحى: ٥].

وفِي الْحَديث عن أبِي طلحة الأنصاري ولا الله عليه عليك أحد من الحديث علي عليك أحد من أمتك إلا صليت عليه عشرًا، ولا يسلم عليك إلا سلمت عليه عشرًا»(١). و(المهدى) مأخوذ من قوله عَلَيْكُ: «إنَّما أنا رحْمة مُهداة للناس»(١). وقوله: (مرسلاً) منصوب على الحال من الضمير في المهدى. وَعِتْرَتِكِهِ، ثُكم الصَّحَابَةِ، ثُكم مَكنْ لَلاَهُم عَلَى الإِحْسَانِ بِالْخَيْرِ وُبِلَّلاً أصل (العترة): حجر يهتدي به الضب إلى مأواه، وما يبقى من أصل الـشجرة، وعـترة النبـي ﷺ: أهل بيته.

وقال مالك بن أنس: أهله الأدنون وعشيرته الأقربون، فلما كانت العترة أصحابًا ولَم يكن كـل الأصحاب عترة قال: (ثُمَّ الصحابة) ليعم، و(الصحابة) اسم جَمع، والصحابي: من لقي النبي عَلَيْهُ فِي حياته مسلمًا ومات على الإسلام ولو تَخللته ردة على الأصح، قوله: (ثُم من تلاهم) أي: تبعهم (على الإحسان) أي: على طريقة الإحسان، وقوله: (وبلا) الوُّبَّل: جَمع وابـل وهـو المطـر الغزيـر، شبه الصحابة -رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ- بالأمطار لنفعهم المسلمين.

⁽۱) أَحْمَد فِي مسنده (۱۶۳۲)، والدارمي (۳۱۷/۲)، والنسائي فِي المجتبى (۰،/۳)، والكبرى (۱۲۱۸، ۱۲۱۸) (۹۸۸۸)، والحاكم (۱۶/۲)، وصححه ووافقه الذهبي. (۲) الْحَاكم فِي مستدركه (۳۰/۱) عن أَبِي هُرَيْرَةً، وصححه ووافقه الذهبي.

وَثُلُّفْ تُ الْحَمْ لَ لِلَّهِ وَائِمَ اللَّهِ وَائِمَ الْعَلَا وَمَا لَـيْسَ مَبْدُوءًا بِـهِ أَجْدَهُ الْعَل

أخبر أنه (ثلث)بالحمد، و (الحمد): الثناء، ويَجوز فتح همزة (إن) وكسرها فِي البيت، وكلاهُما مروي. قوله: (دائمًا)أي: مستمرًّا، قوله: (وما ليس)إلَى آخره؛ الجذم: القطع، أشار إلَى قوله -عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَم-: «كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بِحمد الله فهو أجذم»، ويروى: «فهو أقطع» (ا)، والعلاء بفتح العين يلزمه المد وقُصِر للضرورة، وهو الرفعة والشرف.

وَبَعْدُ فَحَبْدُ لَ اللَّهِ فِيْنَدًا كِتَابُدُ ۗ فَجَاهِدٌ بِدِ حِبْدُ الْعِدَا مُتَحَدِّلًا

أي: (وبعد) هذه البداءة (فحبل الله فينا كتابه) جاء في تفسير قوله تعالى: ﴿ وَٱعۡتَصِمُواْ بِحُبُّلِ اللّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُواْ ﴾ [آل عمران: ١٠٣]. أنه القرآن، قوله: (فجاهد به) أي: بالقرآن، كها قال تعالى: ﴿ فَلَا تُطِعِ ٱلۡكَنفِرِينَ وَجَهِدْ هُم بِهِ ﴾ [الفرقان: ٢٥]. أي: بحججه وأدلته وبراهينه، والحبل بفتح الحاء يستعار للسبب، والقرآن سبب المعرفة؛ لأنه وصلة بين العبد وبين ربه، والحبل بكسر الحاء: الداهية، والعدا: اسم جَمع، والمشهور فيه كسر العين، وحكى ثعلب ضمها، قوله: (متحبلاً) يقال: تحبل الصيد: إذا أخذه بالحابلة، وهي الشبكة؛ أي: انصب الحبائل للأعداء من الكفرة والمبتدعين لتصيدهم إلى الحق أو تهلكهم بِها تورده عليهم من ذلك، والمراد بالحبائل: أدلة القرآن اللائحة وحججه الواضحة.

وَأَخْلِقْ بِسِهِ إِذْ لَسِيْسَ يَخْلَقُ جِلَّةً جَدِيْكًا مُوَالِيْهِ عَلَى الجِلَّهُ مُقْسِلِلاً

(أخلق به) لفظه من لفظ الأمر، ومعناه: التعجب، وهو كقولك: ما أخلقه؛ أي: ما أحقه، والهاء في (به) للقرآن، و(إذ) هنا تعليل؛ كما فِي قوله تعالى: ﴿ وَلَن يَنفَعَكُمُ ٱلْيَوْمَ إِذْ ظَّلَمْتُمْ ﴾ والهاء في (به) للقرآن، و(إذ) هنا تعليل؛ كما فِي قوله تعالى: ﴿ وَلَن يَنفَعَكُمُ ٱلْيَوْمَ إِذْ ظَّلَمْتُمْ ﴾ والهاء في الجد بفتح الجيم وهو العز والشرف، قوله: (مواليه) أي: مصافيه مع ملازمة العمل بِما فيه، والموالي ضد المعادي، قوله: على الجد بكسر الجيم ضد الهزل.

⁽۱) رواه أَحْمَد فِي مسنده (۳۰۹/۲)، وأبو داود برقم (٤٨٤٠) فِي الأدب، وابن ماجه فِي النكاحِ (١٨٩٤)، والنسائي فِي عمل اليوم والليلة رقم (٤٩٤)، وابن حبان فِي صَحيحه رقم (١، ٢) عن أبي هُرَيْرَة، والْحَديث حسنه ابن الصلاح، والنووي، وصححه السبكي فِي طبقات الشافعية (٥/١-٢٠)، وفِي سنده مقال.

كَـــالأُثْرُجِّ حَالَـــــيْهِ مُرِيْحًـــا وَمُـــوْكِلاَ وَقَارِئُكُ أَلْكُ مَثَالُكُ مَا أَلْكُ مَالُكُ مَا أَلْكُ مُالُكُ مَا أُلِكُ مُالُكُ مِثَالُكُ مِنْ

أشار إلى قوله -عَلَيْهِ الصَّلاّةُ وَالسَّلاَم-: «مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الأترجة، طعمها طيب وريْحها طيب، ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة، طعمها طيب ولا ريح لَها، ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كمثل الرَّيْحانة، ريْحها طيب وطعمها مر، ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ربح لَها »(١). و(المرضى) صفة القارئ المؤمن المذكور فِي هذا الحديث؛ لأنه ليس المراد به أصل الإيمان فقط، بل أصله ووصفه، وقول الناظم: (قر) بمعنى: استقر؛ أي: استقر مثاله فِي الحديث، ويقال: الأترج بتشديد الجيم والأترنج بالنون، وقوله: (مريْحًا وموكلا) من أراح الطيب وغيره إذا أعطى الرائحة، وأكل الزرع وغيره إذا أطعم.

هُــــوَ الْمُرْتَــــضَى أَمَّـــــا إِذَا كَـــــانَ أُمَّــــةً ﴿ وَيَمَّمَـــــــهُ ظِــــــلُّ الرَّزَانَـــــــة قَــــــنْقَلاَ

(هو) ضمير القارئ؛ أي: هو المرتضى قصده؛ لأن معنى الأم: القصد، وكان بِمعنى: صار، ويقال للرجل الجامع للخير: أمة كأنه قام مقام جَماعة؛ لأنه اجتمع فيه ما تفرق فيهم من المصالِح، ومنه قوله تعالَى: ﴿ إِنَّ إِبْرَ هِيمَ كَانَ أُمَّةً ﴾ [النعل: ١٢٠]. وقوله: (ويَممه) أي: قصده، و(الرزانة): السكينة والوقار، واستعار للرزانة ظلاًّ، وجعل الرزانة هي التي تقصده كأنّها تفتخـر بــه لكثرة خلال الخير فيه، و(القنقل): الكثيب من الرمل، والقنقل أيضًا: المكيال الضخم.

هُوَ الْسِحُرُّ إِنْ كَانَ الْسِحَرِيَّ حَوَارِيًا لَـــهُ بِتَحَرِيْـــهِ إِلَـــى أَنْ تَنَـــبَّلاَ

(هو) ضمير القارئ المرتضى قصده، و(الحر): الخالص من الرق؛ أي: لَم تسترقه الدنيا ولَم يستعبده الْهَوى، وكيف يقع فِي ذلك من فهم قوله تعالَى: ﴿ وَمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَآ إِلَّا مَتَنعُ ٱلْغُرُورِ ﴾ [آل عمران: ١٨٥]، وقوله –عليهِ الصلاة والسلام-: «لو كانت الدنيا تزن عند الله جناح بعوضة ما سقى كَافِرًا منها قطرة ماء "أ". والآيات والأحاديث فِي هذا المعنى كثيرة، و(الْحري) بمعنّى: الْحَقيق، و(الحواري): الناصر الخالص فِي ولايته، والياء مشددة خففها ضرورة، و(التحري): بذل المجهود فِي طلب المقصود، واشتقاقه من الحري؛ أي: اللائق، والتحري: القصد مع فكر وتـدبر

⁽۱) البخاري (۲۰۰۰) في فضائل القرآن، ومسلم (۷۹۷) في صلاة المسافرين باب فضيلة حافظ القرآن. (۲) الترمذي (۲۳۲۱) وقال: صحيح غريب، وابن ماجه فِي الزهد (۲۱۱۰).

واجتهاد؛ أي: بطلب ما هو الأحرى؛ أي: الأليق (إلَى أن تنبلاً) أي: إلَى أن مات، يقال: تنبل البعير إذا مات، والْهَاء فِي له للقرآن، وفِي تَحريه للقارئ.

وَإِنَّ كِـــــــَتَابَ اللهِ أَوْتَــــــقُ شَـــــافِعِ ١٠ وَأَغْنَــــى غَنَــــاءٍ وَاهِبِّــــا مُتَفَــــضَّلاً

هذا حث على التمسك بالقرآن والعمل بِما فيه ليكون القرآن شافعًا له كافيه، وهو (أوثق شافع) أي: أقوى، وصفه بذلك لأن شفاعته مانعة له من وقوعه في العذاب وشفاعة غيره مخرجـة لـه منـه بعد وقوعه فيه، قوله: (وأغنى غناء)أي: وأكفى كفاية؛ أي: كفاية القرآن أتم من كفاية غيره، قوله: (واهبًا متفضلاً) أي: زائدًا فِي دوام هبته وبذلِها على الاستمرار من غير انقطاع.

وَخَيْــــــــرُ جَلِــــــــيْسِ لاَ يُمَـــــلُّ حَدِيْئُــــــهُ وَتَـــــــرْدَادُهُ يَــــــزْدَادُ فِيْــــــــهِ تَجَمُّــــــــلاَ

القرآن (خير جليس)وهو أحسن الحديث، لقوله تعالى: ﴿ ٱللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ ٱلْحَدِيثِ ﴾ [الزم: ٣٣]، وقوله –عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَم–: «ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم؛ إلا نزلت عليهم السكينة، وغشيتهم الرحمة، وحفتهم الملائكة، وذكرهم الله فيمن عنده $^{(1)}$.

قوله: (لا يُمَل حديثه)أي: لا تَمل تلاوته وسَماعه، أشار إلَى قولِهم: كل مكرر مَملول إلا القرآن، والْهاء فِي (ترداده)تعود على القرآن؛ لأنه كلما ردد ازداد حسنًا وجَمالًا، ويَجوز أن يعود على القارئ؛ لأنه يزداد بترداده من الثواب الجزيل وفوائد العلم الجليل ما يتجمل به فِي الدنيا والآخرة.

وَحَيْثُ لَلْفَتَ مِي يَوْتَ الْحُ فِي ظُلُمَاتِ فِي مِنَ الْقَبْ رِ يَلْقَ الْهُ سَنًا مُستَهَلَّلاً

وصف القارئ بالفتوة وهو خلق جَميل يَجمع أنواعًا من مكارم الأخلاق، و (يرتاع) أي: يفزع، وأضاف الظلمات إلَى الفتي؛ لأنّها ظلمات أعماله الناشئة من القبر يلقاه القرآن سني متهللاً، و(السني) بالقبصر: النضوء، وبالْمَد: الشرف والرفعة، و(المتهلل): الباش المسرور، قال -عَلَيْهِ الصَّلاَّةُ وَالـسَّلاَم-: «إن هذه القبور مَملوءة ظلمة على أهلها، وإن الله عَزَّ وَجَلَّ ينورها لَهــم بصلاتي عليهم» (١٠). والْهاء فِي يلقاه للفتى أو للقرآن؛ لأن كل واحد منهم يلقى الآخر.

⁽۱) مسلم في كتاب الذكر والدعاء رقم (۲۲۹۹). (۲) مسلم فِي الجنائز رقم (۹۰۲)، وَأَحْمَد رقم (۹۰۳۷).

هُنَالِكَ يَهْنِ يُهِ مَقِ يُلاً وَرَوْضَةً وَمِنْ أَجْلِهِ فِي ذِرْوَةِ الْعِزِّ يُجْتَلاَ

هنالك إشارة إلى القبر، (يهنيه) أي: يهنئ القارئ مقيلاً، (المقيل): موضع القيلولة، وهي الاستراحة في وسط النهار، وأراد بِها الناظم: مطلق الراحة؛ أي: يصير القبر كالمقيل وكالروضة بثواب القرآن، والمقيل لا يكون إلا موضعًا حسنًا ذا ظل وراحة، و(الروضة): المكان المتسع.

قوله: (ومن أجله) أي: ومن أجل القرآن، (في ذروة العز) ذروة كل شيء: أعلاه، وتقرأ فِي البيت بكسر الذال وضمها، والعز: الشرف، و(يُجتلى) أي: هو بارز ينظر إليه من قولك: اجتليت العروس: إذا نظرت إليها بارزة فِي زينتها.

يُنَاشِكُ فِي مِنْ إِرْضَائِهِ لِحَبِيْبِهِ وَأَجْدِرْ بِهِ سُوْلاً إِلَا القارئ، وهاؤه (يناشد) أي: يلح فِي المسألة، والْهَاء فِي (إرضائه) للقرآن، و(الحبيب): القارئ، وهاؤه للقرآن، ولامه للتعليل بِمعنى: لأجل حبيبه؛ أي: يسأل القرآن الله تعالَى أن يعطي القارئ ما يرضى به القرآن.

قوله: (وأجدر به) تعجب كأخلق به، و(السؤل) المسئول وهو المطلوب؛ أي: وما أحق الإرضاء المطلوب بالوصول إلَى القارئ أو القرآن.

فَيَا أَيْسَهَا الْقَارِيْ بِسِهِ مُتَمَسَّكًا مُجِلاً لَهُ فِي كُلِّ مَسَادَ وَالْمَا الْقَارِيْ بِسِهِ مُتَمَسَّكًا المذكورة في هذا البيت، وبشره بِها ذكره في البيت الآتي بعده، والقارئ مهموز، وإنّها أبدل الْهمزة ياء ضرورة، والْهَاء فِي به للقرآن وهو متعلق بر (متمسكًا) مقدمًا عليه؛ أي: متمسكًا به؛ أي: عاملاً بِها فيه، كها قال تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِٱلْكِتَبِ ﴾ الأعراف: ١٧٠]، وقوله: (مُجِلاً له) إجلال القرآن: تعظيمه، و(تبجيله): توقيره وحسن الاستباع والإنصات لتلاوته.

هَنِيْنًا مَوِيْنًا وَالِللهَ عَلَا عَلَا مَلِيْنَا مَوَالِ مِنَ التَّاجِ وَالْللهُ الْخَالِي من أَنوار مِن التَّاجِ وَالْللهُ الْخَالِي من أي: عش عيشًا (هنيئًا)، والهنيء: الذي لا آفة فيه، والمحمود الطيب المستلذ الخالِي من أوصاف المنغصات، و(المريء): المأمون الغائلة المحمود العاقبة المنساغ في الحلق، وهما من أوصاف

الطعام والشراب فِي الأصل، ثُمَّ تُجُوِّز بِهما فِي التهنئة بكل أمر سار، وأشار إلَى قوله -عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالـسَّلاَم-: «من قرأ القرآن وعمل بِما فيه أُلْبِسَ والداه تاجًا يوم القيامة، ضوءه أحسن مــن ضــوء الشمس فِي بيوت الدنيا لو كانت فيكم فما ظنكم بالذي عمل بِهذا؟ (١).

وعنه -صلى الله عليه وسلم- أنه قال: ... «وإن القرآن يلقى صاحبه يوم القيامة حين ينشق عنه قبره كالرجل الشاحب، فيقول له: هل تعرفني؟ فيقول: ما أعرفك. فيقول: أنا صاحبك القرآن الذي أظمأتك في الهواجر، وأسهرت ليلك، وإن كل تاجر من وراء تجارته، وإنك اليوم من وراء كل تجارة. فيعطى الملك بيمينه والخلد بشماله، ويوضع على رأسه تاج الوقار، ويكسى والداه حلتين، لا يقوم لهما أهل الدنيا، فيقولان: بم كسينا هذا؟ فيقال: بأخذ ولدكما القرآن، ثم يقال: اقرأ واصعد في دَرَج الجنة وغرفها، فهو في صعود ما دام يقرأ هَذًا كان أو ترتيلا).

والتاج: الإكليل، ثُم نظم بقية الحديث المتقدم وهو: «فما ظنكم بالذي عمل بِهذا؟» فقال: فَمَا ظَانَكُمْ بِالنَّجْلِ عِسَنْدَ جَزَائِهِ أُولَئِكُمْ أَفْسَلُ اللهِ وَالسَّصَّفُوةُ الْسَمَلاَ

هذا استفهام تفخيم للأمر وتعظيم لشأنه؛ أي: ظنوا ما شئتم من الجزاء بِهذا الولد الذي يكرم والداه من أجله، و (النجل): النسل، كالولد يقع على المفرد والجمع، قوله: (أولئك أهل الله) أشار إلى قوله -عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَم-: «أهل القرآن هم أهل الله وخاصته»(١). قوله: (والصفوة) أي: الخالص من كل شيء، وفي صاده الحركات الثلاث، والرواية الفتح والكسر، أشار إلى قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ أُورَثَنَا ٱلْكِتَبَ ٱلَّذِينَ ٱصَطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا ﴾ [فاطر: ٣٢]، والسملا - بفتح الميم-: أشراف الناس، وهو مهموز أبدل هَمْزه ألفًا للوقف.

泰黎黎泰

⁽۱) رواه أبو داود رقم (۱٤٥٣)، وَأَحْمَد رقم (١٥٦٤٤) من حديث سهل بن معاذ الجهيني عن أبيه به، وفِي سنده زبان بن فائد وفيه مقال.

⁽٢) أخرج أحمد من حديث بشير بن مهاجر عن عبد الله بن بريدة عن أبيه به. قال ابن كثير بعد ذكره: وهذا إسناد حسن على شرط مسلم. ثم ذكر الكلام في بشير بن مهاجر، ثم قال: ولكن لبعضه شواهد. تفسير ابن كثير (٣١/١). وللحديث شاهد أيضاً عند الطبراني في الأوسط من حديث أبي هريرة .

⁽٢) رُواه أَحْمَدُ فِي مُسَنده (١٢٢٧٩)، وابن ماجه ُ فِي سَننه (٢١٥)، والنسائي فِي الكبرى (٨٠٣١)، والْحَاكم فِي مُستدركه (٦/١)، وصحح إسناده البوصيري فِي مصباح الزجاجة.

حُلاَهُ مُ فِي الْمَاءُ الْقُرْرَانُ مُفَ صَّلاً أُولُسو الْبِسرِ وَالإِحْسسَانِ وَالسَّمَّبْرِ وَالتُّقَسى

أي: هم أولو البر، و (البر): الصلاح، (والإحسان): فعل الحسن، (والـصبر): حبس النفس على الطاعة وردعها عن المعصية، وأصله فِي اللغة: المنع، (والتقي): اجتنباب جَميع ما نَهمي الله عنه، قوله: (حلاهم) أي: صفاتهم جاء بِها القرآن، (مفصلاً) أي: مبينًا؛ أي: أهل الله جَمعوا صفات الخير المذكورة فِي القرآن، نَحـو قولـه تعـالَى: ﴿ إِنَّ ٱلْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ﴾ [الانفطار: ١٣]، ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يَحُبُ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾ [الفرة: ١٩٥] ﴿ وَٱللَّهُ يُحِبُ ٱلصَّبِرِينَ ﴾ [العدران: ١٤٦] ﴿ وَٱللَّهُ وَلِي ٱلْمُتَّقِينَ ﴾ [الْجَائِية: ١٩]، إلَى غير ذلك من الآيات العظيمة المتضمنة لِهذه المعانِي، والقران فِي البيت بلا هَمز كقراءة ابن کثیر.

عَلَيْكَ بَهَا مَا عِسْتَ فِسِيْهَا مُنَافِسًا وَبِعْ نَفْسَكَ السَّدُنْيَا بِأَنْفَاسِهَا العُسَلَ

أي: بادر إلَى صفاتِهم والزمها (ما عشت) أي: مدة حياتك فيها، (منافسًا) أي: مزاحِمًا فيها غيرك، (وبع نفسك الدنيا) أي: أبدل نفسك الدنية (بأنفاسها العلا) أي: بطيب أرواح الأعمال الصالِحة التي هي علا، و(الأنفاس): جَمع نفس بفتح الفاء، و(العُلا) -بضم العين-: صفة الأنفاس.

جَـــــزَى اللهُ بِــــــالْخَيْرَاتِ عَنَّــــــا أَثِمَـــــةً . ٢ لَنَــــا نَقَلُــــوْا القُــــــرْآنَ عَـــــــــــٰبًا وَسَلْــــسَلاَ قال -عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَم-: «إذا قال الرجل لأخيه جزاك الله عَنِّي خَيْــرًا فقـــد أبلـــغ فِـــي الثناء»(١). معناه: كأنه يقول: يا رب، أنا عاجز عن مكافأة هذا فكافئه عني، دعاء لكل من نقل القرآن من الصحابة والتابعين وغيرهم إلينا، لقوله -عَلَيْهِ الصَّلاّةُ وَالـسَّلاَم-: «من صنع إلــيكم معروفًــا فكافئوه، فإن لَم تَجدوا ما تكافئونه فادعوا له_{»(``}.

وقوله: (عذبًا وسلسلاً) أي: نقلاً عذبًا لَم يزيدوا فيه ولَم ينقصوا منه، ولا حرفوا ولا بـدلوا، وعذوبته أنّهم نقلوه إلينا غير مُختلط بشيء من الرأي، بـل مستندهم فيـه النقـل الـصحيح، و(العذب): الحلو، و(السلسل): السهل الدخول فِي الحلق.

⁽۱) رواه عبد الرزاق فِي مصنفه رقم (٣١١٨)، وابن أبي شيبة (٧٠/٩). (٢) رواه أبو داود فِي َالزكاة رقم (٦٧٢)، والنسائي (٨٢/٥)، والحاكم (٤١٢/١) وصححه.

فَمِ نْهُمْ بُدُورٌ سَ بْعَةٌ قَدْ تَوسَ طَتْ سَمَاءَ الْعُلَا وَالْعَدْلِ زُهْرًا وَكُمَّلاً

أي: فمن تلك الأثمة الناقلين للقرآن سبعة، جعلهم كالبدور لشهرتِهم وانتفاع الناس بِهم، و(البدر) إذا توسط فِي السماء وسلم مِما يستر نوره وكمل فهو النهاية، و (العلا): الرفعة والشرف (والعدل): الحق، واستعار للعلا وللعدل سَماء، وجعل هذه البدور متوسطة بِها، وفيه إشارة إلَى أن من لَم يتوسط هذه السماء ليس من بدور القراء، والأزهر: المضيء، والكامل: التام.

لَهَا شُهُبٌ عَصِنْهَا اسْتَنَارَتْ فَنَوَرَتْ صَوَادَ اللَّهُجَى حَتَّمَى تَفَوَّقَ وَالْجَلَا

(الشهب) جَمع شهاب، والشهاب في أصل اللغة: اسم للشعلة الساطعة من النار، ويقال: نار واستنار أي: أضاء، و (الدجى): الظُّلَمُ جَمع دُجْيَة، وهي هنا كناية عن الجهل، و (تفرق): تقطع، (وانْجَلى): انكشف، أي: للقراء السبعة رواة أشبهت الشهب في العلو والاشتهار والْهِدَاية أخذت القراءة عنهم فأماطوا ظلمة الجهل، وألبسوا الناس أنوار العلم.

وَسَــوْفَ تَـــرَاهُمْ وَاحِـــدًا بَعْـــدَ وَاحِــدٍ مَــعَ اثْنَــيْنِ مِـــنْ أَصْـــحَابِهِ مُتَمَـــثُلاً

أي: ترى البدور مذكورين فِي هذه القصيدة على هذه الصفة؛ أي: مرتبين واحدًا بعد واحد، فكأنه نزل ظهورهم فِي النظم سَماعًا أو كتابة منزلة المتشخص من الأجسام والأصحاب الأتباع، كما تقول: أصحاب الشافعي وأصحاب مالك، قوله: (متمثلاً) أي: متشخصًا من قولِهم: تَمثل بين يديه.

تَخَيَّ رَهُمْ نُقَ ادُهُمْ كُ لُ بَ ارِعٍ وَلَ يُس عَلَى قُرْ آنِ بِ مُتَ أَكِّلاً

(تخيرهم) بِمعنى: اختارهم و (النقاد) جَمع ناقد، و (البارع): الذي فاق أضرابه، والْهَاء فِي تَخيرهم ونقادهم للبدور السبعة أو للشهب أو لَها، أثنى عليهم بالبراعة في العلم، ثُمَّ أثنى عليهم بالزهد، فقال: (وليس على قرآنه متأكلاً) أي: بارع غير متأكل بقراءته، يعني: أنهم كانوا لا يَجعلون القرآن سببًا للأكل.

فَأَمَّا الْكَوْرِيْمُ السِّرُ فِي الطَّيْبِ لَوَافِع فَدَاكَ الَّذِي اخْتَارَ الْمَدِيْنَةَ مَنْزِلاً شرع فِي ذكر البدور السبعة واحدًا بعد واحد، فبدأ بنافع وهو نافع بن أبي نُعَيْم مولَى جعونة، ويكنى أبا رويم، كان إمام دار الهجرة، وعاش عمرًا طويلاً، قرأ على سبعين من التابعين، منهم يزيد بن القعقاع، وشيبة بن نصاح، وعبد الرحمن بن هرمز، وقرءوا على عبد الله بن عباس على أُبِيِّ بن كعب على رسول الله وشيبة بن نصاح، وعبد الرحمن بن هرمز، وقرءوا على عبد الله بن عباس على أُبِيِّ بن كعب على رسول الله وشيه، وأشار بقوله: (الكريم السر في الطيب) إلى ما روي عنه من أنه كان إذا تكلم يشم من فيه ريح المسك، فقيل له: أتتطيب كلما قعدت تقرئ الناس؟ قال: ما أمس طيبًا، ولكني رأيت النبي في المنام يقرأ في في، فمن ذلك الوقت توجد فيه هذه الرائحة، قوله: (فذاك الذي اختار المدينة منزلاً) المنزل: موضع النزول والسكن، يعني: أن نافعًا اختار السكني بمدينة النبي في فأقام بها إلى أن مات فيها سنة تسع وستين ومائة في خلافة الْهَادي، وقيل: سنة سبع وستين، وقيل غير ذلك، وله رواة كثيرون ذكر منهم راويين في قوله:

الأول: هو أبو موسى عيسى بن مينا، ويلقب بقالون، قرأ على نافع بالمدينة، ومات بِها سنة خَمس ومائتين.

والثاني: أبو سعيد عثمان بن سعيد المصري الملقب بورش، ولد بِمصر، ثُمَّ رحل إلَى نافع فقرأ عليه بالمدينة، ومات بِمصر سنة سبع وتسعين ومائة.

والضمير فِي قوله: (ورشهم) للقراء؛ أي: هو الذي من بينهم لقبه ورش، وكذا قوله: فيها يأتي: وصالِحهم وأبو عمرهم وحرميهم، والْهَاء فِي (بصحبته) لنافع، و(الْمجد): الشرف، و(الرفيع): العالِي، ومعنى (تأثلا) أي: جَمعا؛ أي: سادا بصحبة نافع والقراءة عليه.

وَمَكَّ لَهُ عَبْ لَهُ فِيْهَ اللهِ فِيْهَ لَا مُقَامُ لَهُ اللهِ فِيْهَ لَا مُقَامُ لَهُ اللهِ عَلَا اللهِ فِيْهَ لَا اللهِ فَيْهَ لَهُ لَا اللهِ فَيْهَ لَا اللهِ فَيْهِ لَا اللهِ فَيْهَ لَا اللهِ فَيْهِ لللهِ فَيْهِ لَا اللهِ فَيْهِ لَا اللهِ فَيْهِ لَا اللهِ فَيْهِ لللهِ فَيْهِ لَا اللهِ فَيْهُ لِللهِ فَيْهِ لَا لَهُ لَا اللهِ فَيْهِ لَا لَهُ لَا لَهُ لَا لَهُ لَا لِلللهِ فَيْهِ لَا لللهِ فَيْهِ لَا لَهُ لَا لِلللهِ فَيْهِ لَا لِللهِ فَيْهِ لَا لِيهِ لِلللهِ فَيْلِمُ لَا لِللهِ فَيْمِ لَا لِللهِ فَيْمِ لَا لِللَّهِ فَلْمُ لِللَّهِ فَلَا لَا لَهُ لِللَّهِ فَلْمُ لَا لِللَّهِ فَلَا لَا لَهُ لَا لَهُ لِللَّهِ فَلْمُ لَا لَا لِلللَّهِ فَلِي لَا لَهُ لِللْمِلْ لِلللَّهِ لَا لِللَّهِ لَلْهُ لَا لَا لَا لَّهُ لِللَّهِ لَلْهُ لِللَّهِ لَلْمُ لَلْمُ لِللَّهِ لَلْمُ لِللَّهِ لَلْمُ لِللَّهِ لَلْهُ لِللَّهِ لَا لَهُ لَا لَهُ لَا لَا لِللَّهُ لِلللَّهُ لِلللَّهِ لَلْمُ لِلللَّهِ لَلْمُ لِللَّهُ لِلَّهُ لِلللَّهُ لِلللَّهُ لِلللَّهُ لَلْمُ لِلللَّهُ لِلللَّهُ لِلْمُ لِلللَّهُ لِلللللَّهِ لَلْمُلْمُ لِلللَّهُ لِللللَّهُ لِلللَّهُ لِلللَّهُ لِلللَّهُ لِللَّهُ لِلللَّهُ لِللللَّهُ لِلللَّهُ لِلللللَّهُ لِللللَّهُ لِللللَّهُ لِللللللَّهُ لِلللللَّهُ لِللللللللَّهُ لِلللللَّهُ لِللللللَّهُ لِللللللَّهُ لِلللللَّهُ لِلللللَّهُ لِللللللَّهُ لِلللللللَّهُ لِلللَّهُ لِللللللَّهُ لِلللّ

وهذا البدر الثاني أبو معبد عبد الله بن كثير المكي مولى عمر بن علقمة تابعي، وأصله من أبناء فارس، وكان طويلاً جسيمًا أسْمَر أشهل يَخضب بالحناء، قرأ على عبد الله بن السائب المخزومي الصحابي، وعلى مُجَاهد بن جبر ودرباس على عبد الله بن عباس على أبيّ، وزيد بن ثابت على النبي الصحابي، ولد بِمكة سنة خَمس وأربعين فِي أيام معاوية، وأقام مدة بالعراق، ثُمَّ عاد إليها ومات بِها سنة عشرين ومائة فِي أيام هشام بن عبد الملك، وله رواة كثيرون ذكر منهم راويين فِي قوله:

رَوَى أَحْمَدُ الْبَرِزِّيْ لَدُ وَمُحَمَّدٌ عَلَى سَنِد وَهُ وَ الْمُلَقَّبِ ثُنْا لِلْا

الأول منهما: هو أبو الحسن أحْمَد بن مُحَمَّد بن عبد الله بن القاسم بن نافع بن أبي بزة، وإليه نسب، قرأ على عكرمة على إسْمَاعيل، وعلى شبل بن عباد على ابن كثير.

والثاني: أبو عمر مُحَمد بن عبد الرحمن، ولقبه قنبل، قرأ على أحمد القواس على أبي الإخريط على إسْمَاعيل على شبل ومعروف، وقرأ هذان على ابن كثير، وهذا معنى قوله: (على سند) أي: بسند؛ يعني: أنَّهما لَم يرويا عن ابن كثير نفسه، بل بواسطة هؤلاء المذكورين، وأصل السند في اللغة: ما أسند إليه من حائط ونَحوه، وسند الحديث والقراءة من ذَلِكَ.

وهذا البدر الثالث أبو عمرو بن العلاء البصري المازني من بني مازن، والصريح: الخالص النسب، واختلف في اسمه فقيل: اسمه كنيته، وقيل غير ذلك، قرأ على جَهاعة من التابعين بالحجاز والعراق منهم ابن كثير ومُجاهد وسعيد بن جبير على ابن عباس على أُبِي على النبي عَلَيْ ولد بِمكة سنة ثَهان أو تسع وستين أيام عبد الملك، ونشأ بالبصرة، ومات بالكوفة سنة أربع أو خَمس وخَمسين ومائة في خلافة المنصور أو قبله بسنتين، وله رواة كثيرون ذكر منهم راويًا فرع منه راويين في قوله.

أَفَ اضَ عَلَى يَحْيَى الْيَزِيْدِيِّ سَيْبَهُ ٣٠ فَأَصْبَحَ بِالْعَدْبِ الْفُرِيْدِيِّ مَعَلَّلِلاً

(أفاض) يعني: أفرغ من فاض الماء، و(اليزيدي): هو يَحيى بن المبارك اليزيدي، عرف بذلك لأنه كان عند يزيد بن المنصور يؤدب ولده نسب إليه، و(السيب): العطاء، و(العذب): الْمَاء الحلو، و(الفرات): الصادق الحلاوة، و(المعلل): الذي يسقى مرة بعد أخرى، يعني: أن أبا عمرو أفاض عطاءه على اليزيدي، وكني بالسيب عن العلم الذي علمه إياه، فأصبح اليزيدي ريان من العلم.

أَبُو عُمَـرَ السُّدُودِيْ وَصَـالِحُهُمْ أَبُـو شُـعَيْبٍ هُــوَ الـسُّوسِيُّ عَنْــهُ تَقَــبُّلاً

ذكر الاثنين مِمن قرأ على اليزيدي، أحدهما: أبو عمر حفص بن عمر الدوري، والشاني: أبو شعيب صالِح بن زياد السوسي، والْهَاء فِي عنه لليزيدي؛ أي: تقبلا عنه القراءة التي أفاضها أبو عمرو عليه، يقالُ: تقبلت الشيء وقبلته قبولاً أي: رضيته. وَأَمَّا دِمَا اللهِ طَابَاتُ مُحَلِّانًا مُحَلِّانًا مُحَلِّانًا مُحَلِّانًا مُحَلِّانًا مُحَلِّانًا مُحَلِّا

وهذا البدر الرابع عبد الله بن عامر الدمشقي التابعي، قرأ على المغيرة بن أبي شهاب على عثمان بن عفان وطي ، وعلى أبي الدرداء على النبي على وقيل: إنه قرأ على عثمان وطي مباشرة، ووصفه الناظم بأن دمشق طابت به (محللا) أي: طاب الحلول فيها من أجله؛ أي: قصدها طلاب العلم من أجله للقراءة عليه والرواية عنه، ولد قبل وفاة النبي على بسنتين بقرية يقال لَها: رحاب، ثُمَّ انتقل إلى دمشق بعد فتحها ومات بِها فِي يوم عاشوراء من المُحرم سنة ثَمَان عشرة ومائة فِي أيام هشام بن عبد الْمَلك، ذكر من رواته اثنين فِي قوله.

هو أبو الوليد هشام بن عار الدمشقي، قرأ على عراك المروزي، وأيوب بن تَميم على يَحيى الذماري على ابن عامر، والثاني: أبو عمرو عبد الله بن أَحْمَد بن ذكوان، قرأ على أيوب على يَحيى على ابن عامر، وقوله: (وهو انتسابه لذكوان) يعني: أن عبد الله بن ذكوان انتسب إلى جده ذكوان، قوله: (بالإسناد عنه) أي: عن ابن عامر؛ يعني: أن هشامًا وعبد الله نقلا القراءة عن ابن عامر بواسطة هؤلاء المذكورين شيئًا بعد شيء، وهذا معنى قوله: (تنقلا).

وَبِالْكُوْفَ ــــةِ الْغَـــــرَّاءِ مِــــنْهُمْ ثَلاَئَــــةٌ ۚ أَذَاعُــوْا فَقَـــدْ ضَـــاعَتْ شَــــذًا وَقَـــرَ نْفُلاَ

(الغراء) أي: البيضاء المشهورة، قوله: (منهم ثلاثة) أي: أن في الكوفة ثلاثة من البدور السبعة وهم عاصم وحَمزة والكسائي، (أذاعوا) أي: أفسوا العلم بِها وشهروه، (فقد صاعت) أي: الكوفة؛ أي: فاحت رائحة العلم بِها، شبه ظهور العلم بظهور رائحة العود والقرنفل؛ لأن (الشذا) لِيُسَرُ العود، والقرنفل معروف.

فَأَمَّ اللَّهِ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ وَعَاصِهُ السَّمُهُ فَ سَمُّعُبَةُ رَاوِيْ إِلْمُبَرِّرُ أَفْ ضَلاً

هو عاصم بن أبي النجود، وكنيته أبو بكر، تابعي، قرأ على عبد الله بن حبيب السلمي وزر بن حبيب السلمي وزر بن حبيش الأسدي على عثمان، وعلي، وابن مسعود، وأُبَيِّ، وزيد -رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ - على النبي عَلَيْ، ومات بالكوفة أو الساوة سنة سبع أو ثَمان أو تسع وعشرين ومائة أيام مروان الأخير، ذكر من

رواته اثنين: أحدهُما: شعبة ذكره في قوله: (فشعبة راويه المبرز أفضلا) أي: الذي برز فضله، يقال: إنه لَم يفرش له فراش خَمسين سنة، وقرأ ثماني عشرة ألف ختمة (١) في مكان كان يَجلس فيه، ولَمَّا كان شعبة اسْمًا مشتركًا والمشهور بِهذا الاسم بين العلماء هو أبو بسطام شعبة بن الحجاج البصري ميز الذي عناه بها يعرف به فقال:

وَذَاكَ ابْسِنُ عَيَّسَاشٍ أَبْسِوْ بَكْسِرِهِ الرِّضَسَا وَحَفْسِصٌ وَبِالإِنْقَسَانِ كَسَانَ مُفَسِضًا لاَ

(ذاك)إشارة إلى شعبة؛ لأنه مشهور بكنيته واسم أبيه، ومُختلف فِي اسْمه فقيل: شعبة، وقيل غير ذلك، وهو أبو بكر بن عياش بن سالِم الكوفي، تعلم القرآن من عاصم خَمسًا خَمسًا كها يتعلم الصبي من المعلم، وذلك فِي نَحو ثلاثين سنة، قوله: (الرضا)أي: العدل، ثُمَّ ذكر الراوي الشاني، فقال: (وحفص) إلخ: هو حفص بن سليهان الكوفي، قرأ على عاصم، قال ابن معين: هو أقرأ من أبي بكر، ولِهذا قال الشاطبي: (وبالإتقان كان مفضلا) يعني: إتقان حرف عاصم -رَحِمَهُ الله-.

وَحَمْـــزَةُ مَـــا أَزْكَـــاهُ مِـــنْ مُتَـــوَرِّعٍ إِمَامٌــــا صَــــبُوْرًا لِلْقُــــرَانِ مُــــرَقَّلاَ

هو حَمزة بن حبيب الزيات الكوفي، ويكنى أبا عهارة، كان كها وصفه الناظم زكيًّا متورعًا متحرزًا عن أخذ الأجرة على القرآن، (صبورًا) على العبادة، لا ينام من الليل إلا القليل، (مرتلاً) لم يلقه أحد إلا وهو يقرأ القرآن، قرأ على جعفر الصادق على أبيه مُحَمد الباقر على أبيه زين العابدين على أبيه الحسين على أبيه على بن أبي طالب -رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ -، وقرأ حَمزة أيضًا على مُحَمَّد بن أبي ليلى على أبي المنهال على سعيد بن جبير على عبد الله بن عباس على أبي بن كعب، وقرأ حمزة أيضًا على حُمْرانَ بْنِ أعين على أبي الأسود على عثمان وعلى هِ المَنْفِينَ ، وقرأ عثمان وعلى وابن مسعود وأُبي على النبي على أبي ولد سنة ثمانين أيام عبد الملك، ومات بِحلوان سنة أربع أو ثمان و حَمسين ومائة أيام المنصور أو المهدي، ذكر من رواته راويًا فرع منه راويتين في قوله:

رَوَى خَلَفٌ عَنْدُهُ وَخَلِلَّادُنِ الَّسَذِي ۚ رَوَاهُ سُلَمْ مُثْقَنَدَ ا وَمُحَـــَصَّلاَ

أما (خلف)فهو أبو مُحَّمد خلف بن هشام البزار، آخره راء مهملة، وهو صاحب الاختيار، (وخلاد)

⁽١) انظر غاية النهاية في طبقات القراء (٣٢٥/١) .

هو أبو عيسى خلاد بن خالد الكوفِي، والْهَاء فِي (عنه)لِحمزة؛ يعني: أن خلفًا وخلادًا روياعن حَمزة بواسطة سليم الحرف الذي نقله عنه إليهما (متقنًا)أي: مُحكمًا مَحفوظًا، (ومُحصلاً)أي: مَجموعًا، وجُملة الأمر: أن خلفًا وخلادًا قرءاً على سليم، وسليم قرأ على حَمزة.

وَأُمَّ الْعَلِي عَلِي فَالْكِ سَائِيُّ نَعْتُ لَهُ لِمَا كَانَ فِي الْإِحْرَامِ فِيْ وَسَرَبُلاً

هو أبو الحسن على بن حَمزة النحوي مولَى لبني أسد من أولاد الفرس، قيل له: الكسائي من أجل أنه أحرم فِي كساء، و(السربال): القميص وكل ما يلبس كالدرع وغيره، قرأ على حزة الزيات، وقد تقدم سنده، وقرأ على عيسى بن عمر على طلحة بن مصرف على النخعي على علقمة على ابن مسعود على النبي على عاش سبعين سنة، ومات بالري في صحبة الرشيد سنة تسع وتَهانين ومائة، ذكر من رواته اثنين في قوله:

رَوَى لَيْسَتُهُمْ عَنْسَهُ أَبْسُو الْحَسَارِثِ الرِّضَسَا ٤٠ وَحَفْصٌ هُوَ الدُّوْرِيْ وَفِيْ السَدِّكْرِ قَسَدْ خَسَلاً

(ليثهم) مثل ورشهم، والْهَاء فِي عنه للكسائي، أي: روى أبو الحارث الليث بن خالد عن الكسائي القراءة، و (الرضا): العدل، والثانِي: هو أبو عمر حفص الدوري راوي أبي عمرو بن العلاء، وقد ذكر في هذا البيت أنه روى عن الكسائي أيضًا، وقد تقدم ذكره مع ذكر السوسي؛ فلهذا قال: (وفِي الذكر قد خلا).

أَبُو عَمْ رِهِمْ وَالْيَحْ صَبِيُّ ابْ نُ عَسامِرٍ صَسرِيْحٌ وَبَساقِيْهِمْ أَحَساطَ بِهِ الْوَلاَ

أضاف أبا عمرو إلى ضمير القراء كما سبق في ورشهم، قوله: (واليحصبي) في صاده الحركات الثلاث مطلقًا والرواية الفتح، وقد تقدم أن أبا عمرو مازني، وذكر في هذا البيت أن ابن عامر يحصبي نسبة إلى يَحصب حي من اليمن، ويَحصب بطن من بطون حِمْيَر، و(الصريح): الْخَالص النسب، يعني: أن أبا عمرو وابن عامر من صميم العرب، (وباقيهم) أي: وباقي السبعة، (أحاط بِه الولا) أي: أحدق بِه، وغلب على ذرية العجم لفظ الْمَوالِي، يقال: فلان من العرب، وفلان من الْمَوالِي.

قال الجعبري فِي «كنز المعاني»: أبو عمرو وابن عامر نسبهما خالص من الرق وولادة العجم، وولاء وباقي السبعة شيب نسبهم بولاء الرق إن ثبت أنه مسهم أو أحد آبائهم وإلا فولادة العجم، وولاء

الحلف لا ينافي الصراحة، وهذا النقل هو الأشهر وإلا قد اختلف فيهما وفِي ابـن كثيـر وحَمـزة، انتهى كلامه.

لَهُ مُ طُورُقٌ يَهْدِيْ بِهَا كُلُّ طَارِقٍ وَلا طَارِقٌ يُحْدِشَى بِهَا مُستَمَحُّلاً

(لَهم)ضمير الرواة، و(الطرق) جَمع طريق، وهو هنا لِمن أخذ عن الراوي؛ لأن أرباب هذا الفن اصطلحوا على أن يسموا القراءة للإمام، والرواية للآخذ عنه مطلقًا، والطريق للآخذ عن الراوي كذلك، فيقال مثلاً: قراءة نافع رواية قالون طريق أبي نشيط؛ ليعلم منشأ الخلاف عن الراوي، قوله: (يهدي) بفتح الياء وكسر الدال، ويروى بضم الياء وفتح الدال: أي: لِهـ ولاء القراء مذاهب منسوبة اليهم من الإظهار، والإدغام، والتحقيق، والتسهيل، والفتح، والإمالة وغير ذلك على ما يأتي بيانه، ومعنى (يهدي) أي: يهتدي بِها فِي نفسه أو يرشد المستهدي بتلك الطرق، (كل طارق) أي: كل عالِم يعرفها يهدي من طلب معرفتها، و(الطارق): النجم المضيء كنى بالنجم عن العالِم، ثُمَّ قال: (ولا طارق)أي: ولا مدلس، (يخشي بِها) أي: فيها، (متمحلاً) أي: ماكرًا.

وَهُــنَّ اللَّــوَاتِيْ لِلْمُــوَاتِي لَــصَبْـتُهَا مَنَاصِـبَ فَالْـصَبْ فِــيْ نِـصَابِكَ مُفْـضِلاً

(وهن) أي: القراءات والروايات والطرق، و(المواتي): الموافق، وأصله الهمز فخفف، و(نصبتها) أي: جعلتها مناصب؛ أي: أعلامًا للعز والشرف، فلم للم يتضمن هذا القصيد جَميع الأحرف السبعة المذكورة في الحديث بل سبع قراءات منها قال: هذه المذاهب إنّما نظمتها لِمن يوافقني على قراءتها، ويستعمل اصطلاحي فيا نظمته، وأما من لا يوافقني عليها بل يريد غير هؤلاء الأئمة كيعقوب الحضرمي، والحسن البصري، وعاصم الجحدري، والأعمش وغيرهم مِمّن نقل الأحرف السبعة فليس هذا النظم موضوعًا لذلك، وليطلب ذلك من غيره من كتب الخلاف.

قال الجعبري: وخفي معنى هذا البيت على أكثر القراء، وبلغ جهله إلَى أنه كان إذا سَمع قراءة ليست فِي هذا النظم قال: شاذة، وربها ساوت أو رجحت، والحق: أن من سَمع قراءة وراء علمه حققها من جهابذة النقاد وكتب الثقات، قوله: (فانصب) أي: اتعب فِي (نصابك) أي: فِي أصلك، وأراد به النية؛ لأنها أصل العمل، ونصاب الشيء أصله، ومنه نصاب الهال؛ أي: أتعب ذاتك فِي تحصيل العلم الذي يصير أصلاً لك تنسب إليه، (مفضلاً) أي: ذا فضل.

وَهَأَئِكُ ذَا أَسْكِى لَعَلِلَ حُرُوفَهُمْ يَطُوعُ بِهَا نَظُمُ الْقَوَافِيْ مُسَهَّلاً

(ها) حرف تنبيه، و(أنا) ضمير المتكلم وحده، و(ذا) اسم إشارة، و(أسعى) أي: إني مُجتهد في نظم تلك الطرق راجيًا حصول ذلك وتسهيله، والضمير في حروفهم للقراء، والمراد: قراءاتهم المختلفة، قال صاحب العين: كل كلمة تقرأ على وجوه من القراءات تسمى حرفًا، ويجوز أن يكون المراد بالحرف الرموز؛ لأنها حروفهم الدالة عليهم، ويدل عليه قوله بعد ذلك: جعلت أبا جاد، و(يطوع) بِمعنى: ينقاد، و(القوافِي) جَمع قافية، وهي كلمات أواخر الأبيات بضابط معروف في علمها.

جَعَلْتُ أَبَا جَادٍ عَلَى كُلِّ قَارِئِ وَلِي لِلْ عَلَى الْمَنْظُ وَم أَوَّلَ أَوَّلاً

أخبر أنه جعل حروف «أبي جاد» (دليلا) أي: علامة على كل قارئ نظم اسمه من القراء السبعة، ورواتِهم (أول أولا) أي: الأول من حروف أبِي جاد للأول من القراء، ففي اصطلاحه «أبج» لنافع وراوييه؛ فالهمزة لنافع، والباء لقالون، والجيم لورش، «دهن» لابن كثير، والهاء للبزي، والزاي لقنبل، «حطي» لأبي عمرو وراوييه؛ الحاء لأبي عمرو، الدال لابن كثير، والهاء للبزي، والزاي لقنبل، «حطي» لأبي عمرو وراوييه؛ الحاء لابن عامر، واللام لِهشام، والطاء للدوري، والياء للسوسي، «كلم» لابن عامر وراوييه؛ الكاف لابن عامر، واللام لِهشام، والميم لابن ذكوان، «نصع» لعاصم وراوييه؛ النون لعاصم، والصاد لشعبة، والعين لحفص، والميم لابن ذكوان، «نصع» لعاصم وراوييه؛ النون لعاصم، والعاد لشعبة، والعين لحفص، الراء للكسائي، واليه؛ الفاء لِحمزة، والضاد لِخلف، والقاف لِخلاد، «رست» للكسائي وراوييه؛ الراء للكسائي، والسين لأبِي الحارث، والتاء للدوري عنه، وترتيبها عند الحساب (أبجد هوز حطي كلمن سعفص قرشت ثخذ ضظغ)، فغيرها الناظم إلَى اصطلاحه فصار ترتيبها عنده (أبح دهز حطي كلم نصع فضق رست ثخذ ظغش)، والواو للفصل.

وَمِنْ بَعْدِ ذِكْــرِيْ الْحَــرْفَ أُسْــمِيْ رِجَالَــهُ مَتَـــى تَنْقَــضِيْ آتِيْـــكَ بِـــالْوَاوِ فَيْـــصَلاَ

الْمُراد بالْحَرف هنا: ما وقع الاختلاف فيه بين القراء من كلم القرآن، سواء كان حرفًا في اصطلاح النحويين أو اسمًا أو فعلاً، و (أسمي) بِمعنى: أضع، والْمُرَاد (برجاله): قراؤه؛ أي: أذكرهم برموزهم التي أشرت إليها لا بصريح أسمائهم، فإن ذلك يتقدم على الحرف، ويتأخر كما سيأتي، وبين بِهذا البيت كيفية استعماله الرمز بحروف أبجد، فذكر أنه يذكر حروف القرآن أولاً، ثُمَّ

يأتي بِحروف الرمز، ولا يأتي بِها مفردة بل فِي أوائل كلمات قد تضمنت تلك الكلمات معاني صحيحة من ثناء على قراءة أو قارئ أو تعليل مفيد، ثُمَّ يأتي بالواو الفاصلة كقوله: (ومالك يوم الدين راويه ناصر – وعند سراط) ذكر أولاً حرف القرآن، وهو مالك يوم الدين، ثُمَّ ذكر الرمز فِي قوله: (راويه ناصر) وهُمَا الراء والنون، ثُمَّ أتى بالواو الفاصلة فِي قوله: وعند صراط، وهذا معنى قوله: (متى تنقضي آتيك بالواو فيصلا) أي: إذا انقضى ذكر الحرف المختلف فِي قراءته ورمز من قرأه أتى بكلمة أولها واو تؤذن بانتهاء تلك المسألة واستئناف كلمة أخرى، وقوله: (ذكري الحرف) يقرأ بإضافة (ذكر) إلى ياء المتكلم ونصب (الحرف).

سِوى أَحْرُفُ لا رِيْبَةٌ فِي اتِّصَالِهَا وَبِاللَّفْظِ أَسْتَغْنِيْ عَنِ الْقَيْدِ إِنْ جَلاً

يعني: أنه رُبَّها استغنى عن الإتيان بالواو الفاصلة إذا دل الكلام بنفسه على الانقضاء والخروج إلى شيء آخر وارتفعت الريبة كقوله: (وغيبك في الثاني إلى صفوه دلا، خطيئته التوحيد عن غير نافع)، فإن لفظ «خطيئته» دل على انقضاء الكلام في الغيبة والخطاب، وقوله: (وباللفظ أستغني عن القيد) كقوله: (وحَمزة أسرى في أسارى)، فإنه استغنى عن تقييد اللفظين، كما قيد في قوله في بقية البيت: (وضمهم تفادوهم والمد)، وقوله: (إن جلا) أي: إن كشف اللفظ عن المقصود وبينه، ومنه يقال: جلوت الأمر: إذا كشفته، يعني: لا يستغنى باللفظ إلا إذا كان اللفظ يكفي عن ذلك القيد وإن لَم يكف قيد.

ورُبُّ مَكَانٍ كَرِف جر في الأصح لتقليل النكرة، و(مكان) مَجرورها، وقوله: (كرر) يقرأ بضم الكاف وكسر الراء، والرواية بفتحها ففي (كرر) ضمير يعود إلى الناظم؛ أي: ربا مكان كرر الناظم حرف الرمز قبل الواو الفاصلة، وأراد بالحرف هنا: حرف الرمز الدال على القارئ لا الكلمة المختلف فيها المعبر عنها بقوله: (ومن بعد ذكري الحرف)، وقوله: (لِمَا عارض) أي: لأمر عارض اقتضى ذلك من تحسين لفظ أو تتميم قافية، وهو في ذلك على نوعين: أحدهما: أن يكون الرمز لِمفرد مكرر بعينه، كقوله: حلا حلا وعلا علا، والثاني: أن يكون الرمز لِجاعة ثُمَّ يرمز لواحد من تلك الجاعة، كنحو: سَا العلا أو ذا أسوة تلا، وقد يتقدم المفرد كقوله: إذ سَا كيف

عولا؟، والهاء في قبلها تعود على الواو الفاصلة المنطوق بها: أي: قبل موضعها وإن لم توجد فإن حلا حلا حلا وعلا علا ليس بعدهما واو فاصلة، فإن قيل: فما الرمز فيهما هل هو الأول أو الشاني؟ قيل: ظاهر كلام الناظم أن الرمز هو الأول، وهو الذي ينبغي أن يكتب بالأحمر، فإن كان صغيرًا مع كبير فلا يحمر إلا الكبير الذي دخل فيه الصغير نَحو: إذ سَما فلا يحمر ألف، إذ وكذا سَما العلا، لا تحمر الألف من العلا، وكذلك إذا أضيف الكبير إلى ضمير نَحو حرميهم وصحبتهم لا يحمر الهاء والميم، واعلم أنه كما يكرر الرمز لعارض فقد تكرر الواو الفاصلة أيضًا لذلك كقوله: (قاصدًا ولا، ومع جزمه يفعل)، (ولَم يَخشوا هناك مضللاً، وأن يقبل)، قوله: (والأمر ليس مهولاً) بكسر الواو؛ أمر استعمال الرمز هين ليس مفزعًا.

وَمِ نَهُنَّ لِلْكُ وْفِيِّ ثَ اءٌ مُثَلَّ ثُ وَسِ تَتَّلَهُمْ بِالْخَ اءِ لَ يُسَ بِ أَغْفَلاً

لَما اصطلح على رموز القراء منفردين كل حرف من حروف أبي جاد رمز لقارئ كما تقدم اصطلح أيضًا على حروف من حروف أبي جاد دالة عليهم مجتمعين، كل حرف يدل على جماعة، واعلم أن الحروف الباقية من حروف أبي جاد ستة يجمعها كلمتان: ثخذ ظغش، ولِهذا قال: (ومنهن) أي: من حروف أبي جاد (للكوفي) أي: للقارئ الكوفي، من السبعة؛ أي: لِهذا الجنس: وهم عاصم وحَمزة والكسائي، (ثاء مثلث) أي: ذات نقط ثلاث، جعل الثاء المثلث، وهو الأول من ثخذ دالاً على الكوفيين الثلاثة إذا اجتمعوا على قراءة نحو قوله: (وفي درجات النون مع يوسف ثوى)، فالثاء من قوله: ثوى رمز لَهم قوله: (وستتهم بالخاء) أي: وستة القراء بالخاء المنقوطة، و(الأغفل): من الحروف الذي لَم ينقط.

 اجتمعوا على قراءة كقوله: (وما يَخدعون الفتح من قبل ساكن وبعد ذكا)، فالذال من ذكا رمز لَهم، وقوله: (ليس مغفلا)أي: ليس مغفلاً من النقط بل هو منقوط، ثم لما فرغ من حروف ثخذ شرع في تفصيل حروف ظغش فقال:

وَكُوْ وَبَصْرِ غَيْنُهُمْ لَيْسَ مُهْمَا وَكُوْ وَبَصْرِ غَيْنُهُمْ لَيْسَ مُهْمَالاً

أخبر أن الْحَرف الأول من حروف ظغش وهو الظاء المعجمة -أي: المنقوطة - جعلها للكوفيين والمكي، يعني: أن عاصمًا وحَمزة والكسائي وابن كثير إذا اجتمعوا على قراءة رمز لَهم بالظاء، كقوله: (وفي الطور في الثاني ظهير)، فالظاء من ظهير رمز لَهم، قوله: (وكوف وبصر) إلخ، أخبر أن الحرف الثاني من حروف ظغش وهو الغين جعلها رمزًا لعاصم وحَمزة والكسائي وأبي عمرو إذا اجتمعوا على قراءة، كقوله: (وقبل يقول الواو غصن)، فالغين رمز لَهم، وقوله: (غينهم ليس مهملا) أي: منقوط، والمهمل: الخالي من النقط، والمعجم من الحروف: المنقوط من قولهم: أعجمت الكتاب؛ أي: أزلت عجمته بالنقط.

وَذُو السَّقْطِ شِينٌ لِلْكِسسَائِي وَحَمْدَوَةٍ وَقُلْ فِيْهِمَا مَعْ شُعْبَةٍ صُحْبَةٌ تَللاً

أخبر أن الحرف الثالث من حروف ظغش وهو الشين المنقوط جعله رمزًا لِحمزة والكسائي إذا اجتمعا على قراءة، كقوله: (وقل حسنًا شكرًا)، فالشين رمز لَهما، وإليه أشار بقوله: (ذو النقط) أي: صاحب النقط، فهذا آخر حروف أبي جاد، وكملت حروف المعجم جَميعها وهو آخر الرمز الحرفي، ثُمَّ اصطلح على ثَماني كلمات جعلها رموزًا وهن: «صحبة صحاب عم سَما حق نفر حرمي حصن»، ثُمَّ شرع في بيان مدلول تلك الكلمات فقال: (وقل فيهما مع شعبة صحبة) الضمير في فيهما عائد على حَمزة والكسائي؛ أي: قل في الكسائي وحَمزة مع شعبة هذه الكلمة، وهي صحبة؛ فجعل صحبة عامًا دالاً على هؤلاء؛ يعني: أن حَمزة والكسائي إذا اتفق معهما شعبة على قراءة عبر عنهم بلفظ صحبة، كقوله: (وصحبة يصرف) فصحبة رمز لَهم، وتارة يرمز لَهم بالْحَرف، كقوله: (وموص ثقله (ص)حق (ش) للشلا)، فالصاد لشعبة والشين لِحمزة والكسائي، قوله: (تلا) أي: تبع الرمز الكلمي الرمز الحرفي.

صِحَابٌ هُمَا مَع حَفْصِهِمْ عَمَّ لَافِعٌ وَشَهِم مَا فِسِيْ لَافِعٍ وَفَتَدى الْعَسلاَ

ثُمَّ شرع فِي الكلمة الثانية وهي صحاب فقال: (صحاب هما مع حفصهم) أخبر أنه جعلها رمزًا لِحمزة والكسائي وحفص إذا اجتمعوا على قراءة رمز لَهم بـ (صحاب)، كقوله: (وقبل زكزيا دون هَمز جَميعه صحاب)، والمضمير فِي قوله: (هما) يعود إلّى حَمزة والكسائي، ومراده بحفصهم: حفص عاصم، والكلمة الثالثة (عم) جعلها رمزًا لنافع وابن عامر فقال: (عم نافع وشام) والكلمة الرابعة (سَم) جعلها رمزًا لنافع وابن كثير فقال: (سَما في نافع وفتى العلا).

وَمَكُ وَحَقُ فِيْهِ وَابْنِ الْعَلاءِ قُلْ وَقُلْ فِيْهِمَا وَالْيَحْمَسِي نَفَرْ حَلاً وَمُكَ وَحَق فيه وابن (ومك) الكلمة الْخَامسة حق جعلها رمزًا لابن كثير وأبي عمرو، فقال: (ومك وحق فيه وابن العلاء قل). الكلمة السادسة (نفر) جعلها رمزًا لابن كثير وأبي عمرو وابن عامر، فقال: (وقل فيها واليحصبي نفر حلا)، ثُمَّ ذكر باقي الكلمات فقال:

وَحِرْم ـــــيُّنِ الْمَكِّـــــــيُّ فِيْـــــــهِ وَلَــــافِعٌ وَحِــِصْنٌ عَـــنِ الْكُـــوْفِيْ وَلَـــافِعِهِمْ عَـــالاَ

الكلمة السابعة (حرمي) جعلها رمزًا لابن كثير ونافع، الكلمة الثامنة (حصر) جعلها رمزًا لنافع والكوفيين، وهم عاصم وحمزة والكسائي، وقوله: (حرمي) بكسر الحاء وسكون الراء وتشديد الياء لغة في الحرم، وقوله: (علا) أي: ظهر المراد، وهذه الثمان كلمات تارة يأتي بِها بصورتِها، وتارة يضيف بعضها إلى ضمير كقوله: (صحابِهم، وحقك يوم لا، مع الكسر عمه).

وَمَهْمَا أَتَت مِنْ قَبْلُ أَوْ بَعْدُ كِلْمَةٌ فَكُنْ عِنْدَ شَرْطِيْ وَاقْصِ بِالْوَاوِ فَيْصَلاَ

أي: ومهما أتت كلمة أولها رمز من قبل كلمة من الكلمات النهان التي وضعتها رمزًا تارة أستعملها مُجردة عن الرمز الحرفي، وتارة يَجتمعان، فإذا اجتمعا لَم ألتزم ترتيبًا بينها، فتارة يتقدم الكلمي على الحرفي نَحو: (وعم فتى)، وتارة يتوسط الكلمي بين حرفين نَحو: (صفو حرميه رضي)، ومدلول كل واحد من الحرفي والكلمي بحاله لا يتغير بالاجتماع، فهذا معنى قوله: (فكن عند شرطي) أي: على ما شرطته واصطلحت عليه، قوله: (واقض بالواو فيصل أي: احكم بعد ذلك بالواو فاصلاً على القاعدة المتقدمة.

وَمَـــا كَـــانَ ذَا ضِـــدٌ فَـــإنَّىْ بِـــضِدِّهِ ۚ غَيِــــيٌّ فَـــزَاحِمْ بِالـــــذَّكَاءِ لِتَفْـــضُلاَ

انتقل إلى بيان اصطلاحه في عبارات وجوه القراءات فقال: كل وجه له ضد واحد سواء كان عقليًّا أو اصطلاحيًّا - فإني أستغني بذكر أحد الضدين عن الآخر لدلالته عليه فيكون من سمي يقرأ بيا ذكره، ومن لَم يسم يقرأ بضد ما ذكره، قوله: (فزاحم بالذكاء)أي: زاحم العلماء بـذكائك؛ أي: بسرعة فهمك، (لتفضلا)أي: لتغلب في الفضل، واعلم أن الأضداد المذكورة تنقسم قسمين: احدهما: ما يُعلم من جهة العقل، والثاني: ما يُعلم من جهة اصطلاحه، ثُمَّ هي تنقسم قسمين آخرين: منها ما يطرد وينعكس؛ أي: كل واحد من الضدين يدل على الآخر، ومنها ما يطرد ولا ينعكس، فبدأ بالقسم الأول من القسمين -أعني: الذي يُعلم من جهة العقل - المطرد المنعكس.

المد ضده القصر كقوله: (فإن ينفصل فالقصر بادره)، وقوله: (وعن كلهم بالمد ما قبل ساكن)، وتارة يعبر بالمد عن زيادة حرف، كقوله: (وفي حاذرون المد)، وتارة يعبر بالقصر عن حذف الألف، كقوله: (وقل لابثين القصر)، قوله: (وأثبات) يعني: أن الإثبات ضده الحذف، كقوله: (وتثبت في الحالين درًّا لوامعًا بخلف)، قوله: (وفتح) الفتح هنا ضده الإمالة الكبرى والصغرى، ولم يستعمله الناظم إلا في قوله في سورة يوسف: (والفتح عنه تفضلاً)، وفي باب الإمالة: (ولكن رءوس الآي قد قل فتحها)، وإنّها لم يقع التقييد بالفتح إلا في هذين الموضعين؛ لأن القراءة إذا كانت دائرة بين الفتح والإمالة فلا يعبر الناظم بالفتح لعدم دلالة الفتح على أحد نوعي الإمالة؛ لأن الإمالة منقسمة صغرى وكبرى فها تفهم القراءة الأخرى، قوله: (ومدغم) إلى آخره، ضد الإدغام: الإظهار، وضد الهمز: ترك الهمز، وضد النقل: إبقاء المهمز على حركته وإبقاء الساكن قبله، وضد الاختلاس: أي المواية وثبت.

وَجَـــنَوْمٍ وَتَــــذُكِيْرٍ وَغَيْـــبٍ وَحِفَّــةٍ وَجَمْـعٍ وَتَنْــوِيْنِ وَتَحْرِيْــكِنَ اعْمِــلاً وَجَمْـع وَتَنْــوِيْنِ وَتَحْرِيْـكِنَ اعْمِــلاً (الجزم) ضده فِي اصطلاحه: الرفع، وهو يطرد ولا ينعكس، أما بيان اطراده فلأنه متى ذكر الجزم

فخذ ضده الرفع، كقوله: (وبالقصر للمكي واجزم فلا يَخف)، وأما الرفع فضده: النصب كما سيأتي،

(والتذكير) ضده: التأنيث، وكل من الضدين يدل على الآخر، كقوله: (وذكر كم يكن شاع)، وقوله: (وإن يكن أنث)، (والغيبة) ضدها: الخطاب، وكل من الضدين يدل على الآخر، كقوله: (وفي يعملون الغيب حل)، وقوله: (وتدعون خاطب إذ لوى)، (والخفة) ضدها: الثقل، وكل منها يدل على صاحبه، كقوله: (وكوفيهم تسّاءلون مُخففًا)، وقوله: (وحق وفرضنا ثقيلا)، والجمع ضده: التوحيد، والإفراد، وهو من الأضداد المطردة المنعكسة باصطلاحه نَحو: (وجَمع رسالاتي حَمته ذكوره)، وكقوله: (خطيئته التوحيد)، وقوله: (رسالات فرد)، والتنوين ضده تركه، وهو من الأضداد المطردة المنعكسة، كقوله: (ثمود مع الفرقان والعنكبوت كم ينون)، والتحريك كقوله: (لثمود نونوا واخفضوا رضي)، وقوله: (ثمود مع الفرقان والعنكبوت كم ينون)، والتحريك ضده: الإسكان سواء كان مقيدًا نَحو: (حرك عين الرعب ضمًّا)، أو مطلقًا نَحو: (معًا قدر حرك من صحاب)، وقوله: (أعملا) أي: عاملاً في الحرف.

وَحَيِّتُ ثُ جَسِرَى التَّحْوِيْسِكُ غَيْسِرَ مُقَيَّسِدِ ، ٢ هُسِوَ الْفَسِيْحُ وَالإسْكَانُ آخَسَاهُ مَنْسِزِلاً (التحريك) يقع في القصيد على وجهين: مقيد وغير مقيد، فالمقيد كقوله: (والله مركوا برفع خلودًا)، وكقوله: (وحرك عين الرعب ضمًّا)، وغير المقيد كقوله: (معا قدر حرك)، ولا يكون إذا لم يقيد إلا فتحًا، ومثله قوله: (نعم ضم حرك واكسر الضم أثقلا)، والإسكان ضدهما معًا، وإنّها قبال في هذا البيت: (والإسكان آخاه) ولم يستغن بها تقدم في البيت الذي قبله لفائدة، وليس هذا بتكرار أراد به إذا ذكر التحريك غير مقيد فضده (الإسكان)، وإذا ذكر (الإسكان) فضده الفتح إذا كان الإسكان غير مذكور الضد، كقوله: (ويطهرن في الطاء السكون)، فضد هذا السكون: الفتح؛ لأنه ذكره ولم يذكر له ضدًّا، فإن كان للسكون ضد غير الفتح فلا بد من ذكره و تقييده، كقوله: (وحرك عين الرعب ضمًا كها رسا)، (وحيث أتاك القدس إسكان داله دواء للباقين بالضم أرسلا)، لَمَّا كان ضد الإسكان هنا الضم ذكره وعينه، وكقوله: (وأرنا وأرني ساكنا الكسر)، ثُمَّ شرع يذكر بقية الأضداد التي اصطلح عليها، فقال -رَحِمَهُ الله--: وتخيُّتُ بَسِيْنَ النِّونِ وَالْيَسَا وَفَستْحِهِمْ وَكَسْرٍ وَبَسْرُن النَّصْبِ وَالْخَفْسِضِ مُنْسَزِلاً أخبر أنه (آخى) بين (النون والياء) وبين (الفتح والكسر) وبين (النصب والخَفْسَضِ)، وفعل أخبر أنه (آخى) بين (النون والياء) وبين (الفتح والكسر) وبين (النصب والخَفْسَضِ)، وفعل

أخبر أنه (آخى) بين (النون والياء) وبين (الفتح والكسر) وبين (النصب والمختص)، وفعل ذلك لكثرة دورهما في التراجم، وفرق بين لقبي الفتح والنصب، وبين لقبي الكسر والخفض على اصطلاح البصريين في التفرقة بين ألقاب حركات الإعراب والبناء.

فحاصل هذا البيت: أن النون والياء ضدان، وكل واحد منها يدل على صاحبه، فمتى كانت القراءة دائرة بين الياء والنون، فإذا ذكرت الياء لقارئ نَحو قوله: (وحيث يشاء نون دار)، فتأخذ للمسكوت عنهم الياء لتصريحه بالنون، وقوله: (وفتحهم وكسر) إلخ، الفتح والكسر ضدان، وكل واحد منها يدل على صاحبه كقوله: (إن الدين بالفتح رفلا)، فتأخذ للمسكوت عنهم القراءة بكسر الهمز، ومثال الكسر كقوله: (عسيتم بكسر السين حيث أتى انجلا)، فتأخذ للمسكوت عنهم القراءة بفتح السين، وأما النصب والخفض فها ضدان، وكل واحد منها يدل على الآخر كقوله: (وغير أولى بالنصب صاحبه كلا)، ومثال التقييد بضده كقوله: (والأرحام بالخفض جملا)، وقوله: (منزلاً) بضم الميم: أي: منزلاً كل شيء من ذلك منزلته.

وَحَيْثُ أَقُولُ الصَّمَّ وَالرَّفْعَ سَسَاكِتًا ۖ فَغَيْرُهُمُ و بِسَالْفَتْحِ وَالنَّسَصْبِ أَفْسَبَلاً

أخبر أنه إذا ذكر الضم وسكت عن قراءة الباقين كانت بالفتح، كقوله: (وفِي إذ يرون الياء بالضم كللا)، فابن عامر يقرأ بالضم والباقون يقرءون بالفتح، وإذا ذكر الرفع وسكت عن قراءة الباقين كانت بالنصب، كقوله: (وحتى يقول الرفع فِي اللام أولا)، فنافع يقرأ بالرفع والباقون يقرءون بالنصب، وإذا لَم تكن قراءة الباقين فِي النوع الأول بالفتح أو فِي النوع الثاني بالنصب فإنه لا يسكت عنها، مثاله فِي الضم قوله: (وجزءًا وجزء ضم الإسكان صف)، فقد ذكر الضم لأبي بكر، وذكر معه الإسكان فتأخذ لغيره بالإسكان؛ لأنه المذكور مع الضم وكذلك قوله: (ورضوان اضمم غير ثان العقود كسره صح)، فتأخذ لأبي بكر بالضم لنصه عليه، وتأخذ للباقين بالمذكور معه وهو الكسر، ومثاله فِي الرفع قوله: (يضاعف ويخلد رفع جزم كذي صلا)، فتأخذ لابن عامر وأبي بكر القراءة بالرفع، وتأخذ للباقين ما ذكر مع الرفع وهو الجزم، وكذلك قوله: (وخضر برفع الخفض عم حلا علا).

فالْحَاصل: أن ضد الرفع إذا سكت النصب، وضد النصب الخفض، وكذلك ضد الضم إذا سكت الفتح، وضد الفتح الكسر؛ فالفتح والكسر ضدان وكل واحد منها يدل على الآخر، وكذلك النصب والخفض كل واحد منها يدل على الآخر، وقوله: (أقبلا) أي: جاء الغير بالفتح فِي مقابلة الضم وبالنصب فِي مقابلة الرفع، وبالله التوفيق.

وَفِي، الرُّفْعِ وَالتَّهُ كُيْرِ وَالْغَيْهِ جُمْلَةٌ عَلَى لَفْظِهَا أَطْلَقْتُ مَهِ قَيَّدَ الْعُللا

أي: في القصيدة جُملة مواضع من الرفع والتذكير والغيب، وأضدادها أطلقت للقارئ الذي فهم الأضداد المتقدمة قراءتِها خالية من الترجة، فاعلم من هنا أن الخلاف إذا دار بين الرفع وضده فلا أذكر إلا الرفع رمزًا أو صريحًا، وإذا دار بين التذكير وضده فلا أذكر إلا التذكير، وإذا دار بين الغيب وضده فلا أذكر إلا الغيب، فإذا علمت أحد الوجهين من هنا أخذت للمسكوت عنه ضده الغيب وضده فلا أذكر إلا الغيب، فإذا علمت أحد الوجهين من هنا أخذت للمسكوت عنه ضده من المتقدم، وقوله: (على لفظها) أي: على قراءتِها، (أطلقت) أي: أرسلت؛ أي: وفي الرفع والتذكير والغيب جُملة من حروف القرآن في القصيدة أطلقت على لفظها من غير تقييد، يعني: أنه رُبّها استغنى بألفاظ هذه الثلاثة عن تقييدها، وقد اتفق اجتماع هذه الثلاثة في بيت واحد بالأعراف، وهو قوله: (وخالصة أصل)، ولم يقل بالرفع؛ فكان هذا الإطلاق دليلاً على أنه مرفوع، (ولا يعلمون قل)، ولم يقل بالغيب (لشعبة في الثاني ويفتح شمللا)، ولم يقل بالتذكير، ونبه بقوله: (من قيد العلا) على أنه إنه إنها وضع قصيدته لِمن عرف معانيه ليرتقي به إلى أعلى هذا الشأن؛ أي: من حاز الوتلا. العلا.

وَقَبْ لَ وَبَعْدَ الْحَرْفِ آتِدِيْ بِكُلِّ مَا وَمَزْتُ بِهِ فِيْ الْجَمْعِ إِذْ لَـيْسَ مُـشْكِلاً

أخبر أنه لا يلتزم لكلم الجمع مكانًا، بل يأتي بِها تارة قبل الحرف وتارة بعده؛ إذ لا إشكال فيها بِخلاف حروف أبْجَد، والمراد بالْحَرف هنا: كلمة القرآن، والرمز في اللغة: الإيْمَاء والإشارة، ومنه قوله تعالَى: ﴿ إِلَّا رَمْزًا أُ ﴾ [آل عمران: ٤١]، ولَمَّا كانت هذه الكلمات والحروف الَّتِي جعلها دالة على القراءة كالإشارة إليها سَهاها رمزًا، وأراد بِها رمز به في الجمع: الكلمات الثهاني فإنّها هي الَّتِي لا يشكل أمرها في أنّها رمز سواء تقدمت على الحروف أو تأخرت، وأما الحروف الدالة على الجمع كالتاء والخاء وما بعدهما فلها حكم الحروف الدالة على القراء منفردين.

وَسَــوْفَ أُسَــمِّيْ حَيْــتُ يَــسْمَحُ نَظْمُــهُ بِــهِ مُوْضِـــحًا جِيْـــدًا مُعَمَّــا وَمُخــوَلاً

أخبر أنه يسمى القارئ باسْمِه، ولا يرمز له حيث يسمح به؛ أي: حيث يسهل عليه نظمه، تارة يذكره قبل حرف القرآن، وتارة بعده على حسب ما يسهل، كقوله: (لِحمزة فاضمم كسرها أهله المكثوا)، وقوله: (ولا كذابًا بتخفيف الكسائي أقبلا)، واعلم أن التصريح تارة يكون باسم القارئ

كها تقدم، وتارة يكون بكنيته، كقوله: (وقطبه أبو عمرو)، وتارة يكون بنسبته، كقوله: (وكوفيهم تشاءلون)، وتارة يكون بضمير كقوله: (وبصر وهم أدري)، وأما حرمي فإنه وإن كان نسبة فإنه جعله رمزًا، فيجتمع مع الرمز كقوله: (واستبرق حرمي نصر)، وقد استمر له أنه لا يجمع بين رمن واسم صريح في ترجمة واحدة، ويجمع بينها في ترجمتين، فإنه قد يرمز بقراءة القارئ في الحرف الواحد، ويصرح فيه بالقراءة الأخرى لغيره كها قال: (يلهث له دار جهلا)، ثُم قال: (وقالون ذو خلف)، وكذلك قد يرمز للقراء ويستثنى بالصريح كقوله: (وإضجاع راكل الفواتح ذكره حمى غير حفص)، وكذا: (ليقضوا سوى بزيهم نفر جلا)، و (موضحًا)أي: مبينًا، و(الجيد): العنق، و(المعم والمخول): ذو الأعهام والأخوال بجيده ليها فيه من الزينة.

وَمَــنْ كَــانَ ذَا بَــابٍ لَــهُ فِيْــهِ مَــذْهَبٌ فَــلا بُـــدَّ أَنْ يُـــسْمَى فَيُـــدْرَى ويُعْقَــالا

يريد: أن القارئ إذا انفرد بباب لَم يشاركه فيه غيره ذكره فِي ذلك الباب باسمِه من غير رمنز زيادة في البيان كقوله: (ودونك الإدغام الكبير وقطبه أبو عمرو)، وقوله: (وفِي هاء تأنيث الوقوف وقبلها مُهال الكسائي)، وقوله: (وغلظ ورش فتح لام لصادها)، وبانتهاء هذا البيت انتهى ما رتبه من الرموز والاصطلاح فِي القصيد، ثُم شرع يثني عليها فقال:

أَهَلًا تَ فَلَبُتْهَ الْمَعَ انِي لُبَابُهَ اوَصُعْتُ بِهَا مَا سَاغَ عَدْبًا مُسَلَسلاً (الإهلال): رفع الصوت؛ أي: نادت صارخة بالمعاني، (فلبتها) أي: أجابتها بقولِها: لبيك؛ أي: أقامت دائمة على الإجابة من ألب بالمكان: أقام به، ولباب المعاني: خالصها، و (صغت) من الصياغة، ويعبر بِهَا عن إتقان الشيء وإحكامه، و (ساغ): سهل، و (العذب): الْحُلو، و (المسلسل): السلس، يعني: أنه نظم فيها اللفظ الحلو السلس الذي سهل على اللسان لتناسب مادته حال التذاذ السمع به لِملائمة الطبع، وفي بعض المتون: (وَسَلْسَلا)، والأمر قريب.

وَفِيْ يُــسْرِهَا التَّيْــسِيْرُ رُمْــتُ اخْتِــصَارَهُ ۚ فَأَجْنَـــتْ بِعَــــوْنِ اللهِ مِنْـــــهُ مُــــؤَمَّلاً

(رمت)الشيء: طلبت حصوله؛ أي: إنه لَمَّا قصد اختصار كتاب التيسير ونظم مسائله في هذه القصيدة استعان بالله تعالى فحصل له فيها ما أمله من المنفعة للمسلمين، واختصار الشيء:

جَمع معانيه فِي أقل من ألفاظه، واستعار (الجني) للمعاني للطافتها، و (التيسير) يقرأ برفع الراء ونصبها، والرفع الرواية، ومصنف التيسير هو الإمام أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني، وأصله من قرطبة وهو مقرئ محدث مات بدانية فِي شوال سنة أربع وأربعين وأربعيائة، وكتاب التيسير من محفوظات الشاطبي، قال: عرضته حفظًا عن ظهر قلب، وتلوت ما فيه على ابن هذيل بالأندلس.

وَأَلْفَافُهَ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللّ

(الألفاف): الأشجار الملتفة لكثرتِها، و(الفوائد) جَمع فائدة؛ أي: نشرت فوائد زائدة على ما في كتاب التيسير من زيادة وجوه وإشارة إلى تعليل وغير ذلك، ومن جملة ذلك باب مَخارج الحروف، ثُمَّ بعد هذا استحيت أن تفضل على كتاب التيسير استحياء الصغير من الكبير، و (لفت) أي: سترت، والذي سترت به وجهها هو الرمز.

وَسَــــمَّيْتُهَا حِـــــرْزَ الأَمَــــانِيْ تَيَمُّنَــــا ٧٠ وَوَجْـــــهَ التَّهَــــانِيْ فَاهْنِـــــهِ مُتَقَــــبَّلاً

أخبر أنه سَمَّى هذه القصيدة: (حرز الأماني .. ووجه التهاني)، وأخبر بِهذه التسمية أيضًا أنه أودع فيها أماني طالبي هذا العلم، وأنّها تقابلهم بوجه مرضٍ مهنئ بِمقصودهم، و (تيمنًا): تبركًا، ومعنى (فاهنه متقبلاً) أي: تَهنأ بِهذا الحرز فِي حال تقبلك، وكن به متهنتًا.

وَكَادَيْتِ أَللَّهُ مَ يَسا خَيْسِ مَسامِعٍ أَعِسَدْنِيْ مِنَ التَّسسْمِيْعِ قَسِوْلاً وَمِفْعَسلاً

(ناديت) أي: قلت، ومعنى (أللهم): يا ألله، والميم عوض عن حرف النداء، وقطع هَمزته ضرورة، ثُمَّ كرر النداء بقوله: (يا خير سامع أعذنِي) أي: اعصمني (من التسميع) أي: من السمعة (قولاً ومفعلاً) أي: في قولي وفعلي.

إِلَيْسِكَ يَسِدِيْ مِنْسِكَ الْأَيْسِادِيْ تَمُسِدُّهَا أَجِرْنِسِيْ فَسِلا أَجْسِرِيْ بِجَسِوْدٍ فَسأَخْطَلاَ

لَمَّا مد يده حال الدعاء قال: (إليك يدي) أي: إليك مددت يدي سائلاً الإعادة من التسميع، و(الإجارة) من الْجَور، وقوله: (منك الأيادي تَمدها) الأيادي: النعم؛ أي: هي الحاملة والمسهلة لي على مد يدي، (أجرني) أي: خلصني من الخطا فإنك إن أجرتني (فلا أجري بِجور) أي: فلا أفعله، و(الْجور): الميل عن الْحَقِّ، (فأخطلا) أي: فأقع في الخطل وهو الكلام الفاسد.

أم يْنَ وَأَمْنُ اللَّمِ يْنِ بِ سِرِّهَا وَإِنْ عَثَ رَتْ فَهْ وَ الأَمُ وْنُ تَحَمُّ الأَمْ وَانْ تَحَمُّ الأ

لَمَّا دعا أمَّن على دعائه فقال: (أمين) ومعناه: استجب، وفيه لغتان قصر الْهَمْزَة وهو الأصل، ومدها وهو الأفصح، وهو مبني على الفتح، وقد حكى فيه التشديد، و(الأمن) ضد الخوف، و (الأمين): الموثوق به، والسر ضد العلانية؛ كأنه قال: اللهم استجب وهب أمنًا للأمين، (بسرها) أي: بِخالصها، ومن أمانته: اعترافه بِها فيها من الفوائد، وقوله: (وإن عثرت) إلخ، أصل العثار فِي المشي، ثُمَّ يستعمل فِي الكلام يقال: عثر فِي منطقه إذا غلط، و(العشرة): الزلة، وأضافها إلى القصيدة مَجازًا وإنها يعني: عثرة ناظمها فيها، و (الأمون): الناقة القوية؛ أي: يكون الناظر فِي هذه القصيدة قويًّا بمنزلة هذه الناقة في تَحمل ما يراه من زلل أو خطأ فيقيم المعاذير.

أَقُـوْلُ لِحُرِّ وَالْمَرُوْءَةُ مَرْؤُهَا لِإِخْوَتِهِ الْمِرْآةُ ذُوْ التَّوْرِ مِكْحَلاً

أخبر أنه مُخاطب للحربِ الضمنته الأبيات التي تلي هذا البيت، وأراد الحر الذي تقدم شرحه في قوله: هو الحر فقال: (أقول لحر) أخي أيها المجتاز، واعترض بين القول والمقول بقوله: (والمروءة مرؤها) إلى آخر البيت، و (المروءة): كمال الْمَرء بالأخلاق الزكية، وهي مشتقة من لفظ المرء كالإنسان من لفظ الإنسانية، (ومرؤها) معناه: رجلها الذي قامت به المروءة، وأشار بقوله: (والمروءة مرؤها لإخوته المرآة ذو النور) إلى قوله -عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلام -: «الْمُؤمن مسرآة المُؤمن» (المكحل): الميل الذي يكتحل به.

أَخِينُ أَيِدِهُمَا الْمُجْتَازُ نَظْمِي، بِبَابِهِ لَيْنَادَى عَلَيْهِ كَاسِدَ السُّوقِ أَجْمِلاً

هذا من المقول للحر، نادى أخاه في الإسلام الذي جاز هذا النظم ببابه؛ أي: مربه، كنى بذلك عن السماع به أو الوقوف عليه إنشادًا أو في كتاب، واستعار (الكساد) للخمول، وكساد السلعة ضد نفاقها؛ أي: إذا رأيت هذا النظم خاملاً غير ملتفت إليه فأجمل أنت؛ أي: ائت بالقول الجميل فيه.

وَظُـنَّ بِـهِ خَيْـرًا وَسَـامِحْ لـسِيْجَهُ بِالإغْـضَاءِ وَالْحُـسْنَى وَإِنْ كَـانَ هَلْهَـالاَ

أي: (ظن)بالنظم خيرًا؛ لأن ظن الخير بالشيء يوجب حسن الاعتذار عنه، (وسامح)من

⁽١) رَوَاهُ أَبُو داود فِي سننه كتاب الأدب برقم (٤٩١٨)، وحسنه العراقي فِي تَخريج أحاديث الإحياء.

المسامَحة، وهي ضد المشاححة، (نسيجه) يعنِي: ناسجه؛ أي: ناظمه، (بالاغهاء) أي: بالتغافل، و (الحسنى) أي: بالطريقة الحسنَى، (وإن كان هلهلا) فِي نسيجه، والْهلهل: الخفيف النسج.

أي: إذا اجتهد العالِم فأصاب فله أجران؛ أي: أجر اجتهاده وأجر إصابته، وإذا اجتهد فأخطأ فله أجر؛ أي: أجر اجتهاده؛ أي: سلم لِي حالِي، وأمسك عن لومي لِحصول إحدى الحسنيين لِي، فله أجر؛ أي: أجر اجتهاده؛ أي: إحداهما إصابة وهي التي يَحصل بِها الأجران للواحد، والأخرى اجتهاد لا يَحصل معه الإصابة وهو الذي يَحصل به الأجر الواحد.

وعبر عن الخطأ بعد الاجتهاد بقوله: (رام صوبًا فأمحلا)، ومعنى (رام) حاول وطلب، و(الصوب): نزول المطر، و(الْمَحل): جفاف النبات لعدم المطر، وقوله: (سلم) معناه: وافق، و(إصابة) بالرفع -الرواية-، ويَجوز فيها الجرعلى البدل من إحدى الحسنيين.

وَإِنْ كَانَ خَرِقٌ فَادَّرِكْمُ لِهِ فَاللَّهِ مِنَ الْحِلْمِ وَلَيْصْلِحْهُ مَنْ جَادَ مِقْوَلاً

أي: وإن وقع فِي نسيجه (خرق)، كنى بالْخَرق عن الخطا رشح استعارة النسج والهله ل بالخرق للعيب، قوله: (فادركه) أي: فتدارك ذلك الخرق بفضلة من الْحلم؛ أي: من الرفق، والحلم هنا: الصفح، وأصله تأخير المؤاخذة، (وليصلحه) أي: يزيل فساده (من جاد مقولا) والمقول: اللسان، وهو بكسر الميم، وأذن فِي هذا البيت لِمن وجد خطأ فِي نظمه وجاد مقوله أن يصلح ذلك الخطأ، وهذا تواضع منه.

وَقُلْ صَادِقًا لَسِوْلاَ الْوِئْسَامُ وَرُوْحُهُ لَطَاحَ الأَنْسَامُ الْكُسِلُّ فِسِيْ الْخُلْفِ وَالْقِسلاَ

أي: (وقل) قولاً (صادقًا لولا الوسّام) أي: لولا الوفاق، (وروحه) أي: وروح الوسّام؛ أي: حياته (لطاح): لَهلك، و (الأنام): الإنس، وقيل: الإنس والجن، وقيل: كل ذي روح، (والقلا): البغض، أشار إلَى قوله -عَلَيْهِ الصَّلاةُ وَالسَّلاَم-: «لا تَختلفوا فتختلف قلوبكم» (١١ أي: لولا الموافقة لَهلك الأنام فِي الاختلاف والتباغض، وفِي المثل السائر: «لولا الوئام لَهلك الأنام».

⁽١) رواه مسلم فِي الصلاة برقم (٤٣٢).

وَعِشْ سَالِمًا صَدْرًا وَعَــنْ غِيْبَــةٍ فَعِــبْ ٨٠ تُحَـــضَّرْ حِظَــارَ الْقُـــــدْسِ أَلْقَـــى مُغَـــسَّلاً

(عش)أي: دم، (سالِمًا صدرًا)أي: خالص الصدر من كل غش، (وعن غيبة فغب)أي: لا تحضر مع المغتابين، وقوله: (تُحضر) من الحضور، (حظار القدس) الْحظار والحظيرة: ما يَحوط به على الماشية من نَحو أغصان الشجر ليقيها البرد والريح، و (القدس): الطهارة، وحظار القدس: الْجَنّة، و (أنقى): نظيف؛ أي: نقيًا من الذنوب، (مغسلا)أي: مطهرًا منها.

وَهَذَا زَمَــانُ الــصَّبْرِ مَــنْ لَــكَ بِــالَّتِيْ ۚ كَقَــبْضٍ عَلَـــى جَمْـــرٍ فَتَنْجُـــوْ مِـــنَ الْـــبَلاَ

(وهذا) إشارة إلى زمانه؛ أي: هذا الزمان زمان الصبر؛ لأنه قد أنكر المعروف وعرف المنكر، وأوذي المحق وأكرم المبطل، فمن يسمح لك بالحالة التي لزومها في الشدة كقابض على جَمر فتتأسى به فتسلم من العذاب، أشار إلى قوله -عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَم-: «يأتِي على الناس زمان الصابر فيهم على دينه كالقابض على الْجَمر» (أ. ويقال فيما يستبعد وقوعه: من لك بكذا، والبلاء مَمدود قصره، وأصله الاختبار، والمراد به هنا: عذاب الآخرة.

وَلَــوْ أَنَّ عَيْنُــا سَــاعَدَتْ لَتَوَكُّفَــتْ سَـــحَائِبُهَا بِالـــدَّمْعِ دِيْمًـــا وَهُطَّـــلاً

(ساعدت)أي: عاونت صاحبها على البكاء، (لتوكفت)أي: قطرت، يقال: وكف البيت وكفًا: إذا قطر أي قطر الهاء من سقفه كما في اللسان، و (سحائبها)أي: مدامعها: أي: لسال دمعها دائمًا بكثرة بكائها على التقصير في الطاعة، و (الدوم) جَمع ديْمة وهو: المطر الدائم، وقيل: أقله يوم وليلة، و (الهطل): تتابع المطر والدمع وسيلانه.

وَلَكِنَّهَا عَــنْ قَــسْوَةِ الْقَلْــبِ قَحْطُهَــا ﴿ فَيَـــا ضَـــيْعَةَ الأَعْمَـــارِ تَمْـــشِيْ سَـــبَهْلَلاَ

(لكن)للاستدراك، و (قسوة القلب): غلظه، و (القحط): الْجَدب؛ أي: لَم ينقطع الدمع إلا بسبب أن القلب قاس، قوله: (فيا ضبعة الأعمار)نادى ضبعة الأعمار على معنى التأسف، و (ضبعة الأعمار): ذهابِها بلا كسب عمل صالِح، (تَمشي)أي: تَمضي، (سبهللا)أي: فارغة، يقال لكل

⁽۱) رواه الترمذي في الفتن برقم (۲۲٦٠) عن أنس، وله شاهد عن أبي ثعلبة مطولاً عند أبي داود برقم (۱) والترمذي (۳۸۵)، والبن ماجه (۲۰۱٤)، وابن حبان (۳۸۰).

شيء فارغ: سبهلل.

بِنَفْسِيْ مَسنِ اسْتَهْدَى إلَى اللهِ وَحْدَهُ وَكَسانَ لَسهُ الْقُسِرْآنُ شِسِرْبًا وَمَعْسَلاً

أي: أفدي بنفسي مِنْ كل مَحذور مَنِ اسْتَهْدَى؛ أي: من طلب الْهِدَاية من الله (وحده) لا من غيره؛ أي: منفردًا بطلب الهداية في زمن إعراض الناس عنها، (وكان له القرآن شربًا) أي: نصيبًا؛ أي: إذا اقتسم الناس حظوظهم كان القرآن حظه يتروى به، (ومغسلاً) يتطهر به من الذنوب؛ أي: بدوام تلاوته والعمل بما فيه.

وَطَابَــــتْ عَلَيْــــهِ أَرْضُـــهُ فَتَفَتَّقَـــتْ بِكُـــلِّ عَبِيْـــرِ حِـــيْنَ أَصْـــبَحَ مُخْـــضَلا

أي: طابت على المستهدي أرضه، (فتفتقت) أي: فتفتحت له بكل عبير لِمَا يثنى به عليه الثناء الذي يشبه العبير طيبًا، والعبير: الزعفران، وقيل: هو أخلاط من الطيب يُجمع بالزعفران، (حين أصبح مخضلا) أي: مبتلاً، كنى بذلك عها أفاض الله عليه من نعمه بالمحافظة على حدوده.

فَطُوبَى لَــهُ وَالــشُّوقُ يَبْعَــثُ هَمَّــهُ وَزَلْــدُ الأسَــى يَهْتَــاجُ فِــيْ الْقَلْـبِ مُــشْعِلاً

(طوبَى له) أي: للمستهدى، أي: الجنة له؛ أي: ما أطيب عيشه حين يبعث الشوق هَمه، والهم هنا: الإرادة؛ أي: الشوق إلَى ثواب الله تعالَى والنظر إلَى وجهه الكريم، يثير إرادته ويوقظها مها أنس منها فتورًا أو غفلة، و(الزند): مِمَّا يقدح به النار، و(الأسي): الْحُزن؛ من أسيت على الشيء أي: أسفت عليه، و(يهتاج) أي: يثور وينبعث، و(مشعلا) أي: موقدًا، وسبب هذا الحزن التأسف على ما ضاع من العمر.

هُوَ الْمُجْتَبَى يَغْدُو عَلَى النَّــاسِ كُلِّهِــمْ ۚ قَرِيْبُــــا غَرِيْبُــــا مُـــــسْتَمَالاً مُــــؤَمَّلاَ

هو ضمير المستهدى، و(الْمُجتبَى): الْمُخْتَار، (يغدو) إذا مر؛ أي: يَمر بالناس متصفًا بِهذه الصفات المذكورة (قريبًا) من الله (غريبًا) من الناس، (مستمالاً) أي: يطلب منه من يعرف حاله الميلَ إليه والإقبال عليه، (مؤملا) أي: يؤمل عند نزول الشدائد.

يَعُدُ جَمِيْ عَ النَّسَاسِ مَسَوْلً لأَنَّهُ مَ عَلَسَى مَسَا قَسَضَاهُ الله يُجْسِرُونَ أَفْعُلَا (يعد) أي: يعتقد أن كل واحد من الناس مولّى؛ لأنه عبد الله مأمور مقهور لا يَملك لنفسه نفعًا ولا ضرًّا، فلا يرجوهم ولا يَخافهم؛ لأن أفعالَهم تَجري على ما سبق به القضاء والقدر.

يَــرَى نَفْــسَهُ بِالـــذَّمِّ أَوْلَــى لأَنَّهَــا عَلَــى الْمَجْــدِ لَــمْ تَلْعَــقْ مِــنَ الــصَّبْرِ وَالأَلاَ

(يرى) هنا من رؤية القلب؛ أي: لا يشغل نفسه بعيب الناس وذمهم، ويرى ذمه لنفسه أولَى؛ لا يشغل نفسه بعيب الناس وذمهم، ويرى ذمه لنفسه أولَى؛ لا تَها (على المجد) أي: على تَحصيل المجد وهو الشرف، (لَم تلعق من الصبر والألا) أي: لَم تتحمل المكاره، وعبر عن تَحمله ذلك بتناول ما هو مر المذاق كلعق الصبر وأكبل الألا. و (الألا) أصله الألاء، وقُصِر للضرورة، وهو شجر حسن المنظر مر الطعم كما في لسان العرب (١).

وَقَدْ قِيْلَ كُـنْ كَالْكَلْـبِ يُقْـصِيْهِ أَهْلُــهُ . ٩ وَمَـــا يَــــأَتَلِيْ فِــــيْ لُـــصْحِهِمْ مُتَبَــــذَّلاً

أوصى بعض الْحُكماء رجلاً فقال: انصح لله كنصح الكلب لأهله فإنهم يُجيعونه ويضربونه، ويأبى إلا أن يَحوطهم، (وما يأتلي): ما يقصر من قولِهم ما يألو جهدًا، و(النصح) ضد الغش، و(التبذل) في الأمر: الاسترسال فيه، لا يرفع نفسه عن القيام بشيء منه جليله وحقيره، وهو بالذال المعجمة، وبالله التوفيق.

لَعَــلَّ إلَــة الْعَــرْشِ يَــا إخْــوَتِيْ يَقِــيْ جَمَاعَتَنَــا كُـــلَّ الْمَكَــارِهِ هُـــوَّلاً ويَجْعَلُنَــا مِمَّـــنْ يَكُـــوْنُ كِتَابُـــة شَــفِيْعًا لَهُــمْ إذْ مَــا نَــسُوْهُ فَــيَمْحَلاً

أي: لعل الله يقينا -إن قبلنا هذه الوصايا وعملنا بِها- جَميع مكاره الدنيا والآخرة وأهوالِها، ويَجعلنا مِمن يفوز بشفاعة الكتاب العزيز، ولا يجعلنا ممن نسي القرآن فمحل به عند الله، يقال: مَحل به: إذا سعى به إلى سلطان أو نَحوه وبلغ عن أفعاله القبيحة. وهو معنى قولهم: اللهم اجعل القرآن شاهدا لا علينا.

وَبِ اللهِ حَ وْلِيْ وَاعْتِ صَامِيْ وَقُ وَبِيْ وَمَ اللَّهِ مَ وَمَ اللَّهِ مِ اللَّهِ مِ اللَّهِ مُ اللَّهِ

(حولِي) أي: تَحولي، و(الاعتصام): الامتناع، و(القوة): القدرة، أشار إلَى قوله -عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَم-: «لا حول ولا قوة إلا بالله كنز من كنوز الْجَنَّة» (أ). قوله: (وما لِي إلا ستره) أي: وما لِي

⁽١) لسان العرب (١٤/١٤) .

⁽٢) هو مضمن في حديث رواه البخاري في القدر برقم (٢٦١٠) عن أبي موسى الأشعري.

ما أعتمد عليه إلا ما جللني به من ستره فِي الدنيا، وأنا أرجو مثل ذلك فِي الآخرة، وقوله: (متجللا) أي: متغطيًا به.

فَيَــــارَبِّ أَنْـــتَ اللهُ حَـــسْبِيْ وَعُـــاتِيْ عَلَيْـــكَ اعْتِمَـــادِيْ ضَـــارِعًا مُتَـــوَكُلاً

حسبي: أي: مُحسبي، و(المحسب): الكافي، و(العدة) -بضم العين-: ما يُعد للحوادث، و(اعتمادي) مصدر اعتمد عليه، أي: استعان به، و(الضارع): الذليل، و(المتوكل): المظهر العجز معتمدًا على من يتوكل عليه، نظم في هذا البيت معنى حسبنا الله ونعم الوكيل.



بَابُ الإِسْتِعَاذةٍ

إِذَا مَسا أَرَدتَ السِدَّهُرَ تَقْسِراً فَاسْسِتَعِدْ جِهَارًا مِسنَ السِشَّيْطَانِ بِساللهِ مُسسْجَلاً

باب الشيء هو الذي يتوصل إليه منه، و (الاستعادة): الاستجارة، يقال: عاذ بكذا؛ أي: استجار به، وليست من القرآن بالإجماع في أول التلاوة، ونبه على معنى قوله تعالى: ﴿ فَإِذَا قَرَأَتَ اللّهُ وَلَيْسَةُ عِذْ بِاللّهِ ﴾ [النحل: ١٩٨]؛ لأن معناه: إذا أردت قراءة القرآن، وهو كقوله: إذا أكلت فسم الله، إذا؛ أي: أردت الأكل، و (تقرأ) يَجوز نصبه، والرواية الرفع، وقوله: (فاستعذ جهارًا) هو المختار لسائر القراء، وهذا في استعادة القارئ على المقرئ أو بحضرة من يسمع قراءته، أما من قرأ خاليًا أو في الصلاة فالإخفاء أولى، والاستعادة قبل القراءة مشروعة بالإجْمَاع، وقوله: (مسجلا) أي: مطلقًا لِجميع القراء وفي جَميع القرآن.

عَلَى مَا أَتَى فِــيْ النَّحْــلِ يُـــسْرًا وَإِنْ تَـــزِدْ ﴿ لِرَبِّـــكَ تَنْزِيْهُــــا فَلَـــــسْتَ مُجَهَّــــلاَ

أي: استعذ على اللفظ الذي نزل في سورة النحل جاعلاً مكان استعذ: «أعوذ بالله من الشيطان الرجيم»، ومعنى (يسرًا) أي: ميسرًا، وتيسره: قلة كلماته، وزيادة التنزيه أن تقول: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم إنه هو السميع العليم، أو أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ونحو ذلك، وقوله: (فلست مجهلا) أي: لست منسوبًا إلى الجهل؛ لأن ذلك كله صواب ومروي، وقيل: هذه الزيادة وإن أطلقها فإنها مقيدة بالرواية.

وَقَـــدْ ذَكَـــرُواْ لَفْــَطَ الرَّسُــوْلِ فَلَـــمْ يَـــزِدْ وَلَوْ صَحَّ هَـــذَا النَّقْـــلُ لَـــمْ يُبْـــقِ مُجْمَـــلاَ

أي: وقد رووا عن رسول الله على الله الله الله الله الله الله على الفظ: «أعوذ بالله من الشيطان الرجيم» لكنه لَم يصح، ولو صح هذا الحديث لبين إجْمَال لفظ الاستعاذة.

وَفِيْهِ مَقَالٌ فِي الأَصُولِ فُرُوعُهُ فَرَاعُهُ فَاللهِ اللهِ اللهِ مَقَالٌ اللهِ اللهِ مَقَالٌ اللهُ ال

وأصول القراءات، وذلك أن الفقهاء يقولون: اتباعاً لنص الكتاب، فلابد من معرفة النص والظاهر، وهل هذا الأمر على الوجوب أم لا؟ و(الباسق): الطويل الْمُرتَفع، و(المظلل): الساتر بظله من استظل به.

وَإِخْفَ اللَّهُ فَكُلَّ أَبَالُهُ وُعَاتُنَا وَكُمْ مِنْ فَتَّ كَالْمَهُدُويْ فِيْهِ أَعْمَالاً

(الإخفاء) هنا: الإسرار؛ أي: رُوِيَ إخفاء التعوذ عن حَمزة ونافع، وأشار إلَى حَمزة بالفاء من (فصل)؛ لأنّها رمزه، وهذا أول رمز وقع في نظمه، وفصل)؛ لأنّها رمزه، وهذا أول رمز وقع في نظمه، والواو من (وعاتنا) للفصل، وجهر به الباقون وهم: ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وعاصم والكسائي، هذا هو المقصود بهذا النظم في الباطن، ونبه بظاهره على أن من ترجع قراءته إليهم من الأئمة أبوا الإخفاء ولَم يأخذوا به، بل أخذوا بالجهر للجميع، ولذلك أمر به مطلقًا في أول الباب، قوله: (وإخفاؤه فصل)، (الفصل): الفرق، و(الإباء): الامتناع، و(وعاتنا): حفاظنا، ثُمَّ قال: (وكم من فتَى كالْمَهدوي): يشير إلَى أن كثيرًا من الأقوياء في هذا العلم اختاروا الإخفاء، ومن جُملتهم المهدوي وهو أبو العباس أحْمَد بن عهار المهدوي منسوب إلَى مهدية من بلاد أفريقية بأوائل الغرب، كان يأخذ بالإخفاء لِحمزة، (فيه أعمل) أي: أعمل فكره في تصحيح الإخفاء.



بَابُ البَسْمَلَةِ

أخبر أن رجالاً بسملوا بين السورتين آخذين فِي ذلك بسنة، (نَموها) أي: رفعوها ونقلوها، وهم: قالون والكسائي وعاصم وابن كثير، وأشار إليهم بالباء والراء والنون والدال من قوله: (بسنة رجال نَموها درية)، وعلم من ذلك أن الباقين لا يبسملون بين السورتين، ومعنى (درية وتَحملا) أي: جامعين بين الرواية والدراية.

وَوَصْــلُكَ بَــيْنَ الــسُّوْرَتَيْنِ فَـــصَاحَةٌ وَصِــلْ وَاسْــكُتَنْ كُــلِّ جَلاَيَــاهُ حَــصَّلاً

أخبر أن وصل السورة بالسورة من باب الفصاحة؛ لِمَا فيه من بيان الإعراب نَحو: (الحاكمين اقرأ)، (والأبتر قل)، (ولي دين إذا)، ومعرفة أحكام ما يكسر منها وما يحذف لالتقاء الساكنين: كآخر الهائدة والنجم، وبيان هَمزة الوصل والقطع: كأول القارعة وألهاكم التكاثر، وما يسكت عليه في مذهب خلف: كآخر والضحى، وأشار بالفاء من قوله: (فصاحة) إلى حَمزة؛ لأنه روي عنه أنه كان يصل آخر السورة بأول الأخرى، ولا يبسمل بينها، قوله: (وصل واسكتن) إلخ أمر بالتخيير بين الوصل والسكت لِمن أشار إليهم بالكاف والجيم والْحَاء فِي قوله: (كل جلاياه حصلا) وهم: ابن عامر وورش وأبو عمرو، والمعنى: صل السورة بالسورة إن شئت، واسكت بينها إن شئت، وبهذا التقدير دخل الكلام معنى التخيير وإلا فالواو ليست موضوعة له، و(الجلايا) جَمع جلية، من جلا الأمر إذا بان واتضح؛ أي: كل من القراء حصل جلايا ما ذهب إليه وصوبه.

وَلا نَصَ كَلاَّ حُسِبً وَجُدَّ ذَكَرْتُهُ وَفِيْهَا خِلافٌ جِيْدُهُ وَاضِحُ الطُّلاَ

اختلف الشراح هل فِي هذا البيت رمز أم لا؟ فأكثرهم على أن الكاف والْحَاء من (كلاحب) رمز، وكذلك الْجِيم من (جيده) رمز، وقوله: (ولا نص) أي: لَم يرد نص عن ابن عامر وأبي عمرو بوصل ولا سكت، وإنَّما التخيير لَهما استحباب من الشيوخ، وإلَى ذلك أشار بقوله: (كلاحب وجه ذكرته)، وقيل: (لا نص) أي: لا رواية منصوصة عن ابن عامر وأبي عمرو بالفصل بالبسملة ولا

تركه، بل إن البسملة لَهما اختيار من أهل الأداء، فعلى هذا التفسير لا بسملة لابن عامر وأبي عمرو في رواية الشاطبي، وهو مطابق لنقل التيسير، لكن وجه النفي إلى التخيير؛ أي: ثبت عن الاثنين ترك البسملة ولا نص لَهما في السكت ليمتنع الوصل، ولا في الوصل ليمتنع السكت؛ فأخذ النقلة لَهما بالتخيير، وقوله: (وفيها خلاف) أي: وفي البسملة خلاف عن المشار إليه بالجيم من قوله: (جيده) وهو ورش، وذلك أن أبا غانِم كان يأخذ له بالبسملة بين السورتين وأن المصريين أخذوا له بتركها بينها.

واختار الإمام أبو شامة أنه: لا رمز في هذا البيت لأحد (وفيها خلاف) عنهم؛ أي: وفي البسملة خلاف عن ابن عامر وأبي عمرو وورش، فعلى هذا التفسير البسملة للثلاثة من زيادات القصيدة فحصل من مَجموع ما ذكر، أن لكل واحد من الثلاثة -أعني: أبا عمرو وابن عامر وورشًا- ثلاثة أوجه: أحدها: صلة السورة بالسورة. الثاني: السكت بينها. الثالث: الفصل بينها بالبسملة؛ وهو ما عليه العمل في زماننا لَهم، والذي قرأت به على مشايخي تقديم البسملة فالسكت فالوصل، و(الجيد): العنق، و(الطلا) جَمع طلية، والطلية: صفحة العنق، يعني: أن جيد هذا الخلاف مشهور عند العلماء.

وَسَكْتُهُمُ الْمُخْتَارُ دُوْنَ تَانَفُسِ وَبَعْضُهُمُ فِي الأَرْبَعِ الزُّهْرِ بَاسْمَلاً

الضمير في (وسكتهم) يعود على الثلاثة المخير لَهم بين الوصل والسكت، وهم: ابن عامر، وورش، وأبو عمرو؛ أي: وسكت الساكت بين السورتين (دون تنفس) أي: من غير قطع نفس، (وبعضهم في الأربع الزهر بسملا لَهم)، أي: لابن عامر وورش وأبي عمرو؛ أي: وبعض أهل الأداء من المقرئين الذين استحبوا التخيير بين الوصل والسكت، واختاروا في السكت أن يكون دون تنفس، اختاروا أيضًا البسملة لابن عامر، وورش، وأبي عمرو في أوائل أربع سور وهي: ﴿لاَ أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ﴾، و﴿وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِيْنَ﴾، و﴿وَيْلٌ لِكُلِّ هُمَزَةٍ﴾.

لَهُ مْ دُوْنَ نَسَصٌ وَهْ وَ فِيهِنَّ سَسَاكِتٌ لِحَمْ زَةَ فَافْهَمْ لَهُ وَلَسَيْسَ مُخَسَدًّا لا

(دون نص) أي: من غير نص، وإنَّما هو استحباب من الشيوخ، وهو فيهن ساكت لِحمزة، وهو يعود على البعض فِي البيت المتقدم؛ أي: ذلك البعض الذي بسمل لابن عامر وورش وأبي عمرو في هذه السور الأربع يسكت لِحمزة فيهن، فيتعين أن البعض الآخر لا يسكت له فيهن، فيقرأ له فيهن بالوصل والسكت ليشمل الطريقين، (فافهمه وليس مُخذلا) أي: فافهم هذا المذهب المذكور لِحمزة وهو السكت له في هذه السور، فإنه منصور يقال: خذله إذا ترك عونه ونصرته، وينبغي لِمن أخذ للثلاثة المذكورين بالوصل كحمزة أن يسلك هذه الطريقة؛ أي: يكتفي لَهم فيهن بالسكت، ومن عدا من أشار إليه من أهل الأداء لا يفرقون بين هذه السور وغيرهن، ويُجرون كل واحدة من الأربع فيهن على عادته في غيرهن.

وَمَهْمَ ا تَـــصِلْهَا أَوْ بَــــدَأَتْ بَـــرَاءَةً لِتَنْزِيْلِهِ ا بِالـــسَّيْفِ لَـــسْتَ مُبَـــسْمِلاً

(تصلها): الضمير فيه لبراءة أضمر قبل الذكر على شريطة التفسير، يعني: أن سورة براءة لا بسملة في أولها سواء وصلها القارئ بالأنفال أو ابتدأ بها، ثُمَّ ذكر الحكمة في ترك البسملة في أولها فقال: (لتنزيلها بالسيف) يعني: أن براءة نزلت على سخط ووعيد وتَهديد، وفيها آية السيف، قال ابن عباس: سألت عليًا تُعْفى: لِمَ لَمْ تكتب في براءة بسم الله الرحمن الرحيم؟ فقال: لأن باسم الله أمان، وبراءة ليس فيها أمان نزلت بالسيف، وقوله: (لست مبسملا) أي: لا تبسمل لأحد من القراء لمنافاة الرحمة للعذاب.

وَلا بُــــدٌّ مِنْهَــــا فِــــيْ ابْتِــــدَائِكَ سُــــوْرَةً سِـــوَاهَا وَفِـــيْ الأَجْــزَاءِ خَيَّــرَ مَـــنْ تَـــلاً

(ولا بد منها) أي: لا فرار من البسملة، أخبر أن القارئ إذا ابتدأ بالسورة فلا بد من البسملة لسائر القراء إلا براءة، سواء في ذلك من بسمل منهم بين السورتين ومن لَم يبسمل، قوله: (وفِي الأجزاء) أي: وفِي الأجزاء خير أهل الأداء القارئ في البسملة إن شاء أتى بِها، وإن شاء تركها لكل القراء، وليس المراد به الأجزاء المصطلح عليها، بل كل آية ابتدأ بِها فِي غير أول سورة، فيدخل في ذلك الأجزاء والأحزاب والأعشار، والرواية فِي (خير) فتح الْخَاء والياء، و(تلا): قرأ.

وَمَهْمَا تَصِلْهَا مَصِعْ أَوَاحِرِ سُوْرَةٍ فَكَا تَقِفَىنَّ السَّمَّهُرَ فِيْهَا فَتَصْفَقُلاً

اختار الأثمة لِمن يفصل بالبسملة أن يقف القارئ على أواخر السور، ثُمَّ يبتدي لِمن يسمي بالبسملة موصولة بأول السورة المستأنفة؛ هذا هو المختار وعكسه لا يَجوز، وهو ما نَهى عنه الناظم بقوله: (فلا تقفن) وهو أن يصل القارئ البسملة بأواخر السور، ثُمَّ يقف على البسملة؛ لأن

البسملة لأوائل السور لا للأواخر، فهذان وجهان:

الأول: مُختار.

والثانِي: منهي عنه.

والثالث: أن تصل طرفي البسملة بآخر السورة السابقة وأول السورة اللاحقة.

والرابع: أن تقطع طرفي البسملة؛ لأن كل واحد منهما وقف تام وتلفظ بالبسملة وحدها، فحصل من ذلك أن فِي البسملة ثلاثة أوجه.



سُوْرَةُ أُمِّ القُرْآن

وَمَالِكِ يَسِوْمِ السَّدِيْنِ رَاوِيْهِ لَسَاصِرٌ وَعِنْدَ سِسْرَاطٍ وَالسَّسِّرَاطِ لِقُنْسَبُلاَ

أخبر أن المشار إليهما بالراء والنون في قوله: (راويه ناصر) وهُمَا الكسائي وعاصم قرآ: (مالك يوم الدين) على ما لفظ به من إثبات الألف فتعين للباقين القراءة بحذفها، (وعند سراط والسراط) أي: مُجردًا عن لام التعريف ومتصلاً بِها، وهذه اللام المفردة من قوله: (لِقُنْبُلا) هي فعل أمر من قولك: ولِي هذا يليه إذا جاء بعده. أي: اتبع قنبلاً فاقرأ قراءته بالسين فِي هذا اللفظ أين أتى؛ أي: في جَميع القرآن.

بِحَيْثُ ثُلُولًا اللَّهِ وَالصَّادَ زَايُسًا أَشِهُما لَسَدَى خَلَسُ فِ وَاشْهُمْ لِخَسَلاَّدِ الأَوَّلا

(والصاد زايًا أشمها لدى خلف) أي: عند خلف، والصاد يروى بالنصب والرفع، أمر بقراءته بالصاد مشمة زايًا لِخلف حيث وقع، ثُمَّ أمر بإشهامها في الأول خاصة لِخلاد؛ أي: الأول الذي في الفاتِحة، يعني: (اهدنا الصراط المستقيم) والمراد بِهذا الإشهام: خلط صوت الصاد بصوت الزاي فيمتزجان فيتولد منها حرف ليس بصاد ولا زاي هو كنطق حرف الظاء في كلمة «الظاهر» في العامية المصرية كما نبه على ذلك الشيخ الضباع -رَحِمَةُ الله-.

عَلَـــيْهِمْ إِلَـــيْهِمْ حَمْـــزَةٌ وَلَـــدَيْهِمُو ،١٦ جَمِيْعُــا بِــضَمِّ الْهَــاءِ وَقْفُــا وَمَوْصِــلاَ

أي: قرأ حَمزة (عليهم وإليهم ولديهم) هذه الألفاظ الثلاثة فِي جَميع القرآن بضم الْهَاء فِي الوقف والوصل، وعلمت قراءة الباقين من قوله: (كسر الْهَاء بالضم شَمللا).

وَصِـلْ ضَـمَّ مِـيْمِ الْجَمْعِ قَبْـلَ مُحَـرِّكٍ دِرَاكُــا وَقَـــالُونْ بِتَخْيِدْ رِهِ جَــلاَ

أمر بضم ميم الجمع موصولاً بواو للمشار إليه بالدال في قوله: (دراكًا) وهو ابن كثير إذا وقع قبل حرف متحرك نَحو: (عليهم غير) وقوله: (قبل مُحرك) احتراز من وقوعها قبل ساكن فإنها لا توصل نَحو: (ومنهم الذين) ثُمَّ قال: (وقالون بتخييره جلا) يعني: أن قالون روي عنه في ضم ميم

شرح الشاطبية

الجمع وجهان: خير فيهما القارئ إن شاء ضمها ووصلها واوًا كابن كثيـر، وإن شـاء قـرأ بإسـكانِها كالْحَاعة.

وَمِنْ قَبْلِ هَمْ زِ الْقَطْعِ صِلْهَا لِوَرْشِهِمْ وَأَسْكَنَهَا الْبَساقُوْنَ بَعْدُ لِسَتَكُمُلاً

أي: صل ضم ميم الجمع بواو لورش إذا جاء بعدها هَمز القطع؛ وهَمز القطع هو الذي يثبت في الوصل نَحو: (عليهم أأنذرتَهم أم لَم)، (ومنهم أميون)، ولَمَّا لَم يُمكن أخذ قراءة الباقين من الضد قال: (وأسكنها الباقون).

وَمِنْ دُوْنِ وَصْلٍ ضَمَّهَا قَبْلَ سَاكِنِ لِكُلِّ وَبَعْدَ الْهَاءِ كَسِرُ فَتَى الْعَلاَ مَعَ الْكَسِرِ قَبْلَ الْهَا أَوِ الْيَاءِ سَاكِنًا وَفِيْ الْوَصْلِ كَسْرُ الْهَاءِ بِالسِطَّمِّ شَسِمْلَلاَ كَمَا بِهِهُ الْأَسْبَابُ، ثُمَّ عَلَيْهِمُ الْسِيَّالُ وَقِيفٌ لِلْكُلِّ اِلْكَسْرِ مُكْمِلًا

كلامه في هذه الأبيات الثلاثة على ميم الجمع الواقع قبل الساكن أمر بضمه؛ أي: أمر بضم ميم الجمع إذا وقعت قبل ساكن لكل القراء بدون صلة؛ أي: من غير صلة نَحو: ﴿عليكم الصيام﴾، وقوله: (ضمها) يروى بفتح الضاد وضم الميم، ويروى بضم الضاد وفتح الميم، قوله: (وبعد اللهاء كسر فتى العلا مع الكسر قبل اللهاء أو الياء ساكنًا): أخبر أن فتى العلا وهو أبو عمرو كسر ميم الجمع الواقعة قبل ساكن بأحد شرطين: أحدهما: إذا وقع قبل الميم هاء قبلها كسرة مطلقًا، أو وقع قبل الميم هاء قبلها كسرة مطلقًا، أو وقع قبل الميم هاء قبلها ياء ساكنة، واحترز بقوله: (ساكنًا) من المتحرك نَحو: ﴿لن يؤتيهم الله﴾، قوله: (وفي الوصل كسر الهاء بالضم شَمللا): أخبر أن المشار إليها بالشين في قوله: (شَملا) وهُمَا حَمزة والكسائي ضما في حال الوصل الهاء التي قبلها كسرة أو ياء ساكنة؛ أي: جعلا مكان الكسر في الهاء الضم، ومعنى (شَمللا): أسرع، ثُم أتى بِمثال ما كسر أبو عمرو ميمه وضم حَمزة والكسائي هاءه في حال وصلهم فقال: (كا بِهم الأسباب)، والمثال الثاني في قوله تعالَى: ﴿ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ ٱلْقِتَالُ ﴾ [البقرة: ٢٤١]، ثُمَّ ذكر حكم الوقف فقال: (وقف للكل بالكسر) أمر بالوقف لكل القراء بالكسر؛ أي: في الهاء الواقعة قبل ميم الجمع.

بَابُ الإِدْغَامِ الْكَبِيْر

وَدُونَ ـــكَ الإدْغَــامَ الْكَبِيْــرَ وَقُطْبُــهُ أَبُـوْ عَمْــرون الْبَـصْوِيُّ فِيْــهِ تَحَفَّــلاَ

(الإدغام) في اللغة: عبارة عن إدخال الشيء في الشيء، وهو ينقسم إلَى كبير وصغير: فالكبير يكون في المثلين المتقاربين، وسُمِّي بالكبير لتأثيره في إسكان الحرف المتحرك قبل إدغامه، والصغير ما اختلف في إدغامه من الْحُروف السواكن، (ودونك الإدغام) أي: خذ الإدغام، وحقيقة الإدغام: أن تصل حرقًا ساكنًا بِحرف متحرك فتصيرهُمَا حرفًا واحدًا مشددًا يرتفع اللسان عنه ارتفاعة واحدة وهو بوزن حرفين، قوله: (وقطبه أبو عمرو)، قطب كل شيء: ملاكه، وقطب القوم: سيدهم الذي يدور عليه أمرهم؛ أي: مدار الإدغام على أبي عمرو، فحصل لأبي عمرو في القصيدة مذهبان مرتبان، وهُما المتقابلان: الإدغام مع الإبدال للسوسي، والإظهار مع الهمز للدوري، وهُمَا المحكيان عن الناظم في الإقراء كما قال تلميذه الإمام السخاوي (۱۰).

فَفِينَ كِلْمَةِ عَنْهُ مَنَاسِكُكُمُ وَمَا سَلَكُكُمْ وَبَاقِيْ الْبَابِ لَيْسَ مُعَوَّلاً

أي: أدغم السوسي عن أبِي عمرو (مناسككم)، (وما سلككم)، (وباقي الباب ليس معولاً) أي: باقي كل مثلين اجتمعا فِي كلمة واحدة نَحو: (بأعيننا)، (وجباههم)، (وبشرككم) فإنه روى عن أبي عمرو إدغامه، ولكنه متروك لا يعول عليه.

وَمَسا كَسانَ مِسنْ مِثْلَسْنِ فِسِيْ كِلْمَتَيْهِمَسا فَسلاَ بُسدَّ مِسنْ إِدْغَسامِ مَسا كَسانَ أَوَّلاً كَسَيْعْلَمُ مَسا فِيْسِهِ هُسدًى وَطُبِعْ عَلَسى قُلُسسوْبِهِمُ وَالْعَفْسِوَ وَأْمُسِرْ تَمَسِشُلاَ

أي: إذا التقى حرفان متهاثلان متحركان بأي حركة، تَحرك أولهما آخر كلمة، وثانيهما أول كلمة أخرى، وارتفع المانع الآتي ذكره وجب إدغام الأول منهما في الثاني للسوسي في الوصل، ثُمَّ أتى بأربعة أمثلة تضمنت ثلاثة أنواع عليها مدار الباب، وذلك أن الحرف المدغم إما أن يكون قبله

⁽١) انظر التحريرات ص (٤٤٥) .

متحركًا أو لا، فإن كان متحركًا فمثاله: ﴿يعلم ما بين أيديهم﴾، ﴿وطبع على قلوبِهم﴾، وإن لَم يكن قبله متحرك فإما أن يكون حرف مد أو لا، فإن كان حرف مد فمثاله: ﴿فيه هدى للمتقين﴾، وإن لَم يكن حرف مد فهو حرف صحيح، ومثاله: ﴿خذ العفو وأمر بالعرف﴾.

أي: أدغم السوسي الأول من المثلين إذا لَم يكن ذلك الأول (تاء مخبر) أي: تاء الضمير الدالة على المتكلم نَحو: ﴿أَفَانَت تَكره الناس﴾، أو يكن تاء (مُخاطب) نَحو: ﴿أَفَانَت تَكره الناس﴾، أو يكون الذي اكتسى تنوينه نَحو: ﴿واسع عليم﴾ أي: تنوينًا فاصلاً بين الحرفين، و(الْمُثقل) هو المشدد نَحو: ﴿فتَم مِقات ربه﴾.

وَقَدْ أَظْهَرُواْ فِيْ الْكَافِ يَحْزُنْكَ كُفْرُهُ إِذِ النِّوْنُ تُخْفَدَى قَبْلَهَا لِستُجَمَّلاَ

أي: أظهر رواة الإدغام عن السوسي كاف (يَحْزُنك كفره) بلقهان، وبه أخذ الداني وعليه عول الناظم، ثُمَّ ذكر التعليل فقال: (إذ النون تخفى قبلها) أي: أظهروا الكاف؛ لأن النون الساكنة الَّتِي قبلها أخفيت فانتقل مَخرجها إلَى الخيشوم فصعب التشديد بعدها فامتنع الإدغام، وقوله: (لتجملا) تعليل؛ أي: لتجمل الكلمة ببقائها على صورتِها.

وَعِنْدَهُمُ الْوَجْهَانِ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ تَسسَمَّى لأَجْلِ الْحَذْفِ فِيْهِ مُعَلَّلًا

(وعندهم) أي: عند المدغمين من أصحاب السوسي، (الوجهان) أي: الإظهار والإدغام، (في كل موضع) أي: في كل مكان التقى فيه مثلان بسبب حذف حرف علة -وإليه أشار بقوله «معللاً» - وقع فِي آخر الكلمة الأولَى لأمر اقتضى ذلك، وقد يكون الْمَحْذُوف حرفًا نحو يبتغ أو حرفين في "يكون".

كَيَبْتَ عِ مَجْزُوْمٌ اوَإِن يَكُ كَاذِبِّ وَيَخْلُ لَكُمْ عَنْ عَالِمٍ طَيِّبِ الْسِخَلاَ كُمُ عَنْ عَالِمٍ طَيِّبِ الْسِخَلاَ ثُمَّ نص على المواضع فقال: (كيبتغ مَجزومًا). والوجهُ أن تكون الكاف فِي (كيبتغ مَجزومًا)

رائدة لئلا يتوهم أنَّ ثَمَّ كلماتٍ غير هذه، والواقع فيه الخلاف إنَّما هي هذه الكلمات الثلاث أو لاهن

ومن (يبتغ غير الإسلام) فأصله يبتغي بالياء، ثُمَّ حذفت للجزم.

الثانية: (وإن يك كاذبًا) فأصله يكون بالنون فحذف الجازم حركة النون فاجتمع ساكنان هي والواو قبلها فحذفت الواو لالتقاء الساكنين، ثُمَّ حذفت النون تَخفيفًا، فهذه الكلمة حذف منها حرفان وحركة.

والكلمة الثالثة: (يخل لكم وجه أبيكم) فأصله يَخلو بالواو فحذفت الواو لِجواب الأمر، قوله: (عن عالِم) أي: عن رجل عالِم طيب الخلا، و(الخلا) بالقصر: العشب الرطب استعير للحديث الطيب يقال: هو (طيب الخلا) أي: حسن الحديث.

وَيَا قَوْمِ مَا لِيْ، ثُمَّ يَا قَوْمِ مَنْ بِلا حِلاَفٍ عَلَى الإِدْغَامِ لاَ شَكَّ أُرْسِلاً

لا خلاف عن السوسي في إدغام الميم من ﴿ وَيَنقَوْمِ مَا لِيَ أَدْعُوكُمْ إِلَى ٱلنَّجَوْةِ وَتَدْعُونَنِي مِنَ ٱللَّهِ ﴾ [مرد: ٣٠]، وقوله: (أرسلا) أي: أطلق على الإدغام بلا شك في ذَلِكَ.

وَإِظْهَــــارُ قَــــوْمٍ آلَ لُـــوْطٍ لِكَوْنِـــهِ قَلِيْـــلَ حُــــرُوْفٍ رَدَّهُ مَــــنْ تَنَــــبَّلاً

عنى بالقوم: أبا بكر بن مُجاهد وغيره من البغداديين الناقلين للإدغام منعوا إدغام «آل لوط» حيث وقع، وأظهروا مُحتجين بقلة حروف الكلمة، وقوله: (رده من تنبلا) يعني به: الداني وغيره؛ أي: من صار نبيلاً فِي العلم.

بِإِدْغَامِ لَـك كَيْسَدًا وَلَسُوْ حَسِجٌ مُظْهِرٌ بِسِاعْلالِ ثَانِيْسِهِ إِذَا صَسِحٌ لاَعْسَتَلا

أي: رده (١) الداني وغيره بإدغام (لك كيدًا)، قال الداني: أجمعوا على إدغام «لك كيدًا» في يوسف وهو أقل حروفًا من «آل»؛ لأنه على حرفين فدل ذلك على صحة الإدغام فيه، قوله: (ولو حج مظهر) أي: لو احتج من اختار الإظهار بإعلال ثاني آل لوط وهو الألف إذا صح، يعني: إذا صح له الإظهار من جهة النقل فإن الداني قال في غير التيسير: لا أعلم الإظهار فيه من طريق اليزيدي، وقوله: (لاعتلا) أي: لارتفع.

⁽۱) أي: رد إظهار «آل لوط».

فَإِبْدَالُكِهُ مِنْ هَمْ زَةٍ هَاءُنَ اصْلُهَا وقد قَالَ بَعْضُ النَّاسِ مِنْ وَاوِنُ ابْدِلاً

ذكر فِي كيفية الإعلال مذهبين: أحدهما: مذهب سيبويه أن أصل (آل) أهل قلبت الهاء هَمزة توصلاً إلى الألف، ثُمَّ قُلبت الْهَمزة ألفًا وجوبًا لاجتهاع الهمزتين فصار آل، والثاني: مذهب الكسائي المشار إليه ببعض الناس أن أصله (أول) تَحركت الواو، وانفتح ما قبلها قلبت ألفًا فصار آل، وهذا المذهب الثاني من زيادات القصيدة، ولَم يرو الناظم فِي آل لوط سوى الإدغام، قال الداني في التيسير: وبه قرأت. انتهى.

وَوَاوُ هُبِوَ الْمَصْمُومِ هَاءً كَهُبُو وَمَنْ فَالْمَدُ عَلَى لاَ عَلَى لاَ عَلَى لاَ عَلَى لاَ عَلَى لاَ عَلَى لاَ

قوله: و(واو هو) احترز به من الواو الواقعة في غير لفظ (هو) أعني: «خذ العفو وأمر»، «من اللهو ومن التجارة»، وقوله: (المضموم هاء) بِجر الميم: صفة هو احترز به عن ساكنها، وهو ثلاثة مواضع: «وهو وليهم بيا» في الأنعام، «فهو وليهم اليوم» بالنحل، «وهو واقع بِهم» في المشورى، فهذه الثلاث مدغمة عند السوسي بلا خلاف لاندراجها في المثلين، وقولي: احترز به عن ساكنها اعنى: أن أبا عمرو يقرؤها بإسكان الهاء، وتوجه كلام الناظم إلى ثلاثة عشر وهي بالبقرة «جاوزه هو والذين»، وآل عمران «إلا هو والملائكة»، والأنعام «إلا هو وإن يَمسسك» - «إلا هو ويعلم» - «إلا هو ومن يأمر»، «إلا هو وأعرض»، والأعراف «هو وقبيله»، ويونس «إلا هو وأن يردك»، والنحل «هو ومن يأمر»، وهذا الذي مثل به الناظم، وطه «إلا هو وسع»، والنمل «هو وأوتينا»، والقصص «هو وجنوده»، والتغابن «هو وعلى الله»، والمدثر «إلا هو وما هي إلا ذكرى».

ثُم حكى مذهب الغير ليبين فساد تعليله فقال: (ومن يظهر فبالمد عللا) أي: ومن يظهر علل بالمد؛ يعني: أنه إذا أريد إدغام الواو وجب إسكانها، فإذا سكنت وقبلها ضمة فتصير حرف مد ولين، وحرف المد لا يدغم بالإجماع لأداء الإدغام إلى ذهاب المد الذي في مثل: «قالوا وأقبلوا»، «آمنوا وكانوا»، ومثل الياء: «في يومين»، «الذي يوسوس».

ثُمَّ أورد نقدًا على من علل بالمد بقوله: (ويأتي يوم أدغموه ونَحوه) يعني: الذين قالوا بالإظهار في هو المضموم الهاء لأجل المد أدغموا (يأتي يوم) يعنِي: الياء من يأتي في الياء من يوم، ومراده:

(يأتي يوم لا مرد له)، وقوله: (ونَحوه) يعني: كل ياء متحركة مكسور ما قبلها مثل: (نودي يا موسى)، وينبغي لَهم أن يظهروه كما أظهر الواو من هو المضموم الْهَاء؛ لأن العلة الموجبة للإظهار هناك موجودة هنا، فإما أن يدغم في الموضعين، وإما أن يظهر فيهما لعدم الفارق بينهما.

وَقَبْ لَ يَشِ سُنَ الْيَسَاءُ فِ مِي السلاَّءِ عَسَارِضٌ سُسكُونًا اوَ اصْسلاًّ فَهْ وَ يُظْهِرُ مُسشهِلاً

أخبر أن أبا عمرو أظهر الياء من (اللائي) الواقع قبل (يئسن) بسورة الطلاق، وإنّها قيده بريئسن) احترازًا من غيره؛ لأن هذا هو الذي اجتمع فيه مثلان؛ لأنه يقرأ بياء ساكنة في إحدى الروايتين عنه، كما يأتي بالأحزاب فقد اجتمع فيه مثلان في هذه الرواية فأظهره بلا خلاف (أولَم يدغمه بِحال لكونه راكبًا الطريق الأسهل، يقال: أسهل، إذا ركب الطريق السهل و (سكونًا أو اصلا) تمييز، والرواية بنقل حركة هَمزة أصلاً إلى الواو، وعلل ذلك بعلتين: إحداهما: كون سكون الياء عارضًا.

والثانية: أنّها -الياء - عارضة؛ لأن أصل اللائي بِهمزة مكسورة بعدها ياء ساكنة، فحذفت الياء تَخفيفًا لتطرفها وانكسار ما قبلها على حد حذفها فِي الرام والغاز، ثُمَّ أبدل من الهمزة ياء مكسورة على غير قياس؛ لأن القياس فيها التسهيل بين بين، ثُمَّ أسكنت الياء استثقالاً للحركة عليها، وجاز الْجَمْعُ بين الساكنين للمد فلم يدغمها لِمَا تقدم.



⁽١) انظر ص (٧٤٥) .

بابُ إدغامِ الحَرْفَيْنِ المتَقَارِبَيْنِ فِي كِلْمَةٍ وَفِي كِلْمَتَيْنِ

وَإِنْ كِلْمَــةٌ حَرْفَـانِ فِيْهَـا تَقَارَبَـا فَإِدْغَامُـهُ لِلْقَافِ فِي الْكَافِ مُجْـتَلاً

أي: إذا اجتمع حرفان متحركان متقاربان في المخرج في كلمة اصطلاحية فخص السوسي من ذلك إدغام القاف في الكاف، وقوله: (مجتلى) أي: منظور إليه يريد بذلك أنه مشهور، يعني: أنه لَم يدغم من كل حرفين متقاربين التقيا في كلمة واحدة سوى القاف في الكاف بشرطين ذكرهُما في قوله:

أي: أدغم السوسي القاف في الكاف المتصل بالقاف إذا كان قبلها متحرك لفظي وبعد الكاف ميم جَمع في الحالين، وخرج بقوله: (متحرك) ما قبله ساكن، وقوله: (مبين) أي: بيِّن ظاهر، واحترز به من لفظ ما ساكنه الألف؛ لأن المد الذي فيها يقوم مقام الحركة، وخرج بقوله: ميم ما ليس بعده شيء، وما بعده حرف غير الميم، وعلم من قوله: (تَخللا) أن يكون ميم جَمع، وأصله الصلة، فهو متخلل بين الكاف والواو المقدرة، وتَخلل من قولِهم: تَخلل المطر إذا خص، ولم يكن عامًا؛ أي: تَخلل أبو عمرو بإدغامه ذلك، ولم يعم جَميع ما التقت فيه القاف بالكاف، ثم مثل للمدغم والمظهر فقال:

مثال إدغام القاف في الكاف: (يرزقكم من السهاء)، (واثقكم به)، (وخلقكم من طين) هذه الأمثلة اجتمع فيها هذان الشرطان؛ لأن قبل القاف متحرك وبعد الكاف ميم، وأتى بكاف التشبيه لتدل على أن المراد: كل ما جاء مثل هذا، وقوله: (وميثاقكم أظهر ونرزقك) أي: أظهر نحو ميثاقكم ولا تدغمه؛ لأنه عدم فيه أحد الشرطين وهو كون الحرف الذي قبل القاف ليس متحركًا؛ لأن قبلها ألفًا ساكنة، وأظهر أيضًا نَحو: (نرزقك)؛ لأنه عدم فيه أحد الشرطين أيضًا وهو وجود المميم بعد الكاف، وقوله: (انْجَلى) أي: انكشف الأمر.

وَإِذْغَامُ ذِيْ التَّحْرِيْمِ طَلَّقَكُ نَّ قُلْ الْحَدِي وَالْجَمْ عِ أَثْقِ لَا

(ذي التحريم) أي: صاحبة التحريم؛ أي: إدغام (طلقكن) الذي فِي سورة التحريم أحق من إظهاره، وفهم من هذا أن الوجه الآخر حق وهو الإظهار؛ أي: إدغامه أحق من إدغام البجمع المذكور. وقوله: (وبالتأنيث والجمع أثقلا) أي لكونه بالتأنيث والجمع ثقيلاً، وكلما ثقل كان تخفيفه بالادغام أولى.

وَمَهْمَ الْمَيْتِ مِكُونُ اللَّهِ مَا لَمُ اللَّهِ اللَّهِ الْمَيْتِ بَعْدُ عَلَى الْسُولا السَّولا

(ومهما يكونا) أي: المتقاربان ذوي (كلمتين) أي: إذا اجتمع الحرفان المتقاربان المتحركان أولهما آخر كلمة وثانيهما أول الثانية؛ فالسوسي يدغم الأول منهما في الثاني في الوصل على الشروط الآتية: إذا ارتفع المانع الآتي وكان الحرف الأول أحد الحروف الستة عشر المنظومة في أوائل كلمات هذا البيت وهو:

ش ل ت ن ب ر د ص ث ك ذ ح س م ق ج شفا كَانَ ذَا حُـسْن سَـاًى منْـهُ قَـدْ جَـلاً

هذه الستة عشر حرقًا هي التي اتفق وقوعها في القرآن في الإدغام الكبير وإلا فهي في اللغة أكثر وهي: الشين واللام والتاء والنون والباء والراء والدال والضاد والثاء والكاف والذال والْحَاء والسين والميم والقاف والجيم، وأشار بظاهر البيت إلى التغزل بحورية من حور الجنة سياها (شفا) وقد سَمت العرب بذلك النساء، ومعنى (رم) أي: اطلب، و(الدواء): ما يتداوى به من (الضنى) وهو المرض، ومعنى (ثوى): أقام، وقوله: (سأى) على وزن (رأى) مقلوب (ساء) على وزن (جاء) وهو بِمعناه، و(جلا): كشف، والْهَاء في قوله: منه ضمير الْمُحب: أي: أن هذا الْمُحب كشف الضنى أمره، وساءت حاله لبعده عن مطلوبه، ثُمَّ شرط في إدغام هذه الْحُروف الستة عشر أن تكون سالمة من أحد الموانع المذكورة في قوله:

إِذَا لَـــمْ يُنَـــوَّنْ أَوْ يَكُـــنْ تَـــا مُخَاطَـــبِ وَمَــــا لَـــيْسَ مَجْزُوْمٌــــا وَلا مُتَـــــنَقُّلاً

إذا لَم يكن الحرف الأول الذي يدغم فِي غيره منونًا نَحو: «ولا نصير لقد»، «رجل رشيد»، أو يكن تاء مُخاطب نَحو: «كنت ثاويًا»، «دخلت جنتك»، ولَم يقع فِي القرآن تاء مُخبر عند مقارب

لَها فلهذا لَم يذكرها فِي المستثنى، وأما المجزوم فهو: «ولَم يؤت سعة من الْمَال»، ليس فِي القرآن غيره، وقوله: (ولا متثقلاً) أي: ولا مشددًا؛ لأن الحرف المشدد بِحرفين نَحو: «أشد ذكرًا»، «والحق كمن هُو»، ونَحوه لا يدغم.

فَزُحْزِح عَسنِ النَّسارِ الَّسَذِيْ حَساهُ مُسَدْغَمٌ وَفِيْ الْكَافِ قَافٌ وَهْوَ فِسَيْ الْقَسَافِ أَدْخِسلاَ خَلَق كُسلٌ شَسَيْءٍ لَسك قُسصُوْرًا وَأُظْهِسرَا . ٤ ٨ إذَا سَسكَنَ الْحَسـرُفُ الَّسـذِيْ قَبْسـلُ أَقْسـبَلاَ

بدأ بالحاء لسبق مَخرجها وهي مذكورة في قوله: (حسن)، فأخبر أنّها أدغمت في العين عن السوسي من قوله تعالى: «فمن زحزح عن النار» فقط، وقوله: (وفي الكاف قاف) إلخ، الكاف والقاف من حروف (شفا) ذكرهما في قوله: (كان) و (قد). أخبر أن كل واحدة منها تدغم في الأخرى بشرط أن يتحرك ما قبل كل واحدة منها، مثال إدغام القاف في الكاف من كلمتين: (خلق كل شيء فقدره تقديرًا)؛ فاللام قبل القاف من خلق متحركة فلهذا ساغ الإدغام ومثله: (ينفق كيف يشاء)، و (يفرق كل أمر) ونحوه، ومثال إدغام الكاف في القاف: (ويَجعل لك قصورًا)؛ فاللام قبل الكاف متحركة ومثله: (يعجبك قوله)، (فلنولينك قبلة)، وقوله: (وأظهرا) أي: أظهر القاف عند الكاف والكاف عند القاف إذ سكن ما قبل كل واحد منها، ومن هذا علم أن شرط إدغامها تحرك ما قبلها فيظهران في نَحو: (فوق كل ذي علم)، و (هُدُنًا إليك قال) لسكون الواو قبل القاف وسكون الياء قبل الكاف فيها، ومعنى (أقبلا) أي: الذي جعل قبلها من أقبل، تقول: أقبلت فلانًا الرمح وغيره: إذا جعلته قبله.

وَفِيْ ذِيْ الْمَعَارِج تَّعْرُجُ الْجِيْمُ مُلْغَمِّ وَمِنْ قَبْلُ أَخْرَج شَطْأَهُ قَدْ تَنْقَالاً

أي: (المعارج) بسورة (سأل سائل) أي: تدغم الجيم فِي حرفين، فِي التاء فِي قول تعالى: (ذي المعارج تعرج) فقط، وفِي الشين فِي قوله تعالى: (أخرج شطأه) لا غير.

وَعِنْكَ سَـبِيْلاً شِــيْنُ ذِيْ الْعَــرْشِ مُـــدْغَمٌ ۚ وَضَـــادَ لِــبَعْضِ شَـــأْنِهِمْ مُـــدْغَمًا تــــلاً

أي: الشين تدغم فِي السين من (إلَى ذي العرش سبيلا) فِي سورة الإسراء فقط، وقوله: (وضاد) إلخ؛ أي: وأدغم السوسي الضاد فِي الشين فِي (بعض شأنِهم) فِي سورة النور لا غير. وَفِـــيْ زُوِّجِـــتْ سِـــيْنُ النُّفُــوْسِ وَمُـــدْغَمٌ لَـــهُ الـــرَّأْسُ شَـــيْبًا بِـــاخْتِلَافٍ تَوَصَّـــلاَ

أي: أدغم السوسي السين فِي الزاي من قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا ٱلنَّفُوسِ زُوِّجَتُ ﴾ [التكوير: ٧]، فِي سورة التكوير، وله فِي إدغامها فِي الشين من قوله تعالَى: ﴿ ٱلرَّأْسِ شَيْبًا ﴾ [مريم: ١٤]، فِي سورة مريم وجهان: الإدغام والإظهار.

وَلِلدَّالِ كِلْمٌ تُرْبُ سَهْلٍ ذَكَا شَذًا ضَفَا ثَمَ زُهْدٌ صِدْقُهُ ظَاهِرٌ جَالاً

(للدال كلم) أي: كلم تدغم الدال في أوائلها وهي من قوله: (ترب سهل) إلخ، وهي التاء والسين والذال والشين والضاد والثاء والزاي والصاد والظاء والجيم، ومثال إدغام الدال في الحروف العشرة: (المساجد تلك)، (عدد سنين)، (والقلائد ذلك)، (وشهد شاهد)، و(من بعد ضراء) و(يريد ثواب)، و(تريد زينة)، و(نفقد صواع)، و(من بعد ظلمه)، و(داود جالوت)، وقوله: (ترب): التراب، والترب والتراب لغتان، و(ذكا) من ذكت النار؛ أي: أشعلت و(الشذا): حدة رائحة الطيب، و(ضفا): طال، وَ(ثَمَّ) بفتح الثاء بِمعنَى: هناك، وأشار بذلك إلى تربة كل مؤمن موصوف بالسهولة والصدق والزهد.

وَلَـــمْ تُـــدُّغَمْ مَفْتُوْحَــةً بَعْــدَ سَــاكِنٍ بِحَــرْفِ بِغَيْــرِ التَّــاءِ فَاعْلَمْــهُ وَاعْمَــلاً

أخبر -رَحِمَهُ الله- أن الدال إذا فتحت وقبلها ساكن لَم تدغم فِي غير التاء؛ أي: لَـم تـدغم إلا في التاء خاصة، وذلك فِي موضعين: (كاد تزيع قلوب) بـسورة التوبـة، (وبعـد توكيـدها) بـسورة النحل لا غير.

وَفِي عَــشْوِهَا وَالطَّـاءِ تُــدْغَمُ تَاوُهَـا وَفِــيْ أَحْــرُفٍ وَجْهَــانِ عَنْـــهُ تَهَلُّــالاً

أخبر في هذا البيت أنّها -أي: التاء - تدغم في الأحرف العشرة التي أدغمت فيها الدال، وتدغم أيضًا في الطاء معها، والهاء في عشرها للدال، وفي تائها يَجوز أن تكون للعشر، ويجوز أن تكون للأحرف السابقة الستة عشر، فإن قيل: من جُملة حروف الدال العشرة التاء فإدغام التاء في التاء من باب المثلين. قيل: لَم يسغ استثناؤها؛ إذ هي مِمّا تدغم في الجملة، ومثال إدغامها في مثلها: (الشوكة تكون)، ومثال إدغامها في السين: (الصالحات سندخلهم)، وفي الدال:

(والذاريات ذروًا)، وفِي الشين: (بأربعة شهداء)، وفِي الضاد: (والعاديات ضبحًا)، وفِي الشاء: (الصالِحات ثُمَّ)، وفِي الزاي: (فالزاجرات زجرًا)، وفِي الصاد: (فالمغيرات صبحًا)، وفي الظاء قوله تعالَى: (الملائكة قوله تعالَى: (الملائكة طلبين)، ولا خلاف فِي إدغام هذا جَميعه ونَحوه.

فَمَـعْ حُمُّلُـوْا التَّـوْرَاةَ ثُـم الزَّكَاةَ قُـلْ وَقُـلْ آتِ ذَا الْ وَلْتَـأْتِ طَائِفَـةٌ عَـلاَ

هذه الأحرف التي فيها وجهان: (مثل الذين حملوا التوراة ثُمَّ لَم) بالجمعة، (وآتوا الزكاة ثُمَّ توليتم) بالبقرة، وقوله تعالى: ﴿ وَءَاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُ، ﴾ بسبحان، و﴿ فَعَاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُ، ﴾ بالبقرة، وقوله تعالى: ﴿ وَلْتَأْتِ طَآيِفَةٌ أُخْرَكُ ﴾، فهذه المواضع فِي بالروم، والْحَرف الْخَامس بالنساء قوله تعالى: ﴿ وَلْتَأْتِ طَآيِفَةٌ أُخْرَكُ ﴾، فهذه المواضع فِي كل منها وجهان عن السوسي الإظهار والإدغام.

وَفِسِيْ جِئْسِتِ شَسِيْنًا أَظْهَــرُوا لِخِطَابِــهِ وَنُقْــصَانِهِ وَالْكَــسْرُ الإِدْغَــامَ سَـــهَّلاَ

أي: فِي (لقد جئت شيئًا فريًّا) بِمريم للسوسي وجهان الإظهار والإدغام، أما الإظهار فلأجل تاء الخطاب الموجودة فيه ولأجل نقصانه وهو حذف عين الفعل، وأما الإدغام فلكسر التاء.

وَفِي، حَمْسَةٍ وَهْسِيَ الْأَوَائِسُلُ ثَاؤُهَا وَفِي، السَّادِ ثُسِم السِّيْنِ ذَالٌ تَسدَخَّلاً

لَمَّا أَتَم كلامه فِي التاء المثناة انتقل إلى الثاء المثلثة وهي من حروف (شفا) ذكرها فِي قوله: (ثوى)، وأخبر أنَّها تدغم للسوسي فِي خَمسة أحرف وهي أوائل كلمات: ترب سهل ذكا شذا ضفا، وهي التاء والسين والذال والشين والضاد، وأمثلتها: (حيث تؤمرون)، (الحديث سنستدرجهم)، (والحرث ذلك) وليس غيره، (حيث شئتها)، و(حديث ضيف إبراهيم) وليس غيره، قوله: (وفِي الصاد) إلخ، أخبر -رَحِمَهُ الله- أن الذال المعجمة تدخل فِي الصاد والسين المهملتين وذلك فِي الصاد قوله تعالى: ﴿ مَا ٱتَخَذَ صَبِعِبَةً وَلا وَلا وَلا وَلا الشيء: إذا تحصل عَليلاً قليلاً قليلاً قليلاً.

وَفِيْ السلاَّمِ رَاءٌ وَهْدِيَ فِدِي السرَّا وَأُظْهِرَا . ١٥ إِذَا انْفَتَحَدَ بَعْدَ الْمُدَسَكَّنِ مُنْسزَلاً

أي: أدغم السوسي الراء في اللام واللام في الراء نحو قوله تعالى: ﴿ سَيُغَفّرُ لَتَا ﴾ [الاعراف: ١٦٩]، ﴿ كَمَثَلِ رِيحٍ ﴾ [آل عمران: ١٦١]، وقوله: (أظهرا) إلخ، يعني: أن ما انفتح منها وقبله ساكن استثنى فأظهر نَحو قولُه تعالى: ﴿ ٱلْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ ﴾ [الحج: ٧٧]، ﴿ ورسول ربّهم ﴾ ، ولا يَمتنع الإدغام إلا باجتهاع السبين، أما لو انفتح أحدهما بعد الحركة نَحو قوله تعالى: ﴿ وَسَخّرَ لَكُمُ ﴾ [الجائية: ١٦]، ﴿ جعل ربك ﴾ ، أو تَحرك بغير الفتح بعد السكون نَحو: ﴿ المصير لا يكلف ﴾ ، ﴿ وبالذكر لَهُ ﴾ ، ﴿ ويقول ربي ﴾ ، ﴿ وفضل ربي ﴾ فإن هذا كله ونَحوه مدغم، ثُم استثنى من ذلك كلمة (قال) حيث جاءت في القرآن فإنها إذا تلتها الراء تدغم فيها نحو: (قال ربي) ولذا قال:

سِوَى قَسالَ ثُسمَّ النُّسوْنُ تُسدْغَمُ فِيْهِمَسا عَلَى إِنْسِ تَحْرِيْسِكٍ سِوَى نَحْسنُ مُسسْجَلاً

ثُمَّ انتقل إلى الكلام في النون وهي من حروف (شفا) ذكرها في قوله: نفسًا، فأخبر أنَّها تدغم فيها؛ أي: في اللام والراء للسوسي بشرط أن يتحرك ما قبلها وهو معنى قوله: (على إثر تَحريك)؛ أي: تكون النون بعد محرك نَحو: ﴿إِذْ تَأَذْنَ رَبِكُ ﴾، ﴿خزائن رَحْمة ربك ﴾، ﴿ولن نـؤمن لك ﴾، فإن وقع قبل النون ساكن لَم تدغم مطلقًا سواء كان ذلك ألفًا أو غيره وسواء كانت النون مفتوحة أو مكسورة أو مضمومة نَحو قوله تعالَى: ﴿ يَحَافُونَ رَبَّهُم ﴾ [النحل: ٥٠]، ﴿ بِإِذْنِ رَبِّم ﴾ [القدر: ١٤]، ﴿ أَنَّى يَكُونُ لِى ﴾ [آل عمران: ١٤]، ما خلا حرفًا واحدًا فإنه يدغم نونه في اللام مع وجود السكون قبل النون، وذلك هو نَحو قوله تعالَى: ﴿ وَنَحْنُ لَهُر مُسْلِمُونَ ﴾ [آل عمران: ١٤]، ﴿ وَنَحن لك ﴾، ﴿نَحن لك ﴾، وشبهه عيث وقع وهو المراد بقوله: (سوى نَحن)، وقوله: (مسجلا) أي: مطلقًا في جَميع القرآن.

وَتُــسْكَنُ عَنْــهُ الْمِــيْمُ مِــنْ قَبْــلِ بَائِهَــا عَلَـــى إِنْـــرِ تَحْرِيْـــكٍ فَتُحْفَـــى تَنـــزُلاً

ثم انتقل إلى الكلام في الميم وهي من حروف (شفا) ذكرها في قوله (منه) فأخبر أنَّها (تسكن عنه) أي: عن السوسي قبل الباء إذا وقعت بعد متحرك فتخفى نَحو قوله: ﴿آدم بالحق﴾، و﴿أعلم بالشاكرين﴾، قوله: (تنزلا) تَمييز؛ أي: فيخفى تنزلها فِي مَحلها.

وَفِينَ مَنْ يَسِشَاءُ بَسا يُعَسِذِّبُ حَيْثُمَا التَّسِي مُسِدْغَمٌ فَسادْر الأُصُسول لتأْصُسلا

أي: أدغم السوسي (باء يعذب) في ميم (من يشاء) أينها جاء مرفوعاً وهو خَمسة مواضع سوى الذي بالبقرة -فإنه مجزوم للسوسي-: موضعان بالهائدة، وموضع بآل عمران والعنكبوت والفتح، وفهم من تَخصيص الباء به يعذب ، والميم به من يشاء وظهار ما عداه نَحو: وأن يضرب مثلاً ، وسنكتب ما قالوا ، ولما انقضى كلامه من حروف (شفا) الستة عشر التي تدغم في يضرب مثلاً »، وسنكتب ما قالوا »، ولما انقضى كلامه من حروف (شفا) الستة عشر التي تدغم في غيرها ختم بقوله: (فادر الأصول) أي: اعلم القواعد المذكورة في هذا النظم (لتأصلا) أي: لتكون أصلاً؛ أي: ذا أصل يرجع إليه في معرفة هذا الفن، ثُم ذكر ثلاث قواعد تتعلق بجميع باب الإدغام الكبير مثليًّا كان أو متقاربًا وكل قاعدة في بيت، فقال في القاعدة الأولَى:

يريد: أنه إذا كانت ألف مُمَالة فِي البابين لأجل كسرة بعدها على حرف، وذلك الحرف مِما يدغم فِي غيره فإذا أدغم تبقى الإمالة بِحالِها؛ لأن سكون الإدغام عارض كأن الكسرة موجودة، فكما أن الوقف لا يَمنع فكذلك الإدغام مثال ذلك: ﴿إن كتاب الأبرار لفي عليين﴾، وكذلك قوله تعالى: ﴿وقنا عذاب النار ربنا﴾، وأتى بِمثالين الأول منهما لبيان إدغام المتقاربين والثاني لبيان إدغام المثلين.

وَأَشْمِمْ وَرُمْ فِي غَيْرِ بَاءٍ وَمِيْمِهَا مَسِعَ الْبَساءِ أَوْ مِسيْمٍ وَكُسنْ مُتَامِّلاً

يقول -رَحِمَهُ الله-: إذا أدغمت حرفًا في حرف مهاثل له أو مقارب (فأشمم) حركة الحرف الأول المدغم إن كان ضمة (ورمها) إن كانت ضمة أو كسرة إلا في الباء والميم إذا لقيت كل واحدة منها الباء والميم وذلك في أربعة صور، وهي أن تلتقي الباء بمثلها نَحو قوله تعالى: ﴿ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا ﴾ [بوسف: ٢٥]، أو مع الميم نَحو قوله تعالى: ﴿ يُعَذِّبُ مَن يَشاء ﴾ [المنكبوت: ٢١]، وتلتقي الميم مع مثلها نَحو: ﴿ يعلم ما ﴾، أو مع الباء نَحو: ﴿ أعلم بِ ﴾، فإن الروم والإشام يتعذران في ذلك لانطباق الشفتين بالباء والميم، والضمير في ميمها عائد على الباء، (وكن متأملاً) أي: متدبرًا.

وَإِدْغَسَامُ حَسَرُفٍ قَبْلَسَهُ صَسَحَّ سَسَاكِنٌ عَسَسِيْرٌ وَبِالإِخْفَسَاءِ طَبَّسَقَ مَفْسَصِلاً خُذِ الْعَفْسِوَ وَأَمُسَرُ ثُسَمُ الْخُلْسِدِ وَالْعِلْسِمِ فَاشْسَمُلاً

أي: إذا كان قبل الحرف الذي يدغم في غيره حرف صحيح ساكن فإن إدغامه المحض (عسير)أي: يعسر النطق به وتعسر الدلالة على توجيهه؛ لِمَا يؤدى إليه من الجمع بين الساكنين على غير حدهما؛ فرجح (۱) الناظم -رَحِمَهُ الله - الإخفاء فقال: (وبالإخفاء طبق مفصلاً)، والضمير في (طبق) للقارئ؛ أي: إذا أخفاه القارئ أصاب وهو من قوله: طبق السيف المفصل إذا أصاب المفصل، ثُمَّ مثل بِها قبله حرف صحيح ساكن، فذكر -رَحِمَهُ الله - خَمسة أمثلة، في كل مثال منها حرف صحيح ساكن، فذكر -رَحِمَهُ الله - خَمسة أمثلة، في كل مثال منها حرف صحيح ساكن قبل الحرف المدغم من المثلين والمتقاربين، فمن المثلين قوله تعالى: ﴿ خُدِ ٱلْعَفْوَ وَأَمْرٌ بِٱلْعُرْفِ ﴾ [الاعراف: ١٩٩]، فيه فاء ساكنة قبل الواو، ﴿ ومن العلم ما لك ﴾ فيه لام ساكنة قبل الميم، ومن المتقاربين: ﴿ من بعد ظلمه ﴾ فيه عين ساكنة قبل الدال، ﴿ والمهد صبيًا ﴾ فيه هاء ساكنة قبل الدال، ﴿ والمهد صبيًا ﴾ فيه عن ساكنة قبل الدال، ﴿ والمهد صبيًا ﴾ فيه عن ساكنة قبل الدال، ﴿ والمهد صبيًا ﴾ فيه عن ساكنة قبل الدال، ﴿ والمهد صبيًا ﴾ فيه عن ساكنة قبل الدال، ﴿ والمهد صبيًا ﴾ فيه عن ساكنة قبل الدال، ﴿ والمهد صبيًا ﴾ فيه عن ساكنة قبل الدال، ﴿ والمهد صبيًا ﴾ فيه عن ساكنة قبل الدال، ﴿ والخلد جزاء ﴾ فيه لام ساكنة قبل الدال.



⁽١) انظر ص (٧٤٥) .

بَابُهَاءِ الكِنَايَةِ

وَلَهُ يَصِلُوا هَا مُصِمْمَ قَبْلَ سَاكِنٍ وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيْكُ لِلْكُلِّ وُصِّلاً

وقوله: (ولَم يصلوا ها مضمر) عام يشمل ضمير المذكر والمؤنث، وإن كان خلاف القراء والقعًا فِي المذكر لا غير ولا يرد على هذا الإطلاق إلا موضع واحد فِي عبس، قوله تعالى: ﴿عَنّهُ تَلَهّىٰ ﴾[عبس: ١٠]، فِي رواية البزي، ثُمَّ قال: (وما قبله التحريك) أي: والذي تحرك ما قبله من هاءآت الضمير المذكر التي ليس بعدها ساكن، فكل القراء يصلونها بواو إن كانت مضمومة وبياء إن كانت مكسورة.

وَمَــا قَبْلَــهُ التَّــسْكِيْنُ لابْـــنِ كَثِيْـــرِهِمْ ۚ وَفِيْـــهِ مُهَائـــا مَعْــهُ حَفْــصٌ أَخُـــوْ وِلاَ

أي: والذي قبله من هاآت الضمير ساكن فإنه موصول لابن كثير وحده نحو قول تعالى: (اجتباه وهداه)، (وعقلوه)، (وفيه)، (وعليه)، (وإليه).

ووافقه حفص على صلة (ويَخلد فيه مهانًا) فهذا معنى قوله: (وفيه مهانًا معه حفص) أي: مع ابن كثير، (أخو ولا) أي: أخو متابعة، واعلم أن هشامًا وافق ابن كثير على الصلة فِي (أرجئه) فِي الموضعين كما سيأتِي.

وَسَكِنْ يُسِوَدَّهُ مَسِعْ لُوَلِّسِهُ وَلُسِصْلِهِ ١٦٠ وَلُؤْتِسِهِ مِنْهَسا فَساعْتِيرٌ صَسافِيًا حَسلاً

أراد (يؤده إليك) موضعان بآل عمران، و (نوله) و (نصله) بالنساء، و (نؤته منها) موضعان بـآل عمران وموضع بالشورى، أمر بتسكين الهاء في هذه السبعة مواضع لِمن أشار إليهم بالفاء والصاد والْحَاء فِي قوله: (فاعتبر صافيًا حلا) وهم حَمزة وشعبة وأبو عمرو.

وَعَــنْهُمْ وَعَــنْ حَفْــصٍ فَأَلْقِـــهْ وَيَتَّقِــهْ حَمَــى صَــفْوَهُ قَــوْمٌ بِخُلْــفٍ وَأَلْهَـــلاَ

الواو فِي قوله: (وعنهم) فاصلة عاطفة؛ أي: عن المذكورين فِي بيت، (وسكن يـؤده) وهم حَمزة وشعبة وأبو عمرو، ثُمَّ قال: (وعن حفص) أي: عن المذكورين، وعن حفص فِي (فألقه إليهم) بالنمل

إسكان الهاء فيصبح على إسكان (فألقه) حَمزة وعاصم وأبو عمرو وتعين للباقين التحريك كما سيأتي، ثُمَّ استأنف فقال: (ويتقه حَمى صفوه قوم بِخلف) أراد بقوله: (ويَخش الله ويتقه) بالنور، فأشار إلى تسكين هائه بلا خلاف للمشار إليهما بالحاء والصاد فِي قوله: (حمى صفوه) وهما أبو عمرو وشعبة، والمشار إليه بالقاف من قوله: (قوم) وهو خلاد بِخلاف عنه، فعلم أن الوجه الآخر: هو التحريك ولَم يذكره بعد ذلك مع أصحاب القصر الذي هو الاختلاس، فعلم أن الوجه الثاني: هو الكسر والصلة، ومعنى (وأنهلا): سقاه النهل، وهو الشرب الأول.

وَقُلْ بِـسُكُوْنِ الْقَــافِ وَالْقَــصْرِ حَفْــصُهُمْ ۚ وَيَأْتِــهْ لَـــدَى طَـــة بِالاِسْـــكَانِ يُــــجُتَلاَ

ثم قال: (وقل بسكون القاف والقصر حفصهم) يعني: أن حفصًا قرأ (ويتقه) بسكون القاف وقصر حركة الهاء؛ أي: باختلاسها، وقوله: (ويأته لـدى طه بالاسكان يُجتلا) أراد: (ومن يأته مؤمنًا) بطه، فأخبر أن المشار إليه بالياء من قوله: (يُجتلا) وهو السوسي قرأ (يأته) بسكون الهاء فتعين للباقين التحريك كها سيأتي، و(يجتلا): ينظر إليه.

وَفِيْ الْكُـلِّ قَـصْرُ الْهَـاءِ بَـانَ لِـسَائَهُ بِخُلْسِفٍ وَفِسِيْ طَسهَ بِـوَجْهَيْنِ بُـسِجِّلاً

وقوله: (وفي الكل قصر الْهَاء بان لسانه بخلف) يعني بقوله (الكل) جَميع الألفاظ المتقدمة من قوله: (وسكن يؤده) إلَى قوله: (ويأته لدى طه) وهي سبع كليات، وأراد بقصر الهاء: اختلاسها، وأخبر أن قالونًا وهو المشار إليه بالباء من قوله: (بان) قرأها كلها باختلاس كسرة الهاء بلا خلاف، وأن هشامًا وهو المشار إليه باللام من قوله: (لسانه) قرأها جميعها الله بوجهين أحدهما باختلاس الهاء كقالون، والثاني بالصلة كباقي القراء، وقوله: (بخلف) عائد على هشام.

وقوله: (وفِي طه بوجهين بجلا) أخبر أن قالونًا وهو المشار إليه بالباء من قوله: (بجلا) عنه في (يأته مؤمنًا) وجهان، وقد تقدم أن السوسي وحده قرأ بالإسكان، فعلمنا أن الوجهين هُما الاختلاس والصلة وتعين للباقين القراءة بالصلة، ومعنى (بجلا) أي: وقر، وهو عائد على الوجهين.

* 经验券

⁽۱) انظر ص (٤٥٤) ، (٥٧٢) .

وَإِسْكَانُ يَرْضَـهُ يُـــهُنُهُ لُـــهُسُ طَـــيِّبِ بِخُلْفِهِمَــا وَالْقَــصْرَ فَـــاذْكُرْهُ لَـــوْفَلاَ لَـــوْفَلاَ لَــرُهُ وَلَا الرَّحْــبُ وَالزُّلْــزَالُ خَيْــرًا يَــرَهُ بِهَــا وَشَـــرًا يَــرَهُ حَرْفَيْـــهِ سَــكُنْ لِــيَـــسْهُلاَ

أخبر -رَحِمَهُ الله- أن المشار إليه بالياء فِي قوله: (يُمنه) وهو السوسي قرأ: (وإن تشكروا يرضه لكم) بإسكان الهاء فِي الوصل بلا خلاف، وأن المشار إليها باللام والطاء في قوله: (لبس طيب) وهُمَا هشام والدوري عن أبي عمرو اختلف عنها بين الإسكان والصلة، وأن المشار إليهم بالفاء والنون واللام والألف فِي قوله: (فاذكره نوفلا له الرحب) وهم حمزة وعاصم وهشام ونافع قرءوا بالقصر، يعني: باختلاس ضمة الهاء، والخلف الذي للدوري هو الإسكان والصلة، والذي لهشام الإسكان والقصر (۱).

و(النوفل): الكثير العطاء، يقال: رجل نوفل؛ أي: كثير النوافل، والنفل: الزيادة.

قوله: (والزلزال) اسم لسورة (إذا زلزلت الأرض)، أمر بإسكان الْهَاء فِي الموضعين فِي قوله: (خيرًا يره)، (وشرًّا يره) للمشار إليه باللام من قوله: (ليسهلا) وهو هشام، وقوله: (ليسهلا) للتثنية؛ أي: ليسهل الحرفان بالإسكان.

أخبر -رَحِمَهُ الله- أن المشار إليهم بنفر وهم ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر حفظوا (أرجئه) بالهمز الساكن في الموضعين: بالأعراف والشعراء؛ فتعين للباقين ترك الهمز فيها، ومعنى (وعى) أي: حفظ، ثُمَّ انتقل إلى الكلام في الهاء فقال: (وفي الْهَاء ضم) أخبر أن المشار إليهم باللام والدال والحاء في قوله: (لف دعواه حرملا) يضمونها وهم هشام وابن كثير وأبو عمرو، ثُمَّ أمر بإسكانها للمشار إليها بالنون والفاء من قوله: (نصيرًا فاز) وهُمَا عاصم وحَمزة، ثُمَّ قَالَ: (واكسر لغيرهم) أمر بكسرها لغير الذين ضموا والذين سكنوا وهم نافع والكسائي وابن ذكوان، ثُمَّ أمر

⁽١) الإسكان في يرضه لهشام وجه من التيسير والشاطبية كما ذكر ذلك الإمام ابن الجزري في النشر وتبعه عليه من بعده قاطبة، ويزاد عَلَى ما ذكروه أنه وجه كذلك من الإعلان للصفراوي كما فِي مَخطَوطة الإعلان.

بالصلة للمشار إليهم بالجيم والدال والراء واللام من قوله: (جوادًا دون ريب لتوصلا) وهم ورش وابن كثير والكسائي وهشام، والهاء فِي قوله: (دعواه) للضم، و(الحرمل): نبت معروف، و(الجواد): الفرس الجيد والرجل السخي، و(الريب): الشك.



بَابُ المَدِ والقَصْرِ

إِذَا أَلِسِفَ أَوْ يَاؤُهُ البَابِ: عبارة عن زيادة المد فِي حروف المد لأجل هَمز أو ساكن، والقصر: ترك تلك الزيادة، وأصل القصر: الحبس، ومنه: (حور مقصورات) أي: مَحبوسات.

ذكر -رَحِمَهُ الله- حروف المد الثلاثة فقال: (إذا ألف) ولم يقيد ما قبلها بشيء؛ لأنّها ساكنة حتمًا مفتوح ما قبلها لزومًا، ثُمَّ قال: (أو ياؤها بعد كسرة) فقيد الياء بكسر ما قبلها؛ لأنه يَجوز أن يقع قبلها فتحة نَحو: هيئة وشيء، والضمير في قوله: (ياؤها) يعود على الألف، ثُمَّ قال: (أو الواو عن ضم) فقيد الواو بأن تكون قبلها ضمة؛ لأنه يَجوز أن يكون قبلها فتحة نَحو: (سوءة أخيه).

قال: (لقي الهمز) أي: استقبله، ثُمَّ قال: (طولا) أي: مد؛ لأن المد: إطالة الصوت بالْحَرف الممدود؛ أي: إذا لقي الألف أو الياء الساكنة المكسور ما قبلها أو الواو الساكنة المضموم ما قبلها هَمزة مُخففة من كلمة زيد مد حرف المد على ما فيه من المد الطبيعي للسبعة، وعلم أن كلامه في هذا البيت على المد المتصل من قوله بعد: فإن ينفصل، ولَم يَخص أحدًا من القراء فحمل على العموم، وسُمِّي هذا النوع من المد: المتصل؛ لاتصال الْهَمزة بكلمة حرف المد.

وقال السخاوي عنه -أي: عن الشاطبي -رَحِمَهُ الله-: إنه كان يروي في هذا النوع -أي: المتصل- مرتبتين طولى لورش وحَمزة، ووسطى للباقين (). ويعلل عدوله عن المراتب الأربع التي ذكرها صاحب التيسير وغيره بأنّها لا تتحقق ولا يُمكن الإتيان بِها فِي كل مرة على قدر السابقة، وفي المنفصل أن يَمد لورش وحَمزة مدة طولى، ويَمد لقالون والدوري على رواية من يروي لَها المد وابن عامر والكسائي وعاصم مدة وسطى، ويقصر لابن كثير والسوسي بلا خلاف، ولقالون والدوري في رواية من يروى لَها القصر.

* 整 *

⁽١) انظر ص (٤٤٥).

فَـــاِنْ يَنْفَــصَلْ فَالْقَــصْرَ بَـــــادرْهُ طَالبّـــا ﴿ بِخُلْفِهِمَــــا يُـــــــرْوِيْكَ دَرًّا وَمُخـــــضَلاَ

أي: فإن ينفصل حرف المد واللين من الهمزة مثل أن يكون حرف المد آخر كلمة والهمزة أول الكلمة الأخرى (فالقصر بادره) أي: سارع إليه، أمر بمبادرة القصر للمشار إليها بالباء والطاء من قوله: (بادره طالبًا) وهُمَا قالون والدوري عن أبي عمرو، ثُمَّ قال (بِخلفها) أي: بِخلاف عنها؛ أي: بوجهين القصر والمد، وأشار بالياء والدال من قوله: (يرويك درًّا) إلى السوسي وابن كثير؛ يعني: أنّها قرآ بالقصر بلا خلاف فتعين للباقين المد لا غير، و(الدر): اللبن، و(المخضل): النبات الناعم.

كَجِيءَ وَعَدِنْ سُدُوءٍ وَشَاءَ اتِّصَالُهُ ، ١٧ وَمَفْسِصُولُهُ فِينِيْ أُمِّهَا أَمْسِرُهُ إلَسِي

مثال الياء: (وجيء يومئذ)، وكذلك (سيء بِهم)، ومثال الواو: (أو تعفوا عن سوء)، وكذلك: (ثلاثة قروء)، ومثال الألف: (شاء الله)، وكذلك (جاء)، فهذه أمثلة المتصل، ونبه عليه بقوله: (اتصاله) أي: اتصال حرف المد بالهمز في كلمة واحدة، وقوله: (ومفصوله) أي: أمثلة المنفصل: (في أمها رسولاً) هذا مثال الياء، ومثله: (أولي أجنحة)، ومثال الواو: (أمره إلكي الله)، ومثال الألف في القرآن: (لا إله إلا الله)، (ولا أشرك به)، (ولا أعبد ما تعبدون)، والْهَاء في (اتصاله ومفصوله) لحرف المد.

وَمَـــا بَعْــــدَ هَمْــــزٍ ثَابِــــتٍ أَوْ مُغَيَّـــرٍ فَقَـــصْرٌ وَقَـــدْ يُــــرْوَى لِــــوَرْشٍ مُطَـــوّلاً

أي: والذي وقع من حروف المد (بعد هَمز ثابت)، يعني: بالثابت الباقي لفظه وصورته، ثم قال: (أو مغير)، ويعني بالمغير: ما لَحقه نقل أو تسهيل أو بدل على ما نبينه، ثُمَّ قال: (فقصر) أي: بالقصر لِجميع القراء؛ ورش وغيره، ثُمَّ قال: (وقد يروى لورش مطولاً) أي: مَمدودًا مدًّا طويلاً قياسًا على ما إذا تقدم حرف المد واللين على الهمز، ثُمَّ قال: (ووسطه قوم): أي: جَهاعة من أهل الأداء رووا عن ورش مدًّا متوسطًا؛ فصار لورش ثلاثة أوجه في هذا النوع: القصر كسائر القراء، والمد المطول (۱).

⁽١) انظر ص (٥٤٦) لبيان أحكام مد البدل مع مد اللين مع حكم ذوات الياء .

وَوَسَّ طَهُ قَــــوْمٌ كَـــــآمَنَ هَـــــؤُلاً ءِ آلِهَـــــةٌ آتَــــــى للايْمَــــــانِ مُــــــــُّلاَ

ثُمَّ مثل لِمَا فيه هذه الأوجه بأربعة أمثلة اثنان فيهما الهمز ثابت وهما (آمن) و(آتى) الذي بعد هَمزه ألف، واثنان فيهما الهمز مغير أحدهما: (لو كان هؤلاء آلهة) فقرأ ورش بإبدال همزة آلهة ياء في الوصل وبعدها ألف فهي حرف مد بعد هَمز مغير، والثاني: (للإيْمان) بنقل حركة هَمزة إيْمان إلى اللام، فالياء من إيْمَان حرف مد بعد هَمز مغير.

سِوى يَاءِ إسْرَائِيْلَ أَوْ بَعْدَ سَاكِنٍ صَدِيْحٍ كَقُدِرْآنٍ وَمَدسْنُولاَنِ اسْلَالاً

وَمَا بَعْدَ هَمْدِ الْوَصْلِ إِيْتِ وَبَعْضُهُمْ لَيُوَاحِدُكُمْ الآنَ مُـــسْتَفْهِمًا تَـــلاً

أي: واستثنوا أيضًا الذي وقع من حروف المد واللين بعد هَمزة الوصل فقصروه نَحو: (ايت بقرآن) (ايذن لي) (اوتمن أمانته) فقال: (وبعضهم يؤاخذكم ألآن مستفهمًا تلا)، (وعادًا الأولى)، يعني: وبعض أهل الأداء الناقلين عن ورش استثنوا له مواضع أخر لَم يجروا فيها الأوجه الثلاثة بل قصروا له فيها، فتعين أن البعض الآخر لَم يستثن هذه المواضع فيقرأ له فيها بوجه واحد بالنظر إلى من استثناها، وبالأوجه الثلاثة بالنظر إلى البعض الذي لَم يستثنها، الموضع الأول: لفظ (يؤاخذكم) "أ؛ حيث وقع وكيفها تصرف نَحو قوله تعالى: ﴿ لَا تُوَاخِذُنَا ﴿)، و ﴿ لَا يُؤَاخِذُ لَكُمُ اللّه ﴾، ﴿ وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللّهُ ﴾.

الموضع الثاني : لفظ «آلان» المستفهم بِها وهي فِي موضعين بيونس (آلآن وقد كنتم)،

⁽١) انظر ص (٤٦) لتقرير عدم مد الألف المبدل من التنوين .

⁽٢) انظر (٥٦٦) لتقرير أن "يؤاخذكم" لا يقرأ إلا بالقصر .

و(آلآن وقد عصيت) (١)، وخرج بقيد الاستفهام: (الآن جئت بـالحق)، و(الآن حـصحص الحـق)، ونَحوه فإنه فيه على أصله، والمراد من (آلآن): الألف الأخيرة فإن الأولَى ليست من هـذا الأصـل؛ لأن مدها للساكن المقدر.

وَعَادَاهِ الأُولَاسِي وَابْسِنُ غَلْبُونَ طَاهِرٌ بِقَصْرِ جَمِيْسِعِ الْبَسابِ قَسالَ وَقَولًا

الموضع الثالث: (عادًا الأولى) بالنجم وقيد (الأولى) بـ(عادًا) احترازًا من (الأولى) إذا لَم يصاحبها (عاد) نَحو: (سيرتَها الأولَى)، (وابن غلبون طاهر): هو أبو الحسن طاهر بن عبد المنعم بن غلبون الحلبي نزيل مصر، قال: (بقصر جَميع الباب) أي: باب المد المتأخر عن الهمز وهو من قوله: (وما بعد هَمز ثابت أو مغير) إلَى هنا، وقول الناظم (بقصر) متعلق بـ(قال) بعده، يعني: أن ابن غلبون قال بالقصر، وقول لورش بذلك: أي: جعله هو المذهب له وما سواه غلطًا، وقرر ذلك في كتاب التذكرة، وإنّا اعتمد على رواية للبغداديين، فأما المصريون فإنّهم رووا التمكين عن ورش.

وَعَسنْ كُلِّهِهُ بِالْمَسدُّ مَا قَبْلَ سَساكِنِ وَعِنْدَ سُسكُونِ الْوَقْفِ وَجْهَانِ أُصِّلاً

الساكن ينقسم إلَى قسمين: لازم، وعارض، وقدم الكلام على اللازم وذلك نَحو: (الضآلين)، و(الطآمة)، و(دابة)، و(حآجه قومه)، ثُم ذكر القسم الثاني للجميع وهو العارض فقال: (وعند سكون الوقف وجهان) يعني: إذا كان الساكن بعد حرف المد واللين إنَّما سكنه للوقف، وقد كان مُحركًا في الوصل فسكونه عارض وذلك نَحو: الرحيم، والعالمين، ويوم الدين، فإذا وقف على جَميع ذلك بالسكون مصاحبًا للإشمام حيث يسوغ أو خاليًا منه؛ كان فيه لِجميع القراء وجهان: المد الطويل، والمد المتوسط، فإذا وقف بالروم فالحكم القصر لا غير لعدم موجب المد وهو السكون، وأشار بقوله: (أصلا) إلى وجه ثالث لَم يؤصل؛ أي: لَم يكن أصلاً وهو الاقتصار على ما السكون، وألمد من المد؛ يعني: القصر.

泰黎黎泰

⁽١) انظر ص (٥٤٨).

وَمُـــــدٌّ لَـــــهُ عِنْـــــدَ الْفَــــوَاتِحِ مُــــشْبِعًا ﴿ وَفِـــي عَـــيْنِ ِ الْوَجْهَـــانِ وَالْطُـــوْلُ فُـــضَّلاَ

أي: ومد للساكن؛ لأن كلامه في البيت السابق فيما يمد قبل الساكن، فكأنه قال: ومد لأجل الساكن أيضًا في موضع آخر وهو فواتح السور نَحو: آلم، وآلمص، وكهيعص، ونحو ذلك، وذلك لِجميع القراء كمد (طآمة) و(دآبة)، وقوله: (مشبعًا) أي: مدًّا مشبعًا أي: طويلاً، وقوله: (وفِي عين الوجهان) يعني: أن فِي عين من حروف الفواتح، وذلك فِي «كهيعص»، و«حم عسق»، وفِي قوله: (الوجهان) إشارة إلى إشباع المد وهو المراد بالطول وإلى عدم الإشباع وهو التوسط، ثُمَّ قال: (والطول فضلا) يعني: الإشباع أفضل من التوسط، وهذان الوجهان لِجميع القراء (١٠).

وَفِيْ نَحْوِ طَسهَ الْقَسِصْرُ إِذْ لَسِيْسَ سَساكِنٌ وَمَا فِسِيْ أَلِسفْ مِسنْ حَسرُفِ مَسلٌّ فَسيُمْطَلاَ

وقوله: (وفِي نَحو طه القصر) يعني: أن كل ما كان من حروف الهجاء على حرفين فإنه يَجب فيه القصر، (وما فِي ألف من حرف مد) يعني: أن الألف على ثلاثة أحرف وليس الأوسط حرف مد ولين، وإنّها هو لام مكسورة بعدها فاء ساكنة، وقوله: (فيمطلا) أي: فيمد.

وَإِنْ تَــسْكُنِ الْيَــا بَــيْنَ فَـــتْحٍ وَهَمْــزَةً بِكِلْمَـــةِنِ أَوْ وَاوَّ فَوَجْهَـــانِ جُــــمّلاً

وذلك نَحو: شيء، وشيئًا، وكهيئة، ولا تيأسوا، ثُمَّ قال: (أو واو) وذلـك نَحـو: ظـن الـسوء، وسوءة أخيه، وسوأت.

بِطُ وَلَ وَقَ صْ وَصْ لُ وَرْشٍ وَوَقْفُ لَهُ ١٨٠ وَعِنْ لَ سُكُونِ الْوَقْ فِ لِلْكُ لِ أَعْمِ الأَ

قوله: (فوجهان جملا بطول وقصر وصل ورش ووقفه) يعني: أن لورش في ذلك وجهين حسنين جيدين في الوصل والوقف، والمراد بالوجهين: المد المشبع والمتوسط، وعبر عن المتوسط بالقصر؛ لأنه قصر عن مقدار الطويل، ثُمَّ انتقل إلَى القسم الثاني وهو ما يقع فيه المد مجاورًا لسكون الوقف فقال: (وعند سكون الوقف للكل أعملا) أي: أعمل الوجهان المذكوران للقراء كلهم وهُمَا الطول والتوسط المعبر عنه بالقصر.

茶袋袋券

⁽١) انظر ص (٥٧٥) .

ثُمَّ حكى عنهم وجهًا ثالثًا فقال: (وعنهم سقوط المدفيه)، وبتصريحه بسقوط المدفي هذا الوجه الثالث يعلم أن المراد من القصر المذكور: التوسط، ثُمَّ أخبر أن سقوط المدفيه عن كل القراء وكذلك (لورش) إن لَم يكن ما بعد حرف اللين هَمز، وإلا فليس لورش فيها يليه هَمز إلا المد.

وَفِسَىٰ وَاوِ سَسَوْآتٍ خِسَلافٌ لِوَرْشِسِهِمْ وَعَسَنْ كُسَلِّنِ الْمَسَوْءُوْدَةُ اقْسَصُرْ وَمَسَوْئِلاً

أي: اختلف عن ورش في مد الواو من (سوآتها) و(سوآتكم) وقصرها؛ فبعضهم نقل المد فيها وبعضهم نقل القصر، فمن مد فله وجه واحد: المد المتوسط (۱)؛ لأن كل من له الإشباع في مد اللين يستثني كلمة سوآت حيث وردت، ومن قصر ولَم يَمد فلأن أصل هذه الواو الحركة، وقوله: (وعن كل الموءودة اقصر وموئلا) أمر -رَحِمَهُ الله - بقصر الواو من قوله تعالَى: ﴿وإذا الموءودة سُئِلت ﴾ بالتكوير، (وموئلا) بالكهف لكل القراء، فورش مخالف لأصله والباقون على أصولِهم، ومراده: الواو الأولى من الموءودة؛ لأن فيها واوين، فأجمعوا على ترك المد في الأولى، وأما الواو الثانية فيها الأوجه الثلاثة لورش، رَحِمهُ الله ورَضِيَ عَنْه.



⁽١) انظر ص (٥٤٥).

شرح الشاطبية

بَابُ الهَمْزَتَيْنِ مِنْ كَلِمَةٍ

وَتُـــسْهِيلُ أَخْـــرَى هَمْـــزَتَيْنِ بِكِلْمَــةٍ سَـــمَا وَبِـــذَاتِ الْفَـــتْحِ خُلْــف لِـــتَجْمُلاَ

أخبر -رَحِمَهُ الله - أن الْهَمزة الأخيرة من الأنواع الثلاثة من الْهَمزتين من كلمة وهي المفتوحتان والمكسورة بعد فتح والمضمومة بعد فتح تسهل بين بين للمشار إليهم بلاسها وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو، ثُمَّ قال: (وبذات الفتح خلف) أي: بصاحبة الفتح؛ أي: فِي الهمزة الثانية المفتوحة بعد فتح خلاف، يعني: التسهيل بين بين، والتحقيق للمشار إليه باللام من قوله: (لتجملا) وهو هشام.

وَقُلْ أَلِفًا عَلَنْ أَهْلِ مِصْرَ تَبَدَّلَتْ لِلوَرْشِ وَفِي بَغْدَادَ يُرْوَى مُسسَهَّلاً

ثُمَّ قال: (وقل ألفًا عن أهل مصر تبدلت) إلخ، يعني: أن أصحاب ورش اختلفوا عنه فِي كيفية تغيير الهمزة الثانية ذات الفتح، فمنهم من أبدلها ألفًا وهم المصريون ويشبعون مد الألف إن تلاها ساكن ويقصرون إن تلاها متحرك، ومنهم من سهلها بين بين وهم البغداديون، فتعين لباقي القراء تحقيق الهمزة الثانية كالأولَى، وليس فِي القرآن متحرك بعد الهمزتين فِي كلمة سوى موضعين: (يا ويلتى أألد) فِي سورة هود، (وأأمنتم من) بالملك.

وَحَقَّقَهَا فِي فُصُلَت صُحْبَةً ءَأَعْ صَحَبَةً ءَأَعْ صَحَبَةً ءَأَعْ صَحَبَةً ءَأَعْ صَحَبَةً ءَأَعْ صَحَبَةً ءَأَعْ صَحَبَةً وَأَعْ الله عَمِ صَحَبَةً الله صَحَةً الله صَحَبَةً الله صَحَةً الله صَحَبَةً المَاحِمُ الله صَحَبَةً المُعْمَاعُ الله صَحَبَةً المَاحَاءُ الله صَحَبَةً المَاحَاءُ المَاحَاءُ

(أأعجمي وعربي) فِي سورة فصلت للمشار إليهم بـ(صحبة) وهم حَمزة والكسائي وشعبة فقـد قرءوا بِهمزتين مُحققتين، ثُمَّ أمر بإسقاط الأولَى للمشار إليه باللام فِي قوله: (لتسهلا) وهو هشام، وقوله: (في فصلت) احترز به من قوله تعالَى: ﴿ يُلْحدون إليه أعجمي ﴾ بالنحـل، وقوله: (لتسهلا)

أي: ليسهل اللفظ بإسقاطها، يقال: أسهل: إذا ركب الطريق السهل.

وَهَمْ زَهُ أَذْهَبُ تُمْ فِي الأَحْقَ الْ مُوصَ الله مُوصَ الله مُوصَ الله مُوصَ الله مُوصَ الله مُوصَ الله م أخبر -رَحِمَهُ الله الله الله مزة فِي (أذهبتم طيباتكم) (شفعت) أي: صارت شفعًا بزيادة هَمزة أخرى قبلها للمشار إليهما بالكاف والدال في قوله: (كما دامت) وهُم ابن عامر وابن كثير فتعين للباقين القراءة بالوتر؛ أي: بِهمزة واحدة، وقوله: (وصالاً موصلا) أي: منقولاً يوصله بعض القراء إلى بعض.

وَفِــيْ نُـــونَ فِــي أَنْ كَـــانَ شَـــفَّعَ حَمْــزَةٌ وَشُـــعْبَةُ أيـــضًا وَالدِّمَـــشْقِيْ مُـــسَهّلاً

أخبر -رَحِمَهُ الله- أن حَمزة وشعبة وابن عامر قرءوا فِي سورة ن والقلم: (أن كان ذا مال وبنين) بالتشفيع؛ أي: بزيادة همزة أخرى على هَمزة (أن كَانَ) فتعين للباقين القراءة بِهمزة واحدة، ونص الدمشقي وهو ابن عامر على القراءة بالتسهيل، فتقرأ لابن ذكوان بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية من غير مد بينها، وتقرأ لِهشام بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية مع المد بينها.

وَفِسِي آلِ عِمْــرَانٍ عَــنِ ابْــنِ كَثِيْــرِهِمْ لَيُسْتَقَعُ أَنْ يُـــؤْتَى إلَـــى مَـــا تَـــسَهَّالأ

أخبر -رَحِمَهُ الله - أن ابن كثير قرأ بالتشفيع؛ أي: بزيادة همزة أخرى على همزة أن من قوله تعالى: ﴿أَن يُوتِى أحد مثل ما أوتيتم ﴾ بآل عمران، فتعين للباقين القراءة بِهمزة واحدة، وقد نص على التسهيل لابن كثير في قوله: (إلى ما تسهلا)، وقوله: (وفِي آل عمران) احترز به عن الذي بالمدثر: (أن يؤتى صحفًا منشرة).

وَطَه وَفِي الْأَعْرَافِ وَالسَّمُّعَرَا بِهَا ءَآمَنَتُمُ و لِلْكُسلِّ ثَالِثَانَ ابْسدِلاً وَحَقَّ قَ مَنْ أَنْ الْمُسلِّ ، ١٩ بِإِسْسقَاطِهِ الْأُوْلَسَى بِطَسهَ تُقُسبِّلاً وَحَقَّ مَنْ كُلِّهَا حَفْصٌ وَأَبْسدَلَ قُنْسبُلٌ فِي الاَعْرَافِ مِنْهَا الْوَاوَ وَالْمُلْكِ مُوْصِلاً

أي: لفظ آمنتم بِها؛ أي: بِهذه السور الثلاث، وأراد قوله تعالَى فِي سورة طه: ﴿آمنتم له﴾، وفي الأعراف: ﴿آمنتم به﴾، وفي الشعراء: ﴿قَالَ آمنتم له﴾، وأصل هذه الكلمة أأمن على وزن آزر ثُمَّ دخلت على الكلمة همزة الاستفهام فاجتمع ثلاث همزات، فأخبر فِي البيت الأول أن الهمز الثالث الذي هو فاء الفعل أبدل للقراء كلهم ألفًا، ثُمَّ أخبر فِي البيت الثاني أن المشار إليهم (بصحبة) وهم: حَمزة والكسائي وشعبة حققوا الهمزة الثانية بعد تَحقيق الأولى على أصولِهم فِي تَحقيق الهمزتين فتعين للباقين القراءة بالتسهيل بين بين إلا ما سنذكره عن قنبل وحفص، وقوله:

(ولقنبل بإسقاطه الأولى بطه) أخبر أن قنبلاً أسقط الهمزة الأولى فِي سورة طه، وقوله: (تقبلاً) أي: قبل الإسقاط، ثُمَّ قال: (وفِي كلها حفص) أخبر أن حفصًا أسقط الهمزة الأولى فِي كلها؛ أي: فِي السور الثلاث، وقوله: (وأبدل قنبل فِي الأعراف منها الواو والملك) أخبر أن قنبلاً أبدل من الهمزة الأولى واوًا فِي حال الوصل فِي سورة الأعراف، وأنه فعل ذلك فِي: (وإليه النشور ءأمنتم) فِي سورة الملك، وقوله: (موصلاً) -بكسر الصاد-: حال من قنبل؛ يعني: أن قنبلاً إذا وصل أبدلها واوًا مفتوحة للضمة التي قبلها فِي فرعون بسورة الأعراف والنشور بسورة الملك، وإذا ابتدأ حقق لزوال الضمة.

وَإِنْ هَمْ ـــزُ وَصْـــلٍ بَـــيْنَ لامٍ مُـــسَكَّنٍ وَهَمْـــزَةِ الاِسْــــتِفْهَامِ فَامْـــدُدْهُ مُبْـــدِلاً

(وإن هَمز وصل) أي: وإن وقع هَمز وصل، وقوله: (بين لام مسكن وهمزة الاستفهام) أي: بين لام التعريف الساكنة وهَمزة الاستفهام، وقوله: (فامدده مبدلاً) أي: فامدد الهمز في حال إبدالك إياه ألفًا، وأراد بالمد المذكور: المد الطويل لأجل سكون لام التعريف.

فَلِلْكُـــلِّ ذَا أَوْلَـــى وَيَقْـــصُرُهُ الَّـــذِيْ يُـــسَهِّلُ عَـــنْ كُـــلٍّ كَـــالآنَ مُـــثَّلاَ

(فللكل ذا أولَى) أي: فلكل السبعة هذا الوجه؛ وهو وجه البدل أولى من وجه التسهيل بين الألف والهمزة الساكنة، وقوله: (ويقصره الذي يسهل عن كل) أي: ويقصر الهمزة من أخذ بالتسهيل عن كل السبعة، وقوله: (كالآن مثلا) أي: مثل بواحدة من الكلمة المذكورة وهي كلمة: (آلآن) في سورة يونس في موضعين، ومثلها: (آلذكرين) في سورة الأنعام في موضعين، و(آلله) في سورة يونس وسورة النمل، ويزاد لأبي عمرو كلمة: (آلسحر) في سورة يونس؛ لأنه يقرؤها بالاستفهام.

وَلا مَـــدَّ بَـــيْنَ الْهَمْــزَتَيْنِ هُنَــا وَلاَ بِحَيْــثُ ثَــلاَتٌ يَـــتَّفِقْنَ تَــــنَزُّلاَ

(ولا مد بين الهمزتين هنا) يعني: في هذا الذي سهلت فيه همزة الوصل الداخلة على لام التعريف في المواضع المذكورة، ثُمَّ قال: (ولا بِحيث ثلاث يتفقن تنزلا) يعني: ولا مد أيضًا في موضع يتفق فيه اجتهاع ثلاث همزات، وهو (أآمنتم) في مواضعها الثلاث، و(أآلهتنا) بالزخرف؛ أي: لا مد في النوعين المذكورين لِمن مذهبه المد بين الهمزتين نَحو: (أآنذرتُهم)، وهم قالون وأبو

عمرو وهشام كما سيأتِي، ومعنى (تنزلا) أي: اتفق نزولَهن.

وَأَصْدُرُبُ جَمْدِ الْهَمْدِرَتَيْنِ ثَلاَئَدَةٌ وَأَلْدِنَرُتُهُمْ أَمْ لَدِمْ أَئِنَدَ أَئِنَدَ أَ

أخبر أن اجتماع الهمزتين من كلمة واحدة يـأتي فِـي القـرآن عـلى ثلاثـة أضـرب: مفتوحتـان، ومفتوحة بعدها مكسورة، ومفتوحة بعدها مضمومة، وقد بيَّنها بالأمثلة.

وَمَسَدُّكَ قَبْسَلَ الْفَسَتْحِ وَالْكَسِسْرِ خُجَّـةٌ بِهَا لُسَدْ وَقَبْسَلَ الْكَسَسْرِ خُلْسَفَّ لَــهُ وَلاَ

أخبر -رَحِمَهُ الله- أنَّ المد (قبل الفتح والكسر) أي: قبل الهمزة الثانية ذات الفتح؛ أي: المفتوحة، وذات الكسر؛ أي: المكسورة للمشار إليهم بالحاء والباء واللام في قوله: (حجة بِها لذ) وهم أبو عمرو وقالون وهشام؛ أي: يَمدون بين الهمزة الثانية والأولَى، وهذا المد لا يكون إلا بقدر الألف فتعين للباقين ترك المد، وقوله: (بِها لذ) أي: الجأ إليها وتَمسك بِها، وقوله: (وقبل الكسر خلف له) أخبر -رَحِمَه الله- أن في المد قبل الهمزة الثانية ذات الكسر -أي: المكسورة خلافًا، يعني: يَجوز المد وتركه للمشار إليه باللام فِي له وهو هشام، و(الولا) مصدر ولى يلي ولاء فهو ولي، والولي: الناصر.

وَفِسيْ سَسِبْعَةٍ لاَ خُلْسِفَ عَنْسِهُ بِمَسِرْيَمٍ وَفِسِيْ حَرْفَسِي الأَعْسِرَافِ وَالسَّتُعَرَا الْعُسلاَ

أخبر -رَحِمَهُ الله- أن هشامًا يَمد فِي سبعة مواضع بين الهمزتين بلا خلاف عنه، وقد ذكرها معينة فقال: (بِمريم) يعني: (آئذا ما مت)، وفِي حرفي الأعراف يعني: (آثنكم لتأتون)، (آئن لنا لأجرًا)، وقوله: (العلا) جَمع صفة السُّور؛ أي: المتقدمة فِي الترتيب والنظم.

أَئِنَّكَ آنِفْكُ مَعُ فَوْقَ صَادِهَا وَفِي فُصَلَتْ حَسَرُفٌ وَبِالْخُلْفِ سُلَّمُلاً

قوله: (أئنك آئفكًا معًا فوق صادها) يعني: (آئنك لِمن المصدقين)، (آئفكًا آلِهة) الموضعان في السورة الَّتِي فوق صادها؛ يعني: والصافات، ثُمَّ قال: (وفِي فصلت حرف) يعني: (آئنكم لتكفرون)، ثُمَّ قال: (وبالخلف سهلا) أي: جاء عن هشام فِي حرف فصلت وجهان: التسهيل، والثانِي: التحقيق، واعلم أن هشامًا لَم يسهل من المكسورة بعد المفتوحة غير حرف فصلت.

وَآثِمَّــةً بِــالْخُلْفِ قَــدْ مَــدَّ وَحْــدَهُ وَسَهُلْ سَـمَا وَصْـفًا وَفــي النَّحْــوِ أَبْــدِلاَ

أخبر -رَحِمَهُ الله- أن هشامًا انفرد بالمد بين الهمزتين فِي لفظ أئمة حيث وقع بِخلاف عنه فِي ذلك فتعين للباقين ترك المد، وقوله: (وسهل سما) أي قرأه بالتسهيل نافع والمكي وأبو عمرو، ونبه بسمو وصف التسهيل على حسنه واشتهاره، وقوله: (وفِي النحو أبدلا) إخبار بِمذهب بعض النحويين فِي هذه الهمزة فإنهم يبدلونها ياء.

وَمَسَدُّكَ قَبْسُلَ السَّمَّ لَسبَّى حَسِيْسَبُهُ . . ٢ بِخُلْفِهِمَسَا بَسَسَرًّا وَجَسَاءَ لِيَفْسَصِلاً

أخبر أن المد بين الهمزتين في هذا النوع للمشار إليها باللام والحاء في قوله: (لبي حبيبه) وهُمَا هشام وأبو عمرو بِخلاف عنها، وللمشار إليه بالباء في قوله: (بررًا) وهو قالون المد بلا خلاف فتعين للباقين القصر، ومعنى (لبي حبيبه برًّا وجاء) يعنِي: أن القارئ المتصف بالبر لَمَّا أحب المد دعاه فلباه، وجاء ليفصل بين الهمزتين، والبر والبار بِمعنى واحد وهو ضدّ العاق المخالف.

وَفِـــــيْ آلِ عِمْـــــرَانٍ رَوَوْا لِهِـــــشَامِهِمْ ۚ كَحَفْــصٍ وَفِــي الْبَــاقِي كَقَـــالُوْنَ وَاعْــتَلاَ

(وفِي آل عمران رووا لِهشامهم كحفص): أخبر أن هشامًا قرأ: (قبل أؤنبئكم) بال عمران كقراءة حفص، وقد علم أن مذهب حفص تَحقيق الهمزتين من غير مد بينهما؛ لأن مراده بِحفص: حفص عن عاصم، وقوله: (وفِي الباقي) أي: وفي باقي الثلاثة وهو (أأنزل عليه) فِي ص، و(أألقي) بالقمر، (كقالون) أي: قرأهما هشام كقالون، وقد علم أن مذهب قالون المد بين الهمزتين مع تسهيل الثانية منهما، وقوله: (واعتلا) أي: على هذا الوجه الثالث؛ يعنى: التفصيل.

بابُ الهَمْزَتيْنِ من كَلِمَتيْنِ

وأَسْفَطَ الأُوْلَكِي فِي اتَّفَاقِهِمَا مَعًا إِذَا كَانَتَا مِن كِلْمَتَيْنِ فَتَكِي الْعَلَا

(وأسقط) أي: حذف الأولى؛ أي: الهمزة الأولى، وقوله: (في اتفاقهما) أي: في الحركة مشل كونهما مفتوحتين أو مكسورتين أو مضمومتين، وقوله: (معًا) شرط أن تكون الأولَى تلي الثانية؛ لأن (معًا) تدل على ذلك، وقوله: (إذا كانتا) أي: إذا حصلتا من كلمتين؛ أي: حذف أبو عمرو بن العلاء الهمزة الأولَى من هَمزي القطع المتفقتين في الحركة إذا تلاصقتا بأن تكون الهمزة الأولَى في آخر كلمة، والهمزة الثانية في أول كلمة أخرى وليس بينها حاجز.

كَجَا أَمْرُنَا مِنَ السَّمَا إِنَّ أَوْلِيَا أُولِيَا أُولَئِكَ أَنْسُواعُ اتَّفَاقِ تَجَمَّالاً

(كجا أمرنا) مثال المفتوحتين، و(من السهاء إن) مثال المكسورتين، و(أولياء أولئك) بسورة الأحقاف مثال المضمومتين، وليس في القرآن مضمومتان غيرهما، وقوله: (أنواع اتفاق) أي: هذه الأمثلة فيها أنواع المتفقتين من كلمتين، و(تَجملا) معناه: تَحسنا.

وَقَـــالُوْنُ وَالْبَـــزِّيُّ فِـــيْ الْفَــــتْحِ وَافَقَـــا ﴿ وَفِـــيْ غَيْـــرِهِ كَالْيَـــا وَكَـــالْوَاوِ سَـــــهَالاً

أخبر -رَحِمَه الله - أن قالون والبزي وافقا أبا عمرو في إسقاط الْهَمزة الأولَى من المفتوحتين، ثُمَّ قال: (وفِي غيره) أي: فِي غير الفتح؛ أي: الذي في غير الفتح وهو الكسر والضم؛ يعنِي: أن قالون والبزي (سهلا) الهمزة الأولى من المتفقتين بالكسر فجعلاها (كالياء) أي: بين الهمزة والواو، وقد والياء (أ)، وسهلا الهمزة الأولى من المتفقتين بالضم فجعلاها (كالواو) أي: بين الهمزة والواو، وقد تقدم أنه (أولياء أولئك) ليس غير.

وَبِالْ اللهِ وَ إِلاَّ أَبْ لَهُ لَا تُكْ أُلَهُمَ أَدْغَمَ اللهِ وَفِيلِهِ خِللافٌ عَنْهُمَ اللهِ مُقْفَلاً (وبالسوء إلا أبدلا ثُمَّ أدغها) أخبر أن قالون والبزي أبدلا الهمزة الأولَى من (بالسوء إلا ما

⁽١) انظر ص (٥٧٠) لتوضيح أوجه قالون في هؤلاء إن .

رحم ربي) واوًا، ثم (أدغما) الواو الساكنة التي قبلها فيها فيصارت واوًا واحدة مشددة مكسورة بعدها هَمزة مُحققة وهي هَمزة (إلا)، وقوله: (وفيه خلاف عنهما) أي: وفي تَخفيف هَمزة (بالسوء إلا) خلاف عن قالون والبزي؛ يعني: أن فيه ما ذكر من الإبدال والإدغام ولهما وجه آخر وهو تسهيل الأولى بين الهمزة والياء وتحقيق الثانية على أصلها في المكسورتين، وقوله: (ليس مقفلا) أي: ليس مقلقًا ولا مشكلاً.

وَالْأُخْسِرَى كَمَسِدٌ عِنْسِدَ وَرْشٍ وَقُنْسِبُلٍ وقد قِيْسِلَ مَحْسِضُ الْمَسِدُ عَنْهَسَا تَبَسَدُّلاً

(والاخرى) أي: الهمزة الأخيرة، يعني: أن ورشًا وقنبلاً أوقعا التغيير في الهمزة الأخيرة من المتفقتين في الأنواع الثلاثة، وعنها في تغييرها وجهان، فروي عنها أنها جعلا الثانية من المفتوحتين بين الهمزة والألف، والثانية من المكسورتين بين الهمزة والياء الساكنة والثانية من المضمومتين بين الهمزة والواو الساكنة، وإلى ذلك أشار بقوله: (كمد)؛ لأنها تصير في اللفظ كذلك، وروي عنها أنها جعلا الثانية من المفتوحتين ألفًا والثانية من المكسورتين ياء ساكنة والثانية من المضمومتين واوًا ساكنة".

وَفِ عَنْ هَ وَالْبِغَ الْ وَالْبِغَ الْ لِوَرْشِ هِمْ الْبَسَاءِ خَفِيْ فِ الْكَ سْرِ بَعْ ضُهُمُو تَ للأَ

أخبر أن بعض أهل الأداء رووا أن ورشًا قرأ بالبقرة: ﴿هؤلاء إن كنتم صادقين ﴾، وفِي النور: ﴿عَلَى البغاء إن أردن تَحصنًا ﴾ بوجه ثالث إبدال الهمزة الثانية ياءً خفيفة الكسر أي: مُخففة الكسر، وهذا الوجه مُختص بورش فِي هذين الموضعين لا غير.

وَإِنْ حَسِرُفُ مَسِدٌ قَبْسِلَ هَمْسِزِ مُغَيَّسِ يَجُرْ قَصِصْرُهُ وَالْمَسَدُّ مَسَا زَالَ أَعْسَدَلاً

ذكر -رَحِمَهُ الله- فِي هذا البيت قاعدة كلية لكل القراء، فأخبر أن حرف المد إذا وقع قبل هَمز مغير قد غير بالتسهيل أو الحذف، ففيه وجهان: أحدهما: القصر. والثاني: المد، ورجحه (۱) بقوله: (والمد ما زال أعدلا) أي: أرجح من القصر؛ فمثال ما جاء قبل المسهل من ذلك: (من السهاء إن)، و(أولياء أولئك) فِي قراءة قالون والبزي، و(إسرائيل) و(الملائكة) فِي وقف حَمزة

⁽١) انظر ص (٥٤٦) لبيان حكم (جاء ءال لوط) بالحجر، و(جاء ءال فرعون) بالقمر.

⁽٢) انظر ص (٥٧٠).

وهشام، و(ها أنتم) فِي قراءة أبي عمرو وموافقيه على رأي الناظم، ومثال ما جاء قبل الْمَحذوف منه: (جاء أمرنا) فِي قراءة البزي والسوسي، وفِي قراءة قالون والدوري عند من أخذ لَهما بالقصر فِي المنفصل.

وَتَــسْهِيْلُ الاخْــرَى فِــيْ اخْتِلاَفِهِمَــا سَــمَا تَفِــيْءَ إلَــى مَــعْ جَــاءَ أُمَّــةَنُ انــــزلاً ئــــشَاءُ أَصَـــبْنَا وَالـــسَّمَاءِ أَوِ اثْتِنَــا، ٢٦ فَتَوْعَــانِ قُـــلْ كَالْيَــا وَكَــالْوَاوِ سُـــهِّلاً

أخبر -رَحِمَهُ الله- أن المشار إليهم بقوله: (سما) وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو يسهلون الهمزة الأخيرة من الهمزتين في الكلمتين إذا اختلفتا في الحركة، وأراد بالتسهيل: مطلق التغيير على ما سيأتي وتعين لغيرهم التحقيق، والأنواع الخمسة الموجودة في القرآن: أن تكون الأولى مفتوحة، والثانية مكسورة أو مكسورة، فهذه أربعة والثانية مكسورة أو مكسورة، وأن تكون الثانية مفتوحة والأولى مضمومة أو مكسورة، فهذه أربعة أنواع وسيأتي النوع الخامس في قوله: (يشاء إلى كالباء أقيس معدلا)، فقوله: (تفيء إلى) مثال الهمزة المكسورة بعد المفتوحة نحو: ﴿ يَفِيء إلى أمرِ الله ﴾، ﴿ شهداء إذ حضر ﴾، ﴿ والبغضاء إلى يوم القيامة ﴾، والنوع الثاني مفتوحة بعدها مضمومة وهو: ﴿ جاء أمة رسولُها ﴾ بقد أفلح، وليس في القرآن من هذا النوع غيره، ومعنى (أنز لا) أي: أنزل ذلك، وهذان نوعان على العكس مِها تقدم وهُها مضمومة بعدها مفتوحة نَحو قوله تعالى: ﴿ نشاء أصبناهم بذنوبهم ﴾، ﴿ سوء أعالِهم ﴾، ﴿ ويا سَهاء أقلعي ﴾، ومكسورة بعدها مفتوحة نَحو قوله: ﴿ من الساء أو ائتنا بعذاب أليم ﴾، ﴿ من خطبة النساء أو ﴾، ﴿ هؤلاء أهدى ﴾، ثُمَّ بَيَن كيفية التسهيل في النوعين الأولين فقال: (فنوعان قل كاليا وكالواو) أو، بين الهمزة النائية المكسورة من قوله: (تفيء إلى) ونَحوه تسهل (كالياء) أي: بين الهمزة والواو.

وَنُوْعَانِ مِنْهَا أَبْدِلاً مِنْهُمَا وَقُلْ يَصْنَاءُ إِلِّي كَالْيَاءِ أَقْيَسُ مَعْدِلاً

يعني: (ونوعان) من الأنواع الأربعة، (أبدلا) أي: أبدل الواو والياء، (منهما) أي: من هَمزتها، يعني: أن الهمزة الثانية المفتوحة في: ﴿نشاء أصبناهم﴾ ونَحوه أبدلت واوًا، وأن الهمزة الثانية المفتوحة: ﴿من الساء أو اثِتنا ﴾ ونَحوه أبدلت ياء.

وقوله: (وقل يشاء إلَى) وهو ما وقع فيه هَمزة مضمومة بعدها مكسورة نَحو قولـه تعالَى:

﴿ يَهدي من يشاء إلى صراط مستقيم ﴾ ، ﴿ الشهداء إِذَا ما دعوا ﴾ ، ﴿ يا أيها الملا إنّي ﴾ ، وقوله: (كالياء أقيس معدلا) يعني: أن الهمزة الثانية المكسورة فِي ﴿ يشاء إلَى ﴾ ونَحوه تسهل (كالياء) أي: بين الهمزة والياء وهو القياس فِي تسهيلها، ونبه على ذلك بقوله: (أقيس معدلا) أي: أقيس عدولاً. وعَن أَكْث ر الْقُراء تُبُدُدُ وُاوُها وَاوُها وَكُل بَهُمْ ز الْكُل لِيَهُمُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلْكُولُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلْلُهُ عَلْمُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ الهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى ال

أخبر -رَحِمَهُ الله - أن أكثر القراء أبدلوا من الهمزة الثانية واوًا فِي ﴿يشاء إِلَى ﴾ ونَحوه، وقوله: (وكل بِهمز الكل يبدا مفصلا) أي: كل من سهل الهمزة الثانية من المتفقتين أو المختلفتين إنّها فعل ذلك فِي حال وصلها بالكلمة قبلها، فأما إذا وقف على الكلمة الأولَى فقد انفصلت الهمزتان فإذا ابتدأ بالثانية حققها، ومعنى (مفصلاً): مبينًا لِمَا هو أصلها من الهمز.

وَالإِبْدَالُ مَحْضَقٌ وَالْمُسَهَّلُ بَسِيْنَ مَسَا هُوَ الْهَمْذُ وَالْحَرْفِ الَّدِيْ مِنْهُ أَشْكِلاً

بَيَّنَ -رَحِمَهُ الله- بِهذا البيت حقيقة الإبدال والتسهيل؛ فأخبر أن الإبدال (مَحض) أي: تبدل الهمزة حرف مد مَحض ليس يبقى منه شائبة من لفظ الهمز فتكون ألفًا أو واوًا أو ياء ساكنين أو متحركين، والتسهيل: أن تَجعل بين الهمزة والحرف الذي تولدت منه حركة الهمزة فتسهل الهمزة المفتوحة بين الهمزة والألف، والمضمومة بين الهمزة والواو، والمكسورة بين الهمزة والياء هذا معنى قوله: (منه أشكلا).

بابُ الهمز الْمُفْرَدِ

إذا سَكَنَتْ فَاءً مِنَ الْفِعْلِ هَمْزَةً فَورْشٌ يُرِيْهَا حَرْفَ مَا لَمُ لُبُالًا

أخبر أن الهمزة (إذا سكنت) وكانت (فاء من الفعل) فإنّ ورشًا يبدلُها حرف مدّ ولين، ولا يبدلها إلا بهذين الشرطين: أحدهُما: كونُها ساكنة.

والثاني: كونها فاء الكلمة فيبدلها على قاعدة الإبدال فيها سكن من الهمز، فإنه يبدل بعد الفتحة ألفًا، وبعد الكسرة ياء، وبعد الضمة واوًا.

سِوَى جُمْلَةِ الإِيْسُواءِ وَالْسُواوُ عَنْسَهُ إِنْ لَهُ لَقَسَّتُحَ إِنْسُرَ السَّضَّمِّ نَحْسُو مُسُوَجَّلاً

أي: استثنى ورش من الهمز الساكن الذي هو فاء الفعل جَميع ما وقع من لفظ الإيواء نحو: (تؤوي) و(تؤيه) و(المأوى) و(مأواهم) و(مأواكم) و(فأووا إلى الكهف)، فقرأه بالهمزة ولَم يبدله.

ثُمَّ استأنف كلامًا آخر بقوله: (والواو عنه) أي: عن ورش (إن تفتح) يعنِي: الهمـز الـذي هـو فاء الفعل (إثر الضم) أي: بعد الضم، (نَحو مؤجلا) أي: يبدل الْهَمز واوًا مفتوحة.

وَيُبْدِ مَا الْهَمْ زِ مَا الْهَمْ زِ مَا الْهَمْ وَ مَجْ رُوْمِنُ اهْمِ الْمَ الْهَمْ وَمَا الْهَمْ وَمَا الْهَمْ وَمُ الْمُعِلِمُ الْمُمْ الْمُمْ الْمُمْ الْمُمْ الْمُمْ الْمُمْ الْمُمْ الْمُمْ اللَّهُ الْمُمْ اللَّهُ اللَّ

أخبر -عفا الله عنه - أن السوسي أبدل له (كل مسكن) أي: كل هَمز ساكن على قاعدة الإبدال كما تقدم سواء كانت فاء أو عينًا أو لامًا، مثال الفاء نحو ما تقدم لورش، ومثال العين نَحو: (البأس، والرأس، وبئر، وبئس)، وما تصرف من ذلك، ومثال اللام نَحو قوله تعالَى: (فادارأتم، وجئت، وشئت)، وما تصرف من ذلك، وقوله: (غير مَجزوم اهْملا) استثناء يعني: أن السوسي يبدل له الهمز الساكن إلا المجزوم منه فإنه أهْمَل من البدل فبقي مُحققًا على أصله، ثُم ذكر الْمَجزوم منه فقال:

تَــسُوْ وَنَــشَأْ سِــتُّ وَعَــشْرٌ يَــشَأْ وَمَـعْ يُهَيِّــيْ وَننـــسَأْهَا يُنَبَّــاً تَكَمَّـــالاَ

اعلم أن هذا المستثنى على خَمسة أنواع: الأول: ما سكونه علامة للجزم؛ وهو جَميع المذكور

في هذا البيت. والنوع الثاني: ما سكونه علامة للبناء. والثالث: ما هَمزه أخف من إبدال. والنوع الرابع: ما ترك هَمزه يلبسه بغيره. والنحامس: ما يخرجه الإبدال من لغة إلى لغة أخرى، وقوله: (تكملا) أي: تكمل المجزوم الذي لا يبدله السوسى.

وَهَيِّ عِنْ وَأَنْدِ عُهُمْ وَنَبِّ عِي فِي إِلَى اللَّهِ وَأَرْجِ عِنْ مَعًا وَاقْرَأْ ثَلاَئْكَا فَحَ صَّلاَ

وذكر في هذا البيت النوع الثاني وهو ما سكونه علامة للبناء؛ أي: واستثنِ للسوسي هذه الكلمات المذكورة أيضًا وهي إحدى عشرة كلمة، وجَميعها مبني على السكون وهي: (هيئ لنا) بالكهف (وأنبئهم بأشمائهم) بالبقرة، وقوله: (ونبئ بأربع) أي: في أربع كلمات، (نبئنا بتأويله) بيوسف، و(نبئ عبادي)، (ونبئهم عن ضيف إبراهيم) كلاهما بالحجر، (ونبئهم أن الماء قسمة) بالقمر، (وأرجئ معًا) أي: في موضعين (أرجئه وأخاه وأرسل) في الأعراف، (وأرجئه وأخاه وأبسل) في الإسراء: (اقرأ كتابك)، والثاني والثالث بالعلق: (اقرأ باسم ربك)، و(اقرأ وربك)، فجميع هذا يقرأ لأبي عمرو بتحقيق الهمزة وإبقائه على حاله، وليست الفاء من قوله: (فحصلا) رمزًا؛ أي: فحصل العلم.

وَتُصوُوعِيْ وَتُوْوِيسِهِ أَخَصِفُ بِهَمْصِوهِ وَرِثْيُسا بِعَصرُكِ الْهَمْسِوِ يُصشْبِهُ الإمْسِتِلاَ

ذكر فِي هذا البيت النوع الثالث والرابع، فأخبر أن ﴿وتوي إليك من تَشاء ﴾، و﴿وفصيلته الَّتِي تؤويه ﴾ مِمّا استثني للسوسي أيضًا؛ فهمزه على الأصل، ولَم يخفف بالإبدال وذكر أن علة استثنائه: كونه بالهمز أخف من الإبدال، ثُم أخبر أن (رئيًا) مستثنى له أيضًا؛ فهمزه على الأصل ولَم يخفف بالإبدال، وذكر أن علة استثنائه ما يؤدي إليه الإبدال من التباس المعنى واشتباهه، وذلك أنه لو أبدل الهمزة ياء لوجب إدغامها في الياء التي بعدها كما قرأ قالون وابن ذكوان فكان يشبه لفظ «الري» وهو الامتلاء بالهاء، ورئيا بالهمز من الرؤية؛ وهو ما رأته العين من حالة حسنة وكسوة ظاهرة، وبترك الهمز يَحتمل المعنيين، فترك السوسي إبداله لذلك.

وَمُؤْصَدَدَةٌ أَوْصَدْتُ يُصَفْبَهُ كُلُّهُ ، ٢٢ تَخَيَّرُهُ أَهْدَلُ لَلْأَدَاء مُعَلَّكُ لَا

ذكر فِي هذا البيت النوع الخامس وأخبر أن: ﴿عليهم نـارٌ مؤصدة﴾ بالبلد، و﴿إنَّها عليهم مؤصدة﴾ بالْهُمَزَةِ مِما استثني للسوسي أيضًا؛ فهمز على الأصل، ولَم يُخفف بالإبدال، قال النـاظم:

(أوصدت يشبه) أي: موصدة بترك الهمز يشبه لغة أوصدت، وقرأها أبو عمرو من آصدت وهي أقوى في إحكام الغلق، ثُمَّ قال: (كله) أي: كل هذا المستثنى تَخيره المشايخ.

أخبر -رَحِمَهُ الله- أن (بارئكم) قرأه السوسي في موضعي البقرة بالهمز الساكن على الأصل، وقوله: (حال سكونه) فيه تنبيه على قراءته إياه بالسكون كما سيأتي، ثُمَّ أخبر أن أبا الحسن طاهر بن غلبون روى الإبدال فيه ()، و(بارئكم) في البيت تُقرأ بكسر الْهَمزة مع إسكان ميم الجمع، أو بإسكان الهمزة مع صلة ميم الجمع.

وَوَالاَهُ فِكِي بِنْدِ وَفِكْ بِنْسَ وَرْشُهُمْ وَوْسِيْ السَلِّئْبِ وَرْشٌ وَالْكِسَائِيْ فَأَبْسَدَلاً

(ووالاه) أي: تابعه -يعني: أن ورشًا تابع السوسي على إبدال (وبئر معطلة) بالحج (وبئس) حيثها وقع، وسواء اتصلت به في آخره (ما) أو في أوله فاء أو واو أو لام، أو تَجرد عنها نحو: لبئسها، وفبئسها، وفلبئس، وبئس، ولبئس، قوله: (وفي الذئب ورش والكسائي) أخبر أن ورشًا والكسائي وافقا السوسي على إبدال هَمزة الذئب ياء وهُمَا موضعان بيوسف.

وَفِيْ لُؤْلُـوْ فِي الْعُـرْفِ وَالنَّكْـرِ شُعْبَـةٌ وَيَـالْنِكُمُ الـدُوْرِيْ وَالإبْـدَالُ يُــجْتَلاَ

أخبر -رَحِمَهُ الله- أن شعبة عن عاصم تابع السوسي فِي إبدال الْهَمزة الأولَى من لؤلؤ واوًا ساكنة سواء كانت الكلمة معرفة باللام نَحو: ﴿يَخرج منها اللؤلؤ والمرجان﴾، أو منكرة نَحو: ﴿من ذهب ولؤلوًا﴾، ثُمَّ أخبر أن الدوري عن أبي عمرو قرأ (لا يألتكم من أعمالكم) بِهمزة ساكنة، وفهم ذلك من لفظه فلم يَحتج إلَى تقييد، ثُمَّ أخبر أن الإبدال فيه للمشار إليه بالياء من (يُجتلا) وهو السوسى؛ فإبداله فيه على قاعدته، ومعنى قوله: (يُجتلا) أي: ينكشف، وبالله التوفيق.

أخبر -رَحِمَهُ الله- أن ورشًا قرأ (ليلا) بياء مفتوحة؛ حيث وقع نَحو: (ليلا يكون)، (ليلا يعلم)، وقرأ فِي التوبة: ﴿إِنَّمَا النسيِّ﴾ بإبدال الْهمزة ياء وإدغام الياء التي قبلها فيها فصارت ياء

⁽١) انظر ص (٥٦٦) باب اختصار ما يلزم من التحرير.

واحدة مشددة مرفوعة، وقرأ الباقون: (لئلا) بِهمزة مفتوحة بين اللامين والنسيء بياء ساكنة خفيفة بعدها هَمزة مرفوعة تـمد الياء لأجلها، وقوله: (فثقلا) أي: فشدد.

وَإِبْكَ اللَّهُ أَخْدُوكَ الْهَمْدُ رَتَيْنِ لِكُلِّهِمْ إِذَا سَكَنَتْ عَدِرْمٌ كَآدَمَ أُوهِلِا

ذكر -رَحِمَهُ الله - قاعدة كلية لكل القراء وليست في التيسير، يقول: إذا اجتمع هَمزتان فِي كلمة والثانية ساكنة فإبدالها (عزم) أي: واجب لابد منه لكل القراء فتبدل حرف مد من جنس حركة ما قبلها: فإن كانت قبلها فتحة أبدلت ألفًا نَحو: آدم، وآزر، وآتى، وآمن، وإن كان قبلها ضمة أبدلت واوًا نَحو: ﴿لإيلاف قريش إيلافهم﴾.



بِابُ نقل حَرَكةِ الهَمْزَةِ إلى السَّاكِنِ قَبْلَها

وَحَــرُكْ لِــوَدْشٍ كُــلٌ سَــاكِنِ هَ الحِــرِ صَحِيْحٍ بِــشَكْلِ الْهَمْــزِ وَاحْذِفْــهُ مُـسْهِلاً

قوله: (وحرك) أي انقل إلى الساكن في آخر الكلمة حركة الهمز في أول الكلمة بعدها، وقوله: (كل ساكن) وصف الساكن بوصفين: أحدهما: أن يكون آخرًا، ويعني به: أن يكون آخر كلمة والهمز أول الكلمة التي بعدها. والثاني: أن يكون الساكن الآخر صحيحًا أي: ليس بحرف مد ولين نحو: (من آمن)، و(قد أفلح)، فإن كان قبل الهمز واو أو ياء ليسا بحرفي مد ولين، وذلك بأن ينفتح ما قبلهها؛ فإنه ينقل حركة الهمزة إليها نَحو: (خلوا إلَى)، (وابني آدم)، قوله: (بشكل الهمز) أي: حرك ذلك الساكن الذي هو آخر الكلمة بحركة الهمز الذي بعده أي حركة كانت، قوله: (واحذفه) يعني: الْهَمز بعد نقل حركته، وقوله: (مسهلا) أي: راكبًا للطريق السهل.

وَعَنْ حَمْــزَةٍ فِــيْ الْوَقْــفِ خُلْــفٌ وَعِنْــدَهُ ﴿ رَوَى خَلَــفٌ فِــيْ الْوَصْـــلِ سَـــكُتُنا مُقَلَّـــلاَ

أخبر -رَحِمَهُ الله- أن حَمزة اختلف عنه في الوقف على الكلمة التي نقل هَمزها لورش، فروي عنه النقل كقراءة ورش (۱) وروي عنه ترك النقل كقراءة الْجَهاعة، وقولهُ: (وعنده) أي: وعند الساكن الذي نقل إليه ورش وهو كل ساكن آخر صحيح (روى خلف في الوصل سكتًا) أي: روى خلف عن سليم عن حَمزة أنه يسكت عليه قبل النطق بالهمزة، (سكتًا مقللاً) أي: قليل من غير قطع نفس استعانة على النطق بالهمزة؛ يعني: إذا وصل الكلمة التي آخرها ذلك الساكن بالكلمة التي أولها هَمزة يسكت بينها على الساكن.

وَيَ اللَّهُ فِي اللَّهُ مَ اللَّهُ وَهَ اللَّهُ وَهَ اللَّهُ وَهَ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ اللَّاللَّهُ اللَّهُ اللَّ

ثُمَّ أخبر أن خلفًا يزيد أيضًا فِي السكت فيسكت على ساكن لَم ينقل إليه ورش فقال:

⁽١) انظر ص (٥٤٦) لتوضيح عدم نقل حركة الهمز إلى ميم الجمع .

(ويسكت في شيء وشيئًا) أي: روى خلف أيضًا عن حَمزة أنه يسكت على الساكن من لفظ شيء، وشيئًا في جَميع القرآن وهو الياء، فحصل لِخلف السكت في الساكن الذي تقدم ذكره لورش، وفي لفظ شيء، وشيئًا، وتعين لِخلاد ترك السكت في ذلك كله كالباقين، هذا آخر الطريق الأول في التيسير وهي طريق أبي الفتح فارس، ثُمَّ ذكر طريق ابن غلبون وهو الطريق الثاني في التيسير فقال: (وبعضهم) أي: وبعض أهل الأداء؛ يعني: ابن غلبون لدى اللام للتعريف عن حَمزة تلا، وشيء، وشيئًا؛ يعني: أن ابن غلبون روى السكت عن حَمزة في لام التعريف، (وشيء وشيئًا لَم وشيء، وشيئًا؛ وقوله: (ولنافع لدى يونس آلان بالنقل) يزد) أي: لَم يسكت فيها عدا لام التعريف وشيء، وشيئًا، وقوله: (ولنافع لدى يونس آلان بالنقل) أخبر أن نافعًا من طريق ورش وقالون قرأ في يونس بنقل حركة الهمز إلى اللام فيي: ﴿آلان وقد كنتم﴾، و﴿آلان وقد عصيت﴾، وقوله: (نقلا) أي: نقل من قوم إلى قوم حتى وصل إلينا على هذه الصفة.

وَقُلْ عَادَانِ الأُوْلَسِي بِإِسْكَانِ لاَمِهِ ، ٣٧ وَتَنْوِيْنِهِ بِالْكَسْرِ كَسَاسِيْهِ طَسَلَّلاً

أمر -رَحِمَهُ الله- بالإخبار عن حكم (عادًا الأولَى) بالنجم للمشار إليهم بالكاف والظاء في قوله: (كاسيه ظللا) وهم ابن عامر وابن كثير والكوفيون، وحكم ذلك في قراءتهم إسكان لام التعريف وكسر التنوين في (عادًا) لالتقاء الساكنين: التنوين واللام.

وَأَدْغَ مَ بَاقِيْهِمْ وَبِالنَّفْ لِ وَصْلُهُمْ وَبَالنَّفْ لِ وَصْلُهُمْ وَبَالنَّفْ لِ فُ ضَّلاً

ثُمَّ قال: (وأدغم باقيهم) أخبر أن من بقي من السبعة وهُمَا نافع وأبو عمرو أدغها تنوين (عادًا) في لام التعريف من (الأولَى) بعدما نقلا إلى اللام حركة الهمزة في الوصل والابتداء، ويعني بالوصل: وصل الأولَى بـ(عادًا)، فالنقل لَها فيه لازم لأجل أنها أدغها التنوين في اللام، فإن وقفا على (عادًا) ابتدأ الأولَى بالنقل أيضًا ليبقى حاكيًا بحاله في الوصل، فأما ورش فتعين له النقل على أصله؛ وأما قالون وأبو عمرو وهو المشار إليه بالبصري في البيت التالي فالأولَى أن يبتدئا بالأصل كما يقرأ الكوفيون وابن كثير وابن عامر؛ لأنهما ليس من أصلهما النقل، فهذا معنَى قوله: (والبدء بالأصل فضلا لقالون والبصري).

لِقَـــالُوْنَ وَالْبَــصْرِيْ وَتُهْمَــزُ وَاوُهُ لِقَــالُوْنَ خَــالَ النَّقْــلِ بَـــدْءًا وَمَوْصِــالاً

ثُمَّ قال: (وتُهمز واوه لقالون حال النقل بدءًا وموصلا) أي: إن قالون يهمز واو (الُولَى) إذا ابتدأ بالنقل؛ أي: حيث قلنا بالنقل لقالون سواء ابتدأ كلمة (لُولى) أو وصلها بـ (عادًا) فواو (الُولَى) مهموز بِهمزة ساكنة، وإن قلنا: يبتدئ بالأصل فلا يهمز لئلا يَجتمع هَمزتان؛ فهذا معنى قوله: (حال النقل)، وله في الابتداء ثلاثة أوجه؛ أحدها: (الُؤلى) بالنقل مع هَمزة الوصل، و(لولى) بالنقل دون هَمز الوصل ولا بد في كليها من هَمز الواو، والثالث: (الأولى) كابتداء ابن عامر ومن ذكر معه.

وَتَبْدَا بِهَمْ زِ الْوَصْلِ فِي النَّقْ لِ كُلِّهِ وَإِنْ كُنْتَ مُعْتَدًّا بِعَارِضِ فِي فَلِلاَ

ثُمَّ ذكر كيفية البدء في حال النقل فقال: (وتبدا بِهمز الوصل فِي النقل كله) يعني: هَمزة الوصل التي تصحب لام التعريف؛ يقول: إذا ابتدأت كلمة دخل فيها لام التعريف على ما أوله هَمز قطع نَحو: الإنسان، والأرض، والآخرة فنقلت حركة الهمز إلَى اللام ثُمَّ أردت الابتداء بتلك الهمزة بدأت بِهمزة الوصل كها تبتدئ بِها فِي صورة عدم النقل لأجل سكون اللام، فاللام بعد النقل إليها كأنَّها تعد ساكنة؛ لأن حركة النقل عارضة فتبقى همزة الوصل على حالها لا تسقط إلا في الدرج، فهذا هو الوجه المختار فتقول: (الرش)، (النسان)، ثُمَّ ذكر وجها آخر فقال: (وإن كنت معتدًا بعارضه فلا) نَهى عن الابتداء بِهمزة الوصل مع الاعتداد بِحركة النقل العارضة، ثُمَّ قال: (في النقل كله) ليشمل جَميع ما ينقل إليه ورش من لام المعرفة.

وَنَقْ لَ رِدًا عَ نَ لَا الْهِعِ وَكِتَابِيَ فَ عِلَابِيَ فَ إِلاَّ سُكَانِ عَ نَ وَرْشٍ أَصَ حُ تَقَ لُمُلاّ

أخبر -رَحِمَهُ الله - أن نافعًا نقل حركة الهمزة إلَى الدال وحذفها من (ردءًا يصدقني) بالقصص، فتعين للباقين القراءة بالهمز، ثُمَّ أخبر أن إسكان الهاء من (كتابيه) بالحاقة وإبقاء هَمزة (إنِّي ظننت) على حالِها مُحققة بعد الْهَاء كقراءة الباقين (أصح تقبلا)، وقوله: (أصح تقبلا) فيه إشارة إلى صحة الوجهين.

بابُ وَقَفِ حَمْزَةَ وَهِشَامٍ على الهَمْزِ

وَحَمْ زَةُ عِنْ لَهُ الْوَقْ فِ سَلَّالُ هَمْ زَهُ إِذَا كَانَ وَسُلَّا أَوْ تَطَرُّفَ مَنْ زِلاً وَحَمْ زَةً عِنْ لَا الْمِابِ على قد تقدم الكلام على مذهب حَمزة فِي الهمزات المبتدآت، والكلام فِي هذا الباب على المتوسط والمتطرف الذي فِي آخر الكلمة.

أخبر -رَحِمَهُ الله- أن حَمزة كان يسهل الهمز المتوسط والمتطرف فِي الكلمة الموقوف عليها، ومراده بالتسهيل هنا: مطلق التغيير، والتغيير ينقسم إلَى التسهيل بين بين، وإلَى البدل، وإلَى النقل مع الحذف، وقوله: (منزلا) أي: تطرف منزله؛ أي: موضعه.

فَأَبْدِلْكُ عَنْكُ حَسِرُفَ مَسِدٌّ مُسسَكِّنًا وَمِنْ قَبْلِهِ تَحْرِيْكُمهُ قَسِدْ تَسنَزَّلاً

أي: أبدل الهمز المتوسط والمتطرف الساكن الأصلي والعارض عن حَمزة حرف مد ولين من جنس حركة ما قبله، فإن كان قبله ضمة أبدله واوًا، وإن كان قبله كسرة أبدله ياء، وإن كان قبله فتحة أبدله ألفًا، وقوله: (مسكنًا) بكسر الكاف ليحصل تقييد الهمز بالسكون، وقوله: (ومن قبله تحريكه قد تنزلا) شرط للبدل شرطين: أحدهما: أن يكون الهمز ساكنًا، والثاني: أن يتحرك ما قبله، واشتراط تحرك ما قبل الهمز إنّا يَحتاج إليه فِي الهمز المتحرك الذي يسكنه القارئ للوقف نحو هيء، يشأ، امرؤ.

وَحَــرُكْ بِـــهِ مَـــا قَبْلَـــهُ مُتَـــسَكُّنًا وأَسْـقِطْهُ حَتَّــى يَرْجِــعَ اللَّهْــظُ أَسْــهَالاً

كلامه في هذا البيت على الهمز المتحرك الذي قبله ساكن، ويصح نقل حركته إليه، وكل ساكن يصح نقل الحركة إليه إلا الألف على الإطلاق والواو والياء المشتبهتين بالألف الزائدتين، وإذا اعتبر ما يصح نقل الحركة إليه من الساكن وجد على ثلاثة أقسام: صحيح، وحرف لين، -ويعني به: الواو والياء المفتوح ما قبلها -، وحرف مدّ ولين -ويعني به: الياء المكسور ما قبلها والواو المضموم ما قبلها الأصليتين - وكلا النوعين يَجري مَجرى الصحيح في صحة نقل الحركة إليه، وكل قسم من هذه الأقسام يقع متوسطًا ومتطرفًا، فمثال الصحيح متوسطًا: (يَجأرون)، ومثال حرف متطرفًا: (دفء)، ومثال حرف اللين متوسطًا: (سوآتها)، ومثاله متطرفًا: (شيء)، ومثال حرف

المد واللين متوسطًا: (سيئت وجوه)، ومثاله متطرفًا: (جيء)، أخبر الناظم أن جَميع ذلك حكمه النقل فقال: (وحرك به) أي: بِحركته؛ يعني: بِحركة الْهَمز، (ما قبله متسكنًا) أي: حال كون الحرف الذي يأتي قبل الهمز ساكنًا، ويعني بذلك: ما يصح النقل إليه لا غير، (وأسقطه) يعنِي: أسقط الهمز، (حتى يرجع اللفظ أسهل) أي: أسهل مِمَّا كان قبل التغيير.

سوى أنَّهُ مِنْ بَعْدِ مَا ألِف جَرَى يُكسمَّهُ لهُ مَهْمَ ا تُوسَّطَ مَكْ حَلاً

كلامه في هذا البيت في حكم الهمز الواقع بعد الألف في وسط الكلمة الذي لا يصح نقل حركته إلى هذه الألف فأخبر أن حكمه التسهيل، فإن كان مفتوحًا سهل بين الهمزة والألف، وإن كان مضمومًا سهل بين الهمزة والواو، وإن كان مكسورًا سهل بين الهمزة والياء وذلك نَحو: (جاءهم) و(يشاءون) و(خائفين)، وقوله: (سوى أنه) معناه: أن حَمزة سهل الهمز المتحرك الجاري؛ أي: الواقع من بعد الألف، (مها توسط مدخلا) أي: مَحلاً، وإذا سهلت الهمزة بعد الألف إن شئت مددت وإن شئت قصرت.

وَيُبْدُلُ لَهُ مَهْمَ اللَّهِ الْمُلَالَةُ وَيَقْصُرُ أَوْ يَمْضِي عَلَى الْمَدُّ أَطْوَلاً

أخبر الناظم أن حَمزة يبدل الهمز في الصورة السابقة وهي إذا ما سبقه ألف، فقوله: (ويبدله مها تطرف مثله)أي: مثل الألف ألفًا، والْهَاء في (مثله)تعود على الألف في قوله في البيت الذي قبل هذا: (من بعد ما ألف جرى)، وقوله: (ويقصر)إلخ، يعنِي: أن الهمزة المتطرفة إذا سكنت للوقف أبدل منها ألفاً، وألف قبلها فاجتمع ألفان، فإما أن تُحذف إحداهما فتقصر أو تبقيها؛ لأن الوقف يحتمل اجتماع ساكنين فتمد مدًّا طويلاً، ويَجوز أن يكون متوسطًا لقوله في باب المد والقصر: (وعند سكون الوقف وجهان أصلا).

وَيُدِدْغِمُ فِيْدِهِ الْسُواوَ وَالْيَسَاءَ مُبْدِلاً ، ٢٤ إِذَا زِيْدَتَا مِنْ قَبْدُلُ حَتَّى يُفَصَّلاً

أخبر أن حَمزة يبدل الهمزة الواقعة بعد الواو الزائدة واوًا، ويدغم الواو الزائدة في الواو المبدلة، ويبدل الهمزة الواقعة بعد الياء الزائدة ياء، ويدغم الياء الزائدة في الياء المبدلة(١)، وقوله: (حَتَّى يفصلا)

⁽١) انظر ص (٥٥٠).

معناه: حَتَّى يفرق بين الزائد والأصلي، فإن الواو والياء الأصليتين تنقل إليهما الْحَركة.

وَيُسسْمِعُ بَعْدَ الْكَسسْ وَالسضَّمِّ هَمْزَهُ لَكَدى فَتْحِسهِ يَسساءً وَوَاوًا مُحَسوًّا لاَ

انتقل إلى الكلام فِي حكم الهمز المتحرك بعد الحركة، فذكر فِي هذا البيت قسمين: مفتوحة بعد الكسر نَحو: خاطئة، وناشئة، ومائة، فئة، والمفتوحة بعد الضم نَحو: يؤيد، ويؤلف، وحكمها فِي التخفيف البدل، فتبدل الهمزة فِي النوع الأول ياء، وفِي الثانِي واوًا، فقال: (ويسمع)أي: ويسمع حَمزة هَمزه المفتوح (بعد الكسر)ياء وبعد الضم (واوًا)مُحولاً من الهمز؛ أي: مبدلاً منه. وفِسي غَيْسرِ هَاذَا بَايْنَ بَايْنَ وَمِثْلُهُ يَقُدُولُ هِا شَامٌ مَا تَطَارُفُ مُسسُهِلاً

أي: (في غير) هذين النوعين والمتبقي سبعة أنواع وهي: المفتوحة بعد الفتح، والمكسورة بعد الحركات الثلاث، فأخبر أن الحكم في جَميعها أن تسهل بعد الحركات الثلاث، فأخبر أن الحكم في جَميعها أن تسهل الهمزة بين بين، (ومثله يقول هشام ما تطرف)أي: ومثل مذهب حَمزة مذهب هشام فيها تطرف من الهمز.

وَرِنْيُ الْ عَلَى الْهَ الْهَ الِهِ وَادِّغَامِ فِي وَادِّغَامِ وَبَعْ ضَ بِكَ سُرِ الْهَ الِيَ ا وَ تَحَوَّلاً كَفَوْلِ لَ كَ أَلْبِ شُهُمْ وَنَبِّ شُهُمُ وَقَ لَ ذَوَوْا أَلَى لَهُ بِالْ خَطِّ كَ انَ مُسسَهً لاَ فَفِيْ الْيَا يَلِيْ وَالْوَاوِ وَالْحَدْفِ رَسْمَهُ وَالاَ خَفَشُ بَعْدَ الْكَ سُرِ ذَا السَطَّمِّ أَبْدَلاً

أي: رئيًا فِي سورة مريم (أحسن أثاثا ورئيًا)، فعلى إظهاره قوم، وعلى إدغامه قوم آخرون، وقياس تَخفيف هَمزه أن يفعل فيه ما تقدم من إبدال الهمزة ياء ساكنة لسكونِها بعد الكسر والحكم فِي رئيًا لاجتماع واوين (١٠).

ثُمَّ أخبر أن بعض أهل الأداء يكسر هاء الضمير المضمومة لأجل ياء قبلها تحولت تلك الياء عن هَمزة؛ أي: أبدلت الهمزة الساكنة المكسور ما قبلها ياء على ما تقدم، ومثل: (بأنبئهم)بالبقرة، (ونبئهم)بالحجر والقمر فيقول: (أنبيهم) (ونبيهم) بكسر اللهاء وقبلها ياء ساكنة كها يقول: (فيهم) (ويزكيهم)، والبعض الآخر يبقون الهاء على ما كانت عليه من الضم.

⁽۱) انظر ص (۶۸) .

وقوله: (وقد رووا) إلخ يعني: أن حَمزة كان يعتبر تسهيل الهمزة بِخط المصحف على ما كتب في زمن الصحابة -رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ-، معنى (يلي): يتبع يعني: أن حَمزة يتبع رسم المصحف في الله عَنْهُمْ-، معنى كان صورته ياء أبدله ياء، وما كان صورته واوًا أبدله واوًا، وما لَم يكن له صورة حذفه.

ثُمّ بَيَّن الناظم مذهب الأخفش النحوي، وهو أبو الحسن سعيد بن مسعدة؛ وذلك أنه كان يبدل ذا الضم يعني: الهمز المضموم إذا وقع بعد الكسرياء نَحو: أؤنبئكم، وسنقرئك، ومستهزئون، ونَحوه بياء مضمومة خالصة.

بِيَاءٍ وَعَنْمُ الْوَاوُ فِي عَكْسِهِ وَمَنْ حَكَمَ فِيْهِمَا كَالْيَا وَكَالُواوِ أَعْصَلاً

وقوله: (وعنه الواو فِي عكسه) أي: وعن الأخفش إبدال الواو فِي عكس ذلك؛ وهو أن تكون الهمزة مكسورة بعد ضم وهو عكس ما تقدم فيقول: سئلوا ونَحوه بواو خالصة، وهُما من الأقسام التسعة التي تقدم أن الحكم فيها أن تُجعل بين بين فتكون فِي القسم الأول بين الهمزة والواو، وفِي القسم الثاني بين الهمزة والياء وهو مذهب سيبويه وخالفه الأخفش، ثُمَّ قال: (ومن حكى فيها) أي: في المضمومة بعد الكسر والمكسورة بعد الضم (كالياء وكالواو) أي: يجعل المضمومة كالياء والمكسورة كالياء وهو الأمر الشاق.

وَمُ سَنَّتَهُ زِءُونَ الْحَدُدُ فَيْدِ وَتَحْدِهِ وَتَحْدِهِ وَصَدَّمٌ وَكَدَسُرٌ قَبْدُ لُ قِيْدُ لَ وَأُخْمِدُا

وقوله: (ومستهزئون الحذف فيه ونحوه) أحبر -رَحِمَهُ الله- أن (مستهزئون) ذكر فيه الحذف؛ لأن الهمزة فيه ليس لَها صورة، وقوله: (ونَحوه) يعني: أن كل هَمزة مضمومة ليس لَها صورة قبلها كسرة وبعدها واو نَحوه: (ليطفوا، وليواطوا، ويستنبونك، وخاطون) وما أشبه ذلك فإن فيه الحذف بناء على ما تقدم من أنواع الرسم، وقوله: (وضم وكسر قبل قيل) أي قال بعض العلماء بضم ما قبل الواو، وبعضهم بكسره، (وأخل) أي ضُعّف هذا الوجه الثاني، وإنَّما أخل الكسر لعسر النطق بواو بعده.

وَمَا فِيْهِ يُلْفَى وَاسِطًا بِزَوَائِدِ وَخَلْنَ عَلَيْهِ فِيْهِ وَجُهَانِ أَعْمِلاً أي: وما فِي الهمز (يلفي) أي: يوجد؛ أي: واللفظ الذي فيه يوجد الهمز متوسطًا بسبب حروف زوائد (دخلن عليه) واتصلن به خطًّا أو لفظًا، ففي الوقف عليه لِحمزة وجهان مستعملان وهُما: التحقيق والتخفيف.

كَمَا هَا وَيَا وَالسَّامِ وَالْبَا وَتَحْوِهَا وَلاَمَاتِ تَعْرِيْهِ لِمَن قَدْ تَامَّلاً

ثُمَّ أتى بأمثلة الزوائد المشار إليها فقال: (كما ...). و(ما) في قوله: (كما) زائدة، أما (ها) ففي هؤلاء، (ويا) نَحو: (يا أيها)، (واللام) نَحو: (لأنتم أشد)، (والباء) نَحو: بأنّهم، ونَحو هذه الزوائد المواو نُحو: وأنتم، وأمر، والفاء نَحو: (ف آتوهن)، والكاف نَحو: (كأنّهم)، والسين نحو: (سأريكم)، والهمزة نَحو: (أأنذرتَهم)، وقوله: (ولامات تعريف) يريد به نَحو: الأرض، ففي جَميع ذلك التحقيق والتسهيل حسب ما سبق ذكره (الله الله التحقيق والتسهيل حسب ما سبق ذكره (الله الله التحقيق والتسهيل حسب ما سبق ذكره (الله التحقيق والتسهيل حسب ما سبق ذكره (الله الله التحقيق والتسهيل حسب ما سبق ذكره (الله الله التحقيق والتسهيل حسب ما سبق ذكره (الله الله الله الله الله والله الله والله والله

وَأَشْكِمُ وَرُمْ فِيْمَكِ السِكِوَى مُتَبَكِلًا ، ٢٥ بِهَا حَدِثْ مَكَّ وَاعْدِفِ الْبَابَ مَحْفِلاً

أمر (بالإشمام والروم) لِحمزة وهشام فيها لا تبدل الهمزة المتطرفة فيه حرف مد ولين نَحو: الملأ، ولؤلؤ، وقوله: (فيها سوى متبدل بها حرف مد) أي: فيها سوى طرف متبدل الهمز فيه حرف مد، وقوله: (واعرف الباب محفلا) أي: مُجتمعًا.

وَمَا وَاوُنَ اصْلِيٌّ تَكْسَكَّنَ قَبْلَكُ اللَّهِ الْيَا فَعَسَنْ بَعْضِ بِالإِدْغَامِ خُمِّلاً

أخبر في هذا البيت أن من الرواة من نقل عنه إجراء الأصلي مجرى الزائد فيقف على سوءة، وهيئة، والسوأى، وسيئت بالبدل و(بالادغمام حُملا) أي: نقل.

وَمَــا قَبْلَــهُ التَّحْرِيْـــكُ أَوْ أَلِــفٌ مُحَـــرْ ۚ رَكّــا طَرَفًــا فَـــالْبَعْضُ بِـــالرَّوْمِ سَـــهَّلاَ

قول الناظم: (وما قبله التحريك أو ألف مَحركًا طرفًا) يعنِي بـه: النـوعين المـذكورين نَحـو: بدأ، ويبدئ، ونَحو: السهاء، والهاء، والدعاء، وقوله: (فالبعض بالروم سـهك يعنِي: سـهله بين بين مع الروم، وذلك حيث يكون مرفوعًا أو مضمومًا أو مَجرورًا أو مكسورًا.

* 禁 * *

⁽١) وانظر ص (٥٧١) لتوضيح حكم نحو فأووا .

وَمَــنْ لَــمْ يَــرُمْ وَاعْتَــدٌّ مَحْــضًا سُــكُونَهُ وَأَلْـــــحَقَ مَفْتُوحُـــا فَقَـــدْ شَـــدُ مُـــوْغِلاً

قول الناظم: (ومن لَم يرم) يعنِي: فِي شيء من الْحَرَكَات الثلاث، يعني ترك الروم مطلقاً، وإليه أشار الناظم بقوله: (واعتد مَحضًا سكونه)؛ لأنه لَمَّا أعطاه حكم الساكن كان عنده من جُملة السواكن فِي الحكم، وقوله: (وألحق مفتوحًا) فيه حذف، والتقدير: ومن ألْحق المفتوح بالمضموم والمكسور فِي الروم (فقد شذ موغلا) أي: مبعدًا فِي شذوذه، وأصل الإيغال: الإبعاد في السير.

وَفِينَ الْهَمْ زِ أَنْحَاءٌ وَعِنْدَ لُحَاتِبِ لِيُصِيءُ سَنَاهُ كُلَّمَا اسْوَدَّ أَلْسَيَلاً

أي: روى فِي تَخفيف الْهَمز وجوه كثيرة، و(الأنْحَاء): المقاصد، والْهَاء فِي (نُحاته)، و(سناه) للهمز؛ أي: يضيء ضوءه عند النحاة كلما اسود عند غيرهم؛ لأن الشيء الذي يجهل كالمظلم عند جاهله، وهو واضح ظاهر عند أهل العلم به، و(الأليل): الشديد السواد.



بابُ الإِظْهَارِ والإِدْغَامِ

سَــاًذْكُرُ أَلْفَاظُّـا تَلِيْهَا حُرُوفُهَا بِالإظْهَارِ وَالإِدْغَامِ ثُـرْوَى وَتُجْـتَلاً

الألفاظ: هي الكلمات الَّتِي تدغم أواخرها السواكن، وقوله: (تليها حروفها) أي: يتبع كل لفظ منها الحروف التي تدغم أواخر هذه الألفاظ فيها، وقوله: (تروى) أي: تروى بالإظهار والإدغام، (وتُجتلا) أي: وتكشف.

(فدونك) أي: خذ، (إذ فِي بيتها وحروفها): فِي أوائل الكلم التي تليها، ومعنَى (قلم ملذللا) أي: خذه مسهلاً بسبب التقييد الذي أبينه به، وهو من قولِهم: بعير مذلل: إذا كان سهل الانقياد.

سَأُسْمِيْ وَبَعْدَ الْــوَاوِ تَـــشْمُوْ حُــرُوْفُ مَــنْ تَـــسَمَّى عَلَـــى سِـــيْمَا تَـــرُوْقُ مُقَـــبَّلاَ

قول الناظم: (سأسمي) معناه: سأذكر أسماء القراء أو رموزهم ثُمَّ آتي بالواو، ثُمَّ آتِي بعد الواو بالحروف التي يظهرها أو يدغمها من سَميت من القراء، فحاصل الأمر: أنه احتاج في هذا الباب إذا ذكر القارئ بالرمز إلّى واوين فاصلتين، الأولّى بين القارئ والحروف، والثانية بين المسائل، وهذه الثانية هي المذكورة في قوله: (متّى تنقضي آتيك بالواو فيصلا)، فهي دائرة في القصيد جَميعه، وقوله: (تسمو) أي: تعلو (حروف من تسمى) قبل الواو (على سيه) أي: على علامة، (تروق مقبلا) أي: يروق تقبيلها.

وَفِسَيْ دَالِ قَسَدْ أيسَضًا وَتَسَاءِ مُؤَلِّسَتْ ۚ وَفِيْ هَسَلْ وَبَسَلْ فَاحْتَسَلْ بِلَهِ هِنِكَ أَحْسَلَا

أي: وفِي هذه الألفاظ افعل مثل ذلك، يعنِي: أن اصطلاحه فِي دال قد (وَالْمَ النَّمْ الْمَلْمَ) والممي (هـل وبـل) كاصطلاحه في ذال «إذ»، وقوله: (فاحتـل) فعـل أمـر مـن الحوالـة أو مـن الحيلـة، و(الذهن): الفطنة؛ أي: فاحتل بفطنتك، و(الأحيل): الكثير الحيل.

ذكرُ ذَالِ إِذْ

نَعَهُ إِذْ تَمَدَشَّتْ زَيْنَدِبٌ صَالَ دَلُّهَا سَمِيَّ جَمَالٍ وَاصِلاً مَدن تَوَصَّلاً

كأن الناظم -رَحِمَهُ الله - قدّر أن مستدعيًا استدعى منه الوفاء بها وعده في قوله: سأذكر ألفاظًا فقال مُجيبًا له: نعم، ثُمَّ أتى تـ(إذ) وحروفها الستة في بيت على ما وعد به، وحروف إذ الستة هي أوائل الكلم الست التي تلي (إذ) وهي: التاء من (تَمشت)، والـزاي من (زينب)، والـصاد من (صال)، والدال من (دلـها)، والسين من (سمي)، والجيم من (جمال)؛ فالتاء (إذ تبرأ، إذ تخلق) ونحوه، والزاي (إذ زين)، و(إذ زاغت) ليس غيرهما، والصاد (وإذ صرفنا) ولا ثاني لَها، والدال (إذ دخلوا) بالحجر، وص، والـذاريات (ولـولا إذ دخلت جنتك) ليس غيرها، والسين (لـولا إذ معتموه ظن)، (ولولا إذ سَمعتموه قلتم) ليس غيرهما، والجيم: (وإذ جعلنا)، (وإذ جاءتهم)

والواو فِي قوله: (واصلا) فاصلة، وصال بِمعنَى: استطال، والدل: الدلال.

فَإِظْهَارُهَ الْجُدُورَى دَوَامَ لَدِيسِيْمِهَا ، ٢٦ وَأَظْهَدَ رَيُّ الْقَدُولِهِ وَاصِفْ جَالاً

أخبر أن المشار إليهم بالهمزة والدال والنون في قوله: (أجرى دوام نسيمها) وهم نافع وابن كثير وعاصم (أظهروا) ذال «إذ» عند حروفها الستة وأتى بالرموز مؤخرة لعدم الالتباس، وقوله: (وأظهر ريا قوله) إلى آخره، أخبر أن المشار إليهما بالراء والقاف في قوله: (ريا قوله) وهما الكسائي وخلاد أظهرا الذال عند الجيم خاصة فتعين لَهما الإدغام في باقي الحروف وأتى بِما شرط من تقديم الرمز، ثُمَّ أتى بالواو، ثُمَّ أتى بالحرف المختلف في إدغامه.

والواوُ فِي (وأظهر) وفِي (واصف) للفصل، و(النسيم): الريح الطيبة، و(الريا) بالقصر: الرائحة الطيبة، و(جلا) أي: كشف.

وَأَدْغَــــمَ ضَــــنْكَا وَاصِـــلٌ تُــــوْمَ دُرِّهِ وَأَدْغَـــمَ مَـــوْلَى وُجْـــــدُهُ دَائِـــمٌ وِلا أخبر -رَحِمَهُ الله- أن المشار إليه بالضاد فِي قوله: (ضنكًا) وهو خلف أدغم فِي التاء والـــدال فتعين له الإظهار عند الأربعة الباقية، وقوله: (وأدغم مولى) إلَى آخره أخبر أن المشار إليه بالميم من قوله: (مولَى) وهو ابن ذكوان أدغم في الدال فتعين له الإظهار عند الخمسة الباقية، وتعين لباقي القراء وهُمَا أبو عمرو وهشام إدغام ذال «إذ» في حروفها الستة.

و(الضنك): الضّيق، و(التوم) جَمع تومة، والتومة: خرزة تُعمل من الفضة كالدرة، و(الـدر): معروف، و(الوُجد): الغنى، والرواية بضم الواو، وقد تكسر، وعليه قرأ روح (من وجدكم)، و(الولا) بكسر الواو: المتابعة.



ذِكْرُ دَالَ قَدْ

وقد سَحَبَتْ ذَيْلًا ضَفَا ظَلَّ زَرْنَبٌ جَلَتْهُ مَ سَبَاهُ شَائقًا وَمُعَلِّلًا

أي: والحروف الَّتِي تدغم فيها دال (قد) وتظهر عندها هي هذه الثهانية المضمنة فِي أوائل الكلم التي وليتها وهي: السين من (سحبت) نحو (قد سمع)، والذال من (ذيلاً) نحو (ولقد ذرأنا)، والضاد من (ضفا) نحو (قد ضلوا)، والظاء من (ظل) نحو (لقد ظلمك)، والزاي من (زرنب) في قوله (ولقد زينا)، والجيم من (جلته) نحو (قد جاءكم)، والصاد من (صباه) نحو (لقد صدق)، والشين من (شائقًا) في قوله (قد شغفها).

والواو فِي (ومعللا) فاصلة يقال: علَّلَه: إذا سقاه مرة بعد أخرى، (ضفا) أي: طال، وقوله: (ظل) يقال: ظل يفعل كذا: إذا فعله نَهارًا، و(الزرنب): شجر طيب الرائحة يعمل منه أنفس الطيب، و(الانجلاء): الانكشاف، و(الصبا): اسم للريح الشرقية، وإنَّا سُميت صبًّا؛ لأنَّها تصبو لوجه الكعبة.

أخبر أن المشار إليهم بالنون والباء والدال في قوله: (نجم بدا دل) وهم عاصم وقالون وابن كثير، أظهروا دال «قد» عند حروفها الثانية، قوله: (وأدغم ورش ضر ظمآن) أخبر أن ورشًا أدغم في الضاد والظاء فتعين له الإظهار فيها بقي.

و(النجم) يكنى به عن العالِم، و(بدا) معناه: ظهر، و(دل) من قولك: دللته على كذا؛ أي: أرشدته، و(الواضح): الظاهر البين، و(الضر): سوء الحال، و(الظمآن): العطشان، و(امتلا): من الامتلاء.

أخبر -رَحِمَهُ الله- أن المشار إليه بالميم فِي قوله: (مرو) وهو ابن ذكوان أدغم دال «قـد» فِي الضاد والذال والزاي والظاء فتعين له الإظهار عند الأربعة الباقية.

وقول الناظم: (مرو) اسم فاعل من: أروى يروي، و(الواكف): الهاطل، يقال: وكف المطر؟ أي: هطل، و(الضير): النصرر، و(الذابل): النحيف، و(زوى) من زويت الشيء: إذا جَمعته، و(الظل) معروف، و(الوغر) جَمع وغرة، وهي شدة توقد الحر، و(تسدّاه) أي: علاه، و(الكلكل) الصدر من أي حيوان كَانَ: ابن آدم أو غيره.

وَفِي حَسرُ فِ زَيَّنَا خِلاَفٌ وَمُظْهِرٌ هِلْمَامٌ بِلْ عَرْفَكُ مُ مُستَحَمِّلاً

أي: اختلف عن ابن ذكوان فِي قوله: ﴿ولقد زينا الساء الدُّنيَّا بِمصابيح﴾، فروى عنه الإظهار والإدغام، وقوله: (ومظهر هشام) إلَى آخره أخبر أن هشامًا أظهر: ﴿لقد ظلمك بسؤال نعجتك﴾، وليس فِي ص غير هذا الموضع؛ فلهذا قال بربِصَادٍ) ولَم يعينه، فتعين لِهشام الإدغام فِي السبعة الباقية، وقوله: (متحمل) حال؛ أي: تحمل هشام ذلك ونقله، والهاء فِي حرفه تعود على هشام؛ لأنه لَم يظهر إلا فِي هذا الموضع فهو حرفه الذي اشتهر بإظهاره، وبقي من لَم يسمه فِي هذا الباب على الإدغام فِي الجميع، وهم أبو عمرو وحَمزة والكسائي.



ذِكْرُ تَاءِ التَّأْنِيْثِ

وَأَبْسِدَتْ سَسِنَا ثَغْسِرٍ صَسْفَتْ زُرْقُ ظُلْمِسِهِ ﴿ جَمَعْسِنَ وُرُودًا بَسِارِدًا عَطِسِرَ الطُّسلاَ

التاء في قوله: (وأبدت) هي تاء التأنيث، أتى بِها وحروفها الستة في بيت واحد، وهي السين من (سنا)، والثاء من (ثغر)، والصاد من (صفت)، والزاي من (زرق)، والظاء من (ظلمه)، والجيم من (جمعن)، وأمثلتها عند السين: ﴿أنبت سبع سنابل﴾، والثاء: ﴿كذبت ثَمود المرسلين﴾ ونحوه، والصاد: ﴿حصرت صدورهم﴾، و﴿لَهُدمت صوامع﴾ وليس غيرهما، والزاي: ﴿كلما خبت زدناهم﴾ لا غير، والظاء نَحو قوله تعالى: ﴿وأنعام حرمت ظهورها﴾، والجيم: ﴿كلما نضجت جلودهم﴾، و﴿وجبت جنوبُها﴾ ليس غيرهما.

والواو فِي (ورودًا) فاصلة، وقوله: (باردًا عطر الطلا) لَم يتعلق به حكم وإنّها تَمم به البيت، و(السنا): الضوء، و(الثغر): ما تقدم من الأسنان، و(زرق) جَمع أزرق؛ يوصف به الهاء لكثرة صفائه، و(الظّلم): ماء الأسنان، و(الورود): الحضور، و(العطر): الطيب الرائحة، و(الطلاء) بالمد: ما طبخ من عصير العنب.

فَإظْهَ ارُهُ دُرٌّ لَمَتْ لُهُ بُرِ اللهِ الْمُخَدِرُهُ وَأَدْغَ مَ وَرْشٌ ظَ الْوَا وَمُخَ وَلَا

أخبر -رَحِمَهُ الله- أن المشار إليهم بالدال والنون والباء من قوله: (درّ نَمته بدوره) وهم ابن كثير وعاصم وقالون، أظهروا تاء التأنيث عند حروفها الستة وأخر الرمز لعدم الالتباس، وقوله: (وأدغم ورش ظافرًا)، أخبر أن ورشًا أدغم في الظاء خاصة فتعين له الإظهار عند الخمسة البواقي. ولَم يَحتج إلَى الواو الفاصلة لصريح الاسم.

و(النمو): الزيادة، و(الظافر): الفائز، و(المخول): المملك، يقال: خولك الله كذا؛ أي: ملكك إياه.

وَأَظْهَ رَكِ هَفٌ وَافِرٌ سَيْبُ جُودِهِ زَكِي وَفِي وَفِي وَفِي عُصَورَةً وَمُحَلَّ لَا أَخْبَر -رَحِمَهُ الله المشار إليه بالكاف فِي قوله: (كهف) وهو ابن عامر أظهر تاء التأنيث

عند ثلاثة أحرف: السين والجيم والزاي، والواو من قوله: (وافر) ومن قوله: (وفي من فاصلة، وظاهر البيت ثناء على ابن عامر، أخبر الناظم عنه بأنه كهف تأوي إليه الناس، وقوله: (وافر سيب جوده) أي: زائد عطاء كرمه، وقوله: (زكي وفي) أي: صادق الوعد، (عصرة) أي: ملجأ في وقت الشدة، (ومُحللا) أي: منزله مَحل الضيف.

وَأَظْهَ لَ رَاوِيْ بِهِ هِ شَامٌ لَهُ لَمُ مَنْ وَفِيْ وَجَبَتْ خُلْفُ ابْنِ ذَكْوَانَ يُفْتَلاَ

وقول الناظم: (وأظهر راويه) أي: راوي ابن عامر المسمى بِهشام ﴿ لَهُدمت صوامع ﴾، وقوله: (وفِي وجبت خلف ابن ذكوان) يعنِي: أن الراوي الثاني عن ابن عامر وهو ابن ذكوان قرأ: ﴿ وجبت جنوبُها ﴾ بالإظهار والإدغام، وقوله: (يفتلا) من فليت الشعر: إذا تدبرته، ومنع الإدغام لابن ذكوان ابن الجزري، وتركه من بعده إلى عصرنا، وكان شيخنا ابن عابدين -رَحِمَهُ الله - يَقَرَأ آخر البيت: (يُفتَى لا) من باب أن يتذكر الطالب أنه لا إدغام لابن ذكوان ".

ومن سكت عن ذكرهم في النظم وهم العراقيون عدا عاصم قرءوا بالإدغام في الأحرف الستة.



(١) انظر ص (٧٤).

ذِكْرُ لام هَلْ وبَلْ

أَلاَ بَلْ وَهَلْ تَسرُوي تُسسَنا ظَسعْنِ زَيْنَب ٢٧٠ سَسمِيْرَ نَسـوَاهَا طِسلْحَ ضُسرً وَمُبْستَلاً

أتى بلام «بل»، و«هل»، وحروفها الثانية وهي التاء من (تروي)، نحو (بل تكذبون)، والثاء من (ثنا)، نحو (هل ثوب)، والظاء من (ظعن)، نحو (بل ظننتم)، والزاي من (زينب)، نحو (بل زين)، والسين من (سَمير)، نحو (بل سولت)، والنون من (نواها)، نحو (بل نحن)، والطاء من (طلح)، نحو (بل طبع)، والضاد من (ضر)، نحو (بل ضلوا).

و(الظعن): السير، و(السمير): المحدث ليلاً، و(النوى): البعد، و(الطلح): الذي تعب وأعيا، و(الضر): ضد النفع، و(المبتلا): المختبر.

فَأَدْغَمَهَ ارَاوٍ وَأَدْغَ مَ فَ الصَالُ وَقُورٌ ثَنَاهُ سَرَّ تَيْمًا وقد حَالاً

أخبر -رَحِمَهُ الله- أن المشار إليه بالراء في قوله: (راو) وهو الكسائي أدغم لام «هل»، و«بل» في حروفهما وأخر الرمز لعدم الالتباس، وقوله: (وأدغم فاضل) إلخ أخبر أن المشار إليه بالفاء في قوله: (فاضل) وهو حَمزة أدغم في الثاء والسين والتاء المشار إليهن في قوله: (ثناه سر تيمًا).

و(الوقور): ذو الحلم والرزانة، و(تيمًا): اسم قبيلة ينتسب إليها حَمزة؛ أي: ثناء حَمزة سر قومه و(حلا).

وَبَــلْ فِـــيْ النِّــسَا خَلاَّدُهُـــمْ بِخِلاَفِــهِ وَفِيْ هَلْ تَــرَى الإدْغَــامُ خُــــبَّ وَحُمَّــلاَ

أخبر أن خلادًا قرأ في سورة النساء، قوله: (بل طبع الله عليها) بالإظهار والإدغام، وهذا معنى قوله: (بِخلافه)، وقوله: (وفِي هل ترى الإدغام حب) أخبر أن المشار إليه بالنحاء فِي قوله: (حب) وهو أبو عمرو أدغم: (هل ترى من فطور) بالملك، وأدغم: (فهل ترى لَهم من باقية) فِي الحاقة، (وحُملا) أي: نقل عن أبي عمرو.

أمر بالإظهار للمشار إليه باللام في قوله: (لدى) وهو هشام عند الحرفين المذكورين بعد الواو وهُمَا النون والضاد، وعند التاء في حرف واحد بالرعد: (أم هل تستوي الظلمات)، وقوله: (واستوف لا زاجرًا هلا) أي: استوف ما ذكرت لك من الفوائد غير زاجر بِهلا، وهي كلمة يزجر بِها الخيل.



بابُ اتِّفَاقِهْم في إدْغَام إذْ، وَقَدْ، وَتاء التَّانِيْثِ، وَهَلْ، وَبَلْ

وَلاَ خُلْفَ فِينَ الإِدْغَامِ إِذْ ذَلَّ ظَالِمٌ وقد تَنْمَتْ دَعْدٌ وَسِيْمًا تَبَسُّلاً

أخبر أنه لا خلاف في إدغام ذال «إذ» في الحرفين المذكورين في الكلمتين اللتين بعدهما وهما الذال من (ذل)، والظاء من (ظالِم) نَحو: إذ ذهب، وإذ ظلموا، وقول الناظم: (وقد تيمت) أي: لا خلاف أيضًا في إدغام دال قد في الحرفين المذكورين بعدها وهم التاء من (تيمت)، والدال من (دعد) نَحو: قد تبين، وقد دخلوا.

ومعنى (تيمت): أمرضت من الحب، و(دعد): اسم امرأة، والوسيم: الحسن الوجه، والتبتل: الانقطاع.

وَقَامَـتُ تُـــوِيْهِ دُمْيَـةٌ طِــيْبَ وَصْـفِهَا ﴿ وَقُــلْ بَــلْ وَهَــلْ رَاهَــا لَـــبِيْبٌ وَيَعْقِــالاَ

أي: لا خلاف في إدغام تاء التأنيث في الأحرف الثلاثة المذكورة بعدها وهي التاء من (تريه)، والدال من (دمية)، والطاء من (طيب)، و(الدمية): صورة تشبه المرأة.

وقول الناظم: (وقل بل وهل) إلخ أي: لا خلاف فِي إدغام اللهم من قبل، وبل، وهل فِي الحرفين الأولين من الكلمتين اللتين بعدهن وهُما الراء واللهم من قوله: (راها لبيب) نَحو: قل ربِّي أعلم، وقل للذين، هل لكم، بل لا يكرمون، بل ربكم.

وقوله: (راها) بالقصر من غير هَمز، و(لبيب) أي: عاقل؛ أي: وهل رأى هذه الحسناء عاقل ويثبت عقله.

وَمَــا أَوَّلُ الْمِثْلَــيْنِ فِيْـــهِ مُــسَكَّنَّ فَــلاً بُـــدَّ مِــنْ إِدْغَامِــهِ مُتَمَـــثَّلاً

أي: إذا اجتمع حرفان متماثلان وسكن الأول منهما وجب إدغامه في الثاني لغة وقراءة، وسواء كانا في كلمة نَحو قوله تعالَى: ﴿يُدرككم الْموت﴾، أو في كلمتين نَحو: ﴿وما بكم من نعمة ﴾، ولا يخرج من هذا العموم إلا حرف المد نَحو: آمنوا وعملوا، الذي يوسوس، فإنه واجب الإظهار فيمد ولا يدغم، وقوله: (متمثلا) أي: متشخصًا.

بابُ حُرُوفٍ قَرُبَتْ مَخَارِجُهَا

وَإِذْغَامُ بَاءِ الْجَزْمِ فِي الْفَاءِ قَدْ رَسَا حَمِيْدًا وَخَيِّرْ فِي يَتُدبُ قَدَامِلًا وَلاَ

أخبر أن الباء المجزومة تدغم في الفاء للمشار إليهم بالقاف والراء والحاء في قوله: (قد رسا حَميدًا) وهم خلاد وأبو عمرو والكسائي، وجميع ما في القرآن خمسة مواضع أولها، قوله تعالى: ﴿أو يغلب فسوف نُوتيه أجرًا عظيمًا ﴾ في النساء، ﴿وإن تعجب فعجب ﴾ بالرعد قال: ﴿اذهب فمن تبعك ﴾ بالإسراء، ﴿قال فاذهب فإن لك ﴾ بطه، ﴿ومن لَم يتب فأولئك ﴾ بالحجرات، ثُم انحبر أن المشار إليه بالقاف من (قاصدًا) وهو خلاد له وجه آخر وهو الإظهار في قوله تعالى: ﴿ومن لَم يتب فأولئك ﴾، ومعنى (رسا حَميدًا) أي: ثبت مَحمودًا، و(الولا) -بالفتح -: النصر.

وَمَـعْ جَزْمِـهِ يَفْعَـلْ بِـذَلِكَ سَــلَّمُوا وَتَحْـسِفْ بِهِـمْ رَاعَـوا وَشَـذًا تَــغَقُّلاَ

أخبر أن اللام من (يفعل) إذا كان مَجزومًا يدغم فِي الذال من (ذلك) للمشار إليه بالسين فِي قوله: (سلموا) وهو أبو الحارث، نحو (ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه).

ثُمَّ أخبر أن المشار إليه بالراء فِي قوله: (راعوا) وهو الكسائي أدغم الفاء فِي الباء من: (نَخسف بِهم الأرض) فِي سبأ. ومعنى (راعوا) أي: راقبوا الإدغام فقرءوا به، قوله: (وشذا تئقلا) الألف فِي قوله: (وشذا): ضمير (يفعل) و(نَخسف) أي: وشذ إدغام هذين الحرفين عند النحاة.

وَعُدُنْتُ عَلَى إِدْغَامِهِ وَنَبَدْتُهَا شَهِ وَاللَّهِ وَلَبَدْتُهَا شَهِ وَاللَّهِ وَأُوْرِثُ تُمُو حَدلاً لَكُمُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّا اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ اللَّا

أخبر أن المشار إليهم بالشين والحاء في قوله: (شواهد حَماد) وهم حَمزة والكسائي وأبو عمرو أدغموا الذال في التاء من كلمتين إحداهُمَا: (إنِّي عذت بربي) بغافر والدخان، والشاني: (فنبذتُها) بطه فتعين للباقين الإظهار فيهن.

والشواهد: الأدلة، والحاد: الكثير الْحَمد.

وقوله: (وأورثتمو حلاله شرعه) أخبر أن المشار إليهم بالحاء واللام والشين فِي قوله: (حلا له شرعه) وهم أبو عمرو وهـشام وحَمـزة والكـسائي أدغمـوا الثـاء فِي التـاء مـن (أورثتموهـا) بالأعراف والزخرف فتعين للباقين الإظهار.

ومعنى (حلا): عذب، و(الشرع): الطريق.

وقوله: (والراء جزمًا بلامها) إلخ أخبر أن الراء المجزومة تدغم في اللام للمشار إليه بالطاء في قوله: طال، وهو الدوري بِخلاف عنه: أي: للدوري الإظهار والإدغام، وأن المشار إليه بالياء في قوله: (يذبلا) وهو السوسي يدغم الراء في اللام (بلا خلاف) ومثّل ذلك بقوله تعالى: (واصبر لحكم ربك) وفيه إشارة إلى ذبول الحكم الطويل إذا وقع فيه الاختلاف.

وَيَاسِيْنَ أَظْهِرْ عَــــنْ فَـــــتَّى حَقُّــهُ بَـــــدَا ﴿ وَتُونَ وَفِيْـــهِ الْخُلْــفُ عَـــنْ وَرْشِـــهِمْ خَـــلاً

أمر بإظهار النون من (يس) عند الواو من (والقرآن)، وإظهار النون من هجاء نون عند الواو من (والقلم) للمشار إليهم بالعين والفاء وحق والباء في قول الناظم: (عن فتى حقه بدا) وهم حفص وحمزة وابن كثير وأبو عمرو وقالون، ونون معطوف على قوله: (ويس) يعنِي: أن الذين أظهروا (يس والقرآن) أظهروا (نون والقلم)، ثُمَّ قال: (وفيه الخلف) إلخ يعنِي: في (ن والقلم) عن ورش وجهان: الإظهار والإدغام، فتعين للباقين الإدغام فيها، و(خلا) أي: مضى.

وَحِرْمِيُّ لَــِصْرٍ صَـادَ مَـرْيَمَ مَـنْ يُـرِدْ لَـ لَـوَابَ لَبِثْــتَ الْفَــرْدُ وَالْجَمْــعُ وَصَّــالأ

أخبر أن المشار إليهم (بِحرمي) وبالنون فِي قوله: (حرمي نصر) وهم نافع وابن كثير وعاصم أظهروا الدال من هجاء صاد من (كهيعص) عند ذال (ذكر)، وأظهروا الدال أيضًا عند الثاء من قوله تعالَى: (يرد ثواب) حيث وقع، وأظهروا الثاء عند التاء من (لبثت) كيفها تصرف فردًا وجَمعًا نَحو: (كم لبثت)، (إن لبثتم إلا قليلاً)، وتعين للباقين الإدغام فيهن.

وَطَاسِيْنَ عِنْدَ الْمِيْمِ فَاإِ اتَّحَاذُتُهُو الْحَادُتُهُ وَفِي الإفْرَادِ عَاشَرَ دَغْفَالاً

أخبر أن النون من هجاء (طسم) في أول الشعراء والقصص تظهر عند الميم للمشار إليه بالفاء في قوله: (فاز) وهو حَمزة فتعين للباقين الإدغام، وقوله: (عند الميم) احترز به من (طس تلك) أول النمل فإنها مُخفاة للكل كما سيأتي.

وقوله: (اتخذتم) إلى آخره، أخبر أن الذال تظهر عند التاء فيها كان مسندًا إلى ضمير الجمع نحو: (اتخذتم آيات الله)، (وأخذتم على ذلكم إصري) وفي الإفراد نَحو: (اتخذت إلَهًا غيري)، و(لتخذت عليه) للمشار إليهها بالعين والدال في قوله: (عاشر دغفلا) وهُما: حفص، وابن كثير وتعين للباقين الإدغام، و(دغفلا) من قولِهم عام دغفل أي: خصب.

وَفِيْ ارْكَبْ هُلَدَى بَلِّ قَلْلِي بِخُلْفِهِمْ كَلَّمَا ضَلَاعَ جَلَا يَلْهَتْ لَلَّهُ وَارِ جُهَّلاً

أخبر أن إظهار الباء عند الميم من: (يا بنيّ اركب معنا) للمشار إليهم بالْهَاء والباء والقاف فِي قوله: (هدى بر قريب) وهم البزي وقالون وخلاد بخلاف عنهم؛ أي: لكل منهم الإظهار والإدغام، وأن المشار إليهم بالكاف والضاد والْجيم فِي قوله: (كما ضاع جا) وهم ابن عامر وخلف وورش أظهروا الباء عند الميم من: (اركب معنا) بلا خلاف فتعين للباقين إدغامه، وقوله: (يلهث له دار جهلا) أخبر أن إظهار الثاء من (يلهث) عند الذال فِي (ذلك مثل القوم) للمشار إليهم باللام والدال والجيم فِي قوله: (له دار جهلا) وهم هشام وابن كثير وورش.

و(البر): الصلاح، و(ضاع) أي: انتشر، من ضاع الطيب: إذا فاحت رائحته، و(هار) فعل أمر من داري يداري، و(جُهلا) جمع جاهل.

وَقَــالُوْنُ ذُوْ خُلْــفٍ وَفِـــيْ الْبَقَــرَهُ فَقُـــلْ لَيُعَــذَّبْ دَنـــا بِـــالْخُلْفِ جَــــوْدًا وَمُـــوْبِلاَ

ثُمَّ قال: (وقالون ذو خلف) يعني: أن قالون له في (يلهث ذلك) وجهان: الإظهار والإدغام، وتعين للباقين الإدغام، وقوله: (وفي البقره) إلخ أمر بإظهار الباء عند الميم من (يعذب من يشاء) بالبقرة للمشار إليه بالدال في قوله: (دنا) وهو ابن كثير، (بالخلف) أي: عنه وجهان: الإظهار والإدغام، وللمشار إليه بالجيم في قوله: (جودًا) بلا خلاف وهو ورش؛ أي: عنه الإظهار لا غير، وتعين للباقين الإدغام، وسكن الناظم الْهَاء من البقرة ضرورة.

و(دنا): قرب، و(الجود): المطر الغزير، و(موبلا): من أوبل المطر إذا اشتد وقعه.

۱۰۸ کسرح الشاطبیة

بَابُ أَحْكَامِ النُّونِ السَّاكِنَةِ وِالتَّنْوِيْنِ

وَكُلُّهُ هِمُ التَّنْسِوِيْنَ وَالنُّسِوْنَ أَدْغَمُسِوْا بِللَّا غُنَّةٍ فِسِيْ السلامِ وَالسرَّا لِسيَجْمُلا

أخبر أن القراء (كلهم) يعني: السبعة (أدغموا) التنوين والنون الساكنة المتطرفة في اللام والراء من غير غنة نَحو: (هدى للمتقين)، و(ثمرة رزقًا) و(ولكن لا يعلمون) و(من ربهم)، وقوله: (ليجملا) أي: ليجملا فِي اللفظ بِهما من غير كلفة، وسيأتي بيان الغنة في باب مخارج الحروف.

وَكُلِ بِينْمُلُو وَالْيَا دُونَهَا خَلَفٌ تَلاً

أخبر أن كل القراء السبعة أدغموا النون الساكنة والتنوين في حروف (ينمو) الأربعة وهي الياء والنون والميم والواو إدغامًا مصاحبًا للغنة، نحو من يفعل، وبرق يجعلون، عن نفس، حطة نغفر، من مال، مثلا ما، من وال، ورعد وبرق. وقوله: (وفِي الواو والياء) إلخ أخبر أن خلفًا قرأ بإدغام النون الساكنة والتنوين فِي الواو والياء من دون (غنة) أي: بغير غنة.

وَعِنْ لَهُ مَا لِلْكُ لِ أَظْهِ رُ بِكِلْمَ قِ مَخَافَ ةَ إِسْ بَاهِ الْمُ ضَاعَفِ أَثْقَ لاَ

أمر -رَحِمَهُ الله- بإظهار النون الساكنة لكل القراء (عندهما) أي: عند الياء والواو إذا جاءت النون قبلها في كلمة واحدة نَحو: الدنيا، وبنيان، وقنوان، وصنوان، فلا يدخل التنوين في ذلك؛ لأنه مُختص بالأواخر، ثُمَّ علل بقوله: (مخافة إشباه المضاعف) يعني: أن النون الساكنة إذا وقعت مع الياء والواو في كلمة واحدة، وأدغمت النون فيها فإنه يشبه المضاعف الذي أدغم فيه الحرف في مثله فيصير لفظ: صنوان صوان، وبنيان بيان، فيقع الالتباس ولم يفرق السامع بين ما أصله النون وبين ما أصله التون وبين ما أصله التضعيف فأبقيت النون مظهرة مَخافة أن يشبه المضاعف في حال كونه ثقيلاً.

وَعِنْدَ حُرُوْفِ الْحَلْقِ لِلْكُلِّ أَظْهِرَا أَلاَ هَاجَ حُرِكُمٌ عَمَّ خَالِسْهِ غُفَّلاً

أخبر أن النون الساكنة والتنوين (أظهرا) لكل القراء السبعة إذا كان بعدهما أحد حروف الحلق، وسواء كان ذلك فِي كلمة أو فِي كلمتين، ثُمَّ بَيَّن حروف الحلق بأوائل هذه الكلمات وهي

المهمزة من قوله: (ألا) نحو ينأون، ومن أمن. والهاء من قوله: (هاج) نحو من هار، جرف هار. والْحاء من قوله: (عم) نحو أنعمت، عذاب والْحَاء من قوله: (عم) نحو أنعمت، عذاب عظيم. والْخَاء من قوله: (خاليه) نحو من خير، قوم خصمون، والغين من قوله: (غفلا) نحو من غل، إله غير.

وَقَلْبُهُمَا مِيْمًا لَدَى الْبَا وَأَخْفِيَا ، ٢٩ عَلَى غُنَّةٍ عِنْدَ الْبَوَاقِيْ لِيكُمُلاً

أخبر أن النون الساكنة والتنوين يقلبان ميمًا عند الباء لجميع القراء إذا وقعت الباء بعدهما نكو: من بعدهم، وأنبئهم، وصم بكم، وقوله: (وأخفيا على غنة) إلخ الإخفاء حالة بين الإظهار والإدغام وهو عار من التشديد، فأخبر أن النون الساكنة والتنوين يخفيان مع بقاء غنتها عند باقي حروف المعجم غير الثلاثة عشر المتقدمة وهي ستة الإدغام وستة الإظهار وواحد للقلب، فالذي بقي من حروف المعجم خمسة عشر حرفًا ولا خلاف بين القراء في إخفاء النون الساكنة والتنوين عند هذه الحروف، وسواء اتصلت النون بهن في كلمة أو انفصلت عنهن في كلمة أخرى نحو كنتم، ومن تاب، جنات تجري، الأنثى، من ثمرة، قولاً ثقيلاً، أنجيتنا، أن جعل، خلق جديد، أنداداً، من دابة، كأساً دهاقاً، أأنذرتهم، من ذهب، وكيلاً ذرية، تنزيل، من زوال، صعيداً زلقاً، الإنسان، من سوء، رجلاً سلها، أنشرنا، إن شاء، غفور شكور، الأنصار، أن صدوكم، جمالات صفر، منضود، من ضل، وكلا ضربنا، المقنطرة، من طين، صعيداً طيباً، ينظرون، من ظهير، ظلاً ظليلاً، فانفلق، من فضله، خالداً فيها، انقلبوا، من قرار، سميع قريب، المنكر، من كتاب، كتاب كريم.

۱۱۰ کی سرح الشاطبیة

بَابُ الفَتْحِ وَالإِمَالَةِ وَبَيْنَ اللَّفْظَيْن

وَحَمْ زَةُ مِ نَهُمْ وَالْكِ سَائِيُّ بَعْ لَهُ الْمَاكِ الْمَ ذَوَاتِ الْيَاءِ حَيْثُ تَأْصُ لَا

أخبر الناظم أن حَمزة والكسائي (أمالا ذوات الياء) أي: كل ألف منقلبة عن ياء من الأسماء والأفعال (حيث تأصلا) أي: حيث كان الياء أصلاً وانقلبت الألف عنه.

أي: تكشف لك ذوات الواو من ذوات الياء، يريد: أنك إذا ثنيت الاسم الذي فيه الألف فإن ظهرت في التثنية ياء أملتها، وإن ظهرت واوًا لَم تُمَل، وكذلك إذا وجدت في الفعل ألفًا ورددته إلى نفسك فإن ظهرت واوًا لَم تُمَل، وإن ظهرت ياء أملتها، وقوله: (صادفت منهلا) أي: وجدت مطلوبك، شبه الطالب بالظمآن الذي يَجد منهل الهاء، ثُمَّ مثَّل فقال:

أتى بِمثالين فِي الأفعال وهُم (هدى، واشتراه)، ومثالين فِي الأسماء وهُمَا: (الْهَوى، وهداهم)؛ لأنك إذا رددت هدى إلى نفسك قلت: هديت، وكذلك اشترى تقول: اشتريت، وإذا ثنيت الأسماء تقول: هويان، وهديان، فعلمنا من هذه الأمثلة أن الألف لابد أن تكون لامًا في الأسماء والأفعال، ثُمَّ انتقل إلى الأصل الثانِي فقال: (وفِي ألف التأنيث فِي الكل ميلا) يعنِي: أن حَمزة والكسائي أمالا ألفات التأنيث كلها، والألف من قوله: (ميلا) ضمير حَمزة والكسائي، ثُمَّ

وَكَيْـــفَ جَـــرَتْ فَعْلَـــى فَفِيْهَـــا وُجُودُهَـــا وَإِنْ ضُـــــمَّ أَوْ يُفْـــتَحْ فَعَــــالَى فَحَــــصَّلاَ

أي: وجود ألف التأنيث في موزون (فعلى) ساكنة العين كيف جرت بضم الفاء وفتحها وكسرها، فالذي بضم الفاء نَحو: الدنيا، والذي بفتح الفاء نَحو: التقوى، والذي بكسر الفاء نَحو: إحدى، وألحق بِهذا الباب موسى، ويَحيَى، وعيسى، وقوله: (وإن ضم أو يفتح فعالى) أي: وكذلك تجري ألف التأنيث في موزون (فُعَالى) أي: بضم الفاء وفتحها، فالذي بضم الفاء نَحو: سكارى،

والذي بفتح الفاء نَحو: اليتامي.

وَفِيْ اسْمٍ فِي الإِسْتِفْهَامِ أَلْسَى وَفِيْ مَتَسَى مَعْسَا وَعَسَسَى أَيْسَضًا أَمَسَالاً وَقُسَلْ بَلَسَى

أخبر أن حَمزة والكسائي أمالا كل اسم مستعمل في الاستفهام وهو: (أنى شئتم)، و(أنى يكون لَي)، وقوله: (وفي متى معًا وعسى) إلخ، يعني: أن حَمزة والكسائي أمالا متى، وعسى، وبلى حيث وقعن نَحو: (متّى هذا الوعد)، و(عسى ربكم)، و(بلى من كسب سيئة).

وَمَا رَسَمُوا بِالْيَاءِ غَيْرَ لَدَى وَمَا ﴿ زَكَى وَإِلَى مِنْ بَعْدُ حَتَّى وَقُلْ عَلَى

اي: وأمال حَمزة والكسائي كل ألف متطرفة كتبت في المصحف العثماني ياء فِي الأسماء والأفعال مها ليس أصله الياء بأن تكون زائدة أو منقلبة عن واو فِي الثلاثي نَحو: (يا ويلتَى)، و(يا أسفى)، و(يا حسرتى)، و(ضحى)، و(لا تضحى)، ثُمَّ استثنى خَمس كلمات وهي: (ما زكى منكم) بسورة النور، ولدى، وإلَى، وحَتَّى، وعلى؛ حيث وردت هذه الكلمات الأربع.

وَكُـــــلُّ ثُلاَثِـــــيٌّ يَزِيْـــــــدُ فَإِنَّـــــهُ مُمَـــالٌ كَزَكَاهَـــا وَأَنْجَـــى مَـــعَ ابْتَلَـــى

أي: وأمال حمزة والكسائي كل ألف هو لام الكلمة منقلب عن واو في الفعل والاسم زائدين على ثلاثة أحرف فصار رباعيًّا أو أكثر نَحو ما مثل به: (قد أفلح من زكاها) بسورة الشمس، و(فلما أنْجَاهم) بسورة يونس.

وَلَكِ نَ أَحْيَ اعْنَهُمَ ا بَعْدَ وَاوِهِ وَفِيْمَ ا سِوَاهُ لَلْكِ سَائِيٌّ مُ لِيَّلًا

وضح الناظم أن هناك بعض الأحرف التي تكون فيها الألف رابعة فأكثر ويختص بإمالتها بعض الرواة، ومن هذا الفعل (أحيا) حيث ورد فإنه يميله الكسائي فقط إلا إذا تبلا الواو العاطفة ووضح ذلك بقوله: (عنهما) أي: عن حَمزة والكسائي، أخبر أنَّهُما أمالا (أحيا) إذا كنان قبلها واو، وهي بالنجم، ثُمَّ قال: (وفيها سواه للكسائي ميلا) أخبر أن الكسائي انفرد دون حَمزة بإمالة ما سوى ذَلِكَ.

وَرُوْيَــــايَ وَالرُّوْيَــــا وَمَرْضَــــاة كَيْفَمَـــا ۚ أَتَــــــى وَخَطَايَــــــا مِثْلُــــــهُ مُتَقَــــــبَّلاً

أخبر -رَحِمَهُ الله- أن الكسائي انفرد بإمالة (رؤياي والرؤيا) هاتين اللفظتين، (وموضاة كيفما أتى وخطايا مثله) أي: مثل مرضاة كيفها أتت، والإمالة في ألفاتِها الأخيرة.

وَمَحْيَـــاهُمُو أيـــــنَّا وَحَـــقُّ ثَقَاتِــــهِ ، ، ٣ وَفِــيْ قَــدْ هَــدَانِيْ لَــيْسَ أَمْــرُكَ مُــشْكِلاً

وانفرد الكسائي أيضًا بإمالة (سواء مَحياهم) بالجاثية، و (حق تقاته) بآل عمران، و (قد هدان) بالأنعام، وقيده بقد احترازًا من الذي في آخر السورة (قل إنني هداني)، وبالزمر (لـو أن الله هـداني) فإن ذلك مُهال لِحمزة والكسائي على أصليهها.

وَفِيْ الْكَهْفِ أَنْسَانِيْ وَمِــنْ قَبْــلُ جَــاءَ مَــنْ ﴿ عَـــصَانِيْ وَأَوْصَـــانِيْ بِمَــــرْيَمَ يُجْـــتَلاَ

أي: ومِمَّا انفرد به الكسائي دون حَمزة إمالة (وما أنسانيه إلا الشيطان) بالكهف، (ومن قبل) يعني: فِي سورة إبراهيم جاء: (ومن عصانِي فإنك غفور رحيم)، وفِي سورة مريم: (وأوصاني بالصلاة والزكاة)، (ويجتلا) أي: يكشف.

وَفِيْهَ ا وَفِي طَاسِيْنَ آئسانِيَ السَّذِي ۚ أَذَعْسَتُ بِسِهِ حَتَّسَى تَسْضَوَّعَ مَنْسَدَلاً

(وفيها) يعني: فِي مريْم (آتاني الكتاب)، وفِي طس يعني: فِي النمل (آتـاني الله خيـر)، فهـذه خَمسة أفعال أمالَها الكسائي دون حَمزة.

وقوله: (الذي أذعت به حتى تضوع مندلا) لَم يتعلق به حكم وكمل بـه البيت، و (أذعت): أفشيت، و (تضوع): فاح، و (المندل): العود الهندي.

وَحَرْفُ تَلاَهَــا مَــعُ طَحَاهَــا وَفِــيْ سَــجَى ﴿ وَحَـــرْفُ دَحَاهَـــا وَهْـــيَ بِــــالْوَاوِ تُبْـــتَلاَ

أي: ومِمَّا انفرد بإمالته الكسائي أيضًا (تلاها)، و (طحاها) في سورة والشمس، و (سجى) فِي سورة والضحى، و (دحاها) فِي سورة والنازعات، وقوله: (وهي بالواو) يعني: أن ألفها منقلبة عن واو، وما تقدم كانت ألفه عن ياء، ومعنى (تبتلا): تُختبر.

وَأَمَّا صُحَاهَا وَالسِصُّحَى وَالرَّبُ مَسِعَ الْسِ قُلْسِوَى فَأَمَالاَهَسِا وَبِسِالْوَاوِ تُخْسِتَلا

أخبر أن هذه الكلم الأربع اتفق حَمزة والكسائي على إمالتها وأنّها من ذوات الواو، ونبه على ذلك بقوله: وهي بالواو، يعني: (والشمس وضحاها) (والضحى والليل) (والربا) حيث وقع معرفاً منكراً إذا وقف عليه (والقوى) بالنجم، (وتُختلا) من قولك: اختليت الحشيش، إذا جززته.

وَرُؤْيَاكَ مَعْ مَثُواي عَنْهُ لِحَفْصِهِمْ وَمَحْيَاي مِشْكَاةٍ هُدَاي قَدِ الْجَلاَ

أراد: (يا بني لا تقصص رؤياك) و (أحسن مثواي) بيوسف، و (مَحياي) بالأنعام، و (مشكاة) بالنور، و (فمن اتبع هداي فلا يضل) بطه، و (فمن تبع هداي) بالبقرة، جَميع هذا انفرد بإمالته حفص الدوري عن الكسائي دون أبي الحارث، وقوله: (قد انْجلا)أي: قد انكشف.

وَمِمَّ الْمَّمْسِ وَالْأَعْلَى وَفِي اللَّيْسِلِ وَالسِشِّحَى وَفِي الْسِيَّامُ وَاِي السِنَّجْمِ كَسِيْ تَتَعَسلُّالاً وَفِي الشَّمْسِ وَالأَعْلَى وَفِي اللَّيْسِلِ وَالسِشِّحَى وَفِي الْشَمْسِ وَالأَعْلَى وَفِي اللَّيْسِلِ وَالسِشِّحَى وَفِي الْسِيْ الْسَيْسِ وَفِي الْسَيْسِ وَفِي الْسِيْسِ وَمِنْ تَحْتِهَا، ثُسِم الْقِيَامَةِ ثُسم فِي الْسِي مَعَسارِجِ يَسا مِنْهَسالُ أَفْلَحْسَتَ مُسنْهِالاً

أخبر أن من جُملة ما اتفق حَمزة والكسائي على إمالته على الأصول المتقدمة رءوس الآي من إحدى عشرة سورة: طه، والنجم، وسأل، والقيامة، والنازعات، وعبس، وسبح، والشمس، والضحى، والليل، والعلق، ورتبها على ما تأتي له النظم.

(كي تتعدلا) أي: تتعدل آيها لِما فِي إمالة جَميعها من المناسبة، وقوله: (تَميلا) أي: تُميل أواخر آيها، (ومن تَحتها) أي: والتي تَحت والنازعات وهي عبس، وهذا الذي ذكره من إمالة رءوس الآي على حسب عد الآي بِمصحف كل قارئ، وتظهر فائدته على مذهب ورش وأبي عمر وحيث يُميلان فيها ما لا يُميلانه فِي غيرها.

و(المنهال): الكثير الإنْهَال، و(الإنْهَال): إيراد الإبل للنهل، والمنهال: الكثير العطاء، يقال: أنْهَلت الرجل: إذا أعطيته؛ أي: يا معطى العلم أفلحت أو كثرت منهلاً؛ أي: معطيًا.

رَمَى صُحْبَةٌ أَعْمَى فِي الإِسْرَاءِ ثَانِيًا سِوَّى وَسُدًى فِي الْوَقْفِ عَنْهُمْ تَسَبَّلاً

أخبر أن المشار إليهم بـ (صحبة) وهُم: حَمزة والكسائي وشعبة أمالوا: (ولكن الله رمى) بالأنفال، و(فهو فِي الآخرة أعمى) ثانِي سبحان، وأمالوا فِي الوقف: (مكانًا سوى) بطه، و(أن يترك سدى) فِي القيامة، وقوله: (فِي الوقف عنهم) أي: عن حَمزة والكسائي وشعبة إمالتها فِي الوقف على خلاف يأتِي، وقوله: (تسبلا) أي: أبيح.

وَرَاءُ تَــــرَاءَى فَــــــازَ فِــــيْ شُــــغَرَائِهِ ، ٣٦ وَأَعْمَى فِيْ الإِسْــرَا حُــــكُمُ صُــحْبَةِنَ أُوَّلاً

أخبر أن المشار إليه بالفاء فِي قوله: (فاز) وهو حَمزة أمال الراء من (تراءا الجمعان)، ويلـزم من إمالة الراء إمالة الألف، وقوله: (فِي شعرائه) تقييد احترز به من (تراءت الفئتان) بالأنفال.

وقوله: (وأعمى فِي الاسرا حكم صحبة اولا) أخبر أن المشار إليهم بالحاء و (صحبة) فِي قوله: (حكم صحبة) وهم أبو عمرو وحَمزة والكسائي وشعبة أمالوا (أعمى) أول موضعي سبحان.

وَمَا بَعْكَ رَاءٍ شَـــاعَ حُــــكُمًا وَحَفْـصَهُمْ لَيُسـوَالِيْ بِمَجْرَاهَـــا وَفِـــيْ هُـــوْدَ أُنْـــزِلاً

أخبر أن ما وقع بعد الراء من الألفات المتقدم ذكرها؛ أعنِي: مِمّا انقلب عن الياء أو كان للتأنيث أو للإلحاق نَحو: القرى، وأدرى، وقد نرى، وأسرى، وذكرى، وبشرى أماله المشار إليهم بالشين والحاء فِي قوله: (شاع حكمًا) وهم حَمزة والكسائي وأبو عمرو، ونبه بقوله: (شاع حكمًا) على شهرته عن العرب والقراء، ثُمَّ قال: (وحفصهم) أخبر أن حفصًا (يواليهم) أي: يتابعهم ويوافقهم فِي إمالة (مَجراها) فِي هود، ولَم يُمل غيره.

نَاًى شَرْعُ يُصِمْنِ بِاخْتِلَافِ وَشُعْبَةٌ فِي الإسْرَا وَهُمْ وَالثُّونُ ضَصَوْءُ سَنَّا تَسلاً

أخبر أن الألف من (ونأى بِجانبه) فِي قصلت أمالاها المشار إليها بالشين فِي قوله: (شرع) وهُما حَمزة والكسائي بلا خلاف، وأن المشار إليه بالياء فِي قوله: (يُمن) وهو السوسي أمال الألف بخلاف، ثُمّ قال: (وشعبة فِي الاسرا وهم) أي: وأمال الألف من (ونأى) فِي سورة سبحان شعبة، وهؤلاء المتقدم ذكرهم؛ أي: وهم حَمزة والكسائي والسوسي يعني على ما تقدم للسوسي من الخلاف، وما ذكره من الخلاف للسوسي منعه ابن الجزري، ولم يقرأ به من العشرة الصغرى والكبرى وراجع التحرير (۱)، ثُمَّ قال: (والنون) إلخ، أخبر أن إمالة النون من (ونأى) فِي السورتين للمشار إليهم بالضاد والسين والتاء فِي قوله: (ضوء سنًا تلا) وهم خلف وأبو الْحَارث والدوري عن الكسائي، و(الشرع): الْمَذهب والطريقة، و(اليمن): البركة، و(السنا): النور، و(تلا): تبع، يشير إلَى أن إمالة النون تبع لإمالة الألف.

⁽۱) انظر ص (۵۶۸).

إنساهُ لَــــهُ شَــافٍ وَقُــلْ أَوْ كِلاَهُمَـا شَـــفَا وَلِكَــسْرِ أَوْ لِيَساءٍ تَمَـــيَّلاَ

أخبر أن المشار إليهم باللام والشين فِي قوله: (له شاف) وهم هشام وحَمزة والكسائي أمالا الألف من (ناظرين إناه)، وأن المشار إليها بالشين فِي (شفا) وهُمَا حَمزة والكسائي أمالا الألف من ﴿أو كلاهُما فلا تَقل لَها أُفِ﴾، ثُمَّ بَيَّن سبب الإمالة فقال: (ولكسر أو ليما تَحميلا) أي: تُميل الألف من كلاهُمَا لوجود الكسرة أو لانقلابه عن ياء.

وَذُوْ الْـــرَّاءِ وَرْشٌ بَـــيْنَ بَـــيْنَ وَفِـــيْ أَرَا ۚ كَهُــمْ وَذَوَاتِ الْيَــا لَــهُ الْخُلْــفُ جُمِّــالاَ

أخبر أن ورشًا قرأ (ذا الراء) من ذوات الياء بين بين؛ أي: بين لفظي الفتح والإمالة المحضة، وعنى بقوله: (وذو الراء): ما كانت الألف المهالة المتطرفة بعد الراء نَحو: القرى، ولا يدخل في ذلك ما بعد راء (تراءا الجمعان) فإنّها ليست بِمتطرفة، واعلم أن جميع ما أماله ورش عن نافع هو بين بين إلا الْهَاء من طه.

وقوله: (وفي أراكهم وذوات الياء له الخلف)، أخبر أن ورشًا عنه خلاف في قوله تعالى: ﴿ ولو أراكهم كثيرًا ﴾ [الانفال: ٤٦]، فروي عنه فيه وجهان: الفتح والإمالة بين بين، ولَم يَختلف عنه في إمالة ما عداه مِمّا فيه راء، وكذلك اختلف عنه فيما كان من ذوات الياء من الأسماء والأفعال مِمّا ليس فيه راء فروي عنه فيه وجهان: الفتح والإمالة بين بين إلا كمشكاة، ومرضاة، ومرضاتي، والربا، أو كلاهُما فإنّها بالفتح عنه باتفاق من الشاطبية (١٠).

وَلَكِـــنْ رُءُوسُ الآي قَـــدْ قَـــلَّ فَنْحُهَــا لَــهُ غَيْــرَ مَــا هَــا فِيْــهِ فَاحْــضُرْ مُكَمِّــالاَ

أخبر أن ورشًا أمال رءوس الآي في الإحدى عشرة سورة التي تقدم ذكرها فلا يَجري فيها الخلاف المذكور لورش، بل قراءته فيها على وجه واحد وهو بين اللفظين (١)، وعبر عن ذلك بقوله: (قد قل فتحها) أي: فتحها ورش فتحًا قليلاً، وتقليل الفتح: عبارة عن الإمالة بين بين، ويستوي في ذلك ذوات الواو وذوات الياء، ثُم استثنى ما وقع فيه بعد الألف هاء مؤنث نحو ضحاها فقال: (غير ما ها فيه) يعنِي: فإنه لا يعطى حكم رءوس آي السور المذكورة، وإنّا يعطى حكم ما سواها،

⁽١) انظر ص (٧١٥).

⁽٢) انظر ص (٥٧٣) .

وقوله: (فاحضر مكملا)أي: احضر مَجالس العلم بقلبك وقالبك لتنال الفوائد، والله أعلم.

وَكَيْسَفَ أَتَسَتْ فَعْلَسَى وَآخِــرُ آي مَــا ۚ تَقَـــدُّمَ لِلْبَــصْرِيْ سِــوَى رَاهُمَـــا اعْـــتَلاَ

أخبر أن ما كان على وزن (فَعْلَى) (كيف أتت) بفتح الفاء أو بكسرها أو بضمها نَحو: تقوى، وإحدى، ودنيا، وآخر آي السور الإحدى عشرة المتقدم ذكرها (كيف أتت) من وجود ضمير المؤنث فيها أو عدمه نَحو: بناها، وطحاها، وفسوى، وفهدى، كل هذا ونَحوه يُقرأ لأبي عمرو بين بين، ثُمَّ استثنى من النوعين فقال: (سوى راهما) أي: سوى ما وقع فيه الراء من فَعلى، وفعلى، وفِعلى بالحركات الثلاث في الفاء، وآخر آي السور المذكورة نَحو: أسرى، وذكرى، وبشرى، و(تحت الثرى) و(مآرب أخرى) و(من افترى) وشبه ذلك فإنه (اعتلا)؛ أي: أماله أبو عمرو إمالة مَحضة.

ويًا وَيْلَتَى أَنِّى وَيَا حَسْرَتَى طَسِوَوْا وَعَسَنْ غَيْسِرِهِ قِسْهَا وَيَسا أَسَفَى العُسلاَ

أخبر أن المشار إليه بالطاء في قوله: (طووا) وهو الدوري عن أبي عمرو قرأ: (يا ويلتى)، و(أنَّى) الاستفهامية، و(يا حسرتى على ما فرطت)، و(يا أسفى على يوسف) بين اللفظين، وقوله (وعن غيره قسها): أي: وعن غير الدوري قس هذه الكلمات على أشباهها من ذوات الياء.

وَكَيْفَ النُّلاَثِي غَيْدَ زَاغَتْ بِمَاضِي أَمِلْ خَابَ خَافُوا طَابَ ضَاقَتْ فَتَجْمُلاً

وَحَسَاقَ وَزَاغُسُوا جَسَاءَ شَسَاءَ وَزَادَ فُسِنُ وَجَسَاءَ ابْسنُ ذَكْسُوانٍ وَفِسيْ شَسَاءَ مَسَيُلاً فَسزادَهُمُ الأُولَسِي وَفِسيْ شَسَاءَ مَسيُلاً فَسزَادَهُمُ الأُولَسِي وَفِسيْ الْغَيْسِرِ خُلْفُسهُ ٣٢٠ وَقُسلْ صُحْبَةٌ بَسلْ رَانَ وَاصْحَبْ مُعَسَدًلاً

أمر بالإمالة في هذه الأفعال وهي خاب، وخاف، وطاب، وضاق، وحاق، وزاغ، وشاء، وجاء، وزاد للمشار إليه بالفاء في قوله: (فز) وهو حَمزة، وشرط ما أميل منها أن يكون ثلاثيًا ماضيًا، واستثنى من ذلك: (وإذ زاغت الأبصار) بالأحزاب، و(أم زاغت عنهم الأبصار) في ص فقرأهُمَا بالفتح لا غير، واحترز بالثلاثي من الرباعي فإنه لا يُميله نَحو: (فأجاءها المخاض)، و(أزاغ الله قلوبَهم).

وقول الناظم: (وجاء ابن ذكوان وفي شاء ميلا) أخبر أن ابن ذكوان أمال من الأفعال المذكورة: جاء، وشاء، حيث كان، وأمال: (فزادهم الله) بلا خلاف وهو الأول من البقرة، وأمال ما بقى في القرآن من لفظ (زاد) بخلاف شرح الشاطبية

عنه كيف أتي، وهذا معنى قوله: (فزادهم الأولى وفي الغير خلفه).

قوله: (وقل صحبة بل ران) أخبر أن المشار إليهم بـ (صحبة) وهم حَمزة والكسائي وشعبة أمالوا (بل ران) بالمطففين، ثُمَّ قال: (واصحب معدلا) أي: اصحب مشهودًا له بالعدالة.

وَفِسِيْ أَلِفَساتٍ قَبْسِلَ رَا طَسِرَفٍ أَتَسِتْ بِكَسْرٍ أَمِسِلْ تُسدْعَى حَمِيْسِدًا وَتُقْسِبَلاً

هذا نوع آخر من المهالات وهي كل ألف متوسطة قبل راء مكسورة، وتلك الراء طرف الكلمة، أمر بإمالة هذه الألفات للمشار إليهما بالتاء والحاء في قوله: (تدعى حميدًا) وهما الدوري عن الكسائي وأبو عمرو أراد براء الطرف الراء المتطرفة (كأبصارهم) وما مثل به فقال:

كَأَبْ صَارِهِمْ وَالسَدَّارِ ثُسَمَ الْحِمَارِ مَسعْ حِمَسارِكِ وَالْكُفُّسارِ وَاقْسَتَسْ لِتَنْسَضَلاَ

ولَمَّا أتى بالأمثلة قال: (واقتس لتنضلا) أي: اقتس على هذه الأمثلة مشابِهها لتغلب، يقال:

ناضلهم يناضلهم: إذا راماهم فغلبهم في الرمي.

وَمَـع كَـافِرِيْنَ الْكَـافِرِيْنَ بِيَائِـهِ وَهَادٍ رَوَى مُـرُو بِخُلْهِ صَـدٍ حَـلاً بَصَافِرِيْنَ بِيَائِـهِ وَهَادٍ رَوَى مُـرُو بِخُلْهِ صَـدٍ حَـلاً بَصَافٍ مُقَلِّلاً بَصَادِ وَجَبَّادٍ يُنَ وَالْجَادِ تَـمَّمُوا وَوَرْشٌ جَمِيعَ الْبَـابِ كَـانَ مُقَلِّلاً

أمر -رَحِمَهُ الله- بإمالة (الكافرين) المعرف باللام في حال كونه بالياء (مع كافرين) المنكر حال كونه كذلك أيضًا لأبي عمرو والدوري عن الكسائي، ودل عليه قوله فيها تقدم: (أمل تدعى حميدًا)، وقوله: (بيائه) احترز به عن الذي بالواو ومن الذي ليس فيه ياء نَصو: الكافرون، وكافرون، وكافر، وكافرة فإن ذلك يقرأ بالفتح، وقوله: (وهار) أخبر أن المشار إليهم بالراء، والميم، والصاد، والْحَاء، والباء في قوله: (روى مرو بِخلف صد حلا بدار) وهم الكسائي وابن ذكوان وشعبة وأبو عمرو وقالون أمالوا: (جرف هار) بِخلاف عن ابن ذكوان؛ لأنه ذكر الخلاف بعد رمزه، وقوله: (بخلف) أي: عنه وجهان: الفتح والإمالة.

وقوله: (روى) معناه: نقل، و(الصَّدِي): العطش، و(بدار): من المبادرة.

وقول الناظم: (وجبارين والجار تَمموا) إلخ أخبر أن المشار إليه بالتاء فِي قوله: ﴿ تَمموا) وهو الدوري عن الكسائي أمال: (قومًا جبارين) بالهائدة، و(بطشتم جبارين) بالشعراء، (والْجَار

ذي القربي والجار الجنب) الموضعين بالنساء.

وقوله: (وورش جَميع الباب كان مقللا) أخبر أن جَميع الباب كان ورش يقلله؛ أي: يقلل فتحته؛ أي: يقرؤه بين اللفظين، فأراد بجميع الباب ما ذكره من قوله: (وفي ألفات) إلى هذا الموضع وهو ما وقعت فيه الألف قبل الراء المكسورة المتطرفة وبالكافرين، وكافرين، وهار، وبجبارين، والجار.

وَهَذَانِ عَنْــهُ بِــاحْتِلاَفٍ وَمَعْــهُ فِــيْ الْـــ بَـــوَارِ وَفِـــيْ الْقَهَّـــارِ حَمْـــزَةُ قَلّـــلاً

ثُمَّ أخبر أن عن ورش خلافًا فِي جبارين، والجار، وإليهما الإشارة بقوله: (وهذان عنه باختلاف)؛ لأن الْهَاء فِي عنه لورش؛ أي: وعن ورش فِي تقليل (جبارين) معًا و(الجار) كليهما وجهان (۱)، ثُمَّ أخبر أن حَمزة وافق ورشًا على التقليل فِي: (البوار)، و(القهار).

وَإِضْ حَاعُ ذِيْ رَاءَيْ نِ حَصِعٌ رُوَاتُكُ ۚ كَالابْرَارِ وَالتَّقْلِيْ لُ جَسَادَلَ فَـيْ صَلاَ

يريد بـ (الإضجاع): الإمالة الكبرى، أخبر أن إمالة ما اجتمع فيه راءان: راء قبل الألف، وراء بعدها مكسورة متطرفة كالأبرار والأشرار واجب للمشار إليهما بالحاء والراء في قوله: (حج رواته) وهما أبو عمرو والكسائي، ثُمَّ أخبر أن (التقليل) واجب للمشار إليهما بالجيم والفاء في قوله: (جادل فيصلا) وهُمَا ورش وحَمْزة، والفيصل: القول الفصل.

وَإِضْ جَاعُ أَنْ صَادِيْ تَ مِيْمٌ وَسَادِعُوا لَى سَسَادِعُ وَالْبَسَادِيْ وَبَسَادِيْ وَبَسَادِيْ وَبَسَادِي وَآذَانِهِ مَ طُغْيَسَانِهِمْ وَيُسَسَادِعُوْ نَ آذَانِنَسَا عَنْسَهُ الْجَسَوَادِيْ تَمَسَعُلاَ

أخبر أن المشار إليه بالتاء في قوله: (تَميم) وهو الدوري عن الكسائي قرأ بـ(الإضجاع) أي: أمال ﴿قَالَ من أنصاري إلى الله ﴾ [آل عمران: ٢٥]، بالصف وآل عمران، و(سارعوا) بِها وبالحديد، و(نسارع لَهم فِي الخيرات)، و(البارئ المصور)، و(فتوبوا إلَى بارئكم)، و(عند بارئكم)، و(آذانهم) المجرورة، و(يسارعون)، و(طغيانهم)، وكذلك (آذاننا) الْمَجْرورة، و(الْجَوار).

⁽١) انظر ص (٥٧٥).

يُـــوَارِيْ أُوَارِيْ فِـــيْ الْعُقُــوْدِ بِخُلْفِـــهِ ضِـعَافًا وَحَرْفَــا النَّمْــلِ آتِيْــكَ قُـــوًلاَ بِخُلْفِ صَـَمَمْنَاهُ مَـشَارِبُ لاَمِعْ ٣٣٠وَآنيَـة فَـيْ هَـلْ أَتَـاكَ لأَعْـدَلاَ وَفِــــيْ الْكَــــافِرُوْنَ عَابِـــــدُوْنَ وَعَابِـــــــدٌ وَخُلْفُهُمُو فِيْ النَّــاسِ فِـــيْ الْجَــرّ حُـــــصَّلاَ أخبر أن للدوري عن الكسائي في (يواري سوأة أخيه) (فأواري سوأة أخيى) بالمائدة المعبر عنها (بالعقود) وجهين: الفتح، والإمالة، وهذه الإمالة منعها ابن الجزري والمقروء به الفتح وجهًا واحدًا وراجع التحرير (١)، وقوله: (في العقود) احترز به من (يواري سوآتكم) بالأعراف فإنه بالفتح للجميع بلا خلاف، وقوله: (ضعافًا وحرفا النمل آتيك قولا بخلف ضممناه) أخبر أن المشار إليه بالقاف فِي قوله: (قولا) وهو خلاد أمال: (ذرية ضعافًا) بالنساء، وأمال: ﴿أَنا آتِيك بِه قبل أن تقوم من﴾، ﴿أَنا آتيك به قبل أن يرتـد ﴾ بالنمل بخلاف عنه في المواضع الثلاثة، وأن المشار إليـه بالـضاد فِي قوله: (ضممناه) وهو خلف أمالها بلا خلاف، وقوله: (مشارب لامع) أخبر أن المشار إليه باللام فِي قوله: (لامع) وهو هشام أمال ﴿ومشارب أفلا يشكرون﴾، وقوله: (وآنية فِي هل أتاك لأعدلا وفي الكافرون عابدون وعابد) أخبر أن المشار إليه باللام في قوله: (لأعدلا) وهو هشام أيضًا أمال: (من عين آنية) بالغاشية، (ولا أنتم عابدون) كليهما (ولا أنا عابد) في (قبل ينا أيها الكافرون)، وقوله: (وخلفهم في الناس في الجر) أي: وخلف الرواة في إمالـة النـاس المجـرورة

حِمَسادِكَ وَالْمِحْسَرَابِ إِكْسَرَاهِهِنَّ وَالْسَسَدِينَ وَالْسَسَلِكَ وَالْمِحْسَرَابِ عِمْسَرَانَ مُسَشَّلاً وَكُسلٌ بِحُلْسَفُ لِابْسَنِ ذَكْسُوانَ غَيْسَرَ مَسَا يُجَسرُ مِسْنَ الْمِحْسَرَابِ فَسَاعْلَمْ لِسَتَعْمَلاً

نَحو: من الناس، وبالناس عن المشار إليه بالحاء في قوله: (حصلا) وهـو أبـو عمـرو فـروي عنـه

إمالته وروي عنه فتحه؛ أي: لكل من الدوري والسوسي وجهان الفتح: والإمالة، والترتيب أن يقرأ

بالإمالة للدوري وبالفتح للسوسي وهو نقل السخاوي عن الناظم؛ لأن المقروء به عن الدوري:

أراد (وانظر إلَى حِمارك) بالبقرة، و(كمثل الحار) بالجمعة، و(من بعد إكسرههن) بالنور،

الإمالة، والمقروء به عن السوسي: الفتح(١).

⁽۱) انظر ص (۹۹٥).

⁽٢) انظر ص (٤٤٥).

و (الإكرام) موضعان بالرحمن، و (المحراب)، و (عمران) حيث وقع؛ أي: أمال ابن ذكوان هذه الألفات بِخلاف عنه إلا (المحراب) المجرور فإنه أماله بلا خلاف عنه وهو موضعان: (قائم يصلي في المحراب) بآل عمران، و (على قومه من المحراب) بمريم، فاعلم ذلك لتعمل به.

وَلاَ يَمْنَعُ الإسْكَانُ فِي الْوَقْفِ عَارِضًا إِمَالَةً مَا لِلْكَسْرِ فِي الْوَصْلِ مُسِيِّلاً

أخبر أن كل ألف أميلت إمالة كبرى أو صغرى في الوصل لأجل كسرة متطرفة بعدها نحو: بدينار، ومن النار، ومن الأشرار، وللناس، ومن الأخيار، فتلك الكسرة تزول في الوقف، ويوقف بالسكون فلا يَمنع إسكان ذلك الحرف المكسور إمالته في الوقف لكون سكونه عارضًا؛ ولأن الإمالة سبقت الوقف فبقيت على حالِها، وهذا تتمة قوله: (وفي ألفات قبل را طرف أتت بكسر أمل).

وَقَبْ لَ سُكُون قِ فَ مِ الْمُ الْمِ أَصُولِهِمْ وَذُوْ الرَّاءِ فِيْهِ الْخُلْفُ فِي الْوَصْلِ يُجْتَلاَ كَمُوْسَى الْهُدَى عِيْسَى ابْنَ مَـرْيَمَ وَالْقُـرَى الْـــ لَتِيْ مَـعَ ذِكْـرَى الــدَّارِ فَــافْهَمْ مُحَــصَّلاً

أمر بالوقف قبل السكون بِما فِي أصول السبعة من الفتح والإمالة وبين اللفظين؛ يعني: فِي الألف المهالة المتطرفة التي يقع بعدها ساكن نَحو: (آتينا موسى الهدى)؛ إذا وقفت على موسى الألف المهالة المتطرفة التي يقع بعدها ساكن نَحو: (آتينا موسى الهدى)؛ إذا وقفت على موسى أملت ألف موسى لِحمزة والكسائي، وجعلتها بين اللفظين لأبي عمرو وورش في وجه التقليل، وفتحتها للباقين، وكذا: (عيسى ابن مريم) فهذا مثال ما ليس فيه راء، ومثال ما فيه السراء: (القرى التي باركنا فيها)، و(بخالصة ذكرى الدار)، فإذا وقفت على (القرى، وذكرى) أملت لأبي عمرو وحمزة والكسائي، وبين اللفظين لورش، وفتحت للباقين، وكلهم قرءوا بالفتح في الوصل، غير أن المشار إليه بالياء فِي قوله: (يُجتكلا) وهو السوسي اختلف عنه فِي ذوات الراء فِي الوصل فأُخِذَ له بالإمالة وهو نقل التيسير، وأُخِذَ له بالفتح، وجُملة ما فِي القرآن من ذلك ثلاثون موضعًا، وقوله: (فافهم مُحصلا) كمل به البيت.

وقد فَخَّمُ وا التَّنْ وِيْنَ وَقْفًا وَرَقَّقُ وا وَتَفْخِيمُهُمْ فِي النَّصْبِ أَجْمَعُ أَشْمُلاً وقد فَخَمُ وا التَّنْ وين وقفاً، وعبر بالتفخيم عن الفتح، يعنِي: أن بعض أهل الأداء (فخموا) اللفظ ذا التنوين وقفاً، وعبر بالتفخيم عن الفتح،

وبالترقيق عن الإمالة، وحكى فِي هذا البيت للناس ثلاثة مذاهب: المذهب الأول: فتح جَميع ما جاء من ذلك سواء كان في موضع رفع أو نصب أو جر، وإلَى ذلك أشار بقوله: (وقد فخموا التنوين) يعني: مطلقًا فِي الرفع والنصب والْجَر، والمذهب الثاني: الإمالة فِي الأنواع الثلاثة، وأشار إليه بقوله: (ورققوا) يعني: مطلقًا، والمذهب الثالث: إمالة المجرور والمرفوع وفتح المنصوب وإليه أشار بقوله: (وتفخيمهم فِي النصب أجمع أشملا) أي: اجتمع شمل أصحاب الوجهين فيه، والمذهب الثاني هو المعمول به، أما المذهبان الآخران فالخلاف فيها غير معتبر (() كما نص على ذلك ابن الجزري في الطيبة في قوله: وما بذي التنوين خلف يعتلا.

مُــسَمًّى وَمَــونَّى رَفْعُـــهُ مَــعَ جَــرِّهِ وَمَنْــصُولِــهُ غُـــزَّى وَتَقْـــرًا تَـــزَيّلاً

أخبر أن لفظ (مسمى ومولى) وقع كل واحد منها في القرآن مرفوعًا ومجرورًا، ثُمَّ قال: (ومنصوبه غزَّى وتترًا) يعنِي: أن كل واحد منها منصوب، ولا يدخل (تترًا) في هذه الأمثلة إلا على قراءة أبي عمرو خاصة، وقوله: (تزيلا) أي: تَميز المنصوب من غيره.

⁽۱) انظر ص (۵۶۷) .

بابُ مَذْهَب الكِسَائِيِّ فِي إمَالَةٍ هَاءِ التَّأْنِيْثِ فِي الوَقْفِ

وَفِسِيْ هَاءِ تَأْنِيْتِ الْوُقُوفِ وَقَبْلَهَا مُمَالُ الْكِسَائِيْ غَيْرَ عَسَسْرٍ لِيَعْدِلاً

هاء التأنيث هي الْهَاء الَّتِي تكون فِي الوصل تاء وفِي الوقف هاء نَحو: رَحْمَة، ونعمة، وقد أخبر أن إمالة الكسائي توجد فِي هاء التأنيث وما قبلها فِي حال الوقف ما لَم يكن الواقع قبل الهاء حرفًا من عشرة أحرف، ثُمَّ ذكر الأحرف العشرة فقال:

وَيَجْمَعُهَا حَـــقٌ ضِــــعَاطُ عَـــصٍ حَظَــا ، ٣٤ وَأَكْهَـــرُ بَعْــــدَ الْيَـــاءِ يَـــــــــــُكُنُ مُــــيَّلاً أو الْكَـــسْرِ وَالإسْـــكَانُ لَـــيْسَ بِحَـــاجِزِ وَيَـــضْعُفُ بَعْـــدَ الْفَــــُّجِ وَالـــضَّمَّ أَرْجُـــلاَ

ويجمعها: (حق ضغاط عص خظا) نحو النطيحة، الحاقة، قبضة، بالغة، حياة، بسطة، القارعة، خصاصة، الصاخة، موعظة. فتمتنع الإمالة فيها وفيها بعدها، وأشار بقوله: (ليعدلا) إلى أن هذه الحروف العشرة تناسب الفتح دون الإمالة، (وأكهر) أي: وحروف أكهر وهي أربعة: الهمزة والكاف والْهَاء والراء، يعني: إذا وقع أحد هذه الحروف الأربعة قبل هاء التأنيث ساغت الإمالة في ذلك على صفة، وامتنعت على صفة، فتصح الإمالة إذا كانت قبل هذه الحروف ياء ساكنة أو كسرة، سواء حال بين الكسرة وبينها ساكن أو لَم يَحل، وهذا معنى قوله: (بعد الياء يسكن ميلا أو الكسر) نحو خطيئة، خاطئة، الأيكة، الملائكة، آلهة، لكبيرة، تبصرة، ولا مثال للهاء بعد الياء في القرآن.

وقوله: (ضغاط) جَمع ضغطة، ومنه ضغطة القبر، و(عص) يعني: عاص، و(حظ) بِمعنَى: سَمن، والمعنى الإجمالي لهذه العبارة هي أنه قد حقت ضغطة القبر على لعاصي السمين، والأكهر: الشديد العبوس.

قوله: (والإسكان ليس بِحاجز) أي: ليس الإسكان بهانع للكسر من اقتضائه الإمالة، ثُمَّ ذكر الصفة الَّتِي تَمنع الإمالة معها فِي حروف (أكهر) فقال: (ويضعف بعد الفتح والضم)؛ يعنِي: أكهر ضعفت حروفه عن تَحمل الإمالة إذا انفتح ما قبلها أو انضم أو كان ألفًا، نحو امرأة، التهلكة، سفاهة، مطهرة.

و (أرجلا) جَمع رجل، يقال لكل مذهب ضعيف: هذا لا يتمشى ونَحوه؛ لأن الرِّجل هي آلـة المشي.

والحكم مع الأربعة عشر حرفًا المتقدمة ما ذكر، والحكم مع الْخَمسة عشرة الباقية: الإمالة بلا خلاف، ويجمعها قولك: فجثت زينب لذود شَمس، نحو كافة، درجة، مبثوثة، بغتة، بارزة، خافية، جنة، حبة، كاملة، الموقوذة، قوة، هامدة، بفاحشة، نعمة، المقدسة.

لِعِبْ رَهْ مِانُدُ وَجْهَدْ وَلَيْكُدْ وَبَعْ ضُهُمْ سِوَى أَلِدْ عِنْدَ الْكِسسَائِيِّ مَدْيَلاً

(وبعضهم سوى ألف) أي: وبعض المشايخ من أهل الأداء ميل للكسائي جَميع الحروف قبل هاء التأنيث مطلقًا من غير استثناء شيء سوى الألف نَحو: الصلاة، والنجاة، ومناة؛ فلا تُمال الهاء فِي شيء من ذلك،.



۱۷۶ شرح الشاطبية

بَابُ مَذَاهِبِهُم في الرَّاءَاتِ

الأصل في الراء عند القراء التفخيم، وإنها ترقق لأسباب ذكرها في هذا الباب.

وَرَقِّـــــقَ وَرُشٌ كُـــــلَّ رَاءٍ وَقَبْلَهَــــا مُـــسَكَّنَةً يَـــاءٌ أَوِ الْكَــــسُرُ مُوْصَــــلاَ

(ورقق ورش كل راء) يعني: ساكنة أو متحركة بأي حركة كانت، وكلامه هنا في الراء المفتوحة والمضمومة؛ يعني: أن ورشًا رقق منها ما كان قبله ياء ساكنة نحو: خبير، ونذير، ولا ضير، وما كان قبله كسرة نَحو: يبشرهم، وسراجًا، وشبه ذلك، وقوله: (موصلا) أي: في حال كون الكسر موصلاً بالراء في كلمة واحدة.

وَلَــمْ يَــرَ فَــصْلاً سَــاكِنَا بَعْــدَ كَــسْرَةٍ سِوَى حَرْفِ الإِسْتِعَلا سِــوَى الْخَــا فَكَمَّــلاَ

أخبر أن الساكن إذا حال بين الكسرة والراء لم يعده فاصلاً ولا حاجزًا لضعفه، ورقق لأجل الكسرة نَحو: الشعر، والسحر، والذكر، وشبه ذلك، إلا أن يكون الساكن حرف استعلاء فإنه يعده إذا وجد بين الكسرة والراء فاصلاً وحاجزًا فيفخم الراء، ولا يبقى للكسرة حكم نحو: إصرهم، وفطرة، وشبه ذلك إلا أن يكون الساكن من حروف الاستعلاء حرف الخاء فإنه لا يعطيه حكم حروف الاستعلاء، ويرقق الراء مع وجوده كما يرققها مع غير حروف الاستعلاء، وذلك نَحو: إخراجكم، وإخراجًا، وقصر الناظم لفظي الاستعلاء والخاء للوزن، والضمير في (ولَم ير) وفي (فكملا) لورش؛ أي: كمل حسن اختياره بالترقيق بعد الخاء، والله أعلم.

وَفَخَّمَهَا فِينَ الْأَعْجَمِنِيِّ وَفِينَ إِرَمْ وَتَكُرِيْرِهَا حَتَّمَى يُسرَى مُتَعَسلًا لاَّ

وفخم ورش الراء في الاسم (الأعجمي) والذي منه في القرآن ثلاثة أسماء: إبراهيم، وإسرائيل، وعمران، ثُمَّ قال: (وفي إرم) يعني: (إرم ذات العماد) فيها التفخيم قولاً واحدًا، (وتكريرها) أي: وفخم أيضًا الراء في حال تكريرها؛ يعني: أن الراء إذا وقع قبلها ما يَجب به ترقيقها وجاء بعدها راء مفتوحة أو مضمومة نَحو: ضرارًا، ومدرارًا، وفرارًا، والفرار؛ فإن الراء الأولى تفخم لأجل تفخيم الثانية لتناسب اللفظ واعتداله، وإلى ذلك أشار بقوله: (حتى يرى متعدلا).

وتَفْخِيْمُ لَهُ ذِكْ رًا وَسِ تُرًا وَبَابَ لَهُ لَا لَا عَمَ رُا أَوْحُ لِلَّا فَ عَمَ رُ أَرْحُ لِلاّ

أخبر أن ما كان وزنه فِعْلا نَحو: ذكرًا، وسترًا، وصهرًا، وحجرًا، ووزرًا، وإمرًا فإن فيه وجهين (١٠ التفخيم والترقيق، و(الجلة) جَمع جليل، وقوله: (أعمر أرحلا): من أعمر المكان، و(أرحلا) جَمع رحل، أشار بِهذه العبارة إلى اختيار التفخيم؛ يعنِي: أن التفخيم أعمر منزلاً من غيره.

وَفِــــيْ شَــــرَرٍ عَنْـــــهُ يُرَقِّــــقُ كُلُّهُـــمْ ۚ وَحَيْـــــرانَ بِــــالتَّفْخِيْمِ بَعْــــض تَقَـــــبَّلاً

أخبر أن جميع أصحاب ورش -رَحِمَهُ الله - نقلوا عنه فِي قوله تعالَى: ﴿إنّها ترمي بشرر﴾ [المرسلات: ٣٦]، ترقيق الراء الأولَى لأجل كسرة الراء الثانية، وهذا خارج عن الأصل المتقدم: وهو ترقيق الراء لأجل كسرة قبلها، وهذا لأجل كسرة بعدها(١)، وقوله: (وحيران بالتفخيم بعض تقبلا) أي: أخذه ورواه، ويكون غير البعض المشار إليهم على قاعدته فِي الترقيق.

وَفِيْ الرَّاءِ عَــنْ وَرْشٍ سِــوَى مَــا ذَكَرْتــــُهُ مَـــذَاهِبُ شَـــذَّتْ فِــــيْ الأَدَاءِ تَــــوَقُلاَ

أخبر أن فِي الراء عن ورش مذاهب وأحكامًا غير ما ذكره، وأخبر أنَّها شاذة، وقوله: (تـوقلا) من قولِهم: توقل الجبل: إذا علا صاعدًا.

وَلاَبِكُمَّ مِنْ تَوْقِيْقِهَا بَعْدَ كَسَرَةٍ إِذَا سَكَنَتْ يَا صَاحِ لِلسَّبْعَةِ الْمَلاَ

أي: رقق القراء السبعة باتفاق كل راء ساكنة لغير الوقف سكونًا لازمًا للبناء أو عارضًا للإعراب ك(نغفر)، متوسطة ومتطرفة، وقفًا ووصلاً إن كان قبلها كسرة متصلة لازمة، سواء كانت في الفعل أوالاسم العربي أوالأعجمي، وقوله: (يا صاح) معناه: يا صاحب، ثُمَّ رخم و(الملا): الأشراف.

وَمَا حَرِوْفُ الاسْتِعْلاَءِ بَعْدُ فَرَاؤُهُ . ٣٥ لِكُلِّهِ مُ التَّفْخِ يُمُ فِيْهَا تَكَلَّا لَا اللهِ مَعْدُ وَكُلْفُهُمْ بِفِرْقٍ جَرَى بَيْنَ الْمَسْتَايِخِ سَلْسَلاً وَكُلْفُهُمْ بِفِرْقٍ جَرَى بَيْنَ الْمَسْتَايِخِ سَلْسَلاً أَي: كل راء مفتوحة أو مضمومة في أصل ورش أو ساكنة في أصل السبعة تقدمها سبب الترقيق

⁽۱) انظر ص (۵۷۳).

⁽۲) انظر ص (۷۱٥).

وأتى بعدها أحد حروف الاستعلاء السبعة المجموعة في قوله: (قظ خص ضغط) وهي القاف، والظاء، والخاء، والصاد، والضاد، والغين، والطاء فإنها تفخم لكل القراء، والواقع من حروف الاستعلاء في القرآن بعد راء ساكنة مسبوقة بكسرة ثلاثة: القاف، والصاد، والطاء، وهي فرقة، إرصاداً، مرصاداً، لبالمرصاد، قرطاس. وقوله: (وخلفهم بفرق) إلخ، أخبر أن المشايخ القراء جرى بينهم الخلاف في قوله تعالى: ﴿فكان كل فرق كالطود العظيم﴾ [الشعراء: ١٣]، فمنهم من فخم الراء فيه للجميع لوقوع حرف الاستعلاء بعدها، ومنهم من رققها لانكسار حرف الاستعلاء بعدها ولانكسار الفاء قبلها؛ فالوجهان جيدان.

وَمَا بَعْدَ كَسْرِ عَارِضِ أَوْ مُفَصَّلِ فَفَخِّمْ فَهَذَا خُكْمُهُ مُتَبَدِّلاً

* الكسر العارض يأتي قبل الراء على نوعين:

أحدهما: ما كسر لالتقاء الساكنين نَحو: (وإن امرأة).

الثاني: أن يبتدأ بِهمزة الوصل في مثل هذه الكلمات فتقول: امرأةُ فتكسر هَمزة الوصل فهذا يفخم؛ لأن الكسرة عارضة غير أصلية.

* وأما المنفصل فهو أيضًا ضربان:

أحدهما: أن تكون الكسرة في كلمة والراء في أخرى نَحو: (بأمر ربك).

والضرب الثاني: أن يتقدمها لام الجر أو باؤه نَحو: لرسول، وبربك؛ فهذا فيه تفخيم الراء قولاً واحدًا.

وَمَا بَعْدَهُ كَسُرٌ أَوِ الْيَا فَمَا لَهُمْ بِتَرْقِيْقِ بِ لَصَّ وَثِيْ قَيْمُ شُلاً

يعني: أنه إذا جاءت كسرة أو ياء ساكنة بعد الراء نَحو: يرجعون، وريب، فإنّهما لا يوجبان الترقيق ويفخم ذلك كله، وقد رقق بعضهم واعتمد مع ضعف الرواية على القياس، وإلَى هذا أشار الناظم بقوله: (فها لَهم بترقيقه نص وثيق فيمثلا).

وَمَــا لِقِيَــاسٍ فِـــيْ الْقِـــرَاءَةِ مَـــدْخَلٌ فَـــدُوْنَكَ مَــا فِيْـــهِ الرِّضَــا مُـــتَكَفَّلاَ

قرر هنا قاعدة في علم القراءات: وهي أنه لا يدخل القياس فيه، وهي قاعدة مطردة، ولا يشكل عليها إلحاق يعض الكلمات بما يشبهها في الحكم؛ لأن المقصود هنا هو قياس ما لم يرد

على ما ورد أو قياس باب على باب، وقوله: (فدونك) أي: فخذ (ما فيه الرضا) يعني: ما ذكره من التفخيم في جَميع ذلك عن أشياخه الذين تكفلوا بنقله.

وَتَرْقِيْقُهَا مَكْ سُوْرَةً عِنْدَ وَصْلِهِمْ وَتَفْخِيْمُهَا فِي الْوَقْفِ أَجْمَعُ أَشْمُلاً

أخبر أن الراء المكسورة لا خلاف فِي ترقيقها وصلاً، ثُم قال: (وتفخيمها فِي الْوَسَفُ أَجْمَع أَشْمَلا) أخبر أن السبعة الأشياخ وقفوا على الراء المكسورة بالتفخيم نَحو: مطر.

وَلَكِنَّهَ الْحِينُ وَقْفِهِ مْ مَع غَيْرِهَ اللَّهِ لَوَقَّ لَهُ لَكَ سُرِ أَوْ مَا تَمَدِّيلاً

ثُمَّ قال: (ولكنها في وقفهم مع غيرها ترقق بعد الكسر)، ثُمَّ قال: (أو ما تَميلا) يعنِي: إذا كان قبلها حرف مُهال فإنها ترقق نَحو: القهار.

أَوِ الْيَاءِ تَا أَتِيْ بِالسُّكُونِ وَرَوْمُهُ مَ كَمَا وَصَّلِهِمْ فَابْسُلُ السَّدُّكَاءَ مُسصَقَّلاً

ثُمَّ قال: (أو الياء تأتي بالسكون) أي: إذا وقع قبلها ياء ساكنة فإنَّها ترقق نَحو: الخبير، وقوله: (ورومهم كما وصلهم) أخبر الآن بِحكم الراء إذا وقف عليها بالروم؛ لأن كلامه قبل هذا على حكم الوقف بالإسكان؛ يعني: الراء تعتبر في الروم بِحالِها في الوصل، فإن كانت في الوصل مفخمة فخمت، وإن كانت في الوصل مرققة رققت، وقوله: (فابل الذكاء) أي: اختبر الذكاء، وهو سرعة الفهم، و(مصقلا) أي: مصقولاً.

وَفِيْمَا عَدَا هَذَا الَّذِيْ قَدْ وَصَفْتَهُ عَلَى الْأَصْلِ بِالتَّفْخِيْمِ كُنْ مُستَعَمِّلاً

أخبر أن ما عدا ذلك مفخم على الأصل، وقد تقدم أن الأصل فِي الراءات: التفخيم، و(متعملا) بِمعنى: عاملاً؛ أي: كن عاملاً بالتفخيم على الأصل.

بَابُ اللاَّمَاتِ

وَغَلَّ طَ وَرُشٌ فَ عَنَى لاَمٍ لِ صَادِهَا أَوِ الطَّاءِ أَوْ لِلظَّاءِ قَبْ لُ تَنَازُلاً إِذَا فُيحَ تَ أَوْ سُلِكَ مَا كُنَتْ كَ صَلاَتِهِمْ ، ٣٩ وَمَطْلَعِ ايصْنَا ثُمَّ ظَلَّ وَيسُوْصَلاً

أخبر أن ورشًا غلظ اللام المفتوحة؛ أي: فخمها إذا جاء قبلها أحد ثلاثة أحرف وهي الصاد المهملة نحو الطلاق، مطلع. والظاء نحو ظلموا، أظلم. وكانت هذه الأحرف مفتوحة أو ساكنة، وقوله: (لصادها)أي: لأجل الصاد الواقعة قبلها فإذا تنزل أحد هذه الأحرف الثلاثة قبل اللام المفتوحة غُلِّظت اللام.

وَفِيْ طَالَ خُلْفٌ مَعْ فِصَالاً وَعِنْدَمَا لِيسَمِّنُ وَقْفُ وَالْمُفَخَّمُ فُصَطَّلاً

أخبر أن ما حالت الألف فيه بين الطاء واللام أو بين الصاد واللام أن نَحو: (فطال عليهم الأمد)، أو (فصالاً) فإن في ذلك خلافًا بين أهل الأداء؛ فذهب بعضهم إلى الترقيق، وذهب بعضهم إلى التفخيم، وقوله: (وعندما يسكن وقفًا) يعني: أن اللام المفتوحة إذا وقعت طرفًا ووليها أحد الأحرف الثلاثة نَحو: (يوصل) فإن فيها وجهين: التفخيم، والترقيق، (والمفخم فضلا)أي: والتفخيم أولى.

وَحُكْمُ مُ ذَوَاتِ الْيَسَاءِ مِنْهَا كَهَذِهِ وَعِنْدَ دُءُوسِ الآي تَرْقِيْقُهَا اعْمَدَ لَا

يعني: أن اللام المفتوحة إذا أتى قبلها ما يوجب تفخيمها، وأتى بعدها ألف منقلبة عن ياء نحو: (لا يصلاها) وشبهه فإن حكمها حكم النوع المذكور؛ أي: ففيها خلاف، وتفخيمها أفضل، ثُمَّ إنَّها إذا قرئت بالفتح تعيَّن التفخيم، وإذا قرئت بالإمالة تعيَّن الترقيق على ما قرره الإمام ابن الجزري، وإن كان ظاهر النظم يطلق الحكم؛ وذلك لأنه يعسر التفخيم مع التقليل، وكذلك الحكم عند رءوس الآي، ولكن الترقيق أولى؛ لأن التقليل أولى عند رءوس الآي، وهذا عند من

⁽١) انظر ص (٥٤٥) .

يُجيز الفتح فِي رءوس الآي، وإلا فالراجح التقليل قولاً واحدًا، وعليه فيأتي الترقيق قولاً واحدًا. وَكُـــلٌّ لَـــدَى اسْـــمِ اللهِ مِـــنْ بَعْـــدِ كَـــسْرَةٍ يُرتَّقُهُهَــــا حَتَّــــــى يَــــــرُوْقَ مُـــــرَّثَلاَ

أخبر أن كل القراء متفقون على ترقيق اللام من اسم الله تعالَى إذا وقع بعد كسرة نَحو: (بسم الله)، ثُمَّ قال: (حتى يروق مرتلا) أي: يروق اللفظ فِي حال ترتيله.

كَمَا فَخَّمُوهُ بَعْدَ فَعْمِ وَضَمَّةٍ فَعَمَّ نِظَامُ السَّمْلِ وَصْلاً وَفَيْدَ صَلاً

ثُمَّ قال: (كما فخموه بعد فتح وضمة) أي: وأجمعوا أيضًا على تفخيم لام السم الله تعالَى بعد الفتحة والضمة، وكذلك إذا ابتدئ به لأنه يكون بعد فتحة، وقوله: (فتم نظام السمل) أي: تَم ما ذكرته من الأحكام بنظم يشمل أحكام اللام، (وصلاً وفيصلا) أي: في حال الوصل والفصل.



بَابُ الوَقْفِ عَلَى أَواَخِرِ الكَلِمِ

وَالاِسْكَانُ أَصْـلُ الْوَقْـفِ وَهْــوَ اشْــتِقَاقُهُ مِنَ الْوَقْــفِ عَــنْ تَحْرِيْــكِ حَــرْفِ تَعَــزّلاً

أخبر أن الإسكان أصل الوقف، وقوله: (وهو اشتقاقه من الوقف) يعنِي: أن الوقف مأخوذ من وقفت عن كذا إذا لَم تأت به وهو الأصل، وفيه الروم والإشمام كما سيأتي بيانه، وقوله: (تعزلاً) أي: أن الحرف صار بمعزل عن الْحَركة.

وَعِنْسِهُ أَبِسِيْ عَمْسِروٍ وَكُسِوْفِيْهِمْ بِسِهِ مِسنَ السرَّوْمِ وَالإشْسِمَامِ سَسمْتٌ تَجَمَّسلاً

روي عن أبِي عمرو وعاصم وحَمزة والكسائي الروم والإشْمَام مع إجازتِهم الوقف بالإسكان والباقون لَم يأت عنهم فِي الروم والإشْمَام نص، والمعنى (وعند أبي عمرو والكوفيين به) أي: بالوقف (من الروم والإشْمام سَمت) أي: طريق (تَجملا) أي: تَحسن.

وَأَكْفُ لُهُ أَعْ لَكُمُ الْقُرِيرَاهُمَ الْمُكَالِمِ مِلْ الْقُلْرِينِ مِلْ الْعَلاَئِ قِ مِطْ وَلا

أخبر أن أكثر الأثمة المشاهير من أهل الأداء بالقراءة يبراهُما -يعنِي: البروم والإشمام- السائرهم) أي: لسائر القراء السبعة لِمن رويا عنه، ولِمن لَم يرويا عنه (أولى العلائق) أي: أولَى ما تعلق به حبلاً لِمَا فيهما من بيان الْحَركة، و(المطول): الحبل.

وَرَوْمُكَ إِسْمَاعُ الْمُحَرِّكِ وَاقِفُ بِصَوْتٍ خَفِي يُ كُلِّ دَانٍ تَنَوَلاً

أخذ يبين حقيقة الروم فقال: هو أن يُسمع الحرف الْمُحَرك فِي الوقف، بأن يَسمَع (كلَّ دان) أي: قريب منك ذلك المحرك (بصوت خفي) أي: ضعيف يدركه الأعمى بِحاسة سَمعه، وقوله: (تنولاً) أي: تنوله منك وأخذه عنك.

أخبر أن الإشْمَام هو أن تطبق شفتيك بعد تسكين الْحَرف فيـــدرك ذلـك بــالعين، ولا يــسمع وهو معنى قوله: (لا صوت هناك فيصحلا) يقال: صَحِلَ صوته بكسر الحــاء يَـصْحَلُ بفتحهـا: إذا

صار أبح، والإشمام لا يدركه الأعمى؛ لأنه لرؤية العين لا غير.

وَفِعْلُهُمَ ۖ الْهِ فِيسِي السِّضَّمِّ وَالرَّفْسِعِ وَارِدٌ ، ٣٧ وَرَوْمُ لِكَ عِنْدَ الْكَسْرِ وَالْجَسرِّ وُصُّلاً

أخبر أن فعل الروم والإشمام (وارد) فِي الضم والرفع، وأن الروم (وُصِّل) ونُقِل فِي الكسر والْجَر. وَلَـمْ يَــرَهُ فِــي الْفَــتْعِ وَالنَّــصْبِ قَــارِئٌ وَعِنْــــدَ إمّـــامِ النَّحْــوِ فِــي الْكُــلِّ أَعْمِــلاَ

وقوله: (ولَم يره)أي: ولَم ير الروم فِي الفتح والنصب أحد من القراء، وقوله: (وعنــــــ إمــــام النحو) إلَى آخره يعنِي: أن إمام النحو -وهو سيبويه- استعمل الروم فِي الْحَركات الثلاث.

يقول: ما نوعت التحريك وقسمته هذه الأقسام إلا لأعبر عن حركات البناء وحركات الإعراب ليعلم أن حكمها واحد.

وَفِي، هَاءِ تَأْنِيْتُ وَمِيْمِ الْجَمِيْعِ قُلْ وَعَارِضِ شَكْلٍ لَمْ يَكُونُا لِيَدْخُلاً

أخبر أن الروم والإشمام لا يدخلان في هاء التأنيث ولا في ميم الجمع، ولا في الشكل العارض، وعارض الشكل يعني: الحركة العارضة نَحو: (من يشأ الله)، واعلم أن هاء التأنيث تنقسم إلى ما رسم في المصحف باللهاء نَحو: (رَحْمَة)، وقد تقدم حكمه وهو مراد الناظم، وإلى ما رسم بالتاء نَحو: (بقيت الله)، (وجنت نعيم)، وشبهه، وهذا يدخل فيه الروم والإشمام في مذهب من وقف عليه بالتاء.

وَفِـــيْ الْهَـــاءِ لِلإضْـــمَارِ قَـــوْمٌ أَبَوْهُمَـــا وَمِـــنْ قَبْلِـــهِ ضَــــمٌّ أَوِ الْكَـــسْرُ مُــــثْلاً

يعنِي: أن هاء الضمير وهي هاء الكناية الَّتِي سبق لَها باب، اختلف أهل الأداء فِي الوقف عليها فأبَى (قوم) الروم والإشْمَام فيها إذا كان قبلها ضم أو كسر نَحو: ويعلمُه الكتاب، وما هو بمزحزحه، أو يكون قبلها أُمَّا الضم أو الكسر وهُمَا الواو والياء نَحو: عقلوه وفيه.

أَوُ أَمَّاهُمَ اللَّهِ وَآو وَيَسَاءٌ وَبَعْ ضُهُمْ يَرَى لَهُمَا فِي كُلِّ حَالٍ مُحَلِّلًا

وأشار بقوله: (أو اماهما واو وياء) إلى أن الواو والياء أصلان للضمة والكسرة بدليل أنك إذا أشبعت الضمة أو الكسرة تولد منها واو وياء، ولذلك عبر عن الياء بأنها أم الكسرة وعن الواو بأنها أم الضمة. وقوله: (وبعضهم) أي: وبعض أهل الأداء يسرى (محللا) لَها؛ أي: يَجوز السروم

والإشهام في هاء الضمير كيف كان على أي حالة وجدت، ولَـم يستثن ما ذكـره هـؤلاء القـوم، والوجهان جيدان، و (محللا) من التحليل وهو: ضد التحريم.



بَابُ الوَقْفِ عَلَى مَرْسُومِ الخَطِّ

وَكُـــوْفِيُّهُمْ وَالْمَــازِنِيُّ وَلَــافِعٌ عُنُوا بِالنِّبَاعِ الْخَطَّ فِـيْ وَقَـفِ الابْسِئِلاَ وَلاِبْسنِ كَثِيْسِ يُوكَسِفَى وَابْسنِ عَسامِرٍ وَمَسا اخْتَلَفُوا فِيْسهِ حَسرٍ أَنْ يُفَسطُلاَ

أي: روي عن نافع وأبي عمرو وعاصم وحَمزة والكسائي الاعتناء بِمتابعة صورة خط المصحف في الوقف، وفعل ذلك شيوخ الأداء لابن كثير وابن عامر اختيارًا دون رواية، وليس هذا الكلام على عمومه بل يَختص بالحرف الأخير نَحو: الصلاة فلا يوقف بالواو، ونَحو: الرحن، وسليهان، فلابد من الألف، علم هذا من قرينة الوقف، و(الابتلاء) -بالمد-: الاختبار؛ أي: إذا اختبروا بالوقف على كلهات ليست بموضع وقف ليعلم به معرفة القارئ بِحقيقة تلك الكلمة أو إذا انقطع نفسه ويَحتاج القارئ إلى معرفة الرسم في ذلك فيقف بالْحَذف على ما رسم بالحذف، وبالإثبات، وقوله: (وما اختلفوا فيه حر أن يفصلا) أشار إلى أن بعض السبعة يخالف الرسم في بعض المواضع و(حر أن يفصل): ما اختلف فيه؛ أي: حقيق تفصيله؛ أي: تقيينه بطريق التفصيل واحدًا بعد واحد في باقي الباب.

أمر أن يوقف بالْهَاء على ما رسم من هاء التأنيث بالتاء للمشار إليهم بـ(حق)، والراء فِي قوله: (حقًّا رضًى) وهم ابن كثير وأبو عمرو والكسائي، ويوقف للباقين بالتاء.

وَفِيْ اللَّاتَ مَعْ مَرْضَاتِ مَـعْ ذَاتَ بَهْجَـةٍ وَلاَتَ رِضَـــى هَيْهَـــاتَ هَادِيْـــــهِ رُفِّـــلاَ

أمر بالوقف بالنهاء على قوله تعالى: (أفرأيتم اللات)، و(مرضات) كيف جاء، و(ذات بَهجة)، و(لات حين مناص) للمشار إليه بالراء في قوله: (رضًى) وهو الكسائي، فتعين للباقين الوقف بالتاء، ثُمَّ أخبر أن (هيهات) كهذه الكلهات؛ يعني: في الوقف عليها بالهاء للمشار إليهما بالنهاء والراء في قوله: (هاديه رفلا) وهُمَا البزي والكسائي، فتعين للباقين أيضًا الوقف بالتاء، ومعنى (رفل): عظم.

وَقِفْ يَسَا أَبَسَهُ كُفْسُوًا ذَئِسًا وَكَسَأَيِّنِ الْسِهِ ٣٨٠ وُقُسُونُ بِنُسُونٍ وَهُسُوَ بِالْيَسَاءِ حُسَصَّلاً

أمر بالوقف على (يا أبت) بالْهَاء؛ حيث وقع على ما لفظ به للمشار إليهما بالكاف والـدال فِي قوله: (كُفْوًا دنا) وهُمَا ابن عامر وابن كثير، فتعين للباقين الوقف بالتاء (وكأين) إلخ أخبر أن الوقف على (وكأين) بالنون حيث وقع للجهاعة، وأن الوقف عليه بالياء للمشار إليه بالحاء فِي قوله: (حصلا) وهو أبو عمرو.

وَمَسَالِ لَسَدَى الْفُرْقَسَانِ وَالْكَهْسَفِ وَالنِّسْسَا وَسَسَالَ عَلَسِي مَسَا حَسِجً وَالْخُلْسَفُ رُتُسلاً

أخبر أن المشار إليه بالحاء فِي قوله: (حج) وهو أبو عمرو وقف على ما من (مال هذا الرسول) بالفرقان، و(مال هذا الكتاب) بالكهف، و(فهال هؤلاء القوم) بالنساء، و(فهال الذين كفروا) فِي سأل سائل، ثُم قال: (والخلف رتلا) أخبر أن المشار إليه بالراء فِي قوله: (رتلا) وهو الكسائي اختلف عنه فِي هذه المواضع الأربعة.

فالخلاصة أن أبا عمرو يقف على (ما). وأن الكسائي يقف على (ما) في وجه، وعلى اللام في وجه. ويقف الباقون على اللام.

وَيَسَا أَيُّهَسَا فَسَوْقَ السَّدُّ حَانِ وَأَيُّهَا لَسَدَى النَّوْرِ وَالسَّرَّ حْمَنِ رَافَقْسَنَ حُمَّلًا وَفِيْ الْهَا عَلَى الإِثْبَسَاعِ ضَمَّ ابْسَنُ عَمَامِرٍ لَسَدَى الْوَصْلِ وَالْمَرْسُومُ فِيهِنَّ أَخْسَلَاً

أخبر أن المشار إليها بالراء والحاء في قوله: (رافقن حملا) وهُما الكسائي وأبو عمرو وقفا على (يا أيه الساحر) بالزخرف؛ لأنها فوق الدخان، و(أيه المؤمنون) بالنور، و(أيه المثقلان) بالرحمن بالألف على ما لفظ به، فتعين للباقين الوقف على الهاء من غير ألف اتباعًا للرسم، ثُمَّ قال: (وفِي الْهَا على الإتباع ضم ابن عامر لدى الوصل) يعني: أن ابن عامر ضم الهاء في الوصل في هذه المواضع الثلاثة اتباعًا لضمة الياء قبلها، و(حملا) جَمع حامل، وقول الناظم: (والمرسوم فيهن أحيلا) يعني: أن «يا أيها» رسم في جَميع القرآن بالألف آخرها إلا فِي هذه المواضع الثلاثة، و(أخيل) من أخيلت السهاء: أظهرت المطر.

وَقِهِ فَ وَيْكَأَلُهُ وَيْكَالُهُ وَيُكَالُهُ وَيُكَالُهُ وَيُكَالُهُ وَيُكَالُهُ وَبِالْكَافِ خُلَّلاً

أمر بالوقف للجميع على النون في (ويكأن) وعلى الْهَاء في (ويكأنه) برسمِه؛ لأنه كذلك رسم على ما لفظ به، ثُمَّ أخرج الكسائي وأبا عمرو فقال: (وبالياء قف رفقًا) أمر بالوقف على الياء للمشار إليه بالراء في قوله: (رفقًا) وهو الكسائي، ثُمَّ قال: (وبالكاف حللا) يعني: أن المشار إليه بالحاء في قوله: (حللا) وهو أبو عمرو وقف على الكاف، ومعنى (حللا): أبيح (١).

وَأَيُّكَ بِأَيِّكَ مَكَ شَــفًا وَسِــوَاهُمَا لِمِمَا وَبِــوَادِي النَّمْــلِ بِالْيَــا سَــنًا تَــلاً

أخبر أن الوقف على أيا من (أياما تدعوا) بالإسراء على ما لفظ به من إبدال التنوين ألفًا للمشار إليها بالشين في قوله: (شفا) وهُما حَمزة والكسائي، ثُمَّ قال: (وسواهما بم) أخبر أن الباقين وقفوا على «ما» لا على «أيا» ثُمَّ قال: (وبواد النمل) إلخ أخبر أن الوقف على (حتى إذا أتوا على واد النمل) بالياء للمشار إليها بالسين والتاء في قوله: (سنًا تلا) وهُما أبو الحارث والدوري راويا الكسائي، ووقف الباقون بغيرياء على الرسم").

وَفِيْمَــهُ وَمِمَّــهُ قِــفُ وَعَمَّــهُ لِمَــهُ بِمَــهُ بِخُلْــفٍ عَــنِ الْبَــزِّيِّ وَادْفَــعُ مُجَهِّــلاً

أمر بالوقف بالنهاء كما لفظ به للبزي بخلاف عنه على قول تعالى: ﴿فيم أنت من ذكراها﴾، ﴿فلينظر الإنسان مِمّ خُلق﴾، و﴿عَمّ يتساءلون﴾، و(لِم تقولون)، و(بِم يرجع المرسلون) وشبه ذلك، فتعين للباقين الوقف بغير هاء إتباعًا للرسم، وقوله: (وادفع مجهلا) أي: ادفع من جهل قارئ هذه القراءة، وحجه بما يزجره عن تَجهيله له.

₩��

⁽١) انظر ص (٧٢٥) .

⁽٢) انظر ص (٧١٥).

بَابُ مَذَاهِبهم فِي يَاءَاتِ الإضَافَةِ

وَلَيْ سَتْ بِ لَهُمِ الْفِعْ لِ يَسَاءُ إضَ افَةٍ وَمَا هِ لَيْ مِنْ نَفْ سِ الْأَصُولِ فَتُ شَكِلاً أخبر أن ياء الإضافة ليست لامًا للفعل، ولا من نفس أصول الكلمة وإنَّها هي زائدة.

وَلَكِنَّهَ اكَالْهَاءِ وَالْكَسافِ كُــلُ مَسا لَليْسِهِ يُسرَى لِلْهَساءِ وَالْكَسافِ مَـــدْخَلاَ

أخبر أن ياء الإضافة كهاء الضمير وكافه، فكل كلمة وليتها الياء واتصلت بِهـا يـصح أن يليهـا الهاء والكاف، و (مدخلا): موضع الدخول.

وَفِسَيْ مِسَانَتَيْ يَسَاءٍ وَعَسَشْرٍ مُنيْفَسَةٍ وَثِنْتَسَيْنِ خُلْسَفُ الْقَسَوْمِ أَحْكِيْسَهِ مُجْمِسَلاَ

أخبر أن الأئمة السبعة وهم المعنيون بالقوم اختلفوا في مائتي ياء واثنتي عشرة ياء من ياءات الإضافة اختلف القراء فيها بين الفتح والإسكان، فذكره على الإجمال بضابط يشملها من غير بيان مواضع الخلاف فيها.

فَتِ سَعُوْنَ مَسِعْ هَمْ زِ بِفَ شَعْ وَتِ سَعْهَا . ٣٩ سَ مَا فَتْحُهَ ا إلاَّ مَوَاضِ عَ هُمَّ الأ

وقدم الكلام على ما وقع من هذه الأقسام قبل هَمز القطع المفتوح، فأخبر أن جملة ما اختلف فيه منه تسع وتسعون ياء، ثُمَّ أشار إلَى من فتح هذه الياءات بقوله: (سَمَا فتحها إلا مواضع هُملا) أخبر أن المشار إليهم بـ (سَمَا) وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو يفتحونَها إلا مواضع خرجت عن هذا الأصل، و (هُملا) جَمع هامل، يقال: بعير هامل؛ أي: متروك.

فَــــَأَرْنِيْ وَتَفْتِنَـــــــيْ البِّغنِـــــيْ سُـــكُوْلُهَا لِكُــلٌ وَتَوْحَمْنِــــيْ أَكُـــنْ وَلَقَـــدْ جَـــالاَ

أخبر أن هذه الياءات الأربع أجمعوا على سكونِها، وانظر مواضعها فِي الجداول المرفق، و(لقد جلا) أي: كشف مواضع الخلاف.

ذَرُوْنِكِي وَادْعُونِيْ اذْكُرُوْنِكِي فَنْحُهَا دَوَاءٌ وَأَوْزِعْنِكِيْ مَعَا جَادَ هُكُلُا

أخبر أن المشار إليه بالدال في قوله: (دواء) وهو ابن كثير فتح الياء من (ذروني أقتل موسى)، و(ادعوني أستجب لكم)، (فاذكروني أذكركم)، وهو على القاعدة المتقدمة، ونافع وأبو عمرو مخالفان له فهما يقرآن بالإسكان كالباقين، وقوله: (وأوزعني معًا) أراد: (أوزعني أن أشكر نعمتك) بالنمل والأحقاف فتح الياء فيهما، المشار إليهما بالجيم والهاء في قوله: (جاد هطلا) وهما ورش والبزي فهما على القاعدة، وقالون وقنبل وأبو عمرو مخالفون فهم يقرءون فيهما بالإسكان كالباقين، ومعنى (جاد): أمطر، و(هطلا) جَمع هاطل؛ أي: قطر.

لِيَبْلُ وَنِيْ مَعْ لَهُ سَ بِيْلِيْ لِنَ افِعِ وَعَنْ لَهُ وَلِلْبَ صْرِيْ ثَمَ انْ تُسنُخُلاً

(معه) أي: مع (ليبلوني أأشكر)، (سبيلي أدعو) فتحهما نافع وهو فيهما على القاعدة، وابن كثير وأبو عمرو مُخالفان له فهما على الإسكان فيهما كالباقين، ثُمَّ قال: (وعنه) أي: وعن نافع وأبي عمرو فتح ثُماني ياءات، و(تنخلا) أي: اختير فتحها.

بِيُوْسُ فَ إِنَّ إِنَّ وَلِ مِنْ بِهَ الْمُؤْلَانِ وَلِ مِنْ بِهِ اللَّهِ وَضَائِفِيْ وَيَسسِّرْ لِ مِنْ وَدُوْنِ مِنْ تَمَاثُلاً

(بيوسف إنّي الأولان) أراد: ﴿قَالَ أحدهُما إنّي أراني﴾، (وقال الآخر إني أراني) (ولي بِها) أي: بيوسف أيضًا، (حتى يأذن لِي أبي)، و(ضيفي أليس منكم) بِهود، و(يسر لِي أمري) بطه، و(دونِي أولياء) بآخر الكهف، و(تَمثلا) أي: تشخص، واحترز بقوله: (الأولان) من قوله: (إنِي أرى سبع)، (إنِي أنا أخوك)، (إنِي أعلم من الله)، فهذه الثلاثة يفتحها نافع وابن كثير وأبو عمرو على القاعدة. ويَاءَانِ فِيْ اجْعَلْ لِيْ وَأَرْبَعُنِ اذْ حَمَتْ هُلَدَاهَا وَلَكِنِّكِي بِهَا اثْنَانِ وُكِلِّلْ لَيْ

(وياءان فِي اجعل لِي) أراد: (اجعل لِي آية) بآل عمران ومريم، فهذه آخر الياءات الثمان لنافع وأبي عمرو وفتحاها على القاعدة، وابن كثير مُخالف لَهما فيقرأ الثمانية بالإسكان كالباقين، وقوله: (وأربع إذ حمت هداها) أخبر أن المشار إليهم بالهمزة والحاء والْهَاء فِي قوله: (إذ حمت هداها) وهم نافع وأبو عمرو والبزي فتحوا أربع ياءات، ثُمَّ بيَّنها فقال: (ولكني بِها) أي: ولكني بِهذا اللفظ موضعان؛ يعنِي: (ولكني أراكم) بِهود والأحقاف.

وتَحْسِى وَقُلْ فِسِيْ هُلُودَ إِنْسِيْ أَرَاكُمُلُو وَقُلْ فَطَرَنْ فِسِيْ هُلُودَ هَلِدِيْهِ أَوْصَلاَ

والثالث بالزخرف: (من تَحتِي أفلا تبصرون)، والرابع: (إنّي أراكم بِخير) بِهود وهم على القاعدة وقنبل مُخالف لَهم يقرأ بإسكان الأربعة كالباقين، وقوله: (وقل فطرن) إلَى آخره يعني: أن المشار إليهما بالْهَاء والْهَمزة فِي قوله: (هاديه أوصلا) وهُمَا البزي ونافع قرآ فِي هود: (فطرني أفلا تعقلون) بفتح الياء وهُمَا على القاعدة، وقنبل وأبو عمرو مُخَالفان لَهما فقرآ بالإسكان فيها كالباقين، وحذف الناظم الياء من (فطرني) وأسكن النون ضرورة، ومعنى قوله: (هاديه أوصلا) أي: أوصل فتحه، و(هاديه): ناقله.

وَيَحْزُ لُنِكِ مِنْ مِ مِنْ مِنْ لِللهُمْ تَعِ لَا النِّي فَي حَلَمْ النَّهِ مُ الْمُورُنِي وَصَّلاً

أخبر أن المشار إليها بِحرمي فِي قوله: (حرميهم) وهُمَا نافع وابن كثير قرآ بفتح الياء فِي: (ليحزنني أن تذهبوا به)، و(أتعدانني أن أخرج)، و(لِمَ حشرتني أعمى)، و(تأمروني أعبد أيها الجاهلون) وهُما فِي ذلك على القاعدة، وأبو عمرو مُخالف لَهما فإنه قرأ بإسكان الأربعة كالباقين، فهذا آخر ما أهْمِل فتحمه بعضُ مدلول (سَما)، ثُمَّ ذكر ما زاد معهم على فتحه غيرهم فقال:

أَرَهُطِيْ سَمَا مَـوْلَى وَمَا لِـيْ سَـمَا لِـــوَى لَعَلِّــيْ سَــمَا كُفْـــؤًا مَعِـــيْ نَفَــرُ الْعُـــلاَ عِــــمَادٌ وَتَحْــتَ النَّمْــلِ عِنْـــدِيَ حُـــــنْنَهُ إلَــــى دُرِّهِ بِــــالْخُلْفِ وَافَــــقَ مُــــوْهِلاَ

أخبر أن المشار إليهم بـ(سَما) والميم من (مولَى) وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن ذكوان فتحوا الياء من (أرهطي أعزّ) ومدلول (سَما) على قاعدتِهم، وزاد معهم ابن ذكوان ففتح وخالف أصله، وتعين للباقين الإسكان، وقوله: (وما لِي سَما لوى) أخبر أن المشار إليهم بـ(سَما)، واللام في قوله: (سَما لوى) وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وهشام قرءوا: (ويا قوم ما لِي أدعوكم إلَى النجاة) بفتح الياء، وسكنها الباقون، وقوله: (لعلي سَما كفؤًا) أخبر أن المشار إليهم بـ(سَما) والكاف في قوله: (سَما كفؤًا) وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر قرءوا: (لعلي) بفتح الياء وهي ستة مواضع فِي القرآن بيوسف: (لعلي أرجع)، وبطه: (لعلي آتيكم)، وبقد أفلح: (لعلي أعمل صالِحًا)، وبالقصص: (لعلي آتيكم)، و(لعلي أبلغ الأسباب) فتعين للباقين الإسكان فيها، وقول الناظم: (معي

شرح الشاطبية

نفر العلاعماد) أخبر أن المشار إليهم بنفر، وبالألف من العلا، وبالعين من عماد وهم ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر ونافع وحفص فتحوا الياء من: (معي أبدًا) بالتوبة، و(من معي أو رحمنا) بالملك، وقوله: (وتَحت النمل عندي حسنه) إلى آخره أخبر أن المشار إليهم بالحاء والهمزة والدال في قوله: (حسنه إلى دره) وهم أبو عمرو ونافع وابن كثير قرءوا: (على علم عندي أولَم) بفتح الياء بخلاف عن ابن كثير في ذلك فله الفتح والإسكان فيها، وبقي من لم يذكره على الإسكان، وإلى سورة القصص أشار بقوله: (وتَحت النمل)، وقوله: (وافق موهلا) أي: جعل أهلاً للموافقة، والميم ليست برمز.

وَلِنْتَانِ مَسعْ حَمْسِيْنَ مَسعْ كَسسْ هَمْسزَةٍ . . ٤ بِفَستْحِ أُولِسيْ حُسسكُم سِسوَى مَسا تَعَسزًالاً

هذا النوع الثاني وهو ما بعد يائه هَمزة قطع مكسورة، وجُملة المختلف فيها اثنتان وخَمْسون ياء، والقاعدة أن المشار إليهم بالهَمزة والْحَاء فِي قوله: (أولِي حكم) وهُما نافع وأبو عمرو يفتحانِها (سوى ما تعزلا) عن ترجمة (أولي حكم) بنقص أو زيادة.

بَنَ اتِيْ وَأَنْ صَادِيْ عِبَ ادِيْ وَلَعْنَتِ فِي وَمَا بَعْدَهُ إِنْ شَاءَ بِالْفَتْحِ أَهْمِ الأ

أخبر أن المشار إليه بالهمزة فِي قوله: (أهملا) وهو نافع قرأ بفتح الياء فِي جميع هذا البيت فأهمل فلم يجر على الأصل المتقدم وهو فتحه لمدلول (أولي حكم)، وأراد الذي بالحجر: (بناتي إن كنتم) وبآل عمران والصف: (أنصاري إلى الله) وبالشعراء: (بعبادي إنكم)، وبص: (لعنتي إلى) وبالكهف والقصص والصافات: (ستجدني إن شاء الله) وهو المشار إليه بقوله: (وسا بعده إن شاء)، فجميع ما ذكر يفتحه نافع على القاعدة المتقدمة وأبو عمرو يخالفها، ويقرأ جميع ذلك بالإسكان كالباقين.

وَفَيْ إِخْوَتَيْ وَرْشٌ يَسِدِيْ عَسِنْ أُولِسِيْ حِمَّسِي ۚ وَفِيْ رُسُلِيْ أَصْسِلٌ كَسِسَا وَافِسِيَ الْمُسلاَ

أخبر أن ورشًا قرآ في يوسف (إخوتي إن) بفتح الياء وهو في ذلك كله على القاعدة، وقالون وأبو عمرو مُخالفان لَها فيقرآن بإسكان الياء كالباقين، وقوله: (يدي عن أوني حمى) أخبر أن المشار إليهم بالعين والهمزة والْحَاء فِي قوله: (عن أولي حمى) وهم حفص ونافع وأبو عمرو قرءوا: (ما أنا بباسط يدي إليك) بفتح الياء، فتعين للباقين الإسكان، وقوله: (وفي رسلي أصل كسا) أخبر أن المشار إليها بالهمزة والكاف في قوله: (أصل كسا) وهما نافع وابن عامر قرآ بالمجادلة: (ورسلي إن الله) بفتح الياء

وسكنها الباقون، وقوله: (وافي الملا) ليس فيه رمز، و(الملا) جَمع ملاءة وهي: الملحفة.

وَأُمِّسِيْ وَأَجْسِرِيْ سُسكِّنَا دِيْسِنُ صُسحْبَةٍ دُعَسِائِيْ وَآبَسِائِيْ لِكُسوْفِ تَجَمَّسِلاً

أخبر أن المشار إليهم بالدال من (دين)، وبـ (صحبة) في قوله: (دين صحبة) وهـم ابـن كثيـر وحَمزة والكسائي وشعبة سكنوا الياء مـن: (وأمـي إلهـين) بالمائدة، و(إن أجـري إلا) في تسعة مواضع: بيونس موضع، وبِهود موضعان، وبالشعراء خسة مواضع، وبسباً موضع، فتعـين للبـاقين الفتح، و(الدين): العادة؛ أي: عادة صحبة الإسكان، وقوله: (دعائي) إلخ أخبر أن الكـوفيين وهـم عاصم وحَمزة والكسائي سكنوا الياء من: (دعائي إلا فرارًا) بنوح، و(آبائي إبراهيم) في يوسف، فتعين للباقين الفتح، و(تجملا) هنا بالجيم؛ أي: تحسن.

وَحُزْنِسِيْ وَتَسَوْفِيْقِيْ ظِسِلاَلٌ وَكُلُّهُ مِ يُسِصَدَّقْنِيَ الْظِرْنِسِيْ وَأَخَّرْتِنِسِيْ إلَسِي وَذُرُيَّةِسِيْ يَسِدْعُونَنِيْ وَخِطَابُسِهُ وَعَسشْرٌ يَلِيْهَا الْهَمْرُ بِالسِطَّمِّ مُسِسْكَلاَ

أخبر أن المشار إليهم بالظاء من قوله: (ظلال) وهم الكوفيون وابن كثير قرءوا بيوسف: و(حزني إلى الله)، ويهود: (وما توفيقي إلا بالله) بإسكان الياء، فتعين للباقين الفتح، وقوله: (وكلهم يصدقني) أخبر أن كل السبعة القراء اتفقوا على إسكان الياء في قوله: (ردءًا يصدقني) بالقصص، و(أنظرني إلَى يوم يبعثون) بالأعراف وبالحجر وص، و(أخرتني إلَى أجل قريب) بالمنافقون، و(ذريتي إني تبت إليك) بالأحقاف، و(يدعونني إليه) بيوسف، و(تدعونني إلى النار)، و(تدعونني إليه) كلاهم بغافر، ثُم انتقل إلى النوع الثالث وهو ما وقع من الياءات قبل همز القطع المضموم فقال: (وعشر يليها الهمز بالضم مشكلا) فأخبر أنها عشر ياءات بعدها الهمز مشكلاً بالضم، والعشر أولها بال عمران: (إني أعذها)، وبالمائدة: (إني أريد)، وفيها: (فإني أعذبه)، وبالأنعام: (إني أمرت)، وبالأعراف: (عذابي أصيب)، وفي هود: (إني أشهد)، وبيوسف: (أني أوفي)، وبالنمل: (إني ألقي)، وبالقصص: (إني أريد)، وبالزمر وكذلك بغافر: (إني أمرت).

فَعَنْ نَافِعٍ فَافْتَحْ وَأَسْكِنْ لِكُلِّهِمْ بِعَهُدِي وَآثُونِي لِتَفْتَحَ مُقْفَلِلاً وَعَنْ نَافع فَافْتح) أمر بفتح الياء فِي هذه العشر لنافع وحده، فتعين للباقين الإسكان،

وقوله: (وأسكن لكلهم) أمر بإسكان ياءين لكل السبعة، وهُمَا: (بعهدي أوف بعهدكم) بالبقرة، و(آتوني أفرغ عليه) بالكهف.

وَفِينَ السلاَّمِ لِلتَّعْرِيْسِفِ أَرْبَسِعُ عَسِشْرَةٍ فَإِسْكَانُهَا فَساشٍ وَعَهْدِيَ فِسِي عُسلاَ

انتقل إلَى النوع الرابع، وهو ما وقع من ياءات الإضافة قبل هَمز الوصل المصاحب للام التعريف، وأخبر أن المشار إليه بالفاء فِي قوله: (فاش) وهو حَمزة أسكن جَميعها، وأن حفصًا وافقه على إسكان الياء فِي قوله تعالَى: ﴿لا ينال عهدي الظالمين ﴾، وهو من جُملة الأربع عشرة، وإليها أشار بالفاء والعين فِي قوله: (فِي علا).

وَقُلْ لِعَبَادِيْ كَـــانَ شَــــرْعًا وَفِــيْ النِّـــدَا حَمَّى شَــاعَ آيَاتِيْ كَــــمَا فَــــاحَ مَـــــنْزِلاً

أخبر أن ابن عامر والكسائي وافقا حَمزة على إسكان: ﴿قل لعبادي الَّذِينَ آمنوا﴾ بإبراهيم، وإليها أشار بالكاف والشين في قوله: (كان شرعًا)، ثُمَّ قال: (وفي الندا) أخبر أن أبا عمرو والكسائي وافقا حَمزة على إسكان (عبادي) إذا كان قبله حرف النداء وأتى بعده لام التعريف، وذلك حرفان أحدهما بالعنكبوت: ﴿يا عبادي الَّذِينَ آمنوا إن ﴾، والثاني بالزمر: ﴿قل يا عبادي الَّذِينَ آمنوا إن ﴾، والثاني بالزمر: ﴿قل يا عبادي الَّذِينَ أسرفوا ﴾، وأشار بالحاء والشين في قوله: (حمى شاع) إلى أبي عمرو وحَمزة والكسائي، ثُمَّ قال: (آياتي) إلخ أخبر أن ابن عامر وافق حَمزة على إسكان ﴿آياتي الَّذِينَ يتكبرون ﴾ بالأعراف، وإليها أشار بالكاف والفاء في قوله: (كما فاح).

فَخَمْسَ عِبَادِيْ اعْدُدْ وَعَهْدِيْ أَرَادَنِيْ وَرَبِّي الْدِيْ آئِيانِ آيَانِ آيَالُهُ الْحُكْدَ وَأَهْلَكَنِيْ مِنْهَا وَفِيْ صَادَ مَا اللهِ عَهْ ١٠ مَعَ الأَلْبِيَا رَبِّيْ فِيْ الْعُرَافِ كَمَّلاً اخبر أن عبادي خَمس: منها الثلاث التي ذكرها، وهي: ﴿قل لعبادي﴾ بـإبراهيم، و﴿ياعبادي

الخبر أن عبادي حمس: منها التلاث التي ذكرها، وهي: وقل لعبادي بإبراهيم، و ويا عبادي الذين آمنوا بالعنكبوت، و قل يا عبادي الذين أسرفوا بالزمر، وبقي اثنتان: (عبادي الصالحون في سورة الأنبياء، و (عبادي الشكور في سبأ، ثُمَّ قال: (وعهدي) يعني: (عهدي الظالِمين) بالبقرة، ثُمَّ قال: (وربي الذي) يعني بالبقرة: (ربي الذي يُحي ويُميت)، ثُمَّ قال: (آتاني الكتاب)، ثُمَّ قال: (آياتي الحلا)

يعني بالأعراف: (آياتي الذين يتكبرون)، و(الحلا) جَمع حلية، ثُمَّ قال: (وأهلكني منها) من الأربع عشرة بالملك ﴿إن أهلكني الله ﴾، ثُمَّ قال: (وفي صاد مسني مع الأنبياء)، وأراد بِها: (مسني الشيطان) في سورة ص، و(مسني الضر) بالأنبياء، وعين سورتيها احترازًا من (وما مسني السوء)، و(على أن مسني الكبر)، ثُمَّ قال: (ربي في الأعراف) أراد به: (حرم ربي الفواحش)، ولَما فرغ من عدها قال: (كملا) يعني: أن قوله: (ربي في الأعراف كمل) العدد المذكور، وكل من سَكَّنَ شيئًا من هذه الياءات فإنه يَحذفه من اللفظ في حال الوصل لاجتاعه بالساكن الذي بعده، ويثبته ساكنًا في الوقف.

وَسَــبْعٌ بِهَمْــزِ الْوَصْــلِ فَــرْدًا وَفَــتْحُهُمْ أَخِــيْ مَــعَ إلِّــيْ حَقَّــهُ لَيْتَنِــيْ حَــلاَ وَنَفْسِيْ سَمَا ذِكْــرِيْ سَــمَا قَــوْمِيَ الرِّضَـا حَمِيْــهُ هُــدُى بَعْــدِيْ سَــمَا صَــفُوهُ وِلاَ

انتقل إلى النوع الخامس وهو ما وقع من ياءات الإضافة قبل هَمز الوصل المنفرد عن لام التعريف، ولِهذا قال: (فردًا) فأخبر أن المشار إليها بـ(حق) فِي قوله: (حقه) وهُمَا ابن كثير، وأبو عمرو قرآ بطه: (أخي اشدد به أزري)، وبالأعراف: (إنّي اصطفيتك) بفتح الياء فيها، وقوله: (ليتني حلا) أخبر أن المشار إليه بالحاء فِي قوله: حلا وهو أبو عمرو قرأ بالفرقان: (يا ليتني اتخذت) بفتح الياء، وقوله: (ونفسي سَما ذكري سَما)، أخبر أن المشار إليهم بـ(سَما) مرتين وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو قرءوا بطه: (واصطنعتك لنفسي اذهب)، و(ذكري اذهبا) بفتح الياء فيهما، وقوله: (قومي) إلخ أخبر أن المشار إليهم بالألف والحاء والْهَاء فِي قوله: (الرضا حَميد هدى) وهم نافع وأبو عمرو والبزي قرءوا بالفرقان: (إن قومي اتخذوا) بفتح الياء، وقوله: (بعدي) إلخ أخبر أن المشار إليهم بـ(سَما) وبالصاد فِي قوله: (سَما صفوه) وهم: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وشعبة المشار إليهم بـ(سَما) وبالصاد فِي قوله: (سَما صفوه) وهم: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، المتابعة. قرءوا فِي سورة الصف: (من بعدي اسْمه أَحْمَد) بفتح الياء، و(الولاء) -بكسر الواو-: المتابعة.

وَمَــعْ غَيْــرِ هَمْـــزٍ فِـــيْ ثَلاَثِـــيْنَ خُلْفُهُــمْ وَمَحْيَـــاي جِـــيْ بِـــالْخُلْفِ وَالْفَـــتْحُ خُـــوّلاً

انتقل إلَى النوع السادس وهو الذي ليس بعد الياء فيه هَمز قطع ولا وصل، وذكر أن الخلاف وقع من ذلك فِي ثلاثين ياءً، فأخبر أوّلاً أن المشار إليه بالجيم في قوله: (جيء) وهـو ورش فـتح الياء من (محياي) بالأنعام بِخلاف عنه، وقوله: (جيء بالخلف) أي: ائت بـه، ثُـمَّ قـال: (والفـتح

خوّلا) أخبر أن المشار إليهم بالْخَاء فِي قوله: (خوّلا) وهم السبعة إلا نافعًا فتحوا ياء (محياي) بلا خلاف، فتعين لقالون الإسكان بلا خلاف، ويتعين المد اللازم إذا سكنت الياء. و(حولا) معناه: ملك.

وَعَدَمَّ عُلِدٌ وَجْهِدِيْ وَيَيْدِي بِنُوحِ عَنْ لِيكِفُلاً السَّخْفَلاَ السَّخْفَلاَ السَّخْفَلاَ

أخبر أن المشار إليهم بـ(عم) والعين من (علا) وهم نافع وابن عامر وحفص قرءوا بال عمران: (أسلمت وجهي لله) وبالأنعام: (وجهت وجهي للذي) بفتح الياء فيها، وقوله: و(بيتي بنوح) أخبر أن المشار إليها بالعين واللام في قوله: (عن لوى) وهُمَا حفص وهشام فتحا الياء من (بيتي مؤمنًا) بسورة نوح، ثُمَّ قال: (وسواه) أي: سوى الذي بسورة نوح وهُمَا موضعان: (بيتي لطائفين) بالبقرة والحج، فأخبر أن المشار إليهم بالعين والهمزة واللام في قوله: (عد أصلاً ليحفلا) وهم حفص ونافع وهشام قرءوا بفتح الياء في الموضعين، وقوله: (ليحفلا) أي: يهتم به.

وَمَسِعْ شُسرَكَاءِيْ مِسنْ وَرَائِسِيَ دَوَّئْسُوا وَلِيْ دِيْسِنِ عَسنْ هَسادٍ بِخُلْسَهِ لَسهُ الْحُسلاَ

أخبر أن المشار إليه بالدال فِي قوله: (دوّنوا) وهو ابن كثير قرأ فِي فصلت: ﴿أَين شركاءي قالوا أَذناك ﴾ مع التي بِمريم ﴿من وراءي وكانت ﴾ بفتح الياء فِي الموضعين، و(دوّنوا) أي: كتبوا، وقوله: (ولي دين) أخبر أن المشار إليهم بالعين والهاء واللام والألف فِي قوله: (عن هاد بِخلف له الحلا) وهم حفص والبزي وهشام ونافع قرءوا فِي (قل يا أيها الكافرون) (ولِي دين) بفتح الياء بِخلاف عن البزي وحده فله الفتح والإسكان، فتعين للباقين غير المذكورين الإسكان.

مَمَاتِي أَتُسَى أَرْضِسِي صِسرَاطِي ابْسنُ عَسامِرٍ ﴿ وَفِي النَّمْسَلِ مَسَا لِسِي دُمْ لِمَسنُ رَاقَ نَسوْفَلاً

أخبر أن المشار إليه بالهمزة في قوله: (أتى) وهو نافع قرأ في الأنعام: (ومَهاتِ) بفتح الياء. وقوله: (أرضي صراطي) أخبر أن ابن عامر قرأ: (إن أرضي واسعة)، (وأن هذا صراطي مستقيمًا) بفتح الياء فيها. قوله: (وفِي النمل) إلى آخره أخبر أن المشار إليهم بالدال واللام والراء والنون فِي قوله: (دم لِمن راق نوفلا) وهم ابن كثير وهشام والكسائي وعاصم قرءوا بالنمل: (وتفقد الطير فقال ما لِي) بفتح الياء.

وقوله: (دم) دعا للمخاطب بالدوام، و(راق الشيء): صفا، و(النوفل): السيد المعطاء.

وَلِيْ نَعْجَةٌ مَا كَانَ لِمِيْ اثْنَمْ يُن مَعْ مَعِي ۚ فَمَانٍ عُلَا والظُّلَّـةُ النَّانِ عَنْ جِلاً

أخبر أن المشار إليه بالعين في قوله: (علا) وهو حفص فتح الياء من: (ولِي نعجة واحدة)، (وما كان لِي عليكم من سلطان)، و(ما كان لِي من علم)، و(من معي) في ثَمانية مواضع: أولها (معي بني إسرائيل) بالأعراف و(معي عدوًّا) بالتوبة، و(معي صبرًا) ثلاثة بالكهف، (وذكر من معي) بالأنبياء، و(إن معي ربي سيهدين) بالشعراء، و(معي ردءًا يصدقني) بالقصص، فذلك ثَماني ياءات، ثُمَّ قال: (والظلة الثان) أخبر أن المشار إليها بالعين والجيم فِي قوله: (عن جلا) وهُمَا حفص وورش فتحا الياء من: (ومن معي من المؤمنين) وهو الثاني من (الظلة) وهي سورة الشعراء.

وَمَعْ تُوْمِئُــوا لِسِيْ يُؤْمِئُــوا بِسِيَ جَـا وَيَــا ﴿ عِبَادِيَ صِـفْ وَالْحَــَادْفُ عَــنْ شَــاكِرٍ ذَلاَ

أخبر أن المشار إليه بالجيم في قوله: (جا) وهو ورش قرأ بالدخان: (وإن لَم تؤمنوا لِي)، وبالبقرة: (وليؤمنوا بِي) بفتح الياء فيها، وقوله: (يا عبادي) أخبر أن المشار إليه بالصاد في قوله: (صف) وهو شعبة قرأ بالزخرف: (يا عبادي لا خوف عليكم) بفتح الياء على ما لفظ به ويقف بالسكون؛ لأن ما حرك في الوصل فوجهه الإسكان في الوقف، ومعنى (صف) أي: اذكر، ثُمّ قال: (والحذف) إلى آخره أخبر أن المشار إليهم بالعين والشين والدال في قوله: (عن شاكر دلا) وهم حفص وحمزة والكسائي وابن كثير قرءوا بالزخرف: (يا عبادي لا خوف عليكم) بِحذف الياء في الوصل والوقف، وتعين للباقين إثباتُها ساكنة في الحالين.

وَفَتْحُ وَلِي فِيْهَا لِورُشِ وَحَفْصِهِمْ وَمَا لِي فِي يَسِس سَكِّنْ فَتَكُمُلاً

أخبر أن ورشًا وحفصًا قرآ فِي طه: (ولي فيها مآرب أخرى) بفتح الياء، وقوله: (وما لِي فِي يس سكن) أمر بإسكان الياء لِحمزة فِي (وما لِي لا أعبد) وأشار إليه بالفاء فِي قوله: (فتكملا) أي: فتكمل أحكام الياءات، وقد تقدم أنه إذا ذكر الفتح أخذ للباقين بالإسكان، وإذا ذكر الإسكان أخذ للباقين بالفتح.

بَابُ يَاءَاتِ الزُّوائدِ

وَدُونَ ـــ كَ يَــاءَاتٍ ثــسمَّى زَوَائِـــدًا ، ٢ ٤ لأنْ كُـنَّ عَـنْ خَـطٌ الْمَـصَاحِفِ مَعْـزِلاً

ذكر فِي هذا الباب اختلاف القراء فِي إثبات الياء وحذفها فِي الوصل والوقف معًا يقال: (دونك) كذا؛ أي: خذه؛ أي: خذ ياءات (تسمى زوائداً)، ثُمَّ بَيَّن السبب فِي تسميتها بِهذا الاسم فقال: (لأن كنّ عن خط المصاحف معزلا) أي: عزلن عن الرسم فلم يكتب لَهن صورة فِي المصاحف العثمانية.

وَتَثْبُ تُ فِي الْحَالَيْنِ دُرًّا لَوَامِعً إِلَى النَّمْ لِ حَمْدَةُ كَمَّالاً

قدم هذا الأصل لينبني عليه ما يأتي ذكره من الزوائد، فأخبر أن المشار إليهما بالدال واللام في قوله: (درًّا لوامعًا) وهما ابن كثير وهشام أثبتا ما زاداه في حالتي الوصل والوقف، وقوله: (بخلف) راجع إلى هشام وحده وليس له إلا زائدة واحدة، وهي (كيدون) بالأعراف روي عنه إثباتها في الحالين وحذفها في الحالين فهذا معنى قوله: (بخلف)، ثُمَّ قال: (وأولى النمل حَمزة كملا) أي: وأثبت حَمزة موضعًا واحدًا في الحالين وهو: (أتمدونني بِال) وهو أولى النمل لأن فيها ياءين زائدتين على رأي الناظم، وكلاهما في آية واحدة: (أتمدونني بِال) وهي الياء الأولى وبعدها: (فيا آتاني الله)، واحترز بقوله: (وأولى النمل) عن ياء آتاني، وقوله: (كملا) ليس برمز؛ لأن الرمز لا يجتمع مع صريح الاسم، وإنَّها معناه: أن حَمزة كمل الكلمة بإثبات الياء في الحالين.

وَفِي، الْوَصْلِ حَمَّادٌ شَكُورٌ إمَامُهُ وَجُمْلَتُهَا سِتُونَ وَاثْنَانِ فَاعْقِلاً

(وفِي الوصل حماد شكور إمامه) أخبر أن المشار إليهم بالحاء والشين والهمزة في قوله: (حماد شكور إمامه) وهم أبو عمرو وحَمزة والكسائي ونافع أثبتوا ما زادوه في الوصل خاصة وحذفوه فِي الوقف، ثُمَّ أخبر أن الياءات الزوائد المشار إليها اثنتان وستون ياءً.

فَيَسْرِي إِلَى السَدَّاعِ الْجَـوَارِ الْمُنَسَادِ يَهِ فِي فَيِ الْكَهْفِ لِبُغِيْ مَسِعْ أَنْ تُعَلِّمَنِسِيْ وِلاَ وَأَخَّرْتَنِسِيْ الإسْسِرَا وَتَتَسِبِعَنْ سَسِمَا وَفِيْ الْكَهْفِ لَبْغِيْ يَسَأْتِ فِي هُـودَ رُفِّلاً سَسمَا وَدُعَسَائِيْ فِي جَنَّا خُلُـوِ هَدْيِسِهِ وَفِي الْبَعْسُونِيْ أَهْسِدِكُمْ حَقَّسَهُ بَسِلاً

شرع بذكر الزوائد مفصلة ياءً ياءً فأخبر أن المشار إليهم بقوله: (سَمَ) فِي البيت الثانِي وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو أثبتوا الكلمات المذكورة قبل سَمَا وهي تسع كلمات أولها: (يسري) بسورة الفجر، و مهطعين إلى الداع بالقمر، و من آياته الجوار بالشورى، و المنادمن مكان في ق، وقل عسى أن يهدين بالكهف، وفيها وأن يؤتين خيرًا من جنتك ، وأن تعلمن ما علمت ، وبالإسراء: ولئن أخرتن إلى ، وقيده بالإسراء احترازًا من التي في المنافقين، والكلمة التاسعة قوله تعالى: وألا تتبعن أفعصيت بطه، فهذه تسع كلمات، وقوله: (وفي الكهف نبغي يأت في هود رفلا) أخبر أن المشار إليهم بالراء وبسما في قوله: (رفلا سَمَا) وهم الكسائي ونافع وابن كثير وأبو عمرو يثبتون الياء في ذلك عند قوله تعالى: (ما كنا نبغي) بالكهف، و(يأت لا تكلم نفس) بهود، و(رفل) معناه: عظم.

وقوله: (ودعائي فِي جنا حلو هديه) أخبر أن المشار إليهم بالفاء والجيم والحاء والهاء فِي قوله: (فِي جنا حلو هديه) وهم حَمزة، وورش، وأبو عمرو، والبزي أثبتوا الياء فِي قوله تعالى: ﴿وتقبل دعائي﴾ بإبراهيم، وقوله: (وفي اتبعون) إلى آخره أخبر أن المشار إليهم بقوله: (حق والباء) من قوله: (حقه بلا) وهم ابن كثير وأبو عمرو وقالون أثبتوا الياء فِي غافر من: (اتبعون أهدكم سبيل الرشاد)، وقيد (اتبعون) بقوله: (أهدكم) احترازًا من قوله تعالى (واتبعون) في سورة الزخرف ويأتي حكمها، وقوله: (بلا) بمعنى: اختبر.

وَإِنْ تَرَنِينِ عَصِنْهُمْ تُمِسِدُ وْنَنِيْ سَمِمَا فَرِيْقًا وَيَدْعُ السَدَّاعِ هَاكَ جَنَّا حَلا

قوله: (عنهم) أي: عن المشار إليهم بقوله: (حقه بلا) في البيت الذي قبل هذا وهم ابن كثير وأبو عمرو وقالون أثبتوا الياء في: ﴿إن ترني أنا أقل منك﴾ بالكهف وهم على أصولِهم المتقدمة، وقوله: (تُمدونني) أخبر أن المشار إليهم بـ(سَم) وبالفاء في قوله: (سَما فريقًا)، وهم نافع وابن كثير

وأبو عمرو وحَمزة أثبتوا الياء فِي: ﴿ أَتُمدونني بِمِالَ ﴾ في النمل وهم على ما تقدم، وأثبت حَمزة هذه في الحالين وهو المشار إليه بقوله: (وأولى النمل حَمزة كملا)، وقوله: (ويدع المدن) إلَى آخره أخبر أن المشار إليهم بالْهَاء والْجيم والْحَاء فِي قوله: (هاك جنًا حلا) وهم البزي وورش وأبو عمرو أثبتوا الياء فِي قوله: (يوم يدع الداع) بالقمر وهم على أصولِهم، وقيد (الداع) بقوله: (يدع) احترازًا من: (دعوة الداع)، و(إلَى الداع) وقوله: (هاك) بِمعنَى: خذ؛ أي: خذ ثَمرًا حلوًا.

وَفِي، الْفَجْرِ بِالْوَادِيْ دَنَا جَرَيَائِهُ وَفِي، الْوَقْفِ بِالْوَجْهَيْنِ وَافَقَ قُنْهُ الْ

أخبر أن المشار إليهما بالدال والجيم في قوله: (دنا جريانه) وهُما ابن كثير وورش أثبتا الياء في: (جابوا الصخر بالواد) في الفجر، فأما ابن كثير فإنه يثبتها في رواية البزي عنه في الحالين على أصله، وعنه من رواية قنبل وجهان: إثباتها في الحالين على أصله، وإثباتها في الوصل وحذفها في الوقف، وهذا معنى قوله: (وفي الوقف بالوجهين وافق قنبلا)، وقيد (الواد) بالفجر احترازًا من قوله: (بالواد المقدس).

وَأَكْرَمَنِ ــــيْ مَعْــــهُ أَهَــــائنِ إِذْ هَـــــدَى وَحَــــنْفُهُمَا لِلْمَـــازِنِيْ عُـــــدًّ أَعْـــدَلاَ

أخبر أن المشار إليهما بالهمزة والهاء في قوله: (إذ هدى) وهُم نافع والبزي أثبتا الياء من (أكرمني)، و(أهانني) بالفجر، وحذفهما إلَى آخره أخبر أن حذف الياءين من (أكرمني) و(أهانني) لأبي عمرو (عد أعدلا) أي: أحسن؛ لأنهما رأس آيتين، وهو أي أبو عمرو يعتمد الحذف فِي رءوس الآيات، وقد روي إثباتهما في الوصل دون الوقف على قاعدته، والحذف أولَى كما ذكر الناظم.

وَفِسِيْ النَّمْسِلِ آئسانِيْ وَيُفْسِتَحُ عَسِنْ أُولِسِيْ ﴿ حِمَّى وَخِسِلَافُ الْوَقْسِفِ بَسِيْنَ حُسلاً عَسلاً

أخبر أن المشار إليهم بالعين والمهمزة والْحَاء فِي قوله: (عن أولي حمى) وهم حفص ونافع وأبو عمرو قرءوا بالنمل: (فيا آتاني الله) بإثبات الياء مفتوحة فِي الوصل، ثُمَّ أخبر أن المشار إليهم بالباء والحاء والعين فِي قوله: (بين حلاً علا) وهم قالون وأبو عمرو وحفص وهم المذكورون في الترجمة الأولَى، إلا ورشًا اختلف عنهم فِي الوقف فروي عنهم إثباتها ساكنة وحذفها، وسكت عن ورش لبقائه على قاعدته يحذفها فِي الوقف على أصله فِي زوائده، ويثبتها فِي الوصل مفتوحة.

步

وَمَسعْ كَسالْجَوَابِ الْبَسادِ حَسنٌّ جَنَاهُمَسا ، ٢٥ وَفِيْ الْمُهْتَسِدِ الإسْسرا وَتَحْستُ أَخُسو حُسلاً

أخبر أن المشار إليهم بـ (حق) وبالجيم في قوله: (حق جناهما) وهم ابن كثير وأبو عمرو وورش قرءوا: (وجفان كالجواب)، و(العاكف فيه والباد) بإثبات الياء فيها، و(الجنى): المجنى، ثُمَّ أخبر أن المشار إليها بالهمزة والْحَاء في قوله: (أخو حلا) وهُمَا نافع وأبو عمرو أثبتا الياء في قوله تعالَى: (فهو المهتد) بسبحان والكهف وقيد (المهتد) بقوله: (الإسرا)، وبقوله: (تحت) احترازًا من المهتدى بالأعراف؛ لأنه من الثوابت.

وَفِينُ اتَّسَبَعَنْ فِينْ آلِ عِمْسَرَانَ عَنْهُمَا وَكِيْسَدُوْنِ فِي الْأَعْسَرَافِ حَسَجً لِسَيُحْمَلاً

قوله: (عنهما) أي: عن المشار إليهما بالهمزة والْحَاء فِي البيت الذي قبل هذا البيت فِي قوله: (أخو حلا)، وهُمَا نافع وأبو عمرو أثبتا الياء فِي قوله تعالَى: ﴿أسلمت وجهي الله ومن اتبعن ﴿ فِي الوصل خاصة على قاعدتهما والباقون على الحذف فِي الحالين، وقيد (اتبعن) بآل عمران ليخرج: (ومن اتبعنى) بيوسف فإنّها ثابتة للكل.

وقوله: (وكيدون في الأعراف حج ليحملا بخلف^(۱)) أخبر أن المشار إليهما بالحاء واللام فِي قوله: (حج ليحملا بخلف) وهما أبو عمرو وهشام بخلفه أثبتا الياء فِي: (ثُمَّ كيدون) فِي الأعراف، وقيد (كيدون) بالأعراف ليخرج: (فكيدون) بِهود فإنّها ثابتة للكل، و(فكيدون) بالمرسلات فإنّها مَحذوفة للسبعة، وقوله: (حج) أي: غلب فِي الحجة، (ليحمل) أي: ليحمل ذلك عنه ويقرأ به. بحُلْف فِي وَتُوْتِ مِنْ بِيُوْسُفَ مَقَّدُ مَ وَفِي هُودَ تَكَسَالُنِيْ حَوَارِيْهِ جَمَّلَا

وقول الناظم: (وتؤتوني بيوسف حقه) أخبر أن الْمُشَار إليهما بـ(حق) فِي قوله: (حقه) وهُمَا ابن كثير وأبو عمرو أثبتا الياء فِي قوله تعالَى: ﴿حتى تؤتون موثقًا من الله ﴿ فِي يوسف، وقوله: (وفِي هود) إلخ أخبر أن المشار إليهما بالحاء والجيم فِي قوله: (حواريه جملا) وهُمَا أبو عمرو وورش أثبتا الياء فِي الوصل خاصة فِي قوله تعالَى: (فلا تسألن ما ليس لك به علم) فِي هود وحذفها الباقون فِي الْحَالِين، وقيدها بـ(هود) ليخرج: (فلا تسألن) بالكهف.

⁽۱) انظر ص (۷۱).

وَتُخْسِزُونِ فِيْهَا حَسِجٌ أَشْسِرَكُتُمُون قَسِدْ هَدَان اتَّقُون يَسا أُولِي اخْسِشَوْن مَسِعْ وَلاَ

قوله: (فيها) أي: في سورة هود (ولا تُخْزون فِي ضيفي) أخبر أن المشار إليه بالحاء فِي قوله: (حج) وهو أبو عمرو قرأ جَميع ما فِي هذا البيت بإثبات الياء في الوصل، وحذفها فِي الوقف على قاعدته وهي خَمس: ﴿ولا تُخزون فِي ضيفي﴾ بِهود، ﴿وبِها أشركتمون من قبل﴾ بإبراهيم، ﴿وقد هدان ولا أخاف ﴾ بالأنعام ﴿واتقون يا أولِي الألباب ﴾ بالبقرة، ﴿ واخشون ولا تشتروا ﴾ بالمائدة، وحذفها الباقون فِي الْحَالين، وقيد (تُخزون) بِهود ليخرج: (ولا تُخزون) بالحجر فإنَّها مَحذوفة، (وهدان) برقد) ليخرج: (لو أن الله هداني) وشبهه لأنه ثابت ﴿واتقون يا أولي الألباب ﴾ ليخرج نحو قوله تعالَى: ﴿وإياي فاتقون ﴾ فإنَّها مَحذوفة، (واخشوني) بقوله: (مع ولا) ليخرج: (واخشون اليوم) فإنَّها مَحذوفة (واخشون اليوم)

وَعَنْسَهُ وَخَسَافُوْنِيْ وَمَسَنْ يَتَّقِسَيْ زَكَسًا بِيُوْسُسَفَ وَافَسَى كَالْسَصَّحِيْحِ مُعَلَّسَلاَ

قوله: (وعنه) أي: وعن أبي عمرو المشار إليه بالحاء من حج في البيت الذي قبل هذا إثبات اللياء في الوصل دون الوقف في قوله تعالى: ﴿وخافون إن كنتم مؤمنين ﴾ بآل عمران وقرأ الباقون بحذفها في الحالين، وقوله: (ومن يتقي زكا) إلَى آخره أخبر أن المشار إليه بالزاي في قوله: (زكا) وهو قنبل قرأ في يوسف: (إنه من يتق ويصبر) بإثبات الياء في الحالين على أصله، وحذفها الباقون في الحالين، وقيد (يتقي) بيوسف ليخرج: (أفمن يتقي بوجهه) بالزمر؛ لأنه من الثوابت، وقوله: (وافي كالصحيح) أي: جاء ساكن الآخر من غير حذف كمجيء الفعل الصحيح، وقوله: (معللا) أي: معتلاً بوجود حرف العلة في آخره وهو الياء، والله أعلم.

وَفِــــيْ الْمُتَعَــــالِيْ دَرُّهُ وَالـــــُّلَاقِ وَالنّــــــ تنَــــادِ دَرَا بَاغِيْـــــهِ بِــــالْخُلْفِ جُهَّــــالاَ

أخبر أن المُشار إليه بالدال فِي قوله: (دره) وهو ابن كثير أثبت الياء فِي (المتعالى) فِي الرعد، وهو على أصله يثبت فِي الحالين والباقون بالحذف فِي الحالين، وقوله: (والتلاق) إلى آخره أخبر أن المشار إليهم بالدال من (درا) والباء من (باغيه) والْجَيم من (جهلا) وهم ابن كثير وقالون وورش أثبتوا الياء فِي غافر من قوله تعالى: ﴿لينذريوم التلاق﴾، و﴿يوم التناد﴾، وقوله: (بالخلف) أي: عن قالون وحده وهم على أصولِهم، فابن كثير يثبتها فِي الحالين وورش يثبتها فِي الوصل،

ويَحذفهما فِي الوقف وقالون عنه فيهما وجهان روي عنه إثباتهما فِي الوصل وحذفهما فِي الوقف على أصله وروي عنه حذفهما فِي الْحَالين (١٠) وأما باقي القراء فإنّهم يَحذفونَهما فِي الْحَالين و(درا) بِمعنى: دفع فأبدل الهمزة ألفًا، و(باغيه) بِمعنى: طالبه، يقال: ابغ كذا؛ أي: اطلبه، و(جهلا) جَمع جاهل.

وَمَعْ دَعْــوَةَ الـــدَّاعِيْ دَعَــانِيْ حَــلاً جَنّــا وَلَيْـــسَا لِقَـــالُوْنْ عَـــنِ الْغُـــرِّ سُـــبَّلاً

أخبر أن المشار إليها بالحاء والجيم في قوله: (حلا جنًا) وهُمَا أبو عمرو وورش أثبتا الياء في: (دعوة الداع إذا دعان) في البقرة، ثُمَّ قال: (وليسا لقالون عن الغرّ سبلا) يعني: أن الياء في هاتين الكلمتين ليست لقالون، عن (الغر) أي: عن الأئمة الغر المشهورين، و(سُبَّلا) أي: طرقًا. لنذيري لِورش مُسمَّ مُسردين بَرْجُ مُو ن فَساعَتْزِلُون سِستَّةٌ لُسنُدري جَسلاً لَن فَساعَتْزِلُون سِستَّةٌ لُسنُدري جَسلاً

وَعِيْلِهِيْ ثَلِي ثُلُونٌ يُنْقِلُهُ وَنِ يُكَلِنَّهُو فَ فَالَ نَكِيرِيْ أَرْبَعٌ عَنْهُ وُصِّلاً

أخبر أن جَميع ما فِي هذين البيتين من الكلمات أثبت فيهن الياء ورش وحده فِي الوصل دون الوقف على أصله، وحذفها الباقون فِي الحالين، وقوله: (عنه) أي: عن ورش، (وصلا) أي: نقل المذكور عنه. واكتفيت بذكر مواضع هذه الكلمات وسورها بها في الجداول (١) فراجعه مشكوراً.

فَبَــشُرٌ عِبَــادِ افْــتَحْ وَقِــفْ سَــاكِنًا يَــدًا وَوَاتَّبِعُــوْنِيْ حَـــجَّ فِــيْ الزُّخْــرُفِ الْعَــالاَ

أمر للمشار إليه بالياء في قوله: (يدًا) وهو السوسي بفتح الياء في كلمة (عباد) في الوصل في قوله تعالَى: ﴿فبشر عباد الذين يستمعون﴾ وإسكانها في الوقف^(۱)، ولا خلاف بين الباقين في حذفها في الحالين اتباعًا للرسم، وقوله: (وواتبعوني) أخبر أن المشار إليه بالحاء في قوله: (حج) وهو أبو عمرو أثبت الياء في الوصل في قوله تعالَى: ﴿واتبعون هذا صراط﴾ بالزخرف.

⁽۱)"التلاق"، و"التناد" لقالون: إثبات الياء وصلاً في هذين الموضعين وجه لقالون من التيسير والشاطبية كما ذكر ذلك الإمام ابن الجزري في النشر وتبعه عَليه من بعده أُجْمَعون ويزاد على ما ذكروه أنه وجه كذلك من الإعلان للصفراوي كما في مُخطوطة الإعلان.

⁽٢) ص (٤٣٥، ٤٣٧).

⁽٢) انظر ُص (٧٤٥).

وَفِيْ الْكَهْفِ تَـسْأَلْنِيْ عَسنِ الْكُـلِّ يَساؤُهُ ، ٤٤ عَلَى رَسْمِهِ وَالْحَـذْفُ بِسالْحُلْفِ مُـسفَّلاً

أخبر أن الياء في قوله تعالَى: (فلا تسألني عن شيء) بالكهف ثابتة عن كل القراء في الحالين اتباعًا للرسم، ثُمَّ قال: (والْحَذف) إلَى آخره أخبر أن المشار إليه بالميم في قوله: (مثلا) وهو ابن ذكوان روي عنه حذفها بخلاف عنه.

وَفِي لَوْتَعِينَ خُلْفٌ زَكِا وَجَمِيْعُهُمْ بِالإِثْبَاتِ تَحْتَ النَّمْلِ يَهْدِيَنِي تَللَّا

أخبر أن المشار إليه بالزاي من (زكا) وهو قنبل اختلف عنه في قوله تعالى: ﴿أرسله معنا غدًا نرتع ونلعب﴾ فروي عنه إثبات الياء بعد العين في الحالين، وروي عنه حذفها فيها، والباقون يحذفونها في الحالين، وقوله: (وجميعهم) إلى آخره أخبر أن جَميع القراء (در) أي: قرأ: (أن يهديني سواء السبيل) بإثبات الياء في الحالين لثبوتِها في الرسم في القصص، وهي التي عبر عنها بقوله: (تَحت النمل).

فَهَـــذِيْ أَصُـــوْلُ الْقَـــوْمِ حَـــالَ اطِّرَادِهَــا أَجَابَـــتْ بعَـــوْن الله فَائتَظَمَـــتْ حُـــلاً

أي: هذه أصول القراء السبعة من الطرق التي ذكرتُها أجابت مطردة لَما دعوتُها؛ أي: انقادت لنظمي طائعة بإذن الله تعالَى فانتظمت مشبهة (حلا)، و(الحلي) جَمع حلية.

وَإِنْكِيْ لَأَرْجُونُ لِكَنْفُمْ حُرُوفِهِمْ لَفَكَانِسَ أَغْكَلَقِ تُكَنَفُّسُ عُطَّكَلاً

أي: أرجو عون الله أيضًا لتسهيل نظم الحروف المنفردة غير المطردة؛ أي: حروف القراء السبعة وهو ما يأتِي ذكره فِي الفرش من الحروف المختلف فيها، (نَفَ نُس أَصَلَانَ أي: قلائد نفائس، و(عطلا) جَمع عاطل، يقال: جيد عاطل للعنق الذي لاحلي فيه، وتنفيسه: أن تَجعله ذا نفاسة، أشار إلَى أن هذه الحروف المنظومة إذا قرأها من ليس له بِها علم صار بِها ذا شرف ونفاسة كالجيد العاطل إذا حلي بالأعلاق؛ أي: بالقلائد النفيسة صار ذا نفاسة بتحليه بعلمها وتزينه بفوائدها بعد أن لَم يكن كذلك.

سَأَمْ ضِي عَلَى شَرْطِي وَبِ اللهِ أَكْتَفِي وَمَا خَابَ ذُو جِلَّ إِذَا هُو حَسْبَلاً نصولي عَلَى ما التزمت فِي الوسلاحة فِي الفرش كما هو فِي الأصول؛ أي: سأستمر على ما التزمت فِي أول

القصيد من شرط القراءة والترجمة والرمز والقيود و(أكتفي) بالله معينًا، ثُمّ قال: (وما خاب ذو جدً) أي: صاحب جد وهو ضد الْهزل، وهو -بكسر الجيم- وبالفتح: العظمة، وإذا قال المحق في شيء: (حسبي الله) فإنه لا يَخسر بل يظفر بأمنيته وهو قد حسبل بقوله: (وبالله أكتفي) فحصل له مراده إلى أن تَمّ إنشاده.



بَابُ فَرْشُ الحُرُوفِ سُورَةُ اَلبَقَرَةِ

القراء يسمون ما قلّ دورانه من حروف القراءات المختلف فيها: «فرشًا» لأنّها لَمَّا كانت مذكورة فِي أماكنها من السور فهي كالمفروشة.

أخبر أن المشار إليهم بالذال من (ذكا) وهم الكوفيون وابن عامر قرءوا: (وما يَخدعون إلا أنفسهم) بالفتح قبل الساكن يعني: فِي الياء، وبعد الساكن يعني: فِي الدال، وأراد بالساكن: الْخَاء، ويلزم من ذلك حذف الألف، وقوله: (وما) أي: المصاحبة ليخدعون، فالتقييد ليخدعون بمصاحبة ما قبله كها نطق به احترازًا، (والغير كالحرف أوَّلا) يعني: أن غير الكوفيين وابن عامر وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو قرءوا: (وما يخادعون) بضم الياء وفتح الخاء وألف بعدها كالحرف الأول الذي لا خلاف فيه وهو: (يخادعون الله)، ومعنى (ذكا): أضاء، من قولِهم: ذكت النار: إذا اشتعلت.

وَخَفُّ فَ كُوفٍ يَكْ لَهُ وَيَاوُهُ لِهِ فَاسَتْحٍ وَلِلْبَ اقِيْنَ ضُمَّ وَثُقِّ الْأَ

أخبر أن المشار إليهما بالراء واللام فِي قوله: (رجال لتكملا) وهُما الكسائي وهشام أشما كسر (قيل)، (وغيض)، (وجيء) ضمًّا، وأن المشار إليهما بالكاف والراء في قوله: (كما رسا) وهُمَا ابـن

عامر والكسائي فعلا ذلك في (حيل)، (وسيق)، وأن المشار إليهم بالكاف والراء والهمزة في قوله: (كان راويه أنبلا) وهم ابن عامر والكسائي ونافع فعلوا ذلك في (سيء) (وسيئت)، وكيفية الإشهام في هذه الأفعال: أن تنحو بكسر أوائلها نحو الضمة، وبالياء بعدها نَحو الواو، فهي حركة مركبة من حركتين: كسر وضم، وهو ما يقال له: الشيوع، ونص عليه السخاوي تلميذ الشاطبي الذي قرأ عليه، أما الإفراز وهو: أن تنحو بكسر أوائلها نحو الضمة فقط فهو مذهب بعض القراء، والاختيار ما نص عليه السخاوي، (لتكملا) أي: لتكمل الدلالة على الأمرين، ولَم يقتصر على ذكر الإشهام بل قال: (يشمها لدى كسرها ضمًا)؛ لأنه لو سكت على الإشهام لَحُولَ على ضم الشفتين المذكور في باب الوقف، ومعنى (رسا) أي: استقر في النقل وثبت، و(أنبلا) أي: نبيلاً عظيمًا، أو زائد النبل.

وَهَا هُو بَعْدَ الْوَاوِ وَالْفَا وَلاَمِهَا وَهَا هِي أَسْكِنْ رَاضِيًا بَارِدًا حَلاً

أمر بإسكان الهاء من لفظ (هو) والهاء من لفظ (هي) بعد واو أو فاء أو لام زائدة للمشار إليهم بالراء والباء والحاء في قوله: (راضيًا باردًا حلا) وهم الكسائي وقالون وأبو عمرو.

وَثُكَمَّ هُو رِفْقُ ا بَانَ وَالصَّمُّ غَيْرُهُمْ . ٤٥ وَكَسُرٌ وَعَدِنْ كُلِّ يُمِلَّ هُو الْجَلا

ثُمَّ أمر بإسكان الهاء من: ﴿ ثُمَّ هُوَ يوم القيامة من المحضرين ﴾ ، للمشار إليهما بالراء وبالباء فِي قوله: (رفقًا بان) وهُمَا الكسائي وقالون، ثُمَّ أخبر أن غير المذكورين يضمون الْهَاء من (هو) ويكسرونَها من (هي) فقال: (والضم غيرهم وكسر)، ثُمَّ أخبر أن كلهم قرءوا: (أن يُمل هُوَ) بضم الهاء على ما لفظ به، قال: (انجلي) أي: انكشف.

وَفِينْ فَازَلُ الْسَلامَ حَفَّهُ لِحَمْزَةً وَزِدْ أَلِفُ مِ مِنْ قَبْلِهِ فَسَتُكَمِّلاً

أمر بتخفيف اللام من: (فأزلَهما الشيطان عنها) لِحمزة وبزيادة ألف قبل اللام؛ لأنه لا يكمل مع تَخفيف اللام إلا بزيادة ألف، ولذلك قال: (فتكملا)، وتعين للباقين تثقيل اللام من غير ألف. وآدَمَ فَـــارْفَعْ نَاصِــبًا كَلِمَاتِــه بِكَــسْرٍ وَلِلْمَكِّـي عَكْبُسُ تَحَـولًا

أمر أن يقرأ لكل القراء غير ابن كثير: (فتلقى آدم من ربه كلات) برفع آدم ونصب كلات

بالكسر على قاعدة الجمع المؤنث السالِم؛ لأن علامة النصب فيه الكسر، ثُمَّ أخبر أن المكي - وهو: عبد الله بن كثير - عكس ذلك، وعكسه نصب آدم ورفع كلمات، ومعنى (التحول): الانتقال. ويُقْبَ لَ الأولَ عَلَمَ اللهُ اللهُ عَلَمَ اللهُ عَلَمَ اللهُ عَلَمَ اللهُ عَلَمَ اللهُ عَلَمَ اللهُ اللهُ عَلَمَ اللهُ اللهُ عَلَمَ اللهُ اللهُ عَلَمَ اللهُ عَلَمَ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَمَ اللهُ عَلَمُ عَلَمُ اللهُ اللهُ عَلَمَ اللهُ اللهُ عَلَمَ اللهُ اللهُ عَلَمَ اللهُ اللهُ عَلَمَ اللهُ اللهُ عَلَمُ اللهُ عَلَمَ اللهُ اللهُ عَلَمَ اللهُ عَلَمَ اللهُ اللهُ عَلَمَ عَلَمُ اللهُ اللهُ عَلَمُ عَلَمُ اللهُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَمُ اللهُ اللهُ عَلَمَ عَلَمُ اللهُ عَلَمَ عَلَمُ عَلَمُ اللهُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَمُ اللهُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَمُ اللهُ عَلَمُ عَلَّ عَلَمُ عَلَمُ عَلَمُ ع

أخبر أن المشار إليهما بالدال والْحَاء فِي قوله: (دون حاجز) وهُمَا ابن كثير وأبو عمرو قرآ ولا تقبل منها شفاعة بالتاء المثناة فوق للتأنيث، وقيد كلمة الخلاف بالأولى احترازًا من قوله تعالَى: ﴿ولا يقبل منها عدل وتعين للباقين القراءة بالياء المثناة من تَحت للتذكير، ثُمَّ أخبر أن المشار إليه بالْحَاء من (حلا) وهو أبو عمرو قرأ: (وعدنا) دون ألف؛ أي: بغير ألف بين الواو والعين، وقوله: (جَميعًا) أي: فِي جَميع القرآن فِي قصة موسى فقط وهو ثلاثة مواضع: ﴿وإذ وعدنا موسى أربعين ليلة ﴾ هنا، ﴿ووعدنا موسى ثلاثين ليلة بالأعراف، ﴿ووعدناكم جانب الطور بطه، فتعين للباقين القراءة بإثبات الألف.

وَإِسْكَانُ بَسَارِثْكُمْ وَيَسَأْمُرُكُمْ لَسَهُ وَيَسَأْمُرُهُمْ أَيِسِطًا وَتَسَأْمُرُهُمْ تَسَلاَ وَيَسَأَمُرُهُمْ تَسَلاَ وَيَسَامُرُهُمْ أَيْسِطًا وَيَسَلْمُ وَكَسَمْ جَلِيْسِلِ عَسِنِ السَدُّوْرِيِّ مُخْتَلِسسًا جَسلاَ

الْهَاء فِي (له) عائد على أبي عمرو المتقدم الذكر فِي قوله: (حلا) فِي البيت السابق؛ يعني: أن إسكان الكلم الستّ المذكورة فِي البيتين لأبي عمرو، ويريد: إسكان الهمزة من (بارثكم) فِي الموضعين وإسكان الراء فيها بقي حيث وقع، ثُمَّ أخبر أن كثيرًا مِمَّن يوصف بالجلالة من العراقيين روى عن الدوري الاختلاس وهي الرواية الجيدة المختارة، وكيفية الاختلاس: أن تأتي بثلثي الحركة؛ فحصل للدوري وجهان: الاختلاس والإسكان، وللسوسي: الإسكان فقط، وللباقين: إثمام الحركة، ومعنى: (جلا) كشف؛ أي: كشف الاختلاس بالرواية والتلاوة.

وَفِيْهَا وَفِي الْأَعْرَافِ لَغْفِر، بِنُوْنِهِ وَلاَ ضَمَّ وَاكْرَسِرْ فَسَاءَهُ حِدِيْنَ ظَلَّسِلاً وَذَكِّرْ هُنَا أَصْلِلاً وَلِلْسِشَّامِ أَلْتُسُوا وَعَنْ نَافِعِ مَعْهُ فِي الاَعْرَافِ وُصِّلاً

قوله: (وفيها) أي: فِي البقرة؛ أي: اقرأ للمشار إليهم بالحاء والظاء فِي قولـه: (حين ظلـلا) وهم أبو عمرو والكوفيون وابن كثير: (يغفر لكم) فِي البقرة والأعراف بالتقييـد الـذي ذكـره بنـون

مفتوحة مكسورة الفاء، وقوله: (ولا ضم) يعني: في النون، فتعين فتحها لأنه ضد الضم، وتعين للغير الضم وفتح الفاء وضد النون وهو الباء، ثُمّ أخبر أن المشار إليه بالهمزة في قوله: (أصلاً) وهو نافع قرأ (يغفر) بالتذكير هنا يعني: بالبقرة، وقوله: (وللشام أنثوا) يعني: الشامي وهو ابن عامر قرأ في البقرة والأعراف بالتأنيث وهو ضد التذكير، وقوله: (وعن نافع معه) أي: مع ابن عامر في الأعراف؛ يعني: أن نافعًا قرأ في الأعراف بالتأنيث كقراءة ابن عامر، ومعنى (وصلا) أي: وصل الحكم الذي قرأ به هنا إلى سورة الأعراف.

وَجَمْعُهُ وَفَوْدُا فِي النَّبِيْءِ وَفِي النَّبُوْ ءَةِ الْهَمْ زَكُ لِنَّ غَيْرَ لَسافِعِنَ ابْسادَلاً وَقَالُوْنُ فِي الأَحْزَابِ فِي لِلنَّبِيِّ مَعْ ابْيُسوْتَ النَّبِيِّ الْيَساءَ شَسدَّدَ مُبْسادِلاً

أي: قرأ القراء كلهم إلا نافعًا فِي (النبي) الواحد حيث وقع، وكذا جَمع السلامة بياء مشددة، وجَمع التكسير بياء خفيفة بعد الباء والمصدر بواو مشددة مفتوحة، وهَمز نافع جَميع ذلك، فظهر المدغم إلا قالون فإنه قرأ: (إن وهبت نفسها للنبي)، و(لا تدخلوا بيوت النبي) بياء مشددة فِي الوصل، وبالْهَمز فِي الوقف".

وَفِيْ السَّابِيْنَ الْهَمْ زُ وَالسَّابِئُونَ خُذْ ، ٦ ٤ وَهُ وَوُ ا وَكُفُ وَ السَّوَاكِنِ فُ صَّلاً وَفُ لَ السَّوَاكِنِ فُ صَّلاً وَضُ السَّوَاكِنِ فُ صَلاً وَضُ سَمَّ لِبَسَاقِيْهِمْ وَحَمْ وَاقِفُ اللهِ مُوْصِلاً

أمر بالأخذ بالهمزة للمشار إليهم بالخاء في قوله: (خذ) وهم القراء كلهم إلا نافعًا قرءوا (والصابئين) بالبقرة والحج بزيادة هَمزة مكسورة، (والصابئون) بالهائدة بزيادة هَمزة مضمومة بعد كسر، وقرأ نافع جَميع ذلك بلا هَمز وضم ما قبل الواو وكسر ما قبل الياء، وقوله: (وهزوًا وكفوًا) يعني: أن المشار إليه بالفاء في قوله: (فصلا) وهو حَمزة قرأ هزوًا كيف حصل نَحو: (أتتخذنا هزوًا)، و(هزوًا ولعبًا) بإسكان الزاي و(كفوًا أحد) بإسكان الفاء والباقون بضمها وأبدل حَمزة همزهما واوًا في الوقف والوصل، والباقون بتحقيقها في الحالين.

⁽۱) انظر ص (۱۵) .

وَبِالْغَيْــــبِ عَمَّـــا تَعْمَلُــــوْنَ هُنَـــا دَئــــا ﴿ وَغَيْبُــــكَ فِــــــيْ الشَّـــانِيْ إلى صَـــــفْوِهِ دَلاَ

أخبر أن المشار إليه بالدال في قوله: (دنا) وهو ابن كثير قرأ: (وما الله بغافل عما يعملون أفتطمعون) (بالغيب) أي: بالياء المثناة تحت، فتعين للباقين القراءة بالتاء المثناة فوق للخطاب، ثُمَّ أخبر أن المشار إليهم بالهمزة والصاد والدال في قوله: (إلَى صفوه دلا) وهم نافع وشعبة وابن كثير قرءوا (بالغيب) في الثاني وهو: (عما يعملون أولئك الذين اشتروا الحياة الدنيا)، فتعين للباقين القراءة بالخطاب، ومعنى (دلا): أرسل دلوه.

خَطِيْنَكُ لَهُ التَّوْحِيْدُ عَنْ غَيْرِ نَسَافِعِ وَلاَ يَعْبُدُوْنَ الْغَيْبُ لَهُ شَايَعَ دُخْلُلَا

أخبر أن السبعة إلا نافعًا قرءوا: (وأحاطت به خطيئته) بالتوحيد كما نطق، فتعين أن نافعًا قرأ: (خطيئاته) بزيادة ألف الجمع، ثُمَّ أخبر أن المشار إليهم بالشين والدال في قوله: (شايع دخللا) وهم حَمزة والكسائي وابن كثير قرءوا: (لا يعبدون إلا الله) بالغيب، فتعين للباقين القراءة بالخطاب، وقوله: (شايع) أي: تابع الغيب، و(الدخلل): الذي يداخلك في أمورك.

وَقُــلْ حَــسَنَا شُــكْرًا وَحُــسْنَا بِــضَمِّهِ وَسَـــاكِنِهِ الْبَـــاقُوْنَ وَاحْـــسُنْ مُقَـــوّلاً

أمر بالقراءة فِي قوله تعالى: ﴿وقولوا للناس حَسَنًا ﴾ بفتح الْحَاء والسين على ما لفظ به للمشار إليهما بالشين فِي قوله: (شكرًا) وهُمَا حَمزة والكسائي، ثُمَّ بَيَّن قراءة الباقين وقيدها بالضم والإسكان؛ أي: بضم الْحَاء وإسكان السين، ولزم من ذلك تقييد قراءة حَمزة والكسائي، وقوله: (واحسن مقولا) أي: احسن ناقلاً لأقوال الأئمة.

وَتَظَّـــاهَرُوْنَ الظَّـــاءُ خُفِّــفَ ثَابِتًـــا ۚ وَعَــنْهُمْ لَـــدَى التَّحْـــرِيْمِ أيـــضًا تَحَلَّـــلاَ

أخبر أن المشار إليهم بالثاء فِي قوله: (ثابتًا) وهم الكوفيون قرءوا (تظاهرون عليهم) بتخفيف الظاء، وأنَّهم قرءوا (وإن تظاهرا عليه) فِي سورة التحريم كذلك، فتعين للباقين تثقيل الظاء فيها، وقوله: (تَحللا) أي: أبيح من التحليل.

وَحَمْ زَةُ أَسْ رَى فِي أُسَارَى وَضَمَّهُمْ تُفَ الْفَصَادُوهُمُو وَالْمَالِ إِذْ رَاقَ تُفِّ الْأَ أخبر أن حَمزة قرأ: ﴿وإن يأتوكم أَسْرَى﴾ بفتح الهمزة على وزن فَعْلَى فِي موضع (أُسارى) بضم الهمزة على وزن فُعالَى فِي قراءة الباقين، ولفظ بالقراءتين من غير تقييد على ما قرره فِي قوله: (وباللفظ أستغني عن القيد إن جلا)، ثُمَّ إنه أخبر أن المشار إليهم بالهمزة والراء والنون فِي قوله: (إذ راق نفلا) وهم نافع والكسائي وعاصم قرءوا: ﴿تفادوهم ﴿ بضم التاء والمد، وأراد به: إثبات الألف، ومن ضرورة إثباتها فتح الفاء قبلها، فتعين للباقين فتح التاء وحذف الألف وسكون الفاء، و(راق الشراب) أي: صفا، و(نفل) أي: زاد وأعطى النفل، و(النفل): الزيادة والغنيمة.

وَحَيْثُ ثُ أَتَاكَ الْقُدْسِ إسْكَانُ دَالِهِ دَوَاءٌ وَلِلْبَاقِيْنَ بِالصَّمَّ أَرْسِلاً

أخبر أن المشار إليه بالدال فِي قوله: (دواء) وهو ابن كثير قرأ بإسكان دال (القدس) حيث وقع، وأن الباقين قرءوا بضم الدال، و(أرسل) أي: أطلق الضم لَهم.

أخبر أن المشار إليهما بـ (حق) وهُمَا ابن كثير وأبو عمرو قرآ جَميع ما جاء من لفظ (يُنْزل) و(نُنْزل) بتخفيف الزاي، ويلزم من ذلك إسكان النون، فتعين للباقين القراءة بتثقيل الزاي، ويلزم من ذلك فتح النون، والخلاف عام في كل فعل مضارع من هذا اللفظ ضم أوله سواء كان مبنيًّا للفاعل أو المفعول، وقول الناظم: (وهو في الحجر ثقلا) الضمير في قوله: (وهو) عائد إلى آخر الأمثلة المذكورة وهو (ننزل) مثل الذي في الحجر؛ لأن فيها موضعين: أحدهما: ﴿مَا نُنَزّل الملائكة ﴾ وإن اختلف القراء في قراءته فزايه مشددة للجميع على ما سيأتي بيانه في سورته، والثاني إوما نُنزّله إلا بقدر معلوم ﴾ أخبر أنه مثقل لِجميع القراء ولِهذا قال: (ثقلا) بضم الثاء.

وَخُفُّ فَ لِلْبَ صُرِي بِ سُبْحَانَ وَالَّذِي فِي الانْعَامِ لِلْمَكِّي عَلَى أَنْ يُنَوزُّلاً

أخبر أن ما جاء من ذلك في سورة سبحان خفف لأبي عمرو والذي جاء منه في سبحان موضعان: أحدهما: ﴿وننزل من القرآن﴾، والثاني: ﴿حَتَّى تنزل علينا كتابًا نقرؤه ﴾ فبقي ابن كثير على التثقيل كالباقين، فالبصري على قاعدته وابن كثير مخالف لقاعدته، ثُمَّ أخبر أن المكي -وهو: ابن كثير - خفف في الأنعام: ﴿إن الله قادر على أن يُنزل آية ﴾، فبقي أبو عمرو فيه على التثقيل كالباقين، وقيده الناظم بِمصاحبة (على) احترازًا من غيره في السورة.

وَمُنْزِلُهَ ــــا التَّخْفِيْــــفُ حَــــقٌ شِــــفَاؤُهُ . ٧٤ وَخُفّــفَ عَـــنْهُمْ يُنْـــزِلُ الْغَيْـــثَ مُـــسْجَلاَ

أخبر أن المشار إليهم بـ(حق) وبالشين فِي قوله: (حق شـفاؤه) وهـم ابـن كثيـر وأبـو عمـرو وحَمزة والكسائي خففوا ﴿إنِي منْزِلُها عليكم﴾ بالمائدة، و ﴿ينْزِل الغيث﴾ بلقـمان والـشورى، فتعـين للباقين التثقيل، وقوله: (مسجلا) أي: مطلقًا.

وَجِبْرِيْ لَ فَتْحُ الْجِيْمِ وَالسرَّا وَبَعْدَهَا وَعَدى هَمْنَ وَةً مَكْسُوْرَةً صُحْبَةٌ وِلاَ بِحَيْثُ ثُلُكَ مَالْيَاءَ يَحْدَدِفُ شُعْبَةٌ وَمَكِّيُّهُمْ فِي الْجِيْمِ بِالْفَتْحِ وُكِّلاً

أخبر أن المشار إليهم بـ (صحبة) وهم حَمزة والكسائي وشعبة قرءوا: ﴿جَبَرَيْلَ ﴾ بفتح الجيم والراء وإثبات هَمزة مكسورة بعدها حيث وقع، ثُمّ أخبر أن شعبة يحذف الياء، وأن الهمزة باقية على حالِها، ثُمَّ أخبر أن المكي -وهو: ابن كثير - يفتح الجيم من (جَبْرِيْل)، وأن الباقين وهم نافع وأبو عمرو وابن عامر وحفص يقرءون: ﴿حِبْرِيل ﴾ بكسر الجيم والراء وإثبات ياء من غير هَمز، وقوله: (وعي) أي: حفظ.

وَدَعْ يَــاءَ مِيْكَائِيْــلَ وَالْهَمْــزَ قَبْلَــهُ عَلَــى حُجَّــةٍ وَالْيَــاءُ يُحْــذَفُ أَجْمَــالاَ

قوله: (دع) أي: اترك أمر بترك الياء والهمزة التي قبل الياء من لفظ (ميكائيل) للمشار إليها بالعين والحاء في قوله: (على حجة) وهُما حفص وأبو عمرو فتعين للباقين إثباتها على ما لفظ به، ثُمّ أخبر أن المشار إليه بالهمزة في قوله: (أجملا) وهو نافع يحذف الياء وحدها، ودلنا على أنه أراد الثانية قولُه: (والهمز قبله) فلما عرف ذلك أعاد ذكرها بحرف «أل» للعهد فقال: (والياء)، و(أجملا) أي: جَميلاً.

وَلَكِ نَ خَفِيْ فَ وَالْ شَيَّاطِيْنُ رَفْعُ لَهُ كَمَا شَرَطُوا وَالْعَكْسُ نَصَحْوٌ سَمَا الْعُلَا

أخبر أن المشار إليهم بالكاف والشين فِي قوله: (كما شرطوا) وهم ابن عامر وحَمزة والكسائي قرءوا: ﴿ولكِن الشياطينُ كفروا﴾ بتخفيف نبون (ولكن) وكسرها فِي الوصل ورفع (الشياطين)، (كما شرطوا) أي: كما شرط النحاة أن (لكن) إذا خففت بطل عملها، ثُمّ أخبر أن المشار إليهم بالنون و(سَما) فِي قوله: (نَحو سَما) وهم عاصم ونافع وابن كثير وأبو عمرو قرءوا:

(ولكن) بتشديد النون وفتحها و(الشياطين) بالنصب، وهو (عكس) القيد المذكور.

وَنَنْ سَخْ بِهِ ضَدَّمٌ وَكُـسُرٌ كَفَـى وَلَنْ ... سِهَا مِثْلُـهُ مِـنْ غَيْـرِ هَمْــزٍ ذَكَــتْ إلَــى

أخبر أن المشار إليه بالكاف فِي قوله: (كفى) وهو ابن عامر قرأ: ﴿ما نُنسِخ﴾ بضم النون الأولى وكسر السين، فتعين للباقين القراءة بفتحها، ثُم أخبر أن المشار إليهم بالذال والهمزة فِي قوله: (ذكت إلَى) وهم الكوفيون ونافع وابن عامر قرءوا: ﴿أو ننسها﴾ بالتقييد الذي ذكره لابن عامر فِي ﴿نُسِخ﴾ وهو ضم النون الأولى وكسر السين، وأضاف إلَى ذلك ترك الهمز، فتعين للباقين القراءة بفتح النون والسين وإثبات هَمزة ساكنة للجزم، قوله: (ذكت إلى) أي: اشتهرت القراءة، و(إلى) هنا اسم وهو واحد الآلاء الَّتِي هي النعم، ويقال للمفرد: ألى وإلَى بفتح الهمزة وكسرها.

عَلِيْمٌ وَقَالُوا الْوَاوُ الأُولَى سُتَقُوطُهَا وَكُنْ فَيَكُونُ النَّصْبُ فِي الرَّفْعِ كُفِّلاً وَفِي الطَّولِ عَنْهُ وَهُو بِاللَّفْظِ أَعْمِلاً

أخبر أن المشار إليه بالكاف في قوله: (كفلا) وهو ابن عامر قرأ: ﴿عليم قالوا اتخذالله ولدّا﴾ بإسقاط الواو الأولَى من (وقالوا)، ثُمَّ أخبر أن ابن عامر المشار إليه بكاف (كفلا) أتى بالنصب في موضع الرفع في قوله: (فيكون) الذي قبله (كن)، وقيد القراءتين تصحيحًا للمعنى، وجمع مسألتين برمز واحد جريًا على اصطلاحه، و(كن فيكون) هو الذي بعده، ﴿وقال الذين لا يعلمون﴾، وبآل عمران ﴿كن فيكون ونعلمه الكتاب﴾، وقيده بقوله: (الأولى) احترازًا من ﴿كن فيكون الحق من ربك﴾ فإنه لا اختلاف فيه، وأراد في مريم: ﴿كن فيكون وإن الله ربي وربكم﴾، (وفي الطول عنه) أي: عن ابن عامر في سورة غافر: ﴿كن فيكون ألم تر إلى الذين يجادلون﴾، وقرأ الباقون برفع النون في الأربعة، وقوله: (وهو باللفظ أعملا) أشار إلى وجه قراءة النصب، وذلك أن الفاء تنصب في جواب الأمر.

وَفِيْ النَّحْلِ مَعْ يَسِ بِالْعَطْفِ لَصِبُّهُ كَفَسَى رَاوِيَّا وَالْقَادَ مَعْنَاهُ يَعْمُلاً

أخبر أن المشار إليهم بالكاف والراء في قوله: (كفي راويًا) وهما ابن عامر والكسائي قرآ فِي النحل: ﴿كن فيكون فسبحان﴾ بالنصب، وقرأ الباقون

بالرفع فيها، وقوله: (بالعطف نصبه) إشارة إلَى ظهور وجه النصب؛ لأنه تقدم قبله منصوب فِي هذين الموضعين بِخلاف غيرهِمَا، فلأجل ذلك وافقه الكسائي فيها، (وانقاد) أي: سهل، و(اليعمُل): الْجَمل القوي.

أخبر أن المشار إليهم بالخاء فِي قوله: (خلودًا) وهم السبعة إلا نافعًا قرءوا: ﴿ولا تُسألُ عن أصحاب الجحيم ﴾ بضم التاء وتَحريك اللام بالرفع، وقوله: (وهو) يعني: الرفع؛ أي: والرفع من بعد لا النافية، وتعين لنافع القراءة بفتح التاء وإسكان اللام، و(الخلود): الإقامة على الدوام، ولا نافية فِي قراءة الجاعة، وناهية فِي قراءة نافع.

وَفِيْهَا وَفِينَ لَصِّ النِّسَاءِ ثَلاَثَاتُ لَهُ ١٨٤ أَوَاخِرُ إِبْرَاهَامَ لِسَاحَ وَجَمَّلِلاً

أخبر أن المشار إليه باللام في قوله: (لاح) وهو هشام قرأ ﴿إبراهام﴾ بالألف على ما لفظ به في ثلاثة وثلاثين موضعًا منها جَميع ما في البقرة وهو خَمسة عشر موضعًا، وفي سورة النساء ثلاثة مواضع، وقوله: (أواخر) احترازًا من الأول وهو قوله تعالَى: ﴿فقد آتينا آل إبراهيم﴾، وقوله: (لاح) أي: بان إبراهام، و(جَملا) أي: حسن.

وَمَسِعْ آخِسِرِ الأَنْعَسِامِ حَرْفَسِا بَسِرَاءَةٍ أَخِيْسِرًا وَتَحْسِتَ الرَّعْسِدِ حَسِرْفَ تَنَسِزَّلاً وَفِسِيْ مَسِرْيَمٍ وَالنَّحْسِلِ خَمْسِسَةُ أَحْسِرُفٍ وَآخِسِرُ مَسَا فِسِيْ الْعَنْكَسِبُوْتِ مُنَسِزَّلاً

مع آخر الأنعام أراد قوله تعالَى: ﴿ دينًا قيمًا ملة إبراهام ﴾ وهو آخر ما في الأنعام، وقوله: (حَرْفَا براءة أخيرًا) يريد بذلك: ﴿ وما كان استغفار إبراهام ﴾ ، و ﴿ إن إبراهام لأواه ﴾ وقيدهما بآخر السورة احترازًا عن كل ما فيها، وقوله: (وتَحت الرعد حرف) يعني: بسورة إبراهيم فيها: ﴿ وإذ قال إبراهام رب اجعل ﴾ وقوله: (حرف تنزلا) أي: تنزل في سورة إبراهيم، وقوله: (وفي مريم والنحل خَمسة أحرف) أي: في مَجموعها خَمسة أحرف: اثنان في النحل، وبمريم ثلاثة أحرف، وقوله: (وآخر ما في العنكبوت) أراد: ﴿ ولَمّا جاءت رسلنا إبراهام ﴾ ، واحترز بقوله: (وآخر) عما قبله، وقوله: (منزلا) نصب على الحال.

قوله: (وفِي النجم والشوري) إلخ أي قرأ هشام كلمة (إبراهيم) في السور المذكورة بـالألف، َ وقوله: (الأولا) يريد: الأول بالممتحنة وهو قوله تعالَى: ﴿إسوة حسنة فِي إبراهام﴾.

وَوَجْهَانِ فِيْهِ لِإِبْسِنِ ذَكْهُوَانَ هَاهُنَا وَوَاتَّخَذُوا بِسَالْفَتْحِ عَهَ وَأَوْغَلَا

وقوله: (ووجهان فيه) أي: فِي لفظ إبراهيم (لابن ذكوان هاهنا) أي: بالبقرة؛ يعني: أن ابن ذكوان قرأ جَميع ما فِي البقرة من لفظ «إبراهيم» بوجهين: أحدهما: بالألف كهشام، والثاني: بالياء كالجهاعة، وقوله: (واتخذوا بالفتح عم) أخبر أن المشار إليهها بـ(عم) وهما نافع وابن عامر قرآ: ﴿ واتَّخَذُوا من مقام إبراهيم ﴾ بفتح الخاء، فتعين للباقين القراءة بكسرها، وقوله: (وأوغلا): أمعن فِي الإيغال، وهو السير السريع.

وَأَرْنِكَ وَأَرْنِكِيْ سَلَكِنَا الْكَسْرِ دُمْ يَكَا ﴿ وَفِكِيْ فُكَلَّتْ يُسرُوي صَلْفَا دَرِّهِ كُللَّ

أخبر أن المشار إليهما بالدال والياء فِي قوله: (دم يدًا) وهُمَا ابن كثير والسوسي قرآ قوله تعالَى: ﴿وَأَرْنَا مناسكنا﴾، ﴿وَأَرْنَا الله جهرة﴾، ﴿وَأَرْنَى أنظر إليك﴾ بسكون الكسر فقيد القراءتين، ثُمَّ أخبر أن المشار إليهم بالياء والصاد والدال والكاف فِي قوله: (يروي صفا دره كلا) وهم السوسي وشعبة وابن كثير وابن عامر فعلوا ذلك فِي سورة فصلت فِي قوله تعالَى: ﴿أَرْنَا الَّذَين أضلانا﴾.

وقوله: (دم) أي: ابق، و(اليد): النعمة والقوة، والرواية في البيت (يُروِي) بضم الياء وبكسر الواو من الري، و(دره) من در اللبن، و(كُلا) جَمع كُلْية. وقوله (وفي فصلت) إلخ أي أن الدَّر الصافي مروِ للكليتين، وخصه بذلك لتقوية هذه القراءة بموافقة ابن عامر وشعبة، وهي في هذه السورة بمعنى أعطنا.

وَأَخْفَاهُمَا طَلْقٌ وَخِدِفُ ابْدِنِ عَدامِرٍ فَأُمْتِعُهُ أَوْصَى بِوَصَّى كَمَا اعْتَلاَ

ثُمَّ أخبر أن المشار إليه بالطاء في قوله: (طلق) وهو الدوري قرأ بإخفاء الكسر في «أرنا» و «أرني» حيث وقعا، وأراد بالإخفاء: الاختلاس الذي تقدم ذكره في «بارئكم» و «يأمركم»، وتعين للباقين القراءة في الجميع بإتْمَام كسرة الراء، ثُم أخبر أن ابن عامر قرأ: ﴿فَامْتِعه﴾ بتخفيف التاء،

ويلزم من ذلك سكون الميم، وتعين للباقين القراءة بتثقيل التاء، ويلزم من ذلك فتح الميم، ثُم أخبر أن المشار إليهما بالكاف والألف في قوله: (كما اعتلا) وهُما ابن عامر ونافع قرآ ﴿وأوصى بِها إبراهيم﴾ بألف بين الواوين، وقراءة الباقين ﴿ووصَّى﴾ بغير ألف على ما لفظ به في القراءتين. و(طلق): سَمح، و(اعتلا): ارتفع.

وَفِسَيْ أَمْ يَقُولُونَ الْخِطَابُ كَمَا عَالًا شَفَا وَرَءُوفٌ قَصَرُ صَاحَبَتِهِ حَالًا

أخبر أن المشار إليهم بالكاف والعين والشين فِي قوله: (كما علا شفا) وهم ابن عامر وحفص وحفض وحَمزة والكسائي قرءوا: ﴿أَم تقولون إن إبراهيم﴾ بالخطاب، فتعين للباقين القراءة بالغيب، ثُم أخبر أن المشار إليهم بـ(صحبته) وبالحاء من (حلا) وهم حَمزة والكسائي وشعبة وأبو عمرو قرءوا: ﴿رؤف﴾ بالقصر: أي: بوزن فَعُل حيث وقع، فتعين للباقين القراءة بالمدعلي وزن فعول، وأراد بالقصر: حذف حرف المد.

وَخَاطَــبَ عَمَّــا يَعْمَلُــوْنَ كَمَــا شَــفَا وَلاَمُ مُولِّيْهَــا عَلَـــى الْفَـــتْحِ كُمِّـــلاً

أخبر أن المشار إليهم بالكاف والشين في قوله: (كما شفا) وهم ابن عامر وحَمزة والكسائي قرءوا: ﴿عما تعملون ولئن أتيت ﴾ بتاء الخطاب، فتعين للباقين القراءة بياء الغيب وعلم أنه الذي بعده ﴿ولئن أتيت ﴾ لوقوعه بعد ترجمة ﴿رؤف ﴾؛ لأنه في الآية التي بعدها، ثُمَّ أخبر أن المشار إليه بالكاف في قوله: (كملا) وهو ابن عامر قرأ: ﴿ولكل وجهة هو مولاها ﴾ بفتح اللام، وانقلبت الياء ألفًا، فتعين للباقين القراءة بكسر اللام وبعدها ياء ساكنة، والله أعلم.

وَفِي، يَعْمَلُونَ الْغَيْبِ بُ حَسلٌ وَسَساكِنٌ بِبَحَرْفَسِيْهِ يَطَّوَعْ وَفِي الطَّساءِ ثُقِّلِاً وَفِي التَّساءِ يَساءٌ شَساعَ وَالسرِّيْحَ وَحَسدًا . ٩ ٤ وَفِي الْكَهْفِ مَعْهَا وَالسَسَّرِيْعَةِ وَصَّلاً

أخبر أن المشار إليه بالحاء من قوله: (حل) وهو أبو عمرو قرأ: ﴿عها يعملون ومن حيث خرجت﴾ بياء الغيب، فتعين للباقين القراءة بتاء الخطاب، وعلم أنه الذي بعده ﴿ومن حيث خرجت﴾؛ لأنه الواقع بعد ﴿مولاها﴾، ثُمَّ أخبر أن المشار إليهما بالشين من (شاع) وهُمَا حَمزة والكسائي قرآ: ﴿ومن تطَّوعْ خيرًا فهو خير له﴾ فِي الموضعين

بسكون العين وتثقيل الطاء، وبالياء في مكان التاء وبدأ بالتقييد في العين، ثُمَّ قال: (وفي الطاء) ثُم التاء، ثُم أشار إلى حَمزة والكسائي بالضمير العائد عليها في قوله: (وحدا) فأخبر أنَّها قرآ بالتوحيد في هذه السورة: ﴿وتصريف الريح﴾، وبالكهف: ﴿تذروه الريح﴾، وبالشريعة و(تصريف الريح) فتعين للباقين أن يقرءوا الرياح بالجمع، وقوله: (وفي الكهف معها) أي: في سورة الكهف مع سورة البقرة، والشريعة وهي سورة الجاثية (وصلا) أي: وصلا التوحيد.

وَفِيْ النَّمْلِ وَالْأَعْرَافِ وَالسِّرُومِ ثَانِيًا وَفَاطِرِ دُمْ شُكْرًا وَفِيْ الْحِجْرِ فُصَّلاً

ثُمَّ أخبر أن المشار إليهم بالدال والشين فِي قوله: (دم شكرًا) وهم ابن كثير وحَمزة والكسائي قرءوا بالتوحيد فِي النمل فِي قوله تعالَى: ﴿ومن يرسل الربح﴾، وفِي الأعراف: ﴿وهو الذي يرسل الربح﴾، وفِي الثاني من الروم: ﴿الله الذي يرسل الربح﴾، وفِي فاطر: ﴿والله الذي أرسل الربح﴾، فتعين للباقين القراءة بالجمع، وقيد الذي فِي الروم بالثاني احترازًا من الذي قبله: ﴿يرسل الرياح مبشرات﴾ فإنه لا خلاف فِي قراءته بالجمع، ثُمَّ أخبر أن المشار إليه بالفاء من (فصلا) وهو حَمزة قرأ فِي الحجر: ﴿وأرسلنا الربح لواقح﴾ بالتوحيد، وقرأه الباقون بالجمع.

وَفِيْ سُوْرَةِ السَشُوْرَى وَمِـنْ تَحْـتِ رَعْـدِهِ خُـصُوْصٌ وَفِـيْ الْفُرْقَـانِ زَاكِيْــهِ هَلَــلاَ

ثُمَّ أخبر أن المشار إليهم بالخاء من (خصوص) وهم القراء كلهم إلا نافعًا قرءوا بالتوحيد في سورة الشورى: ﴿إن يشأ يسكن الريح﴾، وفي السورة الَّتِي تَحت الرعد؛ يعني: في سورة إبراهيم: ﴿اسْتدت به الريح﴾، فتعين للباقين القراءة في الموضعين في الشورى وإبراهيم بالجمع، ثُمَّ أخبر أن المشار إليها بالزاي والهاء في قوله: (زاكيه هللا) وهُمَا قنبل والبزي قرآ فِي الفرقان: ﴿يرسل الريح نشرًا﴾ بالتوحيد، فتعين للباقين القراءة بالجمع.

وَأَيُّ خِطَابٍ بَعْدُ عَامٌ وَلَوْ تَدرَى وَفِي إِذْ يَدرَوْنَ الْيَاءُ بِالصَّمِّ كُلِّلاً

أخبر أن المشار إليهما بـ(عم) وهُما نافع وابن عامر قرآ: ﴿ولو ترى الذين ظلموا﴾ بتاء الخطاب، فتعين للباقين القراءة بالغيب، ثُمَّ أخبر أن المشار إليه بالكاف في (كللا) وهـو ابـن عـامر قـرأ: ﴿إذ يُرون﴾ بضم الياء، فتعين للباقين القراءة بفتحها، ومعنى (كللا) أي: صُـوِّرت الـضمة عـلى الياء فصارت كالإكليل عليها، و(الإكليل): عصابة من الجوهر تلبسها الملوك.

وَحَيْـــثُ أَتَـــى خُطْـــوَاتُن الطَّـــاءُ سَـــاكنٌ وَقُـــلْ ضَـــمُّهُ عَـــنْ زَاهِــــدِ كَيْـــفَ رَتَّـــلاَ

أخبر أن الطاء فِي قوله تعالَى: ﴿ولا تتبعوا خطوات الشيطان ﴾ ساكنة، (وحيث أتى) أي: وحيث وقع (خطوات) فالطاء فيه ساكنة لكل القراء إلا المشار إليهم بالعين والزاي والكاف والراء فِي قوله: (عن زاهد كيف رتلا) وهم حفص وقنبل وابن عامر والكسائي فإنَّهم قرءوا بضم الطاء، وهي خَمسة مواضع فِي القرآن وقيد القراءتين معًا؛ لأن تقييد إحداهما لا يدل على تقييد الأخرى، وأشار بقوله: (عن زاهد) إلى عدالة نقلته، (كيف رتلا) أي: كيفها قرأ فإنه بضم الطاء.

وَضَــــمُّكَ أُوْلَــــى الــــسَّاكِنَيْنِ لِفَالِـــتْ يُــضَمَّ لُزُوْمًــا كَــسْرُهُ فِـــيْ نَـــدٍ حَــلاَ قُلِ ادْعُوْا أَوِ الْقُصْ قَالَــتِ اخْـرُجْ أَنِ اعْبُــدُوْا وَمَحْظُوْراَنِ الْظُــرْ مَــعْ قَــدِ اسْــتُهْذِئَ اعْــتَلاَ

يعنِي: أنه إذا كان آخر الكلمة ساكنًا ولقي ساكنًا من كلمة أخرى وهو فاء فعل وكان الحرف الثالث من الكلمة الثانية مضمومًا ضمًّا لازمًا؛ فإن ذلك الساكن الأول يضم لمن لم يذكر الكسر له سواء كان تنوينًا أو غيره، ويكسر للمشار إليهم بالفاء والنون والْحَاء فِي قوله: (فِي ند حلا) وهم حَمزة وعاصم وأبو عمرو، والساكن الأول فِي القرآن من أحد حروف (لتنود) وهي اللام والتاء والنون والتنوين والواو والدال،

وقوله: ﴿قل ادعوا﴾ مثال اللام، فاللام من (قل) ساكنة التقت بالدال من (ادعوا) وهي ساكنة أيضًا، فوجب تَحريك اللام لاجتهاع الساكنين، فمن حركها بالكسر فعلى الأصل في حكم التقاء الساكنين، ومن ضمها أتبعها ضمة العين اللازمة، والعين في قوله: (ادعوا) ثالثة باعتبار وجود ألف الوصل في حال الابتداء، وكذلك باقي الأمثلة، وأراد: ﴿قل ادعوا﴾ حيث كان، ثُمَّ أتى بِمثال الواو فقال: (أو انقص)، والتاء: ﴿قالت اخرج﴾ عليهن بيوسف وليس غيره، وقوله: ﴿أن اعبدوا الله وهو مثال النون، ومثال التنوين: ﴿مَحظورًا انظر ﴾، ومثال الدال: ﴿ولقد استهزئ ﴾، ووصف الضم باللزوم احترازًا من العارض، فإن الساكن الأول لَم يكن فيه إلا الكسر نَحو: ﴿أن امشوا﴾ وضابط اللازم: أن تكون الألف التي تدخل على الساكن الثاني إذا ابتدئ بها ابتدئ بالضم.

سِوى أَوْ وَقُـلْ لابُسنِ الْعَـلاَ وَبِكَـسْرِهِ لِتَنْوِيْنِـهِ قَـالَ ابْسنُ ذَكْــوَانَ مُقْــوِلاً بِخُلْــ فِي عُـلاَ بِخُلْــ فِي رَحْمَــةٍ وَحَبِيْفَــةٍ وَرُفْعُــكَ لَــيْسَ الْبِــرُّ يُنْــصَبُ فِــيْ عُــلاَ

وقوله: (سوى أو وقل لابن العلا) أخبر أن أبا عمرو بن العلاء استثنى الواو من (أو) واللام من (قل) خيث وقعا نَحو: ﴿أو ادعوا الرحن﴾، و﴿قلُ انظروا﴾، فقرأ فيهما بالضم، وأخبر أن ابن ذكوان كسر التنوين وعنه فِي: ﴿برحمة ادخلوا الجنه﴾، و﴿خبيثة اجتثت﴾ الكسر والضم، وقرأ عاصم وحَمزة بكسر الساكن الأول فِي جَميعه سواء كان تنوينًا أو غيره.

وقوله: (ورفعك ليس البر) أخبر أن ﴿ليس البرُّ أن تولوا وجوهكم﴾ يرفع راؤه لكل القراء إلا حَمزة وحفصًا فإنّها قرآ بنصب الراء، وأشار إليها بالفاء والعين في قوله: (فِي علا).

وَلَكِ مَنْ خَفِيْ فَ وَارْفَعِ الْبِرَّ عَمَّ فِيتْ لِيهِمَا وَمُوصٌّ ثِقْلُمَهُ صَلَّحٌ شُلْكُ شُلاً

أخبر أن المشار إليها بقوله: (عم) وهُمَا نافع وابن عامر قرآ: ﴿ولكنِ البرُّ من آمن بالله﴾، ﴿ولكنِ البرُّ من اتقى ﴾ بتخفيف نون ولكن وكسرها، ورفع البر في الموضعين، فتعين للباقين القراءة بتشديد النون وفتحها ونصب الراء فيها، ثُمَّ أخبر أن المشار إليهم بالصاد والشين فِي قوله: (صح شلشلا) وهم شعبة وحَمزة والكسائي قرءوا: ﴿فمن خاف من مُوَصِّ ﴾ بتثقيل الصاد، ومن ضرورة تشديدها: فتح الواو، وتعين للباقين القراءة بتخفيف الصاد، ومن ضرورة تَخفيفها: سكون الواو، وقوله: (شلشلا) أي: خفيفًا.

وَفِدْيَةُ نُونْ وَارْفَعِ الْخَفْضَ بَعْدُ فِيْ . . ٥ طَعَامٍ لَدَى غُصَوْنٍ ذَلَا وَتَلَذَلُلاَ

أمر بتنوين (فدية) ورفع الخفض (بعد) أي: الخفض في ﴿ طعامُ ﴾ الذي بعد ﴿ فديةٌ ﴾ للمشار اليهم باللام والغين والدال في قوله: (لدى غصن دنا) وهم هشام وأبو عمرو والكوفيون وابن كثير، فتعين للباقين ترك تنوين (فدية) وخفض طعام؛ لأنه نص لَهم على الخفض، ومعنى (غصن دنا و تذللا) أي: قرب وسهل.

مَـــسَاكِيْنَ مَجْمُوْعُــا وَلَـــيْسَ مُنَوَّلُـا وَيُفْــتَحُ مِنْــهُ النَّــوْنُ عَـــمَّ وَأَبْجَــلاَ

ثُمَّ أمر بقراءة ﴿مساكين﴾ بالْجَمع وترك التنوين وفتح النون للمشار إليهما بقوله: (عم) وهُمَا نافع وابن عامر، فتعين للباقين القراءة بالإفراد وإثبات التنوين وكسر النون، و(أبْجَلا): كفي، يقال:

أبجله الشيء: إذا كفاه.

وَنَقْ لَ فُكُوانِ وَالْقُصِرَانِ دَوَاؤُنَا وَفِي تُكُمِلُوا قُلْ شُعْبَةُ الْمِدْمَ تَقَالاً

أخبر أن المشار إليه بالدال فِي قوله: (دواؤنا) وهو ابن كثير قرأ بنقل حركة هَمزة ﴿القران﴾ الاسم إلَى الراء قبلها وحذفها، وقرأ الباقون بدون نقل.

ثُمَّ أخبر أن شعبة راوي عاصم قرأ: ﴿ولتكَمِّلُوا العدة﴾ بتشديد الميم، ومن ضرورة تثقيلها: فتح الكاف، فتعين للباقين القراءة بتخفيف الميم وإسكان الكاف.

وَكَــسْرُ بِيُــوْتٍ وَالْبِيُــوْتَ يُــضَمُّ عَــنْ حِمَى جِلَّـةٍ وَجْهًـا عَلَــى الأَصْــلِ أَقْــبَلاَ

أخبر أن المشار إليهم بالعين والحاء والجيم في قوله: (عن حِمى جلة) وهم حفص وأبو عمرو وورش ضموا كسر (البيوت) حيث جاء، وتعين للباقين الكسر، ووجه قراءة الضم: أنَّها جاءت على الأصل في الجمع كقلب، وقلوب، ولِهذا قال: (وجهًا على الأصل).

وَلاَ تَقْتُلُــــوْهُمْ بَعْــــــدَهُ يَقْتُلُوْكُمُــــو فَـــإنْ قَتَلُـــوْكُمْ قَـــصْرُهَا شَـــاعَ وَالْجَـــالاَ

أخبر أن المشار إليهما بالشين فِي قوله: (شاع) وهُمَا حَمزة والكسائي قرآ: ﴿ولا نَفْتلُوهم عند المسجد الحرام حَتَّى يَفْتلُوكم فِيه فإن قتلوكم ﴾ بفتح تاء الأول وياء الشاني وإسكان قافيهما وضم ما بعدهُمَا وحذف ألف الثلاثة كما لفظ بِها، ومعنَى (شاع وانْجَلا) أي: اشتهر القصر وانكشف. وقرأ الباقون بإثبات الألف ويقتضي في الأول والثاني فتح القاف

وَبِـــالرَّفْعِ نَوِّنْــــهُ فَـــــلاَ رَفَـــتٌ وَلاَ فَـــسُوْقٌ وَلاَ حَقَّــــا وَزَانَ مُجَمَّــــلاَ

أمر بالرفع والتنوين فِي قوله: ﴿فلا رَفتُ ولا فسوقٌ ﴾ للمشار إليهما بقوله: (حقًّا) وهُمَا ابن كثير وأبو عمرو، فتعين للباقين القراءة بالنصب وترك التنوين، ومعنى (زان مجملا) أي: زان الرفع والتنوين رواية، والله أعلم.

وَفَتْحُكَ سِيْنَ السِيِّلْمِ أَصْلُ رِضَى دَكَ وَحَتَّى يَقُسُولُ الرَّفْسِعُ فِسِيْ السَلَّمِ أُوَّلاً

أخبر أن المشار إليهم بالهمز والراء والدال في قوله: (أصل رضًى دنا) وهم نافع والكسائي وابن كثير قرءوا قوله تعالَى: ﴿ادخلوا فِي السَّلم﴾ بفتح السين، فتعين للباقين القراءة بكسرها، ثُمَّ

أخبر أن المشار إليه بِهمزة (أولا) وهو نافع قرأ: ﴿وزلزلوا حَتَّى يقولُ الرسول﴾ برفع الـلام، فتعـين للباقين القراءة بنصبها، ومعنى (أُوِّلا) أي: أوِّل الرفع بتأويل.

وَفِيْ التَّاءِ فَاضْمُمْ وَافْتَحِ الْجِــيْمَ تُرْجَــعُ الْــــ أَمُــــوْرُ سَــــمَا نَـــصًّا وَحَيْــــثُ تَنَـــزَّلاً

أمر بضم التاء وفتح الجيم فِي: ﴿ تُرجَع الأمور﴾ للمشار إليهم بـ (سَم)، وبالنون فِي قوله: (سَم) وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وعاصم، فتعين للباقين القراءة بفتح التاء وكسر الجيم حيث تنزل فِي جَميع القرآن.

وَإِثْ مَ كَبِيْ رُ شَسَاعَ بِالنِّسَا مُثَلَّقُ وَغَيْرُهُمَ ا بِالْبَسَاءِ تُقْطَــةُنَ أَسْفَلاً

أخبر أن المشار إليهم بالشين من (شاع) وهُمَا حَمزة والكسائي قرآ: ﴿قل فيها إثم كثير﴾ بالثاء، وقوله: (مثلثًا) تقييد للثاء بكونِها ذات ثلاث نقط لئلا تلتبس عند عدم النقط بغيرها، ثُمَّ أخبر أن قراءة غيرهما؛ أي: غير حَمزة والكسائي بالباء وقيدها بقوله: (نقطة أسفلا).

أخبر أن البصري وهو أبو عمرو بن العلاء قرأ: ﴿ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو﴾ برفع الواو، فتعين للباقين نصبها، وقوله: (وبعده لأعنتكم) أي: بعد العفو، أخبر أن أحْمَد البزي قرأ: ﴿ولو شاء الله لأعنتكم﴾ بتسهيل الهمزة بين بين وبتحقيقها أيضًا، وهذا معنى قوله: (بالخلف)، فتعين للباقين القراءة بالتحقيق.

وَيَطْهُــرْنَ فِــيْ الطَّـاءِ الـــشُّكُونُ وَهَــاؤُهُ . ١ ٥ يُـــضَمُّ وَحَفَّــا إذْ سَـــمَا كَيْـــفَ عُـــوّلاً

أخبر أن المشار إليهم بـ (سَما) والكاف والعين فِي قوله: (سَما كيف عوّلا) وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص قرءوا: ﴿ولا تقربوهن حَتَّى يطهرن ﴾ بسكون الطاء وضم الْهَاء وتَخفيفها، فتعين للباقين القراءة بفتح الطاء والْهَاء وتشديدهِما.

وَضَـــةُ يَخَافَـــا فَـــازَ وَالْكُـــلُّ أَدْغَمُـــوْا لَــتُـــنارِدْ وَضَـــةً الـــرَّاءِ حَـــقٌّ وَذُوْ جِـــلاَ

أخبر أن المشار إليه بالفاء من (فاز) وهو حَمزة قرأ: ﴿إلا أن يُخافا﴾ بضم الياء، فتعين للباقين القراءة بفتحها، وأن المشار إليهما بـ (حق) وهُمَا ابن كثير وأبو عمرو ضما الراء من قول عمال

(تضارُّ)، فتعين للباقين القراءة بفتحها، وقوله: (وذو جلا) أي: وذو انكشاف وظهور.

وَقَــصْرُ أَتَيْـــتُمْ مِـــنْ رِبُـــا وَأَتَيْتُمُـــو هُنَـــا دَارَ وَجْهًــــا لَــــيْسَ إلاَّ مُـــــبَجَّلاَ

أخبر أن المشار إليه بالدال من (دار) وهو ابن كثير قرأ: ﴿وما أتيتم من ربا﴾ بالروم، و﴿إذا سلمتم ما أتيتم بالمعروف﴾ هنا؛ أي: فِي هذه السورة بالقصر، وأراد بالقصر حذف الألف التي بعد الهمزة، فتعين للباقين القراءة بالمد فِي السورتين، والقصر من باب الْمَجيء بِمعنَى: فعلتم، والمد من باب الإعطاء بمعنَى: أعطيتم.

مَعًا قَدْرُ حَرِّكُ مِنْ صحاب وَحَدِيْثُ جَل يُصِضَمُّ تَمَدِّهُ فَنَّ وَامْدُهُ شُلْكُمْ لَكُ

أمر بتحريك الدال من كلمتي (قدر معًا) أي: في الموضعين للمشار إليهم بالميم، وصحاب في قوله: (من صحاب) وهم ابن ذكوان وحفص وحزة والكسائي قرءوا: ﴿على الموسع قدره وعلى المقتر قدره ﴾ بفتح داليها، فتعين للباقين إسكانها، وقوله: (وحيث جا يضم تمسوهن) أي: حيث جاء لفظ (تَمسوهن)، وهو في القرآن في ثلاثة مواضع: موضعان في هذه السورة، وموضع في الأحزاب؛ يعني: أن المشار إليها بالشين من (شلشلا) وهُمَا حَمزة والكسائي قرآ: ﴿تَمسوهن﴾ حيث جاء بضم التاء والمد، وأراد بالمد: إثبات الألف بعد الميم، فتعين للباقين القراءة بفتح التاء؛ لأنه ضد الضم والقصر، وهو حذف الألف.

وَصِـــــيَّةَنِ ارْفَـع صَـفُو حِرْمِــــيِّه رِضًــى وَيَبُــصُطُ عَـــنْهُمْ غَيْــرَ قُنْبُـــلِنِ اعْــــتلاَ وَبِالـــسِيْنِ بَاقِــــيْهِمْ وَفِــيْ الْخَلْــقِ بَــصْطَةً وَقُــلْ فِــــيْهِمَا الْوَجْهَـــانِ قَـــوْلاً مُوَصَّـــلاَ

أمر برفع: ﴿ويذرون أزواجًا وصيةٌ ﴾ للمشار إليهم بالصاد والراء وحرمي الواقع بينها فِي قوله: (صفو حرميه رضًى) وهم شعبة ونافع وابن كثير والكسائي، فتعين للباقين القراءة بالنصب، ثُمَّ قال: (ويبصط عنهم) أي: عن المذكورين وهم شعبة ونافع وابن كثير والكسائي إلا قنبلاً قرءوا: ﴿والله يقبض ويبصط ﴾ بالصاد على حسب ما لفظ به، ثُمَّ أخبر أن الباقين قرءوا بالسين وهم قنبل وأبو عمرو وابن عامر وحفص وحزة، ثُمَّ قال: (وفي الخلق بصطة) أخبر أن اختلافهم فِي ﴿وزادكم فِي الخلق بصطة ونافع والكسائي والبزي والبذي بالخلق بصطة ﴾ بالأعراف كاختلافهم فِي ﴿ويبصط ﴾ بالبقرة، فشعبة ونافع والكسائي والبزي

قرءوا بالصاد كما نطق به والباقون قرءوا بالسين، ثُمَّ قال: (وقل فيهما) أي: فِي ﴿يقبض ويبصط﴾ بالبقرة، و﴿فِي الخلق بسطة﴾ بالأعراف الوجهان؛ أي: القراءة بالصاد والسين فِي كل من الموضعين للمشار إليهما بقاف (قولاً) وميم (موصلا) وهُمَا خلاد وابن ذكوان، وقوله: (موصلا) أي: منقولاً إلينا.

يُصناعِفَهُ ارْفَعْ فِي الْحَدِيدِ وَهَاهُنَا سَمَا شُكْرُهُ وَالْعَدِينُ فِي الكُلِّ ثُقَّلاً كَمَا ذَارَ وَاقْصُرْ مَعْ مُصَعَّفَةِ وَقُلْ عَسَيْتُمْ بِكَسْرِ السِّيْنِ حَيْثُ أَتَى الْجَلاَ

أمر برفع: ﴿فيضاعفُهُ له وله أجر﴾ بالحديد، و﴿فيضاعفُهُ له أضعافًا﴾ هاهنا، يعني: فِي البقرة للمشار إليهم بـ(سَما) وبالشين فِي قوله: (سَما شكره) وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وحمزة والكسائي، فتعين لابن عامر وعاصم القراءة بنصب الفاء؛ لأن النصب ضد الرفع، ثُمَّ أخبر أن المشار إليها بالكاف والدال فِي قوله: (كما دار) وهُمَا ابن عامر وابن كثير قرآ بتشديد العين وحذف الألف فِي كل مضارع (يضاعف)، فتعين للباقين القراءة بتخفيف العين وإثبات الألف، ثُمَّ أخبر أن المشار إليه بِهمزة الوصل فِي قوله: (انْجَلا) وهو نافع قرأ: ﴿هل عسِيتم إن كتب﴾ هاهنا، و﴿فهل عسِيتم إن توليتم﴾ بالقتال بكسر السين، فتعين للباقين القراءة بفتح السين.

دِفَاعُ بِهَا وَالْحَجِّ فَسِنْحٌ وَسَاكِنٌ وَقَصْرٌ خُصِفُوصًا غَرْفَةً ضَمَّ ذُوْ وِلاَ

أخبر أن المشار إليهم بالخاء من (خصوصًا) وهم القراء كلهم إلا نافعًا قرءوا: ﴿ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض﴾ بالبقرة، ﴿ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع ﴾ بالحج، فتعين لنافع القراءة بكسر الدال وفتح الفاء وألف بعدها على ما لفظ به، ثُمَّ أخبر أن المشار إليهم بالذال فِي قول الناظم: (ذو) وهم الكوفيون وابن عامر قرءوا (غرفة) بضم الغين، فتعين للباقين القراءة بفتحها، و(غرفة) فِي التلاوة قبل (دفاع) فأوردهُما كما أمكن.

وَلاَ بَــــــيْعَ نَوِّلْــــهُ وَلاَ خُلَّـــةٌ وَلاَ شَــفَاعَةَ وَارْفَعْهُــنَّ ذَا أُسْــوَةٍ تَــلاَ وَلاَ بَــيْعَ مَلِيعَ مَـع وَلاَ . ٢ ه خِــلاَلَ بِــبابْرَاهِيْمَ وَالطُّــوْرِ وُصِّــلاَ وَلاَ لَهُــوَ لاَ يَــع فيه ولا أُمر بالقراءة فِي قوله تعالَى: ﴿لابيع فيه ولا خلة ولاشفاعة﴾ هنا، ﴿ويأْتِي يـوم لابيع فيه ولا

خلال ﴾ بإبراهيم، و ﴿ كأسًا لا لغو فيها ولا تأثيم ﴾ بالطور سبعتها بالرفع والتنوين للمشار إليهم بالذال والهمزة في قوله: (ذا أسوة) وهم الكوفيون وابن عامر ونافع، فتعين لابن كثير وأبي عمرو القراءة بالنصب وترك التنوين، وقوله: (وصلا) أي: وصل المذكور؛ أي: نقل.

وَمَدُّ أَنَا فِي الْوَصْلِ مَع ضَمٍّ هَمْزَةٍ وَفَتْحٍ أَتَى وَالْخُلْفُ فِي الْكَسْرِ بُجِّلاً

أخبر أن المشار إليه بالهمزة فِي قوله: (أتى) وهو نافع مد النون من (أنا) فِي الوصل إذا وقع بعدها هَمزة مضمومة وهُمَا موضعان بالبقرة: ﴿أنا أحيى وأميت ﴾، وبيوسف: ﴿أنا أنبئكم بتأويله ﴾ أو مفتوحة وهو عشرة مواضع، فتعين للباقين القراءة بالقصر، ثُمَّ أخبر أن المشار إليه بالباء فِي قوله: (بُجلا) وهو قالون مد أيضًا مع الهمزة المكسورة نحو (إن أنا إلا نذير) بِخلاف عنه، وقرأ الباقون بالقصر كأحد وجهى قالون.

وَلُنْــــــشِزُهَا ذَاكٍ وَبِــــالرَّاءِ غَيْــــرُهُمْ وَصِـــلْ يَتَـــسنَّهُ دُوْنَ هَـــاءٍ شَــــمَوْدَلاً

أخبر أن المشار إليهم بالذال المعجمة في قوله: (ذاك) وهم الكوفيون وابن عامر قرءوا: ﴿كيف نشرها ﴾ بالزاي المعجمة كلفظه، ولَمَّا لَم يكن في ذلك دلالة على القراءة الأخرى قال: (وبالراء غيرهم) يعني: أن غير الكوفيين وابن عامر قرءوا بالراء المهملة، ثُمَّ أمر أن يقرأ: ﴿لَم يَسَنه وانظر ﴾ بغير هاء في الوصل للمشار إليها بالشين من (شَمردلا) وهُما حَمزة والكسائي، فتعين لغيرها القراءة بإثبات الْهَاء، واتفق السبعة على إثباتِها في الوقف، و(شَمردلا): خفيف أو كريم.

وَبِالْوَصْلِ قَالَ اعْلَمْ مَعَ الْجَرْمِ شَافِعٌ فَصُرْهُنَّ ضَمُّ الصَّادِ بِالْكَسْرِ فُسصِّلاً

أخبر أن المشار إليهما بالشين من (شافع) وهُمَا حَمزة والكسائي قرآ: ﴿فلما تبين له قـال اعلـم﴾ بوصل هَمزة «أعلم» وجزمه، فتعين للباقين القراءة بالقطع وبالرفع، ثُمَّ أخبر أن المشار إليه بالفاء من قوله: (فصلا) وهو حَمزة قرأ: ﴿فصِرهن إليك﴾ بكسر الصاد المضمومة فِي قراءة الباقين، وقيد «اعلم» بـ «قال».

وَجُزْءًا وَجُزْءٌ ضَمَّ الاِسْكَانَ صِـفْ وَحَيْـــ ثُمَا أَكْلُهَـا ذِكْـرًا وَفِـيْ الْغَيْــرِ ذُوْ حُــلاَ

أي: ضم الزاي الساكنة فِي (جزءًا) المنصوب و (جزء) المرفوع حيث جاء المشار إليه بالصاد من قوله: (صف) وهو شعبة، وقرأ الباقون بإسكانِها، وقوله: (وحيثها أكلها ذكرًا) يعني: أن المشار

إليهم بالذال من قوله: (ذكرًا) وهم الكوفيون وابن عامر قرءوا بضم الكاف في (أكل) المضاف إلى ضمير المؤنث حيثها جاء، وقوله: (وفي الغير ذو حلا) أخبر أن المشار إليهم بالذال والحاء في قوله: (ذو حلا) وهم الكوفيون وابن عامر وأبو عمرو ضموا الإسكان في غير ما أضيف إلى ضمير المؤنث؛ أي: في غير (أكلها) يعني: ضموا الكاف فيها أضيف إلى ضمير المذكر أو ما أضيف إلى الظاهر أو لم يضف إلى شيء.

وَفِي، رُبْسوةٍ فِي، الْمُعُومِنِيْنَ وَهَاهُنَا عَلَى فَتْحِ ضَمَّ السرَّاءِ نَبَّهُتُ كُفَّالاً

أخبر أن المشار إليهما بالنون والكاف في قوله: (نبهت كفلا) وهُما عاصم وابن عامر قرآ في المؤمنين؛ أي: في سورة قد أفلح المؤمنون: ﴿وآويناهُما إلَى ربوة ذات﴾ وهاهنا أي: في هذه السورة: ﴿كمثل جنة بربوة﴾ بفتح ضم الراء، فتعين للباقين القراءة بضم الراء فيهما على ما عينه لَهم، و(كفلا) جَمع كافل، وهو الضامن والذي يعول غيره.

وَفِي الْوَصْلِ لِلْبَزِّيِّ شَدْدُ تَيَمَّمُوا وَتَاءَ تَوَقَى فِي النِّسَا عَنْهُ مُجْمِلاً
وَفِي الْوَصْلِ لِلْبَزِّيِّ شَدُدُ تَيَمَّمُوا وَالاَنْعَامُ فِيْهَا فَتَفَسَرَّقَ مُسِئْلاً
وَفِي الْاَنْعَامُ فِيْهَا فَتَفَسَرَّقَ مُسِئْلاً
وَعِنْدَ الْعُقُودِ التَّاءُ فِي لاَ تَعَاوَلُوا وَيَروِيْ ثَلاَثُا فِي ثَلاَتُا فِي تَلَقَّفُ مُسِئْلاً

أمر بتشديد التاء في الوصل (للبزي) من أحد وثلاثين موضعًا باتفاق، وبِخلاف في موضعين، وأول المتفق عليه ﴿ولا تيمموا الخبيث﴾ بالبقرة، ﴿واعتصموا بِحبل الله جَميعًا ولا تفرقوا بال عمران، و ﴿إن الذين توفاهم الملائكة ﴾ بالنساء، ﴿ولا تعاونوا على الإثم ﴾ بالمائدة، و ﴿السبل فتفرق بكم ﴾ بالأنعام، ﴿فإذا هي تلقف ﴾ بالأعراف، و ﴿تلقف ما صنعوا ﴾ بطه، ﴿فإذا هي تلقف ﴾ بالشعراء، وقوله: (في الوصل) احترازًا من الوقف على ما قبل هذه الكلمة التي فيها التاء، فإن التاء في حال الوقف لا تشدد لأحد من القراء؛ لأن الحرف المشدد هو حرفان أولهما ساكن، والساكن لا يبتدأ به، فخص التشديد بِحالة الوصل ليتصل الساكن المدغم بِما قبله، وقرأ الباقون بتخفيف التاء فِي الجميع، وقوله: (ويروي ثلاثًا فِي تلقف) أي: يروي البزي، و (مثلا) جَمع ماثل، من قولِهم: تَمثل بين يديه: إذا قام.

تَنَسزَّلُ عَنْسهُ أَرْبَسِعٌ وتَنَاصَسرُوْ نَ نَسارًا تَلَظَّسى إِذْ تَلَقَّسوْنَ ثُقِّسلاً تَكَلَّهُ مَسعْ حَرْفَسِيْ تَوَلَّوْا بِهُوْدِهَا وَالإِمْتِحَسانِ وَبَعْسدَ لاَ فَي الأَنْفَالِ أَيْسِطًا ثُسمٌ فِيْهَا تَنَازَعُوا تَبَرَّجْنَ فِي الأَنْفَالِ أَيْسِطًا ثُسمٌ فَيْهَا تَنَازَعُوا تَبَرَّجْنَ فِي الأَنْفَالِ أَيْسِمُ أَنْ تَسبَدُّلاً وَفِي الْأَنْفَالِ أَيْسِمُ أَنْ تَسبَدُّلاً وَفِي النَّوْبَةِ الْعَرَّاءِ قُسلْ هَلْ تَرَبَّصُونُ فَعَنْهُ وَجَمْعُ السَّاكِنَيْنِ هُنَا الْجَلَى

قوله: (تنزل عنه) أي: عن البزي؛ أي: وشدد البزي: ﴿ما تنزّل الملائكة إلا بالحق بالحجر، ﴿وعلى من تنزّل الشياطين تنزّل بالشعراء، والرابع: ﴿تنزّل الملائكة والروح بالقدر، ﴿ما لكم لا تناصرون بالصافات، ﴿ونارًا تلظى في (والليل إذا يغشى)، ﴿وإذ تلقّونه بالسنتكم بالنور، ﴿ولا تكلّم نفس إلا بإذنه به بهود، وفيها: ﴿وإن تولّوا فإني أخاف عليكم »، وفي قصة عاد: ﴿فإن تولوا فقد أبلغتكم ما أرسلت به »، (وفي نورها) أي: ﴿فإن تولّوا فإنّا عليه ما حُمل في سورة النور، ﴿ولا تنازعوا على إخراجكم أن تولّوهم برالامتحان) أي: سورة الممتحنة، ﴿ولا تولّوا عنه »، ﴿ولا تنازعوا في سورة الأحزاب، فولا تربّعون بنا في سورة الأحزاب، ﴿ولا أن تبدّل بِهن من أزواج ﴾ في سورة الأحزاب، و﴿قل هل تربّصون بنا في سورة التوبة.

وقوله: (عنه) أي: عن البزي؛ أي: شدد البزي جميع ما ذكر، وقرأ الباقون بالتخفيف فِي ذلك كله، وقيد «تولوا» بالأنفال بوقوع «لا» قبله فقال: (وبعد لا) احترازًا من قوله تعالَى: ﴿لتولُّوا وهم معرضون﴾، وقوله: (وجمع الساكنين هنا انجلى) أي: انكشف وظهر؛ أي: فيها تقدم من هذا الفصل؛ لأن «هل تربصون» هو آخر موضع وقع فيه الجمع بين الساكنين على غير حدهما؛ لأن ما يأتي بعد هذا من تشديد التاءات لَم يقع فيه الجمع بين الساكنين إلا على حَدِّهِمَا.

تَمَيَّ زُ يَ رُوِيْ ثُ مَ حَرِفَ تَخَيَّ رُوْ نَ عَنْ فَ تَلَهَّ مَ قَبْلَ هُ الْهَاءَ وَصَالاً وَصَالاً وَصَالاً وَفِي الْمُحُواتِ التَّاءُ فِي لِتَعَارَفُوا وَبَعْ لَا حَرْفَانِ مِنْ قَبْلِ مِ جَالاً

الضمير في (يروي) يعود على البزي؛ أي: وشدد البزي التاء في قوله: ﴿تكاد تميز﴾ بالملك، و﴿إن لكم فيه لَمَا تخيرون﴾ بالقلم، (فأنت عنهو تلهى) في عبس، (قبله الهاء وصلا) يعني: أن البزي يصل الهاء بواو على أصله فيقع التشديد بعد حرف مد وهو الواو فتبقى مثل ﴿ولا تيمموا﴾ فيشبع

المد، وشدد البزي أيضًا التاء في: ﴿وقبائل لتعارفوا ﴾ بالحجرات، وفيها ﴿ولا تنابزوا بالألقاب ﴾، ﴿ولا تَجسسوا ﴾ فهذا موضعان كل منها بعد لفظ «ولا» وهُمَا من قبل «لتعارفوا» في سورة الحجرات، فهذا آخر الكلمات المعدودة الإحدى والثلاثين المشددة للبزي بلا خلاف فيها.

وَكُنْـــــتُمْ تَمَـــنَّوْنَ الَّـــذِيْ مَــعْ تَفَكُّهُــوْ ۚ نَ عَنْـــهُ عَلَـــى وَجْهَــيْنِ فَـــافْهَمْ مُحَــصَّلاَ

ثُمَّ ذكر موضعين آخرين مُختلف عنه فيهما وهُمَا: ﴿ولقد كنتم تَمنون الموت﴾ بآل عمران، و﴿فظلتم تفكهون﴾ بالواقعة، وقوله: (عنه) أي: عن البزي فيهما وجهان: التشديد وتركه، وقرأ الباقون بتخفيف التاء فِي الباب كله، وقوله: (فافهم مُحَصلا) أي: كن صاحب فهم فِي حال تحصيلك العلم.

نِعِمَّا مَعًا فِسَى النُّسُونِ فَسَتْحٌ كَمَا شَفًا وَإِخْفَاءُ كَسُرِ الْعَـيْنِ صِيْعَ بِسِهِ حُسلاً

أخبر أن المشار إليهم بالكاف والشين في قوله: (كما شفا) وهم ابن عامر وحَمزة والكسائي قرءوا: ﴿إِن تبدوا الصدقات فنَعمًا هي ﴾، ﴿وإن الله نَعمًا يعظكم ﴾ بالنساء بفتح النون، وإلى الموضعين أشار بقوله: (معًا)، وتعين للباقين القراءة بكسر النون، ثُمَّ أخبر أن المشار إليهم بالصاد والباء والحاء في قوله: (صيغ به حلا) وهم شعبة وقالون وأبو عمرو قرءوا بإخفاء كسر العين، والمراد بالإخفاء هنا: اختلاس كسر العين، فتعين للباقين القراءة بإتَّمَام الكسر.

وَيَسَا وَلُكَفِّسِ عُسِنْ كِسِرَامٍ وَجَزْمُسِهُ أَتَسَى شَسَافِيًّا وَالْغَيْسِرُ بِسَالرَّفْعِ وُكُسَلاً

أخبر أن المشار إليهما بالعين والكاف فِي قوله: (عن كرام) وهُمَا حفص وابن عامر قرآ: ﴿ويكفر عنكم من سيئاتكم ﴿ بالياء، فتعين للباقين القراءة بالنون، وأن المشار إليهم بالْهَمزة والشين فِي قوله: (أتى شافيًا) وهم نافع وحَمزة والكسائي قرءوا بِجزم الراء، فتعين للباقين القراءة برفعه، وقوله: (والغير بالرفع وكلا) زيادة بيان.

وَيَحْسَبُ كَسِنْرُ السِينِ مُسِنتَقْبَلاً سَمَا رِضَاهُ وَلَـمْ يَلْـزَمْ قَيَاسًا مُؤَصَّـلاً

أخبر أن المشار إليهم بـ(سَم) وبالراء فِي قوله: (سَما رضاه) وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو والكسائي قرءوا ما جاء من (يَحسب مستقبلاً) بكسر السين، فتعين للباقين القراءة بفتحها، فالتقييد

واقع بالاستقبال مطلقًا كما لفظ به، وأشار بقوله: (ولَم يلزم قياسًا مؤصلاً) إلَى أن الكسر خرج عن القياس المؤصل؛ أي: الذي جعل أصلاً، والقياس: أن مستقبل حسب: (يَحسب) بفتح السين. وَقُلْ فَا فَالْحَالُوا بِالْمَدِدِّ وَاكْسِرْ فَتَسَى صَفَا وَمَيْسِرَةٍ بِالصِطَّمِّ فِي السَّيْنِ أُصِّلاً

أمر بِمد الْهَمزة وكسر الذال للمشار إليهما بالفاء والصاد في قوله: (فتَّى صفا) وهُمَا حَمزة وشعبة فقد قرآ: ﴿فآذنوا بِحرب من الله﴾ (بالْمَد) أي: بفتح الهمزة وألف بعدها وكسر الذال، وأراد بالمد: الألف بعد الهمزة، ومن ضرورتِها: فتح الهمزة، وتعين للباقين القراءة بترك المد وسكون الهمزة وفتح الذال كلفظه، ثُمَّ أخبر أن المشار إليه بالهمزة من (أصلا) وهو نافع قرأ: ﴿فنظرة إلَى ميسرة﴾ بضم السين، فتعين للباقين القراءة بفتحها.

وتَصَدَّقُوا خِصَفٌّ نَمَا تُرْجَعُونَ قُلْ، ٤٥ بِضَمٌّ وَفَتْحٍ عَنْ سِوَى وَلَدِ الْعَلا

أخبر أن المشار إليه بالنون من (نَها) وهو عاصم قرأ: ﴿وأن تصدقوا خير لكم﴾ بتخفيف الصاد، فتعين للباقين القراءة بتشديدها، وأن القراء كلهم إلا أبا عمرو بن العلاء قرءوا: ﴿واتقوا يومًا تُرجَعون فيه﴾ بضم التاء وفتح الجيم، فتعين لابن العلاء القراءة بفتح التاء وكسر الجيم.

وَفِينُ أَنْ تَسْضِلُ الْكَسْرُ فَسَازَ وَخَفَّفُوا فَتُسَذَّكِرَ حَقَّسَا وَارْفَسِعِ السَّرَّا فَتَعْسَدِلاً

أخبر أن المشار إليه بالفاء من (فاز) وهو حَمزة قرأ: ﴿إِن تضل﴾ بكسر الهمزة، فتعين للباقين القراءة بفتحها، وأن المشار إليهما بـ(حق) وهُمَا ابن كثير وأبو عمرو خففا، (فتذكر) فتعين للباقين القراءة بتشديده، وأن المشار إليه بالفاء من (فتعدلا) وهو حَمزة رفع الراء، فتعين للباقين القراءة بنصبها.

تِجَارَةُنِ الْصِبِ ۚ رَفْعَـهُ فِي النِّسَا ثَـوَى وَحَاضِرَةٌ مَعْهَـا هُنَـا عَاصِمٌ تَـلاً

أمر بنصب الرفع في ﴿ تِجارةً عن تراض منكم ﴾ بالنساء للمشار إليهم بالثاء من «ثـوى» وهـم الكوفيون، ثم أخبر أن عاصمًا قرأ بنصب (تجارة) هنا ونصب معها (حاضرة) فقوله: (وحاضرة معها هنا) أي: انصب حاضرة مع تجارة هنا؛ أي: فِي سورة البقرة لعاصم، فتعين لِمن لَـم يـذكره القراءة بالرفع فِي المواضع الثلاثة كها قيده لَهم، و(ثوى): أقام.

أخبر أن المشار إليها بـ (حق) وهُمَا ابن كثير وأبو عمرو قرآ: ﴿ فرهان مقبوضة ﴾ بضم كسر الراء وضم فتح الْهَاء والقصر؛ أي: بضم الراء والهاء من غير ألف، فتعين للباقين القراءة بكسر الراء وفتح الْهَاء والمد كلفظه، والمراد بالمد: إثبات الألف بعد الهاء، ثُمَّ أخبر أن المشار إليهم بـ (سَها) وبالشين من (شذا) وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وحَمزة والكسائي قرءوا: ﴿ فيغفرُ لِمن يشاء وبعذبُ من يشاء ﴾ بِجزمها، فتعين للباقين القراءة برفعها، ثُمَّ أخبر أن المشار إليها بالشين من (شريف) وهُمَا حَمزة والكسائي قرآ في هذه السورة: ﴿ وكتابه ورسوله ﴾ بالتوحيد، فتعين للباقين أن يقرءوا: ﴿ وكتبه ورسله ﴾ على الجمع، ثُمَّ أخبر أن المشار إليها بالحاء والعين في قوله: (حِمَّى علا) وهُمَا أبو عمرو وحفص قرآ في سورة التحريم: ﴿ وصدقت بكلمات رَبِّها وكتبه ﴾ بالجمع وهو ضم الكاف والتاء من غير ألف، فتعين للباقين القراءة بالتوحيد وهو كسر الكاف وفتح التاء وألف بعدها.

وَبَـــيْتِيْ وَعَهـــدِيْ فَــاذْكُرُونِيْ مُــضَافُهَا وَرَبُّــيْ وَبِــيْ مِنِّــيْ وَإِنِّــيْ مَعًــا حُــلاً

أخبر أن فِي هذه السورة من ياءات الإضافة المختلف فِي فتحها وإسكانها تُهاني ياءات: ﴿بِيتِ للطائفينِ ﴾، و ﴿عهدي الظالمين ﴾، و ﴿ فاذكروني أذكركم ﴾، و ﴿ربي الذي يُحيى ويُميت ﴾، و ﴿بِي لعلهم يرشدون ﴾، و ﴿مني إلا من اغترف غرفة بيده ﴾، و ﴿إني أعلم ما لا تعلمون ﴾، و ﴿إنّي أعلم غيب السموات والأرض ﴾.

سُوْرَةُ آلِ عِمْرَانَ

وَإِضْ جَاعُكَ التَّـــوْرَاةَ مَـــا رُدَّ حُـــسْنُهُ وَقُلِّــلَ فِـــيْ جَـــوْدٍ وَبِـــالْخُلْفِ بـــــلّلاَ

أخبر أن المشار إليهم بالميم والراء والْحَاء فِي قوله: (ما رد حسنه) وهم ابن ذكوان والكسائي وأبو عمرو أمالوا ألف (التوراة) إمالة مَحضة حيث كانت نَحو: ﴿وأنزل التوراة﴾، و﴿ما أنزلت التوراة﴾، و﴿قل فأتوا بالتوراة﴾، وأن المشار إليها بالفاء والجيم فِي قوله: (فِي جود) وهُمَا حَمزة وورش أمالاها بين بين، وأن المشار إليه بالباء من (بللا) وهو قالون اختلف عنه فيها فله الفتح، وله الإمالة بين بين أن فتعين لِمن لَم يذكره فِي التراجم المتقدمة ضد الإمالة وهو الفتح، و(الجود): المطر الغزير.

وَفِيْ تُغْلَـبُوْنَ الْغَـيْبُ مَـعْ تُحْـشَرُوْنَ فِـيْ وِضًـا وَتَــرَوْنَ الْغَيْـــبُ خُــصَّ وَخُلّــالاَ

أخبر أن المشار إليهما بالفاء والراء من قوله: (فِي رضًا) وهُمَا حَمزة والكسائي قرآ: ﴿قل للذين كفروا سيغلبون ويُحشرون ﴾ بالياء بنقطتين من تحت على الغيب، وأن المشار إليهم بالخاء من (خص) وهم القراء كلهم إلا نافعًا قرءوا: ﴿يرونَهم مثليهم ﴾ بياء الغيب أيضًا، فتعين لِمن لَم يـذكره في الترجمتين القراءة بالتاء فوق للخطاب.

أمر بضم كسر راء (رضوان) حيث وقع إلا قوله تعالى: ﴿يهدي به الله من اتبع رضوانه﴾ (ثاني) موضعي (العقود) أي سورة المائدة للمشار إليه بالصاد من (صح) وهو شعبة، فتعين للباقين القراءة بكسر الراء، ثُمَّ أخبر أن المشار إليه بالراء من (رفلا) وهو الكسائي قرأ: ﴿أن الدين عند الله الإسلام﴾ بفتح الهمزة، فتعين للباقين القراءة بكسرها، ومعنى (رفلا): عظم.

⁽۱) انظر ص (۵۷۲).

وَفِي، يَقْ تُلُونَ السِبَّانِ قَالَ يُقَاتِلُو ۚ نَ حَمْ زَةً وَهْ وَ الْحَبْرُ سَادَ مُقَاتِلًا

تقدير: (قال) أي: قرأ حَمزة: ﴿يقاتلون الذين﴾ مكان ﴿يقتلون﴾ بغير ألف، و(الحبر): العالِم العظيم بفتح الحاء وكسرها، و(ساد) من السيادة، و(المقتل): المجرب للأمور، يشير إلَى أن حَمزة ساد فِي زمانه على من كان فيه لِخبرته بهذا العلم.

وَفِيْ بَلَدٍ مَسَيْتٍ مَعَ الْمَسِيْتِ خَفَّفُوا . ٥٥ صَسفًا نَفَرٌ وَالْمَيْسِتَةُ الْحِسفُ خُولًا

أخبر أن المشار إليهم بالصاد وبنفر في قوله: (صفا نفر) وهم شعبة وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر قرءوا: ﴿إِلَى بلد ميْتِ﴾، و﴿لبلد ميْتِ﴾، وجَميع ما جاء من لفظ الميت نَحو: ﴿الحي من الميْتِ﴾، و﴿الميْتِ من الحي﴾ بالتخفيف: أي: بسكون الياء، ثُمَّ أخبر أن المشار إليهم بالخاء من (خولا) وهم القراء كلهم إلا نافعًا قرءوا فِي سورة يس: ﴿وآية لَهم الأرض الميتة ﴾ بالتخفيف (١)، فتعين لِمن لَم يذكره فِي الترجمتين القراءة بتشديد الياء، قوله: (خولا) أي: ملك، وقيل معناه: حفظ.

وَمَيْتُ اللَّهُ لَكُ الْأَنْعَامِ وَالْحُجَ رَاتِ خُدْ وَمَا لَهُ يَمُتْ لِلْكُلِّ جَاءَ مُعَقَّلاً

أمر بالأخذ بالتخفيف للمشار إليهم بالخاء من (خذ) وهم القراء كلهم إلا نافعًا قرءوا بالأنعام: ﴿أو من كان ميتًا﴾، وبالحجرات: ﴿لَحم أُخيه ميتًا﴾ بتخفيف الياء، فتعين لنافع القراءة بالتشديد، ثُمَّ أُخبر أن: (ما لَم يَمت) ثقل لكل القراء؛ أي: قرءوا بالتشديد فيها لَم يقع الموت فيه بعدُ مثل قوله تعالى (إنك ميت وإنهم ميتون).

وَكَفَّلَهَ الْكُوفِي ثَقِ لِي لا وَسَكَّنُوا وَضَعْتُ وَضَمُوا سَساكِنًا صَسحَّ كُفَّالَا

أخبر أن الكوفيين وهم عاصم وحَمزة والكسائي قرءوا: ﴿وكفلها ﴾ بالتثقيل؛ أي: بتشديد الفاء، فتعين للباقين القراءة بتخفيفها، ثُمَّ أخبر أن المشار إليها بالصاد والكاف من (صح كفلا) وهُمَا شعبة وابن عامر قرآ: ﴿بِها وضعْتُ ﴾ بسكون العين وضم سكون التاء، فتعين للباقين القراءة بفتح العين وسكون التاء على ما قيد لَهم، وعلم أن السكون فِي العين من اللفظ، وقيد الضم

⁽١) انظر ص (٥٤٧).

لِخروجه عن القاعدة، وقدم وكفلها على وضعت لضرورة الوزن، و(كفلا) جَمع: كافل.

وَقُــــلْ زَكَرِيًــــا دُوْنَ هَمْــــزِ جَمِيْعِـــــهِ صِــــحَابٌ وَرَفْـــعٌ غَيْــــرُ شُــــعْبَةَ الأوّلاَ

أخبر أن المشار إليهم بـ (صحاب) وهُم حَمزة والكسائي وحفص قرءوا: ﴿ زَكَرِيا ﴾ حيث جاء بغير هَمز، يعني: بالقصر، فتعين للباقين القراءة بالهمزة بعد الألف، ثُمَّ أخبر أن من عـدا شـعبة، يعنى: مِمن قرأ بالمد والهمز رفع ﴿ زكريا ﴾ الأول فتعين لشعبة نصبه.

وَذَكِّ رْ فَنَادَاهُ وَأَضْ جَعْهُ شَاهِدًا وَمِنْ بَعْدُ أَنَّ اللَّهُ يُكْسَرُ فِي يَكِلَّا

أمر بالتذكير والإضجاع في (فناداه) للمشار إليهما بالشين من (شاهدًا) وهُمَا حَمزة والكسائي فقد قرآ: ﴿فناداه الملائكة﴾ بألف مُهالة على التذكير، وقرأ الباقون: ﴿فنادته بالتاء المثناة فوق للتأنيث، ثُم أخبر أن المشار إليهما بالفاء والكاف من قوله: (فِي كلا) وهُمَا حَمزة وابن عامر قرآ: ﴿أن الله يبشرك الواقع بعد ﴿فنادته ﴾ بكسر الهمزة، فتعين للباقين القراءة بفتحها، و(الكلا): الحفظ والحراسة.

مَعَ الْكَهْفِ وَالإِسْرَاءِ يَبْشُرُ كَمْ سَمَا نَعَمْ ضُمَّ حَرِّكُ وَاكْسِرِ النَّمَّ أَنْقَلاً نَعَمْ عَمَّ فِيْ الشُّوْرَى وَفِيْ التَّوْبَةِ اعْكِسُوا لِحَمْدِزَةَ مَعْ كَافٍ مَعِ الْحِجْدِ أَوَّلاً

وقوله: (مع الكهف) أي: خذ في هذه السورة من لفظ (يبشر) إذا كان فعلاً مضارعًا، فالتقييد اوقع به احترازًا من كونه فعلاً ماضيًا مع ما في سورة الكهف والإسراء، وأمر بالتقييد المذكور وهو قوله: (ضم) يعني: الياء، و (حرك) أي: افتح الباء واكسر الضم؛ يعني: الذي في الشين، (أثقلا) أي: حالة كونه ثقيلاً؛ أي: اقرأ للمشار إليهم بالكاف من (كم) وبالنون من (نعم) وب(سَر)) الموسطة بينها وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وعاصم ﴿يبشرك بيحي﴾، ﴿ويبشرك بكلمة﴾ هنا، ﴿ويبشر المؤمنين﴾ بالإسراء، ﴿ويبشر المؤمنين﴾ بالإسراء، ﴿ويبشر المؤمنين﴾ بالكهف بضم الياء وفتح الباء وكسر الشين وتشديدها، قوله: (نعم عم في الشورى) أي: اقرأ للمشار إليهم بالنون من نعم وبعم؛ وهم عاصم ونافع وابن عامر في سورة الشورى: ﴿ذلك الذي يبشر الله عباده﴾ بالتقييد المذكور وهو ضم الياء وفتح الباء وكسر الشين وتشديدها، وقوله: (وفي التوبة اعكسوا) إلى آخره، أمر القراء أن يقرءوا

لِحمزة: ﴿يبشرهم ربّهم برحمة منه ورضوان﴾ بالتوبة، و﴿إنا نبشرك بغلام عليم﴾ بالحجر، و﴿يا زكريا إنا نبشرك بغلام﴾، و ﴿لتبشر به المتقين﴾ بِمريم وعبّر عنها بكاف، بعكس التقييد المذكور؛ أي: بضده، وهو فتح حرف المضارعة وإسكان الباء وضم الشين وتَخفيفها.

لُعَلَّمُ لَهُ بِالْ يَاءِ نَصْصُ أَئِمً قِي وَبِالْكَ سُوِ أَنْسِيْ أَخْلَقُ اعْتَادَ أَفْصَلاَ

أخبر أن المشار إليهما بالنون والهمزة فِي قوله: (نص أئمة) وهُمَا عاصم ونافع قرآ: ﴿يعلمه الكتابِ الله المثناة تَحت، فتعين للباقين القراءة بالنون، وأن المشار إليه بالهمزة فِي قوله: (اعتاد) وهو نافع قرأ: ﴿إنّي أخلق لكم ﴾ بكسر الهمزة، فتعين للباقين القراءة بفتحها وقيد، «إني» بكلمة «أخلق» ليخرج: «أنى قد».

وَفِسِيْ طَسَائِرًا طَيْسِرًا بِهَسَا وَعُقُوْدِهَا خُصِصُوْصًا وَيَسَاءٌ فِسِيْ نُوَفِّسِيْهِمُو عَسَلاً

أخبر أن المشار إليهم بالخاء من (خصوصًا) وهم السبعة إلا نافعًا قرءوا: ﴿فيكون طيرًا بإذن الله هنا، و ﴿فيكون طيرًا بإذن الله بالمائدة بياء ساكنة بين الطاء والراء، وقرأ نافع: ﴿طائرًا ﴿ بألف وهَمزة مكسورة، وتُمد الألف من أجلها فِي الموضعين، وذلك على حسب ما لفظ به فِي القراءتين، ثُمَّ أخبر أن المشار إليه بالعين من (علا) وهو حفص قرأ: ﴿فيوفيهم أجورهم ﴿ بالياء المثناة تَحت، فتعين للباقين القراءة بالنون، وأراد بقوله: (وعقودها) سورة المائدة.

وَلاَ أَلِكَ فِي هَا هَأَنْتُمْ زَكَا جَنَّا وَسَهِّلْ أَخَا حَمْدٍ وَكَمْ مُبْدِلٍ جَلاً

أخبر أن المشار إليهما بالزاي والجيم من قوله: (زكا جنًا) وهُمَا قنبل وورش قرآ: ﴿مأنتم ﴾ حيث جاء بلا ألف قبل الهمزة، فتعين للباقين القراءة بألف بين الهاء والهمز، ثُمَّ أمر بتسهيل الهمزة للمشار إليهما بالهمزة والحاء في قوله: (أخا حمد) وهُمَا نافع وأبو عمرو، فتعين للباقين القراءة بتحقيق الهمزة، ثُمَّ أخبر أن كثيرًا من أهل الأداء قرأ بإبدال الهمزة ألفًا للمشار إليه بالجيم من (جلا) وهو ورش.

وَفِي، هَائِهِ التَّنْبِيْمَ مِنْ ثَابِتٍ هُدًى ، ٥٦ وَإِبْدَالُهُ مِنْ هَمْرِزَةٍ زَانَ جَمَّلِلاً

أخبر أن الهاء فِي «هأنتم» للتنبيه عند المشار إليهم بالميم والثاء والهاء في قوله: (من ثابت هدى) وهم الكوفيون وابن ذكوان والبزي، وهي تدخل في الكلام للتنبيه كما في قولك هذا، ثم قال:

(وإبداله من هَمزة زان جملا) أخبر أن الهاء في قراءة المشار إليهما بالزاي والجيم في قوله: (زان جملا) وهُما قنبل وورش مبدلة من هَمزة، وأن الأصل عندهما: «أأنتم» فأبدلا من الهمزة الأولى هاء كما يقولون: إياك وهياك(١).

وَيَحْتَمِ لُ الْــوَجْهَيْنِ عَــنْ غَيْــرِهِمْ وَكَــمْ وَجِيْـــهِ بِـــهِ الْـــوَجْهَيْنِ لِلْكُـــلِّ حَمَّــالاَ

ثُمَّ قال: (ويحتمل الوجهين عن غيرهم) أي: عن غير هؤلاء المذكورين وهم قالون وأبو عمرو وهشام يحتمل في قراءتهم أن تكون الهاء مبدلة من هَمزة، وأن تكون الهاء التي للتنبيه دخلت على «أنتم»، ثُمَّ قال: (وكم وجيه به الوجهين للكل هملا) أخبر أن جَهاعة من الأئمة ذوي الوجاهة في العلم أجازوا للجميع أن تكون الهاء مبدلة من هَمزة أو أن تكون الهاء التي للتنبيه دخلت على «أنتم» ".

وَيَقْصُرُ فِــيْ التَّــــنْبِيْهِ ذُوْ الْقَــصْرِ مَـــذْهَبًا وَذُوْ الْبَـــدَلِ الْوَجْهَـــانِ عَنْــــهُ مُــــسَهِّلاً

ثُمَّ قال: (ويقصر فِي التنبيه ذو القصر مذهبًا) أخبر أن من جعل الهاء للتنبيه قصر لِمن مذهبه القصر فِي المنفصل، ومد لِمن مذهبه المدّ؛ لأنه يكون من باب ما انفصلت عنه الألف عن الهمزة؛ لأن «ها» كلمة و«أنتم» كلمة، ثُمَّ قال: (وذو البدل الوجهان عنه مسهلا)، قال السخاوي: يعنِي: ورشًا، وأراد بقوله: (الوجهان عنه مسهلا): مذهبي ورش البدل وبين بين، ومقصوده بذلك: أن يفصله من قنبل؛ لأن قنبلاً له التحقيق.

وَضُـــمُّ وَحَـــرُكْ تَعْلَمُـــوْنَ الْكِتَـــابَ مَــعْ مُـــشَدَّدَةٍ مِـــنْ بَعْـــدُ بِالْكَـــسْرِ ذَلِّـــلاَ

أخبر أن المشار إليهم بالذال من (ذللا) وهم الكوفيون وابن عامر قرءوا بضم التاء من «تعلمون الكتاب» وتحريك العين؛ أي: فتحها مع كسر اللام وتشديدها، فتعين للباقين القراءة بفتح التاء وسكون العين مع فتح اللام وتخفيفها، وقوله: (مشددة من بعد) يعني: اللام مشددة بعد العين، وقوله: (ذللا) أي: قرب في المعنى حتى فهمه كل واحد.

泰黎黎泰

⁽١) انظر ص (٧٤٥) .

⁽٢) انظر ص (٥٤٧) .

وَرَفْسِعُ وَلاَ يَسِأْمُو كُمُو رُوْحُهُ سَسِمًا وَبِالتَّاءِ آتَيْنَا مَسِعَ السِضَّمِّ خُولاً

أخبر أن المشار إليهم بالراء من (روحه)، وبـ (سم) وهم الكسائي ونافع وابن كثير وأبو عمرو قرءوا: ﴿ولا يأمركم أن﴾ برفع الراء، فتعين للباقين القراءة بنصبها، ويجري أبو عمرو على أصله في الاختلاس والإسكان. وأن المشار إليهم بالخاء من (خولا) وهم السبعة إلا نافعًا قرءوا: ﴿لَمْ السَّبِعَةُ اللهِ مِنْ كَتَابُ بِنَاء مضمومة بين الياء والكاف بلا ألف ولفظ بقراءة نافع فقال: (آتينا) يعني: (آتيناكم) بنون مفتوحة بعدها ألف.

وَكَــسْرُ لِمَــا فِيْـــهِ وَبِالْغَيْـــبِ تُرْجَعُــوْ ۚ نَ عَــادَ وَفِــيْ تَبْغُــوْنَ حَاكِيْــهِ عَــوَّالاً

ثُمَّ قال: (وكسر ليا فيه) أخبر أن المشار إليه بالفاء من (فيه) وهو حَمزة قرأ بكسر اللام من «لها» فتعين لِلباقين فتح اللام، ثُم أخبر أن المشار إليه بالعين من (عاد) وهو حفص قرأ: ﴿وإليه يرجعون﴾ بالياء المثناة تحت للغيب، فتعين للباقين القراءة بالتاء المثناة فوق للخطاب، ثم قال: (وفي يبغون) أخبر أن المشار إليهما بالحاء والعين في قوله: (حاكيه عولا) وهما أبو عمرو وحفص قرآ: ﴿أفغير دين الله يبغون﴾ بالغيب أيضًا، فتعين للباقين القراءة بالخطاب، ومعنى (حاكيه عولا) أي: عول عليه حاكى الغيب.

وَبِالْكَسْرِ حَجُّ الْبَيْتِ عَــنْ شَــاهِدِ وَغَيْـــ بِ مَا تَفْعَلُــوْا لَــنْ تُكْفَــرُوْهُ لَهُــمْ تَــلاَ

أخبر أن المشار إليهم بالعين والشين في قوله: (عن شاهد) وهم حفص وحمزة والكسائي قرءوا: ﴿ولله على الناس حِج البيت﴾ بكسر الحاء، وقرءوا أيضًا: ﴿وما يفعلوا من خير فلن يكفروه ﴾ بياء الغيب، فتعين للباقين القراءة بفتح حاء (حج البيت)، وبتاء الخطاب في (تفعلوا)، و(فلن تكفروه) والضمير في قوله: (لَهم) يعود على حفص وحَمزة والكسائي، و(تلا): تبع الغيب سابقه. يَضِرْ كُمْ بِكَسُو السَّادِ مَعْ جَزْمِ رَائِهِ

أخبر أن المشار إليهم بـ (سَم) وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو قرءوا: ﴿لايضِرْكُم كيدهم شيئًا﴾ بكسر الضاد وجزم الراء، ثُمَّ بَيَّن قراءة الباقين فقال: (ويضم الغير) يعني: يضم الضاد؛ لأن ضد الكسر الفتح لا الضم فاحتاج إلى بيانه، وأما جزم الراء فيفهم منهم أن القراء الأخرى بـ الرفع؛ لأن

(الجزم) ضده الرفع، ثُم أخبر أن الذين ضموا الضاد (ثقلوا) الراء؛ يعنِي: بعد رفعها فقراءة الباقين بضم الضاد وضم الراء وتشديدها.

وَفِيْمَ الْهُنَا اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ مُنْ لِلْيَالِينَ وَمُنْزِلُ وَ لَ اللَّهِ اللَّهَ اللَّهُ الْعَنْكَ سَبُوْتِ مُسْتَقَّلاً

يعني: أن (اليحصبي) وهو ابن عامر قرأ: ﴿بثلاثة آلاف من الملائكة مَنَزَّلين ﴾ هنا؛ أي: فِي هذه السورة، و ﴿إِنَا مَنَزِّلُونَ عَلَى أَهُلَ هذه القرية ﴾ فِي العنكبوت بالتثقيل؛ أي: بتشديد الزاي ولزم منه فتح النون، فلزم للباقين القراءة بتخفيف الزاي فيها، ولزم منه سكون النون.

وَحَـــقُ نَـــصِيْرٍ كَـــسُرُ وَاوِ مُـــسَوِّمِيْــ ــنَ قُلْ سَادِعُوا لاَ وَاوَ قَبْــلُ كَمَــا الْجَلَــى

أخبر أن المشار إليهم بـ(حق) وبالنون من (نصير) وهم ابن كثير وأبو عمرو وعاصم قرءوا: همن الملائكة مسومين بكسر الواو، فتعين للباقين القراءة بفتحها، وأن المشار إليهما بالكاف وبهمز الوصل في قوله: (كما انجلي) وهُما ابن عامر ونافع قرآ: هسارعوا إلَى مغفرة بـ(لا واو) عطف (قبل) أي: قبل السين، فتعين للباقين القراءة بإثبات الواو.

وَقَرْحٌ بِضَمَّ الْقَافِ وَالْقَرْحُ صُحْبَةٌ ، ٧٥ وَمَسِعْ مَسَدٌ كَسَائِنْ كَسَسُّ هَمْزَتِ فِ ذَلاَ وَلَا يَسَاءَ مَكُسُسُورًا وَقَاتَ لَ بَعْدَدَهُ يُمَدُّ وَفَدَّتُ السِضَّمِّ وَالْكَسْرِ ذُوْ وِلاَ

أخبر أن المشار إليهم بـ (صحبة) وهم حَمزة والكسائي وشعبة قرءوا: ﴿إن يَمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله ﴾، و ﴿من بعد ما أصابَهم القرح ﴾ بضم القاف، فتعين للباقين القراءة بفتح قاف الثلاثة، وليس في القرآن غيرهن، وقوله: (ومع مد كائن كسر همزته دلا ولا ياء مكسورًا) أخبر أن المشار إليه بالدال من (دلا) وهو ابن كثير قرأ و (كائن) حيث جاء بألف وهمزة مكسورة بين الكاف والنون من غير ياء، وأراد بالمد: إثبات الألف، فتعين للباقين القراءة بِهمزة مفتوحة وياء مكسورة مشددة بين الكاف والنون من غير ألف، ثُمَّ قال: (وقاتل بعده) أي: بعد لفظ «كائن» أخبر أن المشار إليهم بالذال من قوله: (ذو ولا) وهم الكوفيون وابن عامر قرءوا: ﴿قاتل معه ربيون﴾ بالمد؛ أي: بألف قبل التاء وبعد القاف وفتح ضم القاف وفتح كسر التاء، فتعين للباقين القراءة بالقصر؛ أي: بحذف الألف وضم القاف وكسر التاء، وقوله: (ولا) بكسر الواو أي: متابعة.

وَحُرُكَ عَــيْنُ الرُّغــب ضَــمًّا كَمَــا رَسَـا ﴿ وَرُغبِّـا وَيَعْــشَى أَلَّــــثُوا شَــاتِعًا تَـــلاً

أخبر أن المشار إليهما بالكاف والراء فِي قوله: (كما رسا) وهُما ابن عامر والكسائي حركا عين (الرعب) (ورعبًا) بالضم، فتعين للباقين القراءة بالإسكان حيث جاء، ثُم أخبر أن المشار إليهما بالشين من (شائعًا) وهُما حَمزة والكسائي قرآ: ﴿نعاسًا تغشى بتاء التأنيث، فتعين للباقين القراءة بياء التذكير.

وَقُـــلْ كُــــلَّهُ لللهِ بِـــالرَّفْعِ حَامِــــدًا بِمَــا يَعْمَلُــوْنَ الْغَـــيْبُ شَــايَعَ دُخْلُـــلاَ

يعنِي: أن المشار إليه بالْحَاء من قوله: (حامدًا) وهو أبو عمرو قرأ: ﴿قل إن الأمر كله ﴿ برفع «كله »، فتعين للباقين القراءة بنصب اللام، وأن المشار إليهم بالشين والدال من قوله: (شايع دخللا) وهم حَمزة والكسائي وابن كثير قرءوا: ﴿ بِما يعملون ﴾ الذي بعده «بصير» بياء الغيب، فتعين للباقين القراءة بتاء الخطاب.

وَمِتُّمْ وَمِتْ نَا مِتُ فِي ضَمِّ كَسْرِهَا صَفَا نَفَرٌ وِرْدًا وَحَفْصٌ هُنَا اجْتَلاً

أخبر أن المشار إليهم بالصاد وبنفر في قوله: (صفا نفر) وهم شعبة وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر قرءوا بضم كسر الميم من (متم، ومتنا، ومت) حيث وقع، (وحفص هنا اجتلا) أي: وضم حفص في موضعي آل عمران، وكسر ميم البواقي.

وَبِالْغَــيْبِ عَــنْهُ تَجْمَعُــوْنَ وَضُــمَّ فِــيْ يَعُـــلَّ وَفَــثْحُ الصَّمِّ إِذْ شَــاعَ كُفّـــلاً

أخبر أن المشار إليه بالضمير في (عنه) وهو حفص قرأ: ﴿ورحمة ربك خير مِا يَجمعون ﴾ بياء الغيب، فتعين للباقين القراءة بتاء الخطاب، ثُم أخبر أن المشار إليهم بالهمزة والـشين والكاف في قوله: (إذ شاع كفلا) وهم نافع وحَمْزة والكسائي وابن عامر قرءوا: ﴿يغل ﴾ بضم الياء وفتح الغين، فتعين للباقين القراءة بفتح الياء وضم الغين على ما قيده.

بِمَا قُتِ لُوا التَّ شَدِيْدُ لَبَّى وَبَعْدَهُ وَفِي الْحَجِّ لِلسَّامِيْ وَالآخِرُ كَمَّلاً

دَرَاكِ وقد قَدَالًا فِي الأَنْعَامِ قَتَدُلُوا وَبِالْخُلْفِ غَيْبُا يَحْسَسَبَنَّ لَدُهُ وَلاَ

أخبر أن المشار إليه باللام من (لبي) وهو هشام قرأ: ﴿لو أطاعونا ما قُتَّلُوا﴾ بتشديد التاء،

فتعين للباقين القراءة بتخفيفها، وقوله: (لبي) أي: أجاب بالتلبية، وقول الناظم: (وبعده وفي الحج للشامي) الواو عاطفة فاصلة، أخبر أن (الشامي) وهو ابن عامر قرأ: ﴿ولا تَحسبن الذين قُتُلوا فِي سبيل الله أمواتًا ﴾ في هذه السورة، و ﴿ثم قُتُلوا أو ماتوا ﴾ بالحج بتشديد التاء، فتعين للباقين القراءة بتخفيف التاء فيها، وقوله: (والآخر كملا دراك وقد قالا في الأنعام) أخبر أن المشار إليها بالكاف والدال في قوله: (كملا دراك) وهما ابن عامر وابن كثير قرآ: ﴿وقتُتُلوا لأكفرن عنهم سيئاتِهم ﴾ وهو الأخير الذي في هذه السورة، و ﴿قد خسر الذين قتلوا أولادهم ﴾ في الأنعام بتشديد التاء، فتعين للباقين القراءة فيها بتخفيف التاء، والضمير في (قالا) عائد إلى ابن عامر وابن كثير، وقول الناظم: (وبالخلف غيبًا يحسبن له) أخبر أن المشار إليه باللام من له وهو هشام قرأ: ﴿ولا يَحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتًا ﴾ بياء الغيب بِخلاف عنه في ذلك، وقرأ الباقون بتاء الخطاب كالوجه الثاني لهشام، و(الولا)) بفتح الواو: النصر.

وَأَنَّ اكْسِرُوا رِفْقًا وَيَحْــزُنُ غَيْــرَ الآنــْـــ بِـــيَاءِ بِــضَمٌّ وَاكْــسِرِ الــضَّمَّ أَحْـــفَلاَ

أمر بكسر الهمزة من: ﴿وإن الله لا يضيع أجر المؤمنين ﴾ للمشار إليه بالراء من (رفقًا) وهو الكسائي، فتعين للباقين القراءة بفتحها، ثم أخبر أن المشار إليه بالهمز من (أحفلا) وهو نافع قرأ لفظ (يحزن) بضم الياء وكسر الضم الذي في الزاي حيث جاء نَحو: ﴿ولا يحزنك الذين ﴾، و ليحزنني أن ﴾، إلا ﴿لا يحزنهم الفزع الأكبر ﴾ بالأنبياء فإنه بفتح الياء وضم الزاي للسبعة كغيره، وقوله: (أحفلا) أي: حافلاً مهتمًا.

وَخَاطَــبَ حَرْفَـا يَحْــسَبَنَّ فَحُــذْ وَقُــلْ بمَـا يَعْمَلُـوْنَ الْعَـــيْبُ حَــقٌّ وَذُو مَــلا

أي: اقرأ للمشار إليه بالفاء من قوله: (فخذ) وهو حَمزة: ﴿ولا تَحسبن الذين كفروا ﴾ وكذلك: ﴿ولا تَحسبن الذين يبخلون ﴾ بتاء الخطاب فيها، فتعين للباقين القراءة بياء الغيب فيها، و(قل) بِمعنى: اقرأ؛ أي: للمشار إليها بـ(حق)، وهُمَا ابن كثير وأبو عمرو ﴿بها يعملون خبير لقد سَمع الله ﴾ بياء الغيب، فتعين للباقين القراءة بتاء الخطاب (وذو ملا) بفتح الميم: الأشراف.

يَمِيْ زَ مَع الأَنْفَ الِ فَاكْ سِرْ سُكُونَهُ . ٨٥ وَشَدَّدُهُ بَعْدَ الْفَ تَع وَالضَّمِّ شُلْ شُلاَ أمر فِي ﴿ حتى يَميز الخبيث من الطيب ﴾ هذا، و ﴿ ليميز الله الخبيث ﴾ بالأنفال، بكسر سكون الياء الثانية من (يَميز) وتشديدها بعد الفتح فِي الميم والضم فِي الياء الأولَى، للمشار إليهما بالشين من (شلشلا) وهُمَا حَمزة والكسائي، فتعين للباقين القراءة بسكون الياء على ما قيد لَهم بعد الكسر فِي الميم والفتح فِي الياء الأولَى.

سَنكُتُبُ يَاءٌ ضُمَّ مَع فَستْح ضَمِّهِ وَقَعْلَ ارْفَعُوا مَعْ يَا نَقُولُ فَسِكُمُلاً

أخبر أن المشار إليه بالفاء من (فيكملا) وهو حَمزة قرأ: ﴿سنكتب ما قالوا﴾ بياء مضمومة مع فتح ضم التاء من ﴿سيكتب﴾ ﴿وقتلهم﴾ برفع اللام، ﴿ويقول ذوقوا﴾ بالياء، فتعين للباقين القراءة بالنون مفتوحة مع ضم التاء من «سنكتب» ونصب اللام من «قتلهم» وبالنون فِي و «نقول»، ونبه بقوله: (فيكملا) على كمال تقييد قراءة حَمزة بها ذكر.

وَبِالزُّبُرِ السُّنَّامِيْ كَـٰذَا رَسْمُهُمْ وَبِالْ ﴿ كَتَابِ هِشَامٌ وَاكْـشِفِ الرَّسْمَ مُجْمِلًا

أخبر أن الشامي وهو عبد الله بن عامر قرأ: ﴿وبالزبر ﴾ بالباء، وأن رسم مصاحف الشام كذلك، ثُمَّ أخبر أن هشامًا قرأ: ﴿وبالكتابِ بالباء، فتعين للباقين القراءة بغير باء فيهما، (واكشف الرسم مُجملا) أي: قائلاً قولاً جَميلاً.

صَفَا حَقُّ غَيْبٍ يَكْ تُمُونَ يُبَيِّنُ عَنْ الْعَيْبُ كَيْفَ سَمَا اعْتَلَا

أخبر أن المشار إليهم بالصاد وب(حق) في قوله: (صفاحق) وهم شعبة وابن كثير وأبو عمرو قرءوا: ﴿لبينه للناس ولا يكتمونه ﴾ بياء الغيب فيها، فتعين للباقين القراءة بتاء الخطاب، ثُمّ أخبر أن المشار إليهم بالكاف من (كيف)، وبـ(سَما) وهم ابن عامر ونافع وابن كثير وأبو عمرو قرءوا: ﴿لا يَحسبن الذين يفرحون ﴾ بياء الغيب، فتعين للباقين القراءة بتاء الخطاب.

وَحَقَّ إِضَمَّ الْسِبَا فَ لاَ يَحْسِبُنَّهُمْ وَغَيْبٍ وَفِيْهِ الْعَطْفُ أَوْ جَاءَ مُسِبْدَلاً

أخبر أن المشار إليهم بقوله: (وحقًا) وَهُمَا ابن كثير وأبو عمرو قرآ: ﴿فلا يَحسبُنهم بِمفازة﴾ بضم الباء وبالغيب، فتعين للباقين القراءة بفتح الباء وبتاء الخطاب، وتوجيه قراءة ابن كثير وأبي عمرو إما العطف على الفعل الأول أو البدل.

هُـــنَا قَـــاتَلُوْا أَخِّــرْ شـــفَاءً وَبَعْـــدُ فِــيْ ۚ بَـــرَاءَةَ أَخِّـــرْ يَقْــــــتُلُوْنَ شــــمَرْدَلاَ

أمر بتأخير (قاتلوا) هنا؛ أي: في هذه السورة للمشار إليهما بالشين من (شفاء) وهُمَا حَمزة والكسائي فقد قرآ: ﴿وأوذوا فِي سبيلي وقتلوا وقاتلوا ﴾ بتأخير الممدود وتقديم المقصور، فتعين للباقين أن يقرءوا: ﴿وقاتلوا وقتلوا ﴾ بتقديم الممدود على المقصور، ثُمَّ أمر بتأخير ﴿يقتلون ﴾ فِي سورة براءة للمشار إليهما بالشين من (شَمردلا) وهُمَا حَمزة والكسائي فقد قرآ أيضًا: ﴿فَيُقتَلُون وَيقتُلُون ﴾ بتقديم المبني للمفعول على المبني للفاعل: أي: بضم الياء وبفتح التاء بعد القاف فِي الأول وفتح الياء وضم التاء فِي الثاني، وقرأ الباقون بتقديم المبني للفاعل على المبني للمفعول؛ أي: بفتح الياء وضم التاء فِي الأول، وضم الياء وفتح التاء فِي الثاني، وقوله: (وبعد فِي براءة) أي: بعد «قاتلوا» فِي هذه السورة؛ يعنِي: ومثله «يقتلون» فِي سورة براءة، و(الشمردل): الكريم.

وَيَاءَات مُهَا وَجْهِ مِيْ وَإِنِّ مِي كِلاَهُمَ اللَّهِ مَاللَّهِ مَا جُعَلْ لِمِي وَأَنْ صَادِيَ الْمِلا

أخبر أن فيها ست ياءات إضافة: (وجهي الله)، (وإني كلاهما): يعني ﴿إِنِي أَعِيدُها﴾، و﴿إِنِي أَخِلَقُ﴾، و﴿إِنِي أَخَلَقُ﴾، و﴿إِنِي كَلاهما): يعني ﴿إِنِي أَعِيدُها﴾، و﴿إِنِي أَخَلَقُ﴾، و﴿أَنصاري إِلَى الله﴾، وقوله: (الملا) بكسر الميم جَمع ملئ: السعة والغني.



سُوْرَةُ النِّسَاءِ

وَكُـــوْفَيُّهُمْ تَــــسَّاءَلُوْنَ مُخَفَّفًـــا وَحَمْــزَةُ وَالأَرْحَــامَ بِــالْخَفْضِ جَمَّــالاَ

أخبر أن الكوفيين وهُم عاصم وحَمزة والكسائي قرءوا: ﴿الذي تساءلون﴾ بتخفيف السين، فتعين للباقين القراءة فتعين للباقين القراءة بتشديدها، وأن حَمزة قرأ: ﴿والأرحامِ ﴾ بِخفض الميم، فتعين للباقين القراءة بنصبها، وقوله: (جَملا): من الجمال.

وَقَصْرُ قِيَامًا عَمَّ يَصِلُونَ ضُمَّ كَمْ صَفَا نَصَافِعٌ بِسَالرَّفْعِ وَاحِدَةً جَسَلاً

أخبر أن المشار إليها بـ(عم) وهُمَا نافع وابن عامر قرآ: ﴿التي جعل الله لكم قيامًا ﴾ بالقصر: أي: بِحذف الألف، فتعين للباقين القراءة بالمد؛ أي: بإثبات الألف قبل الميم، ثُمَّ أمر للمشار إليها بالكاف والصاد فِي قوله: (كم صفا) وهُما ابن عامر وشعبة قرآ بضم الياء فِي: ﴿وسِيُصلون سعيرًا ﴾، فتعين للباقين القراءة بفتحها، ثُمَّ أخبر أن نافعًا قرأ: ﴿وإن كانت واحدةً ﴾ بضم التاء، فتعين للباقين القراءة بنصبها، و (جلا): كشف.

وَيُوْصَى بِفَتْحِ السَّادِ صَعَّ كَمَا دَئَا وَوَافَى وَوَافَى خَفْسَ فِسِيْ الْأَخِيْسِ مُجَمَّلًا

أخبر أن المشار إليهم بالصاد والكاف والدال في قوله: (صح كها دنا) وهم شعبة وابن عامر وابن كثير قرءوا: ﴿يوصى بِها أو دين آباؤكم﴾، ﴿ويوصى بِها أو دين غير مضار﴾ بفتح صاديهها وألف بعدها، ووافقهم حفص في الثاني؛ أي: قرأ حفص بكسر صاد الأول وفتح صاد الثاني، ويلزم من فتح الصاد وجود الألف بعدها كها نطق به، وتعين للباقين القراءة بكسر الصاد فيهها، ويلزم منه وجود الياء بعدها، وأشار بـ (مُجملا) إلى اتباعه الرواية فيه.

وَفِينَ أُمِّ مَن فِينَ أُمِّهِ الْفَرْمِينِ أُمِّهِ اللَّهِ مِن الْمَامُ الْهَمْ الْهَمْ الْهَمْ الْمُكَالَا

أخبر أن المشار إليهم بالشين من (شَملا) وهُمَا حَمزة والكسائي قرآ: ﴿فلامه الثلث﴾ و﴿فلامه الثلث﴾ و﴿فلامه التلث﴾ ووفلامه الترخرف بكسر ضم

الهمزة إن وصلت بِما قبلها، فتعين للباقين القراءة بضم الهمزة فِي الأربعة، وقوله: (لـدى الوصـل) يريد به: وصل حرف الجر بهمزة (أم)، ومعنى (شَمللا): أسرع.

وَفِـــيْ أُمَّهَـــاتِ النَّحْـــلِ وَالنُّـــوْرِ وَالزُّمَـــرْ ﴿ مَعَ النَّجْمِ شَــافٍ وَاكْــسِرِ الْمِــيْمَ فَيْـــصَلاَ

أخبر أن المشار إليهما بالشين من (شاف) وهُما حَمزة والكسائي قرآ: ﴿من بطون أمهاتكم﴾ بالنحل، ﴿أو بيوت أمهاتكم﴾ بالنور، ﴿ويخلقكم فِي بطون أمهاتكم﴾ بالزمر، ﴿وإذ أنتم أجنة فِي بطون أمهاتكم﴾ بالنجم بكسر ضم الهمزة فِي الوصل لوجود الكسرة قبل الهمزة، وتعين للباقين القراءة بضم الهمزة فِي الأربعة، ثُمَّ أمر بكسر الميم فِي المواضع الأربعة فِي الوصل للمشار إليه بالفاء من (فيصلا) وهو حَمزة، وتعين للباقين القراءة بفتحها، وكلهم إذا وقفوا على ما قبل «أمهاتكم» وابتدءوا بِها يضمون الهمزة، ويفتحون الميم بلا خلاف، وقوله: (فيصلا) أي: فاصل.

وَيُدْخِلْــهُ لُــوْنٌ مَــعْ طَــلاَقٍ وَفَــوْقُ مَــعْ لَكَفُرْ لُعَــذَّبْ مَعْــهُ فِــيْ الْفَــــتْحِ إِذْ كَــلاَ

أخبر أن المشار إليهما بالهمزة والكاف في قوله: (إذ كلا) وهُمَا نافع وابن عامر قرآ: ﴿ندخله جنات﴾، ﴿وندخله نارًا﴾ في هذه السورة، ﴿وندخله جنات﴾ في سورة الطلاق، ﴿ونكفر عنه سيئاته وندخله جنات﴾ في التغابن، وأشار إليهما بقوله: (وفوق مع نكفر)، وكذلك: (ندخله جنات)، ﴿ونعذبه عذابًا أليمًا﴾ في سورة الفتح، وإليهما أشار بقوله: (نعذب معه في الفتح) بالنون في السبعة، وتعين للباقين القراءة بالياء في الجميع، ومعنى (كلا): حفظ.

وَهَـــذَانِ هَـــاتَيْنِ اللَّــذَانِ اللَّــذَانِ اللَّــذَيْنِ قُـــلْ لَيُسَشِّدَهُ لِلْمَكِّــيْ فَـــذَانِكَ دُمْ حَـــالاَ

أخبر أن المكي وهو ابن كثير يشدد له النون من: ﴿ هذان لساحران ﴾ بطه، و ﴿ هذان خصان ﴾ بالحج، و ﴿ إحدى ابنتي هاتين ﴾ بالقصص، ﴿ واللذان يأتيانها منكم ﴾ بالنساء، و ﴿ اللذين أضلانا ﴾ بفصلت، وأن المشار إليها بالدال والحاء فِي قوله: (دم حلا) وهُمَا ابن كثير وأبو عمرو يشدد لَها النون من قوله تعالى: ﴿ فذانك برهانان ﴾ بالقصص، فتعين لِمن لَم يذكره فِي الترجمتين القراءة بتخفيف النون.

وَضُهِمَّ هُنَهَا كَرْهُهَا وَعِنْهِ بَهِرَاءَةٍ شِهَابٌ وَفِي الْأَحْفَافِ ثُهِبِّتَ مَعْقِلاً

أخبر أن المشار إليهما بالشين من (شهاب) وهُما حَمزة والكسائي قرآ: ﴿ترثوا النساء كُرهًا﴾ بهذه السورة، و ﴿قل أنفقوا طوعًا أو كُرهًا﴾ بالتوبة بضم الكاف فيهما، وأن المشار إليهم بالثاء والميم في قوله: (ثبت معقلا) وهم الكوفيون وابن ذكوان قرءوا: ﴿حَملته أمه كُرهًا ووضعته كُرهًا﴾ بضم الكاف فيهما، فتعين لِمن لَم يذكره فِي الترجَمتين القراءة بفتح الكاف، ومعنى (ثبت معقلا) أي: ثبت معقل الضم، و (المعقل): الملجأ، يقال: فلان معقل لقومه.

وَفِيْ الْكُـلِّ فَـافْتَحْ يَـا مُبَيِّنَـةٍ دَئـا صَحِيْحًا وَكَسْرُ الْجَمْـعِ كَـمْ شَـرَفًا عَـلاَ

أمر بفتح ياء كل ما جاء من لفظة (مبينة) مفردًا وهو قوله تعالى: ﴿إِلا أَن يأتين بفاحشة مبينة ﴾ بالنساء والطلاق، و ﴿يا نساء النبي من يأت منكن بفاحشة مبينة ﴾ بالأحزاب للمشار إليها بالدال والصاد من قوله: (دنا صحيحًا) وهما ابن كثير وشعبة، فتعين للباقين القراءة بكسر الياء فيهن، شم أخبر أن المشار إليهم بالكاف والشين والعين فِي قوله: (كم شرفًا علا) وهم ابن عامر وحمزة والكسائي وحفص قرءوا بكسر الياء في كل ما جاء من لفظ: ﴿مبينات﴾ مَجموعًا وهو: ﴿ولقد أنزلنا إليكم آيات مبينات ومثلاً ﴾، ﴿ولقد أنزلنا آيات مبينات والله يهدي الاثنان بالنور، و ﴿يتلو عليكم آيات الله مبينات ﴾ بالطلاق، فتعين للباقين القراءة بفتح الياء فيهن.

وَفِي، مُحْمِنَاتٍ فَاكْسِرِ السَصَّادَ رَاوِيًسا وَفِي، الْمُحْمِنَاتِ اكْسِرْ لَسَهُ غَيْسِرَ أَوَّلاً

أمر بكسر الصاد فِي «مُحصنات» الْمُجرد عن اللام والْمحلي بِها حيث جاء نَحو: ﴿ مُحصِنات غير مسافحات ﴾ ، ﴿ وأن ينكح المحصِنات المؤمنات ﴾ للمشار إليه بالراء من كلمة (راويًا) وهو الكسائي فقد قرأ بكسر الصاد فِي جَميع ذلك كله إلا قوله تعالَى: ﴿ والمحصنات من النساء ﴾ الأول من هذه السورة فإنه بفتح الصاد باتفاق، وتعين للباقين القراءة بفتح الصاد حيث جاء.

وَضَــــمٌّ وَكَـــسْرٌ فِــــيْ أَحَـــلٌ صِـــحَابُهُ وَجُـــواةٌ وَفِـــيْ أَحْـــصَنَّ عَـــنْ نَفَـــرِ الْعُـــلاَ

أخبر أن المشار إليهم بـ (صحاب) في قوله: (صحابه) وهم حَمزة والكسائي وحفص قرءوا: ﴿ وَأَحلَّ لِكُم مَا وَرَاءَ ذَلِكُم ﴾ بضم الهمزة وكسر الحاء، فتعين للباقين القراءة بفتحها، ومعنى

(صحابه وجوه) أي: رواته رءوساء من قولِهم: «هم وجوه القوم» أي: أشرافهم، وقوله: (وفي أحصن) الواو عاطفة فاصلة، أخبر أن المشار إليهم بالعين وهمزة الوصل، و«نفر» المتوسط بينها وهم حفص ونافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر قرءوا: ﴿فإذا أُحصِن ﴾ بضم الهمزة وكسر الصاد، فتعين للباقين القراءة بفتحها، وترجمة «أحصن» معلومة من عطفها على أحل، ومن ثَمّ أعيد الجار.

أخبر أن المشار إليهم بالنجاء من (خصه) وهم السبعة إلا نافعًا قرءوا: ﴿وندخلكم مُدْخَلاً كريمًا ﴾ بهذه السورة، و ﴿لَيُدْخِلَنَهُمْ مُدْخَلاً ﴾ بالحج بضم ميميها، فتعين لنافع القراءة بفتحها، ومعنى (خصه) أي: خص مدخلاً بالخلف هنا، وبالحج دون (مدخل صدق) بالإسراء فإنه مضموم بلا خلاف، ثُمَّ أخبر أن المشار إليهما بالراء والدال في قوله: (راشده دلا) وهما الكسائي وابن كثير قرآ بنقل فتحة هَمزة «سل» الأمر المواجه إلى السين، وحذفها إذا سبق بواو أو فاء سواء خلا من الضمير البارز أو اتصل به، وتعين للباقين القراءة بإسكان السين وإثبات الهمزة نَحو: ﴿واسألوا الله من أرسلنا ﴾، ﴿فاسألوا أهل هم إن كانوا ﴾.

وَفِيْ عَاقَدَتْ قَـصْرٌ ثَــوَى وَمَــعَ الْحَدِيْـــ ـ ــدِ فَتْحُ سُــكُوْنِ الْبُخْــلِ وَالــضَّمِّ شَــمْلَلاً

أخبر أن المشار إليهم بالثاء من (ثوى) وهم الكوفيون قرءوا: ﴿والذين عاقدت أيمانكم﴾ بالقصر؛ أي: بِحذف الألف، فتعين للباقين القراءة بالمد؛ أي: بالألف، ثُمَّ أخبر أن المشار إليهما بالشين من (شَمللا) وهُمَا حَمزة والكسائي قرآ: ﴿ويأمرون الناس بالبَخَل وأعتدنا﴾ هنا، ﴿ويأمرون الناس بالبَخَل ﴾ بـ(الحديد) بفتح سكون الخاء وفتح ضم الباء، فتعين للباقين القراءة بسكون الخاء وضم الباء.

وَفِي، حَسسَنَهُ حِرْمِي، رَفْعِ وَضَمَهُمْ ، ، ٦ تَسسَوَّى نَمَا حَقَّا وَعَسمَ مُستَقَّلاً

أخبر أن المشار إليهما بـ(حرمي) وهُما نافع وابن كثير قرآ: ﴿وإن تـك حـسنة ﴾ بـالرفع، فتعـين للباقين القراءة بالنصب، وأن المشار إليهم بالنون من (نَما)، وبـ(حق) وهم عاصم وابن كثيـر وأبـو عمرو قرءوا: ﴿لو تُسوى بِهم الأرض﴾ بضم التاء، فتعين للباقين القراءة بفتحها، وأن المـشار إلـيهما بـ(عم) وهُما نافع وابن عامر شددا السين، فتعين للباقين القراءة بتخفيفها.

وَلاَمَـــسْتُمُ اقْـــصُرْ تَحْتَهَـــا وَبِهَـــا شَـــفَا ﴿ وَرَفْـــعُ قَلِـــــيْلٌ مِـــنْهُمُ النّـــصْبَ كُلّــــالاَ

أمر للمشار إليهما بالشين من (شفا) وهُمَا حَمزة والكسائي بقصر: ﴿لامستم النساء ﴾ يهذه السورة وبالتي (تَحتها) يعني: المائدة، فتعين للباقين القراءة بالمد فيهما، والمراد بالمد إثبات الألف بعد اللام، والمراد بالقصر: حذفها، ثُمَّ أخبر أن المشار إليه بالكاف من (كللا) وهو ابن عامر قرأ: ﴿ما فعلوه إلا قليلاً منهم ﴾ بالنصب، فتعين للباقين القراءة بالرفع.

وَأَنَّتْ يَكُنْ عَنْ دَارِمٍ تُظْلَمُونَ غَيْثِ لِبِهِ شُهْدٍ دَنَا إِدْغَامُ بَسِيَّتَ فِي خُللًا

أمر أن يقرأ للمشار إليهما بالعين والدال في قوله: (عن دارم) وهُما حفص وابن كثير ﴿كأن لَم تكن بينكم﴾ بتاء التأنيث، فتعين للباقين القراءة بالتذكير، ثُمَّ أخبر أن المشار إليهم بالشين والدال في قوله: (شهد دنا) وهم حَمزة والكسائي وابن كثير قرءوا: ﴿ولا يظلمون فتيلاً أينها ﴾ بياء الغيب، فتعين للباقين القراءة بتاء الخطاب، وأن المشار إليهما بالفاء والحاء فِي قوله: (فِي حلا) وهُمَا حَمزة وأبو عمرو قرآ: ﴿بيَّت طائفة منهم ﴾ بإدغام التاء فِي الطاء، فتعين للباقين القراءة بفتح التاء وإظهارها.

وَإِشْكُمُ مُكَادُ سَكِنِ قَبْكُ دَالِكِ كَأَصْكَقُ زَايُكَ شَاعَ وَارْتَاحَ أَشْكُلاً

أخبر أن المشار إليهما بالشين في قوله: (شاع) وهُم حَمزة والكسائي أَشَم كل (صاد ساكنة) قبل الدال (زايًا): أي: قرآ الحرف بين الصاد والزاي كما قررنا في الصراط، وقوله: (كأصدق) مثال الصاد الساكنة قبل الدال، وقرأهن الباقون بالصاد الخالصة، ومعنى (شاع) أي: انتشر، و(الارتياح): النشاط، و(أشْمَلا) جَمع: شمال اليد.

وَفِيْهَا وَتَحْـتَ الْفَـــتْحِ قُــلْ فَتَثَبُّـــتُوا مِـــنَ النَّبْـــتِ وَالْغَيْــــرُ الْبَيَـــانَ تَبَــــدَّلاَ

أخبر أن المشار إليهما فِي البيت السابق بقوله: شاع، وهُما حَمزة والكسائي قرآ: ﴿إذا ضربتم فِي سبيل الله فتثبتوا﴾، و﴿فمنّ الله عليكم فتثبتوا﴾ هنا، و﴿إن جاءكم فاسق بنبأ فتثبتـوا﴾ تَحـت الفـتح؛ أي: شرح الشاطبية

فِي الحجرات بثاء مثلثة وباء موحدة وتاء مثناة فوق؛ من التثبت، وقوله: (والغير) يعني: الباقين قرءوا بباء موحدة وياء مثناة تَحت ونون؛ من التبين.

وَعَــــمَّ فَـــــتَّى قَـــصرُ الـــسَّلاَمَ مُـــؤَخَّرًا وَغَيْــرَ أُولِــيْ بِــالرَّفْعِ فِــيْ حَــقّ نَهْـــشَلاَ

أخبر أن المشار إليهم بـ(عم) والفاء من فتى وهم نافع وابن عامر وحَمزة قرءوا: ﴿ولا تقولوا لِمن ألقى إليكم السلم ﴾ بالقصر؛ أي: بلا ألف بعد اللام، فتعين للباقين القراءة بالمد؛ أي: بالألف بين اللام والميم، وهذا المختلف فيه هو الثالث، وإليه أشار بقوله: (مؤخرًا) أي: الأخيرة بِهذه السورة؛ لأن قبله: ﴿وألقوا إليكم السلم ﴾ لا خلاف في قصرهما، ثُمَّ أخبر أن المشار إليهم بالفاء والنون وبـ(حق) المتوسط بينها من قوله: (في حق نَهشلا) وهم حَمزة وابن كثير وأبو عمرو وعاصم قرءوا: ﴿لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر ﴾ برفع الراء، فتعين للباقين القراءة بنصها.

وَنُوْتِيْهِ بِالْيَسَا فِي حِمَسَاهُ وَضَهُ يَسَدُ خُلُونَ وَفَيْحُ السَضَّمُ حَسَقُ صِرَى حَلاَ وَفِي مَسَرِي وَلَوْتِيْهُ وَفِي النَّانِ ذُمْ صَفُوا وَفِي فَاطِرٍ حَلاَ

أخبر أن المشار إليهما بالفاء والحاء في قوله: (في حماه) وهُما حَمزة وأبو عمرو قرآ: ﴿ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضاة الله فسوف يؤتيه ﴾ بالياء تَحت، فتعين للباقين القراءة بالنون، ثُمَّ أخبر أن المشار إليهم بـ(حق) وبالصاد في قوله: (حق صرى) وهم ابن كثير وأبو عمرو وشعبة قرءوا: ﴿وفاولئك يُدخَلون الجنة ولا يظلمون شيئاً بِمريم، و ﴿فاولئك يُدخَلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب ﴾ أول موضعي الطول؛ أي: سورة غافر بضم الياء وفتح ضم الخاء، فتعين للباقين القراءة بفتح الياء وضم الخاء، وقوله: (وفي الثان) إلى آخره، أخبر أن المشار إليها بالدال والصاد من قوله: (دم صفوًا) وهُما ابن كثير وشعبة قرآ: ﴿سيُدخَلون جهنم داخرين ﴾ بضم الياء وفتح ضم الخاء، فتعين لِمن لَم يذكره في الترجمين القراءة بفتح الياء وفتح ضم الخاء، فتعين لِمن لَم يذكره في الترجمين القراءة بفتح الياء وضم الخاء على ما قيد لَهم في البيت السابق، وعلمت التراجم الثلاثة من عطفها على الأول، واتفقوا على فتح الياء وضم الخاء في: ﴿جنات عدن يدخلونها ﴾ بالرعد والنحل، والضمير في واتفقوا على فتح الياء وضم الخاء في: ﴿جنات عدن يدخلونها ﴾ بالرعد والنحل، والنصمير في

(عنهم) يعود إلَى مدلول (حق صرى)، و(الـصرى): الـماء الْمُجتمع المستنقع، والروايـة بكـسر الصاد، ويَجوز فتحها، و(حلا) أي: عذب.

وَيَصِطَّالَحَا فَاضْصِمُمْ وَسَكِّنْ مُخَفِّفُ مَا مَعَ الْقَصْرِ وَاكْسِرْ لاَمَــهُ ثَابِعًــا تَــلاً

أمر بضم الياء وسكون الصاد مع تخفيفها وحذف الألف المعبر عنه بالقصر وبكسر اللام في: ﴿ فلا جناح عليها أن يصالِحا ﴾ للمشار إليهم بالثاء في ثابتًا وهم الكوفيون، فتعين للباقين القراءة بفتح الياء وتشديد الصاد وفتحها وإثبات الألف بعدها وفتح اللام كما لفظ به.

وَتَلْــوُوْا بِحَـــذْفِ الْــوَاوِ الأُوْلَـــى وَلاَمَــهُ فَــضُمَّ سُـــكُوْنًا لَـــسْتَ فِيْـــهِ مُجَهَّــلاَ

أخبر أن المشار إليهم باللام والفاء والميم في قوله: (لست فيه مجهلا) وهم همشام وحَمزة وابن ذكوان قرءوا: ﴿وإن تلووا ﴿ بِحذف الواو الأولَى وهي المضمومة، ثُمَّ أمر بضم سكون اللام لهم فتصير «تلو» بوزن «تفو»، وتعين للباقين القراءة بإثبات الواوين وسكون اللام كما لفظ به، وقيد الواو بالأولَى ليعلم أن الثانية ساكنة، وعلم أن الباقين بواوين؛ لأن ضد الْحَذف الإثبات.

وَنُسزَلَ فَسِنْحُ السِضَّمِّ وَالْكَسسْ حِسسْنُهُ ، ٦٦ وَأَنْسزِلَ عَسنْهُمْ عَاصِسمٌ بَعْسهُ نُسزًلاً

أخبر أن المشار إليهم بـ (حصن) وهم الكوفيون ونافع قرءوا: ﴿والكتاب الذي نَزَّل على رسوله ﴾ بفتح النون وفتح كسر الزاي، ثُمَّ قال: (وأنزل عنهم) أي: عن نافع والكوفيين فتح ضم الهمزة وفتح كسر الزاي فِي: ﴿والكتاب الذي أنزل من قبل ﴾ فتعين للباقين القراءة فِي «نزل» بضم النون وكسر الزاي، وفي «أنزل» بضم اللهمزة وكسر الزاي، ثُمَّ قال: (عاصم بعد نزلا) أي: قرأ عاصم نزل الواقع بعد هذين الحرفين وهو: ﴿وقد نَزَّل عليكم فِي الكتاب ﴾ بفتح ضم النون وفتح كسر الزاي، فتعين للباقين القراءة بضم النون وكسر الزاي على ما قيد لَهم.

وَيَا سَوْفَ نُوْتِيْهِمْ عَزِيْدِزٌ وَحَمْزَةٌ سَيُؤْتِيْهِمُ فِي الدَّرْكِ كُوْفٍ تَحَمَّلاً

أخبر أن المشار إليهم بالعين من (عزيز) وهو حفص قرأ: ﴿سوف بـؤتيهم أجورهم﴾ بالياء تَحت، وأن حَمزة قرأ: ﴿سيؤتيهم أجرًا عظيمًا﴾ كذلك يعني: بالياء تحت، فتعين لِمن لَم يـذكره فِي الترجمتين القراءة بالنون، وقوله: (فِي الدرك كـوف تحمـلا) بالإسكان، أخبر أن الكـوفيين وهـم عاصم وحَمزة والكسائي قرءوا: ﴿إِن المنافقين فِي الدرك﴾ بإسكان الراء كما يأتي أول البيت التالي، فتعين للباقين القراءة بفتحها.

بِالاسْكَانِ تَعْدُوْا سَكُنُوهُ وَخَفِّفُوا خُصُوْمًا وَأَخْفَى الْعَدْنَ قَدَالُوْنُ مُدسْهِلاً

أخبر أن المشار إليهم بالخاء من (خصوصًا) وهم السبعة إلا نافعًا قرءوا: ﴿لا تعدوافِي السبت﴾ بإسكان العين وتَخفيف الدال، فتعين لنافع القراءة بفتح العين وتشديد الدال، ثُمّ أخبر أن قالون (أخفى العين) أي: اختلس حركتها، فتعين لورش إثمّام الفتح، ومعنى (تَحمل) أي: تحمل الكوفيون الرواية (بالإسكان)، وقوله: (مسهلا) أي: راكبًا الطريق السهل.

وَفِينَ الْأَنْبِيَا ضَمَّ الزَّبُورِ وَهَاهُنَا زَبُورًا وَفِي الإسْرَا لِحَمْزَةَ أُسْجِلاً

أخبر أن حَمزة قرأ فِي سورة (الأنبياء): ﴿ولقد كتبنا فِي الزُّبور﴾ وهاهنا -أي: بِهـذه الـسورة-: ﴿وآتينا داود زُبورًا ورسلاً﴾، وفِي سورة الإسراء: ﴿وآتينا داود زُبورًا قل ادعـوا﴾ بـضم الـزاي، فتعـين للباقين القراءة بفتحها فيهن، ومعنى (أسجلا): أبيح.



سُورَةُ الْمَائِدَةِ

أمر للمشار إليهما بالصاد والكاف فِي قوله: (صح كلاهما) وهُمَا شعبة وابن عامر إسكان النون من: ﴿ شَنَان قوم ﴾ فِي الموضعين، فتعين للباقين القراءة بفتحها، ثُمَّ أخبر أن المشار إليهما بالْحَاء والدال فِي قوله: (حامد دلا) وهُمَا أبو عمرو وابن كثير قرآ: ﴿ أَن صدوكم عن المسجد الحرام ﴾ بكسر الهمزة، فتعين للباقين القراءة بفتحها.

مَـعَ الْقَـصْوِ شَــدَّدْ يَــاءَ قَاسِـيَةً شَــفَا وَأَرْجُلِكُــمْ بِالنَّــصْبِ عَــمَّ رِضُــا عَــلاَ

أمر للمشار إليهما بالشين فِي قوله: (شفا) وهُمَا حَمزة والكسائي أن يقرآ بـ (القصر)؛ أي: يحذف الألف وتشديد الياء من ﴿وجعلنا قلوبَهم قاسية ﴾ فتصير: ﴿قَسيَّة ﴾ بوزن مطية، فتعين لغيرهما القراءة بالمد؛ أي: بإثبات الألف بعد القاف وتخفيف الياء كما نطق به بوزن «راضية»، ثُمَّ أخبر أن المشار إليهم بـ (عم) والراء والعين في قوله: (عم رضا علا) وهم نافع وابن عامر والكسائي وحفص قرءوا: ﴿وأرجلكم إلى الكعبين ﴾ بنصب اللام، فتعين للباقين القراءة بخفضها. وفي يُ سُبُلنَا فِي الصَّمِّ الإسْكَانُ حُصلًا

أخبر أن المشار إليه بالحاء من (حصلا) وهو أبو عمرو قرأ بإسكان السين المضمومة في (رسل) المضاف إلى نون العظمة وضمير المخاطبين وضمير الغائبين، فتعين للباقين القراءة بضم السين فيهن، وقوله: (وفِي سبلنا) أي: وقرأ أبو عمرو أيضًا: ﴿لنهدينهم سُبُلنا﴾ بإسكان ضم الباء، فتعين للباقين القراءة بضمها.

وَفِيْ كَلِمَاتِ السُّحْتِ عَـمَّ لَهَـى فَـــتَّى وَكَيْـــفَ أَتَـــى أُذْنَّ بِــــهِ نَــــافِعٌ تَـــــلاَ

(وفِي كلمات السحت) أخبر أن المشار إليهم بـ(عم) وبالنون وبالفاء من قوله: (عم نَهي فتي) وهم نافع وابن عامر وعاصم وحَمزة قـرءوا بإسكان ضـم الحـاء فِي قـول الله تعـالَي: ﴿أكـالون للسحت »، ﴿ويسارعون فِي الإثم والعدوان وأكلهم السحت »، ﴿لولا ينهاهم الربانيون والأحبار عن قولِهم الإثم وأكلهم السحت »، نعين للباقين القراءة بالضم فيهن، و(نَهى) جَمع نَهية، وهي النهاية والغاية، وقوله: (وكيف أتى أذن به نافع تلا) الهاء فِي «به» للإسكان، أخبر أن نافعًا قرأ بإسكان ضم الذال فِي: (أذن) كيفها أتى معرفًا أو منكرًا أو مفردًا أو مثنى نَحو: ﴿ويقولون هـو أَذْن قَل أَذْن »، ﴿والأَذْن بالأَذْن ﴾، ﴿والأَذْن بالأَذْن ﴾، ﴿وفِي أَذْنِه وقر ﴾، فتعين للباقين القراءة بضم الذال.

وَرُحْمًا سِوَى السَّامِيْ وَلُـلْرًا صِحَابُهُمْ حَمَوْهُ وَلُكُورًا شَرْعُ حَوَّ لَــهُ عُــلاً وَرُحْمًا سِوى العَـنِينَ فَــارْفَعْ وعَطْفَهَــا والْعُــرُوْحَ ارْفَــعْ دِضَــى نَفَــرٍ مَــلاَ

(ورحمًا سوى الشامي) أخبر أن السبعة إلا ابن عامر قرءوا بالكهف: ﴿وأقرب رحمًا ﴾ بإسكان ضم الحاء، فتعين لابن عامر القراءة بضم الحاء، وقوله: (ونذرًا صحابهم حموه) أخبر أن المشار إليهم به (صحاب) وبالحاء في (حموه) وهم حَمزة والكسائي وحفص وأبو عمرو قرءوا: ﴿أو نذرًا ﴾ بالمرسلات بإسكان ضم الذال، فتعين للباقين القراءة بضم الذال، ولا خلاف في إسكان ذال ﴿عذرًا ﴾، وقوله: (ونكرًا) أخبر أن المشار إليهم بالشين وبه (حق) وباللام والعين في قول النظم: (شرع حق له علا) وهم حَمزة والكسائي وابن كثير وأبو عمرو وهشام وحفص قرءوا بالكهف ﴿لقد جنت شيئًا نكرًا ﴾، وبالطلاق: ﴿وعذابًا نكرًا ﴾ بإسكان ضم الكاف، فتعين للباقين القراءة بضم الكاف، فتعين للباقين القراءة بضم الكاف، وقوله: (دنا) وهو ابن كثير والعين فارفع وعطفها) أمر برفع العين وما عطف على العين للمشار إليه بالراء من (رضا) وهو الكسائي فقد قرأ: ﴿والعينُ ﴾ بالرفع وعطفها؛ يعني: و﴿الأنفُ ﴾، و﴿الأذنُ ﴾، و﴿السنُ ﴾ برفع الكاف، فتعين للباقين القراءة بأمر والجروح ارفع) أمر برفع الحاء من: ﴿والجروحُ قصاص ﴾ للمشار إليهم بالراء، وبه إنفر) في قوله: (رضا نفر) وهم الكسائي الحاء من: ﴿والجروحُ قصاص ﴾ للمشار إليهم بالراء، وبه إنفر) في قوله: (رضا نفر) وهم الكسائي الحاء من: ﴿والجروحُ قصاص ﴾ للمشار إليهم بالراء، وبه إنفر) في قوله: (رضا نفر) وهم الكسائي وابن عامر، فتعين للباقين القراءة بنصب الحاء.

وَحَمْ نَهُ وَلْ يَحْكُمْ بِكَ سَرْ وَلَ صَدْبِهِ ، ٧ ؟ يُحَرِّكُ لَهُ تَبْ عُوْنَ خَاطَ سَبَ كُمَّ لاَ أخبر أن حَمزة قرأ: ﴿ولِيحكمَ أهل الإنجيل﴾ بكسر اللام ونصب الميم، وأتى بقوله: (يحركه) ليعلم أن قراءة الباقين بسكون اللام وجزم الميم؛ لأن التحريك متى ذكر مقيدًا كان أو غير مقيد فإنه يدل على السكون في القراءة الأخرى، وقوله: (تبغون خاطب) أخبر أن المشار إليه بالكاف من (كملا) وهو ابن عامر قرأ: ﴿أَفْحَكُم الجاهلية تَبغُونَ﴾ بتاء الخطاب، فتعين للباقين القراءة بياء الغيب.

أخبر أن المشار إليهم بالغين من (غصن) وهم الكوفيون وأبو عمرو قرءوا: ﴿ ويقول الذين أمنوا أهؤلاء الذين أقسموا ﴾ بواو عاطفة قبل «يقول»، فتعين للباقين القراءة بغير واو ثُمّ قال: (ورافع سوى ابن العلا) يعني: أن السبعة إلا أبا عمرو بن العلاء قرءوا: ﴿ يقول الذين آمنوا ﴾ برفع اللام فتعين لأبي عمرو القراءة بنصبه، وقول الناظم: (من يرتدد) أخبر أن المشار إليها بـ (عم) وهُمَا نافع وابن عامر قرآ: ﴿ يا أيها الذين آمنوا من يرتدد ﴾ بدالين مُخففتين الأولى مكسورة، والثانية ساكنة كما لفظ به، وقوله: (مرسلا) أي: مطلقًا؛ لأنه أطلق من عقال الإدغام، ثُمَّ أخبر أن الدال الثانية مشددة مفتوحة، وعلم الفتح من الإطلاق في قوله: (وحرك بالإدغام)؛ لأنه لَم يقيده، وإذا أطلق متحريك ولَم يقيده فمراده: التحريك بالفتح، وقوله: (وبالْخَفض والكفار) أخبر أن المشار إليها بالراء والحاء في قوله: (راويه حصلا) وهُما الكسائي وأبو عمرو قرآ: ﴿ من قبلكم والكفار ﴾ بخفض الراء، فتعين للباقين القراءة بنصبها.

وَبَا عَبَدَ اصْمُمْ وَاخْفِصِ التَّاءَ بَعْدُ فُنْ رِسَالَتَهُ اجْمَعْ وَاكْسِرِ التَّا كَمَا اعْتَلاَ صَفَا وَتَكُونُ الرَّفْعُ حَمِجَّ شُهُودُهُ وَعَقَّدْتُمُ التَّخْفِيْهُ مِنْ صُحْمَةٍ وِلاَ وَفِيْ الْعَيْنِ فَامْدُدْ مُقْسِطًا فَجَزَاءُ ئِنْ وَنُواْ مِشْلُ مَا فِيْ خَفْضِهِ الرَّفْعُ ثُمَّلاً

أمر للمشار إليه بالفاء من (فز) وهو حَمزة بضم الباء من (عبد)، وخفض التاء من (الطاغوت) وهو المراد بقوله: (واخفض التاء بعد) أي: التاء الواقعة بعد (عبد)، فتعين للباقين القراءة بفتح باء (عبد) ونصب تاء (الطاغوت)، ثُمَّ أمر بجمع (رسالات) وكسر التاء للمشار إليهم بالكاف وهَمزة الوصل والصاد فِي قوله: (كما اعتلاصفا) وهم ابن عامر ونافع وشعبة قرءوا: ﴿فَا بلغت رسالاته بالف بعد اللام وكسر التاء على جَمع التأنيث السالِم، فتعين للباقين القراءة بِحذف الألف وفتح التاء على التوحيد، ثُمَّ أخبر أن المشار إليهم بالحاء والشين فِي قوله: (حج شهوده) وهم أبو عمرو وحمزة والكسائي قرءوا: ﴿وحسبوا أن لا تكون فتنة ﴾ بالرفع، فتعين للباقين القراءة بالنصب، وأخبر أن المشار إليهم بالميم وبـ (صحبة) فِي قوله: (من صحبة)، وهم ابن ذكوان وحَمزة والكسائي وشعبة قرءوا: ﴿بِيا عقدتم الأيان ﴾ بتخفيف القاف، فتعين للباقين القراءة بتشديدها، ثُمَّ أمر بِمد العين للمشار إليه بالميم من (مقسطًا) وهو ابن ذكوان، فتعين للباقين القراءة بقصرها، وأراد بالمد: إثبات الألف بعد العين وبالقصر حذفها، ثم أمر بتنوين (جزاء) وأخبر برفع ﴿حَمْضُ) (مثل) للمشار إليهم بالثاء من (ثملا) وهم الكوفيون فقد قرءوا ﴿فجزاء ﴾ بالتنوين. ﴿مثل ما قيده لَهم، النعم ﴾ برفع خفض اللام، فتعين للباقين القراءة بترك التنوين وخفض لام مثل على ما قيده لَهم، و(ثملا) جمع ثامل، والثامل: المصلح والمقيم أيضًا.

وَكَفَّ ارَةٌ نَــوِّنْ طَعَــامٍ بِرَفْــعِ حَفْــــ ﴿ ضِــهِ دُمْ غِـــنَّى وَاقْــصُرْ قِيَامًــا لَــهُ مُــلاً

أمر بتنوين (كفارة) مع رفع الخفض في (طعام) للمشار إليهم بالدال والغين في قوله: (دم غنى) وهم ابن كثير وأبو عمرو والكوفيون فقد قرءوا: ﴿أُو كَفَارةَ ﴾ بالتنوين ﴿طعام ﴾ برفع خفض الميم، فتعين للباقين القراءة بترك تنوين ﴿كفارة ﴾ وخفض ميم ﴿طعام ﴾، ثُمَّ أمر بقصر ﴿فيامًا ﴾ للمشار إليها باللام والميم من (له ملا) وهُمَا هشام وابن ذكوان فقد قرآ: ﴿جعل الله الكعبة البيت الحرام قيمًا) بالقصر، فتعين للباقين القراءة بالمد، و(الملا) -بضم الميم -: جَمع ملاءة، وهي الملحفة.

وَضَــــمَّ اسْــــــتُحِقَّ افْـــقَحْ لَحَفْــص وَكَــــسْرَهُ وَفِــــيْ الأَوْلَـــــيَانِ الأَوَّلِــــيْنَ فَطِـــب صِـــــلاً

أمر لحفص بفتح ضم التاء وفتح كسر الحاء في: ﴿استحق عليهم الأوليان﴾ فتعين للباقين القراءة بضم التاء وكسر الحاء وحفص إذا ابتدأ كسر الألف، والباقون إذا ابتدءوا ضموا الألف، أخبر أن المشار إليهما بالفاء والصاد في قوله: (فطب صلا) وهُما حَمزة وشعبة قرآ: ﴿الأولين﴾ بلفظ التثنية على ما لفظ به في القراءتين؛ أي: قرأ حَمزة وشعبة:

(الأوَّلِين) بتشديد الواو وكسر اللام وإسكان الياء وفتح النون على جَمع أول الْمَجرور، وقرأ الباقون: ﴿الأوليان﴾ بتخفيف الواو وإسكانها وفتح اللام وكسر النون وألف قبلها على تثنية «أولِي» المرفوعة.

وَضَمَّ الْغُديُوبِ يَكْسِرَانِ عُيُونَانِ الْد عُسِرَانِ عُيُونَانِ الْد عُسِيُونِ شَيُوْخًا دَائِمَ صُحْسَبَةٌ مِلاً جُسِيُوْبِ مُنِيْسِرٌ دُوْنَ شَسِكٌ وَسَساحِرٌ بِسِحْرِ بِهَا مَعْ هُمُوْدَ وَالسَّفِّ شَمْلَلاً

أخبر أن من أعاد الضمير عليهم إفي قوله: (يكسران) وهُم حَمزة وشعبة المرموزان فِي قوله: (فطب صلا) فِي البيت السابق (يكسران) ضم الغين من (الغيوب) حيث وقع نَحو: ﴿إنك أنت علام الغيوب، وأن المشار إليهم بالدال وبـ (صحبة) وبالميم في قوله: (دانه صحبة ملا) وهم ابن كثير وشعبة وحَمزة والكسائي وابن ذكوان فعلوا ذلك فِي (عيون) أي: قرءوا بكسر ضم العين فِي عيون الْمُنكِّر والعيون الْمُعَرَّف حيث وقع، وبكسر ضم الشين من: ﴿ ثُم لتكونوا شِيوخًا ﴾ فِي غافر، وأن المشار إليهم بالميم والدال والشين في قوله: (منير دون شك) وهم ابن ذكوان وابن كثير وحَمزة والكسائي فعلوا ذلك فِي (جيوبهن) أي: قرءوا: ﴿وليضربن بِخمرهن على جيوبهن﴾ بكسر ضم الجيم، فتعين لِمن لَم يذكره في كل ترجمة من التراجم القراءة بالضم على ما قيـد لَهـم، ومعنى (دانه) أي: اتخذه دينًا، يعني: تدين بقراءته، و(ملا) بكسر الميم، وقوله: (وساحر بسحر) أخبر أن المشار إليهما بالشين من (شُمللا) وهُمَا حَمزة والكسائي قرآ: ﴿فقال الـذين كفروا منهم إن هـذا إلا سحر مبين ﴾ بهذه السورة، و ﴿ليقولن الذين كفروا إن هذا إلا سحر مبين ﴾ بهود، و ﴿قالوا هـذا سحر مبين﴾ بالصف بفتح السين والألف بعدها وكسر الحاء، وقرأ الباقون: ﴿سحر مبين﴾ بكسر السين وإسكان الحاء من غير ألف، فهذا معنى قوله: (وساحر بسحر بها مع هـود والـصف) أي: قرآ في هذه المواضع ساحر فِي موضع قراءة الباقين سحر فنطق بالقراءتين، واستغنى بالتمثيل عن التقييد. وَخَاطَ بَ فِي هَلْ يَسِسْ تَطِيعُ رُوَاتُهُ . ٣٠ وَرَبُّكَ رَفْعَ الْبَسَاءِ بِالنَّصْبِ رُتِّسَلاً

أخبر أن المشار إليه بالراء في قوله: (رواته) وفي قوله: (رتلا) وهو الكسائي قرأ: ﴿ هل تستطيع ربَّك ﴾ بتاء الخطاب ونصب ربك، فتعين للباقين القراءة بياء الغيب ورفع ربك، والكسائي مستمر على أصله في إدغام لام «هل» في التاء، والباقون يقرءونَها بالياء، فليس لأحد منهم الإدغام.

وَيَـــوْمَ بِرَفْــعِ خُـــذْ وَإِنّـــيْ ثَلاَثْهَا الْعُــلاَ

أمر برفع الميم فِي (هذا يوم ينفع الصادقين) للمشار إليهم بالخاء من (خذ) وهم القراء كلهم إلا نافعًا، فتعين لنافع القراءة بنصب الميم، ثُمَّ أخبر أن فيها ست ياءات إضافة: ﴿إِنِّي أَحَافَ اللهُ﴾، و ﴿إِنِّي أريد﴾، و ﴿فإني أعذبه﴾، و ﴿ما يكون لِي أن أقول﴾، و ﴿يدي إليك﴾، ﴿وأمي إلهين﴾.

سُورَةُ الأَنْعَامِ

وَصُحْ بَهُ يُصِمْرُفْ فَسِعْحُ ضَسِمٌ وَرَاؤُهُ بِكَسْرٍ وَذَكِّرْ لَمْ يَكُونْ شَاعَ وَالْجَلَا

أخبر أن المشار إليهم بـ (صحبة) وهم حَمزة والكسائي وشعبة قرءوا: ﴿من يصرف عنه ﴾ بفتح ضم الياء وكسر الراء، فتعين للباقين القراءة بضم الياء وفتح الراء، ثم أخبر أن المشار إليهما بالشين من (شاع) وهُمَا حَمزة والكسائي قرآ: ﴿ ثُمَّ لَم يكن فتنتهم ﴾ بياء التذكير، فتعين للباقين القراءة بتاء التأنيث.

وَفِيْ نَسِتُهُمْ بِالرَّفْعِ عَسَنْ دِيْنِ كَامِلٍ وَبَا رَبِّسَنَا بِالنَّصْبِ شَرَّفَ وُصَّلاً

ثُمَّ أخبر أن المشار إليهم بالعين والدال والكاف في قوله: (عن دين كامل) وهم حفص وابن كثير وابن عامر قرءوا: ﴿فَتَنَّهُم ﴾ برفع التاء، فتعين للباقين القراءة بنصبها، ثُمَّ أخبر أن المشار إليها بالشين من (شرف) وهُما حَمزة والكسائي قرآ: ﴿والله ربَّنا ﴾ بنصب الباء، فتعين للباقين القراءة بخفضها، ومعنى (شرف وصلا) أي: شرف القرآن من وصله ونقله.

لُكَــذُّبُ لَــصْبُ الرَّفْــعِ فَـــازَ عَلِـــيْمُهُ وَفِــيْ وَلَكُــوْنُ الْــصِبْهُ فِــيْ كَــسْبِهِ عَـــلاَ

أخبر أن المشار إليهما بالفاء والعين في قوله: (فاز عليمه) وهُمَا حَمزة وحفص قرآ: ﴿نردّ ولا نكذب ﴾ بنصب رفع الباء، وأن المشار إليهم بالفاء والكاف والعين في قوله: (في كسبه علا) وهم حَمزة وابن عامر وحفص قرءوا بذلك في: ﴿ونكون من المؤمنين ﴾ فتعين لِمن لَم يذكره في الترجمتين القراءة بالرفع على ما قيد لَهم.

وَلَلدَّارُ حَذْفُ السلاَّمِ الأُخْسِرَى ابْسنُ عَسامِرٍ وَالآخِسرَةُ الْمَرْفُسوْعُ بِسالْحَفْضِ وُكُسلاَ

أخبر أن ابن عامر قرأ: ﴿ولدار الآخرة خير للذين يتقون﴾ بِحذف اللام الأخرى من (وللدار) وخفض رفع التاء من الآخرة، فتعين للباقين القراءة بإثبات اللام ورفع التاء من الآخرة، ومعنى (وكلا): لـزم.

أخبر أن المشار إليهم بـ(عم) وبالعين في قوله: (عم عـلا) وهـم نـافع وابن عـامر وحف قرءوا في هذه السورة: ﴿أفلا يعقلون قد نعلم﴾، وفي السورة التي تَحت هـذه السورة وهـي سـورة الأعراف: ﴿أفلا يعقلون والذين يُمسكون﴾ بتاء الخطاب، وأن المشار إليهم بـ(عسم) وبالنون في قوله: (عم نيطلا) وهم نافع وابن عامر وعاصم قرءوا في سـورة يوسف: ﴿أفلا يعقلون حتى إذا استيأس الرسل﴾ بالخطاب، وأن المشار إليها بالميم والهمزة في قوله: (من أصل وهما ابن ذكوان ونافع قرآ بسورة يس: ﴿أفلا يعقلون وما علمناه الشعر》 بالخطاب، فتعين لِمن لَم يذكره في الـتراجم المذكورة القراءة بياء الغيب، ثُم أخبر أن المشار إليها بالهمزة والراء في قوله: (أتى رحبًا)، وهُمَا نافع والكسائي قرآ: ﴿فإنَّهم لا يكذبونك》 بإسكان الكاف وتخفيف الـذال، فتعـين للبـاقين القـراءة بفتح الكاف وتشديد الذال، وعلم سكون الكاف من لفظه وفتحه من الإجماع، و(النيطل): الـدلو و(الرحب): الواسع.

أَرَيْكَ فِي الإِسْتِفْهَامِ لاَ عَـيْنَ رَاجِعٌ وَعَنْ نَـافِعٍ سَـهُلْ وَكَـمْ مُــبْدِلٍ جَـلاَ

أصل (رأيت): «رأى»، وكلامه هنا على (رأى) إذا دخل عليها همزة استفهام نحو أرأيتم، أرأيت، أرأيتكم. أخبر أن المشار إليه بالراء من (راجع) وهو الكسائي قرأ بإسقاط الهمزة الثانية المعبر عنها بعين الفعل وهي التي بعد الراء، ثُمّ أمر بتسهيلها لنافع من رواية قالون وورش، ثُمّ أخبر أن جماعة من القراء -وهم المصريون - أبدلوها ألفًا للمشار إليه بالجيم من (حلا) وهو ورش فصار له وجهان، وتعين للباقين القراءة بإثباتها مُحققة على حالِها.

أمر بتشديد: ﴿حتى إذا فُتَحت يأجوج ومأجوج ﴾ بالأنبياء (للشامي) وهو ابن عامر، والمراد بالتشديد: التاء الأولَى من (فتحت)، ثُمَّ أمر بتشديد التاء هنا فِي الأنعام: ﴿فتَحنا عليهم أبواب كل شيء ﴾، وفِي الأعراف: ﴿لفتَّحنا عليهم بركات ﴾، وفِي القمر: ﴿ففتَّحنا أبواب السماء ﴾ لابن عامر، فتعين للباقين القراءة بتخفيف التاء فِي الأربعة، ومعنَى: (كلا): حفظ التشديد، وقيد الناظم «فتحت» به إذا» فيخرج عنه: ﴿فتحت﴾ بالزمر، وبالنبأ. وفهم من حصر «فتحنا» تَخفيف غيرها نَحو: ﴿فتحنا عليهم بابًا من الساء ﴾ بالحجر.

وَبِالْغُــــدُوةِ الــــشَّامِيُّ بِالـــضَّمِّ هَاهُنَـــا ، ٢٤ وَعَــنْ أَلِــفٍ وَاوٌ وَفِــيْ الْكَهُــفِ وَصَّــلاً

ثُمَّ أخبر أن الشامي وهو ابن عامر قرأ: ﴿ولا تطرد الذين يدعون ربّهم بالغُدْوة والعشي﴾ بضم الغين وسكون الدال وبواو مفتوحة مكان الألف هنا وبالكهف كها نطق به، فتعين للباقين القراءة بفتح الغين والدال وألف بعدها.

وَإِنَّ بِفَ ـ خَعِ عَهِ لَ صَمْرًا وَبَعْدُ كَهِ مَ لَمَ ا يَ سَتْبَيْنَ صُحْبَةٌ ذَكَّ رُواْ وِلاً

أخبر أن المشار إليهم بـ(عم) وبالنون في قوله: (عم نصرًا) وهم نافع وابن عامر وعاصم قرءوا: ﴿أنه من عمل منكم سوء بجهالة ﴾ بفتح الهمزة، وأن المشار إليها بالكاف والنون من قوله: (كم نَما) وهما ابن عامر وعاصم قرآ: (فأنه غفور رحيم) بفتح الهمزة، وهو المراد بقوله: (بعد) فتعين لِمن لَم يذكره في الترجمتين القراءة بكسرهما، فصار ابن عامر وعاصم بفتح الهمزتين، ونافع بفتح الأولى وكسر الثانية والباقون بكسرهما، ثُمّ أخبر أن المشار إليهم بـ(صحبة) وهم حزة والكسائي وشعبة قرءوا: ﴿وليستبين ﴾ بياء التذكير، فتعين للباقين القراءة بتاء مثناة فوقية وهي لابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وحفص القراءة تاء التأنيث ولنافع تاء الخطاب كما يتبين من نصبه لفظ (سبيل) في البيت الآتي.

سَبِيْلَ بِرَفْعِ خُدْ وَيَقْضِ بِضَمَّ سَا كِنِ مَعَ ضَمَّ الْكَسْرِ شَدَّهُ وَأَهْمِلاً لَعَصْمُ الْكَسْرِ شَدَّهُ وَأَهْمِلاً لَعَصَمْ دُوْنَ إلْسَبَاسِ وَذَكِّرَ مُصْرَجعًا تَوَقَّاهُ وَاسْتَهْوَاهُ حَمْرَ زَهُ مُنْسَسِلاً

أخبر أن المشار إليهم بالخاء من (خذ) وهم القراء كلهم إلا نافعًا قرءوا: ﴿سبيلُ المجرمين﴾ برفع اللام، فتعين لنافع القراءة بنصبها، فصار حَمزة والكسائي وشعبة: ﴿وليستبين سبيلُ المجرمين﴾ بالتذكير والرفع، وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص بالتأنيث والرفع، ونافع بتاء الخطاب والنصب، وقوله: (ويقض بضم ساكن) أخبر أن المشار إليهم بالنون والدال والهمزة في

قوله: (نعم دون إلباس) وهم عاصم وابن كثير ونافع قرءوا: ﴿إن الحكم إلا أله يقصّ بضم القاف الساكنة مع ضم الكسر في الضاد، وأمر لَهم بتشديدها وإهمالها، وأراد بالإهمال: إزالة النقطة فتصير: ﴿يقصّ الحق من القصص، فتعين للباقين القراءة بإبقاء القاف على سكونها والضاد على كسرها وتَخفيفها معجمة بنقطة من القضاء كما لفظ به، وقوله: (وذكر مضجعًا) أخبر أن حَمزة قرأ: ﴿توفته رسلنا ﴾، و ﴿استهوته الشياطين ﴾ بألف مُهالة إمالة مَحضة قبل الهاء على التذكير، فتعين للباقين القراءة بتاء التأنيث مكان الألف، وقوله: (منسلا) من انسلت القوم؛ أي: تقدمتهم، وهو حال من حَمزة.

مَعًا خُفْ يَةً فِيْ ضَمِّهِ كَسْرُ شُعْبَةٍ وَأَلْجَيْتِ لِلْكُوفِيِّ أَنْجَى تَحَوَّلاً قُلِ الله يُنْجِينِكُمْ يُثَقِّلُ مَعْهُمُ هِيشَامٌ وَشَامٌ وَشَامٍ يُنْسِينَكَ ثَقَّلِلاً

قوله: (ممّا خفية) يعني: في موضعين: ﴿تدعونه تضرعًا وخِفية﴾ هنا، ﴿وادعوا ربكم تضرعًا وخِفية ﴾ بالأعراف، أخبر أن (شعبة) -وهو أبو بكر - قرأ بكسر ضم الخاء في الموضعين هنا وفي الأعراف، فتعين للباقين القراءة بضم الخاء فيها، ثُمَّ أخبر أن «أنجيتنا» تحول للكوفي «أنجانا» على ما لفظ به في القراءتين، يعني: أن عاصمًا وحمزة والكسائي قرءوا: ﴿لئن أنجانا من هذه ﴾ بألف بين الجيم ونون الضمير، والباقون ﴿أنجيتنا ﴾ بياء مثناة تحت وأخرى مثناة فوق، والهاء والميم من قوله: (معهم) يعود على الكوفيين المذكورين في البيت السابق، أخبر أن الكوفيين وهشامًا معهم قرءوا: ﴿قل الله ينَجّيكم منها ﴾ بفتح النون وتشديد الجيم، فتعين للباقين القراءة بإسكان النون وتخفيف الجيم، وقيد «ينجيكم» بـ (قل الله) ليخرج: ﴿قل من ينجيكم ﴾ المتفق التشديد، ثُم أخبر أن الشامي وهو ابن عامر قرأ: ﴿وإما ينسّينك الشيطان ﴾ بفتح النون الأولَى وتشديد السين، فتعين للباقين القراءة بسكون النون وتخفيف السين.

وَحَرْفَىيْ رَأَى كُللاً أَمِلْ مُسزْنَ صُحْسَبَةٍ وَفِيْ هَمْزِهِ حُسسْنٌ وَفِيْ السِّاءِ يُجْتَلاً بِخُلْفِ وَخُلْفَ فِيْهِمَا مَسِعَ مُسضْمَرٍ مُسصِيْبٌ وَعَسنْ عُثْمَانَ فِي الْكُلِّ قُلْللاً يريد: (رأى) إذا كان فعلاً ماضيًا عينه هَمزة بعدها ألف، وأراد بِحرفيه الراء والهمزة (كلاً) أي: كل ما جاء منها في القرآن فكلامه في هذين البيتين على ما جاء من ذلك قبل حرف متحرك أمر بإمالة الراء والهمزة في الحالين من هذه المواضع كلها للمشار إليهم بالميم وبـ(صحبة) من قوله: (مزن صحبة) وهم ابن ذكوان وحمزة والكسائي وشعبة، و(المرن) جمع مزنة، وهي السحابة البيضاء، ثُمَّ قال: (وفي همزه حسن) أخبر أن المشار إليه بالحاء من (حسن) وهو أبو عمرو أمال الهمزة دون الراء، ثُمَّ قال: (وفي الراء يجتلا بخلف) أخبر أن المشار إليه بالياء من (يجتلا) وهو السوسي أمال الراء بخلاف عنه، فصار للسوسي وجهان: إمالة الراء والهمزة، وفتح الراء وإمالة الهمزة كما ذكره الناظم، ومنع إمالة الراء ابن الجزري وهو المقروء به للسوسي وراجع التحرير (۱۱) ثُمَّ قال: (وخلف فيها من مضمر مصيب) أخبر أن المشار إليه بالميم من (مصيب) وهو ابن ذكوان اختلف عنه فيهها؛ أي: في إمالة الراء والهمزة ورُوِي عنه فتحها (۱۱)، وأما إذا لم يكن مع مضمر فلا خلاف عنه في إمالة الراء والهمزة ورُوِي عنه فتحها قللا) أخبر أن ورشًا روى عنه تقليل الراء والهمزة؛ أي: في كل ما كان مع مضمر، وما كان مع ظاهر فتعين لِمن لَم يذكره في هذه التراجم القراءة بفتح الراء والهمزة.

وَقَــبْلَ السُّكُوْنِ الرَّا أَمِــلْ فِــيْ صَــفَا يَــدٍ بِخُلْفٍ وَقُلْ فِيْ الْهَمْــزِ خُلْــفٌ يَقِــيْ صِــلاَ وَقِــفْ فِــــيْهِ كَــالأُوْلَى وَنَحْــوُ رَأَتْ رَأَوْا رَأَيْــتَ بِفَــــــْجِ الْكُــلِّ وَقْفُــا وَمَوْصِــلاَ

كلامه الآن فيها جاء من «رأى» قبل الساكن المنفصل؛ أي: قبل لام التعريف الساكن أمر بإمالة (الراء) في الوصل من هذه المواضع للمشار إليهم بالفاء والصاد والياء من قوله: (في صفا يد) وهم حَمزة وشعبة والسوسي، ثُمَّ قال: (بخلف) يعني: عن المذكور منهم آخرًا وهو السوسي، ثُمَّ أخبر أن المشار إليهها بالياء والصاد في قوله: (يقي صلا) وهُها السوسي وشعبة أمالا الهمزة بخلاف عنهها، والخلاف المذكور عن السوسي منعه الإمام ابن الجزري، والمأخوذ به له هو الفتح في الحرفين قولاً واحدًا، وكذلك الإمالة في الهمزة المذكورة لشعبة منعها ابن الجزري، فليس له

⁽۱) انظر ص (۵۲۷).

⁽۲) انظر ص (۵۷۵) .

إلا فتح الهمزة قبل الساكن، وراجع التحرير كذلك (١)، وقوله: (وقف فيه كالأولى) فيه: أي: عليه أمر الناظم -رَحِمَهُ الله- أن يفعل في الوقف على «رأى» الواقع قبل السكون ما فعل في «رأى» الواقع قبل السكون ما فعل في «رأى» الواقع قبل الحركة، وقوله: (ونحو رأت رأوا رأيت) يعني: إذا اتصل بـ «رأى» ساكن لا يفارقه نحو: ﴿رأته حسبته ﴾، و ﴿رأتهم من مكان بعيد ﴾، و ﴿إذا رأوك ﴾، و ﴿إذا رأوهم ﴾ ﴿ فلما رأوه ﴾، و ﴿إذا رأيت الذين ﴾ (بفتح الكل) أي: بفتح القراء كلهم؛ أي: لا خلاف في فتح الراء وفتح الهمزة في الوصل والوقف.

وَخَفَّهَ نُونُهَا قَسِبْلَ فِي اللهِ مَسِنْ لَسهُ ، ٢٥ بِخُلْسِفٍ أَتَسَى وَالْحَسِذُفُ لَسِمْ يَسكُ أُوَّلاً

قوله: (قبل في الله) أراد به: ﴿أتحاجوني فِي الله ﴾، ولَم يُمكنه النطق بالكلمة فِي نظمه؛ لِمَا فيها من اجتماع الساكنين فلذلك قال: (قبل فِي الله من له)، وأخبر أن المشار إليهم بالميم واللام والهمزة في قوله: (من له) (أتى) وهم ابن ذكوان وهشام ونافع قرءوا: ﴿أتحاجوني فِي الله بتخفيف النون، فتعين للباقين القراءة بتشديدها، وقوله: (بخلف) أي: عن هشام المشار له باللام؛ أي: قرأ بالتشديد والتخفيف، وذهب الحذاق من النحويين إلى أن الْمَحذوفة هي الثانية، وإليه أشار الناظم بقوله: (والْحَذف لَم يك أولا).

وَفِيْ دَرَجَاتِ النَّـوْنُ مَعِ يُوسُفِ ثَـوَى وَوَاللَّيْـسَعَ الْحَرْفَـانِ حَـرِّكْ مُــفَقِّلاً وَسَـكُنْ شِـفَاءً وَاقْــتَدِهْ حَــذْفُ هَائِـهِ شِــفَاءً وَبِالتَّحْرِيْـكِ بِالْكَــسْرِ كُفِّــلاً وَمُـــدً بِخُلْــفِ مَــاجَ وَالْكُــلُّ وَاقِــف يَاسْــكَانِهِ يَـــذْكُوْ عَبِيْــرًا وَمَــــنْدَلاً

أراد: ﴿نرفع درجاتِ من نشاء﴾ هنا وبيوسف، وأراد بالنون التنوين، وأخبر أن المشار إليهم بالثاء من (ثوى) وهم الكوفيون قرءوا: ﴿نرفع درجاتِ﴾ فِي السورتين بتنوين التاء، فتعين للباقين القراءة بغير تنوين، ثُمَّ أخبر أن المشار إليها بالشين من (شفاء) وهُمَا حَمزة والكسائي قرآ: ﴿والليسع ﴾ بفتح اللام منها مع تشديدها وتسكين الياء، وأراد بالتحريك: الفتح، فتعين للباقين القراءة بتسكين اللام وفتح الياء، وأراد بالحرفين: الكلمتين هنا وفي صاد.

⁽۱) انظر ص (۲۸۰).

وقوله: (واقتده حذف هائه شفاء) أخبر أن المشار إليها بالشين من (شفاء) وهُما حَمزة والكسائي قرآ: ﴿ فبهداهم اقتده ﴾ بِحذف الهاء في الوصل، فتعين للباقين القراءة بإثباتها، وأن من أشار إليه بالكاف من (كفلا) وهو ابن عامر حركها بالكسر، ثُمَّ أمر للمشار إليه بالميم من (ماج) وهو ابن ذكوان بِمدها بِخلاف عنه، فتعين للباقين القراءة بإسكانها، وأراد بالمد: إشباع الكسر حتى يتولد منه ياء، وهذا الوجه عن ابن ذكوان هو المأخوذ به، وقد أشار الناظم إلى ضعف وجه القصر عن ابن ذكوان بقوله: (ماج) أي: اضطرب، فيكون لِهشام وجه واحد هو القصر، ولابن ذكوان وجه واحد هو المدم، وقوله: (والكل واقف بإسكانه) أي: بإسكان الهاء، أخبر أن الجميع يثبتون الهاء ساكنة في الوقف، و(يذكو) معناه: يفوح، و(العبير): الزعفران، و(المندل): العود الهندي.

أخبر أن المشار إليهما بـ (حقًا) وهُما ابن كثير وأبو عمرو قرآ: ﴿ يَجعلونه قراطيس تبدونَها وتُخفون كثيرًا ﴾ بياء الغيب، فتعين للباقين القراءة بتاء الخطاب فِي الكلمات الثلاث، ثُمّ قال: (وينذر صندلا) أخبر أن المشار إليه بالصاد من (صندلا) وهو شعبة قرأ: ﴿ ولينذر أم القرى ومن حولَها ﴾ بياء الغيب، فتعين للباقين القراءة بتاء الخطاب، و(الصندل): شجر طيب الرائحة.

وَبَــــيْنَكُمُ ارْفَـعْ فِــيْ صَــفَا نَفَــرٍ وَجَــا عِلُ اقْصُرْ وَفَـــتْحُ الْكَـسْرِ وَالرَّفْـعِ ثُمِّــالاً وَعَنْهُمْ بِنَـصْبِ اللَّـــيْلِ وَاكْــسْرْ بمُـسْتَقَرْ رُن الْقَــافَ حَقَّــا خَرَّقُـــوْا ثَقْلُـــهُ الْجَــلاَ

أخبر أن المشار إليهم بالفاء والصاد وبنفر من قوله: في (صفا نفر) وهم حَمزة وشعبة وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر قرءوا: ﴿لقد تقطع بينكم ﴾ برفع النون، فتعين للباقين القراءة بنصبها، وقوله: (وجاعل اقصر) أي: احذف الألف منه، وقوله: (وفتح الكسر) أي: فتح كسر العين، وقوله: (والرفع) أي: وفتح رفع اللام، وقوله: (وعنهم) أي: وعن الكوفيين (بنصب الليل) أي: بنصب اللام منه؛ يعني: أن المشار إليهم بالثاء من (ثُملا) وهم عاصم وحمزة والكسائي قرءوا: ﴿وجعل الليل سكنًا ﴾ بفتح العين واللام من غير ألف ونصب الليل، فتعين للباقين أن يقرءوا: ﴿وجاعل الليل » بألف وكسر العين ورفع اللام وخفض الليل، وقول الناظم: (واكسر بمستقر ﴿وجاعل الليل ﴾ بألف وكسر العين ورفع اللام وخفض الليل، وقول الناظم: (واكسر بمستقر القاف) إلخ أمر للمشار إليهما بقوله: (حقًا) وهُما ابن كثير وأبو عمرو بكسر القاف في (مستقر

شرح الشاطبية

ومستودع)، فتعين للباقين القراءة بفتحها، وقوله: (خرقوا انجلا) أخبر أن المشار إليه بالألف من (انجلا) وهو نافع قرأ: ﴿وخرقوا له بنين وبنات﴾ بتشديد الراء، فتعين للباقين القراءة بتخفيفها، ومعنى (ثملا): أُصْلِحَ، و(انجلا): انكشف.

وَضَمَّانِ مَع يَاسِيْنَ فِي ثُمَرٍ شَفًا وَدَارَسْتَ حَقِّ مَدُهُ وَلَقَد حَلاً وَوَارَسْتَ حَقِّ مَدُهُ وَلَقَد حَلاً وَحَرِّكُ وَسَكُنْ كَافِيًا وَاكْرسِرَ اللهَا حِمَدى صَدْبِهِ بِسَالْخُلْفِ دَرَّ وَأَوْبَسِلاً

أخبر أن المشار إليها بالشين من (شفا) وهما حَمزة والكسائي قرآ: ﴿انظروا إِلَى ثُمُره ﴾ وكلوا من تُمره ﴾ بِهذه السورة، و ﴿الياكلوا من تُمره ﴾ في يس بضم الثاء والميم، فتعين للباقين القراءة بفتحها، وقوله: (ودارست حق مده) أخبر أن المشار إليها بقوله: (حق) وهما ابن كثير وأبو عمرو قرآ: ﴿وليقولوا دارست ﴾ بالمد: أي: بألف بعد الدال، ثُمَّ قال: (ولقد حلا) يعني: المد، فتعين للباقين القراءة بالقصر؛ أي: بِحذف الألف، ثُمَّ قال: (وحرك وسكن كافيًا) أمر للمشار إليه بالكاف من (كافيًا) وهو ابن عامر بتحريك السين؛ أي: بفتحها وبتسكين التاء وله القصر مع الجهاعة، فتعين للباقين القراءة بسكون السين وفتح التاء، وقد تقدم لَهم القصر، وقوله: (واكسر انّها) أمر للمشار إليهم بالْحَاء والصاد والدال في قوله: (حمى صوبه بالخلف در) وهم أبو عمرو وشعبة وابن كثير بكسر الهمزة في: ﴿وما يشعركم أنّها إذا جاءت ﴾، فتعين للباقين القراءة بفتحها، وقوله: (بالخلف) أي: عن شعبة؛ لأن الناظم -رَحِمَهُ الله - ذكر الخلف بعد رمز شعبة فحصل له في (ألله) وجهان فتح الهمزة وكسرها، و(الصوب): نزول المطر، و(در) أي: تتابع نزوله، و(أوبلا):

وَخَاطَبَ فِيهُا يُؤْمِ نُونَ كَمَا فِشا وَصُحْبَةُ كُفْو فِي السَّرِيْعَةِ وَصَّلاً

أخبر أن المشار إليهما بالكاف والفاء في قوله: (كما فشا) وهُمَا ابن عامر وحَمزة قرآ: ﴿إذَا جَاءت لا تؤمنون ﴾ بالخطاب، (فيها) أي: في هذه السورة، وأن المشار إليهم بـ (صحبة) والكاف في قوله: (صحبة كفؤ) وهم حَمزة والكسائي وشعبة وابن عامر قرءوا: ﴿فبأي حديث بعد الله وآياته تؤمنون ﴾ بالجاثية بتاء الخطاب أيضًا، فتعين لِمن يذكره في الترجمتين القراءة بياء الغيب، ومعنى (وصلا) أي: وصله النقلة إلينا.

وَكَسْرٌ وَفَـــتْحٌ ضُــمٌ فِسِيْ قِــبَلاً حَمَـى ، ٦٦ ظَهِيْــرًا وَلِلْكُــوْفِيِّ فِــيْ الْكَهْـفِ وُصِّـلاَ

أخبر أن المشار إليهم بالْحَاء والظاء فِي قوله: (حمى ظهيرًا) وهم أبو عمرو وابن كثير والكوفيون قرءوا بِهذه السورة: ﴿وحشرنا عليهم كل شيء قبلاً ﴾ بضم كسر القاف وضم فتح الباء، ثُمَّ أخبر أن هذا التقييد المذكور وصل للكوفيين فِي سورة الكهف؛ يعني: أن عاصمًا وحَمزة والكسائي قرءوا أيضًا: ﴿أو يأتيهم العذاب قبلاً ﴾ بضم كسر القاف وضم فتح الباء، فتعين لِمن لَم يذكره فِي الترجَمتين القراءة بكسر القاف وفتح الباء.

وَقُلْ كَلِمَاتٌ دُوْنَ مَا أَلِفِ شَوَى وَفِي يُدُونُسِ وَالطُّولِ حَامِيْهِ ظَلَّلا

أخبر أن المشار إليهم بالثاء من (ثوى) وهم عاصم وحَمزة والكسائي قرءوا هنا: ﴿وتمت كلمت ربك صدقًا وعدلاً﴾ بترك الألف، وأن المشار إليهم بالحاء والظاء في قوله: (حاميه ظللا) وهم أبو عمرو وابن كثير والكوفيون قرءوا: ﴿وكذلك حقت كلمت ربك على الذين فسقوا﴾، ﴿وإن الذين حقت عليهم كلمت ربك على الذين كفروا﴾ الذين حقت عليهم كلمت ربك على الذين كفروا﴾ بغافر بترك الألف، فتعين لِمن لَم يذكره فِي الترجمين القراءة بإثبات الألف بعد الميم.

وَشَدَّدَ حَفْسِصٌ مُنْسِزَلٌ وَابْسِنُ عَسِامِ وَحُسِرٌمَ فَسَنْحُ السِضَّمِّ وَالْكَسِسْ إِذْ عَسلاً وَهُ مَسلاً وَفُسِمُّلَ إِذْ ثَنَسِى يَسِضِلُونَ صُسمَّ مَسِعْ يَسِضِلُوا السَّذِي فِسِي يُسونُس ثَابِتُسا وَلاَ

أخبر أن (حفصًا وابن عامر) قرآ: ﴿أنه مُنزَّل من ربك ﴾ بتشديد الزاي وفتح النون، فتعين للباقين القراءة بتخفيف الزاي وإسكان النون، ثُمَّ أخبر أن المشار إليها بالهمزة والعين في قوله: (إذ علا) وهُما نافع وحفص قرآ: ﴿ما حَرَّم عليكم ﴾ بفتح ضم الحاء وفتح كسر الراء، فتعين للباقين القراءة بضم الحاء وكسر الراء، وأن المشار إليهم بالهمزة والثاء في قوله: (إذ ثنى) وهم نافع والكوفيون قرءوا (فصل لكم) بالتقييد المذكور؛ يعني: بفتح ضم الفاء وفتح كسر الصاد، فتعين للباقين القراءة بضم الفاء وكسر الصاد، ثُمَّ أخبر أن المشار إليهم بالثاء في قوله: (ثابتًا) وهم الكوفيون قرءوا هنا: ﴿وإن كثيرًا ليُضلون بأهوائهم ﴾، وبيونس: ﴿ربنا ليُضلوا عن سبيلك ﴾ بضم الياء، فتعين للباقين القراءة بفتح الياء فيها.

رِسَالاَتِ فَرَدُ وَافْ تَحُوا دُونَ عِلَّةٍ وَضَيْفًا مَعَ الْفُرْقَانِ حَرِّكُ مُثَّقَلاً بِكَسْرٍ سِوَى الْمَكِّيْ وَرَا حَرَجًا هُنَا عَلَى كَيْسْرِهَا إِلْسَفٌ صَيْفًا وَتَوَسَّلاً

أخبر أن المشار إليها بالدال والعين في قوله: (دون علة) وهُمَا ابن كثير وحفص قرآ: ﴿حيث يَجعل رسالاته ﴾ بِحذف الألف الثانية على التوحيد وأمر بفتح التاء لها، فتعين للباقين القراءة بإثبات الألف وكسر التاء على الجمع، وعبر عن التوحيد بقوله: (فرد) أي: بالإفراد، وقوله: (وضيقًا مع الفرقان حرك مثقلاً بكسر سوى المكي) أمر بتحريك الياء بالكسر مع تشديدها في: ﴿يَجعل صدره ضيقًا ﴾ هنا، و ﴿مكانًا ضيقًا ﴾ بالفرقان لكل القراء إلا ابن كثير فإنه قرأ بتخفيف الياء وإسكانها فيها، وقوله: (ورا حرجًا هنا)، أخبر أن المشار إليها بالهمزة والصاد في قوله: (إلف صفا) وهُا نافع وشعبة قرآ هنا: (حرجًا كأنّها) بكسر الراء، فتعين للباقين القراءة بفتحها، و(الإلف): الأليف، و(صفا): أخلص، و(توسلا): تقرب.

وَيَصِعْدُ خِفُ الْعَدِينِ دَاوَمَ صَحِينِ لَهُ وَمَدُلُهُ صَحِينِ قَ خِفُ الْعَدِينِ دَاوَمَ صَالَاً

أخبر أن المشار إليه بالدال من (دم) وهو ابن كثير قرأ: ﴿كَأَتّما يَصعد ﴾ بتخفيف الصاد وإسكانها، فتعين للباقين القراءة بتشديد الصاد وفتحها، ثُمَّ قال: (ومده صحيح)، أخبر أن المشار إليه بالصاد من (صحيح) وهو شعبة قرأ بِمد الصاد؛ أي: بألف بعدها، فتعين للباقين القراءة بغير ألف، ثُمَّ أخبر أن المشار إليها بالدال والصاد فِي قوله: (داوم صندلا) وهُمَا ابن كثير وشعبة قرآ بتخفيف العين، فتعين للباقين القراءة بتشديدها.

وَتَحْسَشُو مَسِعْ ثَسَانٍ بِيُسُونُسَ وَهُسُوَ فِسِيْ سَبَا مَسِعْ نَقُسُولُ الْيَسَا فِسِيْ الاَرْبَسِعِ عُمِّسَالاً

أخبر أن المشار إليه بالعين من (عُمِّلاً) وهو حفص قرأ هنا: ﴿ويوم يَحشرهم جَميعًا يا معشر الجن ، وبيونس: ﴿ويوم يَحشرهم كَان لَم يلبثوا ﴾ وقيده بالثاني، وفي سبأ: ﴿ويوم يَحشرهم جَميعًا ﴾، أثمَّ يقول: بـ(الياء فِي الأربع) كلمات أعني: يَحشر فِي الثلاث مواضع، ويقول: (وهو) رابع؛ لأنه عد «يقول» مع الثلاثة، فتعين للباقين القراءة بالنون فيهن جَميعًا.

وَخَاطَـــبَ شَــــامٍ يَعْمَلُـــوْنَ وَمَـــنْ تَكُـــوْ ۚ لَٰ فِيْهَـــا وَتَحْــتَ النَّمْــلِ ذَكّـــرْهُ شُلْـــشُلاَ

أخبر أن الشامي وهو ابن عامر قرأ: ﴿ولكل درجات ما عملوا وما ربك بغافل عما تعملون ﴾ بتاء الخطاب، فتعين للباقين القراءة بياء الغيب، ثُمَّ أمر للمشار إليهما بالشين من (شلشلا) وهُمَا حَمزة والكسائي بالقراءة بالتذكير فِي: ﴿ومن يكون له عاقبة الدار ﴾ هنا، وتَحت النمل يعني: القصص، فتعين للباقين القراءة بالتأنيث فيهما.

مَكَانَاتِ مَدَّ النَّوْنَ فِي الْكُلِّ شُعْبَةً بِيزَعْمِهِمُ الْحَرْفَانِ بِالسِطَّمِّ دُتِّلاً

أخبر أن شعبة قرأ «مكاناتكم» و«مكاناتهم» بِمد النون؛ أي: بالألف بعد النون فِي كل ما فِي القرآن، فتعين للباقين القراءة بالقصر؛ أي: بِحذف الألف نَحو: ﴿قل يا قوم اعملوا على مكانتكم ﴾، ﴿ولو نشاء لَمسخناهم على مكانتهم ﴾، ثُمّ أخبر أن المشار إليه بالراء من قوله: (رتلا) وهو الكسائي قرأ: ﴿فقالوا هذا شهبزعمهم ﴾، و ﴿لا يطعمها إلا من نشاء بزعمهم ﴾ بضم الزاي فيها، ومراده بالحرفين: الموضعان، فتعين للباقين القراءة بفتح الزاي فيهها.

وزَيَّسنَ فِي ضَمَّ وَكَسْرٍ وَرَفْعُ قَتْ، ٧٧ سِلَ أَوْلاَدِهِمْ بِالنَّصْبِ شَامِيُّهُمْ تَلاَّ وَزَيَّسنَ فِي ضَمَّ وَكَانُوهُمْ وَفِي مُصْحَفِ السَّامِيْنَ بِالْيَاءِ مُسَفَّلاً

أخبر أن الشامي وهو ابن عامر قرأ: ﴿وكذلك زُيِّن لكثير من المشركين قتلُ أولادَهم شركائهم ﴾ بضم الزاي وكسر الياء ورفع اللام من (قتل) ونصب الدال من (أولادهم) وخفض رفع الهمزة في شركائهم، فتعين للباقين أن يقرءوا ﴿وكذلك زَيَّن ﴾ بفتح الزاي والياء لكثير من المشركين (قتل) بنصب اللام (أولادهم) بِخفض الدال (شركاؤهم) برفع الهمزة، وقوله: (وفي مصحف الشامين بالياء مثلا) أخبر أن «شركائهم» مرسوم بالياء في مصحف أهل الشام.

وَمَفْعُونُكُ لَهُ بَدِيْنَ الْمُصَافَيْنِ فَاصِلً وَلَمْ يُلْفَ غَيْرُ الظَّرْفِ فِسِيْ السِّعْرِ فَيْصَلاَ

تقدير قراءة ابن عامر: ﴿وكذلك زين لكثير من المشركين قَتْلُ شُركائهم أولادَهُم ﴾ فقوله: (شركائهم) مَخفوض بإضافة «قتل» إليه و «أولادهم» مفعول بقوله: (قتل)، فجاء المفعول في قراءته وهو «أولادهم» فاصل بين المضاف والمضاف إليه، ثُمَّ أخبر أن ذلك قد وقع في الشعر بالفصل بالظرف بين المضاف والمضاف إليه، واستدل له بالبيت التالي:

كَلِلَّـــهِ ذَرُّ الْيَـــوْمَ مَـــنْ لاَمَهَـــا فَـــلاَ تَلُـــمْ مِــنْ مُلِيْمِـــيْ النَّحْـــوِ إلاَّ مُجَهِّــلاَ وَمَـــعْ رَسْـــمِهِ زَجَّ الْقَلُـــوْصَ أَبِـــيْ مَــزا دَةَ الأَخْفَــشُ النَّحْـــوِيُّ أَلْـــشَدَ مُجْمِـــلاَ

قوله: (لله در اليوم من لامها) ساق فيه شاهدًا ليا ذكره في البيت السابق؛ لأن اليوم ظرف فصل بين المضاف والمضاف إليه وهو (در من) والتقدير: (لله در من لامها اليوم)، وقوله: (فلا تلم من مليمي النحو) أي: أن النحاة الذين تعرضوا لإنكار قراءة ابن عامر على قسمين منهم من ضعفها، ومنهم من جهل قارئها، فلا تلم الأول واعذره، ولا تلم إلا الثاني بتجهيله مثل ابن عامر وتخطئته إياه مع ثبوت قراءته ورفعة قدره وصحة ضبطه وتَحقيقه، فمن خطأ مثل هذا فهو الذي يستحق اللوم، فإذا ثبت القراءة فلا وجه للرد والإنكار مع كون الرسم شاهدًا للقراءة، وهو رسم شركائهم بالياء، ومع الرسم فهناك دليل من كلام العرب أيضًا وهو ما أنشده أبو الحسن الأخفش سعيد بن مسعدة النحوى صاحب الخليل وسيبويه:

* فزججتها بِمزجـة زج القلوص أبي مزاده *

تقديره: زج أبي مزادة القلوص فـ «القلوص» مفعول بقوله: «زج» وجاء في هذا الشعر فاصلاً بين المضافين كما جاء المفعول فاصلاً في الآية فكأنه يقول ومع شهادة الرسم بصحته، فالأخفش أنشد مستشهدًا له بقول القائل وذكر البيت، و(مُجملا) أي: غير طاعن كما فعل غيره.

وَإِنْ يَكُنَ الِّــثْ كُفْــوَ صِــدُقٍ وَمَــيْـــتَةٌ ذَنَا كَافِيًــا وَافْـــتَحْ حَــصَادِ كَــذِي حُــلاً لَـــما سُــكُوْنُ الْمَعْــزِ حِــصْنٌ وَأَلَــــثُوا يَكُوْنُ كَمَــا فِــيْ دِيْـــنِهِمْ مَــــيْتَةٌ كَــلاً

أمر بتأنيث (يكن) للمشار إليهما بالكاف والصاد في قوله: (كفؤ صدق) وهُمَا ابن عامر وشعبة قرآ: ﴿مُحرّم على أزواجنا وإن تكن﴾ بتاء التأنيث، فتعين للباقين القراءة بياء التذكير، ثُمَّ أخبر أن المشار إليهما بالدال والكاف في قوله: (دنا كافيًا) وهُمَا ابن كثير وابن عامر قرآ: ﴿مِيتَ فهم فيه شركاء﴾ بالرفع كما نطق به، فتعين للباقين القراءة بالنصب، وقوله: (وافتح حصاد) أمر للمشار إليهم بالكاف والْحَاء والنون في قوله: (كذي حلانها) وهم ابن عامر وأبو عمرو وعاصم بفتح الحاء في (حصاده)، فتعين للباقين القراءة بكسرها.

قوله: (وسكون المعز حصن) إلخ أخبر أن المشار إليهم بـ (حصن) وهم الكوفيون ونافع قرءوا: ﴿ومن المعز﴾ بسكون العين، فتعين للباقين القراءة بفتحها، ثُمَّ أخبر أن المشار إليهم بالكاف والفاء والدال في قوله: (كما في دينهم) وهم ابن عامر وحَمزة وابن كثير قرءوا: ﴿إلا أن تكون﴾ بتاء التأنيث، فتعين للباقين القراءة بياء التذكير، ثُمَّ أخبر أن المشار إليه بالكاف من (كلا) وهو ابن عامر قرأ: ﴿مِنة أو دمًا﴾ بالرفع كما لفظ به، فتعين للباقين القراءة بالنصب.

وَتَكُدُونَ الْكُلُّ خَهِ عَلَى شَهْ اللَّهِ وَأَنَّ اكْهِمُواْ شَهْوَ وَبِالْخِفِّ كُمُّلًّا

أخبر أن المشار إليهم بالعين والشين في قوله: (على شذًا) وهم حفص وحمزة والكسائي قرءوا: وتذكرون بتخفيف الذال في كل ما في القرآن منه إذا كان بتاء واحدة مثناة من فوق نَحو: وذلكم وصاكم به لعلكم تذكرون فتعين للباقين القراءة بالتشديد، ثُمَّ أخبر أن المشار إليهما بالشين من (شرعًا) وهُمَا حَمزة والكسائي قرآ: ﴿وأن هذا صراطي مستقيمًا بكسر الهمزة، فتعين للباقين القراءة بفتحها، ثُمَّ قال: (وبالخف كملا) أخبر أن المشار إليه بالكاف من (كملا) وهو ابن عامر قرأ بتخفيف النون، فتعين للباقين القراءة بتشديده.

وَيَا أُتِيَهُمْ شَافٍ مَا النَّحْلِ فَارَقُوا مَا مَا السَّرُومِ مَادَّاهُ خَفِيْفًا وَعَادًلاً

أخبر أن المشار إليها بالشين من (شاف) وهُما حمزة والكسائي قرآ: ﴿ هل ينظرون إلا أن تأتيهم الملائكة أو يأتي ربك ﴾ بالنحل بياء التذكير كلفظه، فتعين للباقين القراءة بتاء التأنيث والألف، في (مداه) ضمير مدلول (شاف) وهُمَا حَمزة والكسائي قرآ: ﴿إن الذين فارقوا دينهم ﴾ هنا، ﴿ ومن الذين فارقوا دينهم ﴾ بالروم بالمد؛ أي: بألف بعد الفاء وتَخفيف الراء، فتعين للباقين القراءة بالقصر؛ أي: بِحذف الألف وتشديد الراء فيهما.

وَكَسُرٌ وَفَتْحٌ خَفَ فِي قَيْمًا ذَكَا وَيَاءَاتُهَا وَجُهِي مَمَاتِي مُقْسِبِلاً وَكَاءَاتُهُا وَجُهِي مَمَاتِي مُقْسِبِلاً وَرَبِّي وَالْإِسْكَانُ صَعَ تَحَمُّلاً وَرَبِّي وَالْإِسْكَانُ صَعَ تَحَمُّلاً

أخبر أن المشار إليهم بالذال من (ذكا) وهم الكوفيون وابن عامر قرءوا: ﴿دِينًا قِيَمًا ﴾ بكسر القاف وفتح الياء وتَخفيفها، فتعين للباقين القراءة بفتح القاف وكسر الياء وتشديدها، ثُمّ أخبر أن فيها ثَماني ياءات إضافة: ﴿وجهي للذي﴾، ﴿ومَاتِي شُهُ، و ﴿ربِي إلَى صراط مستقيم ﴾، ﴿وأن هذا صراطي مستقيمًا ﴾، وقوله: (ثُم إنِّي ثلاثة) أراد: ﴿إنِّي أمرت ﴾، و ﴿إنِّي أداك ﴾، و ﴿إنِّي أداك ﴾، و ﴿مَحياي ﴾، وأشار بقوله: (والإسكان صح تَحملا) إلى صحة نقل الإسكان فِي ﴿مَحْيَاي ﴾ عن قالون.



سورة الأعراف

وتَ لَ كُرُونَ الْغَ يْبِ زِدْ قَ بْل تَائِيهِ كُرِيْمًا وَخِفُ اللَّالِ كَمْ شَرَفًا عَلاَ

أمر للمشار إليه بالكاف من قوله: (كريمًا) وهو ابن عامر بزيادة ياء الغيب المثناة تَحت قبل تاء (تذكرون) فتصير قراءته: ﴿قليلاً ما يَذكرون﴾، وقراءة الباقين: ﴿قليلاً ما تذكرون﴾ بِحذف الزيادة، ثُمَّ أخبر أن المشار إليهم بالكاف والشين والعين فِي قوله: (كم شرفًا علا) وهم ابن عامر وحَمزة، والكسائي، وحفص قرءوه بتخفيف الذال، فتعين للباقين القراءة بتشديدها.

مَعَ الزُّحْـرُفِ اعْكِـسْ تُحْرَجُـوْنَ بِفَتْحَـةٍ وَضَـــمٌ وَأُولَـــى الـــرُّوْمِ شَــافِيْهِ مُـــثّلاً بِحُلْفٍ مَضَى فِــِيْ الــرُّوْمِ لاَ يَحْرُجُــوْنَ فِــيْ وِضًــا وَلِبَــاسُ الرَّفْــعُ فِــيْ حَــقً نَهــشَلاَ

أمر بعكس الحركات للمشار إليهم بالشين والميم فِي قوله: (شافيه مثلا) وهُم حَمزة والكسائي وابن ذكوان فقد قرءوا: ﴿ومنها تَخرجُون يا بني آدم ﴾ هنا، ﴿وكذلك تَخرجُون ومن آياته ﴾ وهو الأول من الروم ﴿وبلدة مِيّاً كذلك تَخرجُون ﴾ بالزخرف بفتح التاء وضم الراء، فتعين للباقين القراءة بضم التاء وفتح الراء، ثُمَّ قال: (بخلف مضى في الروم) أحبر أن المشار إليه بالميم من (مضى) وهو ابن ذكوان اختلف عنه في: ﴿تخرجون ومن آياته ﴾ الأولى من الروم فروي عنه كحمزة والكسائي وروي عنه كالباقين، واحترز بقوله: (وأولى الروم) عن ثانيتها: ﴿إذا أنتم تُخرَجون ﴾ فإنه بفتح التاء وضم الراء للسبعة بل للعشرة، ثُمَّ أخبر أن المشار إليهما بالفاء والراء في قوله: (في رضا) وهُمَا حَمزة والكسائي قرآ فِي سورة الجاثية: ﴿فاليوم لا يَخرجُون منها ﴾ بفتح الياء وضم الراء، والرواية في: (لا يخرجون) على بنائه للفاعل، ثُمَّ أخبر أن المشار إليهم بالفاء والنون وبـ(حق) المتوسط بينهما في قوله: (فِي حق نَه شلا) وهم حَمزة وابن كثير وأبو عمرو وعاصم قرءوا: ﴿ولباس التقوى ﴾ برفع السين، فتعين للباقين القراءة بنصبها.

وَخَالِ صَدَةٌ أَصْ لَ وَلاَ يَعْلَمُ وَنَ قُل لِ السُّعْبَةَ فِي الثَّانِيْ وَيُفْ تَحَ شَمْلَلاً وَخَالِ صَدَةً أَصْ لَا يَعْلَمُ وَنَ قُل الْحَدَانِ وَتَعْلَمُ وَخَالِمُ وَخَالِمُ وَخَالِمُ الْحَدِيْنِ وَتُلْلاً وَوَا وَ وَعَ كَفَى وَحَدِيْثُ نَعَمْ بِالْكَسْرِ فِي الْعَدِيْنِ رَتِّلاً

أخبر أن المشار إليه بالهمزة من قوله: (أصل) وهو نافع قرأ: ﴿خالصةٌ يوم القيامة﴾ برفع التاء كما لفظ به، فتعين للباقين القراءة بنصبها، وأن شعبة قرأ: ﴿ولكن لا يعلمون﴾ بياء الغيب كما نطق به، فتعين للباقين القراءة بتاء الخطاب، وقوله: (فِي الثاني) أي: ثاني موضعي ﴿لا يعلمون﴾ المتعين بعد ﴿خالصة﴾ ليخرج أولهما بعدها وهو: ﴿وأن تقولوا على الله ما لا تعلمون﴾، ثُم أخبر أن المشار إليهما بالشين من (شَمللا) وهُمَا حَمزة والكسائي قرآ: ﴿لا يفتح لَهم﴾ بياء التذكير على ما لفظ به، فتعين للباقين القراءة بتاء التأنيث، ثُم أخبر أن المُشار إليهم بالشين والْحَاء فِي قوله: (شفا حكمًا) وهم حَمزة والكسائي وأبو عمرو قرءوا: ﴿لا تفتح لَهم﴾ بإسكان الفاء وتخفيف التاء بعدها، فتعين للباقين القراءة بفتح التاء وتشديد التاء، وقوله: (وما الواو دع) أمر بترك الواو من قوله تعالى: ﴿وما كنا لنهتدي﴾ للمشار إليه بالكاف من قوله: (كفي) وهو ابن عامر، فتعين للباقين إثباتها، ثُم أخبر أن المشار إليه بالراء من (رتلا) وهو الكسائي قرأ بكسر عين «نعم» حيث جاء وهو أربعة: ﴿قالوا نعم وأنكم لَمِن﴾ هنا، ﴿قال نعم وإنكم لَمِن﴾ هنا، ﴿قال نعم وإنكم لَمِن فهن،

وَأَنْ لَعْـــنَةُ التَّخْفِيْــفُ وَالرَّفْــعُ نَــصُّهُ سَمَا مَا خَــلاَ الْبَــزِّيْ وَفِــيْ النُّــوْرِ أُوْصِــلاَ

أخبر أن عاصمًا ونافعًا وأبا عمرو وقنبلاً قرءوا هنا: ﴿مؤذن بينهم أن لعنة الله على الظالِمين ﴾ بإسكان النون وتَخفيفها (لعنة) برفع التاء وأشار إليهم بقوله: (نصه سَما)، واستثنى منهم البزي، ثُمَّ قال: (وفي النور) أخبر أن المشار إليه بالهمزة من (أوصلا) وهو نافع قرأ: ﴿والخامسة أن ﴾ بإسكان النون وتَخفيفها (لعنة الله عليه إن كان من الكاذبين) برفع التاء من «لعنة»، فتعين لِمن لَم يذكره في الترجمين القراءة بنصب النون من «أن» وتشديدها، ونصب التاء من «لعنة» وقوله: (أوصلا) أي: أوصل هذا الحكم إلى سورة النور لنافع.

وَيُغْسَشِيْ بِهَا وَالرَّعْدِ ثَقَّلَ صُحْبَةً وَوَالسَّمْسُ مَع عَطْفِ النَّلاَثَةِ كَمَّلاً وَفِيْ النَّحْلِ مَعْهُ فِي الأَحِيْرِيْنِ حَفْصَهُمْ وَنُشْرًا سُكُونُ السِطَّمِّ فِي الْكُلِّ ذُلِّلاً وَفِيْ النُّونِ فَسِنْحُ السِطَّمِّ شَافٍ وَعَاصِمٌ وَوَى نُونَسَهُ بِالْبَاءِ نُقْطَهُ أَسْفَلاً

أخبر أن المشار إليهم بـ(صحبة) وهم حَمزة والكسائي وشعبة قرءوا: ﴿يَعْشِّي الليل النهار يطلبه ﴾ هنا، و(يَغَشِّي الليل النهار) بالرعد بفتح الغين وتشديد الشين، فتعين للباقين القراءة بسكون الغين وتَخفيف الشين.

وقوله: (ووالشمس) الواو الأولى فاصلة والثانية من القرآن، ثُمَّ قال: (مع عطف الثلاثة) يعني بالثلاثة: ﴿والقمر والنجوم مسخرات﴾، وقوله: (كملا) أي: كمل الرفع في الأربعة، وعلم الرفع من الإطلاق، ثُم أخبر أن المشار إليه بالكاف من (كملا) وهو ابن عامر قرأ: ﴿والشمس والقمر والنجوم مسخرات﴾ برفع الأسماء الأربعة هنا وبالنحل، ثُمَّ قال: (وفي النحل معه) أي: مع ابن عامر في الأخيرين؛ أي: في الاسمين الأخيرين وهُما: ﴿والنجوم مسخرات﴾ يعني: أن حفصًا قرأ: ﴿والشمس والقمر﴾ والقمر والنجوم مسخرات﴾ يعني: أن حفصًا قرأ: ﴿والشمس والقمر والقمر والنجوم مسخرات وقيراً حفس: ﴿والشمس والقمر بالنصب فيها بالنحل ونصب الأسماء الأربعة بالأعراف، وتعين للباقين القراءة بنصب الأسماء الأربعة في السورتين، وقوله: (ونشرًا سكون الضم) أخبر أن المشار إليهم بالذال من (ذللا) وهم الكوفيون وابن عامر قرءوا: ﴿نشرًا بين يدي رحمته هنا وبالفرقان والنحل بإسكان ضم الشين، فتعين للباقين القراءة بضمها في الكل، وأن المشار إليهما بالشين من (شافي) وهُمَا حَمزة والكسائي فتحا ضم النون، فتعين للباقين القراءة بضمها، وأن عاصمًا قرأ بباء مضمومة موحدة تحت في موضع النون المضمومة.

وَرَا مِنْ إِلَهِ غَيْرُهُ خَفْضُ رَفْعِهِ ، ٢٩ بِكُلِّ رَسَا وَالْحِفُ أَبْلِغُكُمْ حَلاً مَعَ احْقَافِهَا وَالْحِفُ أَبْلِغُكُمْ عَلاً مَعَ احْقَافِهَا وَالْوَاوَ زِدْ بَعْدَ مُفْسِدِيث نَن كُفْوًا وَبِالإِحْبَارِ إِلَّكُمُ عَلاً الاَ وَعَلَى الْحِرْمِيُ إِنَّ لَنَا هُنَا وَأَوْ أَمِنَ الإسْكَانُ حِرْمِينُ لَكُمْ عَلاً الْحَرَمِينُ الْإِسْكَانُ حِرْمِينُ لَكُمْ عَلاً الْحَرَمِينَ الْإِسْكَانُ حِرْمِينَ الْإِسْكَانُ حِرْمِينَ الْإِسْكَانُ حِرْمِينَ الْإِسْكَانُ حَرْمِينَ الْمَسْارِ إِلَيْهِ بِالرَاء مِن (رسا) وهو الكسائي قرأ: ﴿ مَا لَكُمْ مِن إِلَهُ غِيرٍ هُ بِخَفْضُ رَفِع الْحَالَ عَلَى الْمَسْارِ إِلَيْهِ بِالرَاء مِن (رسا) وهو الكسائي قرأ: ﴿ مَا لَكُمْ مِن إِلَهُ غِيرٍ هُ بِخَفْضُ رَفِع

الراء وكسر ضم الهاء وياء بعدها، فتعين للباقين القراءة برفع الراء وضم الهاء وواو بعدها، وقولـه: (رسا) أي: ثبت، ثُمَّ أخبر أن المشار إليه بالحاء من (حلا) وهو أبو عمرو قرأ: ﴿أَبِلَغِكُم رسالات ربي وأنصح﴾ هنا، ﴿وأبلغكم رسالات ربي وأنا لكم ناصح أمين﴾ هنا كذلك، ﴿وأبلغكم ما أرسلت به﴾ فِي الأحقاف بإسكان الباء وتَخفيف اللام، فتعين للباقين القراءة بفتح الباء وتشديد اللام فيهن، ثُم أمر للمشار إليه بالكاف من (كفؤًا) وهو ابن عامر أن يقرأ بزيادة واو بعد (مفسدين) قبل قاف (قال الملأ) فِي: ﴿ولا تعثوا فِي الأرض مفسدين﴾، و﴿قال الملأ﴾ فِي قصة صالِح، فتعين للباقين القراءة بحذف الزيادة، وأن المشار إليهما بالعين والهمزة في قوله: (علا ألا) وهُمَا حفص ونافع قرآ: ﴿إنكم لتأتون الرجال﴾ بهمزة واحدة مكسورة على الخبر، فتعين للباقين القراءة بالاستفهام؛ أي: بزيادة هَمزة الاستفهام على هذه الهمزة فتصير قراءتهم بهمزتين الأولَى مفتوحة والثانية مكسورة، وأن المشار إليهم بالعين (وحرمي) فِي قوله: (وعلى الحرمي) وهم حفص ونافع وابن كثير قرءوا هنا؛ أي: فِي هذه السورة: ﴿إن لنا لأجرًا ﴾ بهمزة مكسورة على الخبر، فتعين للباقين القراءة بهمزتين على الاستفهام، وقوله: (وأو أمن الإسكان) أخبر أن المشار إليهم بحرمي وبالكاف من قوله: (حرميه كلا) وهم نافع وابن كثير وابن عامر قرءوا: ﴿أَوْ أَمن أَهلِ القري﴾ بإسكان الواو إلا أن ورشًا على أصله فِي نقل حركة الهمزة إلَى الساكن قبلها وحـذف الهمـزة، والأصـل عنـده سـكون الواو، فتعين للباقين القراءة بفتحها.

عَلَىيٌّ عَلَى خَصُّوا وَفِي سَاحِرٍ بِهَا وَ يُسوئُسَ سَسحًارِ شَفَا وَتَسَلُّ سَلاً

أخبر أن المشار إليهم بالخاء من (خصوا) وهم القراء كلهم إلا نافعًا قرءوا: ﴿حقيق على أن لا أقول ﴾ بياء ساكنة خفيفة فتنقلب ألفًا فِي اللفظ، وأن نافعًا قرأ بياء مفتوحة مشددة على ما لفظ به من القراء تين، ثُمَّ أخبر أن المشار إليهما بالشين من (شفا) وهُمَا حَمزة والكسائي قرآ: ﴿يأتوك بكل سحار ﴾ هنا، ﴿واتتوني بكل سحار ﴾ بيونس بفتح الحاء وتشديدها وألف بعدها، وأن الباقين قرءوا بكسر الْحَاء وتَخفيفها وألف قبلها على ما لفظ به فِي القراءتين أيضًا، (وتسلسلا): تسهل، من تسلسل الهاء: إذا جرى.

وَفِيْ الْكُلِّ تَلْقَفْ خِفُّ حَفْ صِ وَضُـــمَّ فِــيْ سَنَقْــــــتُلُ وَاكْـــسِرْ ضَــــمَّهُ مُتَــــــثقَلاَ وَحَرُّكْ ذَكَا حُــسْنٍ وَفِــيْ يَقْــــتُلُوْنَ خُـــذْ مَعًا يَعْرِشُـــوْنَ الْكَــسْرُ ضُـــمَّ كَــذِيْ صِــلاَ

أخبر أن حفصًا قرأ: ﴿ فإذا هي تلقف ما يأفكون فوقع ﴾ هنا، و ﴿ فإذا هي تلقف ما يأفكون فألقي ﴾ بالشعراء، و ﴿ تلقف ما صنعوا ﴾ بطه بإسكان اللام و تَخفيف القاف، فتعين للباقين القراءة بفتح اللام و تشديد القاف في الكل، ولفظ به في البيت على قراءة حفص، ثُمَّ أمر للمشار إليهم بالذال والحاء في قوله: (ذكا حسن) وهم الكوفيون وابن عامر وأبو عمرو قرءوا بضم النون وكسر ضم التاء مع تشديدها و تحريك القاف بالفتح في: ﴿ سنُقتَل أبناءهم ﴾، فتعين لنافع وابن كثير القراءة بفتح النون وسكون القاف وضم التاء مع تخفيفها، و (ذكاء) بضم الذال مع المد اسم للشمس، وقصره للوزن، ثُمَّ أمر بالأخذ في: ﴿ يُقتَلون أبناءكم ﴾ بالتقيد المذكور في ﴿ سنقتل ﴾ يعني: أن المشار إليهم بالخاء من (خذ) وهم القراء كلهم إلا نافعًا قرءوا: ﴿ يُقتَلون ﴾ بضم الياء وكسر ضم التاء مع تشديدها و تَحريك القاف بالفتح، فتعين لنافع القراءة بفتح الياء وسكون القاف وضم التاء مُخففًا، ثُمَّ أمر للمشار إليها بالكاف والصاد في قول الناظم: (كذي صلا) وهُمَا ابن عامر وشعبة أن يقرآ بضم كسر الراء في قول الكاف والصاد في قول الناظم: (كذي صلا) وهُمَا ابن عامر وشعبة أن يقرآ بضم كسر الراء في قول الموضعين، وإليها أشار بقوله: (معًا).

وَفِي يَعْكُفُونَ الصَّمَّ لُكُ سَرُ شَافِيًا وَأَلْجَى بِحَدْفِ الْيَاءِ وَالنَّوْنِ كُفَّالاً

أخبر أن المشار إليهما بالشين من (شافيًا) وهُما حَمزة والكسائي قرآ: ﴿على قوم يعكفون﴾ بكسر ضم الكاف، فتعين للباقين القراءة بضمها، وأن المشار إليه بالكاف من (كفلا) وهو ابن عامر قرأ: ﴿وَإِذَ أَنْجَاكُم﴾ بحذف الياء والنون، فتعين للباقين قراءة: ﴿أَنْجَيناكُم﴾ بإثبات الياء والنون.

وَدَكِّاءَ لاَ تَنْـــوِيْنَ وَامْـــدُدُهُ هَــامِزًا شَفَا وَعَــنِ الْكُــوْفِيِّ فِــيْ الْكَهْــفِ وُصِّــلاً

أي: قرأ المشار إليهما بالشين من (شفا) وهُمَا حَمزة والكسائي: ﴿جعله دكاء وحر ﴾ بألف وهَمزة مفتوحة تمد الألف من أجلها من غير تنوين، ثُمَّ أخبر أن الكوفيين وهم عاصم وحَمزة والكسائي قرءوا بالكهف: ﴿جعله دكا﴾، وكان بالتقييد المذكور؛ يعنِي: بالمد والهمز من غير تنوين، فتعين لِمن

لَم يذكره فِي الترجمتين القراءة بِحذف الألف وإثبات التنوين من غير مد ولا هَمز.

وَجَمْ عُ رِسَ الْاَتِيْ حَمَثْ لُهُ ذُكُ وْرُهُ وَفِيْ الرُّشْدِ حَـرِّكْ وَافْــتَحِ الــضَّمَّ شُلْــشُلاَ

أخبر أن المشار إليهم بالحاء والذال من (حمته ذكوره) وهم أبو عمرو والكوفيون وابن عامر قرءوا: ﴿على الناس برسالاتِ بألف على الجمع، فتعين للباقين القراءة: ﴿برسالتِ بِحذف الألف على التوحيد، و(الذكور): السيوف، ثُمَّ أمر للمشار إليها بالشين من (شلشلا) وهُمَا حَمزة والكسائي أن يقرآ بفتح ضم الراء وتَحريك الشين بالفتح من: ﴿سبيل الرشد﴾

وَفِي الْكَهْفِ حُسسْنَاهُ وَضَمُّ خُلِيِّهِمْ بِكَسسْ شَفًا وَافٍ وَالإِنْسَبَاعُ ذُو حُلاَ

ثُم أخبر أن المشار إليه بالحاء من (حسناه) وهو أبو عمرو قرأ: ﴿مِهَا علمت رشدًا ﴾ بالكهف بالتقييد المذكور (١) . ثُمَّ أخبر أن المشار إليها بالشين من (شفا) وهُمَا حَمزة والكسائي قرآ: ﴿واتّخذ قوم موسى من بعده من حِليهم ﴾ بكسر ضم الحاء، فتعين للباقين القراءة بضمها، وقوله: (والاتباع ذو حلا) تعليل لقراءة الكسر، والأصل فِي الحاء من (حليهم) الضم، وإنَّما كسرت لاتباع كسرة اللام.

وَخَاطَسِبَ يَرْحَمْسِنَا وَيَغْفِرُ لَنَا شَذًا . . ٧ وَبَا رَبَّسِنَا رَفْسِعٌ لِغَيْرِهِمَا الْجَالَا

أخبر أن المشار إليهما بالشين من (شذًا) وهُمَا حَمزة والكسائي قرآ: ﴿لئن لَم يرحمنا ربَّنا وتغفر لنا﴾ بتاء الخطاب في الكلمتين ونصب الباء من (ربنا)، وأن الباقين قرءوا بياء الغيب فيهما ورفع باء (ربنا)، وقوله: (لغيرهما) أي: لغير حَمزة والكسائي رفع الباء من (ربنا).

أمر بكسر الميم من (أم) للمشار إليهم بالكاف وبـ(صحبة) فِي قوله: (كفؤ صحبة) وهم ابن عامر وحَمزة والكسائي وشعبة قرءوا: ﴿قال ابن أمِّ إن القوم﴾، ﴿وقال يابنتُمِّ لا تأخذ﴾ بطه بكسر الميم، فتعين للباقين القراءة بفتح الميم فيهما، ثُمَّ أخبر أن المشار إليه بالكاف من (كللا) وهو ابن عامر قرأ: ﴿ويضع عنهم آصارهم﴾ بفتح الهمزة وفتح الصاد بين الألفين على الجمع كما نطق به،

⁽١) انظر ص (٤٨٥).

والمراد بالمد: زيادة الألف، فتعين للباقين القراءة بكسر الهمزة وسكون الصاد وحذف الألفين على التوحيد.

خَطِيْ نَاتُكُمْ وَحِّدُهُ عَنِيْهُ وَرَفِ عُهُ كَمَا أَلَّهُ وَالْغَيْرُ بِالْكَسْرِ عَدَّلاً وَلَكِنْ خَطَايَا حَجَّ فِيهَا وَنُوْجِهَا وَمَعْدِرَةً رَفْعَ سِوَى حَفْصِهِمْ تَسلاً

الْهَاء فِي عنه ضمير المشار إليه بالكاف من (كللا) فِي الْبيت السابق وهو ابن عامر فقد قرأ: ولنففر لكم خطيئتكم بغير ألف على التوحيد كها نطق به، فتعين للباقين القراءة بإثبات الألف على الجمع، ثُمَّ قال: (ورفعه كها ألفوا) أخبر أن المشار إليهها بالكاف والهمزة فِي قوله: (كها ألفوا) وهُما ابن عامر ونافع رفعا التاء، ثُمَّ قال: (والغير بالكسر عدلا) أخبر أن غير نافع وابن عامر مِمَّن قرأ بالياء والتاء عدل قراءته بالكسر فِي التاء، ثُمَّ استدرك للإعلام بقراءة من بقي فقال: (ولكن خطايا) أخبر أن المشار إليه بالحاء من (حج) وهو أبو عمرو قرأ فِي هذه السورة: ﴿خطاياكم بوزن «قضاياكم» وفِي سورة نوح: ﴿ مِها خطاياهم فَي كذلك على ما لفظ به، وقوله: (ومعذرة رفع) أخبر أن القراء كلهم إلا حفصًا قرءوا: ﴿قالوا معذرة ﴿ برفع التاء، فتعين لِحفص القراءة بنصبها. وبيس بِيَاءً أمَّ والْهَمْ زُك له فَهُ وَمِفْلُ رَئِسَيْسٍ غَيْسِرُ هَا فَيْنِ عَوَلًا وَبَيْسُ اسْكِنْ بَسِيْنَ فَتْحَسِيْنِ صَادِقًا بخلْف وَحَقِّف فُ يُمْسِكُونَ صَفا ولاً

أخبر أن المشار إليه بالهمزة فِي قوله: (أم) وهو نافع قرأ: ﴿بعذاب بيس﴾ بياء ساكنة وكسر الباء قبلها من غير هَمز بوزن «عِيْسٍ»، وأن المشار إليه بالكاف من (كهفه) وهو ابن عامر قرأ: ﴿بئس﴾ بِهمزة ساكنة مكان الياء وكسر الباء قبلها بوزن «بئر» ثُم قال: (ومثل رئيس غير هذين عولا) أي: غير نافع، وابن عامر عول على قراءة ﴿بئيس﴾ بفتح الباء وبعدها همزة مكسورة بعدها ياء ساكنة بوزن «رئيس» وهم الباقون وشعبة من جملتهم، ثم أمر لشعبة بوجه آخر فقال: (وبيئس اسكن بين فتحين صادقًا) يعني: أن المشار إليه بالصاد من (صادقًا) وهو شعبة قرأ: ﴿بيئس﴾ بإسكان الياء بعد فتح الباء وفتح الهمزة وزن «ضيغم»، وقوله: (بخلف) أي: عن شعبة، ثُمَّ أمر بإسكان الميم وتَخفيف السين فِي: ﴿والذين يُمْسِكون بالكتاب﴾ للمشار إليه بالصاد من (صفا) وهو

شعبة، فتعين للباقين القراءة بفتح الميم وتشديد السين.

وَيَقْ صُرُ ذُرِيَّ اِنِ مَعْ فَ نَعِ قَائِ إِن وَفِي الطُّوْرِ فِي الشَّانِي ظَهِيْ رُ تَحَمَّلاً وَيَاسِ نُو فَ فَ صَنّا وَيُكُ سَرُ رَفْع أَوْ وَلِ الطُّوْرِ لِلْبَصْرِيْ وَبِالْمَدِّ كَمْ حَلاَ

أخبر أن المشار إليهم بالظاء من (ظهير) وهم الكوفيون وابن كثير قرءوا: ﴿من ظهورهم فرياتهم ﴾ هنا، ﴿وألحقنا بِهم فرياتِهم ﴾ ثاني الطور بالقصر؛ أي: بحذف الألف وفتح التاء على التوحيد، وأن المشار إليهم بالدال والغين فِي قوله: (دم غصنًا) وهم ابن كثير وأبو عمرو والكوفيون قرءوا: ﴿أنا حَملنا فُرِيَّتَهُم ﴾ بياسين بالقصر؛ أي: بِحذف الألف وفتح التاء على التوحيد، فتعين لمن لَم يذكره فِي الترجمين القراءة بالمد؛ أي: بإثبات الألف وكسر التاء على الجمع فِي المواضع الثلاثة، ثُمَّ أخبر أن أبا عمرو البصري يكسر له رفع التاء في: ﴿فرياتِهم بإيان ﴾ وهو الأول من الطور، فتعين للباقين القراءة برفعها، ثُمَّ قال: (وبالمد كم حلا) أخبر أن المشار إليها بالكاف والحاء فِي قوله: (كم حلا) وهُمَا ابن عامر وأبو عمرو قرآ: ﴿فرياتهم بإيان ﴾ بالمد؛ أي: بالألف بين الياء والتاء على الجمع، فتعين للباقين القراءة بالقصر؛ أي: بِحذف الألف على التوحيد.

يَقُونُلُوا مَعًا غَيْبٌ حَمِـــيْدٌ وَحَـــيْثُ يُلْـــ حِــدُونَ بِفَـــثْحِ الــضَّمِّ وَالْكَــسْرِ فُــصِّلاً وَفِـــيْ التَّحْـــلِ وَالاَهُ الْكِــسَائِيْ وَجَـــزْمُهُمْ يَـــذَرْهُمْ شَـــفَا وَالْـــــيَاءُ شُـــصْنُ تَهَـــدَّلاً

أخبر أن المشار إليه بالحاء من (حميد) وهو أبو عمرو قرأ: ﴿شهدنا أن يقولوا﴾ ﴿أو يقولوا إنَّما﴾ بياء الغيب فيهما، فتعين للباقين القراءة بتاء الخطاب، وقوله: (معًا) أي: في الكلمتين.

ثُمَّ أخبر أن المشار إليه بالفاء من (فصلا) وهو حَمزة قرأ: ﴿يَلْحَدُون﴾ بفتح ضم الياء وفتح كسر الحاء حيث جاء، ومَجيئه في القرآن في ثلاثة مواضع: ﴿وذروا الذين يلحدون فِي أَسْمَائه﴾ هنا، ﴿ولسان الذي يلحدون إليه﴾ بالنحل، ﴿وإن الذين يلحدون فِي آياتنا﴾ بفصلت، ثُمَّ أخبر أن الكسائي وافق حَمزة على ما قرأ فِي النحل خاصة فقرأ: ﴿يَلحَدون﴾ بفتح ضم الياء وفتح كسر الْحَاء، فتعين للباقين القراءة بضم الياء وكسر الحاء فِي السور الثلاث، ووافقهم الكسائي هنا وفِي فصلت، وخالفهم فِي النحل، ثُمَّ أخبر أن المشار إليها بالشين من (شفا) وهُمَا حَمزة والكسائي قرآ:

﴿ويذرُهم فِي طغيانِهم﴾ بِجزم الراء، فتعين للباقين القراءة برفعها، وأن المشار إليهم بالغين من (غصن) وهم الكوفيون وأبو عمرو قرءوا: ﴿ويذرهم﴾ بياء مثناة تَحت، فتعين للباقين القراءة بالنون، وقوله: (تَهدلا) أي: والياء مثل غصن استرخى لكثرة ثَمره.

وَحَسرًكُ وَضُهُمَّ الْكَسسْرَ وَامْسدُدُهُ هَسامِزًا ، ٧١ وَلاَ نُسوْنَ شِسرْكًا عَسنْ شَدا نَفَسرٍ مِسلاً

أمر أن يقرأ للمشار إليهم بالعين والشين وبنفر في قوله: (عن شذا نفر) وهم حفص وحمزة والكسائي وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر فقد قرءوا: ﴿جعلا له شركاء ﴾ بتحريك الراء: أي: بفتحها وبضم كسر الشين وبِمد الألف والإتيان بِهمزة مفتوحة بعد المد وبترك التنوين ك أأحقتم به شركاء ﴾، فتعين لنافع وشعبة القراءة بكسر الشين وإسكان الراء وتنوين الكاف من غير مد ولا هَمزة كها نطق به.

وَلاَ يَتْبَعُو وَكُمْ خَفَ مَعْ فَعِ فَعِ بَائِهِ وَيَتْ بَعُهُمْ فِي الظُّلَّةِ احْتَالٌ وَاعْتَلاً

أخبر أن المشار إليه بِهمزة الوصل فِي قوله: (احتل) وهو نافع قرأ: ﴿إِلَى الْهُدَى لا يَتْبعوكم﴾ هنا، ﴿ويتْبعهم الغاوون﴾ أي: فِي الظلة؛ أي: فِي الشعراء بتخفيف التاء؛ أي: بإسكانِها وفتح الباء الموحدة، فتعين للباقين القراءة بفتح التاء وتشديدها وكسر الباء الموحدة فِي السورتين.

وَقُلْ طَائِفٌ طَيْفٌ طَيْفٌ رِضًى حَقُّهُ وَيَسا يَمُدُونَ فَاضْمُمْ وَاكْسِرِ السِضَّمَّ أَعْدَلاً

أمر ان يقرأ للمشار إليهم بالراء وحق فِي قوله: (رضًى حقه) وهم الكسائي، وابن كثير وأبو عمرو: ﴿إذا مسهم طيف بياء ساكنة من غير هَمز ولا ألف كـ «ضيف»، وأن يقرأ للباقين ﴿طائف ﴾ بألف وهَمزة مكسورة تُمد الألف من أجلها كـ «خائف» على ما نطق به من القراءتين، ثُم أمر أن يقرأ: ﴿وإخوانُهم يُعِدُّونَهم ﴾ بضم الياء وكسر ضم الميم للمشار إليه بالهمز فِي قوله: (أعدلا) وهو نافع، فتعين للباقين القراءة بفتح الياء وضم الميم.

وَرَبِّيْ مَعِيْ بَعْدِيْ وَإِنِّيْ كِلاَهُمَا عَدْابِيَ آيَاتِيْ مُصَافَاتُهَا الْعُللاَ

أخبر أن فيها سبع ياءات إضافة: ﴿حرم ربي الفواحش﴾، ﴿معي بني إسرائيل﴾، ﴿من بعدي أعجلتم﴾، ﴿إنّ أخاف﴾، ﴿إنّي اصطفيتك﴾، ﴿عذابي أصيب﴾، ﴿عن آياتي الذين يتكبرون﴾.

شرح الشاطبية

سورة الأنفال

وَفِينَ مُسرْدِفِيْنَ السِدَّالَ يَفْسِتَحُ نَسافِعٌ وَعَسنْ قُنْسِبُلٍ يُسرْوَى وَلَسِيْسَ مُعَسوَّلاً

قرأ نافع: ﴿من الملائكة مردَفين﴾ بفتح الدال، ولقنبل وجهان: الفتح كنافع، ولَم يعول عليه من طريق ابن مُجاهد، ولا يُقرأ به. والكسر كالباقين، وعليه إطباق النقلة وهو المأخوذ به.

وَيُغْشِيْ سَــمَا خِفًّا وَفِــيْ ضَــمِّهِ افْتَحُــوْا ﴿ وَفِيْ الْكَــسْرِ حَقَّـا وَالنُّعَــاسَ ارْفَعُــوْا وِلاَ

أخبر أن المشار إليهم بـ(سم) وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو قرءوا: ﴿إذ بغشاكم ﴾ بإسكان الغين وتخفيف الشين، ثُمّ أمر بفتح ضم يائه وفتح كسر شينه ورفع (النعاس) بعده للمشار إليهما بقوله: (حقًّا) وهُمَا ابن كثير وأبو عمرو، فتعين للباقين القراءة بضم الياء وكسر الشين ونصب (النعاس).

وَتَحْفِيْ يْفُهُمْ فِي الْأَوَّلِيْنِ هُنَا وَلَى اللَّهُ وَارْفَعْ هَاءَهُ شَاعَ كُمَّالاً

أي: اقرأ للمشار إليهم بالشين والكاف من (شاع كفلا) وهم حَمزة والكسائي وابن عامر في الموضعين الأولين منها: ﴿ولكن الله قتلهم﴾، ﴿ولكنِ الله رمى﴾ بتخفيف النون وكسرها في الوصل من لفظ (ولكن) ورفع الهاء من اسم (الله)، فتعين للباقين القراءة بتشديد النون وفتحها ونصب اللهاء، واحترز بقوله: (الأولين) عن الأخيرين وهُما: (ولكنَّ الله سلم)، (ولكنَّ الله ألف بينهم) فإنّها مشددان بلا خلاف.

وَمُــوْهِنُ بِالتَّخْــفِـــيْفِ فَاعَ وَفِيْـــهِ لَـــمْ لَيُنــوَّنْ لِحَفْــصٍ كَيْـــدَ بِـــالْخَفْضِ عَــوَّلاَ

أخبر أن المشار إليهم بالذال من (ذاع)وهم الكوفيون وابن عامر قرءوا: ﴿ذلكم وأن الله موهن كيد ﴾ بإسكان الواو وتخفيف الهاء، وتعين للباقين القراءة بفتح الواو وتشديد الهاء، وقوله: (وفيه) أي: وفي (موهن) لِحفص) أي: قرأ حفص: ﴿موهن ﴾ بِحذف التنوين، فتعين للباقين القراءة بالتنوين، ثُمَّ أخبر أن المشار إليه بالعين من (عولا) وهو حفص قرأ: ﴿كيدِالكافرين ، بخفض الدال، فتعين للباقين القراءة بنصبها.

وَبَعْدُ وَإِنَّ الْفَدْعُ عَدِمَّ عُدْ وَفِيْدٍ هِمَا الْعُدُووَةِ اكْدِسِرْ حَقَّانَ السَّمَّ وَاعْدِلاً

أخبر أن المشار إليهم بـ (عم) وبالعين من (علا) وهم نافع وابن عامر وحفص قرءوا «وأن» الواقع بعد ﴿موهن كيد الكافرين﴾ بفتح الهمزة وهو: ﴿أن الله مع المؤمنين﴾، فتعين للباقين القراءة بكسر الهمزة، ثُمّ أمر بكسر ضم العين في: ﴿العِدوة الدنيا وهم بالعِدوة القصوى﴾ للمشار إليهم بقوله: (حقًا) وهُمَا ابن كثير وأبو عمرو، فتعين للباقين القراءة بضم العين، وقوله: (فيهما) أي: فِي الكلمتين.

وَمَنْ حَبِيَ اكْـــسِرْ مُظْهِـــرًا إذْ صَـــفَا هُـــدًى ﴿ وَإِذْ يَتَــــــــوَفَّى أَنَّتُــــــوثُهُ لَــــــــهُ مُــــــــلاً

أمر بكسر الياء الأولَى وإظهارها فِي قوله تعالَى: ﴿من حِيَى عن بينة ﴾ للمشار إليهم بالهمزة والصاد والهاء فِي قوله: (إذ صفا هدى) وهم نافع وشعبة والبزي، فتعين للباقين القراءة بإسكان الياء وإدغامها فِي الثانية فتصيرياء واحدة مشددة مفتوحة؛ وقوله: (وإذ يتوفى أنثوه له ملا) أي: روى المشار إليها باللام والميم فِي قوله: (له ملا) وهُمَا هشام وابن ذكوان عن ابن عامر: ﴿إذ تتوفى الذين كفروا ﴾ بتاء التأنيث، فتعين للباقين القراءة بياء التذكير.

وَبِالْغَيْبِ فِي فِي النُّورِ فَاشِيْهِ كَحَا فَ شَا ، ٧٧ عَمِيْمًا وَقُلْ فِي النُّورِ فَاشِيْهِ كَحَّلاً

أخبر أن المشار إليهم بالكاف والفاء والعين فِي قوله: (كما فشا عميمًا) وهُم ابن عامر وحَمزة وحفص قرءوا هنا: ﴿ولا يَحسبن الذين كفروا﴾ بياء الغيب، وأن المشار إليهما بالفاء والكاف فِي قوله: (فاشيه كحلا) وهُمَا حَمزة وابن عامر قرآ بالنور: ﴿ولا يَحسبن الذين كفروا معجزين ﴾ بياء الغيب أيضًا، فتعين لِمن لَم يذكره فِي الترجمتين القراءة بتاء الخطاب.

وَإِنَّهُ مُ افْتَحْ كَافِيًا وَاكْسِرُوا لِـشُعْ لَـ بَهَ السَّلْمِ وَاكْسِرْ فِيْ الْقِتَـالِ فَطِب صِلاً

أخبر أن المشار إليه بالكاف من (كافيًا) وهو ابن عامر قرأ: ﴿أنّهم لا يعجزون ﴾ بفتح الهمزة، فتعين للباقين القراءة بكسرها، ثُمّ أمر بكسر السين لشعبة في: ﴿وإن جنحوا للسّلم ﴾ هنا وبكسرها للمشار إليها بالفاء والصاد من قوله: (فطب صلا) وهُمَا حَمزة وشعبة في قوله تعالى: ﴿وتدعوا إلى السّلم ﴾ بالقتال أي سورة محمد صلى الله عليه وسلم، فتعين لِمن لَم يذكره في الترجمين القراءة

بفتح السين.

وَلَىانِيْ يَكُسِنْ غُسِصْنٌ وَلَالِثُهَا ثَسِوَىَ وَطُسِعْفًا بِفَسِتْحِ السِضَّمِّ فَاشِسِيْهِ لُفِّلَا وَفِيْ الرُّوْمِ صِفْ عَنْ خُلْفِ فَصْلٍ وَأَنْتَ انْ يَكُونَ مَعَ الأسْسرَى الأسسارَى خُلاً حَلاً

أخبر أن المشار إليهم بالغين من (غصن) وهم الكوفيون وأبو عمرو قرءوا: ﴿وإن يكن منكم مائة يغلبوا ألفًا﴾ وهو الذي أشار إليه بقوله: (ثاني) بياء التذكير على ما لفظ به، وأن المشار إليهم بالثاء من (ثوى) وهم الكوفيون قرءوا: ﴿فإن يكن منكم مائة صابرة﴾ وهو الذي أشار إليه بالثالث بياء التذكير، فتعين لِمن لَم يذكره فِي الترجمتين القراءة بتاء التأنيث، وأخرج بالثاني والثالث: الأول والرابع: ﴿إِن يكن منكم عشرون﴾، و﴿إن يكن منكم ألف﴾ فإنَّهما بالتذكير للسبعة، ثم أخبر أن المشار إليهما بالفاء والنون من (فاشيه نفلا) وهُما حَمزة وعاصم قرآ: ﴿وعلم أن فيكم ضعفًا ﴾ بفتح ضم الضاد، وأن المشار إليهم بالصاد والعين والفاء من قوله: (صف عن خلف فصل) وهم شعبة وحفص وحَمزة قرءوا بالروم: ﴿من ضعف ثُمّ جعل من بعد ضعف قوة ثُمّ جعـل مـن بعـد قـوة ضـعفًا﴾ بفتح ضم الضاد في الثلاثة بخلاف عن حفص فصار لِحفص وجهان في الثلاثة: فتح الضاد وهو ما نقله عن عاصم، وضمها، وهو ما اختاره من قراءته على غير عاصم، ثُمَّ أمر بالتأنيث فِي: ﴿يكون﴾ للمشار إليه بالحاء من (حلا) وهو أبو عمرو فقد قرأ قوله تعالى: ﴿مَا كَانَ لَنْبِي أَنْ تَكُونَ لَهُ أَسْرِي﴾ بتاء التأنيث، وقرأ أيضًا: ﴿ لِمن فِي أيديكم من الأساري ﴾ بألف بعد السين بوزن «فعالَى» كما لفظ به، فتعين للباقين القراءة بياء التذكير، وكذلك قرءوا: ﴿من الأسرى﴾ بسكون السين من غير ألف بعدها بوزن «فعلي» كما لفظ به أيضًا، ولا خلاف فِي الأول: ﴿أَن تَكُونَ لِه أَسرى﴾ أنه ساكن السين بوزن «فعلى» للسبعة.

أخبر أن المشار إليه بالفاء من قوله: (فز) وهو حَمزة قرأ: ﴿ما لكم من ولايتهم ﴾ بكسر الواو، وأن المشار إليها بالشين من (شفا) وهُمَا حَمزة والكسائي قرآ بالكهف: ﴿هنالك الولاية ﴾ بكسر الواو أيضًا، فتعين لِمن لَم يذكره فِي الترجَمتين القراءة بفتح الواو فِي السورتين، ثُمَّ أخبر أن فيها يائي إضافة: ﴿إنِّي أرى ما لا ترون ﴾، و ﴿إنِّي أخاف الله ﴾.

سورة التوبة

أخبر أن ابن عامر قرأ: ﴿لا إيهان لَهِم ﴾ بكسر الْهَمزة، فتعين للباقين القراءة بفتحها، وأن المشار إليهما بقوله: (حق) وهُمَا ابن كثير وأبو عمرو قرآ: ﴿ما كان للمشركين أن يعمروا مسجدالله بالتوحيد، فتعين للباقين القراءة: ﴿مساجدالله بالجمع.

عَــشِيْرَاتُكُمْ بِــالْجَمْعِ صِــدْقٌ وَتُوّنـــُوا عُزَيْـــرُ رِضَـا نَـصٌ وَبِالْكَـسْرِ وُكّــلاً

أخبر أن المشار إليه بالصاد من صدق وهو شعبة قرأ: ﴿وعشيراتكم ﴾ هنا بألف بعد الراء على جَمع السلامة كما نطق به، فتعين للباقين القراءة بحذف الألف على التوحيد، ثُمَّ أمر بتنوين (عزير) للمشار إليهما بالراء والنون فِي قوله: (رضا نص) وهُما الكسائي وعاصم، فأخبر أتّهما قرآ: ﴿وقالت اليهود عزير ابن الله بالتنوين وكسره، فتعين للباقين القراءة بغير تنوين، وأراد بقوله: (وكلا) أي: التنوين، وكل بالكسرة ولزمه.

يُصِّنَاهُوْنَ ضَـمَّ الْهَاءِ يَكْسِرُ عَاصِمٌ وَزِدْ هَمْزَةً مَصْمُوْمَةً عَــنْهُ وَاعْقِلاً

أخبر أن عاصمًا قرأ: ﴿يضاهون قول﴾ بكسر ضم الهاء، ثُمَّ أمر له بزيادة هَمزة مضمومة بعد الْهَاء؛ أي: يضاهئون، وقوله: (عنه) أي: عن عاصم، فتعين للباقين القراءة بضم الْهَاء وترك زيادة الْهَمزة.

يَصْرِلُ بِصْمَ الْيَاءِ مَعْ فَعْتِ ضَادِهِ صِحَابٌ وَلَمْ يَخْشُوا هُنَاكَ مُصْلَلًا

أخبر أن المشار إليهم بـ (صحاب) وهم حَمزة والكسائي وحفص قرءوا: ﴿ يُضَل بـه الـ ذين كفروا ﴾ بضم الياء وفتح الضاد، وتعالى القراءة بفتح الياء وكسر الضاد، ولَما كانت القراءة بفتح الياء وكسر الضاد تعجب المعتزلة وتعلقوا بها؛ قال في القراءة الأخرى (ولَم يَخشوا هناك مضللا).

وَأَنْ تُقْ بِ لَلْ التَّ لَّكِيْرُ شَاعَ وِصَالُهُ وَرَحْمَ لَهُ الْمَرْفُ وْعُ بِ الْخَفْضِ فَ الْبَلاَ أخبر أن المشار إليهما بالشين من (شاع) وهُمَا حَمزة والكسائي قرآ: ﴿ وما منعهم أن يقبل منهم نفق اتِهم ﴾ بياء التذكير، فتعين للباقين القراءة بتاء التأنيث، وأن المشار إليه بالفاء من (ف اقبلا) وهـو حَمزة قرأ بِخفض التاء فِي: ﴿ورحمةٍ للذين آمنوا منكم﴾ المرفوع التاء فِي قراءة الباقين.

حَمْرُهُ قُوا بِحَمْصُ اللَّهُ قِي. ﴿ وَرَحْمُهُ للدَينَ اسْوا سَحَمْ ﴾ المَرْقُوعُ النَّاءُ فِي قَرَاءُهُ البَّاقِينَ. وُصِّلًا وَيُعْدَ فَيَ اللَّهُ وَاللَّهُ الْمُسْتِلًا وَاللَّهُ الْمُسْتِلًا وَاللَّهُ الْمُسْتِلًا وَاللَّهُ الْمُسْتِلًا وَاللَّهُ الْمُسْتِلًا وَاللَّهُ الْمُسْتِلُونَ وَاللَّهُ الْمُسْتِلُونَ وَاللَّهُ الْمُسْتِلِدُ وَاللَّهُ الْمُسْتِلِدُ اللَّهُ الْمُسْتِلِدُ وَاللَّهُ الْمُسْتِلِدُ وَاللَّهُ الْمُسْتِلِدُ اللَّهُ الْمُسْتِلِدُ وَاللَّهُ الْمُسْتِلِدُ اللَّهُ الْمُسْتِقُونَ وَاللَّهُ الْمُسْتِلِينَ اللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمُوالِّ وَاللَّهُ وَالْمُلِمُ وَاللَّهُ وَالْمُوالِمُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمُولِمُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمُولِي وَالْمُ

أخبر أن عاصمًا قرأ: ﴿إن نعف عن طائفة منكم ﴾ بنون غير مضمومة؛ أي: مفتوحة، وضم الفاء ﴿تُعَلِّبُ ﴾ بنون مضمومة مكان التاء وكسر الذال وطائفة بنصب رفع التاء، فتعين للباقين أن يقرءوا: ﴿يُعفَ ﴾ بياء التذكير مضمومة وفتح الفاء، ﴿تُعذَّب ﴾ بتاء التأنيث وضمها وفتح الذال، وطائفة برفع التاء.

وَحَـــقٌّ بِـــضَمِّ الـــسَّوْءِ مَــع ثَـــانِ فَنْحِهَــا وَتَحْرِيْــــكُ وَرْشٍ قُرْبَــــةٌ ضَــــمُّهُ جَــــلاَ

أخبر أن المشار إليه بقوله: (حق) وهُمَا ابن كثير وأبو عمرو قرآ هنا: ﴿عليهم دائرة السُّو، ﴾، والثاني من سورة الفتح: ﴿عليهم دائرة السُّو، ﴾ بضم السين فيها، فتعين للباقين القراءة بفتح السين فيها الموضعين، واحترز بقوله: (مع ثان فتحها) من: ﴿ظن السوء ﴾ الأول والثالث في الفتح فإنّها بفتح السين، ثُم أخبر أن ورشًا قرأ: ﴿ألا إِنّها قُرُبة لَهم ﴾ بتحريك الراء بالضم، فتعين للباقين القراءة بإسكان الراء.

وَمِــنْ تَحْتِهَــا الْمَكِّـــيْ يَجُــرُّ وَزَادَ مِــنْ صَلاَتَكَ وَحِّــدْ وَافْـــتَحِ التَّــا شَــذًا عَــلاَ وَوَحِّــدْ لَهُــمْ فِــيْ هُــوْدَ تُرْجِــئُ هَمْــزُهُ صَـــفَا نَفَــرِ مَــعْ مُرْجَئُــونَ وقـــد حَــلاَ

أراد: ﴿وأعد لَهم جنات تَجري تَحتها الأنهار﴾ الآية التي أولها: ﴿والسابقون الأولون﴾ أخبر أن المكي وهو ابن كثير قرأ: ﴿تَجري من تَحتها الأنْهَار﴾ بزيادة من قبلها؛ أي: قرأ ﴿من تَحتها الأنْهَار﴾ بزيادة حرف الجر؛ أي: كلمة «من» وجر التاء في «تحتها»، فتعين للباقين أن يقرءوا: ﴿تَحْتَها﴾ بترك زيادة «من» ونصب التاء في «تَحتها»، ثُمَّ أمر بالتوحيد في «صلواتك» للمشار إليهم بالشين والعين في قوله: (شذًا علا) وهم حَمزة والكسائي وحفص قرءوا: ﴿إن صلاتك سكن لَهم﴾ بالتوحيد وفتح التاء كها نطق به، ووحدوا أيضًا بهود: ﴿قالوا يا شعب أصلاتك ﴾، فتعين للباقين أن

يقرءوا: ﴿أصلواتك﴾ بواو الجمع فيها وكسر التاء في براءة، ولَم يتعرض لِحركة التاء في هود؛ لأنّها مرفوعة في القراءتين بِخلاف ما تقدم، ثُمَّ أخبر أن المشار إليهم بالصاد وبـ(نفر) في قوله: (صفا نفر) وهم شعبة وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر قرءوا هنا: ﴿وآخرون مرجئون﴾ بزيادة هَمزة مضمومة بعد الجيم وبالأحزاب: ﴿ترجئ من تشاء﴾ بِهمزة مضمومة مكان الياء، فتعين للباقين القراءة بحذف الهمزة المضمومة في (مرجئون)، وياء ساكنة مكان الهمزة في «ترجئ».

أخبر أن المشار إليها بـ (عم) وهُمَا نافع وابن عامر قرآ: ﴿حكيم الذين اتخذوا مسجدًا﴾ بغير (واو) قبل ﴿الذين﴾، وأمرك أن تقرأ لَهما: (أُسِّس) فِي الكلمتين بضم الهمزة وكسر السين المشددة، وأخبر أنَّها قرآ: ﴿بنيانُهُ فِي الكلمتين أيضًا بالرفع، وعلم الرفع من الإطلاق، فتعين للباقين أن يقرءوا: ﴿حكيم والذين اتخذوا﴾ بإثبات الواو، ﴿أفمن أسس بنيانه ﴾، و﴿أم من أسس بنيانه ﴾ بفتح الهمز والسين الأولى فِي الكلمتين ونصب (بنيانه) فِي الكلمتين أيضًا، ولا خلاف فِي بنيانه ﴾ أنه بضم الهمزة وكسر السين المشددة للسبعة، وإنها الخلاف فِي أمسى المصاحب لـ (بنيانه)، والتقييد واقع بذلك.

وَجُرْفٍ سُكُوْنُ الضَّمِّ فِي صَفْوِ كَامِلٍ تَقَطَّعَ فَيِنْحُ الْبِضَّمِّ فِي كَامِلٍ عَلاَ

أخبر أن المشار إليهم بالفاء والصاد والكاف من قوله: (فِي صفو كامل) وهم حَمزة وشعبة وابن عامر قرءوا ﴿على شفا حرف بإسكان ضم الراء، فتعين للباقين القراءة بضمها، وأن المشار إليهم بالفاء والكاف والعين من قوله: (فِي كامل علا) وهم حَمزة وابن عامر وحفص قرءوا: ﴿إلا أن تَقطع ﴾ بفتح ضم التاء، فتعين للباقين القراءة بضمها.

يَزِيْكُ عَلَى فَصْلِ يَسْرَوْنَ مُخَاطِّبٌ فَلَهُ وَمَعِلَى فِيْهَا بِيَسَاءَيْنَ حُمِّلًا

أخبر أن المشار إليهما بالعين والفاء في قوله: (على فصل) وهُما حفص وحَمزة قرآ: ﴿من بعد ما كاد يزيغ ﴾ بياء التذكير، فتعين للباقين القراءة بتاء التأنيث، وأن المشار إليه بالفاء من (فشا) وهو حَمزة قرأ: ﴿أولا ترون أنَّهم يفتنون ﴾ بتاء الْخَطاب، فتعين للباقين القراءة بياء الغيب (يرون)، ثُم أخبر أن فيها يائي إضافة: ﴿معى أبدًا﴾، ﴿ومعى عدوًا﴾.

سورة يونس

وَإِضْ جَاعُ رَا كُلِلَ الْفَوَاتِحِ ذِكْ رُهُ حِمَّى غَيْسِ رَ خَفْسِ طَا وَيَسَا صَدْبَةٌ وِلاَ

أشار إلى أبي عمرو وابن عامر والكوفيين بالذال والحاء فِي قوله: (ذكره صي)، واستثنى منهم حفصًا فأخبر أنّهم أمالوا (راء كل الفواتح) إمالة مَحضة فِي جَميع القرآن من (ألر) فِي يونس وهود ويوسف وإبراهيم والحجر، ومن (ألمر) بالرعد. (الفواتح) جَمع فاتِحة، وفَاتِحة الشيء: أوله، وقوله: (طا ويا صحبة ولا) أخبر أن المشار إليهم بـ(صحبة) وهم حَمزة والكسائي وشعبة أمالوا الطاء من «طه»، وطاء «طسم» فِي أول الشعراء والقصص، وطاء «طسم» في أول النمل، والياء فِي أول يس إمالة مَحضة. وأتى بلفظ (را) مقصورًا حكاية للفظ القرآن، وكذا فعل فِي (طا

وَكُمْ صُحْبَةٍ يَا كَافَ وَالْخُلْفُ يَاسِرٌ وَهَا صِفْ رِضَى خُلُوًا وَتَحْتُ بَنَتَى سَلاً شَلْهَ صَادِقًا حَم مُحْتَ بَنَتَى سَلاً شَلْهَ صَادِقًا حَم مُحْتَ الْخُلْفِ مُحَتَّالًا مَحْتَ بَهِ ، ٤٧ وَبَصْرٍ وَهُمَ مُأْذَرَى وَبِالْخُلْفِ مُصَلِّلًا

ثُمَّ قال: (وكم صحبة يا كاف) أخبر أن المشار إليهم بالكاف وبـ (صحبة) من قوله: (وكم صحبة) وهم ابن عامر وحَمزة والكسائي وشعبة أمالوا الياء من ﴿ كَهيعَص﴾ إمالة مَحضة، وعبر عن السورة بقوله: (يا كاف)؛ لأن الكاف أول حروفها، ثُمَّ قال: (والخلف ياسس) أخبر أن المشار إليه بالياء وهو السوسي أمال الياء من ﴿ كَهيعَص﴾ إمالة مَحضة بِخلاف عنه؛ أي: له الفتح والإمالة، ولكن هذه الإمالة منعها ابن الجزري؛ والمقروء به للسوسي الفتح فِي (يا) فقط وراجع التحرير (۱۱)، و(الياسر) فِي اللغة هُو: اللاعب بقداح الميسر، ثُمَّ قال: (وهما صف رضًى حلوًا) أخبر أن المشار إليهم بالصاد والراء والحاء فِي قوله: (صف رضًى حلوًا) وهم شعبة والكسائي وأبو عمرو أمالوا الْهَاء من ﴿ كَهيعَص﴾ إمالة مَحضة، ثُمَّ قال: (وتحست) أخبر أن

⁽۱) انظر ص (۵۶۷).

المشار إليهم بالجيم والحاء والشين والصاد في قوله: (جنّى حلا شفا صادقًا) وهم ورش وأبو عمرو وحَمزة والكسائي وشعبة أمالوا الْهَاء من ﴿ طه ﴾ إمالة مَحضة وهي المشار إليها بـ (تَحت)؛ أي: تَحت ﴿ كَهيعَص ﴾ ثُمَّ قال: (حَم مُختار صحبة) أخبر أن المشار إليهم بالميم من (مُختار)، وبـ (صحبة) وهم ابن ذكوان وحَمزة والكسائي وشعبة أمالوا الحاء من ﴿ حَم ﴾ فِي السور السبعة إمالة مَحضة، ثُمّ قال: (وبصر وهم أدرى) يعني: أن أبا عمرو وحَمزة والكسائي وشعبة وابن ذكوان أمالوا لفظ (أدرى) حيث وقع وكيف أتى إمالة مَحضة نَحو: «أدراكم»، «وأدراك»، ثُم قال: (وبالخلف مثلا) أخبر أن المشار إليه بالميم من (مثلا) وهو ابن ذكوان عنه خلاف في إمالة «أدرى».

وَذُو السرَّا لِسورَ شِينَ بَسيْنَ وَنسافِعٌ لَذَى مَرْيَسِمٍ هَا يَا وَحَا جِيْدُهُ حَلاَ

أخبر أن ورشًا قرأ في الراء بين بين، يعني: ﴿ الرَّ ﴾، ﴿ المَرْ ﴾، وأدرى حيث وقع وليس لورش ما يُميله إمالة مَحضة إلا الهاء من ﴿ طه ﴾ وما عدا ذلك إنَّما يميله بين اللفظين، قوله: (ونافع لدى مريم) أخبر أن نافعًا قرأ في سورة مريم بإمالة الهاء والياء بين اللفظين، وأن المشار إليهما بالْجِيم والحاء من قوله: (جيده حلا) وهُمَا ورش وأبو عمرو أمالا الحاء من ﴿ حم ﴾ فِي السور السبعة بين اللفظين فتعين لِمن لَم يذكره فِي هذه التراجم القراءة بالفتح فِي جَميع ما ذكر.

نُفَ صِلُّ يَا حَدِقٌ عُسلاً سَاحِرٌ ظُبُسِي وَحَيْثُ ضِياءً وَافَقَ الْهَمْ زُ قُسْبُلاً

أخبر أن المشار إليهم بـ(حق) وبالعين من (عُلاً) وهم ابن كثير وأبو عمرو وحفص قرءوا:
هما خلق الله ذلك إلا بالْحَق يفصل الآيات بالياء، فتعين للباقين القراءة بالنون، وأن المشار إليهم بالظاء من (ظبًى) وهم الكوفيون وابن كثير قرءوا: هقال الكافرون إن هذا لساحر مبين بإثبات الألف بعد السين وكسر الحاء كها نطق به، وقرأ الباقون: هلسحر بكسر السين وإسكان الْحَاء من غير ألف، وقرأ قنبل: (ضياء) بِهمزة مفتوحة بعد الضاد حيث جاء، وقرأ الباقون بياء مفتوحة مكان الهمزة وهو ثلاث مواضع: هو الذي جعل الشمس ضياء هنا، هولقد آتينا موسى وهرون الفرقان وضياء بالأنبياء، هومن إله غير الله يأتيكم بضياء في القصص.

وَفِيْ قُصْنِيَ الْفَتْحَانِ مَعْ أَلِفِ هُنَا وَقُلْ أَجَلُ الْمَرْفُوعُ بِالنَّصْبِ كُمِّلاً

أخبر أن المشار إليه بالكاف من (كملا) وهو ابن عامر قرأ: ﴿لقضى إليهم﴾ بفتح القاف والضاد وألف بعدها (أجَلَهم) بنصب اللام، فتعين للباقين القراءة بضم القاف وكسر النضاد وياء مفتوحة بعدها كما لفظ به ورفع اللام في (أجلهم).

وَقَصْرُ وَلاَ هَــادٍ بِخُلْــفٍ زَكَــا وَفِــيْ الْـــ قَيَامَــــَةِ لاَ الأَوْلَـــــــى وَبِالْحَـــــالِ أُوِّلاً

أخبر أن المشار إليه بالهاء من (هاد) وهو البزي قرأ: ﴿ولا أدراكم به ﴾ هنا، وفِي أول سورة القيامة: ﴿لا أقسم بيوم القيامة ﴾ بغير ألف فيهما بعد اللام بِخلاف عنه؛ يعني: بإثبات الألف وحذفها فيهما، وأن المشار إليه بالزاي من (زكا) وهو قنبل قرأ بالقيصر بلا خلاف؛ أي: بغير ألف فِي الموضعين، فتعين للباقين القراءة بإثبات الألف فيهما ولا خلاف فِي: ﴿ولا أقسم بالنفس اللوامة ﴾ أنه بإثبات الألف، فهذا معنى قوله: (لا الأولى)، أي: وقصر «لا» الواردة فِي سورة القيامة فِي أول موضع، وقوله: (وبالحال أولا) توجيه للقصر فِي: ﴿لا أقسم بيوم القيامة ﴾؛ يعني: أن لام الابتداء دخلت على مبتدأ مَحذوف، وأخبر عنه بفعل الحال؛ أي: لأنا أقسم.

وَخَاطَــبَ عَمَّــا يُـــشْرِكُوْنَ هُنَــا شَـــذًا ﴿ وَفِــيْ الــرُّوْمِ وَالْحَــرْفَيْنِ فِــيْ النَّحْــلِ أَوَّلاً

أخبر أن المشار إليهما بالشين من (شذًا) وهُمَا حَمزة والكسائي قرآ هنا: ﴿عما يشركون وما كان الناس﴾، وفِي الروم: ﴿سبحانه وتعالَى عما يشركون ظهر الفساد﴾، وبالنحل: ﴿سبحانه وتعالَى عما يشركون ينزل الملائكة﴾، وفيها: ﴿خلق السموات والأرض بالحق تعالَى عما يشركون﴾ بتاء الخطاب فِي الأربع كلمات، فتعين للباقين القراءة بياء الغيب فيهن.

أخبر أن المشار إليه بالكاف من (كفى) وهو ابن عامر قرأ: ﴿هو الذي ينشركم ﴾ وهي فِي قراءة الباقين: ﴿يسيركم ﴾ على ما نطق به فِي القراءتين؛ أي: قرأ ابن عامر: ﴿هو الذي ينشركم ﴾ بفتح الياء وبعدها نون ساكنة وشين معجمة مضمومة من (النشر)، وقرأ الباقون بضم الياء وبعدها سين مهملة مفتوحة وياء مكسورة مشددة من التسيير، وقرأ السبعة إلا حفصًا: ﴿متاعُ الحياة الدنيا ﴾ برفع العين، فتعين لِحفص

القراءة بنصبها، وقوله: (تَحملا) يعني: أن غير حفص تَحمل الرفع ونقله.

وَإِسْكَانُ قِطْعُكَ ذُوْنَ رَيْكِ بِ وُرُودُهُ وَفِي بَاءِ تَبْلُو التَّاءُ شَاعَ تَنَـزُلاً

أخبر أن المشار إليهما بالدال والراء في قوله: (دون ريب) وهُمَا ابن كثير والكسائي قرآ: «قطعًا من الليل» بسكون الطاء، فتعين للباقين القرآءة بفتحها، وأن المشار إليهما بالشين من (شاع) وهُمَا حَمزة والكسائي قرآ: «هنالك تتلوا» بتاء مثناة فوق في مكان الباء الموحدة تَحت في قراءة الباقين؛ أي: قرأ حَمزة والكسائي: «تتلوا» بتاءين، والباقون بالتاء والباء.

وَيَا لاَ يَهَدُّيُ اكْسِرْ صَفِيًّا وَهَاهُ نَلْ وَأَخْفَى بَنُوْ حَمْدٍ وَخُفِّفَ شُلْشُلاً

أمر بكسر الياء فِي: ﴿أمن لا يهدي﴾ للمشار إليه بالصاد من (صفيًّا) وهو شعبة، وبكسر هائه للمشار إليه بالنون فِي قوله: (نل) وهو عاصم، فتعين لغير شعبة فتح الياء ولغير عاصم فتح الهاء، ثُمَّ أخبر أن المشار إليهم بالياء والْحَاء فِي قوله: (بنو حمد) وهُمَا قالون وأبو عمرو أخفيا؛ يعني: حركة هائه، فتعين لغيرهِما إتْمَام الْحَركة، وأن المشار إليهما بالشين من (شلشلا)، وهُمَا حَمزة والكسائي خففا داله، ومن جُملة التخفيف: إسكان الهاء لَهما، فتعين لغيرهِما تشديد الدال.

وَلَكِنْ خَفِينَ فَارْفَعِ النَّاسَ عَنْهُمَا وَخَاطَبَ فِيْهَا يَجْمَعُونَ لَـهُ مُسلاً

وقوله: (عنها) أي: عن المشار إليها بالشين من (شلشلا) فِي البيت السابق وهُما حَمزة والكسائي قرآ: ﴿ولكِن الناسُ أنفسهم ﴿ بتخفيف النون وكسرها فِي الوصل ورفع (الناس)، فتعين للباقين القراءة بفتح النون وتشديدها ونصب (الناس)، ثُمَّ أخبر أن المشار إليها باللام والميم فِي قوله: (له ملا) وهُمَا هشام وابن ذكوان رويا القراءة عن ابن عامر؛ أي: قرآ: ﴿هو خير مِمَّا تَجمعون ﴿ بتاء الخطاب، فتعين للباقين القراءة بياء الغيب.

وَيَعْدُرُبُ كَدْرُ الصَّمِّ مَدعْ سَبَأٍ رَسَا . ٧٥ وَأَصْدَعَ فَارْفَعْدَ أَوْاكْبَدَ وَأَكْبَدَ وَ فَيْستصلا

أخبر أن المشار إليه بالراء من (رسا) وهو الكسائي قرأ: ﴿وما يعزِب عن ربك ﴾ هنا، ﴿وما يعزِب عنه ﴾ في سبأ بكسر ضم الزاي، فتعين للباقين القراءة بإبقاء ضم الزاي فيها، ثُم أمر برفع الراء في قوله: ﴿ولا أصغرُ من ذلك ولا أكبرُ ﴾ للمشار إليه بالفاء من (فيصلا) وهو حَمزة، فتعين

شرح الشاطبية

للباقين القراءة بنصب الراء فيهما.

مَعَ الْمَدِّ قَطْعُ السِّحْرُ حُكْمٌ تَبَوَّءً إِيا وَقْفُ حَفْسِ لِهُ يَسْطِعٌ فَسَيُحْمَلاً

أخبر أن المشار إليه بالحاء من (حكم) وهو أبو عمرو قرأ: ﴿ما جنتم به السحر ﴾ بقطع الْهَمْزَة مع المد؛ يعني: بِمد هَمزة الوصل الواقعة بعد هَمزة القطع، وظاهر كلام الناظم: أن أبا عمرو قطع هَمزة (السحر)، وليس كذلك، بل زاد هَمزة الاستفهام قبل همزة الوصل، فتعين للباقين القراءة بقصر هَمزة الوصل وبترك زيادة هَمزة الاستفهام؛ فهي عند أبي عمرو من باب: ﴿الذكرين ﴾، ثُمَّ أخبر أن حفصًا روي عنه في الوقف على قوله تعالى: ﴿وأوحينا إلى موسى وأخيه أن تبوآ ﴾ بياء مفتوحة مكان الهمزة، فيصير اللفظ (تبويا) كـ (تَمشيا)، لكن لَم يصح هذا النقل من طريق الناظم، وقوله: (فيحملا) أي: فيحمل عنه وينقل، فلا يقرأ لِحف ص من طريق القصيد إلا بتحقيق الهمزة فِي المُحالين.

وَتَتَّبِعَ انْ النُّونُ خَفَّ مَدًا وَمَا جَ بِالْفَصْعُحِ وَالْإِسْكَانِ قَبْلُ مُصْفَقًلاً

أخبر أن المشار إليه بالميم من (مدًا) وهو ابن ذكوان قرأ: ﴿فاستقيا ولا تنبسان ﴾ بتخفيف النون، فتعين للباقين القراءة بتشديدها، واتفقوا على تشديد التاء الثانية وكسر الباء الموحدة، ثُمَّ أخبر أن فيه عن ابن ذكوان وجهًا آخر وهو: ﴿ولا تتبعان ﴾ بالفتح؛ يعني: فِي الباء الموحدة والإسكان قبل؛ يعني: فِي التاء الثانية لكون الأولى لا يتصور فيها الإسكان، و(مثقلا) يعني: مشدد النون، وأشار إلى ضعف هذا الوجه بقوله: (ماج) أي: اضطرب، وهو وجه غير مقروء به.

وَفِيئُ أَنَّهُ اكْسِرْ شَسَافِيًا وَبِنُوْنِهِ وَنَجْعَلُ صِفْ وَالْخِيفُ نُسنْجِ رِضًى عَسلاً وَذَكَ هُسوَ الثَّسانِيُ وَنَفْسِيَ يَاوُهُ اللَّهِ وَرَبِّيَ مَسعُ أَجْسِرِيْ وَإِنِّسِيْ وَلِسيْ حُسلاً

أمر بكسر الهمزة للمشار إليهما بالشين من (شافيًا) وهُما حَمزة والكسائي، فأخبر أنّهما قرآ: ﴿قال آمنت إنه ﴾ بكسر هَمزة «أنه»، فتعين للباقين القراءة بفتحها، ثُمّ أخبر أن المشار إليه بالصاد من (صف) وهو شعبة قرأ: ﴿ونَجعل الرجس﴾ بالنون، فتعين للباقين القراءة بالياء، وأن المشار إليهما بالراء والعين فِي قوله: (رضًى علا) وهُمَا الكسائي وحفص قرآ: ﴿حقًا علينا ننج المؤمنين﴾ بتخفيف الجيم، فتعين للباقين القراءة بتشديدها والوقف عليه بغير ياء للجميع كما رسم فِي المصحف، وإليه أشار بقوله: (وذاك هو الثاني) ولا خلاف فِي تشديد، ﴿ثُم ننجِّي رسلنا﴾ وهو الأول، ثُم أخبر أن فيها خَمس ياءات إضافة:

﴿نفسي إن أتبع﴾، و ﴿ربي إنه لَحق﴾، و ﴿إن أجري إلا ﴾، و ﴿إنِّي أَخاف ﴾، و ﴿ما يكون لِي أن أبدله ﴾.



سورة هُود

وَإِنِّكِي لَكُهِمْ بِالْفَتْحِ حَدِقُ رُوَاتِهِ وَبَادِئَ بَعْدَ السَّالِ بِالْهَمْزِ حُلِّلاً

أخبر أن المشار إليهم بقوله: (حق) وبالراء فِي (رواته) وهو ابن كثير وأبو عمرو والكسائي قرءوا: ﴿أَنِ لَكُم نَذِير﴾ بفتح الهمزة، فتعين للباقين القراءة بكسرها، وأن المشار إليه بالحاء من (حللا) وهو أبو عمرو قرأ: ﴿بادئ الرأي﴾ بِهمزة مفتوحة بعد الدال، فتعين للباقين القراءة بياء مفتوحة بعد الدال على ما يقتضيه التخفيف، وعلم أن ضد الهمز الياء من رسمها.

وَمِنْ كُـلٌ نَـوِّنْ مَـعْ قَـدَ أَفْلَـحَ عَالِمًـا ﴿ فَعُمِّـيَتِ اصْـمُمْهُ وَتَقَّـلُ شَــذًا عَــلاَ

أمر بتنوين (كل) للمشار إليه بالعين من (عالِمًا) وهو حفص قرأ: ﴿قلنا احْمل فيها من كل زوجين اثنين ﴾ هنا، و ﴿فاسلك فيها من كل زوجين ﴾ في سورة المؤمنون بالتنوين، فتعين للباقين القراءة بترك التنوين فيها، ثُمَّ أمر بضم العين وتشديد الميم فِي قوله تعالَى: ﴿فعميت عليكم ﴾ للمشار إليهم بالشين والعين في قوله: (شذًا علا) وهُم حَمزة والكسائي وحفص؛ يعني: فِي هذه السورة خاصة، فتعين للباقين القراءة بفتح العين وتَخفيف الميم.

قول الناظم: (سواهم) أي: سوى حَمزة والكسائي وحفص المشار إليهم بـ (شـذًا عـلا) فِي البيت السابق، يعني: أن نافعًا وابن كثير وأبا عمرو وابن عامر وشعبة قرءوا: ﴿بسم الله مُجراها﴾ بضم الميم، وأن حَمزة والكسائي وحفصًا قرءوا بفتحها، وأن المشار إليه بالعين من (عـولا) وهـو حفص قرأ: ﴿يا بُنّي﴾ بفتح الياء فِي كل ما جاء منه فِي القرآن مضموم الأول، ووافقه أَحْمَد البزي على فتح ياء آخر لقان وهو: ﴿يا بني أقم الـصلاة﴾، وأن المشار إليه بالزاي من (زاك) وهو قنبل قرأ في الأخير من لقان بياء ساكنة، وأن شيخ قنبل وهو ابن كثير قرأ: ﴿يا بني لا تشرك﴾ بياء ساكنة وهو

الأول من لقمان، والمراد بالمضموم الأول: المضموم الباء.

وَفِكِيْ عَمَالٌ فَكِيْتُ وَرَفْكِ وَنَوْلُونُ وَالْمُسَائِيَّ ذَا الْمَسَلاَ

يعنِي: أن القراء كلهم إلا الكسائي قرءوا: ﴿إنه عَمَلٌ ﴾ بفتح الميم ورفع الـلام وتنوينهـا (غيـر صالح) برفع الراء، فتعين للكسائي القراءة بكسر الميم وفتح اللام من غير تنوين ونصب الراء.

وَتَسْأَلْنِ خِــفُّ الْكَهْــفِ ظِــلُّ حِمّــى وَهَــا ﴿ هُنَــا غُــصْــنُهُ وَافْــــتَحْ هُــــنَا نُونَــهُ دَلاَ

أخبر أن المشار إليهم بالظاء والحاء في قوله: (ظل حمى) وهم الكوفيون وابن كثير وأبو عمر و قرء وا بالكهف: ﴿ فلا تسألني عن شيء ﴾ بإسكان اللام و تَخفيف النون، وأن المشار إليهم بالغين من (غصنه) وهم الكوفيون وأبو عمر و قرء وا: ﴿ فلا تسألن ما ليس ﴾ بسكون اللام و تَخفيف النون، فتعين لِمن لَم يذكره في الترجمتين القراءة بفتح اللام وتشديد النون، ثُم أمر بفتح نون (تسألن) هنا؛ أي: بِهود للمشار إليه بالدال من (دلا) وهو ابن كثير، فتعين للباقين القراءة بكسر النون، وقد تقدم الكلام على الياء في باب الزوائد.

وَيَوْمِئِذٍ مَنع سَالَ فَافْتَح أَتَى رِضًا وَفِي النَّمْلِ حِصْنٌ قَبْلَهُ النُّونُ ثُمِّلاً

أمر بفتح الميم فِي قوله تعالى: ﴿ومن خزي يومئذ﴾، و﴿من عذاب يومئذبيه ﴾ فِي المعارج للمشار إليها بالْهَمزة والراء فِي قوله: (أتى رضًا) وهُما نافع والكسائي، ثُمَّ أخبر أن المشار إليهم بـ (حصن) وهم الكوفيون ونافع قرءوا بالنمل: ﴿وهم من فزع يومئذ ﴾ بفتح الميم، فتعين لِمن لَم يذكره فِي الترجَمتين القراءة بكسر الميم على الأصل وهو الخفض فِي المواضع الثلاثة، ثُمَّ أخبر أن المشار إليهم بالثاء فِي قوله: (تُملا) وهم الكوفيون قرءوا: ﴿وهم من فزع يومئذ ﴾ بالنون؛ يعنِي: بتنوين العين، فتعين للباقين القراءة بترك التنوين، وأشار بقوله: (قبله النون) إلَى «فزع»؛ لأنه قبل «يومئذ» في التلاوة، ومعنى (ثُملا) أي: أصلح.

تَمُودَ مَسِعَ الْفُرْقَانِ وَالْعَنْكَسِبُوتِ لَسِمْ يُنَوَّنْ عَلَى فَصْلٍ وَفِيْ السَّجْمِ فُصِلًا نسسَمَا لِثَمُودٍ نَوَّلُوا وَاخْفِضُوا رِضَّى وَيَعْقُوبُ نَصْبُ الرَّفْعِ عَسَنْ فَاضِلٍ كَللاَ

أخبر أن المشار إليهما بالعين والفاء فِي قوله: (على فصل) وهُمَا حفص وحَمزة قرآ هنا: ﴿الا

إن تُمودا كفروا ربّهم »، وبالفرقان: ﴿وعادًا وتُمودا وأصحاب الرس»، وبالعنكبوت: ﴿وعادًا وتُمودا وقد تبين لكم » بترك التنوين، ثُم أخبر أن المشار إليها بالفاء والنون فِي قوله: (فصلا نَما) وهُما حَمزة وعاصم قرآ بالنجم: ﴿وثَمودا فها أبقى » بترك التنوين، فتعين لِمن لَم يذكره فِي الترجمتين القراءة بالتنوين فيهن، ثُمَّ أمر بِخفض الدال وتنوينها فِي قوله تعالَى: ﴿ألا بعدًا لثمود » للمشار إليه بالراء من (رضا) وهو الكسائي، فتعين للباقين القراءة بفتح الدال من غير تنوين، ثُمَّ أخبر أن المشار إليهم بالعين والفاء والكاف فِي قوله: (عن فاضل كلا) وهم حفص وحَمزة وابن عامر قرءوا: ﴿ومن وراء إسحاق يعقوبَ » بنصب رفع الباء، فتعين للباقين القراءة برفع الباء.

هُــــنَا قَـــالَ ســـلْمٌ كَـــسْرُهُ وَسُـــكُونْهُ وَقَــصْرٌ وَفَـــوْقَ الطُّـــوْرِ شَـــاعَ تَنَـــزُلاَ

أخبر أن المشار إليهما بالشين من (شاع) وهُمَا حَمزة والكسائي قرآ هنا: ﴿قال سِنْم فها لبث ﴾ وفوق الطور؛ يعني: فِي الذاريات: ﴿قال سِنْم قوم منكرون ﴾ بكسر السين وسكون اللام والقصر؛ أي: بغير ألف كلفظه، فتعين للباقين القراءة: ﴿سلام ﴾ بفتح السين واللام وبألف فيهما، والخلاف هنا وبالذاريات واقع فِي «سلام» المصاحب لـ(قال)، فهو قيد أخرج به: ﴿قالوا سلامًا ﴾.

وَفَاسْرِ أَنِ اسْــرِ الْوَصْــلُ أَصْــلٌ دَنَـا وَهَــا هُنَــا حَــقُّنِ اللَّا امْرَاتَــكَ ارْفَــعْ وَأَبْـــدِلاً

أخبر أن المشار إليهما بالهمزة والدال في قوله: (أصل دنا) وهُمَا نافع وابن كثير قرآ: ﴿فاسر﴾ الخمسة بِهَمْزَةِ وصل والابتداء بكسر الهمزة، فتعين للباقين القراءة بقطع الهمزة وفتحها في الكل، ثُمّ أمر برفع التاء هنا في: ﴿إلا امرأتك﴾ للمشار إليهما بـ(حق) وهُمَا ابن كثير وأبو عمرو، فتعين للباقين القراءة بنصب التاء، واحترز بقوله: (هنا) من الذي بالعنكبوت: ﴿إنا منجوك وأهلك إلا امرأتك فإنه ﴾ بنصب التاء بلا خلاف، وتقرأ كلمة «امرأتك» في البيت بإبدال الهمزة ألفًا ليستقيم الوزن، وقوله: (أبدلا) لا يقصد به إبدال الهمزة، وإنّا يقصد به توجيه قراءة الرفع توجيهاً نحوياً على أن كلمة «امرأتك» بدل من أحد.

وَفِيْ سَعِدُوا فَاضْمُمْ صِحَابًا وَسَلْ بِهِ وَخِهِ وَلاَ كُهِ الْ كُهِ إِلَى صَهْوِهِ وَلاَ وَفِيْ سَعِدُوا فَاضْمُمْ صِحَابًا وَسَلْ بِهِ وَخِهْ وَإِنْ كُهِ اللهِ اللهِ الْعُهْمَ وَالْفُهُ فَاللهِ اللهُ اللهِ اللهُ ال

أمر بضم السين في قوله: ﴿وأما الذين سعدوا﴾ للمشار إليهم بـ (صحاب) وهم حَمزة والكسائي وحفص، فتعين للباقين القراءة بفتحها، ثُمَّ قال: (وسل به) أي: ابحث عنه، أي: ابحث عن توجيه هذه القراءة. ثُمَّ أخبر أن المشار إليهم بالْهَمزة والصاد والدال في قوله: (إلَى صفوه دلا) وهم نافع وشعبة وابن كثير قرءوا: ﴿وإنْ كلاً ﴾ بتخفيف النون وإسكانها، فتعين للباقين القراءة بتشديدها وفتحها، ثُمَّ أخبر أن المشار إليهم بالكاف والنون والفاء في قوله: (كامل نص فاعتلا) وهم ابن عامر وعاصم وحَمزة قرءوا فيها يعني: في هذه السورة: ﴿وإن كلاً لَما ليوفينهم ﴾، وفي سورة يس: ﴿وإن كلاً لَما جَميع لدينا مُحضرون ﴾، وفي سورة الطارق: ﴿لَما عليها حافظ ﴾ بتشديد الميم، وأن المشار إليهم بالفاء والنون واللام في قوله: (في نص لسن) وهُم حَمزة وعاصم وهشام قرءوا في سورة الزخرف: ﴿لَمَا متاع الحياة الدنيا ﴾ بتشديد الميم، ثُم قال: (بخلفه) أي: بخلف عن الميم، ثُم أخبر أن المشار إليهما بالهمزة والعين في قوله: (إذ علا) وهُمَا نافع وحفص قرآ: ﴿وإلِه الميم، ثُم أخبر أن المشار إليهما بالهمزة والعين في قوله: (إذ علا) وهُمَا نافع وحفص قرآ: ﴿وإلِه يرجع الأمر كله ﴾ بضم الياء وفتح الجيم، فتعين للباقين القراءة بفتح الياء وكسر الجيم، وقوله: (في يص لسن) أي: في نص قوم فصحاء، يقال: قوم لسن أي: فصحاء.

وَخَاطَـــبَ عَمَّـــا يَعْمَلُـــونَ هُنَـــا وآ ﴿ خِــرَ التَّمْــلِ عِلْمُــا عَــمَّ وَارْتَــادَ مَنْــزِلاً

أخبر أن المشار إليهم بالعين وعم فِي قوله: (علمًا عم) وهم حفص ونافع وابن عامر قرءوا: ﴿ وَمَا رَبُّكُ بِغَافِلَ عَمَا تَعْمَلُونَ ﴾ فِي خاتِمة هود وفِي خَاتِمة النمل بتاء الخطاب، فتعين للباقين القراءة بياء الغيب فيهما و(ارتاد) معناه: طلب، و(المنزل): موضع الحلول.

وَيَاءَاتُهِ اَ عَنِّ مِيْ وَإِنِّ مِيْ ثَمَانِيً ا ، ٧٧ وَضَيْفِيْ وَلَكِنِّ يَ وَلُصَحِيَ فَاقَبْلاً شَيْعَ وَرَهُطِ مَيْ فَمَانِي عَلَا مَعَ فَطَرَنْ أَجْرِيْ مَعًا تُحْصِ مُكْمِلاً شَيقاقِيْ وَرَهُطِ يَ عُدُمِ مُكْمِلاً وَمَعْ فَطَرَنْ أَجْرِيْ مَعًا تُحْصِ مُكْمِلاً أَي: أخبر أن فيها ثَهانِي عشرة ياء إضافة مفصلة فِي الجداول المرفقة، وقوله: (تُحص مكملا) أي: تُحصي الجميع فتكمل.



سُورَةُ يُوسُفَ عَلَيهِ السَّلاَمُ

وَيَا أَبَسَ افْتَحْ حَيْثُ جَا لِإِبْنِ عَامِرٍ وَوُحِّدَ لِلْمَكِّدِيِّ آيَاتُ والْسولِاَ

أمر بفتح التاء من: ﴿يا أبت ﴾ حيث جاء فِي القرآن لابن عامر، فتعين للباقين القراءة بكسرها، ثُمَّ أخبر أن المكي وهو ابن كثير قرأ: ﴿آية للسائلين ﴾ بغير ألف على التوحيد، فتعين للباقين أن يقرءوا: ﴿آيات ﴾ بالألف على الجمع، ونبه بـ(الولا) على أن المختلف فيه تـابع: ﴿يا أبت ﴾؛ لأن «الولا» بكسر الواو: المتابعة.

غَيَابَاتِ فِي الْحَرْفَيْنِ بِالْجَمْعِ لَافِعٌ وَتَأْمَنُنَا لِلْكُلِّلِ يُخْفَى مُفَسَلَّلاً وَأَدْغَمَ مَعْ إِشْمَامِهِ الْبَعْضُ عَنْهُمُ وَتَرْتَعْ وَتَلْعَبْ يَاءُ حِصْنٍ تَطَوَّلاً

أخبر أن نافعًا قرأ: ﴿والقوه فِي غبابات الجب﴾، ﴿وأجمعوا أن يَجعلوه فِي غيابات الجب﴾ بألف على جَمع السلامة، فتعين للباقين أن يقرءوا: ﴿غيابت﴾ فِي الموضعين بِحذف الألف على التوحيد، ثُمَّ أخبر أن كل القراء -يعنِي: السبعة - قرءوا: ﴿ما لك لا تأمنّا ﴾ بإخفاء حركة النون الأولَى؛ أي: بإظهار النون واختلاس حركتها، ثُمَّ قال: (مفصلاً) يعني: أن الإخفاء يفصل إحدى النونين عن الأخرى بِخلاف الإدغام، ثُمَّ أخبر أن بعض أهل الأداء كابن مُجَاهد أدغم النون الأولى في الثانية مع إشمام الضم عنهم؛ أي: عن السبعة، ثُمَّ أخبر أن المشار إليهم بـ(حصن) وهم الكوفيون ونافع قرءوا: ﴿أرسله معنا غدًا يرتع ويلعب﴾ بالياء في الكلمتين، فتعين للباقين القراءة بالنون فيهها.

وَيَوْتَعْ سُكُونُ الْكَسْرِ فِسِي الْعَـيْنِ ذُوْ حِسمًى وَبُـشْرَاي حَــذْفُ الْيَــاءِ ثَبْــتٌ وَمُــيَّلاً شِــــفَاءً وَقَلِّـــلْ جِهِبِــــذًا وَكِلاَهُمَـــا عَــنِ ابْــنِ الْعَــلاَ وَالْفَـــَّـــــُ تَفَــضَّلاَ

ثُمَّ أخبر أن المشار إليهم بالذال والحاء فِي قوله: (ذو حِمى) وهم الكوفيون وابن عامر وأبو عمرو قرءوا بسكون كسر العين، فتعين للباقين القراءة بكسر العين، وقد تقدم فِي باب الزوائد أن

قنبلاً يزيد فيها ياء في الحالين بِخلاف عنه، ثُمَّ أخبر أن المشار إليهم بالثاء في قوله: (ثبت) وهم الكوفيون قرءوا: ﴿يا بشراي هذا غلام ﴾ بحذف الياء الأخيرة، فتعين للباقين القراءة بإثباتها مفتوحة في الوصل ساكنة في الوقف، وعلم فتحها في الوصل من لفظه، ثُمَّ أخبر أن المشار إليها بالشين من (شفا) وهُمَا حَمزة والكسائي قرآ: ﴿يا بشرى ﴾ بإمالة الألف، وأن المشار إليه بالجيم من (جهبذًا) وهو ورش قلل الألف؛ أي: أمالها بين بين، ثُمَّ قال: (كلاهما) أي: الإمالة والتقليل رويا عن أبي عمرو ابن العلاء، ثُمَّ قَالَ: (والفتح عنه) أي: روي عن أبي عمرو الفتح أيضًا وهو الأشهر عنه، وقوله: (ثبت) أي: ثابت، يقال: رجل ثبت؛ أي: ثابت القلب، و(الْجَهبذ): الناقد الحاذق.

وَهَيْــتَ بِكَــسْرٍ أَصْــلُ كُـــفْوٍ وَهَمْــزُهُ لِــسَانٌ وَضَـــمُّ التَّـــا لِـــوَا خُلْفُـــهُ دَلاَ

أخبر أن المشار إليهما بالهمزة والكاف من قوله: (أصل كفؤ) وهُمَا نافع وابن عامر قرآ: هِمِيت لك بكسر الهاء، فتعين للباقين القراءة بفتحها، ثُمَّ قال: (وهمزه لسان) أي: لغة، أخبر أن المشار إليه باللام من (لسان) وهو هشام قرأ: همئت لك بهمزة ساكنة، فتعين للباقين القراءة بياء ساكنة مكان الهمزة، ثُمَّ أخبر أن المشار إليه باللام من (لوا) وهو هشام قرأ: هميت بضم التاء بلا يخلاف عنه؛ أي: بضمها وفتحها، وأن المشار إليه بالدال من (دلا) وهو ابن كثير ضم التاء بلا خلاف، فتعين للباقين القراءة بفتحها.

وَفِيْ كَافَ فَتْحُ اللَّامِ فِي مُخْلِصًا ثَـوَى وَفِيْ الْمُخْلِصِيْنَ الْكُلِّ حِصْنٌ تَجَمَّلاً

أخبر أن المشار إليهم بالثاء من (ثوى) وهم الكوفيون قرءوا في سورة مريم المشار إليها بكاف: ﴿إِنه كَان مُخلَصًا ﴾ بفتح اللام، وأن المشار إليهم بـ (حصن) وهم الكوفيون ونافع قرءوا بفتح اللام في كل ما كان جمعًا معرَّفًا بالألف واللام نَحو: ﴿إنه من عبادنا المخلَصين ﴾، فتعين لِمن لَم يذكره فِي الترجَمتين القراءة بكسر اللام، وقيد (مُخلصًا) بِمريم، ولفظ بـ (المخلصين) بالألف واللام فلا يرد عليه قوله تعالَى: ﴿قل الله أعبد مُخلصًا ﴾، ﴿ومخلصين له الدين ﴾ فإنه متفق الكسر.

مَعًا وَصْلُ حَاشَا حَـــجَّ دَأَبُا لِحَفْصِهِمْ ۚ فَحَــرِّكْ وَخَاطِــبْ يَعْــصِرُونَ شَـــمَوْدَلاَ

أخبر أن المشار إليه بالْحَاء من (حج) وهو أبو عمرو قرأ: ﴿قلن حاشا لله ما هذا بشرًا﴾، و﴿قلن حاشا لله ما علمنا عليه من سوء﴾ بألف بعد الشين في الوصل كما نطق به، فتعين للباقين القراءة

بِحذف الألف، ولا خلاف فِي حذفها في الوقف وأراد بقوله: (معًا): أن لفظ (حاشا) جاء فِي موضعين من هذه السورة، ثُمَّ أمر أن يقرأ لِحفص: ﴿سبع سنين دابًا﴾ بتحريك الهمزة؛ أي: بفتحها، فتعين للباقين القراءة بإسكانِها، ثُمَّ أمر أن يقرأ: ﴿وفيه تعصرون﴾ بتاء الخطاب للمشار إليها بالشين من (شَمر دلا) وهُما حَمزة والكسائي، فتعين للباقين القراءة بياء الغيب.

وَنَكْتَــلْ بِيَــا شـــافٍ وَحَيْـــثُ يَــشَاءُ لُــو . ٧٨ نُ دَارٍ وَحِفْظًــا حَافِظًــا شَــــاعَ عُـــقَلاَ

أخبر أن المشار إليهما بالشين من (شاف) وهُمَا حَمزة والكسائي قرآ: ﴿أخانا يكتل﴾ بالياء، فتعين للباقين القراءة بالنون، ثُمَّ أخبر أن المشار إليه بالدال من (دار) وهو ابن كثير قرأ: ﴿يتبوأ منها حيث نشاء ﴾ بالنون، فتعين للباقين القراءة بالياء، وقيد «يشاء» بـ «حيث» فلا يرد عليه: ﴿نصيب برحتنا من نشاء ﴾ فإنه بالنون بلا خلاف، ثُمَّ أخبر أن المشار إليهم بالشين والعين من (شاع عقلا) وهم حَمزة والكسائي وحفص قرءوا: ﴿فالله خير حافظًا ﴾ بكسر الفاء وألف قبلها، وفي قراءة الباقين: ﴿خير حِفْظًا ﴾ بكسر المُعاء وإسكان الفاء وحذف الألف على ما لفظ به من القراءتين، واستغنى بلفظى: (حفظًا وحافظًا) عن القيد، و(عقلا) جَمع عاقل.

وَفِثْيَتِ لِهِ فِنْيَانِ لِهِ عَـــــــــنْ شَـــــــــذًا وَرُدْ لِ بِالإِحْبَــــارِ فِـــــيْ قَــــالُوا أَءِّلُـــكَ دَغْفَــــلاً

أخبر أن المشار إليهم بالعين والشين في قوله: (عن شدًا) وهم حفص وحَمزة والكسائي قرءوا ﴿وقال لفتيانه ﴾ بألف ونون بين الياء والهاء، وفي قراءة الباقين ﴿لفتيته ﴾ بتاء مثناة فوق مكان النون من غير ألف كلفظه؛ لأنه استغنى بلفظي (فتيته وفتيانه) عن تقييدهما، ثُمَّ قال: (ورد بالاخبار) يعني: أن المشار إليه بالدال من (دغفلا) وهو ابن كثير قرأ: ﴿إنك لأنت يوسف ﴾ بِهمزة واحدة مكسورة على الإخبار، فتعين للباقين القراءة بِهمزتين على الاستفهام، ومعنى: (رد) أي: اطلب، من راد، وارتاد: إذا طلب الكلأ، و(الدغفل): العيش الواسع.

وَيَيْاًسُ مَعًا وَاسْتَيْأُسَ اسْتَيْأُسُوا وَتَدِيْ الْسُوا الْحَلِبُ عَسِنِ الْبَرِّي بِخُلْفٍ وَأَبْدِلاً

قوله: (وييأس معًا) يعني: فِي موضعين: أحدهما: فِي هذه السورة: ﴿إنه لا ييأس من روح الله ﴾، والآخر بالرعد: ﴿أفلم ييأس الذين آمنوا ﴾، ثُم ذكر الباقي وهو ثلاثة مواضع فِي هذه السورة: ﴿حتى إذا استيأس الرسل ﴾، ﴿فلم استيأسوا منه ﴾، ﴿ولا تيأسوا من روح الله أمر بالقلب والإبدال فِي هذه

الخمسة للبزي بِخلاف عنه، وقول الناظم: (اقلب) أي: اجعل الهمز ساكنًا في موضع الياء، والياء مفتوحًا في موضع الهمز، ثُمّ أبدل من الهمز الساكن ألفًا فتصير على هذا (يايس)، و(استايس)، و(استايسوا)، و(يايسوا)؛ هذا أحد الوجهين عن البزي، والوجه الآخر عنه بياء ساكنة بعدها هَمزة مفتوحة من غير ألف كقراءة الباقين.

وَيُسوْحَى إِلَسِيْهِمْ كَسسْرُ حَساءِ جَمِيعِهَسا ﴿ وَنُونٌ عُسلاً يُسوْحَى إِلَيْهِ شَسلاً عَسلاً

أخبر أن المشار إليه بالعين من (علا) وهو حفص قرأ: ﴿ نوحي إليهم ﴾ بالنون وكسر الحاء في جَميع ما فِي القرآن وهو هنا وفِي النحل وأول الأنبياء، ثُمَّ أخبر أن المشار إليهم بالشين والعين من (شذًا علا) وهم حَمزة والكسائي وحفص قرءوا: ﴿ إلا يوحى إليه ﴾ وهو الثاني من الأنبياء بالنون وكسر الْحَاء، فتعين لِمن لَم يذكره فِي الترجمتين القراءة بالياء وفتح الحاء، فالتقييد فِي الترجمة الأولَى واقع لـ (يوحى) إذا كان مصاحبًا للفظ (إليهم) بالْهَاء والميم، وفي الترجمة الثانية إذا كان بعده (إليه) بالْهَاء وحدها كما نطق بِهما فِي الترجمتين، فخرج عنهما نَحو: ﴿ يوحى إليك ﴾ فإنه متفق عليه بالياء.

وَتُسانِيَ نُنْجِسِي احْسَدِفْ وَشَسَدُّهْ وَحَسرٌكُنْ كَسَدَا نَسَلْ وَخَفِّسَفْ كُسَدَّبُوا آبِيُّسا تَسَلاَ

أمر أن يقرأ: ﴿ننجي من نشاء ﴾ بِحذف النون الثانية وتشديد الجيم وتَحريك الياء؛ أي: بفتحها للمشار إليها بالكاف والنون فِي قوله: (كذا نيل) وهُمَا ابن عامر وعاصم فيصير اللفظ به: ﴿فَنُجِّيَ ﴾، وتعين للباقين القراءة بإثبات النون الثانية ساكنة وتَخفيف الجيم وإسكان الياء، ثُمَّ أمر أن يقرأ: ﴿وظنوا أنَّهم قد كذبوا ﴾ بتخفيف الذال للمشار إليهم بالثاء فِي قوله: (ثابتًا) وهم الكوفيون، فتعين للباقين القراءة بتشديد الذال.

وَأَنْسَىٰ وَإِنْسَىٰ الْخَمْسِسُ رَبِّسَىٰ بِسَأَرْبَعِ أَرَانِسِیْ مَعُسا نَفْسِسِیْ لَیُحْزِلُنِسَیْ مُسلاً وَفِسیْ إِخْسُوتِیْ حُزْنِسیْ سَسِیلِیَ بِسیْ وَلِسیْ لَعَلِّسیَ آبَساءِیْ أَبِسیْ فَساخْشَ مَسوْحَلاً

أخبر أن فيهما اثنتين وعشرين ياء مفصلة فِي البجداول الْمُرفقة، وقوله: (فاخش موحلاً)أي: فاخش غلطًا؛ أي: احذر الكلام فِي إخوة يوسف -عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَم-، و(الموحسل)مصدر، وحل الرجل -بكسر الْحَاء- إذا وقع فِي الوحل بفتح الْحَاء، وهو الطين الرقيق.

سُورَةُ الرَّعْدِ

وَزَرْعِ نَخِيلِ غَيْلِ رُ صِلْوَانِنَ اوَّلا لَدى خَفْضِهَا رَفْعٌ عَلَى حَقُّلَهُ طُللاً

أخبر أن المشار إليهم بالعين وب(حق) في قوله: (على حقه) وهم حفص وابن كثير وأبو عمرو قرءوا: ﴿وزرعٌ ونَخِلٌ صنوانٌ وغيرُ صنوانٍ ﴾ برفع خفض الكلات الأربع، فتعين للباقين القراءة بالخفض فيهن، وقوله: (صنوان اولا) احترز به من «صنوان» الثاني الواقع بعد «غير» فإنه مَخفوض للكل بإضافة «غير» إليه، و(طلا) جَمع طلية، وهي صفحة العنق.

وَذَكِّ رَ تُسسْقَى عَاصِمٌ وَابْسنُ عَسامِرٍ وَقُسلْ بَعْدَهُ بِالْيَسا يُفَسضل شُلْسَلُكُ

أي: قرأ عاصم وابن عامر: ﴿يسقى بِهَا ﴾ بياء التذكير، فتعين للباقين القراءة بتاء التأنيث، وقوله: (وقل) بِمعنى: اقرأ؛ أي: للمشار إليها بالشين من (شلشلا) وهُمَا حَمزة والكسائي: ﴿ويفضل بعضها على بعض﴾ بالياء المثناة تَحت، فتعين للباقين القراءة بالنون، وقوله: (بعده) يعني: أن (يفضل) واقع في التلاوة بعد (يسقى).

وَمَا كُولَ اللَّهِ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ

يريد: كل موضع تكرر فيه لفظ الاستفهام وهو أحد عشر موضعًا فالجميع على لفظ (أئذا أئنا) على ما مثل به الناظم إلا بالعنكبوت والنازعات، أما الذي بالعنكبوت فإنه بلفظ آخر متحد وهو: (أئنا أثذا)، ثُمَّ بَيَّن (أئنكم)، وأما الذي بالنازعات فلفظه على عكس ما لفظ به الناظم وهو: (أثنا أثذا)، ثُمَّ بَيَّن

خلاف القراء فِي الاستفهام المكرر فقال: (فذو استفهام الكل أوَّلا سوى نافع فِي النمل) أخبر أن القراء كلهم قرءوا الأول من الاستفهامين فِي جَميع القرآن بِهمزتين على الاستفهام إلا نافعًا فِي أول النمل فإنه قرأه بِهمزة واحدة مكسورة على الخبر، وإلا ابن عامر الشامي فإنه قرأ الأول من الاستفهامين بِهمزة واحدة مكسورة على الخبر فِي جَميع القرآن إلا فِي أول النازعات وأول الواقعة فإنه استفهم فيهما، وإلا المشار إليهم بالدال والعين وب(عم) فِي قوله: (ودون عناد عم) وهُم ابن كثير وحفص ونافع وابن عامر فِي أول العنكبوت فإنَّهم أخبروا بـه وإلَـي هنـا كـان كلامـه فِـي الأول مـن الاستفهامين، ثُمَّ انتقل إلَى الكلام فِي الثانِي منهما فقال: (وهو) يعني: الإخبار فِي الثاني؛ أي: فِي الاستفهام الثاني (أتي راشدًا ولا) بفتح الواو، أخبر أن المشار إليهما بـالهمزة والـراء فِي قولـه: (أتـي راشدًا) وهُمَا نافع والكسائي قرآ بالإخبار فِي الثاني فِي الكل إلا ثاني العنكبوت فإنَّهُمَا استفهما بـه، ثُمَّ قَالَ: (وهو) يعني: الإخبار فِي النمل إلخ، أخبر أن المشار إليهما بالكاف والراء في قوله: (كن رضًا) وهُمَا ابن عامر والكسائي قرآ ثاني النمل بالإخبار، ثُمَّ قال: (وزاداه نونًا) أي: وزاد ابن عامر والكسائي الثاني من النمل نونًا فقرآ: ﴿إننا﴾ بنونين وقراءة الباقين بالاستفهام وبنون واحدة مشددة، ثُمَّ أخبر أن المشار إليهم بـ(عم) وبالراء فِي قوله: (وعم رضًا) وهم نـافع وابـن عـامر والكـسائي قـرءوا ثـانِي النازعات بالإخبار، ثُمَّ أخبر أن القراء كلهم على أصولِهم فِي التحقيق والتسهيل؛ لأنه اجتمع فِي قراءاتِهم بالاستفهام هَمزتان، ثُمَّ قال: (وامدد) إلخ أمر بالمد بين الهمزتين للمشار إليهم باللام والحاء والباء فِي قوله: (لوي حافظ بلا) وهم هشام وأبو عمرو وقالون، فتعين للباقين القراءة بـترك المد، وأعاد النص على أصحاب الإدخال مع أنه سبق أن ذكرهم في الأصول لينبـه عـلى أن هـشامًا لـه الإدخال فِي الاستفهام المكرر قولاً واحدًا، ومعنى (بلا): اختبر.

وَهَــــادٍ وَوَالٍ قِـــفْ وَوَاقٍ بِيَائِــــهِ وَبَـاقٍ دَئــا هَــلْ يَــسْتُويْ صُـــحْبَةٌ تَــلاَ

أمر بالوقف للمشار إليه بالدال من (دنا) وهو ابن كثير على هذه الألفاظ الأربعة بالياء في جَميع القرآن وهو: ﴿ولكل قوم هاد﴾، ﴿من دونه من وال﴾، ﴿فاله من هاد﴾، ﴿وما لَهم من الله من واق﴾، ﴿ما لك من الله من ولّي ولا واق﴾ بالرعد، ﴿وما عند الله باق ﴾ بالنحل، و ﴿من الله من واق﴾، و ﴿فا له من هاد ﴾ بسورة غافر، فتعين للباقين الوقف بغير ياء، ثُمَّ أخبر أن المشار إليهم بـ (صحبة)

وهم حَمزة والكسائي وشعبة قرءوا: ﴿أم هل يستوي الظلمات والنور﴾ بياء التـذكير، فتعـين للبـاقين القراءة بتاء التأنيث.

أي: (وبعد) ﴿ هل يستوي ﴾ لفظ: ﴿ يوقدون ﴾ أخبر أن المشار إليهم بـ (صحاب) وهُم حَمزة والكسائي وحفص قرءوا: ﴿ ومِمَّا يوقدون ﴾ بياء الغيب كما نطق به، فتعين للباقين القراءة بتاء الخِطَاب، وأن المشار إليهم بالثاء من (ثوى) وهم الكوفيون قرءوا: ﴿ وصُدُّوا عن السبيل ﴾ هنا، ﴿ وصُدّ عن السبيل ﴾ بغافر بضم الصاد، فتعين للباقين القراءة بفتحها فيها.

وَيُثْبِ تُ فِي تَحْفِيفِ مِ حَدِيٌّ نَصِاصِرٍ وَفِي الْكَافِرُ الْكُفَّ ارُ بِالْجَمْعِ ذُلِّ الْأَ

أخبر أن المشار إليهم بـ(حق) وبالنون فِي قوله: (حق ناصر) وهم ابن كثير وأبو عمرو وعاصم قرءوا: ﴿يَمحوا الله ما يشاء ويثبت﴾ بإسكان الثاء وتَخفيف الباء، فتعين للباقين القراءة بفتح الثاء وتشديد الباء، وأن المشار إليهم بالذال من (ذللا) وهم الكوفيون وابن عامر قرءوا: ﴿وسيعلم الكفار﴾ بضم الكاف وتقديم الفاء وفتحها على الجمع، وقراءة الباقين: ﴿وسيعلم الكافر﴾ بفتح الكاف وتأخير الفاء وكسرها على التوحيد على ما لفظ به فِي القراءتين.



سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيهِ السَّلاَمُ

وَفِيْ الْحَفْضِ فِيْ اللَّهِ الَّذِيْ الرَّفْعُ عَـمَّ حَـا لِقُ امْدُدْهُ وَاكْـسِرْ وَارْفَـعِ القَـافَ شُلْـشُلاَ وَفِيْ التُّورِ وَاخْفِضْ كُـلٌ فِيْهَـا وَالاَرْضَ هَـا هُنَـا مُـصْرِخِيَّ اكْـسِرْ لِحَمْـزَةَ مُجْمِـلاَ

أخبر أن المشار إليها بقوله: (عم) وهُما نافع وابن عامر قرآ: ﴿إِلَى صراط العزيز الحميد الله الذي برفع خفض الْهَاء، فتعين للباقين القراءة بِخفضها، وقوله: (خالق امده) أراد فِي هذه السورة: ﴿اللَم تر أن الله خلق السموات والأرض بالحق ، وبالنور: ﴿والله خلق كل دابة من ماء ﴾، أمر أن يقرأ للمشار إليها بالشين من (شلشلا) وهُمَا حَمزة والكسائي بالمد؛ يعنِي: بالألف بعد الخاء وكسر اللام ورفع القاف من: ﴿خالق ﴾ فِي السورتين، وبِخفض اللام من: ﴿كل دابة ﴾، ﴿والأرض ﴾، ثُمَّ أمر أن يقرأ لحمزة: ﴿وما أنتم بِمصرخي ﴾ بكسر الياء المشددة، فتعين للباقين القراءة بفتحها، وقوله: (مجملا) من قولِهم: أحسن فأجمل.

كَهَــا وَصْــلِنَ اوْ لِلــسَّاكِنَيْنِ وَقُطْـرُبٌ حَكَاهَـا مَـعَ الْفَــرَّاءِ مَـعْ وَلَــدِ الْعَــلاَ

وقول الناظم: (كها وصل) أي: كهاء وصل بياء أو واو، وذلك أن هذه الياء فعل فيها كها فعل فيها كها فعل فيها كها فعل في هاء الضمير تكسر وتوصل بياء، فيقال: «عليه» و«إليه» بالياء بعد الهاء، ويَجوز حذف الصلة في «عليه» و«إليه»، وكذلك هذه الياء كسرت ووصلت بياء ساكنة، ثُمَّ حذفت الصلة فبقيت الياء مكسورة فهذا معنى قوله: (كها وصل)، ثُمَّ ذكر الوجه الآخر فقال: (أو للساكنين) يعني: «أو» كسرت لالتقاء الساكنين، وذلك أن الياء الأولى ساكنة وهي ياء الجمع لمّا التقت بياء الإضافة وهي ساكنة كسرت ياء الإضافة لالتقاء الساكنين، ثُمَّ حكى أن الفراء وقطربًا وابن العلاء حكوا أنّها لغة بني يربوع.

وضُمَّ كَفِ حِصْنٍ يَصِلُوا يَصِلُ عَنْ . . ٨ وَأَفِيْكَ دَةً بِالْيَا بِخُلْفِ لَكِهُ وَلاَ أَمْر أَن يقرأ للمشار إليهم بالكاف من (كفا)، وبـ (حصن) وهم ابن عامر ونافع والكوفيون

بضم الياء فِي قوله تعالَى: ﴿ليضلواعن سبيله﴾ هنا، و﴿ثاني عطفه ليضل عن سبيل الله بالحج، و﴿من يشتري لَهو الحديث ليضل عن سبيله ﴾ بالزمر، وجعل لله أندادًا ليضل عن سبيله ﴾ بالزمر، فتعين لابن كثير وأبى عمر و القراءة بفتح الياء فِي الأربعة، ثُمَّ أخبر أن المشار إليه باللام من (ك) وهو هشام قرأ: ﴿فاجعل أفئيدة ﴾ بالياء بعد الهمزة بِخلاف عنه، فتعين للباقين القراءة بترك الياء بلا خلاف، و(الكفا) -بكسر الكاف-: النظير والمثل، (ولا) بفتح الواو.

وَفِـــيْ لِتَـــزُولَ الْفَــــتْحُ وَارْفَعْـــهُ رَاشِـــدًا وَمَا كَــانَ لِــيْ إِنّـــيْ عِبَــادِيَ خُـــذْ مُـــلاً

أخبر أن المشار إليه بالراء من (راشدًا) وهو الكسائي قرأ: ﴿وإن كان مكرهم لَتزول منه ﴾ بفتح اللام، ثُمَّ أمر برفعها؛ أي: بضم اللام الأخيرة، فتعين للباقين القراءة بكسر اللام الأولى ونصب الثانية، ثُمَّ أخبر أن فيها ثلاث ياءات إضافة مفصلة في الجداول المرفقة.



سُورَةُ الْحِجْر

وَرُبَّ خَفِي فَ إِذْ نَمَ السُكِّرَتْ دَلَ اللَّهِ لَنَ اللَّهِ التَّا لِ شُعْبَةَ مُسِنَّلاً وَرُبُّ خَفِي ف وَبِالنُّونِ فِيهَا وَاكْسِرِ السَرَّايَ وَالْسَصِبِ الْسِ مَلاَئِكَةَ المَرْفُوعَ عَـنْ شَـائِدِ عُـلاً

أخبر أن المشار إليها بالهمزة والنون في قوله: (إذ نَها) وهُمَا نافع وعاصم قرآ: ﴿ربَها يود الذين كفروا ﴾ بتخفيف الباء، فتعين للباقين القراءة بتشديدها، وأن المشار إليه بالدال من (دنا) وهو ابن كثير قرأ: ﴿سَكِرت أبصارنا ﴾ بتخفيف الكاف، ولَم يصرح به اعتهادًا على ما تقدم ذكره في ﴿ربها ﴾، فتعين للباقين القراءة بتشديد الكاف، ثُمَّ أخبر أن شعبة قرأ: ﴿ما تُنزل ﴾ بضم التاء ويؤخذ فتح الزاي ورفع (الملائكة) له من ضد قراءة (شائد علا) كها يأتي، ثُمَّ قال: (وبالنون فيها) أي: فِي التاء؛ يعني: أن المشار إليهم بالشين والعين فِي قوله: (شائد علا) وهم حَمزة والكسائي وحفص قرءوا: ﴿ما نُنزّل ﴾ بالنون في مكان التاء وكسر الزاي ونصب رفع الملائكة، فتعين للباقين القراءة بفتح التاء من ضد قراءة شعبة وفتح الزاي ورفع الملائكة.

وَثُقِّ لِلْمَكِّ لِي لِلْمَكِّ لِي وَنُ تُبَسِشِّرُو لَا وَاكْسِرِهُ حِرْمِيًّ ا وَمَا الْحَـٰذُفُ أَوَّلاً

أخبر أن المكي وهو ابن كثير قرأ: ﴿فبم تبشرون﴾ بتشديد النون، فتعين للباقين القراءة بتخفيفها، ثُمَّ أمر بكسرها للمشار إليهما بقوله: (حرميًّا) وهُمَا نافع وابن كثير، فتعين للباقين القراءة بفتحها، وأخبر أن النون الْمَحذوفة فِي قراءة نافع النون الثانية لا الأولى التي هي نون الرفع.

وَيَقْــــنَطُ مَعْــــهُ يَقْنَطُــــونَ وَتَقْنَطُـــوا وَهُـــنَّ بِكَــسْرِ النُّـــونِ رَافَقْـــنَ حُــــمَّلاَ

أخبر أن المشار إليهما بالراء والْحَاء فِي قوله: (رافقن حملا) وهُمَا الكسائي وأبو عمرو قرآ: ﴿ومن يقنِط﴾ هنا، ﴿وإذا هم يقنِطون﴾ بالروم، ﴿ولا تقنِطوا﴾ بالزمر بكسر النون، فتعين للباقين القراءة بفتحها فِي الثلاثة، و(حملا) جَمع حامل.

* * *

وَمُنْجُوهُمُ خِـفٌ وَفِـيْ الْعَنْكَبُــوتِ لُــنـ جِــيَنَّ شَـــفَا مُنْجُــوكَ صُحْبَتُــــهُ دَلاَ

أخبر أن المشار إليها بالشين من (شفا) وهُمَا حَمزة والكسائي قرآ هنا: ﴿إِنا لَمنْجُوهم أَجْمَعين ﴾، وفي العنكبوت: ﴿لننْجِينه ﴾ بإسكان النون وتَخفيف الْجِيم، وأن الْمُشَار إليهم برصحبة)، وبالدال من (صحبته دلا) وهم حَمزة والكسائي وشعبة وابن كثير قرءوا: ﴿إِنا مُنْجوك وأهلك ﴾ بالعنكبوت كذلك؛ يعنِي: بإسكان النون وتَخفيف البجيم، فتعين لِمن لَم يذكره فِي الترجَمتين القراءة بفتح النون وتشديد الجيم.

قَدَرْنَا بِهَــا وَالنَّمْــلِ صِـــفْ وعِبَــادِ مَــعْ ﴿ بَنَـــاتِيْ وَأَنَّـــيْ، ثُــــمَّ إِنَّـــي فَـــاعْقِلاً

أخبر أن المشار إليه بالصاد من (صف) وهو شعبة قرأ: ﴿إلا امرأته قدرنا إنّها ﴾ هنا، ﴿وقدَرناها ﴾ بالنمل بتخفيف الدال كلفظه، وعلم التخفيف من عطفه على (منجوهم خف)، وتعين للباقين القراءة بتشديد الدال فيها، ثُمَّ أخبر أن فيها أربع ياءات إضافة ، وقوله: (فاعقلا) أي: قيد الأحكام وثبتها فِي ذهنك.

سُورَةُ النَّحْل

وَيُنْهِـتُ نُـونٌ صَـعَ يَـدْعُونَ عَاصِـمٌ وَفِي شُرَكَاي الْخُلْـفُ فِـيْ الْهَمْـزِ هَــلْهَالاً

أخبر أن المشار إليه بالصاد من (صح) وهو شعبة قرأ: ﴿ننبت لكم به الزرع﴾ بالنون، فتعين للباقين القراءة بالياء، وأن عاصمًا قرأ: ﴿والـذين يـدعون من دون الله بياء الغيب كلفظه، فتعين للباقين القراءة بتاء الخطاب، ثم أخبر أن المشار إليه بالهاء من (هلهلا) وهو البزي اختلف عنه هنا في: ﴿أين شركائي الذين﴾؛ فروي عنه وجهان: أحدهُما: بغير هَمز.

والثاني: بالهمز كقراءة الباقين، و(هلهلا) من قولِهم: هلهل النساج الثوب: إذا خفف نسجه، وفيه إشارة لضعف وجه حذف الهمز؛ فلا يقرأ به.

وَمِـنْ قَبْــلِ فِــيهِمْ يَكْــسِرُ النُّــونَ نَــافِعٌ مَعَـــا يَتَوَفَّـــاهُمْ لِحَمْـــزَةَ وُصِّـــالأ

أخبر أن نافعًا قرأ بكسر النون في الكلمة التي (قبل فيهم) يعني: ﴿تشاقون﴾، وعبر عنها بقوله: (ومن قبل فيهم)؛ لأنها لا تستقيم في النظم إلا مخففة القاف، ولَم يقرأ أحد بذلك، فتعين للباقين القراءة بفتح النون، ثُمَّ أخبر أن حَمزة قرأ: ﴿الذين يتوفاهم الملائكة ظالِمي أنفسهم﴾، ﴿ويتوفاهم الملائكة طيبين﴾ بياء التذكير كلفظه، فتعين للباقين القراءة بتاء التأنيث فيها، وأشار بقوله: (معًا) إلى الموضعين.

سَمَا كَامِلاً يَهْدِي بِصِضَمِّ وَفَتْحَةٍ . ٨٨ وَخَاطِبْ تَسرَوْا شَرْعًا وَالاخِرُ فِي كِلاَ

أخبر أن المشار إليهم بـ (سَم) وبالكاف من (كاملا) وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر قرءوا: ﴿فإن الله لا يهدي من يضل بضم الياء وفتح الدال، فتعين للباقين القراءة بفتح الياء وكسر الدال، ثُمّ أمر أن يقرأ: ﴿أولَم تروا إلَى ما خلق الله من شيء بتاء الخطاب للمشار إليها بالشين من (شرعًا) وهُمَا حَمزة والكسائي وأن يقرأ بتاء الخطاب أيضًا فِي: ﴿ألَم مَروا إلَى الطير مسخرات للمشار إليها بالفاء والكاف من قوله: (فِي كلا) وهُمَا حَمزة وابن عامر، فتعين لِمن لَم يذكره فِي الترجمتين القراءة بياء الغيب، وقوله: (والاخر) بكسر الْخَاء؛ يعنى: فِي آخر هذه السورة:

﴿ أَلَم تروا إِلَى الطير مسخرات ﴾ (فِي كلا) أي: فِي حفظ.

وَرَا مُفْرِطُونَ اكْسِرْ أَضَا يَتَفَيَّــؤُا الْــــ مُؤَلِّـــثُ لِلْبَـــصْرِيِّ قَبْــــلُ تُقُــــبُلاَ

أمر أن يقرأ للمشار إليه بالهمزة من (أضًا) وهو نافع: ﴿وأَنَهم مفرطون﴾ بكسر الراء، فتعين للباقين القراءة بفتحها، ثُم أخبر أن البصري وهو أبو عمرو قرأ قبل ذلك: ﴿تنفيأ ظلاله﴾ بتاء التأنيث، فتعين للباقين القراءة بياء التذكير، والـ(أضا) مقصور جَمع أضاة بفتح الهمزة وهو الغدير، ويروى (إضا) بكسر الهمزة وهو جَمع أضاة أيضًا، وهو على هذا الوجه مَمدود فقصره، وقوله: (قبل تقبلا) يعنى: أن تتفيأ في التلاوة قبل: ﴿مفرطون﴾.

أخبر أن المشار إليهم بـ(حق)، وبـ(صحاب) وهم ابن كثير وأبو عمرو وحَمزة والكسائي وحفص قرءوا: ﴿نسقيكم مِا فِي بطونه﴾ هنا، و﴿نسقيكم مِا فِي بطونها﴾ بـالمؤمنون بـضم النون، وأشار بقوله: (معًا) إلى الموضعين، فتعين للباقين القراءة بفتح النون فيها، ثُمَّ أمر أن يقرأ لشعبة: ﴿أَفْبَعَمَتِ اللهِ تَجَحدونَ ﴾ بتاء الخطاب، فتعين للباقين القراءة بياء الغيب، و(معللا) يـروى بفـتح اللام وكسرها.

وَظَعْنِكُمُ و إِسْ كَانُهُ ذَائِسِعٌ وَلَجْ فَ فِي إِلَى النَّوْنُ دَاعِيْ إِلَى النَّوْنُ دَاعِيْ إِلَى النَّ مَ لَكُتُ وَعَنْهُ لَكُ مَ الأَخْفَ شُ يَاءَهُ وَعَنْهُ وَوَى النَّقِ النَّقِ اللَّهِ لُولُ مَ مُ وَقَالًا

أخبر أن المشار إليهم بالذال من (ذائع) وهم الكوفيون وابن عامر قرءوا: ﴿ظعنكم﴾ بإسكان العين، فتعين للباقين القراءة بفتحها، وأن المشار إليهم بالدال والنون والميم في قوله: (داعيه نولا ملكت) وهم ابن كثير وعاصم وابن ذكوان قرءوا: ﴿ولنجزين الذين صبروا﴾ بالنون، فتعين للباقين القراءة بالياء، ثُمّ أخبر أن الأخفش نص في كتابه على الياء لابن ذكوان، وأن النقاش روى عن الأخفش النون في حال كونه (موهّلا) أي: موهِمًا؛ يقال: وهله فتوهل: أي: وهمه فتوهم، أشار إلى قول الداني في التيسير، فوجه النون من زيادات القصيد؛ لأن النون قد صح عن ابن ذكوان من

طريق الصوري، ومن طريق الأخفش والنقاش فِي نقل أبي العز، وراجع التحرير (١)، وقوله: (ذائع) أي: مشهور.

سِوَى الشَّامِ ضُمُّوا وَاكْــــــِرُوا فَتَنُـــوا لَهُـــمْ ﴿ وَيُكْــــَسَرُ فِـــيْ ضَـــيْقٍ مَـــعَ النَّمْـــلِ دُخْلُـــلاّ

أمر أن يقرأ: ﴿من بعد ما فتنوا﴾ بضم الفاء وكسر التاء للسبعة إلا الشامي، وهو ابن عامر فتعين للشامي أن يقرأ بفتح الفاء والتاء، والضمير في (لَهم) عائد على السبعة غير الشامي، ثُمَّ أخبر أن المشار إليه بالدال من (دخللا) وهو ابن كثير قرأ: ﴿ولا تك فِي ضِيق﴾ هنا، ﴿ولا تكن فِي ضِيق﴾ بالنمل بكسر الضاد، فتعين للباقين القراءة بفتحها فيها.



⁽۱) انظر ص (۵۷۳) .

سُورَةُ الإسْرَاءِ

وَيَتَّخِذُوا غَيْبٌ حَسِلاً لِيَسسُوءَ لُسو نُ رَاوٍ وَضَسمُ الْهَمْ نِ وَالْمَسدُ عُسدًلاً سَسِمًا وَيُلَقَّ الْمَدُدُهُ وَاكْسِرْ شَسمَرْ ذَلاً وَعَسنْ كُلِّهِ مَ شَسدٌدُ وَفَ أَفْ كُلَّهَا بِفَيْحٍ ذَنَا كُسفُوا وَلَسوِّنْ عَسلَى اعْتِلاً وَعَسنْ كُلِّهِمْ شَسدٌدْ وَفَ أَفْ كُلِّهَا بِفَيْحٍ ذَنَا كُسفُوا وَلَسوِّنْ عَسلَى اعْتِلاً

أخبر أن المشار إليه بالحاء من (حلا) وهو أبو عمرو قرأ: ﴿الا يتخذوا﴾ بياء الغيب، فتعين للباقين القراءة بتاء الخطاب، ثُم أخبر أن المشار إليه بالراء من (راو) وهو الكسائي قرأ: ﴿لنسوء وجوهكم﴾ بالنون، فتعين للباقين القراءة بالياء، وأن المشار إليهم بالعين وبـ(سَما) في قوله: (عدلا سَما) وهم حفص ونافع وابن كثير وأبو عمرو قرءوا: ﴿ليسوءوا بيضم الهمزة وواو مَمدودة بعدها، فتعين للباقين القراءة بفتح الهمزة من غير واو، ثُمَّ أخبر أن المشار إليه بالكاف من (كفي) وهو ابن عامر قرأ: ﴿كتابًا يُلقًاه ﴾ بضم الياء وفتح اللام وتشديد القاف، فتعين للباقين القراءة بفتح الياء وإسكان اللام وتَخفيف القاف، ثُمَّ أمر أن يقرأ للمشار إليها بالشين من (شمردلا) وهُما حَمزة والكسائي: ﴿إما يبلغن ﴾ بالمد؛ أي: بألف بعد الغين وكسر النون، فتعين للباقين القراءة بالقصر؛ أي: بترك الألف وفتح النون، واتفق السبعة على تشديدها، ثُم أخبر أن المشار إليها بالدال والكاف في قوله: (دنا كفوًا) وهُمَا ابن كثير وابن عامر قرآ: ﴿فلا تقل لَها أنَّ هنا، و﴿أَنَّ لكم ﴾ بالأنبياء، و﴿أَنَّ لكم ﴾ بالأنبياء، و﴿أَنَّ لكم ﴾ بالأحقاف بفتح الفاء، فتعين للباقين القراءة بكسرها فيهن، ثُم أمر أن يقرأ: ﴿فلا المناوين للمشار إليها بالعين والألف في قوله: (على اعتلا) وهُمَا حفص ونافع، فتعين للباقين القراءة بكسرها فيهن، ثُم أمر أن يقرأ: ﴿فلا النون، المشار إليها بالعين والألف في قوله: (على اعتلا) وهُمَا حفص ونافع، فتعين للباقين القراءة بترك التنوين.

وبِ الْفَتْحِ وَالتَّحْرِيكِ خِطْئُ مُ مُ صَوَّبٌ وَحَرَّكَ لَهُ الْمُكِّ مِنْ وَمَ لَا وَجَمَّ لَا

أخبر أن المشار إليه بالميم من (مصوب) وهو ابن ذكوان قرأ: ﴿إِن قتلهم كان خَطَفًا﴾ بفتح الخاء وتَحريك الطاء؛ أي: فتحها، وله القصر على ما يفهم مِها قيده لابن كثير، وأن المكي -وهو ابن كثير - قرأ بتحريك الطاء؛ أي: بفتحها وبِمدها، وله كسر الْخَاء؛ لأنه لا يفتحها إلا ابن ذكوان،

فتعين للباقين القراءة بكسر الْخَاء وسكون الطاء.

وَخَاطَبَ فِي يُسسْرِفْ شُهُودٌ وَضَمُّنَا . ٨ مِحَرْفَيْهِ بِالْقِهُ سُطَّاسِ كَسسْرُ شَذًا عَلاَ

أخبر أن المشار إليها بالشين من (شهود) وهُمَا حَمزة والكسائي قرآ: ﴿فلا تسرف فِي القتل ﴾ بتاء الخطاب، فتعين للباقين القراءة بياء الغيب، وأن المشار إليهم بالشين والعين من (شذًا علا) وهم حَمزة والكسائي وحفص قرءوا: ﴿وزنوا بالقسطاس المستقيم ذلك ﴾ هنا، و ﴿بالقسطاس المستقيم ولا ﴾ بالشعراء بكسر ضم القاف، فتعين للباقين القراءة بضم القاف فيها.

وَسَـــيُّنَةً فِـــيْ هَمْـــزِه اضْـــمُمْ وَهَائِـــهِ وَذَكّـــرْ وَلاَ تَنْـــوِينَ ذِكْـــرًا مُكَمّـــالاَ

أمر أن يقرأ للمشار إليهم بذال (ذكرًا) وهم الكوفيون وابن عامر: ﴿كل ذلك كان سينه ﴾ بضم الهمزة وضم الهاء والتذكير وترك التنوين، وأراد بالتذكير: وضع هاء ضمير التذكير موضع هاء التأنيث، وتعين للباقين القراءة بفتح الهمزة وتاء مفتوحة منونة كلفظه، وقوله: (ذكرًا مكملا) أي: ذكرت قراءتهم بجميع قيودها.

وَخَفِّفْ مَعَ الْفُرْقَانِ وَاصْمُمْ لِيَدْكُرُوا شِهَاءً وَفِي الفُرْقَانِ يَدْكُرُ فُصَمَّلاً وَفِي الفُرْقَانِ يَا لُكُرُ فُصَمَّلاً وَفِي مَرْيَمٍ بِالْعَكْسِ حَقِّ شِهِاؤُهُ يَقُولُونَ عَصِنْ دَارٍ وَفِي النَّانِ لُسزِّلاً سَمَا كِفُلُهُ أَلَتْ يُصَبِّرُوا إِسْكَانَ رَجْلِكَ عُصَمَّلاً سَمَا كِفُلُهُ أَلَتْ يُصَبِّرُوا إِسْكَانَ رَجْلِكَ عُصَمَّلاً

أمر أن يقرأ للمشار إليها بشين (شفاء) وهُما حَمزة والكسائي: ﴿ولقد صرفنا في هذا القرآن ليذكُروا﴾ هنا، ﴿ولقد صرفنا بينهم ليذكُروا﴾ بالفرقان بإسكان الذال وضم الكاف وتَخفيفها، ثُم أخبر أن المشار إليه بالفاء من (فصلا) وهو حَمزة قرأ في الفرقان: ﴿لِمن أراد أن يذكُر﴾ كذلك؛ يعني: بإسكان الذال وضم الكاف وتخفيفها، فتعين لِمن لَم يذكره فِي الترجمتين القراءة بفتح الذال والكاف وتشديدهما، ثُمَّ أخبر أن المشار إليهم بـ(حق) وبالشين فِي قوله: (حق شفاؤه) وهم ابن كثير وأبو عمرو وحَمزة والكسائي قرءوا فِي سورة مريم: ﴿أو لا يذَكِّر الإنسان﴾ بعكس التقييد المتقدم؛ يعني: بفتح الذال والكاف وتشديدهما، فتعين للباقين القراءة بالتقييد المتقدم؛ يعني: بإسكان الذال وضم الكاف وتَخفيفهما، ثُم أخبر أن المشار إليهما بالعين والدال فِي قوله: (عن دار)

وهُمَا حفص وابن كثير قرآ: ﴿قل لو كان معه آلِهَة كها يقولون ﴾ بياء الغيب كلفظه، وأن المشار إليهم بالنون وب(سَها) وبالكاف فِي قوله: (نز لا سَها كفله) وهم عاصم ونافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر قرءوا بياء الغيب فِي الثاني وهو: ﴿عها يقولون ﴾ فتعين لِمن لَم يذكره فِي الترجمتين القراءة بتاء الخطاب، و(الكفل): النصيب، ثُمّ أمر أن يقرأ للمشار إليهم بالعين والْحَاء والشين فِي قوله: (عن حمى شفا) وهم حفص وأبو عمرو وحَمزة والكسائي: ﴿تسبح له السموات السبع ﴾ بتاء التأنيث، فتعين للباقين القراءة بياء التذكير، ثُمّ أمر أن يقرأ للمشار إليه بالعين من (عملا) وهو حفص: ﴿بِخيلك ورجِلك ﴾ بكسر الجيم، فتعين للباقين القراءة بإسكان الجيم، و(عملا) جَمع عامل.

وَيَخْــَسِفَ حَــــَنٌّ نُونُـــــهُ وَيُعِيـــــدَكُمْ ۚ فَيُغْــــرِقَكُمْ وَاثْنَــــانِ يُرْسِـــــلَ يُرْسِـــــلاً

أخبر أن المشار إليهما بـ (حق) وهُمَا ابن كثير وأبو عمرو قرآ: ﴿أَن نَحْسَف بِكُم ﴾، ﴿أُو نرسل عليكم ﴾، ﴿وأن نعيدكم فيه فنرسل عليكم ﴾ (فنغرقكم) بالنون، فتعين للباقين القراءة فِي الْخَمسة بالياء، وقوله: (واثنان) إلخ الاثنان هُمَا: ﴿أَو نرسل ﴾، ﴿فنرسل ﴾ فحـذف الفاء من الثاني.

خِلاَفَكَ فَافْعَحْ مَعْ سُكُونِ وَقَصْرِهِ سَمَا صِفْ نَاًى أَخَرْ مَعًا هَمْزَهُ مُسلاً

أمر أن يقرأ للمشار إليهم بـ(سَم) وبالصاد من قوله: (سَما صف) وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وشعبة قرءوا: ﴿وإذًا لا يلبثون خَلفُك﴾ بفتح الخاء وسكون اللام من غير ألف، فتعين للباقين القراءة بكسر الخاء وفتح اللام وألف بعدها كلفظه، ثُمَّ أمر أن يقرأ للمشار إليه بالسميم فِي قوله: (ملا) وهو ابن ذكوان (أعرض ونأى) هنا، وفي فصلت بتقديم الألف على الهمزة وتأخيرها؛ أي: ناء، وقوله: (معًا) يعني: في الموضعين، وتعين للباقين القراءة بترك التأخير وهو إبقاء الهمزة على حالِها قبل الألف فيها.

ثُفَجِّرَ فِي الْأُوْلَى كَتَقْنُلَ ثَسِابِتٌ وَعَسمَّ نَسِدَى كِسسْفًا بِتَحْرِيكِسِهِ وَلاَ وَعَسمَّ نَسدَى كِسسْفًا بِتَحْرِيكِسِهِ وَلاَ وَفِي الرُّومِ سَكِّنْ لَيْسَ بِالْخُلْفِ مُسشْكِلاً

أخبر أن المشار إليهم بالثاء فِي قوله: (ثابت) وهم الكوفيون قرءوا: ﴿حَتَّى تفجر﴾ بفتح التاء وإسكان الفاء وضم الجيم وتخفيفها بوزن «تقتل» وهي الكلمة الأولَى، وأن الباقين قرءوا بضم

التاء وفتح الفاء وكسر الجيم وتشديدها كلفظه، ولا خلاف في تشديد: ﴿فَتُفَجِّر الأنْهَارِ﴾ وهي الكلمة الثانية، ثُمَّ أخبر أن المشار إليهم بـ(عم) وبالنون في قوله: (عم ندى) وهم نافع وابن عامر وعاصم قرءوا: ﴿كها زعمت علينا كِسَفًا﴾ بتحريك السين؛ أي: فتحها، وأن حفصًا قرأ في سبأ: ﴿أو نسقط عليهم كِسَفًا من السهاء﴾، وفي الشعراء ﴿فأسقط علينا كِسَفًا﴾ بتحريك السين؛ أي: بفتحها، فتعين لِمن لَم يذكره في الترجمتين القراءة بإسكان السين، ثُم أمر بإسكان السين في الروم في قوله: ﴿يَجعله كِسْفًا﴾ للمشار إليه باللام في قوله: (ليس) وهو هشام بخلاف عنه، وللمشار إليه باللام في قوله: (ليس) وهو هشام بخلاف عنه، وللمشار إليه باللام في قوله.

وَقُلْ قَالَ الأُولَـــى كَــــيْفَ دَارَ وَضُـــمُّ تَــا ﴿ عَلِمْــتَ رِضّـــى وَالْيَــاءُ فِـــيْ رَبِّــيَ الْجَــالاَ

أخبر أن المشار إليهما بالكاف والدال في قوله: (كيف دار) وهُمَا ابن عامر وابن كثير قرآ: ﴿قال سبحان ربي ﴾ بفتح القاف واللام وألف بينهما في موضع قراءة الباقين: ﴿قل سبحان ربي ﴾ بضم القاف وإسكان اللام من غير ألف كلفظه بالقراءتين، ثُمَّ أخبر أن المشار إليه بالراء من (رضًى) وهو الكسائي قرأ: ﴿لقد علمتُ ﴾ بضم التاء، فتعين للباقين القراءة بفتحها، ثُمَّ أخبر أن فيها ياء إضافة.



مرح الشاطبية

سُورَةُ الْكَهْف

وَسَكْنَةُ حَفْسِصٍ دُوْنَ قَطْسِعٍ لَطِيْفَةٌ ، ٨٣ عَلَى أَلِهِ التَّنْوِيْنِ فِي عِوَجُا بَالاَ وَسَكْنَةُ حَفْسِيْ عِوَجُا بَالاَ وَفِي التَّنْوِيْنِ فِي عِوَجُا بَالاَ وَفِي اللهَاقُوْنَ لاَ سَكْتَ مُوْصَالاَ

أخبر أن حفصًا يسكت سكتة لطيفة من غير قطع نفس على الألف المبدلة من التنوين فِي هُوعِ جَا ﴾، ثُمَّ يقول: ﴿قيمًا لينذر بأسًا شديدًا﴾، وكذلك يسكت فِي سورة يس على الألف فِي ﴿مرقدنا﴾، ثُمَّ يقول: ﴿منا ما وعد الرحن ﴾، وكذلك يسكت فِي القيامة على النون فِي: ﴿من ﴾ ثُمَّ يقول: ﴿من وَكذلك يسكت فِي القيامة على النون فِي: ﴿من هُنَمَ يقول: ﴿ران على قلوبهم ﴾، يقول: ﴿راق ﴾، وكذلك يسكت فِي المطففين على اللام فِي: ﴿بل هُ ثُم يقول: ﴿ران على قلوبهم ﴾، وأن الباقين يصلون ذلك كله من غير سكت، ويدغمون النون واللام في الراء بغير غنة على ما تقدم، وقوله: (بلا) يعني: اختبر، وفيه ضمير يرجع إلى حفص؛ يعني: أن حفصًا اختبر ذلك رواية ونقلاً. وَمِنْ لَدُنِهِ فَ السَعْمُ أَسْكَنْ مُسْمَّةُ وَمِنْ بَعْدِهِ كَسْرَان عَنْ شُعْبَةَ اعْتَلاً

ومِ ن لَدُنِ اللهِ فِي السَّطِم السَّكِن مَ شَعِبة اعتلاً ومِن بعدهِ كَسَرانِ عَن شَعِبة اعتلاً وَصُلِي اللهِ وَسُلِم وَصُلِم اللهِ وَسُلِم وَصُلِم اللهِ وَسُلِم وَصُلِم اللهِ وَسُلِم وَصُلِم اللهِ وَسُلاً اللهِ وَسُلِم وَاللهِ وَسُلاً اللهِ وَاللهِ وَاللّهِ وَاللّهِ وَاللّهُ وَ

أمر أن يقرأ لشعبة بإسكان ضمة الدال في: ﴿من لدنِهِ وإشْمَام النضم، والمرادبه: ضم الشفتين ويكسر النون والهاء بعده، ثُمَّ أمر لغير شعبة وهم الباقون بضم الدال وتسكين النون وضم اللهاء، وكل من القراء (على أصله) من الصلة وتركها، فشعبة يصلها بياء؛ لأنّها في قراءته واقعة بعد كسرة كالْهَاء في (به)، وابن كثير يصلها بواو؛ لأنّها في قراءته مضمومة بعد ساكن كالهاء في (منه)، والباقون لا يصلونها على قاعدتهم.

وَقُلْ مِرْفَقًا فَــثِحٌ مَـعَ الْكَـسْرِ عَمَّـــهُ وَتَـــزُورُ لِلــــشَّامِيْ كَتَحْمَـــرُ وُصِّـــالاَ وَتَــزُورُ لِلـــشَّامِيْ كَتَحْمَـــرُ وُصِّــالاَ وَتَــزُاوَرُ التَّحْفِيــفُ فِــيْ الـــلاَّمِ تَقَــلاَ

أخبر أن المشار إليهما بـ(عم) فِي قوله: (عمه) وهُمَا نافع وابن عامر قرآ: ﴿من أمركم مَرفِقًا﴾ بفتح الميم وكسر الفاء، ثُمّ أخبر أن الشامي وهو ابـن

عامر قرأ: ﴿إذا طلعت تزُورُ ﴾ بإسكان الزاي وتَخفيفها وتشديد الراء بوزن (تَحمر)، وأن المشار اليهم بالثاء في قوله: (ثابت) وهم الكوفيون قرءوا: ﴿تزاور﴾ بفتح الزاي وتَخفيفها وألف بعدها وتَخفيف الراء، والباقون بتشديد الزاي وفتحها وألف بعدها وتَخفيف الراء كلفظه، ثم أخبر أن المشار إليها بـ (حرميهم) وهُمَا نافع وابن كثير قرآ: ﴿ولَملَّت منهم رعبًا ﴾ بتشديد اللام الثانية، فتعين للباقين القراءة بتخفيفها.

بِــوَرْقِكُمُ الإِسْــكَانُ فِــيْ صَــفُو حُلْــوِهِ وفيـــهِ عَـــنِ الْبَـــاقِينَ كَـــسُرٌ تَأَصَّــالاً

أخبر أن المشار إليهم بالفاء والصاد والحاء في قوله: (في صفو حلوه) وهم حَمزة وشعبة وأبو عمرو قرءوا: ﴿فابعثوا أحدكم بورْقِكُم﴾ بإسكان كسر الراء، وأن الباقين قرءوا بكسرها، وأشار بقوله: (تأصلا) إلى أن الأصل: الكسر، والإسكان تَخفيف.

وَحَـــذْفُكَ لِلتَّنْـــوِينِ مِــــنْ مِائَـــةٍ شَـــفَا وَتُشْرِكْ خِطَــابٌ وَهْـــوَ بِـــالْجَزْمِ كُــــمُّلاً

أخبر أن المشار إليهما بالشين من (شفا) وهُما حَمزة والكسائي قرآ: ﴿ثلاث مَائةِ سنين ﴾ بِحذف التنوين على الإضافة، فتعين للباقين القراءة بالتنوين، وأن المشار إليه بالكاف من (كملا) وهو ابن عامر قرأ: ﴿ولا تشركُ فِي حكمه أحدًا ﴾ بتاء الخطاب وجزم الكاف، فتعين للباقين القراءة بياء الغيب ورفع الكاف، وقوله: (كملا) يعني: أن من قرأ بالخطاب كمل قراءته بالجزم.

وَفِسَيْ ثُمُسِرٍ ضَسَمَّيْهِ يَفْسَتَحُ عاصِهِمٌ بِحَرْفَيْهِ وَالإِسْكَانُ فِسِيْ الْمِسِيمِ حُسَصِّلاً

أخبر أن عاصمًا فتح ضم الثاء والميم من: ﴿وكان له نَمر﴾، و﴿وأحيط بشمره﴾، وأن المشار إليه بالْحَاء من (حصلا) وهو أبو عمرو أسكن الميم وأبقى الثاء على الضم، فتعين للباقين إبقاء الثاء والميم كليها على الضم.

وَدَعْ مِيمَ خَيْــرًا مِنْهُمَــا حُــــكُمُ ثَــــابِتٍ ۚ وَفِيْ الْوَصْــلِ لَكِنَّــا فَمُــدًّ لَـــــــهُ مُــــلاً

أمر أن يقرأ للمشار إليهم بالحاء والثاء فِي قوله: (حكم ثابت) وهم الكوفيون وأبو عمرو: ﴿لأجدن خيرًا منها منقلبًا ﴾ بترك الميم الثانية، فتعين للباقين القراءة بإثباتها كلفظه، ثم أمر أن يقرأ للمشار إليها باللام والميم في قوله: (له ملا) وهُمَا هشام وابن ذكوان بالمد فِي: ﴿ ثُم سواك رجلاً لكنا هو ﴾ أي: بألف في الوصل، فتعين للباقين القراءة بالقصر؛ أي: بـترك الألف، ولا خلاف فِي

إثباتِها في الوقف للجميع.

وَذَكُرْ تَكُسنْ شَسَافٍ وَفِي الْحَسقُ جَسرُهُ ، ٨٤عَلَسى رَفْعِسهِ حَسَبْرٌ سَسِعِيدٌ تَسَأُولاً

أمر أن يقرأ للمشار إليها بالشين من (شاف) وهُمَا حَمزة والكسائي: ﴿وَلَم يكن له فئة ﴾ بياء التذكير، فتعين للباقين القراءة بتاء التأنيث، ثُم أخبر أن المشار إليهم بالحاء والسين والتاء في قوله: (حبر سعيد تأولا) وهم أبو عمرو وأبو الحارث والدوري كلاهُما عن الكسائي قرءوا: ﴿هنالك الولاية الله الحقُ ﴾ برفع جر القاف، فتعين للباقين القراءة بِجر القاف.

وَعُقْبًا سُكُونُ السِطَّمِّ نَسِصُّ فَسِتِّى وَيَسَا لُسُسِيِّرُ وَالَسِي فَنْحَهَا نَفَسِرٌ مَسِلاً وَعُشِي وَيَسَالًا وَعُسِينًا النَّسُونُ حَمْسِزَةً فَسِطًلاً وَفِسِي النَّسُونِ أَنَّسِونُ حَمْسِزَةً فَسِطّلاً

أخبر أن المشار إليها بالنون والفاء في قوله: (نص فتى) وهُما عاصم وحَمزة قرآ: ﴿وخير عَنْبا ﴾ بسكون ضم القاف، فتعين للباقين القراءة بضمها، ثُم أخبر أن المشار إليهم بـ (نفر) وهم ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر قرءوا: ﴿ويوم نُسيِّر الجبالَ ﴾ بفتح الياء المشددة، وأمر بِجعل حرف التأنيث -وهو التاء - فِي مكان حرف النون لَهم، وأخبر أنّهم رفعوا لام ﴿الجبال ﴾، فتعين للباقين القراءة بالنون وكسر الياء المشددة ونصب اللام، ثُمَّ أخبر أن حَمزة قرأ: ﴿ويوم نقول نادوا ﴾ بالنون، فتعين للباقين القراءة بالياء.

لِمَهْلِكِهِ فَ ضَمَّوا وَمَهْلَكِ أَهْلِهِ سَوَى عَاصِمٍ وَالْكَسْرُ فِي السلامِ عُـوّلاً

أخبر أن السبعة قرءوا: ﴿وجعلنا لِمهلكهم﴾ هنا، و﴿ما شهدنا مُهلك أهله﴾ بالنمل بضم الميم الأولى إلا عاصمًا فإنه قرأ بفتحها، ثُم أخبر أن المشار إليه بالعين من (عولا) وهو حفص قرأ بكسر اللام فيها وعول عليه، فتعين للباقين القراءة بفتح اللام فيها.

وَهَا كَسْرِ أَنْسَانِيهِ صُـمَّ لِحَفْسِهِمْ وَمَعْمَهُ عَلَيْسِهِ اللَّهَ فِي الْفَتْحِ وَصَّلاً

أمر أن يقرأ لِحفص: ﴿وما أنسانيه إلا الشيطان﴾ هنا، و﴿بِها عاهد عليهُ الله ﴾ فِي سورة الفتح بضم كسر الْهَاء، فتعين للباقين القراءة بكسر الْهَاء فيهها.

لِتُغَرِقَ فَـــنْحُ السِنَّمُ وَالْكَــسْرِ غَيْبَــةً وَقُـــلْ أَهْلَهَــا بِــالرَّفْعِ رَاوِيـــهِ فَـــصَّلاً أخبر أن المشار إليهما بالراء والفاء في قوله: (راويه فصلا) وهُما الكسائي وحَمزة قرآ: ﴿قال أخرقتها ليَغْرَق أهلُها الله بياء الغيب وفتح ضمها وفتح الراء وأهلها برفع اللام، فتعين للباقين القراءة بتاء الخطاب وضمها وكسر الراء ونصب أهلها.

وَمُسدَّ وَخَفِّسفْ يَساءَ زَاكِيَسةً سَسمَا وَلُسونَ لَسدُنِّيْ خَسفَّ صَساحِبُهُ إِلَسى وَلُسونَ لَسدُنِّي خَسفَ صَساحِبُهُ إِلَسى وَسَسكُنْ وَأَشْمِمْ ضَسمَّةَ السدَّالِ صَسادِقًا تَخِذْتَ فَخَفِّفُ وَاكْسِرِ الْخَساءَ دُمْ خُسلاَ

أمر أن يقرأ للمشار إليهم بـ(سَم) وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو: ﴿نفسًا رَاكِيةَ ﴾ بالمد؛ أي: بألف بعد الزاي وتخفيف الياء، فتعين للباقين القراءة بالقصر؛ أي: بترك الألف وتشديد الياء، شم أخبر أن المشار إليهما بالصاد والهمزة في قوله: (صاحبه إلَى) وهُما شعبة ونافع قرآ: ﴿قد بلغت من لدني ﴾ بتخفيف النون، فتعين للباقين القراءة بتشديدها.

ثُمَّ أمر بتسكين الدال وإشهامها الضم للمشار إليه بالصاد من (صادقًا) وهو شعبة، فتعين للباقين القراءة بضم الدال فصار نافع يقرأ بضم الدال وتَخفيف النون، وشعبة بإسكان الدال وإشهامها الضم وتَخفيف النون والباقون بضم الدال وتشديد النون فذلك ثلاث قراءات.

ثُمَّ أمر أن يقرأ للمشار إليها بالدال والحاء فِي قوله: (دم حلا) وهُمَا ابن كثير وأبو عمرو: ﴿لتَخِذَت عليه أجرًا ﴾ بتخفيف التاء الأولَى وكسر الخاء، وقرأ الباقون بتشديد التاء وفتح الخاء؛ أي: بعكس التقييد المتقدم، و(إلَى) فِي آخر البيت الأول، واحد الآلاء؛ وهي النعم، قال الجوهري: واحدها «ألى» بالفتح، وقد تكسر وتكتب بالياء.

قلت: الرواية فِي البيت بكسر الـهمزة.

وَمِنْ بَعْدُ بِالتَّخْفِيفِ يُبْدِلَ هَاهُنَا وَفَوْقَ وَتَحْتَ الْمُلْدِكِ تَصَافِيْهِ ظُلَّالاً

أخبر أن المشار إليهم بالكاف والظاء فِي قوله: (كافيه ظللا) وهم ابن عامر وابن كثير والكوفيون قرءوا: ﴿أن يبدلها ربها﴾ هنا، و﴿أن يبدله أزواجًا﴾ بالتحريم، و﴿أن يبدلنا خيرًا﴾ فِي سورة ﴿ نَ والقلم﴾ بإسكان الباء وتخفيف الدال، فتعين للباقين القراءة بفتح الباء وتشديد الدال فِي الثلاثة، وقوله: (ومن بعد) أي: بعد ﴿لتخذت﴾، ﴿أن يبدلَها﴾ فِي التلاوة، والذي فوق سورة الملك: هي سورة التحريم، والذي تَحتها سورة ﴿ نَ والقلم ﴾.

فَ النَّبَعَ حَفِّ فَ فِ عِيْ النَّالاَلْةِ فَاكْرَا وَحَامِيَةٍ بِالْمَدَّةُ صُحْبَتُ مَ فَكَ كَ الْأَفَ وَافْ اللَّهُ وَفِي الْفَالْفَ وَصِحَالُ فَي مَ هُمْ ، ٨٥ جَ زَاءُ فَنَ وَالْ صِبِ الرَّفْعَ وَاقْ لَلاَّ وَضِيمًا لُمُ اللَّهُ مُ وَاقْلَلاَّ وَالْسَالِةُ اللَّهُ مُ وَاقْلَلاَّ وَالْسَالِةُ اللَّهُ مُ اللَّهُ مُ اللَّهُ مُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مُ اللَّهُ مُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مُ اللَّهُ مُ اللَّهُ مُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللَّاللَّا اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّ

أمر أن يقرأ للمشار إليهم بالذال من (ذاكرًا) وهم الكوفيون وابن عامر: ﴿فَاتبع سببًا﴾، ﴿ثُم أتبع سببًا﴾، و﴿فُم أتبع سببًا﴾ بقطع الهمزة وتَخفيف التاء وإسكانها كلفظه، فتعين للباقين القراءة بوصل الهمزة وتشديد التاء وفتحها في الثلاثة، ثم أخبر أن المشار إليهم بــ (صحبة) والكاف في قوله: (صحبته كلا) وهُم حَمزة والكسائي وشعبة وابن عامر قرءوا: ﴿فِي عين حَمئة ﴾ بِمد الْحَاء؛ أي: بألف بعدها وياء مفتوحة بعد الميم في مكان الهمزة كلفظه، فتعين للباقين القراءة بالقصر؛ أي: بترك الألف وإثبات هَمزة مفتوحة بعد الميم، ثُمّ أمر أن يقرأ للمشار إليهم بــ (صحاب) فِي قوله: (صحابهم) وهُم حَمزة والكسائي وحفص: ﴿فله جزاء الحسنى ﴾ بتنوين جزاء ونصب رفع الهمزة فيه، فتعين للباقين القراءة بترك التنوين ورفع الْهَمْزَة.

عَسلَى حَقِّن السُّدَّيْنِ سُسدًّا صِحَابُ حَفْ قَ قِن الضَّمُّ مَفْتُوحٌ وَيَاسِيْنَ شِسدْ عُسلاً

أخبر أن المشار إليهم بالعين وب(حق) في قوله: (على حق) وهم حفص وابن كثير وأبو عمرو قرءوا ﴿بين السدين﴾ بفتح ضم السين، وأن المشار إليهم بـ (صحاب)، وبـ (حق) وهم حَمزة والكسائي وحفص وابن كثير وأبو عمرو قرءوا: ﴿بينهم سَدًّا﴾ بفتح السين، وأن المشار إليهم بالشين والعين في قوله: (شد علا) وهم حَمزة والكسائي وحفص قرءوا في يس: ﴿من بين أيديهم سَدًّا ومن خلفهم سَدًّا ﴾ بفتح ضم السين في الموضعين، فتعين لِمن لَم يذكره في هذه التراجم القراءة بضم السين، وقوله: (شد علا) من شاد البناء: إذا رفعه.

وَيَأْجُوجَ مَاجُوجَ اهْمِزِ الْكُلِّ لَـاصِرًا وَفِيْ يَفْقَهُونَ الصَّمُّ وَالْكَـسْرُ شُكَّلاً

أمر أن يقرأ للمشار إليه بالنون من (ناصرًا) وهو عاصم: ﴿إِن يَاجُوج وَمَاجُوج ﴾ هذا، ﴿وَإِذَا فتحت يأجوج وَمَاجُوج ﴾ بالأنبياء بِهمزة ساكنة كلفظه، فتعين للباقين القراءة بألف مكان الهمزة فِي الأربعة، وقوله: (اهمز الكل) يعني: هنا وفِي الأنبياء، ثُمّ أخبر أن المشار إليها بالشين من (شكلا) وهُمَا حَمزة والكسائي قرآ: ﴿لا يكادون يُفقِهون قولاً ﴾ بضم الياء وكسر القاف، فتعين للباقين

القراءة بفتحها.

أمر بتحريك الراء؛ أي: بفتحها ومد ذلك الفتح فيصير ألفًا بعد الراء في قوله (خرجاً)، وقوله: (بها) أي: بِهذه السورة؛ يعني: أن المشار إليها بالشين من (شفا) وهُمَا حَمزة والكسائي قرآ: ونَجعل لك خراجًا هنا، ﴿وأم تسألُهم خراجًا بالمؤمنون بفتح الراء وألف بعدها كلفظه، فتعين للباقين القراءة بإسكان الراء وترك الألف، ثم أمر أن يقرأ: ﴿فخرج ربك خير باسكان الراء من غير ألف كلفظه للمشار إليها باللام والميم في قوله: (له ملا) وهُمَا هشام وابن ذكوان عن ابن عامر على عكس التقييد الْمَذْكُور، فتعين للباقين القراءة بفتح الراء وألف بعدها على التقييد المذكور.

وَمَكُنْنِ مِي أَظْهِ رُ دَلِ يلاً وَسَكُنُوا مَعَ الضَّمِّ فِي الصَّدَافَيْنِ عَنْ شُعْبَةَ الْمَلاَ كَمَا حَقُ مِي الصَّدَافَيْنِ عَنْ شُعْبَةَ الْمَلاَ كَمَا حَقُ مِنْ أَظْهِ مِنْ أَلْهُ وَاهْمِ وْ مُسَكِّنًا لَذَى رَدْمانِ الْتُونِيْ وَقَبْلُ اكْسِرِ الْولاَ لِللَّا عَمْدَ وَالنَّانِيْ فَسَا صَلَى فَي بِخُلْفِ فِي وَلاَ كَسْرَ وَابْدَأَ فِيهِمَا الْيَاءَ مُبْدِلاً لِللَّا فَيهِمَا الْيَاءَ مُبْدِلاً وَزَدْ قَبْلُ هَمْ وَ الْوَصْلِ وَالغَيْرُ فِيهِمَا لِيقَطْعِهِمَا وَالْمَدَا وَالْمَدَا وَمَوْصِلاً

أمر بإظهار (مكنني) أي: قرأ المشار إليه بالدال من (دليلاً) وهو ابن كثير: ﴿ما مكنني﴾ بنونين خفيفتين الأولَى مفتوحة والثانية مكسورة على الإظهار، فتعين للباقين القراءة بنون واحدة مكسورة مشددة على الإدغام، ثُمّ أخبر أن الـ(ملا) وهم أشراف الناس؛ يعني: المشايخ والرواة سكنوا الدال وضموا الصاد في قوله تعالى: ﴿ساوى بين الصُّدْفِين﴾ ناقلين ذلك عن شعبة، وأن المشار إليهم بالكاف وبـ(حق) في قوله: (كماحقه) وهم ابن عامر وابن كثير وأبو عمرو ضموا الصاد والـدال، فتعين للباقين القراءة بفتحها والهاء في (حقه) و(ضهاه) للفظ (الصدفين) ففيها ثلاث قراءات، ثُمّ أمر لشعبة بالهمز الساكن في: ﴿اتتوني﴾ المُجَاور لـ﴿ردمًا﴾، وكسر الحرف الموالي له وهو التنوين في ﴿ردمًا﴾ لالتقاء الساكنين؛ يعني: أن شعبة قرأ: ﴿ردمًا اتتوني﴾ بكسر التنوين وهَمزة ساكنة بعده في الوصل، وأن المشار إليهما بالفاء والصاد في قوله: (فشا صف) وهُمَا حَمزة وشعبة بِخلاف عنه قرآ: ﴿قَالَ اتتوني﴾ وهو الثاني بِهمزة ساكنة بعد اللام في الوصل ولا كسر قبله؛ لأنه ليس قبله ساكن

فيكسر لالتقاء الساكنين، وإنّها قبله لام: ﴿قال وهي مفتوحة، ثُمّ أمر أن يبتدا ﴿التوني فِي الموضعين بإبدال الهمزة الساكنة ياء ساكنة وزيادة همزة الوصل مكسورة قبلها، ثُمّ ذكر قراءة الباقين فقال: (والغير) يعني: غير شعبة في الأول، وغير شعبة بخلفه وحَمزة في الثاني فيهها؛ أي: الموضعين بقطعهها؛ أي: بقطع الهمزتين ولَم يبين فتحهها؛ لأن فعل الأمر لا يكون فيه هَمزة القطع الموضعين بقطعهها؛ أي: والمد بعد هَمزة القطع المفتوحة، (بدءًا وموصلاً) أي: في حال الابتداء والوصل، والْخُلف المشار إليه عن شعبة: أنه قرأ في أحد الوجهين كحمزة، وفِي الوجه الثاني كالباقين.

وَطَــاءَ فَمَــا اسْــطَاعُوا لِحَمْــزَةَ شَــدَّدُوا وَأَنْ تَنْفَــــدَ التَّـــــذْكِيرُ شــــافِ تَــــأَوَّلاَ

أخبر أن أهل الأداء شددوا الطاء من: ﴿ فها اسطاعوا أن ﴿ لِحمزة، فالتقييد واقع بلفظة ﴿ ما ﴾ قبلها المصاحبة للفاء كها نطق به احترازًا من الثانية وهي: ﴿ وما استطاعوا له نقبًا ﴾ فتعين للباقين القراءة بتخفيف الطاء، ثُمّ أخبر أن المشار إليهها بالشين من (شافٍ) وهُمَا حَمزة والكسائي قرآ: ﴿ قبل أن ينفد ﴾ بياء التذكير، فتعين للباقين القراءة بالتأنيث.

تُ لَاثٌ مَعِ فَ وَرَبِّ فَي وَرَبِّ فِي بِ أَرْبَعِ وَمَ الْقَبْ لَ إِنْ شَاءَ اللَّ ضَافَاتُ تُجْ تَلاً أَخب أخبر أن فيها تسع ياءات إضافة مفصلة في الجداول المرفقة.

سُورَةُ مَرْيَمَ عَلَيْهَا السَّلاَمُ

وَحَرْفَا يَرِثْ بِالْجَزْمِ حُـــلُوُ رِضَــى وَقُــلْ ٨٦٠خَلَقْــتُ خَلَقْنَــا شَــــاعَ وَجْهًــا مُجَمَّــالاَ

أخبر أن المشار إليهما بالحاء والراء في قوله: (حلو رضًى) وهُم أبو عمرو والكسائي قرآ: ورثني ويرث بسكون الثاء في الكلمتين على الجزم، فتعين للباقين القراءة برفع الثاء فيهما، وأن المشار إليهما بالشين من (شاع) وهُمَا حَمزة والكسائي قرآ: ﴿وقد خلقناك من قبل بنون وألف، وهي فِي قراءة الباقين: ﴿وقد خلقتك بتاء مضمومة مكان النون والألف كلفظه بالقراءتين، وقوله: (وجهًا مُجملاً) أي: وجهًا جَميلاً.

وَضَهُ أَكِيُّ الْ كَاسُرُهُ عَنْهُمَ الوَقُلْ عِيًّا صِلِيًّا مَعْ جِينًا شَادًا عَالاً

(عنهما) أي: عن حَمزة والكسائي المشار إليهما بقوله: (شاع) فِي البيت السابق؛ يعني: أن حَمزة والكسائي قرآ: ﴿سجدًا وبكيًا ﴾ بكسر ضم الباء، وقوله (وقل عتباً ...) إلخ أخبر أن المشار إليهم بالشين والعين من (شذًا علا) وهُم حَمزة والكسائي وحفص قرءوا بكسر ضم العين والصاد والْجيم فِي: ﴿من الكبر عتباً ﴾، و﴿ وَلَى بِها صلبًا ﴾، ﴿ وحول جهنم جنبًا ﴾، ﴿ ونذر الظالِمين فيها جنبًا ﴾، فتعين لِمن لَم يذكره فِي الترجمتين القراءة بضم أوائلهن.

وَهَــمْزُ أَهَــبْ بِالْيَــا جَـــرَى حُلْــؤ بَحْــرِهِ بِخُلْــفٍ وَنِـــسْيًا فَتْحُـــهُ فَـــائِزٌ عُـــــالأ

أخبر أن المشار إليهم بالجيم والحاء والباء في قوله: (جرى حلو بَحره) وهم ورش وأبو عمرو وقالون بِخلاف عنه قرءوا: ﴿ليهب لك غلامًا ﴾ بالياء في مكان الهمزة الذي لفظ به، وهمو قراءة الباقين ومعهم قالون في وجهه الثاني، ثُمَّ أخبر أن المشار إليهما بالفاء والعين في قوله: (فائز علا) وهُمَا حَمزة وحفص قرآ: ﴿وكنت نَسْياً منسيًا ﴾ بفتح النون، فتعين للباقين القراءة بكسرها.

وَمَنْ تَحْتَهَا اكْسِرْ وَاخْفِصِ السَّلْمُوَ عَنْ شَدْاً وَخَدِفَ تَدِسَاقَطْ فَدِاصِلاً فَدَّتُحُمَّلاً وَبَ وَبِالسِضَّمِّ وَالتَّخْفِيدِ فِ وَالْكَدْرِ حَفْصُهُمْ وَفِيْ رَفْعِ قَوْلُ الْحَقِّ نَدَمْبُ نَدِدٍ كَدَلاً

أمر بكسر ميم (من) وخفض تاء (تَحتها) الثانية فِي: ﴿فناداها من تَحتها﴾ للمشار إليهم بالألف والعين والشين في قوله: (الدهر عن شذًا) وهم نافع وحفص وحَمزة والكسائي، فتعين للباقين القراءة بفتح الميم ونصب التاء، ثُمَّ أخبر أن المشار إليه بالفاء من (فاصلاً) وهو حَمزة قرأ: ﴿تساقط عليك﴾ بتخفيف السين، وأن حفصًا قرأ بضم التاء وتخفيف السين وكسر القاف، فتعين للباقين القراءة بفتح التاء والقاف وتشديد السين، ثُم أخبر أن المشار إليهما بالنون والكاف من (نيد كلا) وهُمَا عاصم وابن عامر قرآ: ﴿ذلك عيسى ابن مريم قول الحق﴾ بنصب رفع اللام، فتعين للباقين القراءة برفعها.

وَكَـــسْرُ وَأَنَّ اللَّـــةَ ذَاكِ وَأَخْبَــرُوا بِخُلْـفِ إِذَا مَــا مُــتُ مُــوفِينَ وُصَّــالاً

أخبر أن المشار إليهما بالذال من (ذاك) وهم الكوفيون وابن عامر قرءوا: ﴿وإن الله ربي﴾ بكسر هَمزة «إن» فتعين للباقين القراءة بفتحها، وأن المشار إليه بالميم من (موفين) وهو ابن ذكوان اختلف عنه فيي: ﴿ويقول الإنسان أئذا ما مت﴾ فروي عنه بِهمزة واحدة مكسورة على الخبر، وروي عنه بِهمزتين فِي الاستفهام، الأولى مفتوحة والثانية مكسورة كقراءة الباقين وهم على أصولِهم في التحقيق والتسهيل والمد بين الهمزتين وتركه، والضمير في قوله: (وأخبروا) عائد على النقلة عن ابن ذكوان، وقوله: (موفين) جَمع موفي؛ يعنى: معطى الحق، و(وصلا) جَمع واصل.

وَلُنْجِـــيْ خَفِيفًـــا رُضْ مُقَامًـــا بِــضَمُّهِ ۚ دَنَا رِثْيَانَ ابْــدِلْ مُــدْغِمًا بَــــاسِطًا مُـــــالاَ

أخبر أن المشار إليه بالراء من (رض) وهو الكسائي قرأ: ﴿ ثُم ننْجِي الذين اتقوا ﴾ بإسكان النون المخففة وتَخفيف الجيم، فتعين للباقين القراءة بفتح النون وتشديد الجيم، وأن المشار إليهم بالدال من (دنا) وهو ابن كثير قرأ: ﴿ خير مُقامًا ﴾ بضم الميم الأولَى، فتعين للباقين القراءة بفتحها، ثُم أمر بإبدال الهمزة ياء وإدغامها فِي الياء الَّتِي بعدها فِي قوله تعالَى: ﴿ أَثَاثًا ورئيًا ﴾ للمشار إليها بالباء والميم فِي قوله: (باسطًا ملا) وهُمَا قالون وابن ذكوان، فتعين للباقين القراءة بـترك الإبدال

والإدغام، فتبقى الهمزة على حالِها.

وَفِيهَا وَفِي السشُّورَى يَكَادُ أَتَسى رضًا

وَفِي التَّاء نُونٌ سَاكَن حَسِجٌ فَي صَلْفًا

وَوُلْدًا بِهَــا وَالرُّحْــرُفِ اصْــمُمْ وَسَــكُنَنْ ﴿ شِــفَاءٌ وَفِــيْ لُــوحٍ شَـــفَا حَقَّـــــــهُ وَلاَ

قوله: (بِها) أي: بِهذه السورة: ﴿ مالاً وولدًا ﴾ ، ﴿ وقالوا اتّخذ الرحمن ولدًا ﴾ ، و ﴿ أن دعوا للرحمن وُلْد ﴾ أمر بضم الواو وُلْدًا وما ينبغي للرحمن أن يتخذ وُلْدًا ﴾ ، و فِي الزخرف: ﴿ قل إن كان للرحمن وُلْد ﴾ أمر بضم الواو وتسكين اللام فِي الخمسة للمشار إليهما بالشين من (شفا) وهُمَا حَمزة والكسائي، ثُمّ أخبر أن المشار إليهم بالشين وب (حق) من قوله: (شفا حقه ولا) وهم حَمزة والكسائي وابن كثير وأبو عمر و قرءوا فِي نوح: ﴿ من لَم يزده ماله ووُلُده ﴾ بضم الواو الثانية وتسكين اللام، فتعين لِمن لَم يذكره فِي الترجَمتين القراءة بفتح الواو واللام.

وَطَــا يَتَفَطَّــرْنَ اكْــسِرُوا غَيْـــرَ أَثْقَـــالاَ كَمَالٍ وَفِــيْ الــشُّورَى حَـــلاَ صَــفُوهُ وِلاَ

وَرَائِسِيَ وَاجْعَـــلْ لِسِيْ وَإِنِّسِيْ كِلاَهُمَـــا ٨٧٠ وَرَبِّسِيْ وَآتَــــانِيْ مُــــضَافَاتُهَا الْعُـــــلاَ

أخبر أن المشار إليها بالهمزة والراء في قوله: (أتى رضًا) وهما نافع والكسائي قرآ في هذه السورة وفي حم الشورى: ﴿يكاد السموات﴾ بياء التذكير كلفظه، فتعين للباقين القراءة بتاء التأنيث فيها، ثُمَّ أمر بكسر طاء: ﴿يتفطرن ﴿ يعني: أن المشار إليهم بالحاء والفاء والصاد والكاف في قوله: (حج في صفا كمال) وهم أبو عمر و وحَمزة وشعبة وابن عامر قرءوا في مريم: ﴿ينفُطِن منه بنون ساكنة في مكان التاء وكسر الطاء وتَخفيفها، وأن المشار إليهما بالحاء والصاد في قوله: (حلا صفوه) وهُمَا أبو عمر و وشعبة قرآ بالشورى: ﴿ينفُطِن من فوقهن كذلك؛ يعنِي: بنون ساكنة فِي مكان التاء وكسر الطاء وتَخفيفها، فتعين لِمن لَم يذكره في الترجمتين القراءة بالتاء وتشديد الطاء وقتحها، في الجداول.

سُورَةُ طهَ

لِحَمْــزَةَ فَاضْـــمُمْ كَـــسْرَهَا أَهْلِــهِ امْكُثُـــوا ﴿ مَعُــا وَافْتَحُــوا إِنّـــيْ أَنـــا دَاثِمُــا حُـــــلاً

أمر بضم كسر هاء الضمير في: ﴿قال موسى لأهله امكثوا﴾ هنا وفي القصص لِحمزة، فتعين للباقين القراءة بكسر الْهَاء معًا؛ أي: في السورتين، ثُمَّ أمر بفتح هَمزة ﴿إني الواقع بعدها ﴿أنا ربك ﴾ يعنِي: أن المشار إليها بالدال والْحَاء في قوله: (دائمًا حلا) وهُمَا ابن كثير وأبو عمرو قرآ: ﴿ نودي يا موسى أنّي أنا ربك ﴾ بفتح الهمزة، فتعين للباقين القراءة بكسرها.

وَلَــوُنْ بِهَــا وَالنَّاذِعَـاتِ طُــوى ذَكَـا وَفِــيْ اخْتَرَثُــكَ اخْتَرَكَـاكَ فَــازَ وَتَقَــلاَ وَأَنَّا وَشَامٍ قَطْعُ أَشْــدُدْ وَصُــمٌ فِــيْ ابْـــ تِـدَا غَيْــرِهِ وَاصْــمُمْ وَأَشْــرِكُهُ كَـــلْكَلاَ

أمر بتنوين: ﴿بالواد المقدس طوى﴾ بِهذه السورة وبالنازعات للمشار إليهم بذال (ذكا) وهُم الكوفيون وابن عامر، فتعين للباقين القراءة بترك التنوين، ثُمَّ أخبر أن المشار إليه بالفاء من (فاز) وهو حَمزة قرأ: ﴿اخترناك﴾ بنون مفتوحة وألف بعد النون وهي في قراءة الباقين: ﴿اخترتك﴾ بتاء مضمومة مكان النون والألف كلفظه بالقراءتين، ثُمَّ قال: (وثقلا وأنا)؛ يعني: أن حَمزة قرأ بتشديد النون في ﴿وأنا﴾ الواقع قبل ﴿اخترناك﴾، فتعين للباقين القراءة بتخفيفه، ثُمَّ أخبر أن الشامي وهو ابن عامر قرأ: ﴿أشدد به أزري﴾ بقطع هَمزة «أشدد»، ومن شأنِها الفتح في الابتداء والوصل، فتعين للباقين القراءة بِهمزة الوصل، ومن شأنِها الحذف فِي الوصل والإثبات فِي الابتداء مضمومة لوقوع الضم اللازم بعدها، وقد أمر بضمها في الابتداء لغير ابن عامر، ثُمَّ أمر بضم الهمزة من قول تعالى: ﴿وأشركه﴾ للمشار إليه بالكاف من (كلكلا) وهو ابن عامر وذلك شأنها في الحالين، فتعين للباقين القراءة بفتحها في الحالين، و(الكلكل): الصدر.

مِهَادًا تُسوَى وَاضْمُمْ سُوَى فِسَىْ لَسَدٍ كَسَلاً مُمَسَالُ وُقُسُوفِ فِسَىْ الْأَصُسُولِ تَأْصُسَلاً

مَعَ الزُّخْرُفِ اقْسَصُوْ بَعْدَ فَسَتْحِ وَسَسَاكِنِ وَيَكُسسِوُ بَسَاقِيْهِمْ وَفِيسِهِ وَفِسيْ سُدَّى

أمر أن يقرأ هنا وبالزخرف: ﴿ جعل لكم الأرض مَهْدًا ﴾ بالقصر بعد فتح الميم وسكون الهاء للمشار إليهم بالثاء من (ثوى) وهم الكوفيون، فتعين للباقين القراءة بكسر الميم وفتح الهاء وألف بعدها كلفظه، ثُمّ أمر أن يقرأ: ﴿ مكانًا سُوى ﴾ بضم السين للمشار إليهم بالفاء والنون والكاف من قوله: (فِي ند كلا) وهم حَمزة وعاصم وابن عامر، ثُمّ قال: (ويكسر باقيهم) أي: باقي السبعة قرءوا بكسر السين، ثُمّ قال: (وفيه وفِي سدًى) أي: فِي «سوى» فِي هذه السورة، وفِي قول عالى: ﴿ أن يترك سدى ﴾ فِي سورة القيامة الإمالة فِي الوقف لزوال التنوين الهانع من إمالتها فِي الوصل، ثُمّ قال: (فِي الأصول تأصل) أي: تأصل في باب الفتح والإمالة.

فَيَـــسْحَتَكُمْ ضَـــمٌّ وَكَـــسْرٌ صِحَابُـــهُم وَتَخْفِيـــفُ قَــــالُوا إِنَّ عَــــــالِمُهُ ذَلاَ وَهَـــذَيْنِ فِـــيْ هـــذَانِ حَــــجٌّ وَثِقْلُــهُ دَنَا فَاجْمَعُوا صِلْ وَافْــتَحِ الْمِــيمَ حُـــوَّلاً

أخبر أن المشار إليهم بـ (صحاب) وهم حَمزة والكسائي وحفص قرءوا: ﴿ نَيُسحِتَكُم بعذاب ﴾ بضم الياء وكسر الْحَاء، فتعين للباقين القراءة بفتحها، وأن المشار إليها بالعين والدال في قوله: (عالمه دلا) وهُمَا حفص وابن كثير قرآ: ﴿ قالوا إنْ ﴾ بتخفيف النون وإسكانِها، فتعين للباقين القراءة بفتحها وتشديدها، وأن المشار إليه بالحاء من (حج) وهو أبو عمرو قرأ: ﴿ هذين ﴾ بالياء، وهي في قراءة الباقين: ﴿ هذان ﴾ بالألف كلفظه بالقراءتين، وأن المشار إليه بالدال من (دنا) وهو ابن كثير شدد النون من: ﴿ هذان ﴾ وقد ذكر بالنساء، فتعين للباقين القراءة بتخفيف النون، ثُم أمر أن يقرأ: ﴿ فَاجْمعوا كيدكم ﴾ بِهمزة وصل فتصل الفاء بالجيم وفتح الميم للمشار إليه بالحاء من (حوّلا) وهو أبو عمرو، فتعين للباقين القراءة بممزة قطع بين الفاء والجيم وكسر الميم، و(الحوّل): العارف بتحويل الأمور.

وَقُلْ سَاحِرٍ سِحْرٍ شَهَا وَتَلَقَّفُ ارْ فَعِ الْجَزْمَ مَعْ أَنْسَى يُخَيَّلُ مُدقْبِلاً

أمر أن يقرأ: ﴿كيدسحر﴾ بكسر السين وإسكان الْحَاء من غير ألف للمشار إليهما بالشين من (شفا) وهُم حَمزة والكسائي، وهي في قراءة الباقين: ﴿كيدساحر﴾ بألف بعد السين وكسر الحاء كلفظه بالقراءتين، ثُمّ أمر أن يقرأ لابن ذكوان المشار إليه بالميم من (مقبلا): ﴿تلقيفُ ما صنعوا﴾ برفع جزم الفاء، وأخبر أنه قرأ: ﴿تُخيل إليه من سحرهم﴾ بتاء التأنيث، فتعين للباقين أن يقرءوا:

﴿تلقفْ ما صنعوا﴾ بِجزم الفاء، و﴿يخيل﴾ بياء التذكير.

وَأَنْجَيْتُكُمْ وَاعَدِنْتُكُمْ مَا رَزَقْتُكُمْ شَفَا لاَ تَخَفْ بِالْقَصْرِ وَالْجَرْمِ فُصَّلاً

أخبر أن المشار إليهما بالشين من (شفا) وهُمَا حَمزة والكسائي قرآ: ﴿قد أنجيتُكم من عدوكم وواعدتُكم ﴾، و ﴿من طيبات ما رزقتكم ﴾ بتاء مضمومة من غير ألف في الثلاثة كلفظه، وقرأ الباقون: ﴿أنجيناكم ﴾ ﴿ وواعدناكم ﴾ ﴿ما رزقناكم ﴾ بنون مفتوحة بعدها ألف مكان التاء، ولَم يلفظ بقراءتِهم ولا قيدها اعتمادًا على ما تقدم من: ﴿آتيناكم ﴾، و ﴿خلقناكم ﴾ في مضادة تاء المتكلم نونه؛ لأن الكلمات لا تَحتمل غير التاء والنون، ثُم أخبر أن المشار إليه بالفاء من (فصلا) وهو حَمزة قرأ: ﴿لا تَخف دركًا ﴾ بالقصر؛ أي: بترك الألف وجزم الفاء، فتعين للباقين القراءة بالألف ورفع الفاء.

وَحَا فَيَحِلُّ الصَّمُّ فِي كَسْرِهِ رِضًا ، ٨٨ وَفِي لاَمٍ يَحْلِلْ عَنْمَهُ وَافَى مُحَلَّلاً

أخبر أن المشار إليه بالراء فِي (رضًا) وهو الكسائي قرأ بضم كسر الحاء فِي: ﴿ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي﴾، وبضم كسر اللام الأولَى فِي: ﴿ومن يَحلل عليه ﴾، فتعين للباقين أن يقرءوا: ﴿فيحل بكسر الْحَاء، ﴿ومن يحلِل ﴾ بكسر اللام، وقوله: (عنه) أي: عن الكسائي الضم، وأشار بقوله: (وافي محللا) إلَى جوازه، ومعنى (محللاً) أي: مباحًا.

وَفِيْ مُلْكِنَا ضَمِّ شَفَا وَافْتَحُوا أُولِيْ لَهِ مَ وَحَمَلْنَا ضُمَّ وَاكْسِوْ مُسِنَقِّلاً كَمُ مَلْقَل كَمَا عِسِنْدَ حِرْمِيٍّ وَخَاطَبَ يَبْصُرُوا شَسِنًا وَبِكَسْوِ السلامِ تُخْلِفَهُ حَسِلاً وَبِكَسْوِ السلامِ تُخْلِفَهُ حَسِلاً وَرَاكِ وَمَسِعْ يَسِاءَ بِنَسِنْفُحُ ضَسِمُهُ وَفِيْ ضَمَّهِ افْتَحْ عَسَنْ سِوى وَلَدِ الْعَسلاَ

أخبر أن المشار إليها بالشين من (شفا) وهُمَا حَمزة والكسائي قرآ: ﴿ بِمِلكنا ولكنا ﴾ بضم الميم، ثُم أمر بفتحها للمشار إليها بالهمزة والنون فِي قوله: (أولِي نُهي) وهُما نافع وعاصم، فتعين للباقين القراءة بكسرها، ثُم أمر بضم الحاء وكسر الميم وتشديدها من: ﴿ حُمِّلنا أوزارًا ﴾ للمشار إليهم بالكاف والعين و (حرمي) فِي قوله: (كما عند حرمي) وهم ابن عامر وحفص ونافع وابن كثير، فتعين للباقين القراءة بفتح الحاء والميم وتخفيفها، ثُمَّ أخبر أن المشار إليهما بشين (شذًا) وهُما حَمزة والكسائي قرآ: ﴿ بِمَا لَم تبصروا به ﴾ بتاء الخطاب، فتعين للباقين القراءة بياء الغيب، ثُمَّ

أخبر أن المشار إليهما بالْحَاء والدال فِي قوله: (حلا دراك) وهُما أبو عمرو وابن كثير قرآ: ﴿تُخلِفه وانظر﴾ بكسر اللام، فتعين للباقين القراءة بفتحها، ثُم أخبر أن السبعة إلا أبا عمرو قرءوا: ﴿يوم يُنفَخ فِي الصور﴾ بياء مضمومة وأمر بفتح ضم فائه لَهم، فتعين لأبِي عمرو القراءة بنون مفتوحة مع ضم الفاء، وقوله: (أولِي نُهي) أي: أصحاب عقول.

وَبِالْقَصْرِ لِلْمَكِّىِّ وَاجْزِمْ فَلاَ يَخَفْ وَإِلَّكَ لاَ فِيْ كَسْرِهِ صَفْوَةُ الْعُللاَ

أخبر أن المكي وهو ابن كثير قرأ: ﴿فلا يَخف ظلمًا ﴾ بالقصر؛ أي: بِحذف الألف، وأمر له بِجزم الفاء، فتعين للباقين القراءة بالمد؛ أي: بالألف ورفع الفاء، وأن المشار إليها بالصاد والألف في قوله: (صفوة العلا) وهُما شعبة ونافع قرآ: ﴿وإنك لا تظمأ ﴾ بكسر هَمزة (إنك)، فتعين للباقين القراءة بفتحها.

وَبِالضَّمِّ تُرْضَى صِفْ رِضًا يَاتِهِمْ مُؤَلًى لَتْ عَنْ أُولِيْ حِفْظٍ لَعَلَّيْ أَخِيْ حُلاً وَبِالضَّمِّ تُرْضَى صِفْ رِضًا يَاتِهِمْ مُؤَلًى لَتْ عَنْ أُولِيْ حِفْظٍ لَعَلَّيْ أَخِينُ حُلاً وَذِكْرِيْ مَعًا إِنِّيْ مَعًا لِيْ مَعًا حَشَرْ لَنْ عَيْنِ نَفْسِيْ إِلَّنِيْ رَأْسِيَ الْجَلاَ

أخبر أن المشار إليهما بالصاد والراء فِي قوله: (صف رضًا) وهُمَا شعبة والكسائي قرآ: ﴿ لعلك تُرضى ﴾ بضم التاء، فتعين للباقين القراءة بفتحها، وأن المشار إليهم بالعين والهمزة والحاء في قوله: (عن أولي حفظ) وهم حفص ونافع وأبو عمرو قرءوا: ﴿ أُولَم تأتِهم ﴾ بتاء التأنيث، فتعين للباقين القراءة بياء التذكير، ثُمَّ أخبر أن فيها ثلاث عشرة ياء إضافة مفصلة فِي الجداول المرفقة.

سُورَةُ الأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ

وَقُلْ قَالَ عَـــنْ شُـــهْدِ وَآخِرُهَــا عَـــلاَ وَقُــــلْ أَوَ لَــــمْ لاَ وَاوَ دَارِيْـــــهِ وَصّــــلاَ

أخبر أن المشار إليهم بالعين والشين فِي قوله: (عن شهد) وهُم حفص وحَمزة والكسائي قرءوا: ﴿قال ربي يعلم ﴾ بفتح القاف واللام وألف بينها، وهي فِي قراءة الباقين: ﴿قل ربي يعلم ﴾ بضم القاف وسكون اللام من غير ألف كلفظه بالقراءتين، وأن المشار إليه بالعين من (علا) وهو حفص قرأ فِي آخر السورة: ﴿قال رب احكم ﴾ بفتح القاف واللام وألف بينها، وفِي قراءة الباقين: ﴿قل رب احكم ﴾ بضم القاف وسكون اللام من غير ألف كلفظه بالقراءتين، وقوله: (وقل أولَم) أي: اقرأ: ﴿الله ير الذين كفروا ﴾ بلا واو للمشار إليه بالدال من (داريه) وهو ابن كثير، فتعين للباقين القراءة: ﴿أولَم ﴾ بالواو.

وَتُسسْمِعُ فَــَعْحُ السَّمِّمِ وَالْكَـسْرِ غَيْبَـةً سِـوَى اليَحْصَبِيْ وَالسَّمَّ بِالرَّفْعِ وُكِّلاً وَكَالاً وَكَالاً وَكَالاً وَكَالاً وَالسَرُّومِ دَارِمٌ وَمِثْقَالَ مَـعْ لُقْمَانَ بِالرَّفْعِ أُكْمِلاً

أخبر أن السبعة إلا ابن عامر قرءوا هنا: ﴿ولا يَسْمَع ﴾ بياء الغيب وفتح ضمها وبفتح كسر الميم ﴿الصمُّ الدعاء ﴾ برفع الميم، فتعين لابن عامر أن يقرأ: ﴿ولا تُسْمِع ﴾ بتاء الخطاب وضمها وكسر الميم ﴿الصمَّ الدعاء ﴾ بنصب الميم، وقوله: (وقال به) أي: بالتقييد المتقدم؛ يعني: أن المشار إليه بالدال من (دارم) وهو ابن كثير قرأ: ﴿ولا يسمع الصم الدعاء إذا ولوا ﴾ بسورتي النمل والروم بالتقييد المتقدم كقراءة الستة بالأنبياء، فتعين للباقين القراءة بالنمل والروم كقراءة ابن عامر بالأنبياء وهو عكس التقييد المتقدم، ثُمَّ أخبر أن المشار إليه بالهَمْزة فِي قوله: (أكملا) وهو نافع قرأ: ﴿وإن كان مثقالُ ﴾ هنا، ﴿وإن تك مثقالُ ﴾ بلقهان برفع اللام، فتعين للباقين القراءة بنصبها فيها. جُسدَاذًا بِكَسسْ والسعّمُ رَاوٍ وَلُولُ هُ ، ه ٨ لِيُحْصِنَكُمْ صَسافَى وَأَلْتَ عَسنْ كِسلاً أخبر أن المُشار إليه بالراء من (راوٍ) وهو الكسائى قرأ: ﴿حِذَاذًا إلا كبيرًا لَهم ﴾ بكسر ضم أخبر أن المُشار إليه بالراء من (راوٍ) وهو الكسائى قرأ: ﴿حِذَاذًا إلا كبيرًا لَهم ﴾ بكسر ضم

الجيم، فتعين للباقين القراءة بضم الجيم، ثُمَّ أخبر أن المشار إليه بالصاد من (صافي) وهو شعبة قرأ: (لنحصنكم من بأسكم بالنون، وأن المشار إليهما بالعين والكاف في قوله: (عن كلا) وهو حفص وابن عامر قرآ: (لتحصنكم) بتاء التأنيث، فتعين للباقين القراءة بياء التذكير؛ إما لأنه ضد التأنيث، أو لأن الياء مواخية النون.

وَسَكَّنَ بَسِيْنَ الْكَـسْرِ وَالْقَـصْرِ صُـحْبَةٌ وَحِرْمٌ وَلَنْجِيْ احْـذِفْ وَتَقَّـلُ كَـذِيْ صِـلاً

أخبر أن المشار إليهم بـ (صحبة) وهم حَمزة والكسائي وشعبة قرءوا: ﴿وحرام على قرية ﴾ بسكون الراء بين كسر الْحَاء وقصر الراء كلفظه، فتعين للباقين أن يقرءوا: ﴿وحرام ﴾ بفتح الْحَاء والراء ومدها؛ أي: بالألف بعدها، ثُمَّ أمر بِحذف النون الثانية وتشديد الجيم فِي: ﴿وكذلك نُجِّي المؤمنين ﴾ للمشار إليها بالكاف والصاد فِي قوله: (كذي صلا) وهما ابن عامر وشعبة، فتعين للباقين القراءة بإثباتها وتخفيف الجيم، وقد تقدم أن النون الساكنة تخفي عند الجيم، وهي هنا ساكنة.

وَلِلْكُتُبِ اجْمَعْ عَـــنْ شَـــــذًا وَمُــضَافُهَا مَعِـــيْ مَـــسَّنِيْ إِنِّـــيْ عِبَـــادِيَ مُجْـــتلأ

أمر أن يقرأ: ﴿للكتب﴾ بضم الكاف والتاء من غير ألف على الجمع كما نطق به المشار إليهم بالعين والشين فِي قوله: (عن شذًا) وهم حفص وحَمزة والكسائي، فتعين للباقين أن يقرءوا: ﴿للكتابِ الكاف وفتح التاء وألف بعدها على التوحيد، ثُم أخبر أن فيها أربع ياءات إضافة.



سُورَةُ الْحَجِّ

سُكَارَى مَعًا سَكْرَى شَهِ فَا وَمُحَرِّكُ لِيَقْطَعْ بِكَسْرِ السلاَّمِ كَمْ جِهِ لَهُ حَسلاً لِيَقْطَعْ بِكَسْرِ السلاَّمِ كَمْ جِهِ لَهُ حَسلاً لِيُوفُ وا أَهُ لَيَقْطُوا السِوى بَسزيِّهِمْ نَفَرَ جَسلاً

أخبر أن المشار إليهما بالشين من (شفا) وهُما حَمزة والكسائي قرآ: ﴿وترى الناس سَكُرى وما هم بسَكُرى ﴾ بفتح السين وإسكان الكاف من غير ألف، وهي في قراءة الباقين: ﴿الناس سُكَارى وما هم بسُكَارى ﴾ بضم السين وفتح الكاف وألف بعدها فيهما كلفظه بالقراءتين، ثُم أخبر أن المشار إليهم بالكاف والجيم والحاء في قوله: (كم جيده حلا) وهم ابن عامر وورش وأبو عمرو قرءوا: ﴿ثُم لِيقطع ﴾ بتحريك اللام بالكسر، وأن ابن ذكوان قرأ: ﴿وليوفوا نذورهم وليطوفوا ﴾ كذلك؛ يعني: بتحريك اللام بالكسر فيهما والهاء في (له) لابن ذكوان، وأن قنبلاً وأبا عمرو وابن عامر وورشًا قرءوا: ﴿ثُم لِيقضوا تفثهم ﴾ كذلك؛ يعني: بتحريك اللام بالكسر، وأشار إليهم بقوله: (نفر جلا) واستثنى منهم البزي، فتعين لِمن لَم يذكره في هذه التراجم المذكورة القراءة بإسكان اللام. ومَع فَاطِرَ الْصِب لُؤلُولُ أَنْظُم إلْفَة ورَفْع سَواءً غَيْر و حَفْص تَسنَحًالاً وعَيْر صحاب فِي السَتَّريعَة، ثُم وَلْ يُوفِّع الْمَدَود المَحرَد القراءة بإسكان اللام. وعَيْر صحاب فِي السَتَّريعَة، ثُم وَلْ يُوفِّع سَواءً غَيْر و حَفْص تَسنَحًالاً وعَيْر صحاب فِي السَتَّريعَة، ثُم وَلْ يُوفِّع الله فَحَر كُمْ المَحْر السَّعْريعَة، ثُم وَلْ يُوفِّع المَدَود المَحرة القراءة بإسكان اللام. وعَيْرُ صحاب فِي السَتَّريعَة، ثُم وَلْ يُوفِّع المَدَود المَحرة المَدرة القراءة بإسكان اللام. وعَيْر صحاب فِي السَتَّريعَة، ثُم وَلْ يُوفِّع المَدرة المَورة المَدرة المَدر

أمر أن يقرأ: ﴿من ذهب ولؤلوًا ﴾ بالنصب هنا وفي فاطر للمشار إليها بالنون والهمزة في قوله: (نظم إلفة) وهُما نافع وعاصم، فتعين للباقين القراءة بالخفض فيها، وكلمة «فاطر» منصوبة في السنظم على حكاية اللفظ كما في القرآن، ثُمّ أخبر أن السبعة إلا حفصًا قرءوا: ﴿سواءٌ العاكف فيه ﴾ برفع الهمزة، فتعين لِحفص القراءة بنصبها، وتنخلا أي اختار، ثُمَّ أخبر أن غير (صحاب)، يعني: غير حَمزة والكسائي وحفص وهم باقي السبعة نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وشعبة قرءوا في الشريعة وهي سورة النجاثية: ﴿سواءٌ مَحياهم ومَاتهم ﴾ كذلك؛ يعني: برفع الهمزة، فتعين لِحفص والكسائي وحمزة القراءة بنصبها، ثُم أمر بتحريك الواو؛ أي: بفتحها الهمزة، فتعين لِحفص والكسائي وحمزة القراءة بنصبها، ثُم أمر بتحريك الواو؛ أي: بفتحها

وتشديد الفاء فِي قوله تعالَى: ﴿وليوَفُوا نـذورهم﴾ لـشعبة، فتعـين للبـاقين القـراءة بإسـكان الـواو وتَخفيف الفاء، وقد تقدم أن ابن ذكوان يكسر اللام منه، والباقون على إسكانِها.

فَتَخْطَفُ لَهُ عَلَىٰ لَسَافِعٍ مِثْلُ لَهُ وَقُلِ لَ مَعًا مَنْسَكًا بِالْكَسْرِ فِيْ السِّينِ شُـلْـشُلاَ

ثُمَّ أخبر أن نافعًا قرأ: ﴿ فتخطّفه الطير ﴾ مثل ما قرأ شعبة: ﴿ وليوَفُوا ﴾ بالتحريك والتثقيل؛ أي: بتحريك الخاء بالفتح وتشديد الطاء، فتعين للباقين القراءة بإسكان الخاء وتَخفيف الطاء، ثُم أخبر أن الْمشار إليها بشين (شلشلا) وهُما حَمزة والكسائي قرآ: ﴿ جعلنا منسِكًا ليذكروا اسم الله ﴾، ﴿ وجعلنا منسِكًا هم ناسكوه ﴾ بكسر السين في الموضعين، وإليها أشار بقوله: (معًا)، فتعين للباقين القراءة بفتح السين فيهها.

وَيَكَ الْفَعُ حَدِقٌ بَكِيْنَ فَتْحَيْدِ مِسَاكِنٌ يُكَ لَوْمَ وَالْمَصْمُومُ فِكِيْ أَذِنَ اعْدَلَا وَيَكُمُ وَالْمَصْمُومُ فِكَ أَذِنَ اعْدَلَا لَكُمْ حَدْفُوا وَالْفَتْحُ فِي ثَا يُقَاتِلُو لَا عَدِمٌ عُكْلَهُ هُدَدِّمَتْ خَدْفًا إِذْ ذَلاَ

أخبر أن المشار إليها بـ (حق) وهُما ابن كثير وأبو عمرو قرآ: ﴿إِن الله يدفع بفتح الياء وسكون الدال والقصر وفتح الفاء كلفظه، فتعين للباقين أن يقرءوا: ﴿يدافع بضم الياء وفتح الدال وألف بعدها وكسر الفاء، ثُم أخبر أن المشار إليهم بالألف والنون والْحاء في قوله: (اعتلا نعم حفظوا) وهم نافع وعاصم وأبو عمرو قرءوا: ﴿أذن للذين بضم الهمزة، فتعين للباقين القراءة بفتحها، وأن المشار إليهم بـ (عم) والعين في قوله: (عم علاه) وهم نافع وابن عامر وحفص قرءوا: ﴿يقاتلُون بفتح التاء، فتعين للباقين القراءة بكسرها فصار: ﴿أذن للذين يقاتلون بضم الهمزة وفتح التاء لنافع وحفص، وبضم اللهمزة وكسر التاء لأبي عمرو وشعبة، وبفتح الهمزة والتاء لابن عامر، وبفتح الهمزة وكسر التاء للباقين؛ فذلك أربع قراءات، ثُمَّ أخبر أن المشار إليهما بالْهَمزة والدال في قوله: (إذ دلا) وهُمَا نافع وابن كثير قرآ: ﴿لَهَدِمت صوامع ﴾ بتخفيف الدال، فتعين للباقين القراءة بتشديدها.

وَبَـــصْرِيُّنَ الْهَلَكُنَـــا بِتَـــاءٍ وَضَـــمِّهَا . . ه يَعُــدُّونَ فِيْـــهِ الْغَيْــبُ شَـــايَعَ دُخْلُــالاً أخبر أن أبا عمرو -وهو البصري- قرأ: ﴿فكأين من قرية أهلكتُها﴾ بتاء مضمومة، وهـي فِـي قراءة الباقين: ﴿أهلكناها﴾ بنون مفتوحة وألف بعدها، ثُمَّ أخبر أن المشار إليهم بالشين والدال فِي قوله: (شايع دخللا) وهم حَمزة والكسائي وابن كثير قرءوا: ﴿مِمَّا يعدون ﴾ بياء الغيب، فتعين للباقين القراءة بتاء الخطاب ولفظ الناظم بقراءة الباقين: ﴿أهلكنا ﴾ وحذف الهاء والألف للوزن، وترجم عن القراءة الأخرى بالتاء وضمها.

وَفِي سَبَا حَرْفَانِ مَعْهَا مُعَاجِزِيْ لَ لَنْ حَلَّى بِلاً مَلاًّ وَفِي الْجِيمِ ثَقَّالاً

أخبر أن المشار إليها بـ (حق) وهُمَا ابن كثير وأبو عمرو قرآ فِي حرفي سبأ وهُمَا:
همعجّزين أولئك لَهم عذاب من رجز أليم ، و همعجّزين أولئك فِي العذاب مُحضرون ، وفِي هذه السورة: همعجّزين أولئك أصحاب الجحيم » (بلا مد) أي: بترك الألف وتشديد الجيم، فتعين للباقين القراءة بالألف وتخفيف الجيم فِي الثلاثة، وأراد بالحرفين: كلمتي همعجزين في سبأ، وقوله: (معها) أي: مع كلمة (معاجزين) فِي هذه السورة.

وَالاَوَّلُ مَـعْ لُقْمَـانَ يَـدْعُوْنَ غَــلُّبُوا سِـوَى شُـعْبَةٍ وَالْيَـاءُ بَيْتِـيَ جَمَّــالاً

أخبر أن أبا عمرو وحمزة والكسائي وحفصًا قرءوا: ﴿وأنَّ ما يدعون من دونه هو الباطل﴾ هنا، وفي لقهان بياء الغيب كلفظه، وأشار إليهم بالغين من (غلبوا) واستثنى منهم شعبة فتعين لشعبة والباقين القراءة بتاء الخطاب في الموضعين، وقيد (يدعون) في الحج بالأول احترازًا من الثاني فيها وهو: ﴿إن الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابًا﴾ فإنه بتاء الخطاب للجميع، ثُمَّ أخبر أن فيها ياء إضافة: ﴿بيتِي للطائفين﴾.

سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ

أمر أن يقرأ: ﴿والذين هم لأماناتِهم﴾ هنا، وفي سورة: ﴿سأل سائل﴾ بترك الألف على التوحيد للمشار إليه بالدال من (داريًا) وهو ابن كثير، فتعين للباقين القراءة بالألف بين النون والتاء على الجمع كلفظه، ثُمّ أخبر أن المشار إليها بشين (شافٍ) وهُمَا حَمزة والكسائي قرآ هنا: ﴿على صلاتِهم﴾ بترك الألف على التوحيد، فتعين للباقين القراءة بالألف على الجمع، ثُمّ أخبر أن المشار إليها بالكاف والصاد في قوله: (كذي صلا) وهُمَا ابن عامر وشعبة قرآ: ﴿فخلقنا المضغة عظمًا فكسونا العظم لَحمًا ﴾ بفتح العين وإسكان الظاء من غير ألف فيها على التوحيد، فتعين للباقين القراءة بكسر العين وفتح الظاء وألف بعدها فيها على الجمع، وعلم التوحيد في (صلاتِهم) القراءة بكسر العين وفتح الظاء وألف بعدها فيها على الجمع، وعلم التوحيد في (صلاتِهم) بالدهن للمشار إليها بـ(حق) في قوله: (حقه) وهُما ابن كثير وأبو عمرو، فتعين للباقين القراءة بأمر طور سَيناء ﴾ بفتح السين، فتعين للباقين القراءة بكسرها.

وَضَــــمٌ وَفَــــثَحٌ مَنْــــزِلاً خَيْـــرَ شُــعْبَةٍ وَئـــوْنَ تَتْــرًا حَقَّـــــــهُ وَاكْـــسِرِ الْـــوِلاَ وَأَنْ ثَــوَى وَالتُّــونَ خَفِّــف كَفَــى وَتَهْـــ جُــرُوْنَ بِـــضَمٌّ وَاكْــسِرِ الـــضَمَّ أَجْمَــلاَ

أخبر أن السبعة إلا شعبة قرءوا: ﴿مُنزَلاً مباركًا ﴾ بضم الميم وفتح الزاي، فتعين لشعبة القراءة بفتح الميم وكسر الزاي، وأن المشار إليهما بـ (حق) في قوله: (حقه) وهُمَا ابن كثير وأبو عمرو قرآ: ﴿ ثُمّ أرسلنا رسلنا تَراً ﴾ بالتنوين، فتعين للباقين القراءة بترك التنوين (١).

⁽۱) انظر ص (۵۷۲).

ثم أمر بكسر هَمزة الْحَرف الذي يلي (تترًا) أي: الذي بعده وهو: ﴿إِن هذه أمتكم﴾ للمشار إليهم بالثاء من (ثوى) وهم الكوفيون، فتعين للباقين القراءة بفتح الهمزة، ثم أمر بتخفيف النون وإسكانها للمشار إليه بالكاف من (كفى) وهو ابن عامر، فتعين للباقين القراءة بفتحها وتشديدها فصار الكوفيون يقرءون: ﴿وإِن هذه ﴾ بكسر الهمزة وفتح النون وتشديدها، وابن عامر بفتح الهمزة وإسكان النون وتخفيفها، والباقون بفتح الهمزة والنون وتشديدها فذلك ثلاث قراءات، ثُمَّ أخبر أن المشار إليه بهمزة (أجملا) وهو نافع قرأ: ﴿سامرًا تُهجِرون ﴾ بضم التاء وكسر الجيم، فتعين للباقين القراءة بفتح التاء وضم الجيم.

وَفِيْ الْهَاءِ رَفْعُ الْجَسِرِ عَسِنْ وَلَمِ الْعَسِلَ الْعَسِلُ عَسَنْ وَلَمِهِ الْعَسِلاَ

أخبر أن أبا عمرو ابن العلاء قرأ: ﴿سيقولون الله قبل أفيلا تتقون ﴾، و﴿سيقولون الله قبل فأنى تسحرون ﴾ بِحذف لام الْجَر ورفع جر الْهَاء ويبتدئ بِهمزة مفتوحة، وتعين للباقين أن يقرءوا: ﴿سيقولون للله ﴾ بإثبات اللام فيها من غير ألف وجر الْهَاء، واحترز بقوله: (الأخيرين) من: ﴿سيقولون لله قل أفلا تذكرون ﴾ وهو الأول فإنه بغير ألف وكسر اللام وجر الْهَاء باتفاق.

وَعَالِمُ خَفْصُ الرَّفْعِ عَصِنْ نَفَرٍ وَفَتْ حَ ثُصِقُوتُنَا وَامْصَدُدْ وَحَرِّكُمَ شُلْكُ اللَّهُ

أخبر أن المشار إليهم بالعين وبـ (نفر) في قوله: (عن نفر) وهم حفص وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر قرءوا: ﴿عالِم﴾ بخفض رفع الميم، فتعين للباقين القراءة برفع خفض الميم، ثُم أخبر أن المشار إليها بالشين من (شلشلا) وهُمَا حَمزة والكسائي قرآ: ﴿شقاوتنا وكنا﴾ بفتح الشين، ثُمّ أمر بِمد القاف وتَحريكه، وأراد بالمد: زيادة ألف بين القاف والواو، وأراد بالتحريك: فتح القاف، فتعين للباقين القراءة بكسر الشين وإسكان القاف والقصر: وهو حذف الألف.

وَكَ سُرُكَ سُ خُرِيًّا بِهَا وَبِ صَادِهَا عَلَى ضَ مَّه أَعْطَى شِ فَاءً وَأَكْمَ الأَ

أخبر أن المشار إليهم بالهمزة والشين فِي قوله: (أعطى شفاء) وهم نافع وحمزة والكسائي قرءوا ﴿فاتخذتموهم سخريًا﴾ هنا، ﴿واتخذناهم سخريًا﴾ فِي سورة «صَّ» بضم كسر السين، فتعين للباقين القراءة بكسرها.

وَفِي أَنَّهُ مُ كَسِسْرٌ شَسِرِيفٌ وَتُوْجَعُسو ، ٩١ نَ فِي الضَّمِّ فَتْحٌ وَاكْسِرِ الْجِيْمَ وَاكْمُسلاً

أخبر أن المشار إليهم بالشين فِي قوله: (شريف) وهُمَا حَمزة والكسائي قرآ: ﴿إنّهم هم الفائزون﴾ بكسر الهمزة، وقرآ أيضًا: ﴿وإنكم إلينا لا تَرجِعون﴾ بفتح ضم التاء وكسر الجيم، فتعين للباقين القراءة: و﴿أنّهم﴾ بفتح الهمزة، و﴿لا تُرجَعون﴾ بضم التاء وفتح الجيم.

وَفِيْ قَالَ كَمْ قُلْ دُوْنَ شَلِكٌ وَبَعْدَهُ شَكْ وَبَعْدَهُ شَكْ وَبِهَا يَاءٌ لَعَلَّي عُلِّلَ

أخبر أن المشار إليهم بالدال والشين في قوله: (دون شك) وهم ابن كثير وحَمزة والكسائي قرءوا: ﴿قل كم لبثتم ﴾ بضم القاف وإسكان اللام، وهي في قراءة الباقين: ﴿قال كم لبثتم ﴾ بألف بعد القاف وفتح اللام، وأن المشار إليهم بشين (شفا) وهُمَا حَمزة والكسائي قرآ: ﴿قال إن لبثتم ﴾ بضم القاف وسكون اللام، وهي في قراءة الباقين: ﴿قال إن لبثتم ﴾ بالألف وفتح القاف واللام كلفظه بالقراءتين، وقيد (قَالَ): بـ (كم) نصًّا على الأول، وأراد بقوله: (وبعده شفا) الثاني وهو: ﴿قال إن لبثتم ﴾، واستغنى باللفظ عن الترجمتين، وأخبر أن فيها ياء إضافة: ﴿لعلي أعمل صالحًا ﴾.

سُورَة النُّور

وَحَــــقُّ وَفَرَّضْـــنَا ثَقِـــيلاً وَرَأْفَـــةٌ يُحَرِّكُـــهُ الْكُــــيْ وَأَرْبَــــغُ أَوَّلاً صِحَابٌ وَغَيْرُ الْحَفْــِ فَ وَالْكَــسرُ أَدْخِـلاً وَيَوْفَــغُ بَعْــدُ الْجَــرُ يَــشْهَدُ شَـــائِعٌ وَغَيْرِ أُولِـيْ بِالنَّـصْبِ صَــاحِبُهُ كَــلاً وَيَرْفَــغُ بَعْــدُ الْجَــرُ يَــشْهَدُ شَـــائِعٌ وَغَيْرِ أُولِـيْ بِالنَّـصْبِ صَــاحِبُهُ كَــلاً

أخبر أن المشار إليها بـ (حق) وهُمَا ابن كثير وأبو عمرو قرآ: ﴿ أنزلناها وقرَّضناها ﴾ بتشديد الراء، فتعين للباقين القراءة بتخفيفها، وأن المكي وهو ابن كثير قرأ: ﴿ بِها رأف ﴾ بتحريك الهمزة؛ أي: بفتحها، فتعين للباقين القراءة بإسكانها، ثُمّ أخبر أن المشار إليهم بـ (صحاب) وهم حمزة والكسائي وحفص قرءوا: ﴿ فشهادة أحدهم أربع شهادات ﴾ برفع العين كلفظه، فتعين للباقين القراءة بنصب العين فيه وهو الأول، ولا خلاف في نصب الثاني وهو: ﴿ أن تشهد أربع شهادات ﴾ ، ثُمّ أخبر أن السبعة إلا حفصًا قرءوا: ﴿ لَمن الكاذبين والخامسة ﴾ وهو الأول، ثمّ أخبر أن المشار إليه بـ الهمزة في قوله: خلاف في رفع: ﴿ والخامسة أن لعنة الله عليه ﴾ وهو الأول، ثُمّ أخبر أن المشار إليه بـ الهمزة في كلمة (أدخلا) وهو نافع قرأ: ﴿ أنْ غضِب الله ﴾ بتخفيف النون وإسكانها وكسر الضاد ورفع جر الهاء في كلمة (الفله) التي بعد «غضب»، فتعين للباقين القراءة بتشديد النون وفتحها وفتح الضاد وجر الهاء، ثُمّ أخبر أن المشار إليها بالصاد والكاف في قوله: (صاحبه كلا) وهُمَا شعبة وابن عامر قرآ: ﴿ أو التابعين غيرَ أولي ﴾ بنصب الراء، فتعين للباقين القراءة بيخفضها.

وَدُرِّيُّنِ اكْــسِرْ ضَـــمَّهُ حُـــجَّةً رِضَــا وَفِـيْ مَــدُّهِ وَالْهَمْــزِ صُحْبَتُــــهُ حَـــالاً

أمر بكسر ضم الدال من: ﴿كوكب دِرِّي﴾ للمشار إليهما بالحاء والراء فِي قوله: (حجة رضا) وهُمَا أبو عمرو والكسائي، فتعين للباقين القراءة بضم الدال، ثُمَّ أخبر أن المشار إليهم بـ(صحبة) وبالْحاء فِي قوله: (صحبته حلا) وهم حَمزة والكسائي وشعبة وأبو عمرو قرءوا: ﴿دريء﴾ بِمـد

الياء الأولَى وهَمز الأخرى، فتعين للباقين القراءة بالقصر وترك الهمز.

يُسَبِّحُ فَتْحُ الْبَا كَـٰذَا صِـفْ وَيُوقَــدُ الْـــ مُؤلِّــثُ صِــفْ شَـــرْعًا وَحَـــقٌّ تَفَعَّـــلاَ

أخبر أن المشار إليهما بالكاف والصاد في قوله: (كذا صف) وهُما ابن عامر وشعبة قرآ: ﴿يسبَّح له﴾ بفتح الباء، فتعين للباقين القراءة بكسرها، ثم أخبر أن المشار إليهم بالصاد والشين في قوله: (صف شرعًا) وهم شعبة وحَمزة والكسائي قرءوا: ﴿توقد﴾ بتاء التأنيث، فتعين للباقين القراءة بياء التذكير إلا أن المشار إليهما بـ(حق) وهُما ابن كثير وأبو عمرو قرآ: ﴿تَوَقَد﴾ بـوزن «تَفَعَل» بالتاء المثناة فوق وتضعيف القاف، فها بقي على التذكير أحد إلا نافعًا وابن عامر وحفصًا لا غير.

وَمَا نَاوُنَ الْبَازِّيْ سَاحَابٌ وَرَفْعُهُمْ لَا لَكِهُ اللَّهِ اللَّهِ عَلَى ظُلُمَاتٍ جَارٌ دَارٍ وَأَوْصَالاً

أخبر أن البزي قرأ: ﴿من فوقه سحاب ظلمات﴾ بـترك تنوين الباء، فتعين للباقين القراءة بالتنوين، وأن المشار إليه بالدال من (دار) وهو ابن كثير قرأ: ﴿ظلماتٍ﴾ بِجـر رفع التاء، فتعين للباقين القراءة برفع التاء.

كَمَا اسْتَخْلَفَ اضْمُمْهُ مَـعَ الْكَــسْرِ صَــادِقًا ﴿ وَفِــــيْ يُبْــــدِلَنَّ الْخِـــفُّ صَـــاحِبُهُ دَلاَ

أمر بضم التاء وكسر اللام فِي: ﴿ كَمَا استُخْلِف الذين ﴾ للمشار إليه بالصاد من (صادقًا) وهو شعبة، فتعين للباقين القراءة بفتح التاء واللام، ثُمّ أخبر أن المشار إليهما بالصاد والدال فِي قوله: (صاحبه دلا) وهما شعبة وابن كثير قرآ: ﴿ وليبُدِلنهم ﴾ بإسكان الباء وتَخفيف الدال، فتعين للباقين القراءة بفتح الباء وتشديد الدال.

وَثَانِيْ ثَلَاثَ ارْفَعْ سِمْوَى صُحْبَةٍ وَقِمْ وَلا وَقْمْ فَبْمَلَ النَّمْ النَّهِ إِنْ قُلْمَتَ أَبْدِلاً

أمر برفع الثاء من: ﴿ثلاثُ عورات﴾ لنافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وحفص وهم غير المشار إليهم بـ(صحبة)، فتعين للمشار إليهم بـ(صحبة) وهم حَمزة والكسائي وشعبة أن يقرءوا: ﴿ثلاثَ عورات﴾ بالنصب، وقيده بالثاني احترازًا من: ﴿ثلاث مرات﴾ وهـو الأول فإنه بالنصب اتفاقًا، ثُمَّ أمر بالوقف لأصحاب الرفع على ما قبله وهـو: ﴿صلاة العشاء﴾، وأخبر أن أصحاب النصب لا يقفون على ما قبله إن جعلوه بدلاً من: ﴿ثلاث مرات﴾.

سُورَةُ الْفُرْقَان

وَيَأْكُ لُ مِنْهَ النُّونُ شَاعَ وَجَزْمُنَ ، ٢ ه وَيَجْعَ لْ بِرَفْ عِ ذَلَّ صَافِيْهِ كُمَّ لَا وَيَجْعَ لُ بِرَفْ عِ ذَلَّ صَافِيْهِ كُمَّ لَا وَنَحْ شُرُ يَا ذَارِ عَ لَا فَيَقُولُ مُن اللهِ فَي شَامٍ وَخَاطِ بْ تَ سُتَطِيعُونَ عُ مَالًا

أخبر أن المشار إليها بالشين من (شاع) وهُمَا حَمزة والكسائي قرآ: ﴿ جنة نأكل منها ﴾ بالنون، فتعين للباقين القراءة بالياء، وأن المشار إليهم بالدال والصاد والكاف في قوله: (دل صافيه كملا) وهم ابن كثير وشعبة وابن عامر قرءوا: ﴿ وَيَجْعَلُ لَكَ قَصُورًا ﴾ برفع جزم اللام، فتعين للباقين القراءة بجزمها، وأن المشار إليها بالدال والعين في قوله: (دار علا) وهُمَا ابن كثير وحفص قرآ: ﴿ فنقول ﴿ ويوم يَحشرهم ﴾ بالياء، فتعين للباقين القراءة بالنون، وأن الشامي - وهو ابن عامر - قرأ: ﴿ فنقول أأنتم أضللتم ﴾ بالنون، فتعين للباقين القراءة بالياء، فصار ابن كثير وحفص يقرآن: ﴿ ويوم يَحشرهم جيعاً فيقول ﴾ بالياء فيها، وابن عامر بالنون فيها، والباقون بالنون في الأول والياء في الثاني، ثُمَّ أمر أن يقرأ: ﴿ فا تستطيعون ﴾ بتاء الخطاب للمشار إليه بالعين من (عملا) وهو حفص، فتعين للباقين القراءة بياء الغيب.

وَنُوزِلُ زِدْهُ النُّونَ وَارْفَعْ وَخِفَّ وَالْ مَلاَئِكَةُ المَرْفُونُ وَارْفَعْ وَخِفَّ وَالْ مَلاَئِكَةُ المَرْفُونَ وَارْفَعْ وَخِفَّ وَالْ مَلاَئِكَةُ المَرْفُونَ وَارْفَعْ وَخِفَّ وَالْ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّاللَّال

أمر بزيادة نون ثانية ساكنة على الأولَى ورفع اللام فِي: ﴿وننْزِلَ ﴾ وأخبر بتخفيف زايه ونصب رفع ﴿الملائكة ﴾ بعده للمشار إليه بدال (دخللا) وهو ابن كثير، فتعين للباقين أن يقرءوا: ﴿ونزِّلَ ﴾ ببحذف النون الثانية وتشديد الزاي وفتح اللام، و﴿الملائكة ﴾ بالرفع.

تَشَقَّقُ خِفُ السَّمَّيْنِ مَع قَافَ غَالِبٌ وَيَالُمُو شَافٍ وَاجْمَعُوا سُرُجًا وِلاَ

أخبر أن المشار إليهم بغين (غالب) وهم الكوفيون وأبو عمرو قرءوا: ﴿ويـوم تـشقق الـساء﴾ هنا، و﴿يوم تشقق الأرض﴾ بسورة (ق) بتخفيف الشين، فتعين للباقين القـراءة بتـشديد الـشين فيها، وأن المشار إليها بشين (شافٍ) وهُمَا حَمزة والكسائي قرآ: ﴿لها يأمرنا﴾ بياء الغيب كلفظه،

وقرآ أيضًا: ﴿وجعل فيها سُرُجًا﴾ بضم السين والراء من غير ألف على الجمع، فتعين للباقين أن يقرءوا: ﴿لها تأمرنا﴾ بتاء الخطاب، و﴿سراجًا﴾ بكسر السين وألف بعد الراء على التوحيد.

وَلَمْ يَقْتِرُوا اصْمُمْ عَــمَّ وَالْكَــسْرَ صُــمَّ ثِـــقْ لَ يُضَاعَفْ وَيَخْلُدْ رَفْــعُ جَــزْمٍ كَـــذِيْ صِـــلاَ

أمر أن يقرأ: (ولَم يُقتروا) بضم الياء المعجمة الأسفل للمشار إليهما بـ(عم) وهُما نافع وابن عامر، فتعين للباقين القراءة بفتحها، ثُم أمر بضم كسرة التاء المعجمة للمشار إليهم بالثاء في قوله: (ثق) وهم الكوفيون، فتعين للباقين القراءة بكسرها، ثُمَّ أخبر أن المشار إليهما بالكاف والصاد في قوله: (كذي صلا) وهُمَا ابن عامر وشعبة قرآ: ﴿يضاعفُ له﴾، ﴿ويَخلدُ فيه ﴾ برفع جزم الفاء والدال، فتعين للباقين القراءة بجزمهما.

أخبر أن المشار إليهم بالْحَاء و(صحبة) فِي قوله: (حفظ صحبة) وهم أبو عمرو وحَمزة والكسائي وشعبة قرءوا: ﴿من أزواجنا وذريتنا ﴾ بلا ألف بين الياء والتاء على التوحيد، فتعين للباقين القراءة بألف بين الياء والتاء على الجمع كلفظه، ثُمَّ أمر أن يقرأ: ﴿ويُلَقَون فيها ﴾ بضم الياء وتحريك القراءة بألف بين الياء والتاء على الجمع كلفظه، ثُمَّ أمر أن يقرأ: ﴿ويُلَقَون فيها ﴾ بضم الياء وتحريك اللام؛ أي: بفتحها وتشديد القاف لغير المشار إليهم بـ(صحبة) وهم حَمزة والكسائي وشعبة القراءة بفتح الياء وابن عامر وحفص، فتعين للمشار إليهم بـ(صحبة) وهم حَمزة والكسائي وشعبة القراءة بفتح الياء وإسكان اللام وتخفيف القاف، ثم أخبر أن فيها من ياءات الإضافة ياءين: ﴿قومي اتخذوا ﴾، و إلى اليتني اتخذت ﴾، ثُمَّ كمل البيت بِموعظة مناسبة فقال: (وكم لو وليت تورث القلب أنصلا) نَحو: ﴿لو أن الله هداني لكنت من المتقين ﴾، ونَحو: ﴿يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلاً ﴾ يعني: أن قول المتندم: لو فعلت كذا، ليتني لَم أفعل كذا، يكون كنصل السهم يقع فِي القلب، و(أنصلا): جَمع نصل.

سُورَةُ الشُّعَرَاءِ

وَفِيْ حَاذِرُوْنَ المَــدُّ مَـــا ثُـــلُّ فَــارِهِيــُ نَ ذَاعَ وَحَلْقُ اصْــمُمْ وَحَــرِّكْ بِــــهِ الْعُــالاَ كَمَا فِــيْ نَـــــدِ وَالأَيْكَــةَ الـــلاَّمُ سَــاكِنٌ مَعَ الْهَمْــزِ وَاخْفِــضْهُ وَفِــيْ صَــادَ غَــيْطَلاَ

أخبر أن المشار إليهم بالميم والثاء في قوله: (ما ثيل) وهم ابن ذكوان والكوفيون قرءوا:
ولَجميع حاذرون ﴾ بالمد؛ أي: بالألف بعد الحاء، وأن المشار إليهم بذال (ذاع) وهم الكوفيون وابن عامر قرءوا: وبيوتًا فارهين ﴾ بالمد؛ أي: بالألف بعد الفاء، فتعين لِمن لَم يذكره في الترجمتين القراءة بالقصر؛ أي: بترك الألف، ومعنى قوله: (ما ثل) أي: ما زال من قولهم: ثللت الحائط؛ أي: هدمت، ثُم أمر بضم الخاء من: ﴿ خُلُق الأولين ﴾ وتَحريك اللام به؛ أي: بالضم للمشار إليهم بالألف والكاف والفاء والنون في قوله: (العلاكم في ند) وهم نافع وابن عامر وحمزة وعاصم، فتعين للباقين القراءة بفتح الخاء وسكون اللام، ثُمَّ أخبر أن المشار إليهم بغين (غيطلا) وهم الكوفيون وأبو عمرو قرءوا: ﴿ كذب أصحاب الأيكة ﴾ هنا، و ﴿ أصحاب الأيكة ﴾ في سورة (ص) بسكون اللام وهمزة بعده، وأمر بخفض التاء لَهم، فتعين للباقين القراءة بفتح اللام والتاء وترك الهمزة: ﴿ ليكة ﴾ ، و(الغياطل) جَمع غيطلة، وهو: الشجر الملتف.

وَفِيْ نَدِرًا لَ التَّحْفِيْفُ وَالدُّوْحُ وَالأَمِيْكِ صَانُ رَفْعُهُمَا عُصَلُو سَمَا وتَصَبَجُّلا

أخبر أن المشار إليهم بالعين وبـ(سَم) في قوله: (علو سَم) وهم حفص ونافع وابن كثير وأبو عمرو قرءوا: ﴿نَزَلَ به﴾ بتخفيف الزاي ﴿الروحُ الأمينُ ﴾ برفع الحاء والنون، فتعين للباقين القراءة بتشديد الزاي ونصب الحاء والنون، و (علو) بضم العين وكسرها: نقيض السفل بضم السين وكسرها.

وَأَنْتَ ثُ يَكُنْ لِلْيَحْصِبِي وَارْفَعِ آيَدة ، ٣٥ وَفَسا فَتَوَكَّسِلْ وَاوُ ظَمْآنِهِ حَسلاً أمر لليحصبي - وهو ابن عامر - بتأنيث: ﴿أو لَم تكن لَهم﴾، ورفع ﴿آيةٌ ﴾، فتعين للباقين أن يقرءوا بياء التذكير: ﴿يكن لَهم آية﴾ بنصب التاء، ثُم أخبر أن المشار إليهم بالظاء والحاء فِي قوله: (ظمآنه حلا) وهم الكوفيون وابن كثير وأبو عمرو قرءوا: ﴿وتوكل على العزيز الرحيم﴾ بالواو، وهي فِي قراءة نافع وابن عامر: ﴿فتوكل﴾ بالفاء، والهاء فِي (ظمآنه) تعود على الفاء، والظمآن: العطشان.

ويَا خَمْسِ أَجْرِيْ مَعْ عِبَادِيْ وَلِي مَعِيْ مَعِي مَعَا مَعْ أَبِيْ إِنِّيْ مَعَا رَبِّي الْجَلاَ أَنجَلاَ أَخبر أَن فيها ثلاث عشرة ياء إضافة مفصلة في الجداول المرفقة.



شرح الشاطبية

سُورَةُ النَّمْلِ

شِهَابِ بِنُونِ مِهِ وَقُلْ يَا تِنَانِي وَاللَّهُ الْكَافِ لَوْفَلا مَكُمْتُ افْتَحْ ضَمَّةَ الْكَافِ لَوْفَلا

أخبر أن المشار إليهم بالثاء في قوله: (ثق) وهم الكوفيون قرءوا: ﴿أُو آتيكم بشهابِ بالنون، وأراد بالنون: تنوين الباء، فتعين للباقين القراءة بترك التنوين، وأن المشار إليه بدال (دنا) وهو ابن كثير قرأ: ﴿أُو لِباتينني بزيادة نون مكسورة خفيفة بعد النون المشددة المفتوحة كلفظه، فتعين للباقين القراءة بكسر النون المشددة وترك النون الزائدة، ثُمَّ أمر أن يقرأ: ﴿فمكتَ غير بعيد بفتح ضم الكاف للمشار إليه بنون (نوفلا) وهو عاصم، فتعين للباقين القراءة بضم الكاف.

مَعًا سَسبَأَ افْــتَحْ دُوْنَ نُــوْنٍ حِمّــى هُــدًى ﴿ وَسَــكَنَّهُ وَانْـــوِ الْوَقْـــفَ زُهْـــرًا وَمَنْـــدَلاَ

قوله: (معًا) أي: هنا وفِي سورة سبأ (افتح) الهمزة من لفظ (سبأ) دون نون؛ أي: من غير تنوين للمشار إليهم بالحاء والهاء فِي قوله: (حِمَّى هدَّى) وهُما أبو عمرو والبزي، ثُم أمر بتسكين الهمزة بنية الوقف للمشار إليه بالزاي فِي قوله: (زهرًا) وهو قنبل، فتعين للباقين القراءة بعكس التقييد الأول وهو كسر الهمزة مع التنوين.

أَلاَ يَـــسْجُدُواْ رَاوٍ وَقِـــفْ مُنْتِلَـــى أَلاَ وَيَـا وَاسْــجُدُواْ وَابْــدَأَهُ بِالــطَّمِّ مُوْصِــلاَ أَرَادَ أَلاَ يَــا هَـــؤُلاَءِ اسْــجُدُواْ وَقِــفْ لَـــهُ قَبْلَـــهُ وَالْغَيْـــرُ أَدْرَجَ مُبْـــدِلاً وقــد قِيْــلَ مَفْعُولُــا وَأَنْ أَدْغَمُــوا بِــلاَ وَلَــيْسَ بِمَقْطُــوْعٍ فَقِــفْ يَــسْجُدُوا وَلاَ

أخبر أن المشار إليه بالراء من (راو) وهو الكسائي قرأ: ﴿الا يسجدوا ﴿ بتخفيف اللام كلفظه ؛ لأن (ألا) في قراءته للاستفتاح، (ويا) حرف نداء، والمنادى محذوف تقديره: ألا يا هؤلاء اسجدوا و(اسجدوا) فعل أمر، والابتلاء: الاختبار، فأمرك إذا اختبرت في قراءة الكسائي وقيل لك: قف على كل كلمة أن تقف على (ألا) وعلى (يا) وعلى (اسجدوا)، وتبتدئ به في هذه الحالة بضم الهمزة؛ لأن ألفه ألف وصل، وقوله: (وقف له) أي: للكسائي قبله؛ أي: قبل (ألا ياسجدوا) أي: قف على

(يهتدون)، ثُمّ بَيَّن قراءة الباقين، فأخبر أن غير الكسائي أدرج (لا يهتدون) مع (ألا يسجدوا) ولا يقف قبله على (يهتدون)؛ لأن الغير قرءوا: (ألاً) بتشديد اللام، والأصل عندهم: «أن لا»؛ دخلت «أن» على «لا»، و«لا» زائدة و«أن» مع «يسجدوا» في تأويل المصدر، والمصدر بدل من السبيل، وقد قيل أيضًا: إن المصدر في موضع المفعول (ليهتدون) أي: فهم لا يهتدون سجودًا، وعلى كلا التقديرين لا يوقف على (يهتدون) من باب الوقف الحسن، وقوله: (وأن أدغموا بلا) يعني: أن الجهاعة غير الكسائي أدغموا النون من «أن» في اللام من «لا» على ما عرف من باب أحكام النون الساكنة، ومن هذا علم أن قراءة الباقين بتشديد اللام، وقوله: (وليس بمقطوع) يعني: في الرسم، وقوله: (ونيس بمقطوع) يعني: في الرسم، وقوله: (نقف يسجدوا) أمرك أيضًا أن تقف إذا اخترت في قراءة الباقين، وقيل لك: قف على كل كلمة أن تقف على «ألا» وعلى «يسجدوا» ولا تقف على «أن»؛ لأنه ليس بمقطوع؛ لأنه لمّا أدغم في اللام كتب على لفظ الإدغام موصلاً في جاء كذلك فلا يوقف فيه على «أن».

وَيُخْفُــوْنَ خَاطِــبْ يُعْلِنُــوْنَ عَلَــى رِضًــا ۚ تُمِــــــدُّونَنِيْ الإِدْغَــــامُ فَـــازَ فَـــــثَقَّلاَ

أمر أن يقرأ: ﴿مَا تُخفون ومَا تعلنون﴾ بتاء الخطاب للمشار إليهما بالعين والراء في قوله: (على رضًا) وهُمَا حفص والكسائي، فتعين للباقين القراءة بياء الغيب فيهما، ثُمّ أخبر أن المشار إليه بالفاء من (فاز) وهو حَمزة قرأ: ﴿أَتُمدون بِهَال﴾ بنون مشددة مكسورة على الإدغام ويلزم من تشديد النون مد الواو، وتعين للباقين القراءة بنونين خفيفتين، الأولَى مفتوحة والثانية مكسورة على الإظهار.

مَعَ السُّوْقِ سَاقَيْها وَسُوْقِ اهْمِ زُوا زَكَا وَوَجْهَ بِهَمْ نِ بَعْدَهُ الْسُواوُ وُكُّلَّا

أمر أن يقرأ: ﴿وكشفت عن ساقيها ﴾ هنا، و ﴿بالسوق والأعناق ﴾ فِي سورة (صّ)، و ﴿على سؤقه ﴾ فِي سورة الفتح بِهمزة ساكنة بعد السين للمشار إليه بالزاي من (زكا) وهو قنبل، وعلم سكون الهمزة من لفظه، ثُمَّ أخبر أن لقنبل فِي: ﴿السوق ﴾، و ﴿سوقه ﴾ وجهًا آخر بِهمزة مضمومة بعد السين وبعد الهمزة واو مدية فيصير اللفظ به على وزن فعول.

تَقُـوْلَنَّ فَاضْمُمْ رَابِعُـا وَلُبَيَّتَنْ ... تَهُ وَمَعًا فِي النَّوْنِ خَاطِبْ شَمَرُدُلاً أراد: ﴿تقاسموا بالله لنبيتنه وأهله ثُمَّ لنقولُن﴾ أمر بضم الحرف الرابع فِي: ﴿لنقولنَ ﴿ وهو اللام والرابع فِي ﴿لنبيتَنه﴾ وهو التاء، ثم أمر بالخطاب فِي النون؛ أي: نون ﴿لنبيتنه﴾ ونون ﴿لنقولن﴾ أي: اجعل مكانها تاء الخطاب فيهما للمشار إليهما بالشين من (شَـمردلا) وهُـما حَمـزة والكسائي، فتعين للباقين القراءة بالنون فيهما وفتح الرابع، يعني: التاء واللام.

وَمَعِ فَعْجِ أَنَّ النَّسَاسَ مَسَا بَعْدَ مَكْرِهِمْ ، ٤ ٩ لِكُسُوفٍ وَأَمَّسَا يُسَشْرِكُونَ نَسِدٍ حَسلاً

أخبر أن الكوفيين فتحوا هَمزة: ﴿أنا دمرناهم﴾ وهو المراد بقوله: (ما بعد مكرهم) مع هَمزة ﴿أن الناس كانوا﴾، فتعين للباقين أن يقرءوا: ﴿إنا دمرناهم ﴾، ﴿وإن الناس ﴾ بكسر الهمزة فيهما، ثُمّ أخبر أن المشار إليهما بالنون والحاء فِي قوله: (ند حلا) وهُمَا عاصم وأبو عمرو قرآ: ﴿خير أما يشركون ﴾ بياء الغيب، فتعين للباقين القراءة بتاء الخطاب.

وَشَــدُّدْ وَصِــلْ وَامْــدُدْ بَــلِ ادَّارَكَ الَّــذِي ﴿ ذَكَــا قَبْلَــهُ يَـــذُّكُّرُونَ لَـــهُ حُــلاً

أمر أن يقرأ: (بل ادَّارك) بتشديد الدال ومده ووصل الْهَمز قبله للمشار إليهم بالألف والـذال في قوله: (الذي ذكا) وهم نافع وابن عامر والكوفيون، ويلزم من قراءتِهم كسر لام ﴿بل﴾ لالتقاء الساكنين، فتعين لابن كثير وأبي عمرو القراءة بقطع الهمزة وتخفيف الدال وسكونِها، ويلـزم من قراءتِهم القصر وسكون لام ﴿بل﴾ في الحالين، ثُمّ أخبر أن المشار إليهما باللام والحاء في قولـه: (له حلا) وهُمَا هشام وأبو عمرو قرآ: ﴿قليلا ما يذكرون﴾ الواقع قبل: ﴿ادارك﴾ بياء الغيب كلفظه، فتعين للباقين القراءة بتاء الخطاب.

بِهَادِيْ مَعًا تَهْدِيْ فَهُ الْعُمْدِي نَاصِبًا وَبِالْيَا لِكُلِّ قِفْ وَفِيْ الرُّوْمِ شَمْلَلاً

أخبر أن المشار إليه بالفاء من (فشا) وهو حَمزة قرأ هنا وبالروم: ﴿وما أنت تَهدي﴾ بتاء مفتوحة مثناة فوق وإسكان الهاء، وهي في قراءة الباقين: ﴿بهادي﴾ بياء مكسورة موحدة وفتح الهاء وألف بعدها في السورتين كلفظه بالقراءتين، وأن حَمزة قرأ بنصب: ﴿العمي》 في هاتين السورتين، فتعين للباقين القراءة بِخفض الياء فيها، ثُمّ أمر بالوقف على الياء في هذه السورة لكل القراء سواء في ذلك من قرأ: ﴿تَهدي﴾، أو قرأ: ﴿بهادي﴾، ثُمّ أخبر أن المشار إليها بالشين من (شَمللا) وهُما حَمزة والكسائي وقفا بالياء بالروم، فتعين للباقين الوقف على الدال من غيرياء.

وَآتُوهُ فَاقْصُرْ وَافْتَحِ الصَّمَّ عِلْمُهُ فَصَا تَفْعَلُونَ الْغَيْبِ حَــقٌّ لَـــهُ وَلاَ

أمر بقصر الهمزة وفتح ضم التاء فِي: ﴿أتوه داخرين﴾ للمشار إليها بالعين والفاء من قوله: (علمه فشا) وهُمَا حفص وحَمزة، فتعين للباقين القراءة بمد الهمزة وضم التاء، ثُمَّ أخبر أن المشار إليهم بـ(حق) وباللام فِي قوله: (حق له) وهم ابن كثير وأبو عمرو وهشام قرءوا: ﴿خبير بِما يفعلون﴾ بياء الغيب، فتعين للباقين القراءة بتاء الخطاب.

ومَا لِي وَأُوْزِعْنِي وَإِنِّي كِلاَهُما لَيَبْلُونِي الْيَاعَاتُ فِي قَولِ مَن بَلاً وَمَا لِيَبْلُونِي الْيَاءَاتُ فِي قَولِ مَن بَلاً أَخْرَ أَن فيها خَمس ياءات إضافة مفصلة فِي الجداول المرفقة.



سُورَةُ الْقَصَص

وَفِي لُورِيَ الْفَتْحَانِ مَعْ أَلِفِ وَيَا لِيسِهِ وَثَلَاثٌ رَفْعُهَا بَعْدُ شُكِّلاً

أخبر أن المشار إليهما بشين (شكلا) وهُما حَمزة والكسائي قرآ: ﴿ويرى ﴾ بالياء وفتحها وفتح الراء وألف بعدها مُهالة، ورفع ﴿فرعون ﴾، و﴿هامان ﴾، و﴿جنودهُما ﴾ وقرأ الباقون: ﴿ونري ﴾ بالنون وضمها وكسر الراء وياء مفتوحة بعدها كلفظه ونصب الأسْماء الثلاثة فِي قوله: (بعد) أي: الأسْمَاء الثلاثة بعد (نري)، و(شكلا): صور.

وَحُزْنًا بِصْمَمٌ مَعْ سُكُوْنٍ شَهَا وَيَهِ لَ فَرَ اضْهُمْ وَكَهُوْ السِضَّمِّ ظَامِيهِ أَنْهَالاً

أخبر أن المشار إليهما بشين (شفا) وهُمَا حَمزة والكسائي قرآ: ﴿عدوًا وحُزْنَا ﴾ بضم الْحَاء وسكون الزاي، فتعين للباقين القراءة بفتحها، ثُمّ أمر بضم الياء وكسر ضم الدال فِي: ﴿يُصدِر الرعاء ﴾ للمشار إليهم بالظاء والألف في قوله: (ظاميه أنهلا) وهم الكوفيون وابن كثير ونافع، فتعين للباقين القراءة بفتح الياء وضم الدال، و(الظامئ): العطشان، و(النهل): الشرب الأول.

وَجِدْوَةِنِ اصْمُمْ فُوْتَ وَالْفَــعْحَ لَــلْ وَصُحْـــ بَةٌ كَهْــفُ ضَــمٌ الرَّهْــبِ وَاسْــكِنْهُ ذُبَّــلاً

أمر بضم الجيم من: ﴿ جُدُوه من النار ﴾ للمشار إليه بالفاء من (فزت) وهو حَمزة، وأن المشار إليه بالنون فِي قوله: (نل) وهو عاصم قرأ: ﴿ بِجَدُوه ﴾ بفتح الجيم، فتعين للباقين القراءة بكسرها؛ فحصل فِي (جذوة) ثلاث قراءات، ثُمّ أخبر أن المشار إليهم بـ (صحبة) والكاف فِي قوله: (وصحبة كهف) وهم حَمزة والكسائي وشعبة وابن عامر قرءوا: ﴿ جناحك من الرُّهب ﴾ بضم الراء، فتعين للباقين القراءة بفتحها، ثُمّ أخبر أن المشار إليهم بالذال من (ذبلا) وهم ابن عامر والكوفيون قرءوا بإسكان الهاء، فتعين لغيرهم القراءة بفتح الهاء فتكون قراءة ابن عامر وشعبة وحمزة والكسائي بضم الراء مع إسكان الهاء، وقراءة خفص بفتح الراء مع إسكان الهاء، وقراءة خفل ثلاث قراءات.

يُصَدِّقُنِيْ ارْفَع جَزْمَـهُ فِـيْ لُـصُوْصِهِ وَقُلْ قَالَ مُوْسَـى وَاحْـذِفِ الْـوَاوَ دُخْلُـلاً

أمر برفع جزم القاف من: ﴿ ردًّا يصدقُني ﴾ للمشار إليها بالفاء والنون فِي قوله: (فِي نصوصه) وهُمَا حَمزة وعاصم، فتعين للباقين القراءة بِجزم القاف، ثُمَّ أمرك أن تقرأ: ﴿ قال موسى ربي أعلم ﴾ بِحذف واو العطف للمشار إليه بدال (دخللا) وهو ابن كثير، فتعين أن يقرأ للباقين: ﴿ وقال موسى ﴾ بإثبات الواو.

ئ مَا نَفَ رُ بِالصَّمِّ وَالْفَتْحِ يَرْجِعُ وْ نَ سِحْرَانِ ثِتِقْ فِي سَاحِرَانِ فَتَقْبَلاً

أخبر أن المشار إليهم بالنون من (نَها)، وبـ(نفر) وهم عاصم وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر قرءوا: ﴿آنهم إلينا لا يُرجَعون﴾ بضم الياء وفتح الجيم، فتعين للباقين القراءة بفتح الياء وكسر الجيم، وأن المشار إليهم بالثاء من (ثق) وهم الكوفيون قرءوا: ﴿قالوا سِحْران﴾ بكسر السين وإسكان الحاء من غير ألف بينها وهي في قراءة الباقين ﴿سَاحِران﴾ بفتح السين وكسر الحاء وألف بينها كلفظه بالقراءتين.

وَيُجْبَكِي خَلِيْطٌ يَعْقِلُونَ حَفِظْتُهُ. ٥ ٩ وَفِييْ خُسِفَ الْفَتْحَيْنِ حَفْصٌ تَسنَخَّلاً

أخبر أن المشار إليهم بخاء (خليط) وهم السبعة إلا نافعًا قرءوا: ﴿حرمًا آمنًا يجبى إليه ﴾ بياء التذكير كلفظه، فتعين لنافع القراءة بتاء التأنيث، وأن المشار إليه بحاء (حفظته) وهو أبو عمرو قرأ: ﴿خير وأبقى أفلا يعقلون ﴾ بياء الغيب كلفظه، فتعين للباقين القراءة بتاء الخطاب، وأن حفصًا قرأ: ﴿لَخَسَف بنا ﴾ بفتح الخاء والسين، فتعين للباقين القراءة بضم الخاء وكسر السين ومعنى (خليط) أي: مخالط مألوف، ومعنى (حفص تنخلا) أي: اختار الفتحتين.

وَعِنْ دِيْ وَذُو النَّنْ مِ الْأَنْ مِ الْأَنْ مَعِلَ وَإِلِّ مِ أَرْبَ الْمَنْ مَعِلَ الْمَلَاثُ مَعِلَ الْم أخبر أن فيها اثنتي عشرة ياء إضافة مفصلة في الجداول المرفقة.

سُورَةُ العَنْكَبُوتِ

يَرَوْا صُحْبَةٌ خَاطِبْ وَحَرِّكْ وَمُسـدَّ فِسَيْ الْــــ لَـــشَاءَة حَقَّـــا وَهْــــوَ حَيْــــثُ تَنَـــزَّلاَ

أمر أن يقرأ: ﴿أُولَم تروا كيف﴾ بتاء الخطاب للمشار إليهم بـ(صحبة) وهم حَمزة والكسائي وشعبة، فتعين للباقين القراءة بياء الغيب، ثُمَّ أمرك بتحريك الشين من (النشأة) أي: بفتحها ومدها؛ أي: بألف بعدها للمشار إليهما بقوله: (حق) وهُمَا ابن كثير وأبو عمرو، (حيث تنزل) أي: حيث جاء وهو: ﴿ينشئ النشأة﴾ هنا، ﴿وأن عليه النشأة﴾ بالنجم، ﴿ولقد علمتم النشأة﴾ بالواقعة، فتعين للباقين القراءة في الثلاثة بإسكان الشين والقصر؛ أي: بترك الألف.

مَـودَّةَ فِي الْـمَوْفُوعُ حَـقُّ رُوَاتِـهِ وَتُوَلِّهُ وَالْـصِبْ بَيْـنَكُمْ عَـمَّ صَـنْدَلاً

أخبر أن المشار إليه بـ(حق) وبالراء في قوله: (حق رواته) وهم ابن كثير وأبو عمرو والكسائي قرءوا: ﴿أُوثَانًا مودةُ ﴾ برفع التاء، فتعين للباقين القراءة بنصبها، ثُمَّ أمر بتنوين ﴿مودة ﴾ ونصب نون ﴿بينكم ﴾ للمشار إليهم بـ(عم) والصاد من (صندلا) وهم نافع وابن عامر وشعبة، فتعين للباقين القراءة بترك تنوين ﴿مودة ﴾ وخفض نون ﴿بينكم ﴾.

أخبر أن المشار إليهما بالنون والحاء في قوله: (نَجم حافظ) وهُمَا عاصم وأبو عمرو قرآ: ﴿إِن الله يعلم ما يدعون ﴿ بياء الغيب كلفظه، فتعين للباقين القراءة بتاء الخطاب، وأن المشار إليهم بـ (صحبة) وبدال (دلا) وهُم حَمزة والكسائي وشعبة وابن كثير قرءوا في هذه السورة: ﴿لولا أنزل عليه آية من ربه ﴾ بلا ألف على التوحيد، فتعين للباقين أن يقرءوا: ﴿آيات ﴾ بألف بين الياء والتاء على الجمع.

وَفِينَ وَنَقُولُ الْيَاءُ حِصْنٌ وَيُرْجَعُونَ فَ صَفْقٌ وَحَرْفُ السِرُومِ صَافِيْهِ حُسلُلاً أخبر أن المشار إليهم بـ(حصن) وهم الكوفيون ونافع قرءوا: ﴿ويقول ذوقوا﴾ بالياء، فتعين للباقين القراءة بالنون، ثُمَّ أخبر أن المشار إليه بصاد (صفو) وهو شعبة قرأ هنا: ﴿ ثُمَّ إلينا يرجعون ﴾ بياء الغيب كلفظه، وأن المشار إليهما بالصاد والحاء في قوله: (صافيه حللا) وهُما شعبة وأبو عمرو قرآ في الروم: ﴿ ثُمُ إليه يرجعون ﴾ بياء الغيب أيضًا، فتعين لِمن لَم يذكره في الترجمتين القراءة بتاء الخطاب فيهما.

أخبر أن المشار إليهما بشين (شَمللا) وهُمَا حَمزة والكسائي أبدلا الباء الموحدة تَحت فِي:
﴿لنبوئنهم من الْجَنة ﴾ هنا ثاء مثلثة وإليه أشار بقوله: (ذات ثلاث) أي: ثلاث نقط وسكناها وخففا الواو وأبدلا الهمزة ياء فصار: (لنثوينهم) بثاء مثلثة ساكنة بعد النون الأولى وتَخفيف الواو وياء بعدها، وتعين للباقين القراءة بالباء الموحدة وفتحها بعد النون الأولى وتشديد الواو وهَمزة بعدها كلفظه.

وَإِسْكَانُ وَلْ فَاكْسِرْ كَمَا حَسِجٌ جَا نَدى وَرَبِّيْ عِبَادِيْ أَرْضِيَ الْيَا بِهَا الْجَالاَ

أمر بكسر إسكان اللام فِي ﴿ولِيتمتعوا فسوف يعلمون﴾ للمشار إليهم بالكاف والحاء والجيم والنون فِي قوله: (كما حج جاندًى) وهم ابن عامر وأبو عمرو وورش وعاصم، فتعين للباقين القراءة بإسكان اللام، ثُمَّ أخبر أن فيها ثلاث ياءات مفصلة فِي الجداول.



وَمِنْ سُورَةِ الرُّومِ إِلَى سُورَةِ سَبَأْ

وَعَاقِبَ لَهُ النَّ انِي سَمَا وَبِنُونِ فِي لَلْهَا لَكُ الْعَالَمِينَ اكْ سِرُوا عُلَا

أخبر أن المشار إليهم بـ (سَما) وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو قرءوا: ﴿ ثُمَّ كان عاقبة الذين أساءوا السوأى وهو الثاني برفع التاء كلفظه، فتعين للباقين القراءة بنصبها، واحترز بالثاني عن الأول والثالث: ﴿ كيف كان عاقبة ﴾ متفق الرفع، ثُمَّ أخبر أن المشار إليه بالزاي من (زكا) وهو قنبل قرأ: ﴿ لنذيقنهم بعض الذي عملوا ﴾ بالنون، فتعين للباقين القراءة بالياء، ثُمَّ أخبر أن المشار إليه بعين (علا) وهو حفص قرأ هنا: ﴿ لآيات للعالِمين ﴾ بكسر اللام التي بعد العين، فتعين للباقين القراءة بفتحها.

لِيَرْبُسُوا خِطَسَابٌ ضَسمٌ وَالْسُواوُ سَسَاكِنٌ أَسَى وَاجْمَعُسُوا آثَسَادٍ كَسمْ شَسَرَفًا عَسلاً

أخبر أن المشار إليه بالهمز فِي (أتى) وهو نافع قرأ: ﴿لتربوا فِي أموال الناس﴾ بتاء الخطاب وضمها وبسكون الواو، فتعين للباقين القراءة بياء الغيب وفتحها وفتح الواو، ثُمّ أمر أن يقرأ: ﴿فانظر إِلَى آثار رحْمَت الله ﴾ بألفين مسكنتين مكتنفتي الثاء على الجمع كلفظه للمشار إليهم بالكاف والشين والعين فِي قوله: (كم شرفًا علا) وهم ابن عامر وحَمزة والكسائي وحفص، فتعين للباقين القراءة بحذفها.

وَيَنْفَحُ كُوفِيٌّ وَفِي الطُّولِ حِصْنُهُ ، ٩ ٩ وَرَحْمَهُ إِنْ الْفَصِعْ فَصَائِزًا وَمُحَصَمُّلاً

أخبر أن الكوفيينَ قرءوا هنا: ﴿فيومئذ لا ينفع ﴾ بياء التذكير كلفظه، وأن المشار إليهم برحصن) وهم الكوفيون ونافع قرءوا في الطول؛ أي: في سورة غافر: ﴿يوم لا ينفع ﴾ بياء التذكير أيضًا، فتعين لِمن لَم يذكره في الترجمتين القراءة بتاء التأنيث، وهذه آخر مسائل الروم، ثُمَّ أمرك أن تقرأ في لقمان: ﴿هدى ورحْمَةٌ ﴾ برفع التاء للمشار إليه بالفاء من (فائزًا) وهو حَمزة، فتعين للباقين القراءة بنصبها.

وَيَتَّخِدُ الْسِمَرْفُوعُ غَيْدُ صِحَابِسِهِمْ لَلْصَعَرْ بِمِدٌّ خَدِفٌّ إِذْ شَرِعُهُ حَسلاً

أخبر أن غير (صحاب) يعني: غير حَمزة والكسائي وحفص وهم باقي السبعة نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وشعبة قرءوا: ﴿ويتخذُها هزوًا ﴾ برفع الذال، فتعين لِحمزة والكسائي وحفص القراءة بنصبها، ثُم أخبر أن المشار إليهم بالهمزة والشين والحاء في قوله: (إذ شرعه حلا) وهم نافع وحَمزة والكسائي وأبو عمرو قرءوا: ﴿ولا تصاعر خدك ﴾ بِمد الصاد؛ أي: بألف بعدها و تخفيف العين، فتعين للباقين القراءة بقصر الصاد؛ أي: بحذف الألف وتشديد العين.

وَفِــــيْ نِعْمَـــةً حَــــرًكُ وَذُكّـــرَ هَاؤُهَـــا ﴿ وَضُـــمَّ وَلاَ تَنْـــوِينَ عَـــنُ حُـــسْنِنِ اغــــتَلاَ

أمر أن يقرأ: ﴿وأسبغ عليكم نعَمهُ ﴾ بتحريك العين؛ أي: بفتحها، وأخبر أن هاءه مذكرة، وأمر بضمها من غير تنوين على الجمع للمشار بضمها من غير تنوين على الجمع للمشار إليهم بالعين والحاء والألف في قوله: (عن حسن اعتلا) وهم حفص وأبو عمرو ونافع، فتعين للباقين القراءة بسكون العين وتأنيث الْهَاء ونصبها وتنوينها على التوحيد.

سِوَى ابْنِ الْعَــلاَ وَالْبَحْــرُ أَخْفِــيْ سُــكُولُهُ ﴿ فَــشاَ خَلْقَـــهُ التَّحْرِيـــكُ حِــصْنٌ تَطَــوّلاً

أخبر أن السبعة إلا أبا عمرو قرءوا: ﴿والبحرُ يَمده ﴾ برفع الراء كلفظه، فتعين لأبِي عمرو القراءة بنصبها وهذه آخر مسائل لقيان، ثُمّ أخبر أن المشار إليه بالفاء من (فشا) وهو حَمزة قرأ فِي سورة السجدة: ﴿ما أخفي لَهم ﴾ بسكون الياء، فتعين للباقين القراءة بفتحها، ثُم أخبر أن المشار إليهم بـ (حصن) وهم الكوفيون ونافع قرءوا: ﴿خلقه وبدأ ﴾ بتحريك اللام؛ أي: بفتحها، فتعين للباقين القراءة بإسكانِها.

لِمَا صَبَرُوا فَاكْــسِرْ وَخَفَّـفْ شَــذًا وَقُــلْ لِمِماً يَعْمَلُــوْنَ الْنــاَنِ عَــنْ وَلَــدِ الْعَــالاَ

أمر بكسر اللام وتَخفيف الميم فِي: ﴿ لَمَّا صبروا ﴾ للمشار إليهما بشين (شذًا) وهُمَا حَمزة والكسائي، فتعين للباقين القراءة بفتح اللام وتشديد الميم، وهذه آخر مسائل السجدة، ثُمّ أخبر أن أبا عمرو بن العلاء قرأ فِي سورة الأحزاب: ﴿ وكان الله بِها يعملون حبيرًا ﴾، و ﴿ بِما يعملون بصيرًا إذ جاءوكم ﴾ بياء الغيب كلفظه، فتعين للباقين القراءة بتاء الخطاب فيهها.

وَبِسَالْهَمْزِ كُسِلُ السِلاَءِ وَالْيَسَاءِ بَعْسَدَهُ ذَكَسَا وَبِيَسَاءٍ سَسَاكِنٍ حَسِبَجٌ هُسِمَّلاً وَكَالْيَسَاءِ مَكْسَسُورًا لِسَوَرْشٍ وَعَنْهُمَسَا وَقِسَفْ مُسْكِنًا وَالْهَمْسِزُ زَاكِيْسِهِ بُسِجُّلاً

كل ما في القرآن من لفظ (اللاء) أربعة مواضع: ﴿أزواجكم اللائي﴾ هذا، ﴿وإلا اللائي ولدنهم ﴾ بالمجادلة، ﴿واللائي يئسن ﴾ ، ﴿واللائي لَم يَحضن ﴾ بالطلاق، فأخبر أن المشار إليهم بذال (ذكا) وهم الكوفيون وابن عامر قرءوا في الجميع بِهمزة مكسورة بعدها ياء ساكنة وصلاً ووقفًا، وأن المشار إليها بالْحًاء والْهَاء في قوله: (حج هملا) وهُمَا أبو عمرو والبزي قرآ بياء ساكنة بعد الألف من غير هَمز وصلاً ووقفًا؛ وأن ورشًا قرأ بهمزة مكسورة مسهلة بين بين في الوصل (أ وهو المراد بقوله: (وكالياء مكسورًا) أي أنّها صارت بين الهمزة والياء المكسورة، ثُمّ قَالَ: (وعنها) أي: وعن البزي وأبي عمرو وجه ثانٍ وهو تسهيل الهمزة بين بين في الوصل لَها كورش، وقوله: (وقف مسكنًا) يعني: لورش والبزي وأبي عمرو؛ أي: بإبدال الهمزة ياء ساكنة، ثُمّ أخبر أن المشار إليها بالزاي والباء في قوله: (زاكيه بجلا) وهُمًا قنبل وقالون قرآ بِهمزة مكسورة من غير ياء، وإذا وقفا سكنا الهمز.

وَتَظَّ اهَرُونَ اصْ مُمْهُ وَاكْ سِرْ لِعاصِ مِ وَفِيْ الْهَاءِ خَفَّ فَ وَامْ دُدِ الظَّاءَ ذُبَّ الأَ

أمر بضم التاء وكسر الهاء في: ﴿ تُظاهِرون منهن﴾ لعاصم، فتعين لغيره ضد المضم في التاء، وضد الكسر في الهاء وهو الفتح فيهما، ثُم أمر بتخفيف هائه ومد ظائه للمشار إليهم بذال (ذبلا) وهم الكوفيون وابن عامر، ومراده بمد الظاء: زيادة الألف بعدها، فتعين لغيرهم ضد التخفيف في الهاء وهو التشديد، وضد المد في الظاء وهو حذف الألف، ثُم أخبر أن المشار إليهم بالثاء في قوله: (ثبت) وهم الكوفيون خففوا ظاءه، والضمير في (وخففه) عائد على الظاء؛ لأنها أقرب مذكور، فتعين لغيرهم القراءة بتشديد الظاء، ثُم أخبر أن موضعي المجادلة: ﴿ يظاهرون منكم ﴾ مذكور، فتعين لغيرهم القراءة بتشديد الظاء، ثُم أخبر أن موضعي المجادلة: ﴿ يظاهرون منكم ﴾ مذكور، فتعين يظاهرون من ﴿ وهم عاصم، فتعين هناك -يعني: فِي موضعي المُجادلة - خففها المشار إليه بالنون من (نوفلا) وهو عاصم، فتعين

⁽١) انظر ص (٥٥٠).

لغيره تشديدها فيهما.

وَحَقُّ صِحَابٍ قَصْرُ وَصْـلِ الظُّــنُونَ وَالـــ وَسُولَ السَّبِيلاَ وَهُوَ فِي الْوَقْـفِ فِــي حُــلاً

أخبر أن المشار إليهم بـ (حق)، وبـ (صحاب) وهم ابن كثير وأبو عمرو وحَمزة والكسائي وحفص قرءوا: ﴿وتظنون بالله الظنون﴾، و﴿أطعنا الرسول﴾، ﴿فأضلونا السبيل﴾ بالقصر في الوصل؛ يعني: بغير ألف بعد النون واللام، فتعين للباقين القراءة بالمد؛ أي: بإثبات الألف في الوصل، ثُمَّ أخبر أن المشار إليها بالفاء والحاء في قوله: (في حلا) وهُمَا حَمزة وأبو عمرو قصرا في الوقف؛ أي: لَم يأتيا بالألف، فتعين للباقين الإتيان بألف في الوقف.

مَقَامَ لِحَفْصٍ ضُـمَّ وَالتَّانِ عَـمَّ فِـيْ الــدْ ، ٧٧ دُخَانِ وَآتَوْهَا عَلَى الْمَلَّ ذُوْ حُللًا

أمر بضم الميم الأولَى فِي قوله تعالى: ﴿لا مُقام لكم ﴾ لِحفص، ثُمَّ أخبر أن المشار إليها بقوله: (عم) وهما نافع وابن عامر قرآ في الثاني من الدخان وهو: ﴿إن المتقين فِي مُقَامُ أمين ﴾ بضم الميم الأولَى، واحترز بقوله: (الثاني) من الأول وهو: ﴿مقام كريم ﴾ فإنه لا خلاف فِي فتح ميمه، فتعين لِمن لَم يذكره فتح الميم فِي الموضعين، ثُمَّ أخبر أن المشار إليهم بالذال والحاء فِي قوله: (ذو حلا) وهم الكوفيون وابن عامر وأبو عمرو قرءوا: ﴿ثُم سئلوا الفتنة لاتوها ﴾ بِمد الهمزة، فتعين للباقين القراءة بقصرها.

وَفِيْ الْكُلِّ ضَمُّ الْكَسْرِ فِي إِسْدَةً نَدِي وَقَدَ صَرْ كِفَ حَتَّ يُدِيَّا مُسْفَقَّلاً وَفِيْ الْكُلِّ وَبِالْيَا وَفَتْحِ الْعَدْنِ رَفْعُ الْعَدَابَ حِدْد نُ حُسْنٍ وَتَعْمَلْ نُدُوْتِ بِالْيَاءِ شَدِمْلَلاً

أخبر أن المشار إليه بالنون من (ندى) وهو عاصم قرأ بضم كسر هَمزة: ﴿أُسوءَ ﴾ في كل ما فِي القرآن، ثُمَّ أخبر أن المشار إليهم بكاف (كفى)، وبـ(حق) وهم ابن عامر وابن كثير وأبو عمرو قرءوا (يضعف لَها) بتشديد العين من غير ألف، وتعين للباقين القراءة بالمد وتخفيف العين، وأن المشار إليهم بـ(حصن) وبالْحَاء من (حسن) وهم الكوفيون ونافع وأبو عمرو قرءوا أيضًا: ﴿يضاعف لَها ﴾ بياء وفتح العين، ﴿العذابُ ﴾ برفع الباء، فتعين للباقين أن يقرءوا: ﴿نضعف لَها ﴾ بالنون وكسر العين، ﴿العذابُ ﴾ بنصب الباء، ثم أخبر أن المشار إليها بشين (شَملًا) وهُمَا حَمزة والكسائى قرآ: ﴿ويعمل صالِحًا ﴾ بياء التذكير، و ﴿يؤيّها أجرها ﴾ بياء الغيب، فتعين للباقين أن

يقرءوا: ﴿وتعمل﴾ بتاء التأنيث، و﴿نوتِها﴾ بالنون، فقوله: (بالياء) يعود إلَى ﴿نؤتِها﴾؛ لأنه ضده النون، وعلم التذكير فِي ﴿وتعمل﴾ من الإطلاق.

وَقِرْنَ الْخَتِحِ أَذْ نَصُّوا يَكُونَ لَهُ ثَهِ وَى يَحِلُ سِوَى الْبَصْرِيْ وَحَاتِمَ وُكَلِلاً فِي الْبَصْرِيْ وَحَاتِمَ وُكَللاً فِي الْبَصْرِيْ وَحَاتِمَ وُكَللاً فِي الْبَصْرِيْ وَحَاتِمَ وُكَللاً فِي وَكَثِيرًا لَقْطَةٌ تَحْتُ لِهِ فَلْلاً فِي وَكَثِيرًا لَقْطَةٌ تَحْتُ لِهِ فَلْلاً

أمر بفتح كسر القاف: ﴿وقِرن فِي بيوتكن﴾ للمشار إليها باللهمزة والنون فِي قوله: (إذ نصوا) وهُمَا نافع وعاصم، فتعين للباقين القراءة بكسرها، ثم أخبر أن المشار إليهم باللام والثاء فِي قوله: (له ثوى) وهم هشام والكوفيون قرءوا: ﴿أن يكون لَهم الخيرة﴾ بياء التذكير كلفظه، فتعين للباقين القراءة بتاء التأنيث، وأن السبعة إلا أبا عمرو البصري قرءوا: ﴿لا يَحل لك النساء﴾ بياء التذكير على ما لفظ به، فتعين لأبي عمرو القراءة بتاء التأنيث، ثُمَّ أخبر أن المشار إليه بالنون من (نها) وهو عاصم قرأ: ﴿وخاتَم النبين﴾ بفتح التاء، فتعين للباقين القراءة بكسرها، ثُمَّ أمر أن يقرأ: ﴿أطعنا سادتنا﴾ بألف بعد الدال وكسر التاء على جمع التصحيح للمشار إليه بالكاف من (كفي) وهو ابن عامر، فتعين للباقين القراءة بترك الألف وفتح التاء على جمع التكسير، ثم أخبر أن المشار إليه بالنون من (نفلا) وهو عاصم قرأ: ﴿لعنا كبيرًا﴾ بالباء الموحدة تحت على ما قيده، وأن الباقين قرءوا بالثاء المثلثة من فوق كلفظه.

سُورَةُ سَبَأ وَفَاطِر

وَعَالِمِ قُـلْ عَـلاَّمِ شَـاعَ وَرَفْعُ خَـفْ فِيهِ عَـمَّ مِـنْ رِجْـزٍ أَلِـيمٍ مَعًـا وِلاَ عَلَـي رَفْعِ خَفْ فَيَا لُهِـاً الْهَـاءُ شَـمْلَلاً عَلَـي رَفْعِ خَفْـضِ الْمِـيمِ ذَلَّ عَـلِيمُهُ وَتَخْسِفْ نَشَأَ لُـسْقِطْ بِهِـاَ الْهَـاءُ شَـمْلَلاً

أي: اقرأ: ﴿علام الغيب﴾ للمشار إليها بشين (شاع) وهُمَا حَمزة والكسائي، وهي فِي قراءة الباقين: ﴿عالِم الغيب﴾ كلفظه بِها، ثُمَّ أخبر أن المشار إليها بـ(عم) وهُمَا نافع وابن عامر رفعا خفض الميم، فتعين للباقين القراءة بِخفضها فصار حَمزة والكسائي يقرآن: ﴿علام﴾ بتشديد اللام والف بعدها وخفض الميم، ونافع وابن عامر: ﴿عالِم﴾ بألف بعد العين وكسر اللام وتَخفيفها والف بعدها وخفض الميم، فذلك ثلاث ورفع الميم، والباقون: ﴿عالِم﴾ بكسر اللام وتَخفيفها وألف قبلها وخفض الميم، فذلك ثلاث قراءات، ثُمَّ أخبر أن المشار إليها بالدال والعين فِي قوله: (دل عليمه) وهُما ابن كثير وحفص قرآ: ﴿مَن رجز أليمٌ ويرى الذين﴾ هنا، و﴿من رجز أليمٌ الله﴾ بالبَجَاثية برفع خفض الميم، فتعين للباقين القراءة بِخفضها فيها، وإلى الموضعين أشار بقوله: (معًا)، ثُمَّ أخبر أن المشار إليها بشين (شَمللا) وهُما حَمزة والكسائي قرآ: ﴿إن يشأ يَخسف بِهم الأرض أو يسقط﴾ بالياء فِي الثلاثة، فتعين للباقين القراءة بالنون فيهن، وقوله: (شَمللا) فيه ضمير يعود على الياء؛ لأنه شَمل الكلمات الثلاث؛ أي: جعل شاملاً لَها.

وَفِيْ الرِّيحَ رَفْعة صَـعةً مِنْسَأَتَه سُكُو نُ هَمْزَتِهِ مَـاضٍ وَأَبْدِلْهُ إِذْ حَـالاً

أخبر أن المشار إليه بالصاد من (صح) وهو شعبة قرأ: ﴿ولسليمان الريحُ ﴾ برفع الحاء، فتعين للباقين القراءة بنصبها، ثُمَّ أخبر أن المشار إليه بالميم من (ماضٍ) وهو ابن ذكوان قرأ: ﴿تأكل منسأته ﴾ بِهمزة ساكنة، ثُمَّ أمر بإبدال الْهَمزة الساكنة ألفًا للمشار إليهما بالهمزة والْحَاء فِي قوله: (إذ حلا) وهُما نافع وأبو عمرو، فتعين للباقين القراءة بهمزة مفتوحة.

مَسَاكِنِهِمْ سَـكُنْهُ وَاقْـصُرْ عَــلَى شَـــذًا ﴿ وَفِـيْ الْكَـافِ فَــافْتَحْ عَـــالِمًا فَــــثَبَجًّلاَ

أمر أن يقرأ: ﴿في مساكنهم ﴾ بتسكين السين وحذف الألف للمشار إليهم بالعين والشين في قوله: (على شذًا) وهم حفص وحَمزة والكسائي، فتعين للباقين القراءة بفتح السين وإثبات الألف، ثُمَّ أمر بفتح الكاف للمشار إليها بالعين والفاء من قوله: (عالِمًا فتبجلا) وهُمَا حفص وحَمزة، فتعين للباقين القراءة بكسرها.

تُجَساذِيْ بِيَساءٍ وَافْسِتَحِ السزَّايَ وَالْكَفُسو وَ رَفْعٌ سَمَا كَسمْ صَسابَ أَكْسلٍ أَضِسفْ حُسلاً

أخبر أن المشار إليهم بـ (سَم) والكاف والصاد فِي قوله: (سَم) كم صاب) وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وشعبة قرءوا: ﴿وهل يُجازى﴾ بالياء وأمر بفتح الزاي لهم وأخبر أنَّهم رفعوا راء الكفور، فتعين للباقين أن يقرءوا: ﴿نجازي﴾ بالنون وكسر الزاي، ﴿الكفورَ﴾ بنصب الراء، ثُمَّ أمر بإضافة: ﴿ذواتي أكل ﴾ إلى ﴿خَمط ﴾ فتُسقِط التنوين من اللام للمشار إليه بالحاء من (حلا) وهو أبو عمرو، فتعين للباقين القراءة بتنوين اللام وترك الإضافة.

وَحَـــتُ لِـــوا بَاعِــد بِقَــصْرٍ مُــشَدَّدًا . ٩٨ وَصَـــدَّق لِلْكُــوفِيِّ جَــاءَ مُـــفَقَّلاَ

أخبر أن المشار إليهم بـ(حق) واللام من (لوا) وهم ابن كثير وأبو عمرو وهشام قرءوا: ﴿ربنا بِمِدَ اللهِ وتخفيف العين، ثم أخبر أن ألف وتشديد العين، ثم أخبر أن أهل الكوفة وهم عاصم وحَمزة والكسائي قرءوا: ﴿ولقد صدّق عليهم ﴾ بتشديد الـدال، فتعين للباقين القراءة بتخفيفها.

وَفُــزِّعَ فَــنَّحُ السِضَّمِّ وَالْكَــسْرِ كَـــامِلٌ وَمَنْ أَذِنَ اضْمُمْ حُـــلْوَ شَـــرْعٍ تَسَلْـسَلاَ

أخبر أن المشار إليه بالكاف من (كامل) وهو ابن عامر قرأ: ﴿حتى إذا فُزِّع﴾ بفتح ضم الفاء وفتح كسر الزاي، فتعين للباقين القراءة بضم الفاء وكسر الزاي، وأن المشار إليهم بالحاء والشين من (حلو شرع) وهم أبو عمرو وحَمزة والكسائي قرءوا: ﴿لِمن أذن لـه ﴾ بضم الهمزة، فتعين للباقين القراءة بفتحها، والله أعلم.

 أخبر أن المشار إليه بالفاء من (فاز) وهو حَمزة قرأ: ﴿وهم فِي الغرفة ﴾ بإسكان الراء من غير ألف على التوحيد، فتعين للباقين القراءة بضم الراء وألف بعد الفاء على الجمع، وأن المشار إليهم بالحاء من (حلوًا)، وبـ(صحبة) وهم أبو عمرو وحَمزة والكسائي وشعبة قرءوا: ﴿وأتَّى لَهم التناوْش ﴾ بهمزة مضمومة بعد الألف، فتعين للباقين القراءة بواو مضمومة بعدها.

وَأَجْرِيْ عِبَادِيْ رَبِّي الْيَا مُصِافُها ﴿ وَقُلْ رَفْعُ غَيْدُ اللهِ بِالْحَفْضِ شُكَّلاً

أخبر أن سورة سبأ بِها ثلاث ياءات إضافة، ثُم أخبر أن المشار إليهما بشين (شكلا) وهُمَا حَمزة والكسائي قرآ فِي سورة فاطر: ﴿ هل من خالق غيرِ الله ﴾ بِخفض رفع الراء، فتعين للباقين القراءة برفع الراء.

وَتَجْدِزِيْ بِيدَاءٍ صُدَّمٌ مَدعْ فَدنْجِ زَايِدِ ﴿ وَكُلَّ بِدِهِ ارْفَعْ وَهُدوَ عَدنْ وَلَـدِ الْعَـلاَ

أخبر أن (ولد العلا) وهو أبو عمرو قرأ: ﴿كذلك يُجزَى﴾ بياء مضمومة وفتح الـزاي، وأمـر برفع اللام فِي: ﴿كلُّ كفور﴾ بالفعل المذكور وهو: ﴿يُجزَى﴾ فتعين للباقين أن يقرءوا: ﴿نَجـزِي﴾ بنون مفتوحة وكسر الزاي ونصب اللام.

وَفِي، السِّيِّئِ المَخْفُوضِ هَمْزًا سُكُونَهُ فَـشا بَيِّناتٍ قَـصْرُ حَـنَّ فَـسَى عَـلاً

أخبر أن المشار إليه بالفاء من (فشا) وهو حَمزة قرأ: ﴿ومكر السيئ بتسكين خفض الهمزة ، فتعين للباقين القراءة بِخفضها، وقيده بالْمَخفوض احترازًا من قوله تعالى: ﴿ولا يَحيق المكر السيئ المائه مرفوع باتفاق، ثُمَّ أخبر أن المشار إليهم بـ (حق) وبالفاء وبالعين من (حق فتَّى علا) وهم ابن كثير وأبو عمرو وحَمزة وحفص قرءوا: ﴿على بينة منه ﴾ بالقصر؛ أي: بلا ألف على التوحيد، فتعين للباقين القراءة بألف بعد النون على الجمع.

٣٠٤ ـــــــ شرح الشاطبية

سُورَةُ يس

وَتَنْزِيلُ نَـصْبُ الرَّفْعِ كَــهْفُ صِـحاَيِهِ وَخَفِّـفْ فَعَزَّزُكَ الِــشُعْبَةَ مُحْمِـــالاَ

أخبر أن المشار إليهم بالكاف من (كهف)، وبـ(صحاب) وهم ابن عـامر وحَمـزة والكسائي وحفص قرءوا: ﴿تَنْزِيلَ الكتاب من الله العزيز﴾ بنصب رفع اللام، فتعين للباقين القراءة برفعها، ثُـمّ أمر بتخفيف الزاي فِي: ﴿فعززنا بثالث﴾ لشعبة، فتعين للباقين القراءة بتشديدها، وقوله: (مُحْمِـلا) من أحمله؛ أي: أعانه.

أخبر أن المشار إليهم بـ (صحبة) وهم حَمزة والكسائي وشعبة قرءوا: ﴿وما عملت أيديهم﴾ يحذف الهاء، فتعين للباقين القراءة بإثبات الهاء، ثُمَّ أمر برفع الراء من: ﴿والقمرُ قدرناه﴾ للمشار إليهم بـ (سَما) وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو، فتعين للباقين القراءة بنصبها.

وَخَا يَخْصِمُوْنَ الْتَحْ سَمَا لُــــــــ وَأَخْــفِ حُلْــــ ــــــــوَ بَــــــرٌ وَسَــكَنْهُ وَخَفّــف فَــــــتُكْمِلاَ

أمر بفتح الْخَاء من: ﴿وهم يخصَمون﴾ للمشار إليهم بـ(سَما) وباللام من (لذ) وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وهشام، ثُم أمر بإخفاء فتح الخاء للمشار إليهما بالحاء والباء فِي قولـه: (حلـو بـر) وهما أبو عمرو وقالون، والمراد بالإخفاء: الاختلاس، ثُمّ أمـر بتسكين الخاء وتَخفيف الـصاد للمشار إليه بالفاء من (فتكملا) وهو حَمزة، فتعين للباقين القراءة بكسر الْخَاء وتشديد الصاد.

وَسَاكِنَ شُـغُلٍ ضُـمٌ فِحُـرًا وَكَـسُرُ فِـيْ فِـللَّالٍ بِـضَمٌّ وَاقْـصُرِ السلاَّمَ شُـلْـشُلاَ

أمر أن تقرأ: ﴿إن أصحاب الجنة اليوم فِي شغُل ﴾ بضم سكون الغين للمشار إليهم بالذال من (ذكرًا) وهم الكوفيون وابن عامر، فتعين للباقين القراءة بسكون الغين، ثم أخبر أن المشار إليهما بالشين من (شلشلا) وهُمَا حَمزة والكسائي قرآ: ﴿فِي ظُلل ﴾ بضم كسر الظاء وقصر اللام؟ أي: بغير ألف، فتعين للباقين القراءة بكسر الظاء ومد اللام؟ أي: بألف بين اللامين.

قول الناظم: (وقل) أي: اقرأ: ﴿ولقد أضل منكم جِبِلاً ﴾ بكسر ضم الْجيم وكسر ضم الباء وتشديد اللام للمشار إليها بالهمزة والنون في (أخو نصرة) وهُمَا نافع وعاصم، وأمر بضم الجيم وتسكين الباء للمشار إليها بالكاف والحاء في (كذي حلا) وهُمَا ابن عامر وأبو عمرو، ولَها تَخفيف اللام، فتعين للباقين القراءة بإبقاء الضمتين في الجيم والباء وتَخفيف اللام.

وَنَنْكُ سُنَّهُ فَاضْ مُمْهُ وَحَرِّكُ لِعَاصِ مِ وَحَمْزَةَ وَاكْ سِرْ عَنْهُمَ الصَّمَّ أَثْقَ الأ

أمر بضم النون الأولَى وتَحريك الثانية؛ أي: بفتحها وكسر ضم الكاف وتشديدها في (نُنكِّسه في الخلق) لعاصم وحَمزة، فتعين للباقين القراءة بفتح النون الأولَى وتسكين الثانية وضم الكاف وتَخفيفها.

أخبر أن المشار إليهم بالدال والغين فِي قوله: (دم غصنًا) وهم ابن كثير وأبو عمرو والكوفيون قرءوا: ﴿لِينَدْر مِن كان حيًا﴾ هنا بياء الغيب كلفظه بلا خلاف، وأنَّهم قرءوا: ﴿لِينَدْر مِن كان حيًا﴾ هنا بياء الغيب كلفظه بلا خلاف، وأنَّهم قرءوا: ﴿لِينَدْر الذين ظلموا﴾ بالأحقاف بياء الغيب أيضًا بِخلاف عن الْمُشار إليه بالْهَاء من (هدى) وهو البزي فإنه قرأ في الأحقاف بالوجهين بياء الغيب وبتاء الْخِطَاب، وتعين للباقين القراءة بتاء الخطاب فِي الموضعين، ثُمّ أخبر أن فيها ثلاث ياءات إضافة.

سُورَةُ الصَّافَّاتِ

وَصَفًا وَزَجْــرًا ذِكْــرَانَ ادْغَــمَ حَمْــزَةٌ وَذَرُوًا بِـــلاَ رَوْمٍ بِهِـــا التَّــا فَــــفَقَّلاَ وَخَلاَّدُهُــمْ بِــالْخُلْفِ فَالْمُلْقِيــاَتِ فَالْـــ مُغِــيرَاتِ فِــيْ ذِكْــرًا وَصُــبْحًا فَحَـصَّلاَ

أخبر أن حَمزة أدغم وفاقًا لأبي عمرو من رواية السوسي تاء: ﴿والصافات﴾ فِي صاد (صفًّا)، وتاء ﴿فالزاجرات﴾ فِي زاي ﴿زجرًا﴾، وتاء: ﴿فالتاليات﴾ فِي ذال (ذكرًا)، وتاء: ﴿والـذاريات﴾ فِي ذال ﴿ذروًا﴾ وأنَّها بلا روم، ولـ (خلاد) عنه فِي تاء: ﴿فالْملقيات ذكرًا﴾، وتاء: ﴿فالْمُغيرات صبحًا﴾ العاديات وجهان إدغام التاء فِي ذال ﴿ذكرًا﴾ وصاد ﴿صبحًا﴾ إدغامًا مَحضًا بـلا روم وإظهارها عندهُمَا، وتعين للباقين عدا السوسي القراءة بالإظهار فِي الجميع.

بِزِينَةِ لَوِّنْ فِسَىٰ نَسِدٍ وَالْكُوَاكِبِ انْسَ صِلْوا صَفْوَةً يَسَشَّمُعُونَ شَلَّا عَسَلاً بِثِقْلَيْهِ وَاضْمُمْ ثَمَا عَجِبْتَ شَسِلاً وَسَا كِسَنْ مَعَانَ اوْ آبَاؤُنسا كَسِيْفَ بَسِلّلاً

أمر بتنوين التاء في: ﴿إنا زينا الساء الدنيا بزينة ﴾ للمشار إليها بالفاء والنون من قوله: (في ند) وهُما حَمزة وعاصم، فتعين للباقين القراءة بترك التنوين، ثُمَّ أمر بنصب الباء من: ﴿الكواكب ﴾ للمشار إليه بالصاد في (صفوة) وهو شعبة، فتعين للباقين القراءة بخفضها، ثُمَّ أخبر أن المشار إليهم بالشين وبالعين من (شذًا علا) وهُمْ حَمزة والكسائي وحفص قرءوا: ﴿لا يسَمَّعون ﴾ بتشديد السين والميم، فتعين للباقين القراءة بتخفيف السين: أي: بإسكانها وبتخفيف الميم: أي: بإزالة تشديدهما، ثُمَّ أمر بضم التاء في: ﴿بل عجبت ﴾ للمشار إليهما بشين (شذًا) وَهُمَا حَمزة والكسائي، فتعين للباقين القراءة بفتحها، ثُمَّ أخبر أن المشار إليهما بالكاف والباء في قوله: (كيف بللا) وهُمَا ابن عامر وقالون قرآ: ﴿أَوْ آبَاوْنَا الأولون قل نعم ﴾ هنا، ﴿أَوْ آبَاوْنَا الأولون قل إن بالواقعة بإسكان الواو، وإليهما أشار بقوله: (معًا)، وتعين للباقين القراءة بفتح الواو فيهما.

وَفَيْ يُنْزَفُونَ الزَّايَ فَاكْــسِوْ شَـــــذًا وَقُــلْ فِي الأُخْرَى ثَــوَى وَاضْــمُمْ يَزِفُــوْنَ فَــاكْمُلاَ

أمر بكسر الزاي في قوله تعالى: ﴿ولاهم عنها يُنْزِفُونَ ﴾ للمشار إليهم بالشين من (شذًا) وهُمَا حَمزة والكسائي، ثُمَّ قال: (وقل فِي الأخرى ثوى) أي: اقرأ في الكلمة الأخرى التي في سورة الواقعة ﴿ولاهم عنها ينْزِفُونَ ﴾ بكسر الزاي للمشار إليهم بالثاء من (ثوى) وهم الكوفيون، فتعين لمن لَم يذكره فِي الترجمتين القراءة بفتح الزاي، ثُمَّ أمر بضم الياء فِي: ﴿فاقبلوا إليه يُزفونَ ﴾ للمشار إليه بالفاء من (فاكملا) وهو حَمزة، فتعين للباقين القراءة بفتحها.

وَمَاذَا تُسرِيْ بِالسِضَّمِّ وَالْكَسْرِ شَسَائِعٌ وَإِلْيَاسَ حَدَّفُ الْهَمْــزِ بِالْخُلْفِ مُــــثِّلاً

أخبر أن المشار إليهما بشين (شائع) وهُمَا حَمزة والكسائي قرآ: ﴿فانظر ماذا تُري﴾ بضم التاء وكسر الراء، فتعين للباقين القراءة بفتحهما، ويلزم من كسر الراء: قلب الألف ياء، كما يلزم من فتحها: قلبها ألفًا؛ فلا إمالة فيها حينئذ لحمزة والكسائي، بل الإمالة فيها لأبي عمرو مَحضة ولورش بين بين، ثُمَّ أخبر أن المشار إليه بِميم (مثلا) وهو ابن ذكوان حذف الهمزة من: ﴿وإن إلياس لِمن المرسلين﴾ بِخلاف عنه، فتعين للباقين القراءة بإثباتِها كالوجه الآخر عن ابن ذكوان.

وَغَيْدَ رُ صِحَابٍ رَفْعُ لَهُ رَبَّكُ مَ وَرَبًّ وَإِلْمَاسِ مِنْ بِالْكَ سُرِ وُصِّ لِلَّا وَعَيْدَ مِنْ الْكَ سُرِ وُصِّ لِلَّا وَعَيْدَ مِعْ إِسْكَانِ كَ سُرِ دَسَا غِ مَى ، ، ، ، وَإِنِّ مِنْ وَذُو النَّنْيَ ا وَأَنِّ مِي أَجْمِ لِلَّا

أخبر أن غير (صحاب)؛ يعني: غير حَمزة والكسائي وحفص وهم باقي السبعة نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وشعبة قرءوا: ﴿اللهُ رَبُّكُم وربُّ﴾ برفع الثلاثة، وقرأ الباقون بالنصب في الثلاثة. ثُمَّ أخبر أن المشار إليهم بالدال والغين من (دنا غنَّى) وهم ابن كثير وأبو عمرو والكوفيون قرءوا: ﴿سلام على إلياسين﴾ بكسر الهمزة وحذف الألف وإسكان كسر اللام كلفظه، فتعين للباقين أن يقرءوا: ﴿آل ياسين﴾ بفتح الهمزة وكسر اللام وألف بينها منفصلاً مثل آل مُحَمد، ثُمَّ أخبر أن فها ثلاث ياءات إضافة.

سُورَةُ ص

وَصَـــمُ فَـــوَاقِ شَــــاعَ خَالِــصَةِ أَضِــف * لَــهُ الرَّحْــبُ وَحِّــد عَبْــدَنا قَبْــلُ دُخلُــلاَ

أخبر أن المشار إليهما بشين (شاع) وهُمَا حَمزة والكسائي قرآ: ﴿مالَها من فُواق﴾ بضم الفاء، فتعين للباقين القراءة بفتحها، ثُمَّ قال: (خالصة أضف) أي: اقرأ: ﴿بِخالصة ذكرى﴾ مضافًا بلا تنوين للمشار إليهما باللام والألف من (له الرحب) وهُمَا هشام ونافع، فتعين للباقين القراءة بالتنوين وترك الإضافة، ثُمَّ قال: (وحد عبدنا قبل) أي: اقرأ: ﴿واذكر عَبْدنا إبراهيم﴾ بفتح العين وإسكان الباء بلا ألف موحدًا قبل ﴿خالصة﴾ للمشار إليه بالدال من (دخللا) وهو ابن كثير، فتعين للباقين القراءة بكسر العين وفتح الباء وألف بعدها جَمعًا.

وَفَــــيْ يُوْعَــــدُوْنَ دُمْ حُــــلاً وَبَقَـــافَ دُمْ ۚ وَثَقَّـــلَ غَـــسَّاقًا مَعُـــا شَـــائدٌ عُــــلاً

أخبر أن المشار إليها بالدال والحاء في (دم حلا) وهُما ابن كثير وأبو عمرو قرآ: ﴿هذا ما يوعدون ليوم ﴾ هنا بياء الغيب كلفظه، وأن المشار إليه بدال (دم) وهو ابن كثير قرأ: ﴿هذا ما يوعدون لكل أواب في سورة (ق) كذلك بياء الغيب، فتعين لِمن لَم يذكره فِي الترجمتين القراءة بتاء الخطاب فيها، ثُمّ أخبر أن المشار إليهم بالشين والعين من (شائد علا) وهم حَمزة والكسائي وحفص قرءوا: ﴿حَميم وغسَاق﴾ هنا، ﴿وإلا حَميمًا وغسَّاقًا ﴾ فِي سورة النبأ بتشديد السين، وإليهم أشار بقوله: (معًا)، فتعين للباقين القراءة بتخفيفها فيهما.

أخبر أن أبا عمرو البصري قرأ: ﴿وآخر من شكله ﴾ بضم الهمزة وقصرها، فتعين للباقين القراءة بفتح الهمزة ومدها، وأن المشار إليهم بالحاء والشين من (حلا شرعه) وهم أبو عمرو وحَمزة والكسائي قرءوا: ﴿من الأشرار اتخذناهم ﴾ بوصل الهمزة، وإذا ابتدءوا كسروها، فتعين للباقين القراءة بقطع الهمزة وفتحها في الحالين.

وَفَالْحَقُّ فِسِيْ نَسَصْرٍ وَخُدْ يَسَاءَ لِسِيْ مَعًسا وَإِنْسِيْ وَبَعْدِيْ مَسسَّنِيْ لَعْنَتِسِيْ إلَسى

أخبر أن المشار إليهما بالفاء والنون من قوله: (فِي نـصر) وهُمَا حَمزة وعاصم قرآ: ﴿قال فالحقَّ ﴾ برفع القاف كلفظه، فتعين للباقين القراءة بنصبها، ثُمَّ أمر بأخذ ست ياءات إضافة مفصلة في الجداول المرفقة.



سُورَةُ الزُّمَر

أَمَــنْ خَــفَّ حِرْمِــيٌّ فَــشَا مَــدَّ سَــالِمًا مَعَ الْكَسْرِ حَـقٌّ عَبْــدَهُ اجْمَـعْ شَـــمَوْ ذَلاً

أخبر أن المشار إليهم بـ(حرمي) وبالفاء من (فشا) وهم نافع وابن كثير وحَمزة قرءوا: (أمَن هو قانت) بتخفيف الميم، فتعين للباقين القراءة بتشديدها، وأن المشار إليها بـ(حق) وهُمَا ابن كثير وأبو عمرو قرآ: ﴿ورجلاً سالِمًا لرجل﴾ بِمد السين؛ أي: بألف بعدها مع كسر الـلام، فتعين للباقين القراءة بالقصر؛ أي: بترك الألف وفتح اللام، ثُمّ أمرك أن تقرأ: ﴿اليس الله بكاف عباده﴾ بكسر العين وألف بعد الياء على الجمع للمشار إليها بـشين (شَمردلا) وهُمَا حَمزة والكسائي، فتعين للباقين القراءة بفتح العين وإسكان الباء وترك الألف على التوحيد.

(وقل) أي: اقرأ: ﴿كاشفاتٌ ضرَّه﴾، و﴿مُمسكاتٌ رَحْمتَهُ ﴾ بتنوين: (كاشفات)، و(مُمسكات)، ونصب: (ضره)، و(رحمته) للمشار إليه بالحاء من (حُملا) وهو أبو عمرو، فتعين للباقين القراءة بترك تنوينهما وخفض: (ضره)، و(رحمته).

وَضُمَّ قَضَى وَاكْــسِرْ وَحَــرُكْ وَبَعْــدُ رَفْـــ عُ شَــافٍ مَفَـــازَاتِ اجْمَعُــوا شَــــاعَ صَـــنْدَلاَ

أمر بضم القاف وكسر الضاد وتَحريك الياء بالفتح من: ﴿ فُضِيَ عليها ﴾ ، ورفع ﴿ الموتُ ﴾ للمشار إليها بشين (شافِ) وهُمَا حَمزة والكسائي، فتعين للباقين القراءة بفتح القاف والنضاد وسكون الياء فتقلب ألفًا فِي اللفظ ونصب: ﴿ الموتَ ﴾ ، ثُمّ أمر أن يقرأ: ﴿ وينجي الله الذين اتقوا بمفازاتِهم ﴾ بألف بعد الزاي على الْجَمع للمشار إليهم بالشين والصاد من (شاع صندلا) وهم حَمزة والكسائي وشعبة، فتعين للباقين القراءة بترك الألف على التوحيد.

وَزِدْ تَأْمُرُونِيْ النَّوْنَ كَـــهُ فَا وَعَـمَّ خِفْ _ فَهُ فُتِّحَتْ خَفِّـفْ وَفِـيْ النَّبِ الْعُـلاَ لِكُـوفِ وَخُــذْ يَــا تَــا مُرُونِيْ أَرَادَلِكِيْ وَإِلْــيْ مَعُــا مَــعْ يَــا عِبَــادِيْ فَحَــصَّلاَ

أمر أن يقرأ: ﴿قل أفغير الله تأمرونِي﴾ بزيادة نون للمشار إليه بالكاف من (كهفًا) وهو ابن عامر، فتعين لغيره القراءة بترك زيادتِها، ثُمَّ أخبر أن المشار إليها بـ(عم) وهُما نافع وابن عامر قرآ بتخفيف النون، فتعين لغيرهما تشديدها.

ثُمَّ أمر بتخفيف التاء الأولَى فِي: ﴿فَتِحت أبوابها﴾ فِي الموضعين هنا، و﴿فَتِحت السهاء﴾ فِي سورة النبأ للكوفيين، فتعين للباقين القراءة بتشديدها في الثلاثة، ثُمَّ أمر بأخذ خَمس ياءات إضافة مذكورة فِي الجداول.



شرح الشاطبية

سورة المُؤمِـن

وَيَدْعُونَ خَاطِبِ إِذْ لَـــوَى هَــاءُ مِــنْهُمُ ١٠١٠ بِكَافِ كَـــهَى أَوْ أَنْ زِدِ الْهَمْــزَ لُهَّــلاَ وَسَكَّنْ لَهُــمْ وَاضْــمُمْ بِيَطْهَــرَ وَاكْــسِرَنْ وَرَفْعَ الْفَسَادَ الْــصِبْ إَلَــى عَـــاقِلٍ حَـــلاَ

أمر أن يقرأ: ﴿والذين تدعون من دونه ﴾ بتاء الخطاب للمشار إليها بالهمزة واللام في (إذ الوى) وهُما نافع وهشام، فتعين للباقين القراءة بياء الغيب، ثُم أخبر أن المشار إليه بالكاف من (كفى) وهو ابن عامر قرأ: ﴿أشد منكم قوة ﴾ بالكاف وفِي قراءة الباقين: ﴿أشد منهم ﴾ بالهاء، ثُم أمر بزيادة الهمزة قبل الواو فِي: ﴿وأن يظهر في الأرض ﴾ للمشار إليهم بالثاء من (ثُملا) وهم الكوفيون، وأمر لَهم بتسكين الواو فتصير قراءتهم: ﴿أوْ أن ﴾ فتعين للباقين القراءة بترك زيادة الهمزة وفتح الواو، ثُم أمر بضم الياء وكسر الهاء من: ﴿يُظهِر ﴾ ونصب رفع: ﴿الفسادَ ﴾ للمشار إليهم بالهمزة والعين والحاء فِي قوله: (إلى عاقل حلا) وهم نافع وحفص وأبو عمرو، فتعين للباقين القراءة بفتح الياء والهاء ورفع دال: ﴿الفسادُ ﴾.

فَ اَطَّلِعَ ارْفَ عُ غَيْ رَ حَفْ صِ وَقَلْ بِ سَوْ وَلُوا مِنْ حَ مِيدٍ أَدْخِلُ وا نَفَ رَّ صِ لَا عَلَى الْوَصْ لِ وَاصْ مُمْ كَ سُرَهُ يَسَدَكُرُوْ نَ كَ هَفْ سَمَا وَاحْفَ ظُ مُ صَافَاتِهَا الْعُ الْعُ الْ ذَرُونِ نِ مَ وَادْعُ وَنِيْ وَإِنِّ مِ عَلَى ثَلاَثُ قَ لَا تَسَدَّ لَكُونِ مَ اللَّهِ مَ اللَّهِ وَأَمْ رِي مَ عَ إِلَى يَ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ وَأَمْ رِي مَ عَ إِلَ اللَّهِ اللَّهِ وَاللَّهِ وَاللَّهِ مَ اللَّهِ اللَّهُ اللَّ

أمر برفع العين في: ﴿ فأطلع إلى إله موسى ﴾ للسبعة إلا حفصًا، فتعين لحفص القراءة بنصبها، ثُمّ أمر بتنوين الباء في ﴿ قلب متكبر جبار ﴾ للمشار إليها بالميم والحاء في قوله: (من حميد) وهُا ابن ذكوان وأبو عمرو، فتعين للباقين القراءة بترك التنوين، ثم أخبر أن المشار إليهم بـ (نفر) وبالصاد من (صلا) وهم ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وشعبة قرءوا: ﴿ ويوم تقوم الساعة ادخلوا ﴾ بوصل الهمز، وأمر لَهم بضم كسر الْخَاء ويبتدئون: (أدخُلوا) بضم الهمزة، فتعين للباقين القراءة بقطع الهمزة وفتحها في الحالين وكسر الخاء، ثُمَّ أخبر أن المشار إليهم بالكاف من (كهف)،

وبـ (سَم) وهم ابن عامر ونافع وابن كثير وأبو عمرو قرءوا: ﴿قليلاً ما يتذكرون ﴾ بياء الغيب كلفظه به، فتعين للباقين القراءة بتاء الخطاب، ثُمَّ أمر بِحفظ ما فيها من ياءات الإضافة وهي ثَمانٍ مفصلة فِي الْجَدول المرفق.



سورة فُلصّلَت

وَإِسْكَانُ نَحْسَنَاتٍ بِهِ كَسِسْرُهُ ذَكَا وَقَوْلُ مُمِسِيْلِ السَّيْنِ لِلَّيْتِ أَخْمِلاً

أخبر أن المشار إليهم بذال (ذكا) وهم الكوفيون وابن عامر قرءوا: ﴿أيام نَحِسات ﴾ بكسر إسكان الحاء، فتعين للباقين القراءة بإسكانها، ثُم أخبر أن قولَ من قال بإمالة السين من: ﴿نحسات﴾ (لليث) قولٌ أخلُ؛ أي: هو متروك لَم يقرءوا به.

وَنَحْشُرُ يَاءٌ صَٰمٌ مَعْ فَسِعْحِ صَمِّهِ وَأَعْدَاءُ خُذْ وَالْجَمْعُ عَمَّ عَسِقَنْقَلاً لَكُونُ مَا عُسَمً عَسَمٌ عَسَمٌ عَسَقَنْقَلاً لَلَهُ مُسَانًا وَيَسَارَبُنَيْ بِهِ الْخُلْفُ بُسِجِّلاً لَكَ مُسَانًا وَيَسَارَبُنَيْ بِهِ الْخُلْفُ بُسِجِّلاً

أخبر أن المشار إليهم بالخاء من (خذ) وهم السبعة إلا نافعًا قرءوا: ﴿ويوم يُحشر﴾ بالياء وضمها وفتح الشين ورفع: ﴿أعداءُ﴾، فتعين للباقين القراءة بالنون وفتحها وضم الشين ونصب ﴿أعداء ﴾، وعلم رفع ﴿أعداء ﴾ من الإطلاق، ثُمَّ أخبر أن المشار إليهم بـ(عم) وبالعين فِي (عم عقنقلا) وهم نافع وابن عامر وحفص قرءوا: ﴿وما تخرج من ثَمرات من أكامها ﴾ بألف على الجمع، فتعين للباقين القراءة بترك الألف على التوحيد، و(العقنقل): الكثيب العظيم من الرمل. وقال ابن سيده: الوادي المتسع، ثُمَّ أخبر أن فيها يائي إضافة، وهذا الاختلاف عن قالون لَم يذكره الناظم فِي باب ياءات الإضافة؛ لأن صاحب التيسير استدركه هاهنا فوافقه الناظم على ذَلِكَ.



سُورَةُ الشُّورَى وَالزُّخْرُفِ وَالدُّخَان

وَيُسوْحَى بِفَستْحِ الْحَساءِ دَانَ وَيَفْعَلُسو نَ غَيْرُ صِحَابٍ يَعْلَمَ ارْفَعْ كَسمَا اعْستَلاَ

أخبر أن المشار إليه بالدال من (دان) وهو ابن كثير قرأ: ﴿كذلك يوحَى إليك﴾ بفتح الحاء، فتعين للباقين القراءة بكسرها، ثُمَّ أخبر أن غير (صحاب) أي: غير حَمزة والكسائي وحفص وهم باقي السبعة؛ أي: نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وشعبة قرءوا: ﴿ويعلم ما يفعلون﴾ بياء الغيب كلفظه به، فتعين لِحمزة والكسائي وحفص القراءة بتاء الخطاب، ثُمَّ أمر برفع ميم: ﴿ويعلم الذين يُجادلون﴾ للمشار إليها بالكاف والألف في (كما اعتلا) وهُمَا ابن عامر ونافع، فتعين للباقين القراءة بنصب الميم.

بِمَا كَسَبَتْ لاَ فَاءَ عَمَّ كَسِيرَ فِيْ كَبَائِرَ فِيْهَا، ثُمَّ فِيْ السَّجْمِ شَمْللاً

أخبر أن المشار إليهما بـ(عم) وهُمَا نافع وابن عامر قرآ: ﴿ بِمَا كَسَبَ أَيْدِيكُم ﴾ بـلا فـاء، فتعـين للباقين القراءة بالفاء، ثُم أخبر أن المشار إليهما بشين (شَمللا) وهُمَا حَمزة والكسائي قـرآ: ﴿ كَبِيرِ الإنْه ﴾ هنا وبالنجم بكسر الباء وياء ساكنة من غير ألف بيـنهما، وهـي فِـي قـراءة البـاقين: ﴿ كَبَائرُ الإنْم ﴾ بفتح الباء وهَمزة مكسورة بينهما ألف كلفظه بالقراءتين.

وَيُرْسِلَ فَارْفَعْ مَسعْ فَيُسوحِيْ مُسسَكِّنًا . ٢ . ٢ أَتَائِا وَأَنْ كُنْــتُمْ بِكَــسْرِ شَــــذَا العُــلاَ

أمر برفع اللام من: ﴿أو يرسلُ ﴾ مع إسكان الياء من: ﴿فيوحي بإذنه ﴾ للمشار إليه بالهمزة فِي قوله: (أتانا) وهو نافع، فتعين للباقين القراءة بنصب اللام فِي: ﴿يرسلَ ﴾ وفتح الياء من: ﴿فيوحَي ﴾، وهذه آخر مسائل الشورى، ثُمّ أخبر أن المشار إليهم بالشين والألف من قوله: (شذا العلا) وهم حَمزة والكسائي ونافع قرءوا فِي سورة الزخرف: ﴿صفحًا إن كنتم ﴾ بكسر الهمزة، فتعين للباقين القراءة بفتح الهمزة.

وَيَنْــشَأُ فِــيْ ضَــمٌ وَثِقْــلٍ صِحَابُــــــهُ عِبَادُ بِرَفْـعِ الــدَّالِ فِــيْ عِنْـــدَ غَــــلْغَلاَ

أخبر أن المشار إليهم بـ (صحاب) وهم حَمزة والكسائي وحفص قرءوا: ﴿أو من يُنَشَأَ﴾ بضم الياء وفتح النون وتشديد الشين، فتعين للباقين القراءة بفتح الياء وسكون النون وتخفيف الشين، ثُمّ أخبر أن المشار إليهم بالغين من (غلغلا) وهم الكوفيون وأبو عمرو قرءوا: ﴿الذين هم عباد الرحن ﴾ بياء موحدة من أسفل وألف بعدها، ورفع الدال وهي في قراءة الباقين: ﴿هم عند الرحن بنون ساكنة وفتح الدال من غير ألف كلفظه بالقراءتين، و(غلغل) معناه: أدخل.

وَسَــكُنْ وَزِدْ هَمْــزًا كَــوَاوٍ أَوُشْــهِدُوْا الْمِينَـا وَفِيــهِ الْـــمَدُّ بِــالْخُلْفِ بَـــلَّلاَ

أمر بتسكين الشين من: ﴿أَوْشهدوا خلقهم ﴾ وبزيادة هَمزة ثانية فيه مسهلة بين الهمزة والواو بعد الهمزة المفتوحة للمشار إليه بالهمزة في (أمينًا) وهو نافع، فتعين للباقين القراءة بفتح الشين وترك زيادة الهمزة المسهلة، ثُمّ أخبر أن المشار إليه بالباء من (بللا) وهو قالون مد بين الهمزتين بخلاف عنه؛ أي: له وجهان: المد وتركه.

وَقُلْ قَالَ عَـنْ كُـفْقِ وَسَـقْفًا بِضَمِّهِ وَتَحْرِيكِـه بِالـضَّمِّ ذَكَّـرَ أَلْسَبَلاً

أخبر أن المشار إليها بالعين والكاف من قوله: (عن كفؤ) وهُمَا حفص وابن عامر قرآ: ﴿قال أولو جئتكم﴾ بفتح القاف واللام والألف بينها، وهي في قراءة الباقين: ﴿قل أولو ﴾ بضم القاف وسكون اللام من غير ألف كلفظه بالقراءتين، ثُمّ أخبر أن المشار إليهم بالذال والهمزة في (ذكر أنبلا) وهم الكوفيون وابن عامر ونافع قرءوا: ﴿لبيوتِهم سُقُفًا ﴾ بضم السين وتحريك القاف بالضم، فتعين لابن كثير وأبي عمرو القراءة بفتح السين وإسكان القاف.

وَحُكْمُ صِحَابٍ قَصْرُ هَمْ زَةِ جَاءَكِ وَأَسْدِرَةٌ سَكِّنْ وَبِالْقَصْرِ عُـــــدِّلاً

أخبر أن المشار إليهم بالْحَاء من (حكم)، وبـ (صحاب) وهم أبـ و عمـ رو وحَمـزة والكسائي وحفص قرءوا: ﴿حتى إذا جاءنا﴾ بقصر الْهَمْزة من غير ألف بينها وبين النون، فتعين للباقين القراءة بمد الهمزة؛ أي: بألف بعدها قبل النون، ثُـم أمـر أن يقـرأ: ﴿أسورة من ذهب بأسكان السين وقصرها؛ أي: بغير ألف للمشار إليه بالعين من (عدلا) وهو حفص، فتعين للباقين القراءة بفـتح

السين ومدها؛ أي: بألف بعدها.

وَفِيْ سَلَفًا ضَمَّا شَرِيفٍ وَصَادُهُ يَصُدُّونَ كَسْرُ الضَّمِّ فِينِ حَمِقً نَهِ شَكارً

أخبر أن المشار إليهما بشين (شريف) وهُمَا حَمزة والكسائي قرآ: ﴿فجعلناهم سُلُفًا ﴾ بضم السين واللام، فتعين للباقين القراءة بفتحهما، وأن المشار إليهم بالفاء وبـ (حق) والنون من قوله: (فِي حق نَهشلا) وهم حَمزة وابن كثير وأبو عمرو وعاصم قرءوا: ﴿منه يصِدون ﴾ بكسر ضم الصاد، فتعين للباقين القراءة بضمها.

ءَ آلِهَ ــــةٌ كُــــوفٍ يُحَقِّــــقُ ثَانِيًـــا ﴿ وَقُـــلْ أَلِفًــا لِلْكُـــلِ ثَالِثـــانُ ابُـــدِلاَ

أخبر أن الكوفيين قرءوا: ﴿ آلهتنا حير ﴾ بتحقيق الهمزة الثانية، فتعين للباقين القراءة بتسهيلها، ثُم أخبر أن كل القراء اتفقوا على إبدال الهمزة الثالثة ألفًا، وذلك أن «آلهة» من المواضع التي اجتمعت فيها ثلاث هَمزات، فأما الأولَى فلا خلاف فِي تَحقيقها، وأما الثالثة فلا خلاف فِي إبدالِها، وأما الثانية فحققها الكوفيون وسهلها الباقون بين الْهَمزة والألف ولَم يَمد أحد بينها.

وَفِي، تَــشْتَهِيهِ تَــشْتَهِيْ حــقُ صُــخْبَةٍ وَفِييْ يُرْجَعُــونَ الْغَيْــبُ شَــايَعَ دُخْلُــلاَ

أخبر أن المشار إليهم بـ (حق)، وبـ (صحبة) وهم ابـن كثيـ وأبـو عمـ و وحَمـزة والكسائي وشعبة قرءوا: ﴿وفيها ما تشتهي الأنفس﴾ بِهاء واحدة، وهي فِي قراءة البـاقين: ﴿تشتهيه ﴾ بِهـاءين؛ أي: كلفظه بالقراءتين، ثُمَّ أخبر أن المشار إليهم بالشين والدال مـن (شـايع دخلـلا) وهـم حَمـزة والكسائي وابن كثير قرءوا: ﴿وعنده علم الساعة وإليه يرجعون ﴾ بياء الغيب كلفظه، فتعـين للبـاقين القراءة بتاء الخطاب.

وَفِيْ قِيلَهُ اكْسِرْ وَاكْسِرِ السِضَّمَّ بَعْدُ فِسِي يَصِيرٍ وَخَاطِبِ تَعْلَمُونَ كَسِمَا الْجَسلاَ

أمر بكسر اللام وكسر ضم الهاء في: ﴿قيلِهِ يـا رب﴾ للمشار إليهما بالفاء والنون من قوله: (في نصير) وهُمَا حَمزة وعاصم، فتعين للباقين القراءة بفتح اللام وضم الهاء، ثُمَّ أمر أن يقرأ: ﴿فسوف تعلمون﴾ بتاء الخطاب للمشار إليهما بالكاف والألف في (كما انجلا) وهُمَا ابن عامر ونافع، فتعين للباقين القراءة بياء الغيب.

بِتَحْتِيْ عِبَــادِيْ الْيَــا وَيَعْلِـــيْ دَئــا عُــــلاً وَرَبُّ الــــــَّمُواتِ اخْفِــضُوا الرَّفْــعَ ثُمَّـــلاً

أخبر أن فِي الزخرف ياءَي إضافة هُمَا: ﴿من تَحتي أفلا تبصرون ﴾، و ﴿يا عبادي لا خوف ﴾، ثُمَّ أخبر أن المشار إليها بالدال والعين من (دنا علاً) وهما ابن كثير وحفص قرآ فِي سورة الدخان: ﴿كالمهل يغلي بياء التذكير، فتعين للباقين القراءة بتاء التأنيث، ثُمَّ أمر أن يقرأ: ﴿ربِّ السموات ﴾ بِخَفض رفع الباء للمشار إليهم بالثاء من (ثُملا) وهم الكوفيون، فتعين للباقين القراءة برفعها. وَضَمَّ اغْتِلُوهُ اكْسِرْ غِسنى إِلَّكَ افْتَحُوا ٢٠٣٠ رَبِيعًا وَقُلْ إِلِّمِي وَلِي الْيَساءُ حُمِّلًا

أمر بكسر ضم التاء فِي: ﴿خذوه فاعتلوه﴾ للمشار إليهم بالغين من (غني) وهم الكوفيون وأبو عمرو، فتعين للباقين القراءة بضمها، ثُمَّ أمر بفتح الهمزة فِي: ﴿ذَقَ إِنكَ ﴾ للمشار إليه بالراء فِي (ربيعًا) وهو الكسائي، فتعين للباقين القراءة بكسرها، ثُم أخبر أن فِي الدخان ياءي إضافة.

سُورَةُ الشَّريعَةِ وَالأَحْقَافِ

مَعًا رَفْعُ آيَاتٍ عَلَى كَسْرِهِ شَهِ فَا وَإِنَّ وَفِيسِيْ أَصْهِمِ بِتَوْكِيسِدِهُ أُوِّلاً

أخبر أن المشار إليهما بشين (شفا) وهُمَا حَمزة والكسائي كسرا رفع التاء فِي كلمتي: ﴿آيَاتِ ﴾ (معًا)، فتعين للباقين القراءة برفع التاء فيهما، وأراد بِهما: ﴿آيَات لقوم يعقلون ﴾، ولا خلاف فِي: ﴿لآيات للمؤمنين ﴾ أنه بكسر التاء، ثُمَّ قال: (وإن وفِي أضمر بتوكيد أولا) أي: بتأكيد مؤول، وكأنه يقول: لَم أرد بقولِي: (أضمر): الإضمار الذي هو كالمنطوق به، وإنّما أردت أن حرف العطف ناب في قوله: ﴿واختلاف الليل ﴾ عن (إن وفِي).

لِنَجْ نِيَ يَا نَصِ سَمَا وَغِ شَاوَةً بِهِ الْفَتْحُ وَالْإِسْكَانُ وَالْقَصْرُ شُكِلًا

أخبر أن المشار إليهم بالنون من (نص)، وبـ(سَم) وهم عاصم ونافع وابن كثير وأبـو عمـرو قرءوا: ﴿ليجزي قومًا ﴾ بالياء، فتعين للباقين القراءة بالنون، ثُمَّ أخبر أن المشار إليهما بشين (شَـملا) وهُمَا حَمزة والكسائي قرآ: ﴿وجعل على بصره غَشْوة ﴾ بفتح الغين وإسكان الـشين وتـرك الألـف، فتعين للباقين القراءة بكسر الغين وفتح الشين وألف بعدها.

وَوَالسَّاعَةَ ارْفَعْ غَيْـــرَ حَمْــزَةَ حُـــسْنَانِ الْــــ مُحَـــــسِّنُ إِحْــــسَانًا لِكُــــوفٍ تَحَــــوَّلاَ

أمر برفع التاء في: ﴿والساعة لاريب ﴾ فيها للسبعة إلا حَمزة، فتعين لِحمزة القراءة بنصبها، وهذه آخر مسائل سورة الشريعة، ثُمَّ أخبر أن الكوفيين قرءوا في سورة الأحقاف: ﴿بوالديه إحسانًا ﴾ بهمزة مكسورة وإسكان الْحَاء وفتح السين وألف بعدها، وهي في قراءة الباقين: ﴿حسنًا ﴾ بضم الحاء وإسكان السين من غير هَمزة ولا ألف كلفظه بالقراءتين، وقوله: (تَحولا) أي: انتقل (حسنًا) إلى (إحسانًا).

وَغَيْسِ وُ صِحَابٍ أَحْسَنَ ارْفَعِ وَقَبْلَهُ وَبَعْدُ بِيَسَاءٍ ضُمَّ فِعْسَلَانِ وُصِّسَلاً أمر لغير المشار إليهم بـ (صحاب) وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وشعبة فِي: ﴿ يُتقبل عنهم أحسنُ ما عملوا ويُتجاوز ﴾ برفع نون أحسن وبياء مضمومة في الفعل الذي قبله، والفعل الذي بعده وهُما: (يتقبل)، و(يتجاوز)، فتعين للمشار إليهم بـ (صحاب) وهم حَمزة والكسائي وحفص أن يقرءوا: ﴿ أحسنَ ﴾ بنصب النون، و ﴿ نَتقبل ﴾ ﴿ ونَتجاوز ﴾ بنون مفتوحة فِي كل واحد منها.

وَقُــلْ عَــنْ هِــشَامٍ أَدْغَمُــوا تَعِــدَانِنِيْ لَــوَفِّيهُمْ بِالْيَــا لَـــهُ حَــقُ لَـهْــشَلاَ

أي: نقل عن هشام أن أهل الأداء أدغموا له النون الأولَى فِي النون الثانية فتصير نونًا واحدة مشددة مكسورة فِي: ﴿أتعدانني أن أخرج﴾، فتعين للباقين القراءة بالإظهار فتصير بنونين مكسورتين خفيفتين، ثُمَّ أخبر أن المشار إليهم باللام وبـ(حق) وبالنون فِي قوله: (له حق نَهشلا) وهم هشام وابن كثير وأبو عمرو وعاصم قرءوا: ﴿ليوفيهم أعمالَهم ﴾ بالياء، فتعين للباقين القراءة بالنون.

وَقُلْ لاَ تَدرَى بِالْغَيْبِ وَاصْمُمْ وَبَعْدَهُ مَكْ مَكْنَهُمْ بِالرَّفْعِ فَاشِيْهِ لُكُولًا

أي: اقرأ: ﴿فأصبحوا لا يُرى إلا ﴾ بياء الغيب وضمها ﴿مساكنُهم ﴾ برفع النون للمشار إليها بالفاء والنون من (فاشيه نولا) وهُما حَمزة وعاصم، فتعين للباقين أن يقرءوا: ﴿لا تَرى ﴾ بتاء الخطاب وفتحها ﴿إلا مساكنهم ﴾ بنصب النون، وقوله: (وبعده) أي: (مساكنهم) بعد (ترى).

ورَيَ اهُ وَلَكِنِ مِي ورَيَ التَّعِ النَّانِي وَإِلَّ فِي وَأَوْذِ عْنِي بِهَا خُلْفُ مَنْ تَللاً أَخبر أَن فِي الأحقاف أربع ياءات إضافة.

وَمِنْ سُورَةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى سُورَةِ الرَّحْمنِ عَزَّ وَجَلَّ

وَبِالْصَدَّمِّ وَاقْصُرُ وَاكْسِرِ التَّاءَ قَاتَلُوا عَلَى خُصِجَّةٍ وَالْقَصْرُ فِيْ آسِنٍ ذَلاَ وَبِالْسَنِ ذَلاَ وَفِيْ آسِنٍ ذَلاَ وَفِيْ آسِنِ ذَلاَ وَفِيْ آنِفُ الحُلْفَ هَسِدَى وَبِضَمِّهِمْ وَكُسْرٍ وَتَحْزِيسِكٍ وَأُمْلِسِيَ حُسِصًلاً

أمر بضم القاف وترك الألف وكسر التاء في: ﴿والذين قتلوا فِي سبيل الله ﴾ للمشار إليهما بالعين والحاء فِي قوله: (على حجة) وهُمَا حفص وأبو عمرو، فتعين للباقين القراءة بفتح القاف والتاء وألف بينهما، ثُمَّ أخبر أن المشار إليه بالدال من (دلا) وهو ابن كثير قرأ: ﴿من ماء غير أسن بقصر الهمزة، وأن المشار إليه باللهاء من (هدى) وهو البزي قرأ: ﴿قال أنفًا ﴾ بقصر الهمزة بِخلاف عنه؛ أي: عنه وجهان: مد الهمزة وقصرها، فتعين لِمن لَم يذكره في الترجمتين القراءة بِمد الهمزة بلا خلاف، ثُمَّ أخبر أن المشار إليه بالحاء من (حصلا) وهو أبو عمرو قرأ هنا: ﴿وأُمِلِي لَهم ﴾ بضم خلاف، ثُمَّ أخبر أن المشار إليه بالحاء من (حصلا) وهو أبو عمرو قرأ هنا: ﴿وأُمِلِي لَهم ﴾ بضم الهمزة وكسر اللام وتَحريك الياء؛ أي: بفتحها، فتعين للباقين القراءة بفتح الهمزة واللام وألف بعدها.

وأسرارهُمْ فَاكْسِرْ صِحَابِاً وَنَبْلُونْ كُمُ نَعْلَم الْيَا صِفْ وَنَبْلُو وَاقْبَلاً أمر أن يقرأ: ﴿والله يعلم إسرارهم﴾ بكسر الهمزة للمشار إليهم بـ (صحاب) وهم حَمزة والكسائي وحفص، فتعين للباقين القراءة بفتحها، ثُمَّ أمر أن يقرأ: ﴿ولنبلونكم حَتَّى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلو أخباركم﴾ بالياء في الثلاثة للمشار إليه بصاد (صف) وهو شعبة، فتعين للباقين القراءة بالنون.

وَفِينَ يُؤْمِنُ وَا حَسِقٌ وَبَعْدُ ثَلاَثَ قَلَا اللهِ عَمِي يَسَاءِ يُؤْتِيهِ غَسِدِيرٌ تَسَلْسَلاَ أخبر أن المشار إليهما بـ (حق) وهُمَا ابن كثير وأبو عمرو قرآ: ﴿ليؤمنوابالله ورسوله﴾، وبعـدها ثلاثة ألفاظ وهي: ﴿يعزروه ويوقروه ويسبحوه ﴾ بياء الغيب فِي الأربعة كلفظه، فتعين للباقين القراءة بتاء الخطاب، ثُمّ أخبر أن المشار إليهم بالغين من (غدير) وهم الكوفيون وأبو عمرو قرءوا: ﴿فسيؤتيه أجرًا عظيمًا ﴾ بالياء، فتعين للباقين القراءة بالنون.

وَبِالضَّمِّ ضُـرًّا شَـاعَ وَالْكَـسْرُ عَنْهُمَا بِلاَمِ كَـلاَمَ اللَّهِ وَالْقَـصْرُ وُكِّلاً

أخبر أن المشار إليهما بشين (شاع) وهُما حَمزة والكسائي قرآ: ﴿إِن أراد بكم ضُرَّا﴾ بضم الضاد، فتعين للباقين القراءة بفتحها، ثُمَّ قال: (والكسر عنهما) أي: عن حَمزة والكسائي المشار إليهما بشين (شاع) أي: أنهما قرآ: ﴿أن يبدلوا كَلِم الله بكسر اللام والقصر؛ أي: بغير ألف، فتعين للباقين القراءة بفتح اللام ومدها؛ أي: بألف بعدها.

بِمَا يَعْمَلُونَ حَرِجَ حَرَّكَ شَطْأَهُ دُعَا مَاجِدٍ وَاقْصُرْ فَآزَرَهُ مُكَالًا

أخبر أن المشار إليه بالحاء من (حج) وهو أبو عمرو قرأ: ﴿وكان الله بِها يعملون بصيرًا﴾ بياء الغيب كلفظه به، فتعين للباقين القراءة بتاء الخطاب، ثُمَّ أخبر أن المشار إليها بالدال والميم من (دعا ماجد) وهُمَا ابن كثير وابن ذكوان قرآ: ﴿أخرج شَطَأه ﴾ بتحريك الطاء؛ أي: بفتحها، فتعين للباقين القراءة بإسكانِها، ثُمَّ أخبر أن المشار إليه بالميم من (ملا) وهو ابن ذكوان قرأ: ﴿فأزره ﴾ بقصر الهمزة، فتعين للباقين القراءة بمدها.

وَفِيْ يَعْمَلُ وَنَ دُمْ يَقُولُ بِيَاءِنِ أَذْ صَافَا وَاكْسِرُوا أَدْبَارَ إِذْ فَاازَ دُخْلُلاً

أخبر أن المشار إليه بالدال من (دم) وهو ابن كثير قرأ: ﴿والله بصير بِا يعملون ﴾ خاتِمة الحجرات بياء الغيب كلفظه، فتعين للباقين القراءة بتاء الخطاب، ثُمَّ أخبر أن المشار إليها بالهمزة والصاد فِي قوله: (إذ صفا) وهُمَا نافع وشعبة قرآ: ﴿يوم يقول لِجهنم ﴾ بالياء، فتعين للباقين القراءة بالنون، ثُمَّ أمر بكسر الهمزة من ﴿وإدبار السجود ﴾ للمشار إليهم بالهمزة والفاء والدال فِي قوله: (إذ فاز دخللاً) وهم نافع وحَمزة وابن كثير، فتعين للباقين القراءة بفتحها، ولا خلاف بينهم فِي (وإدبار النجوم) بالطور أنه بكسر الهمزة.

وَبِالْيَا يُنَادِيْ قِفْ دَلِيلًا بِخُلْفِهِ وَقُلْ مِثْلُ مَا بِالرَّفْعِ شَمَّمَ صَلْدَلاً

أمر بالوقف عَلَى: ﴿واستمع يوم ينادي﴾ بالياء للمشار إليه بدال (دليلاً) وهو ابن كثير بخلاف عنه، فتعين للباقين الوقف بحذفها كالوجه الآخر عن ابن كثير، وهذه آخر مسائل سورة (قَ)، ثُمَّ أمر أن يقرأ: ﴿إنه لَحق مثلُ ما ﴾ برفع اللام للمشار إليهم بالشين والصاد من (شَمَّم صندلا) وهُم حَمزة والكسائي وشعبة، فتعين للباقين القراءة بنصبها.

وَفِيْ الصَّعْقَةِ اقْصُرْ مُسسْكِنَ الْعَسْيْنِ رَاوِيًا وَقَوْمَ بِخَفْسِضِ الْمِسْيْمِ شَسرَّفَ حُسمَّلاً

أمر بالقصر فِي: ﴿فَأَخَذَتُهُم الصَاعَة ﴾، ومراده بالقصر: حذف الألف مع سكون العين للمشار إليه بالراء من (راويًا) وهو الكسائي، فتعين للباقين القراءة بألف بعد الصاد ولَهم كسر العين وكسرها لا يُفهم من التقييد المذكور بل يُفهم من نظيره المجمع عليه من قوله تعالَى: ﴿فَأَخَذَتُهُم صَاعَة ﴾، ثُمَّ أخبر أن المشار إليهم بالشين والْحَاء فِي قوله: (شرف حُملا) وهم حَمزة والكسائي وأبو عمرو قرءوا: ﴿وقوم نوح ﴾ بِخفض الميم، فتعين للباقين القراءة بنصبها.

وَبَصِوْ وَأَثْبَعْنَ الْمُوالَّبُعَ تَ وَمَ الْمُ الْفَا الْمُسِرُوا دِلْيُا وَإِنَّ الْمُتَحُوا الْجَلاَ رِضًا يَصْعَقُوْنَ اضْمُمْهُ كَمْ نَصِصَّ وَالْمُسَيْ طُرُونَ لِصِسَانٌ عَابَ بِالْخُلْفِ زُمَّلاً وَصَادٌ كَزايٍ قَامَ بِالْخُلْفِ ضَابْعُهُ وَكَادًا بَ يَرْوِيْكِ فِي الْمُلْفِ ضَامَةً مُصَفَقَّلاً

أخبر أن البصري وهو أبو عمرو قرأ: ﴿والذين آمنوا وأتبعناهم ﴾ بقطع الهمزة وتَخفيف التاء وإسكانها وإسكان العين ونون وألف بعد النون، وهي في قراءة الباقين: ﴿واتبعتهم ﴾ بوصل الهمزة وفتح التاء وتشديدها وفتح العين وتاء مثناة فوق ساكنة من غير ألف ولا نون كلفظه بالقراءتين، ثُمَّ أمر بكسر اللام في: ﴿وما ألتناهم ﴾ للمشار إليه بدال (دِنيًا) وهو ابن كثير، فتعين للباقين القراءة بفتحها، ومعنى (دِنيًا) أي: قريبًا، ثُمَّ أمر بفتح الهمزة فِي: ﴿أنه هو البر الرحيم ﴾ للمشار إليها بالألف والراء في قوله: (الجلا رضًا) وهما نافع والكسائي، فتعين للباقين القراءة بكسرها، ثُمَّ أمر أن يقرأ: ﴿فيه يُصعقون ﴾ بضم الياء للمشار إليها بالكاف والنون فِي قوله: (كم نص) وهما ابن عامر وعاصم، فتعين للباقين القراءة بفتحها، ثم أخبر أن المشار إليها باللام والعين نص) وهما ابن عامر وعاصم، فتعين للباقين القراءة بفتحها، ثم أخبر أن المشار إليها باللام والعين

فِي (لسان عاب) وهُما هشام وحفص قرآ: ﴿أم هم المسيطرون ﴾ بالسين كلفظه بِخلاف عن حفص، ثُم أخبر أن المشار إليه بالزاي من (زملا) وهو قنبل قرأ بالسين بلا خلاف، وأن المشار إليه بالقاف من (قام) وهو خلاد قرأ بإشمام الصاد زايًا بخلاف عنه، وأن المشار إليه بالضاد من (ضبعه) وهو خلف أشم الصاد زايًا بلا خلاف عنه، فتعين للباقين القراءة بالصاد الخالصة كالوجه الثاني لحفص وخلاد، و(الزمل): الضعيف العضد، وهذه آخر مسائل الطور، ثُمَّ أخبر أن هشامًا قرأ: ﴿ما كذَّب الفؤاد ﴾ بتشديد الذال، فتعين للباقين القراءة بتخفيفها.

تُمَارُونَكُ تَمْرُونَكُ وَافْتَحُوا شَكَا . ه . ١ مَنَكَاءَةَ لِلْمَكِّكِيْ ذِدِ الْهَمْزَ وَاحْفِلَا وَيَهْمِزُ ضِيْزَى خُصْنَعًا خَاشِعًا شَهِ فَا حَصِيدًا وَخَاطِبْ يَعْلَمُونَ فَصِطِبْ كَلَا

أخبر أن المشار إليها بشين (شدًا) وهُمَا حَمزة والكسائي قرآ: ﴿أَفْتُمْرُونه على ما يبرى ﴾ بفتح التاء وسكون الميم من غير ألف، وهي في قراءة الباقين: ﴿أَفْتُمَارُونه ﴾ بضم التاء وفتح الميم وألف بعدها كلفظه بالقراءتين، وزاد على اللفظ تقييد فتح التاء لِحمزة والكسائي توضيحًا، ثُمَّ أمر بزيادة هَمزة مفتوحة بعد الألف تُمد الألف من أجلها في: ﴿مناة الثالثة الأخرى ﴾ للمكي وهو ابن كثير، فتعين للباقين القراءة بترك زيادة الهمز، ثُمَّ قال: (ويهمز ضيزى) يعني: للمكي؛ أي: قرأ ابن كثير: ﴿قسمة ضنْزى ﴾ بهمزة ساكنة مكان الياء، فتعين للباقين القراءة بالياء وتبرك الهمزة. وهذه آخر مسائل سورة النجم، ثُم أخبر أن المشار إليهم بالشين والحاء من (شفا حيدًا) وهم حَمزة والكسائي وأبو عمرو قرءوا: ﴿خَاشِمًا أبصارهم ﴾ بفتح الخاء وكسر الشين وتخفيفها وألف بينها وفي قراءة الباقين: ﴿خُشَمًا ﴾ بضم الْخَاء وفتح الشين وتشديدها من غير ألف كلفظه بالقراءتين، وفي قراءة الباقين القراءة بياء المغطب كلا) وهُما حَمزة وابن عامر، فتعين للباقين القراءة بياء المغيب.

سُورَةُ الرَّحْمَن عَزَّ وَجَلَّ

أخبر أن المشار إليه بالكاف من (كفي) وهو ابن عامر قرأ: ﴿والحب ذو العصف والريحان﴾ بنصب رفع الباء والذال والنون، فتعين للباقين القراءة برفع الباء والـذال والنـون، إلا أن المـشار إليها بشين (شكلا) وهُمَا حَمزة والكسائي قرآ: ﴿والريحان﴾ بخفض النون فصار ابن عامر يقرأ: ﴿والحبُّ ذا العصفِ والريحانَ ﴾ بنصب الأسْمَاء الثلاثة وحَمزة والكسائي برفع الأولين وهُما: (الحب)، و(ذو)، وخفض الأخير وهو (الريحان)، والباقون برفع الأسْمَاء الثلاثة؛ فذلك ثلاث قراءات، ولا خلاف فِي خفض (العصف)؛ لأنه مضاف إليه.

وَيَخْرُجُ فَاضْمُمْ وَافْــتَحِ الــضَّمَّ إِذْ حَــــمَى ﴿ وَفِيْ الْمُنْشَآتُ الــشِّينُ بِالْكَــسْرِ فَـــاحْملاً صَـحِيْحًا بِخُلْـفِ نَفْـرُغُ الْيَـاءُ شَــائِعٌ ﴿ شُــوَاظٌ بِكَــسْرِ السِضَّمِّ مَكِّــيُّهُمْ جَــلاَ

أمر بضم الياء وفتح ضم الراء فِي: ﴿ يُخرِج منها اللؤلـؤ والمرجـان ﴾ للمـشار إلـيهما بـالْهَمزة والْحَاء فِي قوله: (إذ حمى) وهُمَا نافع وأبو عمرو، فتعين للباقين القراءة بفتح الياء وضم الراء، ثُم أخبر أن المشار إليهما بالفاء والصاد من قوله: (فاحملا صحيحًا) وهُمَا حَمـزة وشـعبة قـرآ: ﴿ولـه الجوار المنشِآت﴾ بكسر الشين، ثُم قال: (بخلف) أي: عن شعبة، فتعين للباقين القراءة بفتح الشين وهو الوجه الثاني لشعبة، ثُم أخبر أن المشار إليهما بالشين من (شائع) وهُمَا حَمزة والكسائي قرآ: ﴿سيفرغ لكم﴾ بالياء، فتعين للباقين القراءة بالنون، ثُمّ أخبر أن المكي وهو ابن كثير قـرأ: ﴿شِـواظ من نار ﴾ بكسر ضم الشين، فتعين للباقين القراءة بضمها.

وَرَفْعَ لَحَاسٌ جَـرٌ حَـقٌ وَكَـسْرَ مِيــ مِ يَطْمِثْ فِي الأُولَى صُـمَّ تُــهْدَى وتُقْـبَلا شُــيُو ْخُ وَئِـصُ اللَّيْـت بالـضَّمِّ الأَوَّلاَ وَجِيْدٌ وَبَعْدِضُ الْقُدِرِئِينَ بِدِ تَسَلاَ

وَقَالَ بِهِ للَّيْتِ فِي النَّانِ وَحُدَهُ وَقَــوْلُ الْكــسَائِيْ ضُــمَّ أَيُّهُمَـا تَــشَا أخبر أن المشار إليها بـ(حق)، وهُمَا ابن كثير وأبو عمرو قرآ: ﴿ونُحَاسِ فلا تنتصران﴾ بِجر رفع السين، فتعين للباقين القراءة برفعها، ثُمّ أمر بضم كسر الميم فِي: ﴿يطمثهن﴾ فِي الكلمة الأولَى من هذه السورة للمشار إليه بالتاء من (تُهدى) وهو الدوري عن الكسائي، والكلمة الأولَى هي الواقع بعدها: ﴿كَانَهن الياقوت والمرجان﴾، ثُم أخبر أن ضم الكسر فِي ميم: ﴿يطمئهن﴾ فِي الحرف الثانِي وحده من هذه السورة قال به مشايخ من أهل القراءة لأبِي الحارث الليث عن الكسائي، والثاني هو الذي قبله: ﴿حور مقصورات﴾، ثُم أخبر أن أبا الحرث نص على ضم الأولى دون الثانية، ثُمّ أخبر أن قول الكسائي فِي تَخيير القارئ ضم كسر (أيها تشا وجيه) أي: له وجاهة؛ لأن فيه الجمع بين اللغتين.

وَآخِرُهَا يَكَ فِي الْجَلْلُ ابْكُ عُلْمِ بِكَاوِ وَرَسْمُ السَّسَّامِ فِيْكِ تَمَلَّلًا لَا الْمُلْ

أخبر أن ابن عامر قرأ في آخر السورة: ﴿تبارك اسم ربك ذو الجلال والإكرام﴾ بالواو، وهي في قراءة الباقين: ﴿ذي الجلال﴾ بالياء، ثُمَّ أخبر أنه مرسوم في مصحف الشامي بالواو، وقوله: (تَمثلا) أي: تشخص الواو في المصحف الشامي ورسم في غيره بالياء.



سُورَةُ الْوَاقِعَةِ وَالْحَدِيدِ

وَحُــوْرٌ وَعِــيْنٌ خَفْـصُ رَفْعِهِمَــا شَــفَا وَعُرْبًا سُـكُونُ الـضَّمِّ صُــحِّحَ فَـــاعْتَلاَ

أخبر أن المشار إليهما بشين (شفا) وهُم حَمزة والكسائي قرآ بِخفض رفع الراء فِي: وحور، وبِخفض رفع النون: (عين)، فتعين للباقين القراءة برفع الراء والنون فيهما، ثُم أخبر أن المشار إليهم بالصاد والفاء فِي قوله: (صحح فاعتلا) وهُمَا شعبة وحَمزة قرآ: ﴿عَنْهَا ﴾ بسكون ضم الراء، فتعين للباقين القراءة بضمها.

وَخِفُ قَــدَرُنَا دَارَ وَالْـَـضَمَّ شُــرُبَ فِـــيْ ٢٠٦٠ نَــدَى الــصَّفْوِ وَاسْــتِفْهَامُ إِنَّــا صَــفَا وِلاَ

أخبر أن المشار إليه بدال (دار) وهو ابن كثير قرأ: ﴿ نَحن قدَرنا ﴾ بتخفيف الدال، فتعين للباقين القراءة بتشديدها، ثُمَّ أخبر أن المشار إليهم بالفاء والنون والألف من قوله: (فِي ندى الصفو) وهم حَمزة وعاصم ونافع قرءوا: ﴿ شُرب الهيم ﴾ بيضم الشين، فتعين للباقين القراءة بفتحها، ثُمَّ أخبر أن المشار إليه بصاد (صفا) وهو شعبة قرأ: ﴿ أَإِنا لَمغرمون ﴾ بزيادة هَمزة الاستفهام على هَمزة الخبر فهو يقرأ بِهمزتين مُحققتين، الأولَى مفتوحة والثانية مكسورة من غير مد بينها، وتعين للباقين حذف هَمزة الاستفهام والقراءة بِهمزة واحدة مكسورة على الخبر.

بِمَوْقِعِ بِالإِسْكَانِ وَالْقَصْرِ شَسَائِعٌ وقد أَخَذَ اصْمُمْ وَاكْسِرِ الْخَاءَ حُسوًلاً وَمِيفَاقُكُمْ عَنْهُ وَكُلِّ كَهِ فَى وَأَنْهِ ظِرُونَا بِقَطْعٍ وَاكْسِرِ السَصَّمَّ فَـــْـصَلاً

أخبر أن المشار إليهما بشين (شائع) وهُمَا حَمزة والكسائي قرآ: ﴿ بِمواضّع النجوم ﴾ بإسكان الواو وبالقصر؛ أي: بترك الألف، فتعين للباقين القراءة بفتح الواو وألف بعدها، وهذه آخر مسائل سورة الواقعة، ثُمَّ أمر أن يقرأ: ﴿ وقد أُخذ ﴾ بضم الهمزة وكسر الخاء للمشار إليه بالْحَاء من (حوّلا) وهو أبو عمرو، ثُمَّ أخبر أن أبا عمرو قرأ: ﴿ ميثاقُكم ﴾ برفع القاف، فتعين للباقين القراءة بفتح الهمزة والْخَاء ونصب القاف والْهَاء فِي (عنه) لأبي عمرو، وعلم رفع قاف: ﴿ مِثاقَكم ﴾ من

الإطلاق، ثُمَّ أخبر أن المشار إليه بالكاف من (كفى) وهو ابن عامر قرأ: ﴿وكلُّ وعدالله الحسنى ﴾ برفع لام (كل)، وعلم ذلك من الإطلاق، فتعين للباقين القراءة بنصب لامه، ثُمَّ أخبر أن المشار إليه بالفاء من (فيصلا) وهو حَمزة قرأ: ﴿أنظرونا نقتبس ﴾ بقطع الهمزة وفتحها في الحالين، وأمر له بكسر ضم الظاء، فتعين للباقين القراءة بوصل الهمزة وضم الظاء، وإذا ابتدءوا ضموا الهمزة.

وَيُؤْخَذُ غَيْسِرُ السَّامِ مَا نَسْزَلَ الْخَفِيتِ فَيُ وَالصَّادَانِ مِنْ بَعْدُ دُمْ صِلاً

أخبر أن السبعة إلا الشامي قرءوا: ﴿فاليوم لا يؤخذ ﴾ بياء التذكير كلفظه، فتعين للشامي وهو ابن عامر القراءة بتاء التأنيث، ثُم أخبر أن المشار إليها بالهمزة والعين في قوله: (إذ عز) وهُما نافع وحفص قرآ بتخفيف الزاي في: ﴿وما نزل من الحق ﴾، فتعين للباقين القراءة بتشديدها، ثُم أخبر أن المشار إليها بالصاد والدال في (دم صلا) وهُمَا ابن كثير وشعبة قرآ: ﴿إن المصدقين والمصدقات ﴾ بتخفيف الصاد من الكلمتين وهُمَا: ﴿من بعد ﴾ ﴿وما نزل من الْحق ﴾ فتعين للباقين القراءة بتشديدهما.

وَآثَاكُمُ فَاقْصُرْ حَسِفِيْظًا وَقُسِلْ هُـوَ الْسِ غَنيُّ هُـوَ احْـذَفْ عَـمَّ وَصْـلاً مُوَصَّـلاً

أمر أن يقرأ: ﴿بِمَا أَتَاكِمَ ﴾ بقصر الْهَمزة للمشار إليه بالْحَاء من (حفيظًا) وهو أبو عمرو، فتعين للباقين القراءة بِمدها، ثُمَّ أمر بِحذف (هُو) من: ﴿فإن الله هو الغني الحميد ﴾ للمشار إليهما بـ (عـم) وهُمَا نافع وابن عامر، فتعين للباقين القراءة بإثباته.



وَمِنْ سُورَةِ المُجَادِلَةِ إِلَى سُورَةِ

وَفِيْ يَتَنَاجَوْنَ اقْصُرِ النُّونَ سَاكِنًا وَقَدُّمْهُ وَاضْمُمْ جِيْمَهُ فَكُمُّلاً

أمر أن يقرأ: ﴿ويتناجون بالإثم﴾ بقصر النون فِي حال سكونِها وتقديمها على التاء وضم الجيم، والمراد بالقصر: حذف الألف؛ فيصير اللفظ به: ﴿وينتجونُ للمشار إليه بالفاء من (فتكملا) وهو حَمزة، فتعين للباقين أن يقرءوا: ﴿ويتناجونُ بتقديم التاء على النون وفتح النون ومدها؛ أي: بألف بعدها وفتح الجيم كلفظه.

وَكُسْرَ الْشَيْرُواْ فَاضْــمُمْ مَعًــا صَــــفُوَ خُلْفِــهِ عَــلاً عَمَّ وَامْــدُدْ فِــيْ الْمَجَــالِسِ نَـــــوْفَلاَ

أمر بضم كسر الشين فِي: ﴿وإذا قيل انشزوا فانشزوا ﴾ فِي الكلمتين، ولذلك قال: (معًا) للمشار إليه بصاد (صفو) وهو شعبة بِخلاف عنه، وللمشار إليهم بقوله: (علاَّ عمّ) وهم حفص ونافع وابن عامر بلا خلاف، وتعين للباقين القراءة بكسر الشين فيها بلا خلاف كالوجه الآخر عن شعبة، ومن قرأ بضم الشين ابتدأ بضم الألف، ومن قرأ بكسرها ابتدأ بكسر الألف، ثُمَّ أمر بِمد الجيم؛ أي: بفتحها وألف بعدها فِي: ﴿تفسحوا فِي الْمَجَالس ﴾ للمشار إليه بنون (نوفلا) وهو عاصم، فتعين للباقين القراءة بقصر الجيم؛ أي: بإسكانِها وحذف الألف.

وَفِيْ رُسُلِيْ الْيَا يُخْرِبُونَ الثَّقِيْلَ حُـزْ وَمَعْ دُوْلَـةٌ أَنَّـثْ يَكُـوْنَ بِخُلْـفِ لا

أخبر أن في المجادلة ياء إضافة وهي: ﴿ رسلي إن الله ﴾ ، ثُم أمر بِحوز (الثقيل) أي: اقرأ للمشار إليه بالحاء من (حزّ) وهو أبو عمرو في سورة الحشر: ﴿ يُخَرِّبون بيوتِهم ﴾ بفتح الخاء وتشديد الراء، فتعين للباقين القراءة بإسكان الخاء وتَخفيف الراء، ثُمَّ أمر أن نقرأ: ﴿ كي لا تكون ﴾ بتاء التأنيث للمشار إليه باللام في قوله: (لا) وهو هشام بِخلاف عنه، ثُم أخبر أنه قرأ: (دولة) بالرفع كلفظه به (۱) ، فتعين للباقين أن يقرءوا: (يكون) بياء التذكير كالوجه الآخر عن هشام، وأن يقرءوا:

⁽١) انظر ص (٥٧٥).

﴿دولة ﴾ بنصب التاء.

وَكَــسْرَ جِــدَارٍ صُــمَّ وَالْفَــشْحَ وَاقْــصُرُوا ذَوِيْ أُسْــوَةٍ إِنِّــيْ بِيَــاءِ تَوَصَّــالاً

أمر أن يقرأ: ﴿من وراء جُدُارِ ﴾ بضم كسر الجيم وضم فتح الدال وبالقصر؛ أي: بِحذف الألف للمشار إليهم بالذال والهمزة فِي قوله: (ذوي أسوة) وهم الكوفيون وابن عامر ونافع، فتعين لِمن بقي القراءة بكسر الجيم وفتح الدال ومدها؛ أي: بألف بعدها، ثُم أخبر أن فِي سورة الحشرياء إضافة: ﴿إِنَّى أَخَافَ الله ﴾.

وَيُفْ صَلُ فَتْحُ السِطَّمِّ نَسِصٌّ وَصَادُهُ بِكَسْرِ ثَوَى وَالنَّفْلُ شَافِيْهِ كُمِّلاً

أخبر أن المشار إليه بنون (نصّ) وهو عاصم قرأ في الممتحنة: ﴿يَفْصل بينكم﴾ بفتح ضم الياء، فتعين للباقين القراءة بضمها، وأن المشار إليهم بالثاء من (ثوى) وهم الكوفيون كسروا صاده، فتعين للباقين القراءة بفتحها، وأن المشار إليهم بالشين والكاف من (شافيه كملا) وهم حَمزة والكسائي وابن عامر ثقلوا؛ أي: فتحوا الفاء، وشددوا الصاد، فتعين للباقين القراءة بسكون الفاء وتخفيف الصاد فصار عاصم يقرأ: ﴿يفصل بينكم﴾ بفتح الياء وسكون الفاء وكسر الصاد وتشديدها، وابن عامر كذلك إلا وتخفيفها، وحَمزة والكسائي بضم الياء وسكون الفاء و فتح الصاد وتشديدها، وابن عامر كذلك إلا أنه فتح الصاد، والباقون بضم الياء وسكون الفاء وفتح الصاد وتَخفيفها؛ فذلك أربع قراءات.

وَفِييْ تُمْسِيكُواْ ثِقْلَ خَلِلًا وَمُسِيمُ لاَ ٢٠٧٠ تُنَوِّلُهُ وَاخْفِيضْ لُـوْرَهُ عَسِنْ شَلِلًا دَلاَ

أخبر أن المشار إليه بالْحَاء فِي (حلا) وهو أبو عمرو قرأ: ﴿ولا تُمَسِّكُوا﴾ بفتح الميم وتشديد السين، فتعين للباقين القراءة بسكون الميم وتَخفيف السين، وهذه آخر مسائل سورة الممتحنة، ثُمِّ نَهى عن التنوين فِي: ﴿متم﴾ وأمر بِخفض: ﴿نوره﴾؛ يعني: أن المشار إليهم بالعين والشين والدال فِي قوله: (عن شذًا دلا) وهم حفص وحَمزة والكسائي وابن كثير قرءوا: ﴿والله متم﴾ بِحذف التنوين ﴿نوره﴾ بالْخَفض، فتعين للباقين القراءة بتنوين: ﴿متم﴾، ونصب ﴿نوره﴾.

وَلِلَّــــهِ زِدْ لاَمَّـــا وَأَنْــــصَارَ نَوَّئَـــا سَــمَا وَتُنَجِّــيْكُمْ عَـــنِ الـــشَّامِ ثُقّـــالاَ

أراد: ﴿يا أيها الذين آمنوا كونوا أنصار الله الم أمر بزيادة لام الْجَر على اسم «الله» وتنوين (أنصارًا)

قبله للمشار إليهم بـ(سَما) وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو، فتعين للباقين القراءة بترك زيادة الـلام وترك التنوين من (أنصار)، ثُم أخبر أن الشامي وهو ابن عامر قرأ: ﴿هل أدلكم على تِجارة تُنَجِّيكم﴾ بفتح النون وتشديد الجيم، فتعين للباقين القراءة بسكون النون وتَخفيف الجيم.

وَبَعْدِيْ وَأَنْدِصَارِيْ بِيَدَاءِ إِضَافَةٍ وَخُشْبٌ سُكُونُ الصَّمِّ زَادَ رِضًا حَسلاً

أخبر أن فِي سورة الصف ياءَي إضافة: ﴿من بعدي اسْمه أحمد﴾، ﴿وأنصاري إلَى الله﴾، ولا خلاف فِي سورة الجمعة إلا ما تقدم من الأصول، ثُم أخبر أن المشار إليهم بالزاي والراء والحاء في قوله: (زاد رضًا حلا) وهم قنبل والكسائي وأبو عمرو قرءوا: ﴿كَأَنَّهم خُشْبِ السكون ضم الشين، فتعين للباقين القراءة بضمها.

وَخَفَّ لَــوَوْا إِلْفًــا بِمَــا يَعْمَلُــوْنَ صِـــفْ ۚ أَكُــوْنَ بِــوَاوٍ وَالْــصِبُوْا الْجَــزْمَ حُــــفَّلاَ

أخبر أن المشار إليه بالهمزة فِي (إلفًا) وهو نافع قرأ: ﴿لَوَوَّا رَوَسِهم ﴾ بتخفيف الواو، فتعين للباقين القراءة بتشديدها، ثُمَّ أخبر أن المشار إليه بصاد (صف) وهو شعبة قرأ: ﴿والله خبير بِا يعملون ﴾ آخر السورة بياء الغيب كلفظه به، فتعين للباقين القراءة بتاء الخطاب، ثُمَّ أخبر أن المشار إليه بالْحَاء فِي قوله: (حفلا) وهو أبو عمرو قرأ: ﴿فأصدق وأكون ﴾ بواو بعد الكاف وأمر له بنصب جزم النون، فتعين للباقين أن يقرءوا: ﴿وأكن ﴾ بِحذف الواو وبِجزم النون.

وَبَسَالِغُ لاَ تَنْسُوِينَ مَسَعْ خَفْسُضِ أَمْسُرِهِ لِحَفْسِمٍ وَبِسَالتَّخْفِيفِ عَسَرُّفَ رُفِّسَلاً

أخبر أن حفصًا قرأ: ﴿إِن الله بالغ أمره ﴾ بترك التنوين وأمره بالخفض، فتعين للباقين القراءة بتنوين (بالغ)، ونصب (أمره)، وقد انقضت سورة الطلاق، ثُمَّ أخبر أن المشار إليه بالراء من (رفلا) وهو الكسائي قرأ: ﴿عَرَف بعضه ﴾ بتخفيف الراء، فتعين للباقين القراءة بتشديدها.

وَضَــــمَّ نَـــصُوْحًا شُـــعْبَةٌ مِــــنْ تَفَـــوُتٍ عَلَـــى الْقَــصْرِ وَالتَّــشْدِيدِ شَـــــقَّ تَهَلُّـــلاَ

أخبر أن شعبة قرأ: ﴿ توبة نُصوحًا ﴾ بضم النون، فتعين للباقين القراءة بفتحها، ثُمَّ أخبر أن المشار إليهم بشين (شق) وهُمَا حَمزة والكسائي قرآ: ﴿ ما ترى فِي خلق الرِّحْمن من تَصُوت ﴾ بقصر

الفاء؛ أي: بترك الألف وتشديد الواو، فتعين للباقين أن يقرءوا: ﴿تفاوت﴾ بِمد الفاء؛ أي: بألف بعدها وتَخفيف الواو، و(شق تَهللا) من قولِهم: شق ناب البعير: إذا طلع، ومعنى (تَهللا) أي: تلألاً وأضاء؛ أي: لاح وظهر.

وَآمِنْتُمُ ـــو فِــــيْ الْهَمْ ــزَتَيْنِ أُصُـــولُهُ وَفِــيْ الْوَصْــلِ الاُوْلَـــي قُنْبُـــلٌ وَاواَنَ ابْـــدَلاَ

يريد: ﴿أَمْنَمُ مِن فِي السّاء ﴾ وقد تقدم فِي باب الهمزتين من كلمة (أصوله) أي: أصول حكمه من التسهيل والتحقيق والمد والقصر، وقد تقدم أيضًا أن قنبلاً يبدل الهمزة الأولَى فِي الوصل واوًا، ولكنه لَم يعين فِي الأصول لفظ: ﴿أَمْنَتُم ﴾ بالملك هل هو مِّما اجتمع فيه هَمزتان أو ثلاث، فاستدرك الكلام عليها هنا فقال: لفظ «أأمنتم» فِي سورة الملك الذي ذكرته في الأصول إنّما هو من باب الهمزتين لا من باب اجتماع ثلاث هَمزات فإنّها وإن اشتركا جنسًا فقد افترقا نوعًا؛ لأن تلك بعد هَمزتيها ألف وميمها مكسورة.

فَسُحْقًا سُـكُونًا ضُـمَّ مَـعْ غَيْـب يَعْلَمُـوْ ۚ نَ مَنْ رُضْ مَعـيْ بِالْيَـا وَأَهْلَكَنِـيْ الْجَــلاَ

أمر بضم سكون الحاء في: ﴿فسحقًا لأصحاب السعير﴾، وبالقراءة بياء الغيب في: ﴿فستعلمون من هو فِي ضلال﴾ للمشار إليه بالراء فِي قوله: (رض) وهو الكسائي، فتعين للباقين أن يقرءوا: ﴿فسحقًا﴾ بسكون الْحَاء ﴿فستعلمون﴾ بتاء الخطاب، وقوله: (من) ليس برمز وهو من القرآن قيد به: ﴿فستعلمون﴾ المختلف فيه ليخرج: ﴿فستعلمون كيف نذير﴾ فإنه متفق على الخطاب، ثُمَّ أخبر أن فِي سورة الملك ياءَي إضافة.

وَمِنْ سُورةِ رَبِّ إِلَى سُورَةِ الْقِيَامَةِ

وَضَــــمُّهُمُ فِــــيْ يَنْزِلِقُوْنَــــكَ خَـــــالِدٌ وَمَنْ قَبْلَــهُ فَاكْـــسِرْ وَحَــرِّكْ رِوىً حَــــلاَ

أخبر أن المشار إليهم بالخاء من (خالد) وهم السبعة إلا نافعًا قرءوا: ﴿ليزلقونك بأبصارهم﴾ بضم الياء، فتعين لنافع القراءة بفتحها، وقد انقضت سورة (رَنَ)، ثُمَّ أمر أن يقرأ: ﴿وجاء فرعون ومن قِبَله﴾ بكسر القاف وتَحريك الباء بفتحها للمشار إليهما بالراء والْحَاء فِي قوله: (روًى حلا) وهُمَا الكسائي وأبو عمرو، فتعين للباقين القراءة بفتح القاف وسكون الباء، وقوله: (خالد) أي: مقيم، و(رويً حلا) أي: مرويًا حلوًا.

وَيَخْفَسَى شِـــفَاءً مَالِيَــهْ مَاهِيَــهْ فَـصِلْ وَسُــلْطَانِيَهْ مِــنْ دُوْنِ هَــاءٍ فَــــتُوْصَلاَ

أخبر أن المشار إليهما بشين (شفاء) وهُمَا حَمزة والكسائي قرآ: ﴿لا يَخفى منكم ﴾ بياء التذكير كلفظه به، فتعين للباقين القراءة بتاء التأنيث، ثُمَّ أمرك أن تقرأ في هذه السورة: ﴿ما أغنى عني ماليه هلك عني سلطانيه ﴾، وفي سورة القارعة: ﴿وما أدراك ماهيه ﴾ بِحذف هاءاتِها في الوصل للمشار إليه بالفاء في قوله: (فتوصلا) وهو حَمزة، فتعين للباقين القراءة بإثباتِها فيه، ولا خلاف في إثباتِها في بالوقف. والخلاف إنّما هو في هذه الألفاظ الثلاثة؛ لأن فِي سورة الحاقة أربعة أخر: ﴿كتابيه ﴾ مرتين و ﴿حسابيه ﴾ مرتين، واتفق السبعة على إثباتِها فِي الوقف والوصل.

وَيَكُ لَوْنُ نَوْمِنُ لَوْمِنُ مَ فَاللَّهُ ١٠٨٠ بِخُلْ فِ لَكَ هُ ١٠٨٠ وَيَعْ رُجُ رُتِّ لِلاَّ

أخبر أن المشار إليهم بالميم من (مقاله) وباللام والدال فِي قوله: (له داع) وهو ابن ذكوان وهشام وابن كثير قرءوا: ﴿قليلاً ما يؤمنون﴾، ﴿قليلاً ما يذكرون﴾ بياء الغيب فيهما بِخلاف عن ابن ذكوان، فتعين للباقين القراءة بتاء الخطاب فيهما كالوجه الآخر عن ابن ذكوان، وهنا انقضت سورة الحاقة، ثُمَّ أخبر أن المشار إليه بالراء من (رتلا) وهو الكسائي قرأ: ﴿يعرج الملائكة ﴾ بياء التذكير، فتعين للباقين القراءة بتاء التأنيث.

وَسَالَ بِهَمْ نِ غُدِهِ وُ وَغَيْ رُهُمْ مِنْ الْهَمْ نِ أَوْ مِنْ وَاوِنَ اوْ يَاعِنَ ابْدَلاَ

أخبر أن المشار إليهم بالغين والدال من (غصن دان) وهم الكوفيون وأبو عمرو وابن كثير قرءوا: ﴿ سأل ﴾ أول المعارج بِهمزة مُحققة مفتوحة، وأن غيرهم -يعني: باقي السبعة نافع وابن عامر - قرآ: ﴿ سال ﴾ بوزن ((قال)) أي: بألف ساكن مبدل من همزة أو من واو أو من ياء؛ يعني: أن الألف فِي قراءة نافع وابن عامر تَحتمل ثلاثة أوجه: أحدها: أن تكون بدلاً من الهمزة وهو الظاهر، وهو من البدل السهاعي، وأصله: ((سأل)). الوجه الثاني: أن تكون الألف منقلبة عن واو فتكون من ((سأل)) وأصله: ((سول)) كـ «خوف). الوجه الثالث: أن تكون الألف منقلبة عن ياء من ((سال يسيل)) وأصله ((سيل)) أي: سال عليهم واد فأهلكهم، والألف على هذين الوجهين من البدل القياسي.

وَنَزَّاعَـةً فِارْفَعْ سِوَى حَفْصِهِمْ وَقُلْ شَهَادَاتِهِمْ بِالْجَمْعِ حَفْصِ تَقَلَّالاً

أمر برفع التاء في: ﴿نزاعة للشوى﴾ للسبعة إلا حفصًا، فتعين لِحفص القراءة بنصب التاء، وقوله: (وقل شهاداتِهم) أي: اقرأ: ﴿بشهاداتِهم قائمون﴾ بألف بعد الدال على الجمع لِحفص فإنه نقله عن مشايِخه؛ أي: أخذ عنهم القراءة بالجَمع، فتعين للباقين القراءة بِحذف الألف على التوحيد.

إِلَى نُصُبِ فَاضْمُمْ وَحَرِّكْ بِهِ عُلِلاً كِسرَامٍ وَقُلْ وُدًّا بِهِ السَشَّمُ أَعْمِلاً

أمر بضم النون وتَحريك الصاد بالضم في قوله تعالَى: (إلَى نُصُب) للمشار إليها بالعين والكاف في قوله: (علا كرام) وهُمَا حفص وابن عامر، فتعين للباقين القراءة بفتح النون وسكون الصاد وهاهنا انقضت سورة المعارج، ثُمَّ أمر أن يقرأ في سورة نوح: ﴿ولا تذرن وُدًا ﴾ بضم الواو للمشار إليه بالهمزة في (أعملا) وهو نافع، فتعين للباقين القراءة بفتحها.

دُعَائِيْ وَإِنِّى يُ ثُمَّ بَيْتِى مُصَنَافُهَا مَعَ الوَاوِ فَافْتَحْ إِنَّ كَمَ شَرَفًا عَكَا وَعَمَنْ كُلِّهِمْ أَنَّ الْمَسَاجِدَ فَتْحُمُهُ وَفِيْ آلَـهُ لَمَّا بِكَمْرٍ صُوى الْعُلاَ

أخبر أن فِي سورة نوح -عَلَيْهِ السَّلاَم- ثلاث ياءات إضافة، ثُمَّ انتقل إلَى سورة الجن فقال: (مع الواو فافتح إن) ولفظ بِها مشددة؛ أي: اقرأ للمشار إليهم بالكاف والشين والعين في قوله: (كم

شرفًا علا) وهم ابن عامر وحَمزة والكسائي وحفص بفتح هَمزة أن المشددة إذا كان معها الواو في اثني عشر موضعًا متوالية وهي: ﴿وأنه تعالَى جدربنا﴾، ﴿وأنه كان يقول﴾، ﴿وأنا ظننا أن لن تقول﴾، ﴿وأنا كنا نقعد﴾، ﴿وأنا لا ندري﴾ ﴿وأنا كم منا الصالِحون﴾، ﴿وأنا لا ندري﴾ ﴿وأنا لأمسنا الساء﴾، ﴿وأنا كنا نقعد﴾، ﴿وأنا لا ندري﴾ ﴿وأنا لا ندري﴾ ﴿وأنا لنا الصالِحون﴾، ﴿وأنا ظننا أن لن نعجز الله﴾، ﴿وأنا لَمّا سَمعنا الهدى﴾، ﴿وأنا منا المسلمون﴾، فتعين لنافع وابن كثير وأبي عمرو وشعبة القراءة بكسر الهمزة في الجميع، ثُم أخبر أن السبعة اتفقوا على فتح الهمزة في قوله تعالَى: ﴿وأن المساجد الله﴾، وأن المشار إليها بالصاد والألف في (صوى العلا) وهما شعبة ونافع قرآ: ﴿وإنه لَما قام عبد الله﴾ بكسرة الهمزة، فتعين للباقين القراءة بفتحها، و(الصوى): هي أعلام من حجارة منصوبة في الفيافي المجهولة يستدل بِها على الطريق الواحد منها صوة.

وَنَـسْلُكُهُ يَـا كُـوْفِ وَفِـيْ قَـالَ إِنَّمَـا هُنَا قُـلْ فـشا نَــصًّا وَطَـابَ تَقَـبُّلاَ

أخبر أن الكوفيين قرءوا: ﴿يسلكه عذابًا صعدًا ﴾ بالياء، فتعين للباقين القراءة بالنون، ثُمّ أخبر أن المشار إليها بالفاء والنون من (فشا نصًّا) وهُما حَمزة وعاصم قرآ: ﴿قل إِنّا أدعو ربي ﴾ بضم القاف وإسكان اللام من غير ألف، وفِي قراءة الباقين: ﴿قال ﴾ بفتح القاف واللام وألف بينها كلفظه بالقراءتين.

وَقُلْ لِبَدًا فِي كَسْرِهِ السَشَّمُّ لاَزِمٌ بِخُلْفٍ وَيَسَا رَبِّسِيْ مُسْضَافٌ تَجَمَّسَلاَ

أخبر أن المشار إليه باللام من (لازم) وهو هشام قرأ: ﴿كادوا يكونون عليه لُبدًا ﴾ بضم كسر اللام (بِخلف) عنه، فتعين للباقين القراءة بكسرها بلا خلاف كالوجه الآخر عن هشام، ثُمَّ أخبر أن في سورة الجن ياء إضافة.

وَوَطْــاً وِطَاءً فَاكْــسِرُوهُ كَــــمَا حَـــكَوْا وَرَبُّ بِخَفْضِ الرَّفْــعِ صُحْبَــُــــــهُ كَــــلاَ

أخبر أن المشار إليهما بالكاف والحاء فِي قوله: (كما حكوا) وهُمَا ابن عامر وأبو عمرو قرآ فِي سورة المزمل ﴿أشد وِطَاءً﴾ بكسر الواو وفتح الطاء وألف بعدها، وهي فِي قراءة الباقين: ﴿أشد وَطَأَ﴾ بفتح الواو وإسكان الطاء من غير ألف كلفظه بالقراءتين، ثُمَّ أمر بكسر الواو فِي قراءة ابن عامر وأبِي عمرو حيث وافقه الوزن، فتعين لغيرهِما فتحه، ومعنى (كما حكوا) يعني: كما نقلوا، ثُمَّ

أخبر أن المشار إليهم بـ(صحبة) وبالكاف فِي (صحبته كلا) وهم حَمزة والكـسائي وشـعبة وابـن عامر قرءوا: ﴿ربِّ المشرق﴾ بخفض رفع الباء، فتعين للباقين القراءة برفعها.

وَثَا ثُلُثِهُ فَانْصِبٌ وَفَ انِصْفِهِ ظُــبًى وَثُلْثَــيْ سُــكُوْنُ الــضَّمِّ لاَحَ وَجَمَّــلاَ

أمر بنصب الثاء والفاء فِي: ﴿ثلثه﴾، و﴿نصفه ﴾ للمشار إليهم بالظاء من (ظبى) وهم الكوفيون وابن كثير، فتعين للباقين القراءة بخفضها وقدم: ﴿ثلثه على ﴿نصفه وهو بعده فِي التلاوة، ثُمّ أخبر أن المشار إليه باللام من (لاح) وهو هشام قرأ: ﴿ثلثي الليل ﴾ بسكون ضم اللام، فتعين للباقين القراءة بضمها، وأخر: ﴿ثلثي على ﴿نصفه وثلثه ﴾ والترتيب بِخلاف ذَلِكَ.

وَوَالرِّجْزَ ضَمَّ الْكَــسْرَ حَفْــصِّ إِذَا قُــلِ أَذْ . ٩ . ١ وَأَدْبَــرَ فَــاهْمِزْهُ وَسَــكُنْ عَـــنِ اجْـــتِلاَ فَـــــبَادرْ وَفَـــا مُـــسْتَنْفرَهْ عَـــمَّ فَتْحُـــهُ وَمَــا يَـــذْكُرُوْنَ الْغَيْـــبُ خُــــصَّ وَخُلْــلاَ

أخبر أن حفصًا قرأ في سورة المدثر: ﴿والرُّجز﴾ بضم كسر الراء، فتعين للباقين القراءة بكسرها، وقوله: (إذا قل اذ) يعني: اجعل موضع إذا بألف إذ بغير ألف واهمز: ﴿أدبر﴾، و(سكن) الدال فتصير بوزن «أفعل» للمشار إليهم بالعين والألف والفاء في قوله: (عن اجتلا فبادر) وهم حفص ونافع وحَمزة. وورش ينقل حركة الهمزة إلى الدال على أصله، فتعين للباقين مع قراءة: ﴿إذا ﴾ بالألف ترك الهمزة وفتح الدال من: ﴿أدبر ﴾ فتصير ﴿دبر ﴾ بوزن «فعَل»، ثُم ّ أخبر أن المشار إليها بـ (عم) وهما نافع وابن عامر قرآ: ﴿مر مستنفَرة ﴾ بفتح الفاء، فتعين للباقين القراءة بكسرها، ثُم أخبر أن السبعة إلا نافعًا قرءوا: ﴿وما يذكرون ﴾ بياء الغيب، فتعين لنافع القراءة بتاء الخطاب.

شرح الشاطبية

وَمِنْ سُورَةِ الْقِيَامَةِ إِلَى سُورَةِ النَّبَإِ

ورًا بَسرَق افْستَحْ آمِنُسا يَسذَرُوْنَ مَسعْ يُحِبُّوْنَ حَقِّ كَسفَّ يُمْنَسى عُسلاً عَلاً مَل أمر بفتح الراء من قوله تعالى: ﴿فإذا برق البصر ﴾ للمشار إليه بالهمزة فِي (آمنًا) وهو نافع، فتعين للباقين القراءة بكسرها، ثُمَّ أخبر أن المشار إليهم بـ (حق) وبالكاف من (كف) وهم ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر قرءوا: ﴿كلا بل يُحبون العاجلة وَيذرون الآخرة ﴾ بياء الغيب فيها، فتعين للباقين القراءة بتاء الخطاب فيها، ثُمَّ أخبر أن المشار إليه بالعين فِي (علاً) وهو حفص قرأ: (من منى يُمنَى) بياء التذكير، فتعين للباقين القراءة بتاء التأنيث.

سَلاَسِلَ نَوِنْ إِذْ رَوَوْا صَرِوْفَهُ لَكِنَا وَبِالْقَصْرِ قِفْ مِنْ عَنْ هُلِكَى خُلْفُهُمْ فَلَكَ زَكَكَ وَقَلَ وَقَلَ وَالْفِيْرُا فَنَوِّنْكَ لَهُ إِذْ دَنَكَ وَضَا صَرْفِهِ وَاقْصُرْهُ فِي الْوَقْفِ فَيْصَلاَ وَفِيْ الشَّانِ نَوِّنْ إِذْ رَوَوْا صَرِفَهُ وَقُلْ يَمُكَ لَهُ هِكَمَامٌ وَاقِفًا مَعْهُمُ وِلاَ

أمر أن يقرأ: ﴿إنا أعتدنا للكافرين سلاسلاً بالتنوين في الوصل للمشار إليهم بالهمزة والراء والصاد واللام في قوله: (إذ رووا صرفه لنا) وهم نافع والكسائي وشعبة وهشام، فتعين للباقين القراءة بترك التنوين، ثُمَّ أمر بالوقف على ﴿سلاسل ﴾ بالقصر للمشار إليهم بالميم والعين والهاء في قوله: (من عن هدًى) وهم ابن ذكوان وحفص والبزي بخلاف عنهم، وللمشار إليهما بالفاء والزاي في قوله: (فلا زكا) وهُمَا حَمزة وقنبل بلا خلاف، فتعين للباقين الوقف بالألف بلا خلاف، وجملة الأمر: أن الذين ينونون يقفون بألف بعد اللام، وأن الذين لا ينوّنون منهم من يقف بالألف قولاً واحدًا وهو أبو عمرو، ومنهم من يقف بإسكان اللام من غير ألف قولاً واحدًا وهمَا خمزة وقنبل، ومنهم من له الوجهان وهم ابن ذكوان وحفص والبزي، ثُمّ أمر أن يقرأ: ﴿كانت حَمزة وقنبل، ومنهم من له الوجهان وهم ابن ذكوان وحفص والبزي، ثُمّ أمر أن يقرأ: ﴿كانت صرفه) وهم نافع وابن كثير والكسائي وشعبة، فتعين للباقين القراءة بترك التنوين، ثُمّ أمر بتنوين في الوقف للمشار إليه بالفاء من (فيصلا) وهو حَمزة، فتعين للباقين الوقف بالألف، ثُمّ أمر بتنوين

﴿ قوارير ﴾ الثاني للمشار إليهم بالهمزة والراء والصاد فِي قوله: (إذ رووا صرفه) وهم نافع والكسائي وشعبة، فتعين للباقين القراءة بترك التنوين، ثُمّ أمر بالوقف عليه بالألف لنافع والكسائي وشعبة وهشام، فتعين للباقين الوقف عليه بالقصر.

وَعَالِيْهِمُ اسْكِنْ وَاكْسِرِ السِضَّمُّ إِذْ فَسَنَا وَإِسْسَتَبْرَقٌ حِرْمِسَيُّ نَسِصْر وَخَسَاطَبُوْا

وَبِـــالْهَمْزِ بَـــاقَيْهِمْ قَــــدَرْنَا ثَقــــيْلاَن اْذْ

وَخُصِطْرٌ بِرَفْعِ الْحَفْضِ عَمَّ حُسلاً عُسلاً عُسلاً عُسلاً عُسلاً عُسلاً عُسلاً عُسلاً عُسلاً

رَسَا وَجمَالاَتٌ فَوَحِّدْ شَــٰذًا عَـــلاَ

أمر بإسكان الياء وكسر ضم الهاء في: ﴿عاليهم نباب﴾ للمشار إليهها بالهمزة والفاء من قوله: (إذ فشا) وهُمَا نافع وحَمزة، فتعين للباقين القراءة بفتح الياء وضم الهاء، ثُم أخبر أن المشار إليهم براعم) وبالحاء والعين في قوله: (عم حلاً علا) وهم نافع وابن عامر وأبو عمرو وحفص قرءوا: ﴿وسندس خضر﴾ برفع خفض الراء، فتعين للباقين القراءة بخفضها، وأن المشار إليهم برحرمي) وبالنون في: (حرمي نصر) وهم نافع وابن كثير وعاصم قرءوا: ﴿وإستبرق﴾ برفع خفض القاف، وبالنون في: ﴿خضر»، فتعين للباقين القراءة بخفض القاف، وإذا جَمعت بين (خضر وإستبرق) كان فيها أربع قراءات، ثُم أخبر أن المشار إليهم بقوله: (حصن) وهم الكوفيون ونافع قرءوا: ﴿وما تشاءون﴾ بتاء الخطاب، فتعين للباقين القراءة بياء الغيب، ثُم أخبر أن المشار إليه بالمحزة والراء في قوله: (إذ رسا) بالنحاء من (حلا) وهو أبو عمرو قرأ: ﴿وإذا الرسل وقتت﴾ بواو مضمومة أوله، وأن الباقين قرءوا: ﴿ومَا نافع والكسائي قرآ: ﴿معلوم فقدً رنا﴾ بتشديد الدال، فتعين للباقين القراءة بتخفيفها، ثُم أمر أن يقرأ: ﴿كانه جالت صفر﴾ بترك الألف التي بعد اللام موحدًا للمشار إليهم بالشين والعين في (شذًا علا) وهم حَمزة والكسائي وحفص، فتعين للباقين القراءة بألف بعد اللام جَمعًا، وقد (شذًا علا) وهم حَمزة والكسائي وحفص، فتعين للباقين القراءة بألف بعد اللام جَمعًا، وقد انقضت سورة المرسلات.

وَمِنْ سُورَةِ النَّبَأَ إِلَى سُورَةِ الْعَلَقِ

وَقُلْ لاَبِيْنِ الْقَصْرُ فَلِسَائِيِّ أَقْلَ وَلاَ كِلْهَ الْكِلْسَائِيِّ أَقْلَ بَلاَ

أي: قرأ: ﴿لابثين فيها أحقابًا﴾ بقصر مد اللام؛ أي: بغير ألف للمشار إليه بالفاء من (فاشٍ) وهو حَمزة، فتعين للباقين القراءة بِمد اللام؛ أي: بألف بعدها، (وقل) أي: واقرأ: ﴿لا يسمعون فيها لغوًا ولا كذَابًا﴾ بتخفيف الذال للكسائي، فتعين للباقين القراءة بتشديدها، وقيده الناظم بقوله: (ولا) احترازًا من الذي قبله: ﴿وكذبوا بآياتنا كذَّاباً﴾ فإنه متفق التشديد.

وَفِسِيْ رَفْسِعِ بَسا رَبُّ السسَّموَاتِ حَفْسِضُهُ . . ١ ١ ذَلُسوْلٌ وَفِسِيْ السرَّحْمَنُ نَسسامِيْهِ كَسسمَّلاَ

أخبر أن المشار إليهم بالذال من (ذلول) وهم الكوفيون وابن عامر قرءوا: ﴿ربِّ السموات والأرض﴾ بخفض رفع الباء فِي ﴿رب﴾ وأن المشار إليهما بالنون والكاف فِي قوله: (ناميه كملا) وهُمَا عاصم وابن عامر فعلا ذلك فِي نون: ﴿الرّحْمن﴾ أي: قرآ: ﴿وما بينهما الرحمنِ ﴾ بِخفض رفع النون، فتعين لِمن لَم يذكره فِي الترجمتين القراءة برفع الباء والنون.

وَكَاخِرَةً بِالْمَادِّ صُحْبَتُ مُمُ وَفِي تَزَكَّى تَصَدَّى التَّانِ حِرْمِينَ اثْقَالاً

أخبر أن المشار إليهم بـ (صحبة) وهم حِمزة والكسائي وشعبة قرءوا: ﴿عظامًا نَاخِرة ﴾ بِمد النون: أي: بألف بعدها، فتعين للباقين القراءة بالقصر؛ أي: بِحذف الألف، ثُمّ أخبر أن المشار إليهما بـ (حرمي) وهُمَا نافع وابن كثير قرآ: ﴿هل لك إلَى أن تزّكى ﴾ بتشديد الْحَرف الثاني من ﴿تركى ﴾ وهو الزاي، فتعين للباقين القراءة بتخفيفه، وأخبر أن نافعًا وابن كثير المشار إليهما بـ (حرمي) قرآ: ﴿فأنت له تصّدى ﴾ بتشديد الْحَرف الثاني من ﴿تصدى ﴾ وهو الصاد، فتعين للباقين القراءة بتخفيفه، وأجعوا على تشديد الزاي فِي: ﴿لعله يزّكى ﴾، ﴿وما عليك أن لا يزّكى ﴾.

فَتَنْفَعُــهُ فِـــيْ رَفْعِـــهِ لَـــصْبُ عَاصِـــمٍ وَٱلَّـــا صَــــبَبْنَا فَتْحُـــهُ ثَــــــبْتُهُ تَـــــلاً

أخبر أن عاصمًا قرأ: ﴿فتنفعه الذكرى﴾ بنصب رفع العين، فتعين للباقين القراءة برفعها، وأن المشار إليهما بالثاء من (ثبته) وهم الكوفيون قرءوا: ﴿أنا صببنا﴾ بفتح الهمزة، فتعين للباقين القراءة بكسرها.

وَخَفَّـــفَ حَــــقٌ سُــــجِّرَتْ ثِقْـــلُ ثـــشِّرَتْ ﴿ شَـــرِيْعَةُ حَقِّ سُــعِّرَتْ عَــــــنْ أُولِـــيْ مَـــلاَ

أخبر أن المشار إليهما بـ (حق) وهُمَا ابن كثير وأبو عمرو قرآ ﴿ وإذا البحار سُجِرت ﴾ بتخفيف الجيم، فتعين للباقين القراءة بتشديدها، ثُمّ أخبر أن المشار إليهم بشين (شريعة) وبـ (حق) وهم حَمزة والكسائي وابن كثير وأبو عمرو قرءوا: ﴿ وإذا الصحف نُشِّرت ﴾ بتشديد السين، وأن المشار إليهم بالعين والهمزة والميم فِي قول الناظم: (عن أولي ملا) وهم حفص ونافع وابن ذكوان قرءوا: ﴿ وإذا الجحيم سُعِّرت ﴾ بتشديد العين، فتعين لِمن لَم يذكره فِي الترجتين القراءة بتخفيفها.

وَظَـــا بِـــضَنِيْنٍ حَـــقُّ رَاوٍ وَخَـــفَّ فِـــيْ ۚ فَعَـــدَّلَكَ الْكُـــوْفِيْ وَحَقُّــــكَ يَـــوْمُ لاَ

أخبر أن المشار إليهم بـ (حق) وبالراء من (راوٍ) وهم ابن كثير وأبو عمرو والكسائي قرءوا: ﴿ وما هو على الغيب بظنين ﴾ بالظاء القائمة مكان الضاد على ما قيده، وأن الباقين قرءوا: ﴿ بضنين ﴾ بالضاد كلفظه، وهنا انقضت سورة التكوير، ثُمَّ أخبر أن الكوفيين قرءوا: ﴿ فسواك فعدَلك ﴾ بتخفيف الدال، فتعين للباقين القراءة بتشديدها، وأن المشار إليها بـ (حق) فِي قوله: (وحقك) وهما ابن كثير وأبو عمرو قرآ: ﴿ يومُ لا تَملك ﴾ برفع الميم كلفظه، فتعين للباقين القراءة بنصبها، وقيده بلفظ (لا) احترازًا مِمّا قبله فِي السورة.

وَفِيْ فَسَاكِهِيْنَ اقْسَصُوْ غُسِلاً وَخِتَامُسَهُ بِفَسَتْحٍ وَقَسِلَهُ مَسَلَّهُ رَاشِسَدًا وَلاَ

أمر بقصر الفاء من: ﴿انقلبوا فاكهين﴾ أي: بِحذف الألف للمشار إليه بالعين من (علا) وهو حفص، فتعين للباقين القراءة بِمد الفاء؛ أي: بألف بعدها، ثُمّ أمر بفتح الْخَاء وتقديم الألف على التاء في: ﴿ختامه مسك﴾ للمشار إليه بالراء من (راشدًا) وهو الكسائي، فتعين للباقين القراءة بكسر الْخَاء وترك تقديم الألف كلفظه.

يُصلِّى ثَقِيبٌلاً صُمَّ عَمَّ رِضًا ذَكِ وَبَا تَرْكَبَنَّ اصْمُمْ حَسيًا عَمَّ لُهَّلاً

أمر بضم (يصلى) في حال تثقيله؛ يعني: أن المشار إليهم بـ (عم) وبـ الراء والـ دال من (عم رضًا دنا) وهم نافع وابن عامر والكسائي وابن كثير قرءوا: ﴿ويُصَلَّى سعيرًا﴾ بضم الياء وفتح الصاد وتشديد اللام، فتعين للباقين القراءة بفتح الياء وسكون الصاد وتخفيف اللام، وأن المـشار إلـيهم بالحاء وبعم والنون في قوله: (حيًا عم نُهلا) وهم أبو عمرو ونافع وابن عامر وعاصم قرءوا: ﴿والقمر إذا اتسق لتركبُن﴾ بضم الباء الموحدة، فتعين للباقين القراءة بفتحها.

وَمَحْفُوْظُنِ اخْفِضْ رَفْعَهُ خُصَّ وَهُوَ فِيْ الْـ مَجِيْــــــدِ شَــــــفَا وَالْخِـــفُّ قَــــدَّرَ رَتِّــــالأَ

أمر أن يقرأ: ﴿ فِي لوح مَحفوظ ﴾ بِخفض رفع الظاء للسبعة إلا نافعًا، وأشار إليهم بالْخَاء من (خص) فتعين لنافع القراءة برفع الظاء، ثُمّ قَالَ: (وهو فِي المجيد شفا) يعني: أن المشار إليهم بشين (شفا) وهُمَا حَمزة والكسائي قرآ: ﴿ ذو العرش الْمَجِيدِ ﴾ بِخفض رفع الدال، فتعين للباقين القراءة برفعها، ثُمَّ أخبر أن المشار إليه بالراء من (رتلا) وهو الكسائي قرأ: ﴿ والذي قدر ﴾ بتخفيف الدال، فتعين للباقين القراءة بتشديدها.

وَبَلْ يُؤْثِرُونَ حُدِنْ وَتَصْلَى يُصْمَّ حُدِنْ صَفَا تُسسْمَعُ التَّذَكِيْرُ حَتَّ وَذُوْ جِلاً وَضَحَمَّ أُوْلُوا حَدِقٍ وَلاَغِيَدَةٌ لَهُمْ مُصَيْطِرِهَ الشَّمِمْ ضَاعَ وَالْخُلُفُ قُلِلاً وَبِالسِّيْنِ لُدُذْ وَالْوَثْرِ بِالْكَسْرِ شَدِائِعٌ ١١١ فَقَدَدَّرَ يَسرُوي الْيَحْ مَبِي مُستَقَّلاً

أي: اقرأ للمشار إليه بالحاء من (حز) وهو أبو عمرو: ﴿بل يؤثرون الحياة ﴾ بياء الغيب كلفظه، فتعين للباقين القراءة بتاء الخطاب، (وتصلى يضم حز صفا) يعني: أن المشار إليها بالحاء والصاد في (حز صفا) وهما أبو عمرو وشعبة قرآ: ﴿تُصلى نارًا حامية ﴾ بيضم التاء، فتعين للباقين القراءة بفتحها، ثم أخبر أن المشار إليها بـ (حق) وهُمَا ابن كثير وأبو عمرو قرآ: ﴿لا يسمع ﴾ بياء التذكير، فتعين للباقين القراءة بتاء التأنيث على ما أصله في قاعدة الضد، وهي عند من قرأ بفتحها ونصب: ﴿لاغية ﴾ كما يأتي تحتمل الخطاب وتحتمل التأنيث، ثُم أخبر أن المشار إليهم بالهمزة و (حق) في قوله: (أولواحق) وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو قرءوا: ﴿لا يسمع ﴾ بضم أوله ورفعوا: ﴿لاغية ﴾ كلفظه، فتعين للباقين القراءة بفتح أول: ﴿تسمع ﴾، ونصب: ﴿لاغية ﴾، ثُمّ أمر بإشْمَام الصاد زايًا وفي: ﴿لست عليهم بِمصيطر ﴾ للمشار إليه بالضاد في إضاع) وهو خلف، ثُمّ أخبر أن المشار إليه بالقاف من (قللا) وهو خلاد اختلف عنه في إشهام الصاد زايًا وفي إخلاصها صادًا، ثُمّ أمر أن يقرأ بالسين الخالصة للمشار إليه باللام من (لذ) وهو هشام، فتعين للباقين القراءة بالصاد الخالصة.

و (لذ) أمر من الفعل يلوذ أي يلتجئ .

ثم أخبر أن المشار إليهما بشين (شائع) وهُمَا حَمزة والكسائي قرآ: ﴿والسفع والوِتر ﴾ بكسر الواو، فتعين للباقين القراءة بفتحها، ثُمَّ أخبر أن (اليحصبي) وهو ابن عامر قرأ: ﴿فقدَّر عليه رزقه ﴾ بتشديد الدال، فتعين للباقين القراءة بتخفيفها.

وَأَرْبُكُ غَيْبٍ بَعْدَ بَالْ لاَ خُصُولُهَا يَحُصُونَ فَتْحُ الصَّمِّ بِالْمَدِّ ثُمِّلاً

أخبر أن المشار إليه بالحاء من (حصولُها) وهو أبو عمرو قرأ أربع كلمات بياء الغيب وهي الْحَاصلة بعد قوله: (بل لا) يعني: (يكرمون)، و يَحضون)، و فيأكلون)، و في يُحبون)، فتعين للباقين القراءة بتاء الخطاب فيهن، ثُمّ أخبر أن المشار إليهم بالثاء من (ثُملا) وهم الكوفيون قرءوا: (ولا تَحاضون) بفتح ضم الحاء ومدها؛ أي: بألف بعدها، فتعين للباقين القراءة بضم الحاء وقصرها من غير ألف.

أمر بفتح الذال والثاء فِي: ﴿لا يعذب﴾ ﴿ولا يوثق﴾ للمشار إليه بالراء فِي راويًا وهو الكسائي، فتعين للباقين القراءة بكسرهِما، ثُمّ أخبر أن فِي سورة الفجرياءي إضافة: ﴿ربي أكرمني﴾، و﴿ربي أهانني﴾، ثُم أمر أن يقرأ فِي سورة البلد: ﴿فَكُ رقبة﴾ برفع الكاف ويخفض التاء فِي الكلمة التي بعدها وهي: ﴿رقبة﴾ وبكسر الهَمْزَة ومد العين؛ أي: بألف بعدها ورفع الميم وتنوينها فِي: ﴿إطعام﴾ للمشار إليهم بالنون و(عم) والفاء من قوله: (ندًى عم فانهلا) وهم عاصم ونافع وابن عامر وحَمزة، فتعين للباقين أن يقرءوا: ﴿فَكُ ﴾ بفتح الكاف ﴿رقبة ﴾ بنصب التاء ﴿أو أطعم ﴾ بفتح الهمزة والميم وقصر العين من غير ألف ولا تنوين.

وَمُوْصَدَةٌ فَاهْمِزْ مَعًا عَـنْ فَـتَّى حِـمًى وَلاَ عَـمَّ فِـيْ وَالـشَّمْسِ بِالْفَاءِ وَالْجَللاَ

أمر أن يقرأ: ﴿مؤصدة ﴾ بِهمزة ساكنة (معًا) يعني: فِي موضعين: ﴿نار مؤصدة ﴾ ختم سورة البلد و ﴿عليهم مؤصدة ﴾ بسورة الهمزة للمشار إليهم بالعين والفاء والْحَاء فِي قوله: (عن فتّى

شرح الشاطبية

حِمًى) وهم حفص وحَمزة وأبو عمرو، فتعين للباقين القراءة بالواو مكان الهمزة، وحَمزة إذا وقف يوافقهم، وهنا انقضت سورة البلد، ثُمّ أخبر أن المشار إليها بقوله: (عم) وهُمَا نافع وابن عامر قرآ فِي سورة والشمس: ﴿فلا يَخاف عقباها ﴾ بالفاء، وهي فِي قراءة الباقين: ﴿ولا يَخاف بالواو كلفظه.



وَمِنْ سُورَةِ الْعَلَقِ إِلَى آخِرِ الْقُرْآنِ

وَعَــنْ قُنْبُــلٍ قَــصْرًا رَوَى ابْــنُ مُجَاهِــدٍ رَآهُ وَلَــــمْ يَأْخُـــــــــ بِ مُــــتَعَمَّلاً

أخبر أن ابن مُجاهد روى عن قنبل: ﴿أن رآه استغنى ﴾ بقصر هَمزة (رآه) أي: «رأه» بِحذف الألف التي بين الهمزة والهاء، فيصير بوزن: «رَعَه»، وتعين للباقين القراءة بِمد الهمزة؛ أي: بـألف بعدها قبل الْهَاء فيصير بوزن «رعاه»، وقوله: (ولَم يأخذ به متعملا) يعني: أن ابن مُجاهد روى القصر ولَم يأخذ به، قال فِي كتاب السبعة: قرأت على قنبل: ﴿أن رأه ﴾ قصرًا بغير ألف بعد الهمزة وهو غلط، قال السخاوي ناقلاً عن الشاطبي: رأيت أشياخنا يأخذون فيه بِـما ثبت عن قنبل من القصر خلاف ما اختاره ابن مُجاهد (١). انتهى كلامه، و(المتعمل): طالب العلم الآخذ نفسه به.

وَمَطْلَعِ كَسْرُ الْـــلاَّمِ رَحْــب وَحَرْفَـــي الْـــ بَرِيَّـــةِ فَـــــاهْمِزْ آهِـــــــلاً مُـــــــتَأَهَّلاَ

أخبر أن المشار إليه بالراء في (رحب) وهو الكسائي قرأ: ﴿حتى مطلِع الفجر﴾ بكسر اللام، فتعين للباقين القراءة بفتحها، ومعنى (رحب) أي: واسع، ثُمَّ انتقل إلى سورة البينة فأمر أن يقرأ: ﴿شر البريئة﴾، و ﴿خير البريئة ﴾ بهمزة مفتوحة بعد الياء الساكنة للمشار إليهما بالهمزة والميم فِي قوله: (آهلاً متأهلا) وهُمَا نافع وابن ذكوان، فتعين للباقين القراءة بياء مفتوحة مشددة بعد الراء في الكلمتين، ومعنى (آهلا) أي: ذا أهل، من قولِهم: أهل البيت، و(المتأهل): المتزوج.

وَتَا تَرَوُنَّ اضْمُمْ فِيْ الأُوْلَـــى كَـــــمَا رَسَــا وَجَمَّـــعَ بِالتَّـــشْدِيْدِ شَــــافِيْهِ كَـــــمَّلاَ

أمر بضم التاء فِي: ﴿لترون الجحيم﴾ وهي الكلمة الأولى للمشار إليهما بالكاف والراء فِي قوله: (كما رسا) وهُما ابن عامر والكسائي، فتعين للباقين القراءة بفتحها، وقيد كلمة الخلاف بقوله: (الأولَى) احترازًا من الثانية، وأخبر أن المشار إليهم بالشين والكاف في قوله: (شافيه كملا) وهم

⁽۱) انظر ص (۷٤).

حَمزة والكسائي وابن عامر قرءوا: ﴿الذي جَمَّع مالاً﴾ بتشديد الميم، فتعين للباقين القراءة بتخفيفها.

وَصُحْبَةُنِ الصَّمَّيْنِ فِي عَمَدٍ وَعَوْا لِإِيْسَلاَفِ بِالْيَسَا غَيْسِرُ شَسَامِيِّهِمْ تَسَلاَ وَإِيْلاَفِ كُسلِّ وَهْوَ فِي الْخَطِّ سَاقِطٌ وَلِيْ دِيْنِ قُلْ فِي الْكَافِرِيْنَ تَحَصَّلاً

أخبر أن المشار إليهم بـ(صحبة) وهم حَمزة والكسائي وشعبة قرءوا: ﴿فِي عُمُدٍ ﴾ بضم العين والميم، فتعين للباقين القراءة بفتحها، ومعنى (وعوا): حفظوا، ثم أخبر أن السبعة إلا الشامي وهو ابن عامر قرءوا: ﴿لإيلاف قريش ﴾ بياء ساكنة بعد اللهمْزة، فتعين لابن عامر القراءة بغير ياء، ثُمّ أخبر أن كل القراء قرءوا: ﴿إيلافهم رحلة الشتاء ﴾ بإثبات الياء، وأن هذه الياء ساقطة في الخط؛ أي: في رسم المصحف العثماني والياء الأولى ثابتة والألف بعد اللام فيهما ساقطة، فصورتهما في الخط: ﴿لإيلاف إلافهم ﴾، وقوله: (وإيلاف كل) أي: كل القراء فيه بالياء من طرقه، ثُمّ أخبر أن فِي سورة الكافرين ياء إضافة.

وَهَاءَ أَبِي لَهْبِ بِالاِسْكَانِ وَوَّنُوا ، ٢ ١ وَحَمَّالَةُ الْمَرْفُوعُ بِالنَّصْبِ لُسزِّلاً

أخبر أن المشار إليه بالدال من (دوّنوا) وهو ابن كثير قرأ: ﴿تبت يدا أبي لَهْبِ﴾ بإسكان الهاء، فتعين للباقين القراءة بفتحها، وقيد كلمة الخلاف بقوله: (أبيي) احترازًا من: (ذات لَهب) فإنه متفق الفتح، ثُم أخبر أن المشار إليه بالنون من (نزلا) وهو عاصم قرأ: ﴿حَمَالةَ الحطب﴾ بنصب رفع التاء، فتعين للباقين القراءة برفعها.

بَابُ التَّكْبِير

رِوَى الْقَلْـــبِ ذِكْـــرُ اللهِ فَاسْتَـــسْقِ مُقْـــبِلاً وَلاَ تَعْـــــــدُ رَوْضَ الــــــــذُاكِرِينَ فَــــــتُمْحِلاً

وَ آثِـــرْ عَـــنِ الْآثَـــارِ مَفْـــرَاةَ عَذْبِـــهِ وَمَــا مِثْلُـــهُ لِلْعَبْـــدِ حِــصْنًا وَمَـــوْلِلاً

(آثر) من الإيثار؛ أي: قدم مثراة عذب الذكر على كل شيء آخذًا بذلك الإيثار عن الآثار والأخبار الواردة عن النبي في فضيلة الذكر، و(المثراة) من قولِهم: هذا مثراة للهال؛ أي: مكثرة له، و(العذب): الحلو، وقوله: (وما مثله) أي: وما من شيء للعبد أنفع من الذكر فهو كالحصن، و(الموثل) له يتحصن به من الشيطان ونزغاته وآفاته ويلجأ إليه.

وَلاَ عَمَالٌ أَنْجَالَى لَا مُ مِنْ عَذَالِهِ فَالْحَالَةِ الْجَازَا مِنْ ذِكْرِهِ مُتَقَابًلاً

أشار إلى قوله -عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَم-: «ما عمل ابن آدم من عمل أنْجَى له من عذاب الله من ذكر الله»(۱)، وقوله: (غداة الجزا) يعنى: يوم القيامة، وسُمِّى يوم الجزاء؛ لأن الخلق يجازون فيه

⁽١) أخرجه الترمذي فِي الدعوات برقم (٣٥١٠) وقال: حسن غريب من هذا الوجه، وفيه مُحمد بن ثابـــت، وله شواهد.

⁽٢) رُواه ابنَ أبيي شيبة والطبراني، وحَسَّنه الحافظ ابن حجر في متن بلوغ المرام من أدلة الأحكام.

بأعمالهم، وقوله: (من ذكره) أي: من ذكر الله في حال كونه (متقبلا).

ومَــنْ شَــعَلَ الْقُــرْآنُ عَنْــهُ لِــسَانَهُ يَنَــلْ خَيْــرَ أَجْــرِ الـــذَّاكِرِينَ مُكَمَّــلاَ

وقول الناظم: (خير أجر الذاكرين) يشمل كل ذاكر الله تعالَى من القارئ وغيره، لكن قارئ القرآن من أفضل الذاكرين، وجزاؤه أفضل الْجَزاء.

وَمَــا أَفْــضَلُ الأَعْمَــالِ إِلاَّ افْتِتَاحُـــهُ مَـعَ الْخَـــثْمِ حِــلاًّ وَارْتِحــالاً مُوَصَّــلاَ

أخبر أن (أفضل الأعمال): افتتاح القرآن مع ختمه؛ أي: فِي حال ختمه للقرآن يشرع فِي أوله فهو حالٌ فِي هذه مرتحل من هذه، يقال: حل بالموضع حلاً وحلولاً ومحلاً، ونبه بقوله: (موصلا) على عدم الفصل.

وَفِيهِ عَنِ الْمَكِّينَ تَكْبِيرُهُمْ مَعَ الْهِ خَواتِمِ قُرْبَ الْخَتْمِ يُرْوَى مُسَلْسَلاً

أي: وفي القرآن أو في ذلك العمل الذي عبر عنه بالحل والارتحال، وهو وصل آخر كل ختمة بأول الأخرى، وقوله: (عن المكين) جمع مكي؛ أي: عن القراء المكين، ولكنه حذف ياء النسب ضرورة، (مع الخواتم) جَمع خاتِمة: آخر السور، (يروى مسلسلا) أي: يروى التكبير رواية مسلسلة على ما هُو، و(المسلسل) في اصطلاح المحدثين: ما اتصل إسناده على صفة واحدة إما في صفة الراوي كالمسلسل بالعد والتشبيك، أو في الرواية كالمسلسل بـ(عن)، و(سَمعت)، و(أَخْبَرَنَا)، وهو ما روى البزي عن عكرمة بن سليمان أنه قرأ على إسْمَاعيل بن عبد الله بن قسطنطين قال: فلما بلغت ﴿والضحى ﴿ قال لِي: كبر مع خاتمة كل سورة حتى تختم فإني قرأت على عبد الله بن كثير فأمرني بذلك، وأخبرني ابن كثير أنه قرأ على مجاهد فأمره بذلك، وأخبره مجاهد أنه قرأ على عبد الله بن عباس فأمره بذلك، وأخبره ابن عباس أنه قرأ على أبيّ بن كعب فأمره بذلك، وأخبره أنه قرأ على النبي قل فأمره بذلك، تفرد برفعه البزي واتفق هو وقنبل وابن فليح على وقف على ابن عباس، وهو ميا لا يقال من قبل الرأي، فهو مرفوع حكمًا على أقل تقدير خاصة وأنهم رووه أداء والثلاثة أثمة في القراءات.

إِذَا كَبَّسروا فِي آخِسرِ النَّساسِ أَرْدَفُوا مَعَ الْحَمْدِ حَتَّسَى الْمُفْلِحُونَ تَوَسُّلاً

أي: إذا فرغوا من الختمة وكبروا في آخر سورة الناس أردفوا مع قراءة سورة الحمد قراءة أول سورة البقرة حتى يصلوا إلى قوله تعالى: ﴿وأولئك هم المفلحون﴾ وقوله: (توسلا) يعني: توسل من القارئ إلى الله تعالى بطاعته ومعاودة درس كتابه العزيز، ولا يكبر بين الفاتحة والبقرة، ومعنى (أردفوا): أتبعوا، يقال: ردف وأردف: إذا أتبع وجاء بعد الشيء، وليس التكبير بلازم لأحد من القراء؛ لأن التكبير ليس من القرآن. قال أبو الفتح فارس: لا نقول: إنه لا بد لِمن ختم أن يفعله ولكن من فعله فحسن، ومن لم يفعله فلا حرج عليه، وراجع بَحث التكبير للمؤلف (۱).

وَقَــالَ بِــهِ الْبَــزِّيُّ مِــنْ آخِــرِ السَّحْى وَبَعْــضٌ لَــهُ مِــنْ آخِــرِ اللَّيْــلِ وَصَّــالاً

بَيِّن فِي هذا البيت أول مواضع التكبير التي أجملها فِي قوله: (قرب الختم)، فأخبر أن البزي قال بالتكبير؛ أي: قرأ بالتكبير من آخر والضحى وهو المشهور، ثُمَّ قال: (وبعض له) أي: للبزي، (من آخر الليل وصلا) أي: وبعض أهل الأداء وصل التكبير من آخر سورة والليل؛ يعنِي: من أول سورة والضحى.

فَإِنْ شِئْتَ فَاقْطَعْ دُولَـهُ أَوْ عَلَيْـهِ أَوْ صِلِ الْكُلِّ دُونَ الْقَطْعِ مَعْـهُ مُبَـسْمِلاً

أخبر الناظم -رَحِمَهُ الله- أن بين آخر السورة وما بعدها ثلاثية أوجه: أحدها: القطع دون التكبير؛ وهو أن يقطع في آخر السورة، ثُمّ يستأنف التكبير. الثاني: القطع عليه؛ وهو أن يصل التكبير بآخر السورة ويقف عليه، ثُمّ يستأنف التسمية. الثالث: وصل الجميع؛ وهو أن يصل آخر السورة بالتكبير، ويصل التكبير بالتسمية، ويصل التسمية بأول السورة الآتية؛ فإن قطع دون التكبير جاز القطع بعد ذلك على التكبير، ثُمّ على البسملة، وجاز وصل التكبير بالبسملة، والبسملة والبسملة بالسورة. فهذه ثلاثة أوجه أيضًا جائزة مع القطع دون التكبير، وإن وصل بآخر السورة جاز القطع عليه، وجاز القطع بعد ذلك على البسملة، وجاز وصله بالبسملة، والبسملة بالسورة. فهذه ثلاثة أوجه أيضًا جائزة مع وصله بآخر السورة والقطع عليه، ولا يَجوز القطع على البسملة إذا وصلت

⁽١) في كتاب أجوبة القراء الفضلاء.

بالتكبير ليا تقدم في بابها، وإذا سكت على نَحو ما تقدم أعطيته حكم الوقف من إسكان وحذف وبدل وروم وإشْمَام ومد، وأعطيت تاليه حكم المبدوء به من إثبات هَمزة الوصل وتفخيم المجلالة.

وَمَا قَبْلَهُ مِنْ سَاكِنٍ أَوْ مُنَدوَّن مِ١٦٣٠ فَلِلسَّاكِنَيْنِ اكْسِرْهُ فِي الْوَصْلِ مُرْسَلاً

يعني: إذا وصلت التكبير بآخر السورة وكان آخر الكلمة ساكنًا نَحو: (فحدث) و(فارغب) أو منونًا نَحو: (لَخبير)، و(حامية) فاكسره لالتقاء الساكنين، وقوله: (مرسلا) أي: مطلقًا في الجميع. وأَدْرِجْ عَلَى إعْرَابِ مِ مَا سِواهُمَا وَلاَ تَصِلَنْ هَاءَ الصَّمِيرِ لِتُوصَلاً

يعنِي: ما سوى الساكن والمنون وهو المحرك؛ أي: وصل ما سوى ذلك على إعرابه؛ أي: على حركته من غير تغيير نَحو: (النعيم) الله أكبر، وكذلك حركة البناء نَحو: (الحاكمين) الله أكبر، ولا تصلن هاء الضمير نَحو: (ربه) الله أكبر، و(يره) الله أكبر؛ لأن الصلة ساكنة، وقد لقيها ساكن فيجب حذفها على ما عهد في شرح، قوله: (ولَم يصلوا ها مضمر قبل ساكن).

(وقل لفظه): أي التكبير: (الله أكبر)، (وقبله) أي: وقبل التكبير لأحمد وهو البزي، زاد ابن الحباب التهليل، وابن الحباب هو أبو الحسن بن الحباب بن مَخلد الدقاق روى عن البزي أنه كان يقول: لا إله إلا الله والله أكبر.

وَقِيلَ بِهَذَا عَنْ أَبِي الْفَتْحِ فَارِسٍ وَعَنْ قُنْبُلٍ بَعْضَ بِتَكْسِيرِهِ تَسلا

قوله: (بِهذا) أي: بِمقالة ابن الحباب، وهو زيادة التهليل قبل التكبير (عن أبِي الفتح فارس) ابن أَحْمَد شيخ الداني، والْهَاء فِي (تكبيره) عائدة على البزي؛ أي: وبعض الشيوخ تـلا (عـن قنبـل) بِمثل تكبير البزي، فتعـين أن البعض الآخر لَم يقل بِمثل تكبير البزي.

بَابُ مَخَارِجِ الحُرُوفِ وَصِفَاتِهَا التِي يَحْتَاجُ القَارِئُ إِلَيْهَا

وَهَاكَ مَوَازِيْنَ الْحُرُوفِ وَمَا حَكَى جَهَابِ لَهُ النُّقُ النُّقَ الْ فِيهِ أَ مُحَ صَلَّا

أي: خذ (موازين الحروف)، وخذ الذي حكاه فيها الجهابذة من التعبير عنها، وسَمّى المخارج (موازين الحروف)؛ لأنّها إذا خرجت منها لَم يشارك صورتها شيء من غيرها فهي تميزها وتعرف مقدارها كها تفعل الموازين بالموزونات، وكنى بـ (جهابذة النقاد)عن الْحَاذقين بهذا العلم، و (النقاد) جَمع: نَاقِد، والناقد من له جودة نظر يُميز به الجيد من الرديء.

وَلاَ رِيْبَ لَهُ فِي عَيْدِ نِهِنَّ وَلاَ رِبَ الْ وَعِنْدَ صَلِيلِ الزَّيْفِ بَصْدُقُ الإبْتِلاَ

(الريبة):الشك، و(الربا) أي: لا شك في نفس المخارج والصفات ولا زيادة، بل ما أذكره من ذلك مُحقق مُحرر من غير زيادة ولا نقصان، ثُم قال: (وعند صليل الزيف)يعني: أن الدرهم الزائف - وهو الرديء - إذا اختبره الناقد ولَم يتحقق عنده حاله زاد في اختباره بأي يرمي به على حجر ليسمع صليله، فإذا سَمع ذلك صدق عنده اختباره، وكذا الحرف إذا نطق به تبين بذلك صحة ما نسب إليه من المخرج والصفات؛ لأن السمع يدرك صوت الحرف الصحيح والفاسد، وإذا أردت معرفة مَخرج الحرف فسكنه، وأدخل عليه هَمزة الوصل وأصغ إليه فحيث انقطع الصوت كان مَخرجه؛ تقول: أم، أب، أخ، فيظهر لك مَخرج الحرف، و (الابتلاء):الاختبار.

أي: لا بد في تعيين المخارج والصفات من قول الذين (عنوا بالمعانِي عاملين) بِها وقائلين لَها؛ يعني: أن الْمَرء لا ينبغي أن يقتدي برأيه فِي ذلك.

فَابْكَ أُمِنْهِ اللَّمَخَ ارِجِ مُرْدِفً لَ لَكَ هُنَّ بِمَ شُهُورِ الصَّفَاتِ مُفَصَّلاً

أخبر أنه يبدأ بِمخارج الحروف ويردفها بالصفات المشهورة، وقوله: (مفصلا) بكسر الصاد؛

أي: مبينًا لذلك.

ثَـــلاَثٌ بِأَقْــصَى الْحَلْــقِ وَاثْنــانِ وَسْـطَهُ وَحَرْفَــانِ مِنْهَــا أَوَّلَ الْحَلْــقِ جُمِّــلاَ

رتب المخارج على ما رتبه في البيتين اللذين هُما: (أهاع حشا غاو ورعى طهر دين... إلخ) وجعل (أهاع) بكماله معتبرًا أوائل الكلمات الآتية بعده لا غير؛ فانصرف قولُه: (ثلاث بأقصى الحلق) إلى الهمزة والهاء والألف، وقوله: (واثنان وسطه) إلى العين والحاء، وقوله: (وحرفان منها أول الحلق جملا) إلى الغين والخاء وترتيبها في المخارج الثلاثة على ما ذكر.

وَحَرْفٌ لَمَ أَقْصَى اللَّصَانِ وَفَوْقَهُ مِنَ الْحَنَمِكِ احْفَظْهُ وَحَرْفٌ بِأَسْفَلاً

قوله: (وحرف له أقصى اللسان وفوقه من الحنك) ينصرف إلى القاف؛ لأنه أتى في أول (قارئ)، وقوله: (وحرف بأسفلا) ينصرف إلى الكاف؛ لأنه أتى في أول (كما)، وجملة الأمر: أن القاف تَخرج من المخرج الأول من مَخارج الفم عا يلي الحلق من أقصى اللسان وما فوقه من الحنك، والكاف تَخرج من الْمَخْرَج الثانِي من مَخَارج الفم بعد القاف عا يلي الفم ومَخرجه أسفل من مَخرج القاف قليلاً.

وَوَسْطُهُمَا مِنْكُ ثَلَاثٌ وَحَافَتُهُ الْدِ ، ١١٤ لِلسَمَانِ فَأَقْدَ صَاهَا لِحَرْفِ تَطَوْلًا لِكَانُ مُقَلَّدًا لِ إِلَى مَا يَلِمَ النَّمْنَى يَكُدُونُ مُقَلَّدًا لا إِلَى مَا يَلِمَ النَّمْنَى يَكُدُونُ مُقَلَّدًا لا

قول الناظم: (ووسطها منه ثلاث) ينصرف إلى الجيم والشين والياء الآتية في أوائل (جرى شرط يسرى) والضمير في (وسطها) يعود على اللسان والحنك، وجملة الأمر: أن الثلاثة يخرجون من المخرج الثالث من مخارج الفم وهن على الترتيب المذكور، وربيا قدم بعضهم الشين على الجيم، وقوله: (وحافة اللسان) وما بعده ينصرف إلى الضاد لأنه أتى في أول ضارع، وجملة الأمر: أن الضاد تَخرج من المخرج الرابع من مَخارج الفم وَمخرجه من أول حافة اللسان، وهي المشار إلى ما يليها من الأضراس)، وأكثر الناس يُخرجها من الجانب الأيسر، وبعضهم يخرجها من الجانب الأيمن، والضمير في قوله: (لديها) يعود على الجهتين: اليمنكى،

واليسرى، والضمير فِي قوله: وهو عائد على إخراج الضاد، ومعنى قوله: (يعز)أي: يقل.

وَحَــرْفٌ بِأَدْنَاهَــا إِلَــى مُنْتَهـاهُ قَــدْ يَلِــيْ الْحَنَــكَ الأَعْلَــى وَدُولَــهُ ذُوْ وِلاَ

قوله: (وحرف بأدناها إلى منتهاه) ينصرف إلَى اللام؛ لأنه الآتِي فِي أول (لاح»، وقوله: (ودونه ذو ولا) ينصرف إلَى النون؛ لأنه الآتي فِي أول (نوفلا)، والضمير فِي قوله: (بأدناها) يعود إلى حافة اللسان، وفِي قوله: (إلى منتهاه) يعود على طرف اللسان وفِي قوله: (ودونه ذو ولا) يعود على الحرف المذكور، وجُملة الأمر: أن اللام تَخرج من المخرج الخامس من مَخارج الفم بعد مَخرج الضاد، والنون تَخرج من المخرج السادس من مَخارج الفم فوق اللام قليلاً أو تَحتها قليلاً على الاختلاف فِي ذلك، ومعنى (ذو ولا) أي: ذو متابعة.

وَحَــرُفْ يُدَانِيــهِ إِلَـــى الظَّهْــرِ مَــدْحَلٌ وَكَــمْ حَــاذِقٍ مَــعْ سِــنْبَوَيْهِ بِــهِ اجْــتَلاَ

قوله: (وحرف يدانيه) ينصرف إلى الراء؛ لأنه أتى فِي أول (رعى)، وجملة الأمر: أن الراء تَخرج من المخرج السابع من مَخارج الفم بعد مَخرج النون، وهي أدخل إلى ظهر رأس اللسان قليلاً وهو المراد بقوله: (إلى الظهر مدخل)، وقوله: (وكم حاذق مع سيبويه به اجتلا) معناه: أن كثيرًا من حذاق النحاة ذهبوا إلى أن مَخارج اللام والراء والنون متقاربة على ما ذكر الناظم، ولذلك كان عدد مَخارج الحروف عندهم ستة عشر مَخرجًا.

وَمِسنْ طَسرَفٍ هُسنَّ السَّلاثُ لِقُطْرُبٍ وَيَحْيَسى مَسعَ الْجَرْمِسيُّ مَعْنساَهُ قُسوُّلاً

أخبر أن (قطربًا ويحيى) وهو الفراء و(الجرمي) ذهبوا إلَى أن مَخرج اللام والنون والراء واحد وهو طرف اللسان، ويريد بالطرف: الرأس لا الحافة، وعدد المخارج على ما ذهب إليه هؤلاء ومن وافقهم أربعة عشر مَخرجًا.

وَمِنْ لللهِ وَمِنْ عُلْيَا النُّنَايَا لَلْاَقِيا اللَّهَايَا اللَّهَايَا الْخَلْسِي اللَّهَا الْجَلْسِي

قوله: (ومنه ومن عليا الثنايا ثلاثة) ينصرف إلى الطاء والدال والتاء؛ لأنها أتت فِي أوائل (طهر دين تمه)، وقوله: (منه ومن أطرافها مثلها) ينصرف إلى الظاء والذال والثاء؛ لأنها أتت فِي أوائل (ظل ذي ثنا)، والضمير في قوله: (ومنه) في الموضعين يعود على طرف اللسان، وقوله: (مثلها) يعني: في العدد، وجُمْلَة الأمر: أن الطاء والتاء والدال تَخرج من طرف اللسان ميا بينه وبين أصول الثنايا العليا مصعدًا إلى الحنك وهو المخرج الثامن من مَخارج الفم، والظاء والذال والثاء تَخرج من طرف اللسان وأطراف الثنايا العليا وهو المخرج التاسع من مَخارج الفم.

وَمِنْهُ وَمِنْ نَهِ النَّنَايَا النَّنَايَا اللَّنَايَا اللَّنَايَا اللَّنَايَا اللَّنَايَا هِي الْعُللَا وَمِنْ بَاطِنِ السَّفْلَى مِنَ السَّفَتَيْنِ قُلْ وَلِلسَّفَتَيْنِ اجْعَالُ ثَلاَتُا الِتَعْدِلاَ

قوله: (ومنه) ومن بين الثنايا ثلاثة ينصرف إلى الصاد والسين والزاي؛ لأنّها أتت في أوائل (صفا سجل زهد) وقوله: (وحرف من أطراف الثنايا) إلى قوله: (من الشفتين) ينصرف إلى الفاء؛ لأنّها أتت في أول «في»، وقوله: (وللشفتين اجعل ثلاثًا) ينصرف إلى الباء والواو والميم؛ لأنّها أتت في أوائل قوله: (وجوه بني ملا) وجُملة الأمر: أن الصاد والسين والزاي تَخرج من طرف اللسان وبين الثنايا العليا وهو المخرج العاشر من مَخارج الفم، وقدم بعضهم الزاي على السين والسين على الصاد، وقدم الطاء والدال والتاء على حروف الصفير المذكورة، وللناس مذاهب في التقديم والتأخير اعتهادها على ما ذكره الناظم -رَحِمَهُ الله- والفاء تَخرج من باطن الشفة السفلى وأطراف الثنايا العليا كها ذكر وهو المخرج الحادي عشر من مَخارج الفم، والواو والباء والميم تخرج من بين الشفتين مع تلاصقها وهو المخرج الخاني عشر من مخارج الفم، وقدم بعضهم الباء على الواو والميم.

وَفِيْ أُوَّلٍ مِنْ كِلْمِ بَيْتَيْنِ جَمْعُهَا سِوَى أَرْبَعِ فِيهِنَّ كِلْمَهُ أُوَّلاً

أخبر أنه أتى بالحروف المذكورة على الترتيب المذكور في أوائل كلمات (بيتين) كل كلمة فِي أولِها حرف منها إلا أن الكلمة الأولَى من البيتين المشار إليهما، وهي (أهاع) فإن حروفها كلها معتبرة والبيتان هُمَا. أَهَاعَ حَسْنَا غَاوٍ حَسَلاً قَادِئٍ كُمَا جَرَى شَرْطُ يُسِرَى ضَارِعٍ لاَحَ نَوْفَلاً رَعَسى طُهُ وَ فَالمَ وَعَلَى طُهُ وَ فِي وَجُلوهِ بَنِي مَلاً وَعَلَى طُهُ وَ فِي وَجُلوهِ بَنِي مَلاً

المراد من هذين البيتين: الهمزة، والهاء، والألف، والعين، والْحَاء، والغين، والْخَاء، والغين، والْخَاء، واللام، والقاف، والكاف، واللهاء، والطاء، واللها، واللهاء، واللهاء، واللهاء، واللهاء، واللهاء، واللهاء، واللهاء، واللهاء، والأاع، والنهاء، والنهاء، والنهاء، والنهاء، والنهاء، والميم وقدم والتاء، والظاء، والذال، والثاء، والصاد، والسين، والزاي، والفاء، والوو، والباء، والميم وقدم الكلام عليها، ومعنى (أهاع):أفزع والهيعة: الشيء المفزع، و(الْحَشا): ما انضمت عليه الضلوع، و(الغاوي): الضال، و(الخلا): الحديث الطيب والنبات الرطب، والمعنى: أن طيب قراءة القارئ أفزغ قلب الغاوي، وقد تقدم شرح مثل ألفاظ البيتين في رموز القراء.

وَغُنَّاتُهُ تَنْسُوينِ وَنُسُونِ وَمِسْيِمِنِ أَنْ سَلَكُنَّ وَلاَ إِظْهَارَ فِي الأَنْفِ يُجْتَلَى

الغنة: صوت يخرج من الخيشوم لا عمل للسان فيه، ويصدّق هذا أنك إن أمسكت أنفك كم يُمكن خروج الغنة، وبه كمل عد المخارج الستة عشر ومحلها التنوين والنون والميم بشرط سكونهن وعدم إظهارهن، يعني: إذا سكن أخفين نَحو: (نارًا فلها) (ومنك)، ونَحو: (بأعلم بالشاكرين) و(ليحكم بينهم إذا فريق) فِي قراءة السوسي، فإن تحركن صار العمل فيهن للسان، وكذلك إن ظهر التنوين والنون عند حروف الحلق، والمراد بالغنة المذكورة: ما يَخرج من الأنف دون اللسان، وإذا نطق بِهذه الحروف خالية من الشرطين المذكورين يَخرج من الخياشيم صوت أيضًا يُخالط ما يَخرج من اللسان؛ لأن طبعها يقتضي ذلك دون غيرها من الحروف، وليس المقصود هنا إلا ما ينفرد به الخياشيم.

وَجَهْ رَ وَرَخْ وَ الْفِتَ احْ صِ فَاتُهَا وَمُ سُتَفِلٌ فَ اجْمَعْ بِالأَصْ لَدَادِ أَشْ مُلاَ

ولَمّا فرغ من ذكر المخارج شرع فِي ذكر الصفات المشهورة كما وعد، فذكر فِي هذا البيت الجهر والرخاوة والانفتاح والاستفال، وأشار إلى أضدادها بقوله: (فاجمع بالاضداد أشملا)أي: اجمع شمل صفات الحروف مصاحبًا للأضداد، فإذا ذكر ضدًّا لإحدى هذه الصفات وذكر حروفه،

فاعلم أن ما بقي من الْحَروف ضد المذكور فِي هذا البيت، ثُمَّ ذكر الأضداد المشار إليها فقال: فَمَهْمُوسُها عَشْرٌ حَثَـتْ كِـسْفَ شَخْـصِهِ أَجَـدَّتْ كَقُطْـبٍ لِلـشَّدِيدَةِ مُــثَّلاً

أخبر أن الحروف المهموسة عشرة أحرف وهي المجموعة في (حثت كسف شخصه)، والهمس: الحث الخفي، وإنّا سُميت مهموسة لضعفها وضعف الاعتهاد عليها عند خروجها وجريان النفس معها، وما عدا المهموس فهو مَجهور، وجُملة الْمَجْهُور تسعة عشر، والجهر في اللغة: الصوت الشديد القوي، وهذه الحروف كذلك كلها يجهر بِها عند النطق بِها لقوتِها وقوة الاعتهاد عليها عند خروجها ومنع النفس أن يَجري معها، وإنّا عد المهموسة دون الْمَجْهُ ورة لقلتها، وليعلم أنّها ضد المجهورة المشار إليها في البيت السابق، ثُمّ أخبر أن الحروف الشديدة ثمانية وهي الْمَجْموعة في قوله: (أجدت كقطب) وإنّها سُمّيت هذه الْحُروف شديدة؛ لأنّها قويت في مواضعها ولزمتها ومنعت الصوت أن يَجري معها حال النطق بِها، وضد الشديدة: الرخوة. ومَسا بَسيْن رَحْو والسَمّيدية عَمْر رُكُلُ في وَوَايٌ حُروف الْمَسلة والرّحْو وكمّسلاً

قسم الحروف إلى ثلاثة أقسام: شديد مَحض وهي المذكورة في البيت الماضي، وإلَى ما بين الشديد والرخو وهي خَمسة أحرف جَمعها في (عمر نل) يكتب (عمر) في البيت بلا واو كلفظه قالوا: لئلا تصير الحروف ستة، وما عدا هذين القسمين فهو رخو مَحض وجُملته ستة عشر حرفًا على ما ذهب إليه الناظم، وإنَّما سُميت رخوة؛ لأنَّها لانت عند النطق بِهَا فضعف الاعتهاد عليها وجرى النفس والصوت معها حتى لانت، وأما التي بين الرخاوة والشدة فإنَّما وصفت بذلك؛ لأنَّها إذا نطق بِها فلا يَجري معها الصوت كالرخوة ولا ينحبس كالشديدة، وقوله: (وواي حروف المد) أخبر أن الواو والألف والياء المجموعة في قوله: (وواي) موصوفة بالمد فالألف فلا تكون إلا كذلك، وأما الواو والياء فيلزمهما ذلك إذا سكنتا وناسبهما حركة ما قبلهما، ولا يتأتى فيهما ذلك إذا الفتح ما قبلهما، وهن عند الناظم حرَحِمَهُ الله- من الحروف الرخوة ولـذلك ذكرهن في هذا الموضع وبيَّن ذلك بقوله: (والرخو كملا)، وذهب غيره إلى أنّهن من الحروف التي بين الرخو

والشديد، وجَمع ذلك فِي قوله: (لَم يروعنا) ولكليها وجه، وسُميت حروف المد بذلك لامتداد الصوت بِها إذا لقيها ساكن أو هَمز. و (الواي): الوعد، وأصله الهمزة إلا أنه خففه بالإبدال فِي هذا المثال.

وَقِظْ خُـصٌ ضَـغُطٍ سَـبْعُ عُلْـوٍ وَمُطْبَـقٌ هُــوَ الصَّادُ وَالظَّـا أَعْجِمَـا وَإِنَّ اهْمِـالاَ

أخبر أن حروف الاستعلاء سبعة، وهي المجموعة في قوله: (قظ خص ضغط)، وإنّها شمّيت مستعلية لاستعلاء اللسان عند النطق بِها إلَى الْحَنك وما عداها مستفلة؛ لأن ضد الاستعلاء: الاستفال، وإنّها شميت بذلك لاستفال اللسان عند النطق بِها إلَى قاع الفم، وقوله: (ومطبق) أي: ومن جُملة هذه الْحروف المستعلية حروف الإطباق وهي أربعة، ثُم بيّنها بقوله: (هو الضاد والظاء أعجها) أي: نقطا، (وإن اهملا) أي: ترك نقطها، وإنّها شمّيت مطبقة لانطباق اللسان على ما حاذاه من الحنك عند خروجها وما عداها منفتحة، والانطباق فد الانفتاح، وإنّها شمّيت بذلك لانفتاح ما بين اللسان والحنك وخروجها وما عداها منفتحة، والانطباق ضد الانفتاح، وإنّها شمّيت بذلك لانفتاح ما بين اللسان والحنك وخروج الربح من بينها عند النطق بها.

وَصَادٌ وَسِينٌ مُهْمَ لانِ وَزَايُهَا صَفِيرٌ وَشِينٌ بِالتَّفَ شِّي تَعَمَّ لاَ

أخبر أن حروف الصفير ثلاثة: الـصاد، والسين المهملتان، والـزاي المعجمة، وأن الـشين موصوف بالتفشي، وسُمِّيت الثلاثة حروف الصفير؛ لأنها يصفر بِها، وسَمَّى الشين بالتفشي؛ لأنه انتشر فِي الفم لرخوته، و(التفشي): الانتشار، ومعنى (تعملا): عمل بِها؛ أي: اتصف؛ لأن من تعمل شيئاً اتصف به؛ أي: اتصف الشيء به.

وَمُنْحَـــــــرِفٌ لاَمٌ وَرَاءٌ وَكُـــــرِّرَتْ كَمَـا الْمُـسْتَطِيلُ السِضَّادُ لَــيْسَ بِــأَغْفَلاَ

أخبر أن اللام والراء منحرفان، وإنّما وصفا بالانحراف؛ لأن اللام فيها انْحراف إلَى ناحية طرف اللسان، والراء أيضًا فيها انحراف قليل إلى ناحية اللام، ولذلك يجعلها الألثغ لامّا، ثم أخبر أن الراء فيها صفة التكرار؛ لأنّها تكرر إذا قلت: (درر) بتحريك طرف اللسان بِها فتصير راءين

وأكثر، ثُمَّ أخبر أن الضاد فيها صفة الاستطالة؛ لأنه يستطيل حتى يتصل بِمخرج اللام، قوله: (ليس بأغفلا) أي: هي معجمة بنقطة.

كَمَا الأَلِفُ الْهَاوِيْ وَآوِيْ لِعِلَّةٍ وَفِي قُطْبِ جَدٌّ خَمْسُ قُلْقَلَةٍ عُللًا

أخبر أن الألف موصوفة بالهوي؛ لأن مَخرجها اتسع بِجريانه فِي هواء الفم، ثُمّ أخبر أن حروف (آوي) موصوفة بالاعتلال وهي الألف والواو والياء؛ لأنّها تعتل بالخروج من حال إلَى حال على ما عرف من حالِها، ثُمّ أخبر أن حروف (قطب جد) موصوفة بالقلقلة، وإنّما وصفت بذلك؛ لأنّها إذا وقف عليها قلقل اللسان بِها حتى يسمع لَها نبرة قوية.

وَأَعْدَرَفُهُنَّ الْقَافُ كُلِّ يَعُدُهُا فَهَا فَهَا التَّوْفِيقِ كَافٍ مُحَدَّا مَعَ التَّوْفِيقِ كَافٍ مُحَدَّا

أخبر أن أعرف حروف القلقلة: القاف، وأن كل الناس يعدها في حروف القلقلة بِخلاف غيرها؛ لأن ما تحصل فيها من شدة الصوت المتصعد مع الصدر مع الضغط أكثر وأقوى مِمّا يَحصل فِي غيرها، ثُم قال: (فهذا مع التوفيق كافٍ مُحصلاً) أي: هذا الذي ذكرته إذا وفق الله تعالَى من عرفه يكفيه فِي هذا العلم، و(مُحصلاً) الرواية فيه بكسر الصاد.

توفيق الله للشيء: تسديده وإرشاده، ومنّه: فضله وعطاؤه، وإكمال الشيء: إتّمامه، ومعنى (حسناء ميمونة الجلا) أي: جَمْيلة مباركة البروز، لَمّا ظهرت للناس عمت بركاتها كل من حفظها وأتقنها.

وَأَنْيَاتُهَ اللَّهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهُ تَزِيكُ ثَلاَتُهَ وَمُكَمَّ مِائَةً مَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَمُكُمًّ اللَّهُ اللّ

وقد كُسيت مِنْهَا الْمَعَانِيْ عِنَايَةً كَمَا عَرِيَت عَنْ كُلِّ عَوْرَاءَ مِفْصَلاً (وقد كُسيتُ مِنْهَا فيها فقال: (وقد) منحتها عناية فكري مثل ما جنبت قوافيها

الألفاظ المتنافرة العوراء، و(المفصل) هنا: القافية، و(العوراء): الكلمة القبيحة.

وَتَمَّــتْ بِحَمْــدِ اللهِ فِــيْ الْخَلْــقِ سَــهْلَةً مُنزَّهَــةً عَــنْ مَنْطِــقِ الْهُجْـــرِ مِقْـــوَلاَ

أي: كملت (بِحمد الله فِي الخلق) أي: فِي الصورة سهلة الحفظ، و(منزهة) أي: مبعدة عن لفظ الهجر لسانًا، و(الهُجر) -بضم الْهَاء-: الفحش من الكلام، و(المقول): اللسان.

وَلَكِنَّهَــا تَبْغِـــيْ مِـــنَ النَّــاسِ كُفْؤَهَــا ۚ أَخَـــا ثِقَـــةٍ يَعْفُـــوْ وَيُعْـــضييْ تَجَمُّـــالاَ

معنى (تبغي): تطلب، و(الكفء): المهاثل، وأخو الثقة: الأمين؛ أي: تطلب من الناس قارئًا كفؤًا لَها أمينًا على ما فيها يؤديه إلَى طالبه، وإن رأى فيها زللاً عفا وأغضى وقال قولاً جَميلاً.

يعني: أن فيها من الجودة والتحقيق ما يحمل على الاستغال بها، وإن أهملت فليس ذلك العيب فيها وإنّا هو لعيوب (وليها) أي: ناظمها، ثُمّ نادى الذكي الصالح الصادق الأنفاس وأمره أن يحسن تأويل كلامه، وأن يدعو بالرحمة ل(فتّى كان للإنصاف والْجِلم معقلاً) أي: حصنا، (عسى الله يدني سعيه) أي: يقرب سعيه (بِجوازه) أي: بقبوله، (وإن كان زيفًا) أي: رديئًا، (غير خاف) أي: ظاهرًا، و(مزللاً) أي: مُخطأ، والزلة: الخطيئة، وقول الناظم: (فتّى كان للإنصاف خاف) أي: ظاهرًا، و(مزللاً) أي: مُخطأ، والزلة: الخطيئة، وقول الناظم: (فتّى كان للإنصاف والحلم معقلاً) أمر بالترحم على من كانت هذه صفته؛ لأنه ندب إلى الإنصاف بنحو ذلك من قبل حين قال: (أخا ثقة يعفو ويغضي تَجملاً)، وبقوله: (فيا طيب الأنفاس أحسن تأولاً) فكأنه قال: (وقل رحم الرّحمن) من كان بِهذه الصفة، ثُمّ قال: (عسى الله يدني سعيه) أي: سعي وليها المذكور في قوله: (وليس لَها إلا ذنوب وليها).

فَيَ اخَيْ رَعْفً ارٍ وَيَ اخَيْ رَ رَاحِ مِ وَيَ اخَيْ رَ مَ الْمُوْلِ جَلَا وَتَفَ ضُلاً أَقِ لَ عَثْرَتِ مِيْ وَانْفَ عِ بِهَ ا وَبِقَ صِدْهَا حَنَائيْ لِكَ يَاأَللُ لَهُ يَ ا رَافِعَ الْعُ لَا

نادى خير الغافرين وخير الراحين وخير المأمول جداهم وتفضلهم وهو الله عَزَّ وَجَلَّ أن يقيل عثرته بأن يغفر زلته، وأن ينفع بِهذه القصيدة ناظمها وقارئها و(الجدا) بالقصر: العطية، وبالمد: الغنى والنفع، و(العثرة): الزلة، و(الإقالة منها): الخلاص من تبعتها، (وبقصدها) يعني: قصد الانتفاع بِها، ثُمَّ قَالَ -رَحِمَهُ الله - تعالى: (حنانيك) فطلب التحنن من الله تعالى، ومعناه: تَحنن على تَحننا بعد تَحنن، و(التحنن) من الله: الرأفة والرحمة، وقطع همزة اسم الله في النداء جائز تفخيمًا واستعانة على مد حرف النداء مبالغة في الطلب والرغبة، ثُم كرر النداء بقوله: (يا رافع العلا) أي: يا رافع السموات العلا.

وَآخِــــرُ دَعْوَانـــا بِتَوْفِيْـــقِ رَبِّنَــا ١١٧٠ أَنِ الْحَمْــدُ لِلَّــهِ الَّــذِيْ وَحْــدَهُ عَــلاً

ختم دعاءه بـ (الحمد الله) كما قال تعالَى إخبارًا عن أهل الْجَنة: ﴿ وآخر دعواهم أن الحمد الله رب العالمين ﴾ ، فالباء في (بتوفيق ربنا) يَجوز أن تتعلق بدعوانا؛ لأنه مصدر كما نقول: دعوت بالرحمة والمغفرة، ويَجوز أن تكون باء السبب؛ أي: إنّما كان آخر دعوانا أن الحمد الله بسبب توفيق الله ربنا لاتباع هذه السنة التي هي لأهل الجنة، جعلنا الله منهم... آمين.

وَبَعْدُ صَلِهُ اللَّهِ أُسِمٌ سَلاَمُهُ عَلَى سَلِيِّدِ الْخَلْقِ الرِّضَا مُتَسَنِّخُلاً مُحَمَّدِهِ الْخَلْقِ الرِّضَا مُتَسَنِّخُلاً مُحَمَّدِهِ الْمُخْتَسَارِ لِلْمَجْدِ كَغْبَدةً صَلاَةً تُبَادِيْ السرِّيْحَ مِسْكًا وَمَنْدَلاً

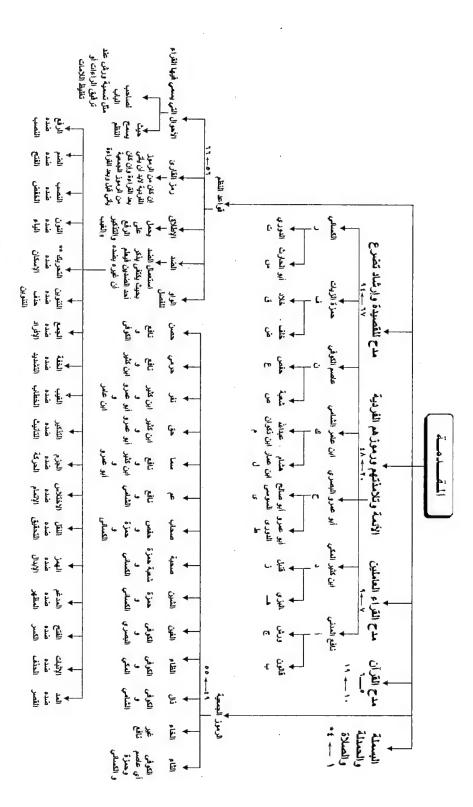
أي: بعد تَحميد الله تعالَى وذكره نصلي ونسلم على سيد خلقه (الرضا) أي: المرتضى، و(متنخلاً) أي: منتخبًا، ثُمَّ بيَّنه فقال: (مُحمد المختار) أي: المصطفى، (للمجلى أي: للشرف كعبة، وقوله: (تباري الريح) أي: تعارضها وتَجري جريها فِي العموم والكثرة، (مِسْكًا ومندلا) أي: ذات مسك وذات مندل، والمسك معروف، و(المندل): العود الطيب وهُما يستعاران للثناء الحسن، واستعارهُما للصلاة على النبي على النبي الله المناه المناه على النبي الله النبي الله المناه المناء المناه المناء المناه المنا

وَتُبْدِيْ عَلَى أَصْحَابِهِ نَفَحَاتِهَا بِغَيْدِ تِنَاهُ زَرْنَبُا وَقَصَرُلْفُلاً

أي: تظهر هذه الصلاة على أصحاب النبي على ورضي عنهم (نفحاتِها بغير تناهِ) أي: لا نِهاية ولا تناهي لإصابتها إياهم، و(النفحات): جَمع نفحة، والنفحة: الدفعة من الشيء دون معظمه، يقال: نفح فلان لفلان من عطائه: إذا أعطاه نصيبًا من الهال، و(الزرنب): نبات طيب الريح.

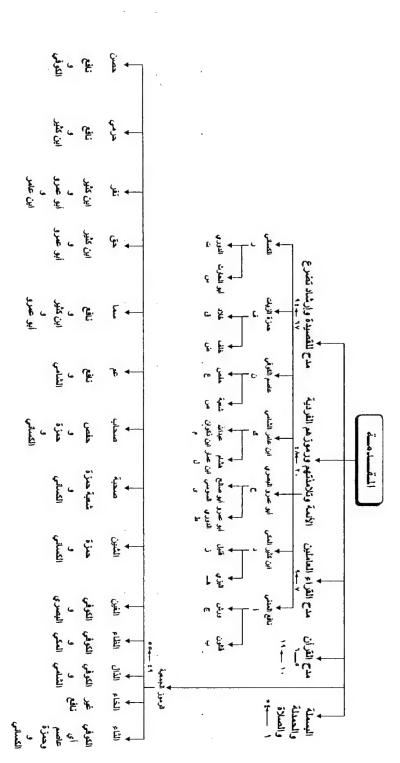


تَمَّ والْحَمْدُ لله أوَّلاً وآخرًا

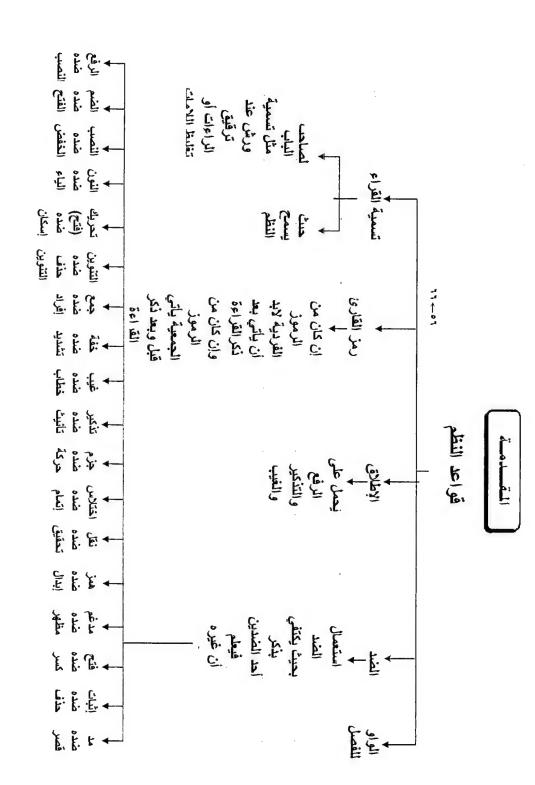


* هذه أرقام أبيات القصيدة .

** ومطلق التعريك فتح



* هذه أرقام أبيات القصيدة .

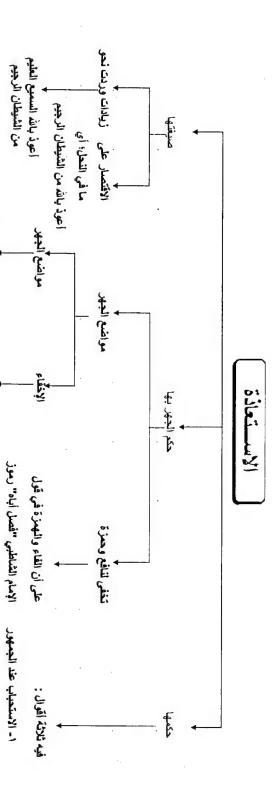


الاستعاذة

- لاحظ أن هذا الفصل يقسم إلى ما يلي:

حكم الاستعاذة، ثُمَّ حكم من جهر بالاستعاذة، ثُمَّ صيغتها، وكذلك لاحظ أن الخلاف بين الشراح قد وقع في قول الإمام الشاطبي: «فصلٌ أباه» هل فيه رمز لِحمزة بالفاء ولنافع بالهمزة أم لا، لاحظ كذلك أن هناك زيادة في أحكام الباب على ما ذكر في الشاطبية تتضمن حكم الاستعاذة كما تتضمن ذكر مواضع الإخفاء ومواضع السجهر. وكلها مأخوذة من شروح الشاطبية.

数券券数



4.2

من أنه لا رمزفي هاتين الكلمتين فيشترك القراء كلهم في مواضع من همزه ونفخه ونفثه

- القراءة في جماعة - القراءة جهرا منفردا

- القراءة سراً منفرداً

- في الصلاة

لنافع وحمزة أما على القول الثاتي

۲- الوجوب عند كل تلاوة ۲- الوجوب مرة واحدة

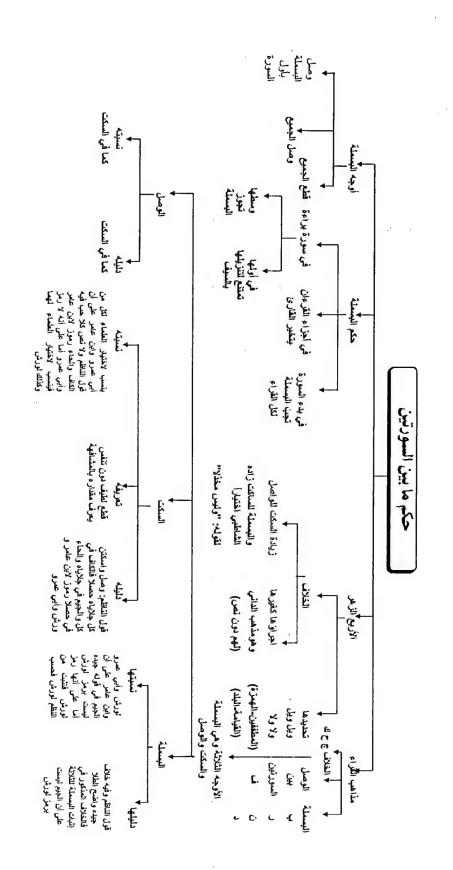
حكم ما بين السورتين

- لاحظ أن هذا الفصل ينقسم إلَى أربعة أقسام:

هي ذكر مذاهب القراء ما بين السورتين، وذكر السور الأربع التي اختلف فيها هل يوصل فيها بين السورتين أم لا وهي المسماة بالأربع الزهر، ثُمَّ حكم البسملة، ثُمَّ أوجه البسملة.

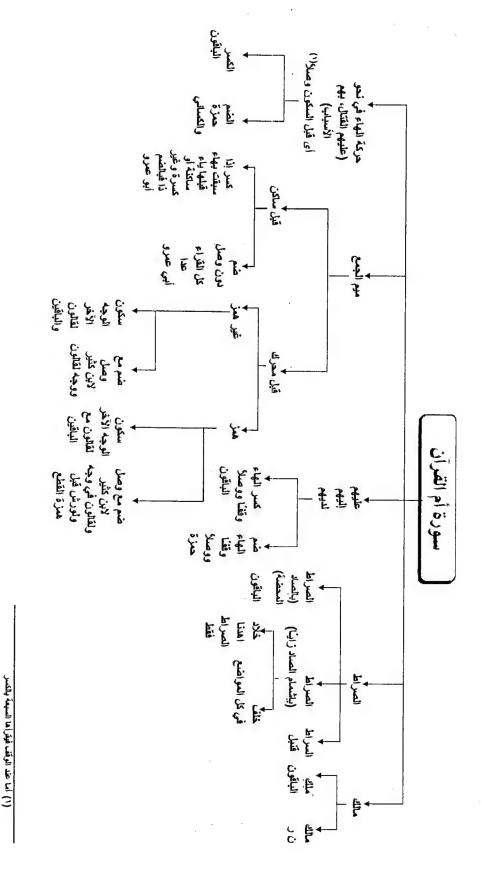
- ولاحظ كذلك أن مذاهب القراء فيما بين السورتين هي ثلاثة مذاهب: إما البسملة، وإما الوصل، وإما السخلاف بين البسملة والسكت والوصل.
- ولاحظ أنه قد اختلف شراح الشاطبية في فهم كلام الشاطبي في هذا الباب هل هناك رموز للقراء فيه في قوله: «ولا نص كلا حب» ، وكذلك «وفيه خلاف حيده واضح الطلا»، أم أنه لا رموز للقراء فيه.
- ولاحظ كذلك أن هذا الحكم المذكور لما بين السورتين عند الوصل بينهما، أما إذا البتدأ السورة من أول القراءة فإن كل القراء يبسملون حَتَّى حَمزة.

والأربع الزهر هي سور منع القراء فيها الوصل بين السورتين حشية أن يقف القارئ بعد الوصل على ما يؤدي إلى معنى قبيح مثل: وأهل المغفرة لا. ومِمن اختار ذلك الإمام الشاطبي وخالف الإمام الداني فلم ير فرقًا بين الأربع الزهر وغيرها.



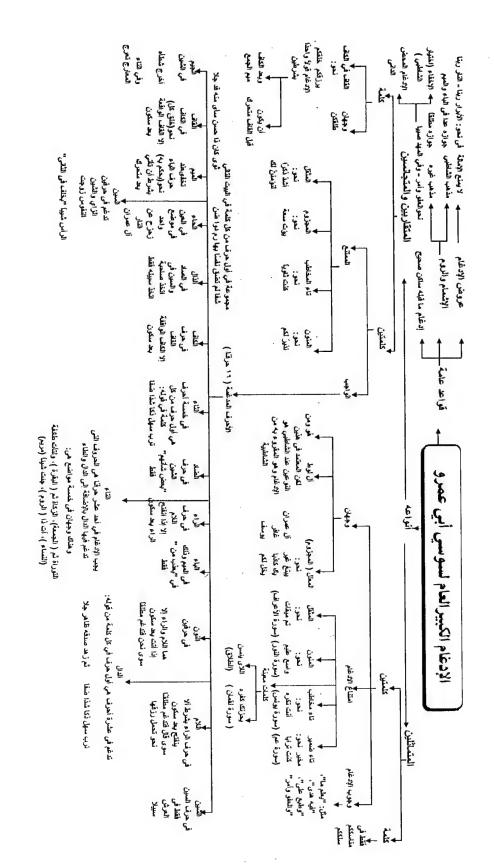
سورة أمر القرآن

- -لاحظ أن المسائل التي اختلف فيها فِي سورة أم القرآن هي خَمس مسائل كما هو موضح بالرسم.
- ولاحظ أن إشمام الصاد زايًا في كلمة «الصراط» هو كما ينطق عوام المصريين حرف الطاء باللغة العامية، واحرص على إظهار صفة الاستعلاء في الصاد المشمة زايًا.
- ولاحظ أن الفرق ما بين الهاء في نَحو: «عليهم» إذا كانت قبل حرف متحرك فالخلاف فيها لجمزة فقط، أما إذا كانت قبل ساكن فالخلاف فيها لأبي عمرو وحَمزة والكسائي، والاختلاف فيما قبل متحرك في ثلاث كلمات فقط هي: «عليهم» و«إليهم» و«لديهم»، أما الخلاف في هاء الضمير التي قبلها ياء ساكنة أو كسرة وبعدها ميم وبعد الميم ساكن فإنها تشمل كل المواضع في القرآن نَحو: «بهم الأسباب»، و«دونَهم امرأتين» إلخ.
- ولاحظ أن الخلاف لِحمزة فِي ما قبل متحرك هو حال الوقف والوصل، أما فِي حال ما قبل الساكن فهو حال الوصل فقط، ويوقف للقراء كلهم بكسر الْهَاء عدا حَمزة فِي: «عليهم»، و «إليهم»، و «لديهم» فله ضم الهاء فقط كما سبق.



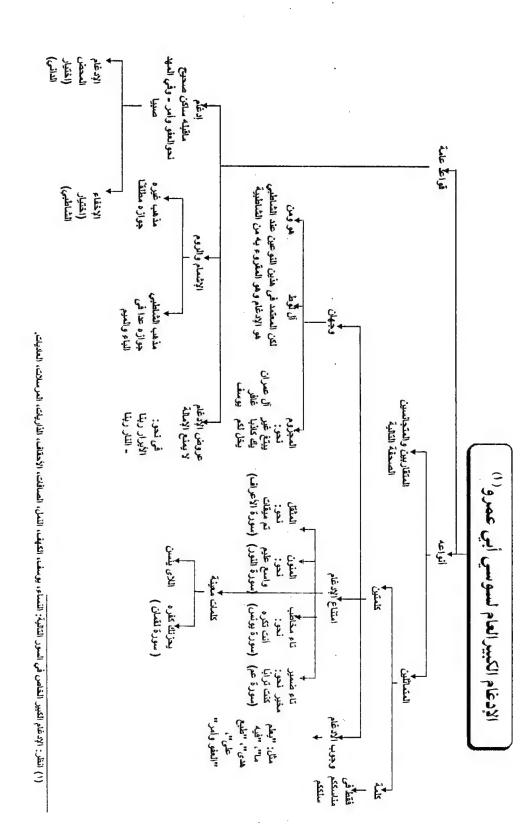
الإدغام الكبير

- لاحظ أن باب الإدغام الكبير ينقسم إلَى ثلاثة أجزاء:
 - ١- إدغام المتماثلين.
 - ٢- إدغام المتقاربين.
 - ٣- قواعد في الإدغام.
- ولاحظ كذلك أن أغلب ما يدغم هو إدغام الْحرفين المتقاربين من كلمتين.
 - ولاحظ كذلك أن هذه الأحرف المدغمة من كلمتين تنقسم إلَى ما يلى:
- ١- ما يدغم في حرف واحد فقط في موضع واحد فقط، وهو حرف الشين والضاد والْحاء.
 - ٢- ما يدغم في حرف واحد في جَميع المواضع وهو الباء في الميم.
 - ٣- ما يدغم فِي حرف واحد فِي كل المواضع وهو الباء.
 - ٤- ما يدغم في حرفين اثنين في موضعين فقط وهي: الجيم والسين والذال.
- ٥- ما يدغم في حرف واحد فقط في كل المواضع بشرط وهو القاف في الكاف، والكاف في الكاف بشرطين والكاف في القاف، والميم في الباء. وما يدغم في حرف واحد فقط في كل المواضع بشرطين وهو اللام في الراء والراء في اللام.
 - ٦- ما يدغم في حرفين في كل المواضع بشرط واحد وهو النون .
 - ٧- ما يدغم في خَمسة أحرف وهو الثاء .
 - ٨- ما يدغم في عشرة أحرف وهو الدال.
 - ٩- ما يدغم في أحد عشر حرفًا وهو التاء.



- لاحظ أيضًا أن أسباب امتناع الإدغام في المتقاربين هي نفسها أسباب امتناع الإدغام في المتماثلين، ولكن يزيد عليها أن الجزم يمنع الإدغام في المتقاربين وفيه وجهان في المتماثلين، وليس من الأسباب المانعة للإدغام أن تكون التاء تاء ضمير متكلم في المتقاربين؛ لأنه غير موجود في القرآن.



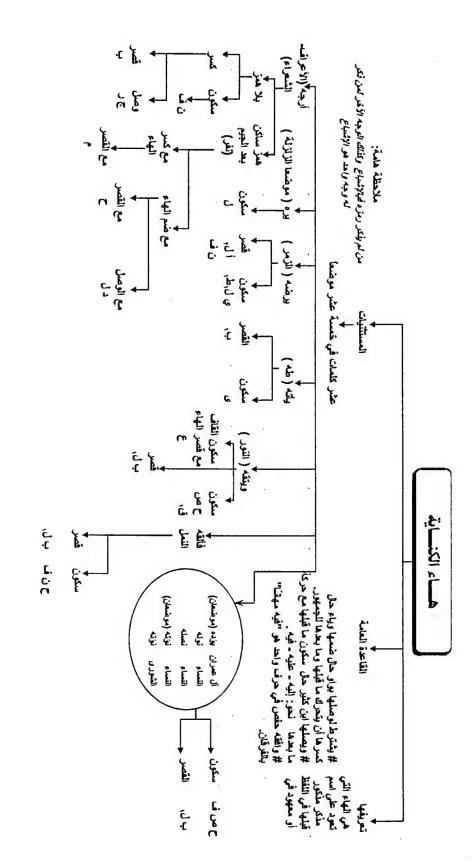


هاء الكناية

لاحظ أن هاءات الكناية المحتلف فيها بين الإسكان والقصر والصلة هي عشر كلمات كلها أفعال مُحزومة بحذف حرف العلة.

وكذلك لاحظ أن الإشارة برقم صغير أسفل رمز القارئ أو الراوي يفيد أن هذا وجه للراوي نُحو: «ل، و ق،» وهكذا، وهذا مطرد في حداول الأصول، وكذلك حداول الفرش فإن كان للراوي عدة أوجه فيعبر عنها بالأرقام أسفل الرمز نُحو: «ل،، ل،، ل،».



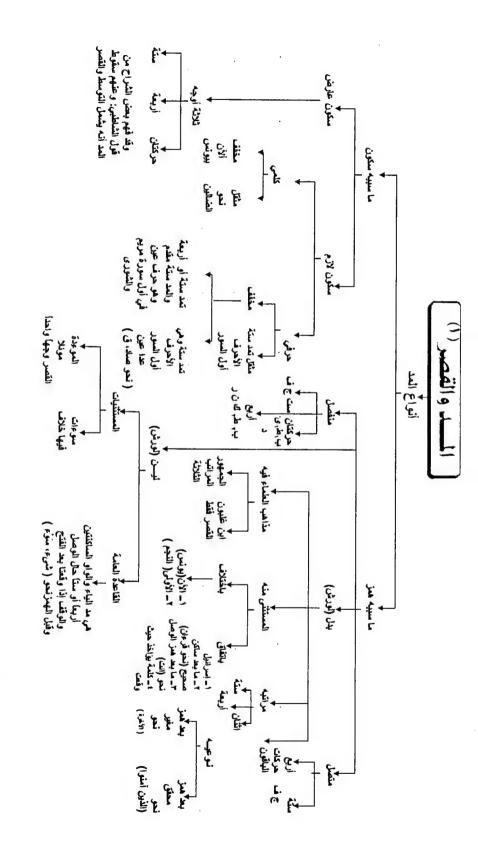


المكد والقصر

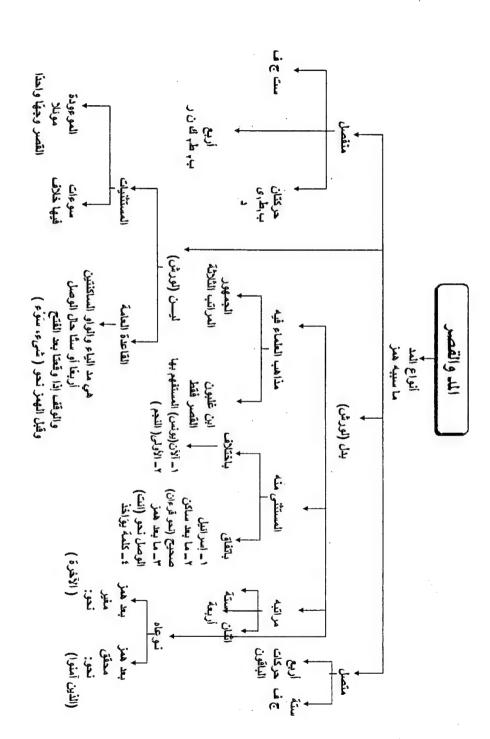
- لاحظ أن أسباب المد هُما سببان فقط: الهمز، أو السكون، وأن الهمز سبب في أربعة أنواع من المد: وهو المد المتصل، والمنفصل، ومد البدل، ومد اللين، وأن السكون سبب في نوعين فقط من المد: وهو المد اللازم، والمد العارض للسكون.
- ولاحظ أن مد البدل سُمّي بذلك لتقدم الهمزة على حرف المد، وأن ورشًا اختص بمد هذا النوع أربع أو ست حركات ويشارك غيره في قصره كذلك.
- ولاحظ أن المستثنى من مد البدل لورش هو ثلاثة أصول وأربع كلمات، أما الأصول فهي أن يقع حرف المد بعد الهمز والهمز بعد حرف ساكن صحيح وذلك فيما يلي:

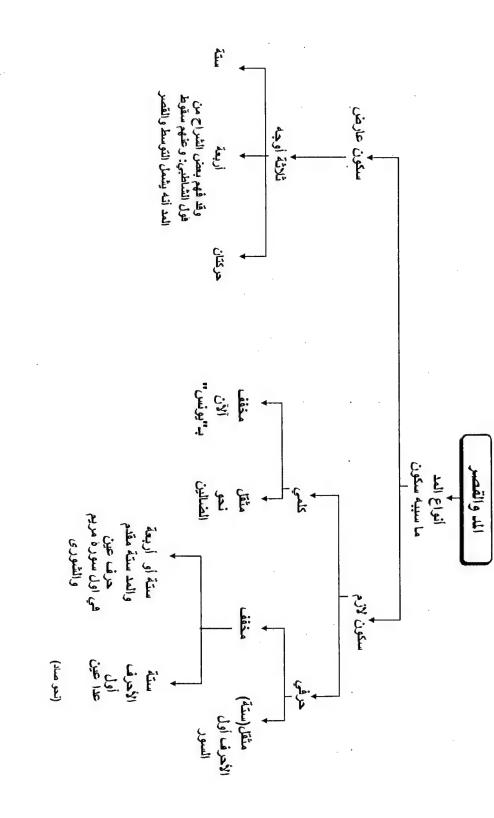
كلمة قرآن حيث حاءت، وكلمة مسؤولاً ومسؤولون حيث حاءت، وكلمة الظمآن بسورة النور، وكلمة مذؤومًا بسورة الأعراف. وأما الأصل الثاني فهو حرف المد الواقع بعد هَمزة الوصل نَحو: ائتوني. وأما الأصل الثالث فهو الألف المبدل من التنوين نَحو: سواءً. وأما الكلمات التي يَمتنع فيها البدل لورش فمنها كلمتان ممتنع مد البدل فيهما باتفاق وهي كلمة إسرائيل، وكلمة يؤاخذ حيث جاءت، ومنها كلمتان يمتنع فيها البدل بخلاف عن ورش وهُما كلمة الآن المستفهم بها في سورة يونس وكلمة الأولى بعد عادًا في سورة النحم.

- لاحظ أن المستثنى من مد اللين هو لفظان باتفاق كلمة الموءودة وموئلاً، ولفظ
 باختلاف وهو كلمة سوءات بصيغة الجمع (لا بصيغة المفرد) نَحو: سوءاتِهما، سوءاتكم.
- لاحظ أن كلمة سوءات فيها أربعة أوجه وهي قصر اللين مع القصر، والتوسط، والمد في البدل، والوجه الرابع: توسط اللين مع توسط البدل. ولا يأتي على إشباع البدل توسط أو إشباع في مد اللين في سوءات؛ لأن كل من أشبع البدل يستثني كلمة سوءات من مد اللين.
- ولاحظ أن مراتب المد المذكورة في الشاطبية هي مرتبتان فقط وهذا بخلاف ما في كتاب التيسير للإمام الداني من اعتبار مراتب المدود والمعتمد ما في الشاطبية؛ لأن الشاطبي أقرأ بمرتبتين فقط.



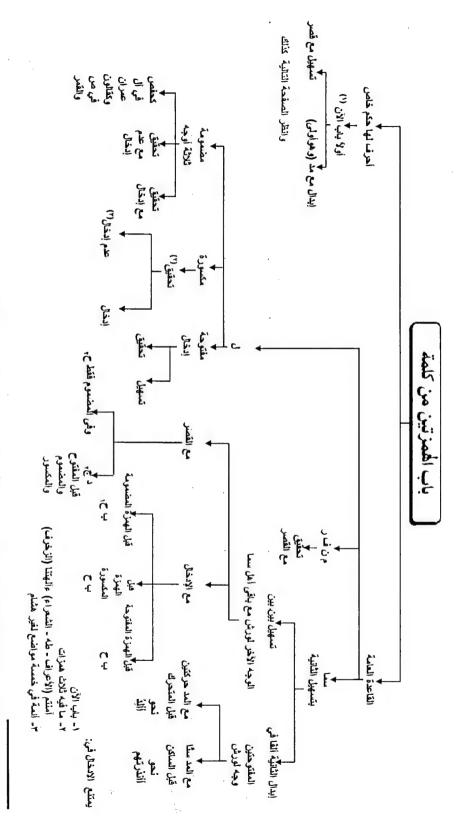
(١) لاحظ أن الجدولين التاليين هما تقطيع للجدول الوارد هنا بغرض التوضيح.





باب الهمزتين من كلمة

- لاحظ أن الباب ينقسم إلَى جزءين:
- ١- قاعدة عامة يقرأ فيها المرموز لَهم بـ(سَما) بتسهيل الهمزة الثانية في الكلمة ويقرأ فيها
 هشام بمذهب يأتي تفصيله، ويقرأ غير هؤلاء وهم الكوفيون وابن ذكوان بتحقيق الهمزة الثانية.
 - ٢- حروف لَها أحكام خاصة وضعتها تُحت مسمى مستثنيات.
- لاحظ أن أهل رمز (سَما) قد اتفقوا على تسهيل الْهمزة الثانية غير أن قالون له الإدخال بين الهمزتين بألف في كل أنواع الهمزتين من كلمتين إلا المستثنيات التي سنذكرها، أما أبو عمرو فله الإدخال بين الهمزتين المفتوحتين وكذلك بين الهمزة المفتوحة فمكسورة، أما بين المفتوحة فمضمومة فله الإدخال بخلاف، فكأن قطب الباب في الإدخال هو قالون أما ورش وابن كثير فليس لَهما الإدخال بين الهمزتين.
- لاحظ أن ورشًا يزيد على أهل (سَما) في فصل الهمزتين المفتوحتين وجه إبدال الهمزة الثانية الفًا فإذا كان بعد هذه الألف حرف متحرك مدها حركتين فقط، ولا تقع الألف المبدلة من الهمزة وبعدها متحرك إلا في كلمتين في القرآن هُمَا قوله تعالَى: ﴿ اللَّهُ وَ اللَّهُ عَلَى سورة هود، و ﴿ المنتم من فِي السماء ﴾ في سورة الملك.
- ولاحظ أن قطب الباب في الإدخال قالون يَمتنع له الإدخال في باب الآن، وما فيه ثلاث هَمزات، وكلمة أئمة، وله وجهان في كلمة: «أأشهدوا» بسورة الزخرف.
- لاحظ أن لِهشام فِي الهمزتين من كلمة تفصيلاً، ففي الهمزتين المفتوحتين له الإدخال قولاً واحدًا أما التسهيل فبخلاف، وأما الهمزة المفتوحة فمكسورة أو المفتوحة فمضمومة فله التحقيق قولاً واحدًا وله الإدخال بِخلاف، ولا يخرج عن هذه القاعدة إلا كلمة «أثنكم» فِي سورة فصلت، وكلمة «أؤنزل» فِي سورة ص، و«أألقي» فِي سورة القمر فله التسهيل فيها بِخلاف.

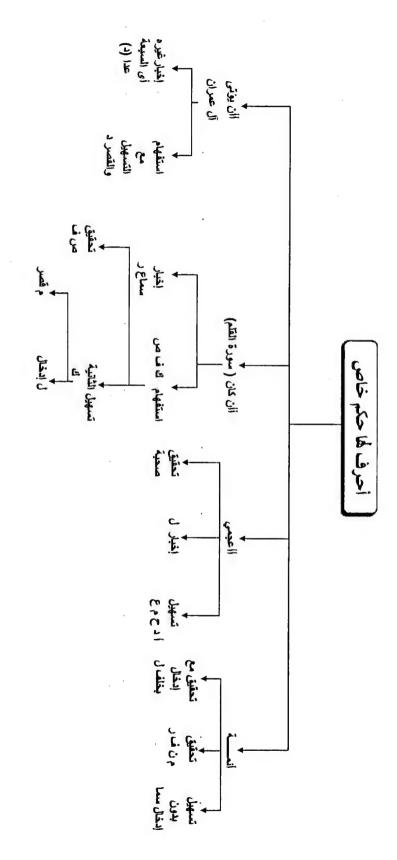


(١) يشمل بنب آلان ست كلمات هي آلان في موضعي يونس، وآلذكرين في موضعي الأنعام، وآلف في يونس والنعل، ويزاد لأبي عمرو وآلسحر في يونس. (٣) عدا أنتكم في فصلت فوجهان تسهيل وتحقيق. (٣) عدا سبعة فير، (انذا بمر بم - انتكم أنر، بالأعر افسائر، بالشمو ام. انتك انفكا بالصلغات.انتكم بفصلت) وكذلك الإستقهام المكر و فله الإدخال ثم لا واحذا.

أحرف لها حكم خاص

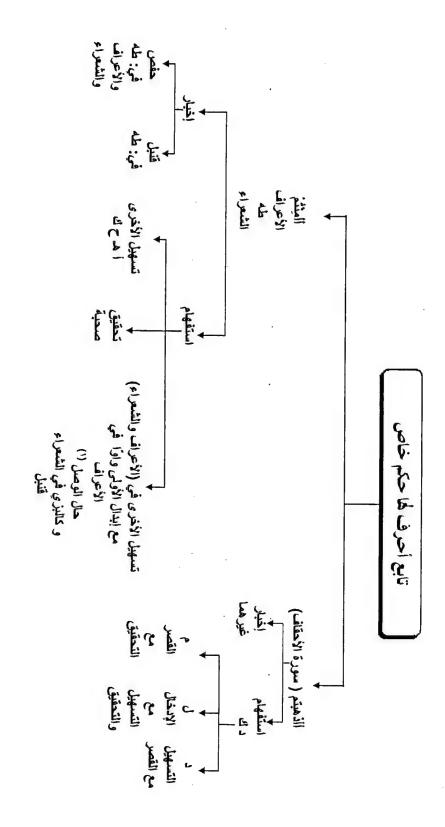
- لاحظ أن الأحرف التي لَها حكم خاص هي سبعة أحرف مذكورة في هذا الباب ويضاف إليها كلمة «آآلهتنا» المذكورة في سورة الزخرف. لاحظ أن الخلاف يكثر فيها في كلمة «آمنتم»، وفي غيرها يقل الخلاف.
- لاحظ أن الخلاف في كلمة «أئمة» هو في استثنائها من الإدخال ولاحظ أن الخلاف في باب آلآن هو خلاف بين الإبدال والتسهيل وهُمَا جائزان لكل القراء .
 - ثُمَّ لاحظ أن الخلاف بعد ذلك في الأحرف الستة إنَّما هو بين الاستفهام والإخبار.
- لاحظ أن الأصل لابن ذكوان فِي الهمزتين من كلمة هو تَحقيقهما ولا يسهل الهمزة الثانية إلا في المواضع الآتية:
- «أأعجمي»، و«أأن كَانَ»، و«أأمنتم»، و«آلهتنا»، فعلى ذلك فله التسهيل فِي هذه المواضع الأربعة وكذلك له التسهيل بخلاف في باب «الآن».
- لاحظ أن هشامًا له التسهيل بِخلاف فِي الهمزتين المفتوحتين عدا فِي قوله تعالَى: ﴿ أَأَنْ كَانْ ذَا مَالَ وَبِنَيْنَ ﴾، و﴿ أَأَمِنْتُم ﴾، و﴿ أَلْهُتِنا ﴾ فليس له إلا التسهيل فقط.

数本本級



- لاحظ أن مذهب قنبل في كلمة «آآمنتم» يَختلف في كل سورة عن الأخرى فله في الأعراف تَحقيق الأولى وتسهيل الثانية عند البدء بِها وإبدال الأولى واوًا وتسهيل الثانية حال الوصل، أما في طه فله الإخبار فقط كحفص، وأما في الشعراء فله تَحقيق الأولَى وتسهيل الثانية سواء كان بادئًا أو واصلاً كالبزي.





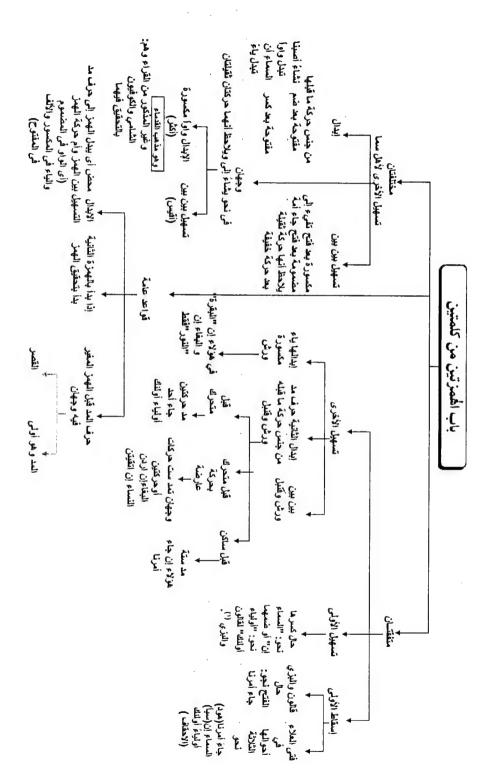
باب الهمزتين من كلمتين

- لاحظ أن هذا الباب يَختص بتسهيل الهمزة الأولَى أو الثانية لأهل (سَما) ولاحظ أن الأحكام تَختلف على فصلين:

الأول: إذا اتفقت الهمزتان في الحركة.

والثاني: إذا اختلفت الهمزتان في الحركة، ولاحظ أنه في حالة اتفاق الهمزتين فإن الراوي الأول لنافع وهو قالون والراوي الأول لابن كثير وهو البزي يسهلان الهمزة الأولى بالإسقاط حال فتحهما أو بالتسهيل بين حال كسرهما أو ضمهما. وأن الراوي الثاني لنافع وهو ورش والراوي الثاني لابن كثير وهو قنبل يسهلان الهمزة الثانية إما بين بين وإما بالإبدال في أحوالهما الثلاثة. ولاحظ أنه الثاني لابن كثير وهو قنبل يسهلان الهمزة الثانية بالإبدال فإذا جاء بعد الحرف المبدل سكون فإنه يشبع المد، وإذا جاء بعده حركة فإنه يقصر المد وإذا جاء بعده حركة عارضة فإنه يمد على الأصل أو يقصر اعتدادًا بالعارض. لاحظ أن إبدال الهمزة الثانية في «هؤلاء إن» و «البغاء إن» هو مذهب يختص به ورش دون قنبل.

经券券额

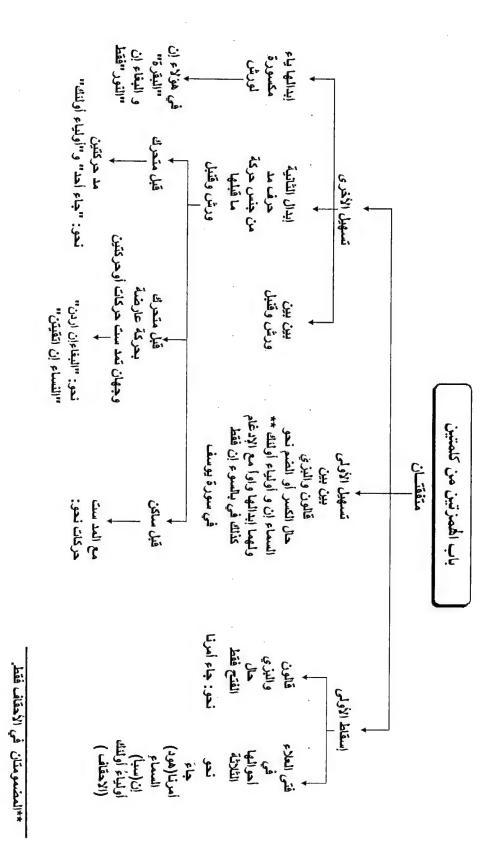


(١) يزيد قالون واليزي في قوله تعالى يسورة يوسف: "الأمارة بالسوء إلا" إيدال الهرزة الأولى واوا مع إدغامها قيما قبلها وهذا الإيدال مختص بهذا الموضع فقط وهو المقدم في الأداء.

لاحظ أن كلمة «بالسوء إن» في سورة يوسف قد زاد فيها قالون والبزي إبدال الهمزة الأولى واوًا مع الإدغام ولهما كذلك التسهيل بين بين مع المد والقصر والمقدم في الأداء هو الإبدال.

لاحظ أن الهمزتين المتفقتين بالضم لا توجد فِي القرآن إلا فِي موضع واحد هو قوله سبحانه وتعالَى: ﴿ أُولِياء أُولِئِكُ ۚ فِي سورة الأحقاف.



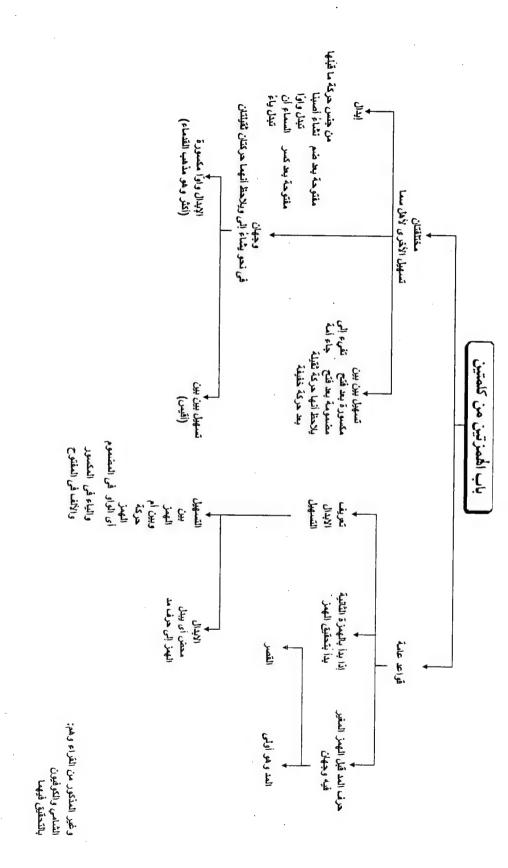


لاحظ أن أهل سما قد اتفقوا على التغيير في الهمزة الثانية من الهمزتين المختلفتين، والاختلاف في هذا الموضع هو في كيفية تسهيل الهمزة الثانية فقط، ولتقريب هذا التغيير فلتعلم أن الفتحة حركة خفيفة فإذا تأخرت أبدل الهمز المفتوح إبدالاً محضًا إلى واو بعد الضمة وإلى ياء بعد الكسرة، أما إذا تقدمت الفتحة فإنما تأتي بعدها حركات ثقيلة هي الكسر والضم فيسهل الهمز المكسور بين الهمزة والياء، ويسهل الهمز المضموم بين الهمزة والواو، فأما إذا لم يكن هناك فتح في الهمزتين وهذا لا يكون في القرآن إلا بأن تكون الهمزة الأولى مضمومة والثانية مكسورة فإنه يجوز الوجهان: التسهيل وهو المقدم في الأداء عند المشارقة، والإبدال وهو المقدم في الأداء عند المغاربة، وقد جمعت ذلك في بيت من الرجز هو:

وبين بين حيث فتح قدما في العكس أبدل حيث لا فتح هما

وقولِي: (حيث لا فتح) أي: الاحتمال الخامس والأخير وهو أنه لا تكون الهمزة الأولَى ولا الثانية مفتوحة، وكما قلنا: إن هذا لا يأتي في القرآن إلا أن تكون الهمزة الأولى مضمومة والثانية مكسورة في نَحو: «يشاء إلَى» و«ما مسيني السوء إن».





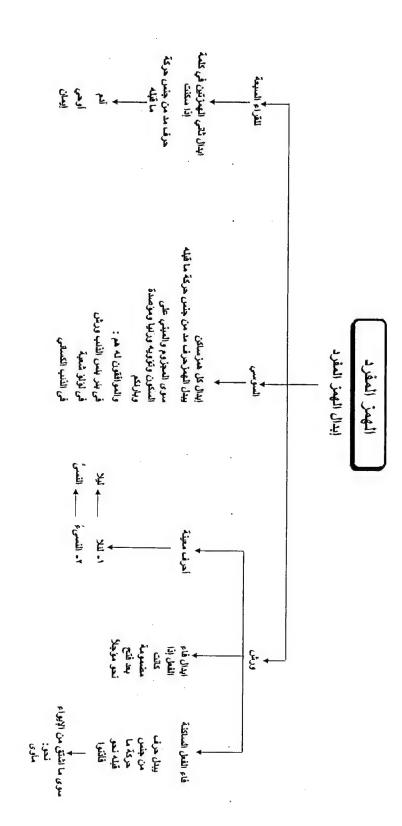
الهمز المفرد

- لاحظ أن قطب الباب فِي إبدال الْهَمز المفرد هو الإمام السوسي، ومع ذلك فإنه ليس له إبدال للهمزة إلا إذا كانت ساكنة .
- لاحظ أن ورشًا ليس له إبدال في الهمز إلا إذا كانت فاء للكلمة، ومعنى كونما فاء أنك إذا وزنت الكلمة بالميزان الصرفي على وزن فَعَلَ فإن الْهَمزة تكون في موضع الفاء، فمثلاً يُحب له الإبدال في كلمة «فأذنوا» لأنك إذا وزنت «فأذنوا» تكون على وزن «فافعلوا» الهمزة في محل الفاء، ولا يبدل ورش من الهمزات التي لا تقع فاء للكلمة إلا ما يلي:

يبدل الهمزة الساكنة وهي عين الفعل في كلمة «بئر» و«بئس» و«الذئب» وله الإبدال في كلمة «النسيء» في سورة التوبة، وهي الكلمة الوحيدة التي يبدل هَمزها وهي لام الفعل. وله الإبدال في «لئلا» وهو إبدال في هَمزة من حرف؛ لأن أصل «لئلا» لام الجر وأن الناصبة ولا النافية.

- ولاحظ كذلك المستثنيات التي لا يبدلها ورش والسوسي.

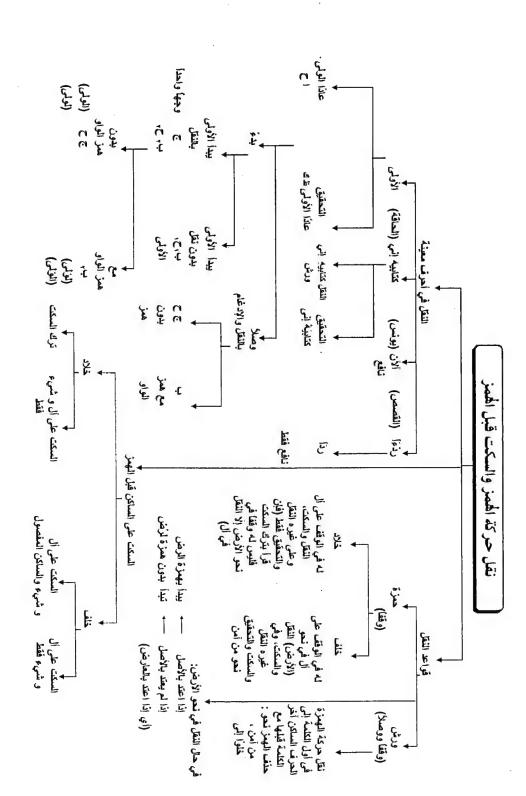


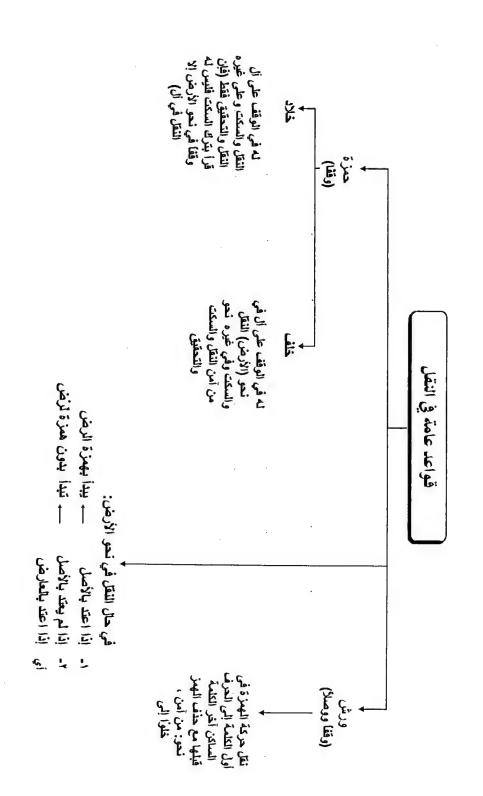


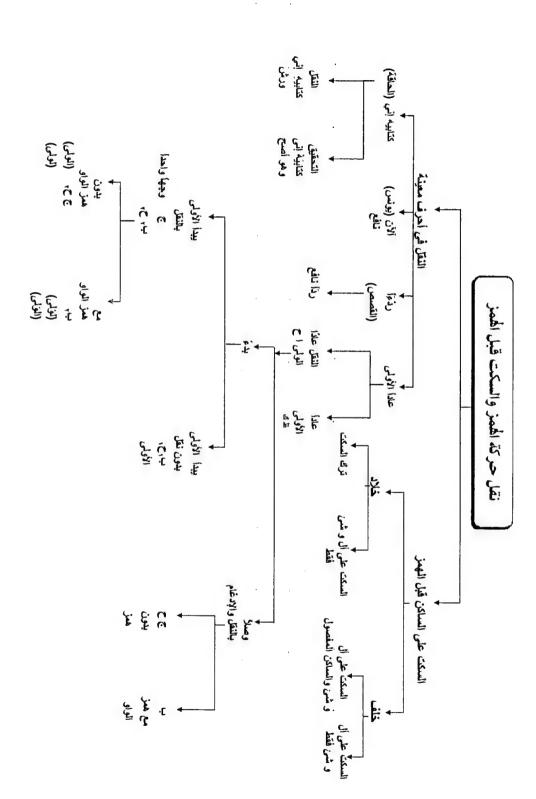
باب نقل حركة الهمزة للساكن قبلها

- لاحظ أن قطب الباب في النقل هو الإمام ورش فله النقل وصلاً ووقفًا وذلك في كل هَمزة في أول كلمة قبلها ساكن صحيح أو شبه صحيح في الكلمة السابقة، وليس لورش النقل في كلمة واحدة يجتمع فيها ساكن صحيح وهَمزة بعده إلا في كلمة «ردءًا» في سورة القصص.
 - ولاحظ أن حُمزة لا نقل له إلا حال الوقف فقط وليس له في الوصل نقل.
- ولاحظ أنه قد قرأ بالنقل في كلمة «الآن» في سورة يونس و«عادًا الأولَى» و«ردءًا» والدرة الله والمردة الأولَى» والدرة الله ولم المردة الأولَى فقط أبو عمرو البصري.
- لاحظ أن النقل فِي نَحو: «خلوا إِلَى» و«ابني آدم» هو المسمى نقل إلَى ساكن شبه صحيح؛ لأن ما قبل الواو والياء مفتوح.





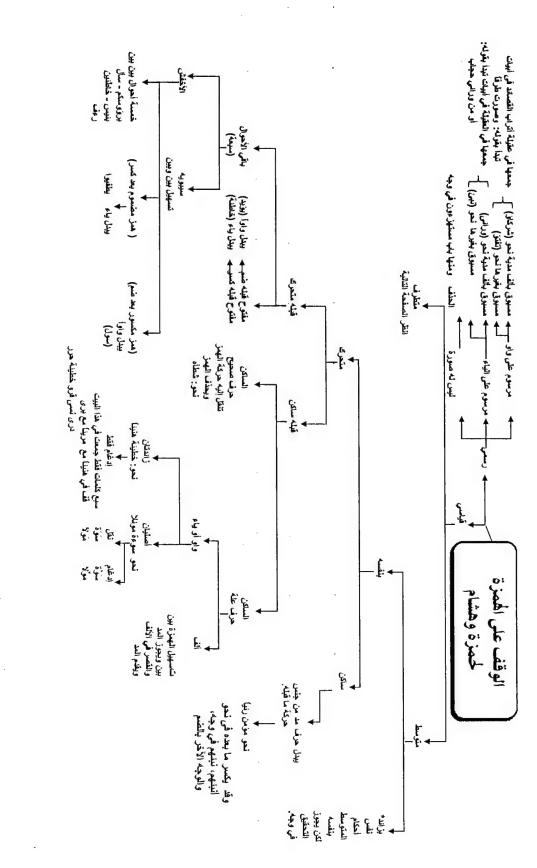




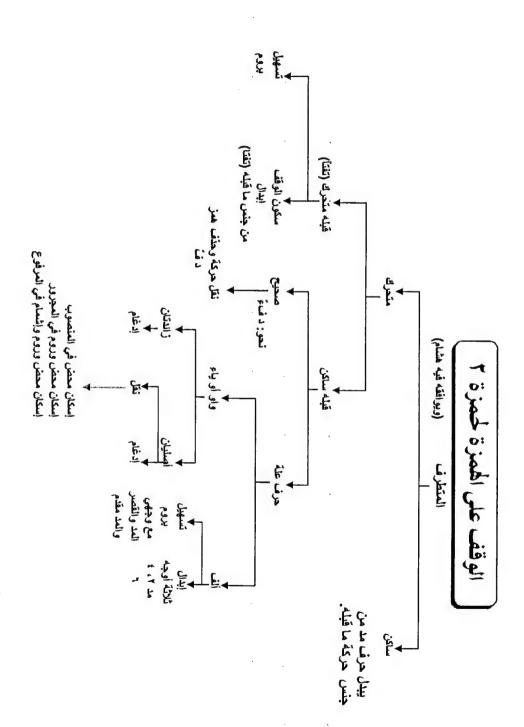
الوقف على الهمزة لحمزة وهشامر

- لاحظ أن لحمزة وهشام مذهبين: الوقف القياسي ، الوقف الرسمي.
 - ولاحظ أن هشامًا ليس له تسهيل الهمز وقفًا إلا الهمز المتطرف.
- لاحظ أنه كي يتدرب القارئ على تسهيل الهمز على مذهب حَمزة فعليه أن يتبع القواعد المذكورة في الصفحة المقابلة في عدة كلمات حتى يعتاد على تطبيق هذه القواعد فلا يصعب عليه بعد ذلك تسهيل الهمزة في وقف حَمزة، ولا يحتاج إلّى أن يحفظ الأوجه الجائزة في الوقف لكل كلمة على حدة، فإذا جاءت كلمة فيها همزة فعليك أن تنظر إلّى حركتها وحركة ما قبلها؛ فإذا كانت ساكنة فمن الواضح أنها تبدل، وإذا كانت متحركة فينظر إلّى ما قبلها هل هو متحرك أم ساكن، فإذا كان متحركًا ينظر إلى تناسب الحركتين فإن فيها تسعة احتمالات كما هو مذكور.
- وإذا كانت ساكنة فينظر هل هذا الساكن صحيح أم معتل، وإذا كان معتلاً فلينظر هل هم ألف أم واو أو ياء، وإذا كان واوًا أو ياءً فينظر هل هُمَا أصليتان أم زائدتان، فإذا مضى على هذا الترتيب سيسهل عليه -بمشيئة الله- الحكم على أي هَمزة، ويزاد على ذلك: أنه إذا كانت الهمزة متطرفة فيلاحظ هنا أمران:
- الأمر الأول: أنّها ستسكن للوقف فيصبح لَها حكمان حكم أنّها متحركة، وحكم أنّها ساكنة.
- الأمر الثاني: أنه في حال إذا ما سبقت بألف فإنّها تبدل فِي الطرف وتسهل، أما فِي وسط الكلمة فتسهل فقط.
- ولاحظ أن الواو الزائدة الساكنة الواقعة قبل هَمز لا تأتِي فِي القرآن كله إلا فِي كلمة «قروء» فِي سورة البقرة فقط، وأن الياء الزائدة تأتي فِي ست كلمات، وقد جمعها بعض العلماء فِي البيت المذكور فِي قولهم:

قف في هنيئًا مع مريئًا مع بري دري نسسي قرو خطيئة حرر وهي كلمات «هنيئًا» «مريئًا» و «بريء» و «دريء» و «النسيء» و «خطيئة» حيث وردت.



- لاحظ أن أحكام الهمزة المتوسطة بزائد نَحو: «فآت ذا القربي»، وغيرها لَها نفس أحكام الهمزة المتوسطة بنفسها عدا أنه يجوز فيها التحقيق.
- ولاحظ أنه إذا كانت هذه الهمزة يأتي قبلها هَمزة وصل في حال حذف هذا الزائد فإنها تسهل قولاً واحدًا على الصواب، وذلك نَحو: «الذي اؤتمن أمانته» أو «فأذنوا»، فإنك إذا بدأت بكلمة «اؤتمن» أتيت بِهمزة وصل قبلها، وإذا حذفت الفاء من كلمة «فأذنوا» فإنه لا بدأن تأتي بهمزة وصل قبلها للبدء بالكلمة.
- لاحظ أن الوقف الرسمي يتضمن بعض القواعد التي يُمكن حفظها؛ وذلك بأن تحفظ الكلمات التي رسمت الهمزة فيها بشكل الواو أو بشكل الياء كما في الأبيات المذكورة أمامك في الصفحة المقابلة، كما أن الهمزة التي لا صورة لَها يرد فيها بابان قياسيان تحذف فيهما الهمزة بحركتها، وهذان البابان هُما باب «مستهزئون» حيث تكون الهمزة مضمومة وقبلها كسرة وبعدها واو، ففي هذين واو، وكذلك باب «يطئون» حيث تكون الهمزة مضمومة وقبلها فتحة وبعدها واو، ففي هذين البابين يطرد حذف الهمزة مع ما شكلت به من حركة. ومن أمثلة باب مستهزئون «يتكئون» و«استهزئوا» ونحوها، ومن أمثلة باب تطئون: «يدرؤون» و«يئوسًا» و«مبرؤون» ونحو ذلك.
- لاحظ أن الوقف على الهمزة المتطرفة المرسومة على واو إذا كان قبلها ألف مدية نحو: «نشاؤا» فيها اثنا عشر وجهًا، حَمسة منها قياسًا وسبعة منهم رسمًا، فأما حَمسة القياس فهي ثلاثة: الإبدال ووجها التسهيل بالروم مع المد والقصر، وأما أوجه الرسم فهي الوقف بواو محضة مع المد والتوسط والقصر وعلى كل منها إسكان محض أو إشمام، والوجه الأخير هو القصر فقط مع الروم، وأنه إذا لَم تكن الواو مسبوقة بألف مدية نَحو: «أتوكؤا» فإن فيها حَمسة أوجه: وجهان بالقياس وهُمَا الإبدال بحسب حركة ما قبلها والتسهيل بالروم، وثلاثة أوجه الرسم وهي: إبدال الهمزة واوًا مَحضة مضمومة فيأتي فيها الإسكان المحض والروم والإشمام.



- ولاحظ أن الوقف على الهمزة المرسومة على الياء إن كانت مسبوقة بألف مدية نَحو: «ورائ» ففيها تسعة أوجه حَمسة القياس المذكورة في المضمومة، وأربعة على مذهب الرسم وهي: الوقف بالسكون المحض مع المد والتوسط والقصر، والوقف بالروم مع القصر فقط، وإن لَم تكن مسبوقة بألف مدية نَحو: «نبئ» ففيها أربعة أوجه وجهان بالقياس وهُمَا الإبدال من جنس حركة ما قبلها، والتسهيل بالروم، ووجهان على مذهب الرسم وهُمَا إبدالها ياءً مع السكون المحض أو الروم.

- ولاحظ أن الهمزة المتطرفة المتحركة تسكن بالوقف فيعتبر فيها أمران: أنّها ساكنة فتبدل من جنس حركة ما قبلها، وأنّها متحركة فتسهل بالروم.

- ولاحظ أن هناك قسمًا من الوقف الرسمي ليس له قاعدة مطردة بل يُحفظ؛ وذلك مثل كلمة «ورائ» بسورة الشورى فتقف عليها بإبدال الهمزة ياء على الرسم، في حين لا تقف على كلمة «خائفين» بإبدال الهمزة ياء.





الموؤدة

مستهزءون ومنه بابا بليد إن مات مع إن مت طب عمرا . بالياء بلا ألف في اللائ قبل ترى إذا أضيف إلى إضمار من سترا تلقائي نفسي ومن أفاءي لا عسوا وقد جمعها في العقيلة في أبيات هي: أومن وراني حجاب زيد ياه وفي من نبي المرسلين ثم في ملاء لقاء في الزوم للفازي وكلهم وفي إيثائ ذي القربى بأييكم مسبوق بغيرها (نبأ) وقد جمعها في عقيلة أتراب القصائد في أبيات هي: فرنشاء بهود وحده شهرا في الأولين ووالى خلقه الزمرا في الرفع في أحرف وقد علت خطرا سوى براءة قل والعلماء عرى مسبوق بغيرها نحو (تفتو) جزاء حشر وشورى والعقود معا وصورت طرفًا بالواو مع ألف . أنباء مع شفعاء مع دعاء بغا طه عراق ومعها كهفها نبوا

ومع ثلاث الملاقي النمل أول ما قي المؤمنين قتمت أربعا زهرا تقتأ مع يتقيا والبلاء وقل يترأ مع علماء يعبا الضعفا وقل بلاء مبين بالفا وطرا وفيكم شركاء أم لهم شركا

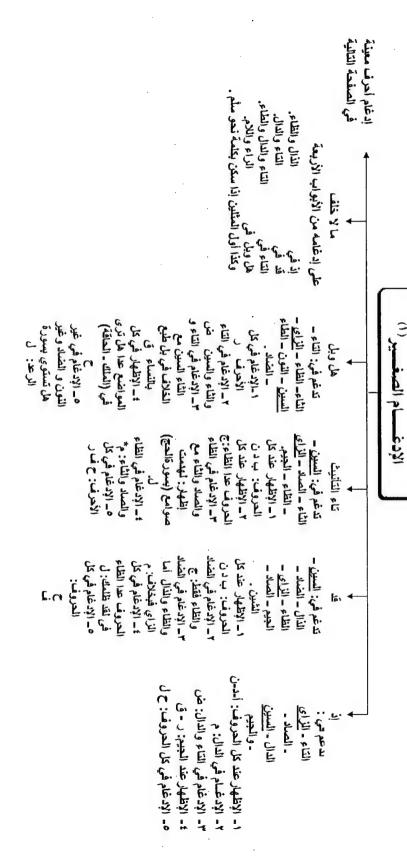
والوالوا قد مضى في الباب معتصرا

شنو وفي مقتع بالواو مستطرا وبعد را برازوا الواو مع ألف شورى وأبناء فيه الخلف قد خطرا

وفي ينبؤا الإسان الخلاف ينتند

باب الإدغام الصغير

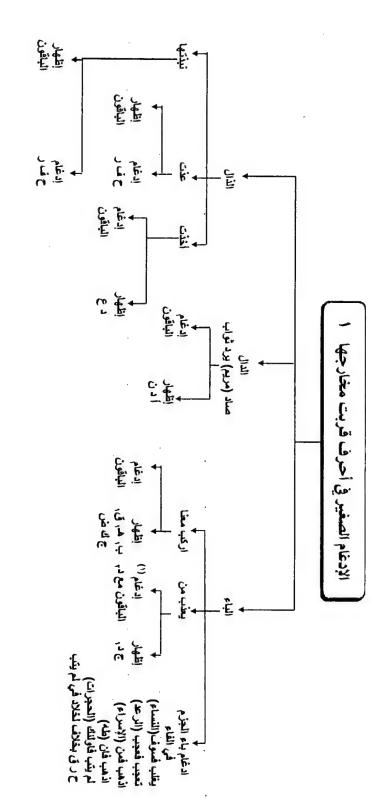
- لاحظ أن أكثر من يدغم «إذ» و«قد» و«تاء التأنيث» و«هل» و«بل» هو الكسائي،
 ولاحظ أن أكثر من يظهر هو حفص وقالون وابن كثير.
- لاحظ أن «إذ» تدغم في ستة أحرف و «قد» في ثمانية و «تاء التأنيث» في ستة و «هل
 وبل» في ثمانية.
- لاحظ أن ورشًا لا يدغم «قد» إلا فِي الضاد والظاء، وأن ابن ذكوان يزيد عليه بإدغام «قد» كذلك فِي الذال والزاي بِخلاف عنه فِي الزاي، كما أن لابن ذكوان إدغام «إذ» فِي الدال وإدغام «تاء التأنيث» في الصاد والظاء والثاء.
- لاحظ أن هشامًا يدغم «قد» فِي كل الحروف غير حرف: «لقد ظلمك» فِي سورة ص فيظهره خلافًا لقاعدته.
- لاحظ أن ابن عامر يظهر «تاء التأنيث» عند حروف «سجز» أي: السين والجيم
 والزاي، ويزيد هشام إظهار: «هدمت صوامع» فيظهر التاء عند حرف الصاد في هذه الكلمة.
- لاحظ أن قطبي الباب في إدغام «إذ» هُما أبو عمرو وهشام فإنهما يدغمان «إذ» في
 الأحرف الستة ويليهما الكسائي وخلاد فإنهما يدغمان «إذ» في الأحرف الستة عدا الجيم.
 - ولاحظ أن خلادًا يزيد عن خلف بإدغام «إذ» فِي حروف الصفير س ص ز.
 - ولاحظ أن قطب الباب في إدغام «هل وبل» هو الكسائي ويليه هشام.



الإدغام الصغيرفي أحرف قربت مخارجها

- لاحظ أن الباء تدغم فِي الفاء والميم فقط، وأن الدال تدغم فِي الثاء والذال فقط، وأن الذال تدغم فِي التاء وأن الثاء تدغم فِي التاء والذال فقط.
 - لاحظ أن أكثر من يدغم فِي هذا الباب هم أبو عمرو وحَمزة والكسائي.



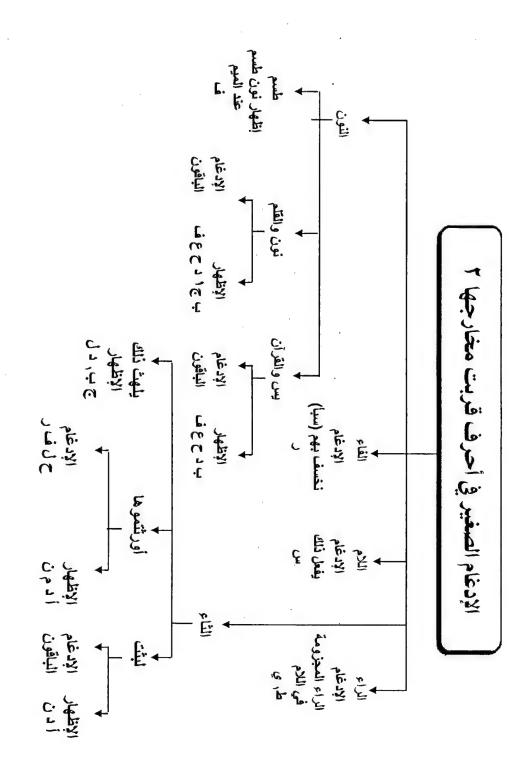


(١) - ولاحظ أن الشامي وعاصم يقرآن بالرفع فلا إدغام لهما.

الإدغام الصغيرفي أحرف قربت مخارجها

- لاحظ أن الباء تدغم فِي الفاء والميم فقط، وأن الدال تدغم فِي الثاء والذال فقط، وأن الذال تدغم فِي التاء فقط، وأن الثاء تدغم فِي التاء والذال فقط.
 - لاحظ أن أكثر من يدغم في هذا الباب هم أبو عمرو وحَمزة والكسائي.

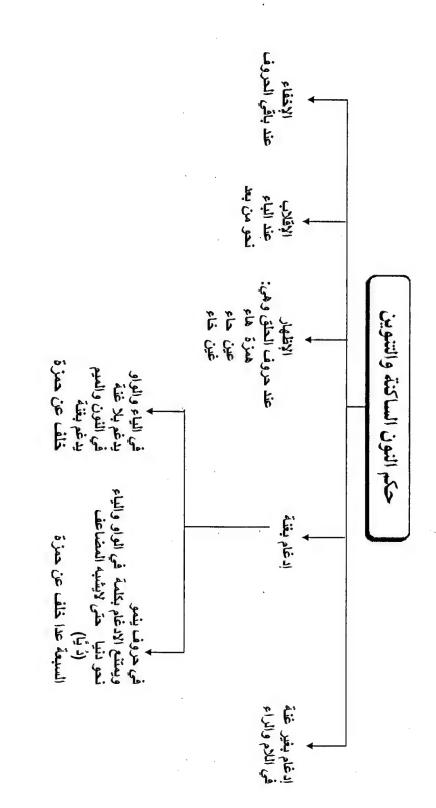




حكم النون الساكنة والتنوين

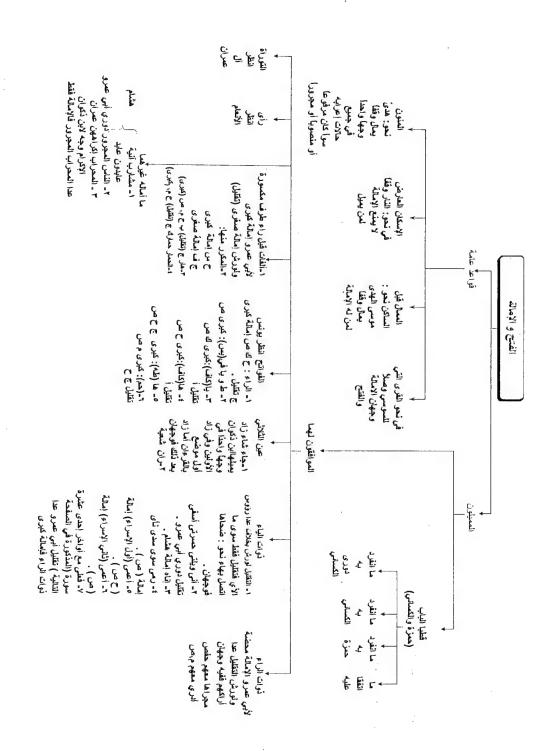
- لاحظ أن أحكام النون الساكنة والتنوين للقراء السبعة هي الأحكام المعروفة، غير أن خَلَفًا عن حَمزة يدغم النون الساكنة والتنوين فِي الواو والياء بلا غُنّة.

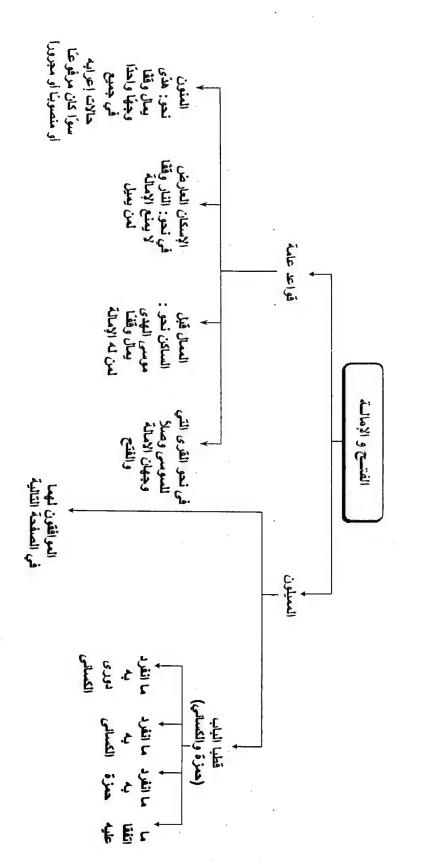
黎泰泰黎

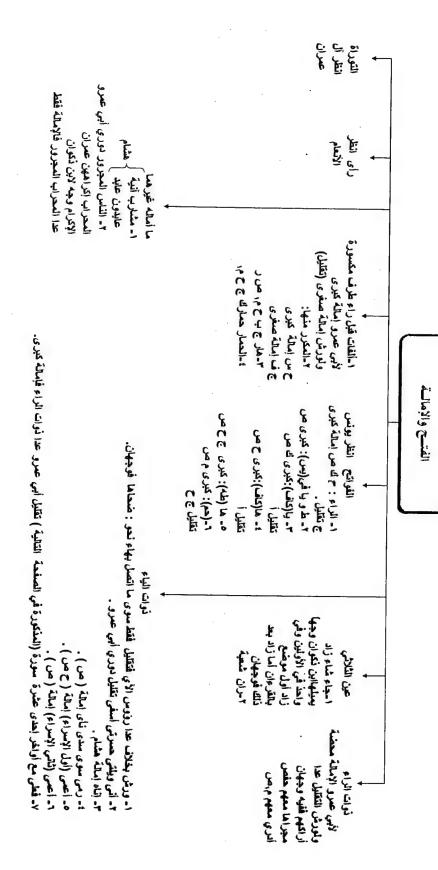


باب الفتح والإمالة

- لاحظ أن ابن كثير لا إمالة له مطلقًا. ولاحظ أن قالون ليس له إلا التقليل في «التوراة»، والإمالة في كلمة «هار» وله كذلك -كما في نص الشاطبية- التقليل في حرفي «ها» و«يا» في صدر سورة مريم.
- لاحظ أن ورشًا يُميل ما يُميله حَمزة والكسائي مِمّا الألف منقلبة فيه عن ياء أو واو في حَميع المواضع إلا في أربع كلمات هي: «الربا» و«مشكاة» و«مرضاة» و«كلاهُما».
- لاحظ أن ورشًا ليس له إمالة مَحضة إلا فِي هاء طه، أما فِي غير ذلك فليس له إلا التقليل، ولاحظ أن حَمزة يُميل إمالة مَحضة فِي كل المواضع عدا كلمة «التوراة» وما كرر راؤه وكلمة «القهار» و«البوار»، ولاحظ أن الكسائي وشعبة لا تقليل لَهما أصلاً.
- لاحظ أن إمالة أبي عمرو هي تقليل في باب فعلى ورءوس الآي في أحد عشر سورة والحاء في فواتح السور وكلمة «ويلتى» و«أسفى» و«حسرتى» و«أتى» لدوري أبي عمرو وليس له إمالة كبرى إلا فيما يلى:
 - ١– ذوات الراء سواء كانت من باب فعلى أو رءوس آي أو غيرها.
 - ٢- الألفات قبل الراء المتطرفة المكسورة.
 - ٣- الراءات في فواتح السور.
 - ٤- حرف ها في صدر سورة مريم وطه.
 - ٥- كلمة أعمى في الموضع الأول من سورة الإسراء.
 - ٦- كلمة الناس المجرورة حيث جاءت لدوري أبي عمرو.
 - ٧- كلمة التوراة حيث جاءت.
 - ٨- الهمزة من كلمة رأى حيث جاءت.







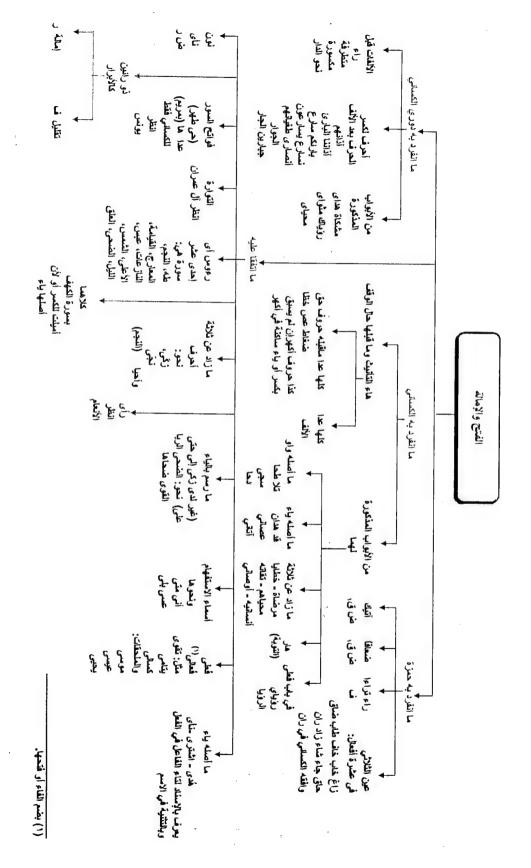
- لاحظ أن أقطاب الباب في الفتح والإمالة هم حَمزة والكسائي في الإمالة الكبرى
 وورش بخلاف في التقليل.
- لاحظ أن الكسائي يُميل من الأحرف أكثر ممّا يُميله حَمزة، فترتيب القراء في الإمالة هو على النحو التالي: أكثر القراء إمالة هو الكسائي، ثُمَّ حَمزة، ثُمَّ ورش، ثُمَّ أبو عمرو، ثُمَّ ابن ذكوان، ثُمَّ هشام، ثُمَّ شعبة، ثُمَّ قالون.
- لاحظ أن ما يُمَال من عين الثلاثي هو عشرة أفعال يَختص منها حَمزة بستة ويشاركه غيره في أربعة.
- لاحظ أن إمالة الألفات قبل راء طرف مكسورة يوافق أبو الحارث فيها الدوري إذا
 كانت الراء مكررة، أما غير المكررة فيميلها الدوري وحده.
 - لاحظ أن ما يُميله حَمزة والكسائي ينقسم إلَى أربعة أقسام.
- لاحظ أن هاء التأنيث الَّتِي يُميلها الكسائي في الوقف هي الَّتِي تكون في الوصل تاء وفي
 الوقف هاء سواء رسمت في المصاحف بالهاء أو بالتاء؛ لأن مذهب الكسائي في هذا كله الوقف بالهاء.
 - لاحظ أنه ورد عن الكسائي مذهبان فِي إمالة هاء التأنيث عند الوقف:

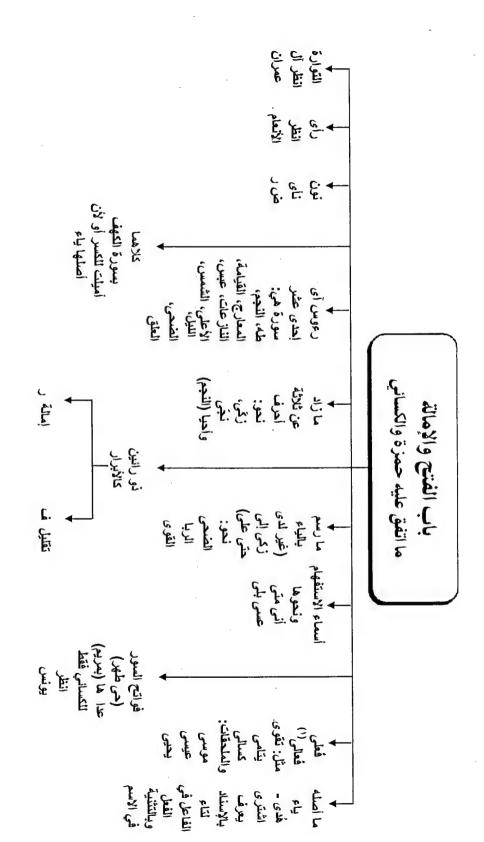
الأول: مذهب إحْمَالي. الثاني: مذهب تفصيلي.

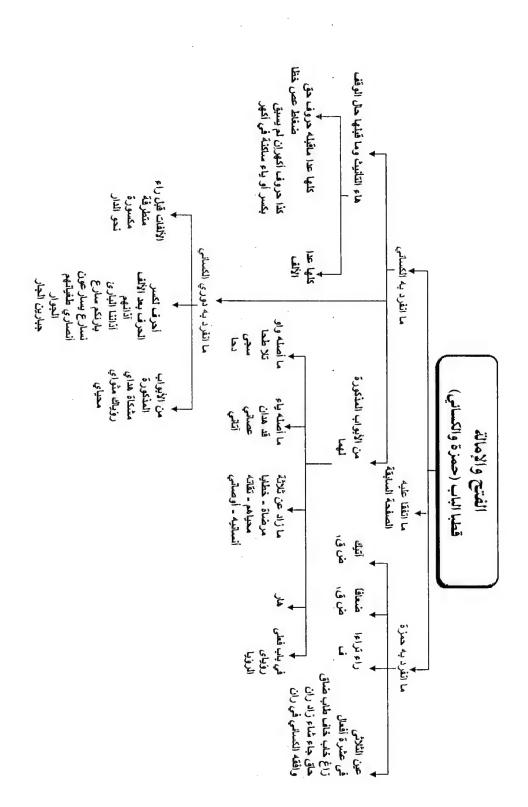
فالْمَذهب الإِجْمَالِي: تُمال فيه هاء التأنيث بعد كل الحروف الأبجدية إلا بعد الألف فتمنع الإمالة نَحو: «الصلاة- الزكاة».

- والمدهب التفصيلي: وهو الَّذي اختاره الناظم وفيه:
- (أ) تُمال هاء التأنيث إِذَا سبقت بحرف من الحروف الــــ(١٥) المحموعة فِي قولِهم: «فحثت زينب لزود شمس».
 - (ب) تمال هاء التأنيث إذًا سبقت بحرف من حروف (أكهر) بثلاثة شروط:
 - ١- إذًا كَانَ قبل الهاء حرف من حروف (أكهر) وقبله كسر نَحو: «الملائكة».
 - ٢- إذًا كَانَ قبل الهاء حرف من حروف (أكهر) وقبله ياء ساكنة نَحو: «كهيئة».
- ٣- إذا كَانَ قبل الْهَاء حرف من حروف (أكهر) وقبله ساكن وقبل الساكن حرف
 مكسور نَحو: «العبرة» (١).

 ⁽١) ملحوظة: أدرجت باب إمالة هاء التأنيث وما قبلها للكسائي في باب الفتح والإمالة؛ لأنها من مفردات الباب وإن أفرده الإمام الشاطبي في باب خاص؛ فليتنبه لذلك.



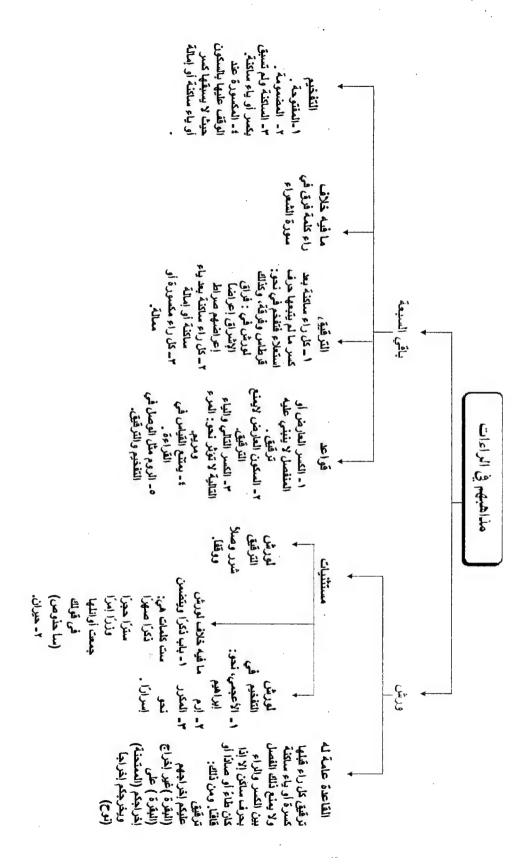




مذاهبهم في الراءات

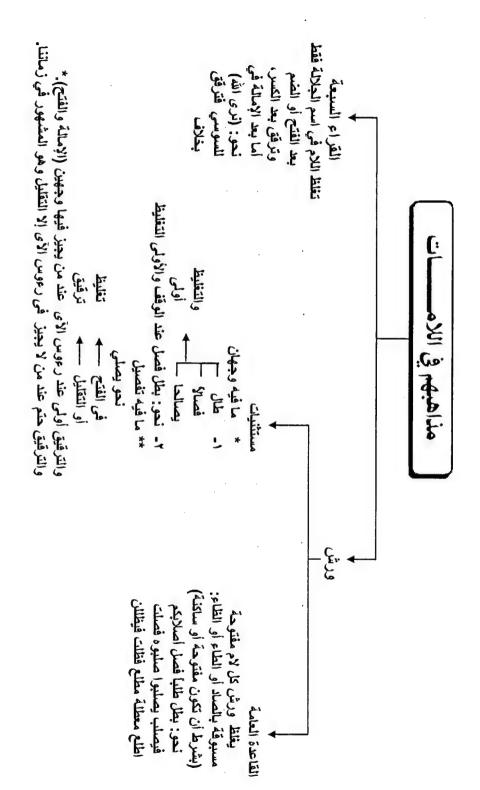
- لاحظ أن التفخيم فِي الكلمات الأعجمية لورش ورد فِي ثلاث كلمات: «إبراهيم» و«إسرائيل» و«عمران».
 - لاحظ أن باب «ذكرًا» المقدم فيه في الأداء هو التفخيم .
- لاحظ أن هناك خلافًا في ترقيق الراء وتفخيمها في خمسة مواضع لكل القراء، والترقيق مقدم في أربعة منها هي : «يسر» و«أسر» و«القطر» و«نذر» وأن التفخيم مقدم في كلمة مصر، وأن ما ذهب إليه بعض فضلاء عصرنا من أن كلمة «نذر» في مواضعها الستة بسورة القمر ليس فيها إلا الترقيق فقط؛ لأن كسرة الراء فيها كسرة إعراب مُخالف لمذاهب النحاة من أن الكسرة فيها إما كسرة مناسبة أو كسرة بناء، ولا يقال لَها: كسرة إعراب بحال من الأحوال، وانظر كتاب شذور الذهب لابن هشام بتحقيق الشيخ مُحيي الدين عبد الحميد فيما تقدر فيه حركات الإعراب تَحت ذكر إعراب نَحو: «غلامي» أي: المضاف لياء المتكلم.

松本本 袋



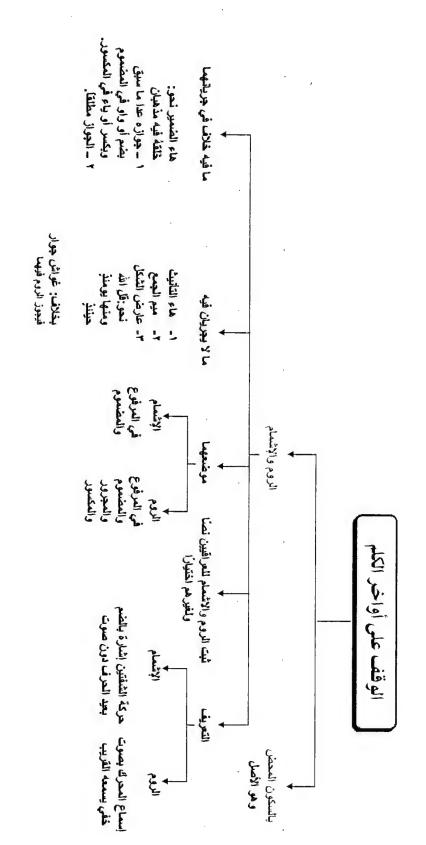
باب اللامات

- لاحظ أن ورشًا ينفرد بمذهب خاص في باب اللامات عن غيره من القراء.
- لاحظ أن المقروء به وهو المشهور الآن عن ورش هُو تقليل رءوس الآي في الإحدى
 عشرة سورة، ويترتب عَلى هذا التقليل: ترقيق اللام قولاً واحدًا.
- لاحظ أنَّ بعض العلماء قد فهموا من الشاطبية جواز فتح رءوس الآي في الإحدى عشرة سورة وقد فهموا ذَلِكَ من قول الشاطبي: (ولكن رءوس الآي قد قل فتحها)، وعند هؤلاء العلماء فعلى فتح رءوس الآي تغلظ اللامات وعلى التقليل ترقق وذلك في نَحو قُوله تعالى: ﴿فَلا صدق ولا صكي، وما شابه ذَلكَ.
- لاحظ أن المشهور عند المغاربة في زماننا في رواية ورش في نَحو: «يصلي» في الانشقاق، و«صلى» في القيامة، و«يصلاها» في سورة الليل ونَحوها القراءة بالفتح قولاً واحدًا، فلا تقليل في ذَلِكَ عندهم، ويترتب على هذا تغليظ اللام قولاً واحدًا، وستلاحظ ذَلِكَ في المصاحف المرسومة لديهم؛ حيث لا يضعون علامة إمالة تَحت هذه الكلمات وينسبون ذَلِكَ إلى طرقهم الَّتِي قرءوا بِها، أمَّا من طريق الشاطبية فيأتي التقليل في هذه الكلمات.



الوقف على أواخر الكلم

- لاحظ أن تعريف الروم عند الشاطبي: هو إسْمَاع حركة الحرف بصوت منخفض يسمعه القريب دون البعيد، وأن تعريف الروم عند ابن الجزري: هو الإتيان ببعض الحركات، والفرق بين الروم والاختلاس هو فيما يلي:
 - ١- الروم لا يكون إلا عند الوقف، والاختلاس لا يكون إلا حال الوصل.
- ٢- الروم يأتي في الضم والرفع والكسر والْجَر ولا يأتي في الفتح والنصب، في حين أن الاختلاس يأتي في الحركات الثلاث.
- ٣- الروم هو بعض الحركة وقدره بعض القراء بثلث الحركة، والاختلاس هو أكثر
 الحركة وقدره بعض القراء بثلثي الحركة.
- ٤- الروم جائز كما يُجوز الإسكان المحض والإشمام، والاختلاس واجب عند من نقله في كلمات معينة.
- ويسمى الاختلاس أحيانًا إخفاءً، ويسمى رومًا أحيانًا على سبيل التوسع، ولا يسمى الروم عند الوقف اختلاسًا.

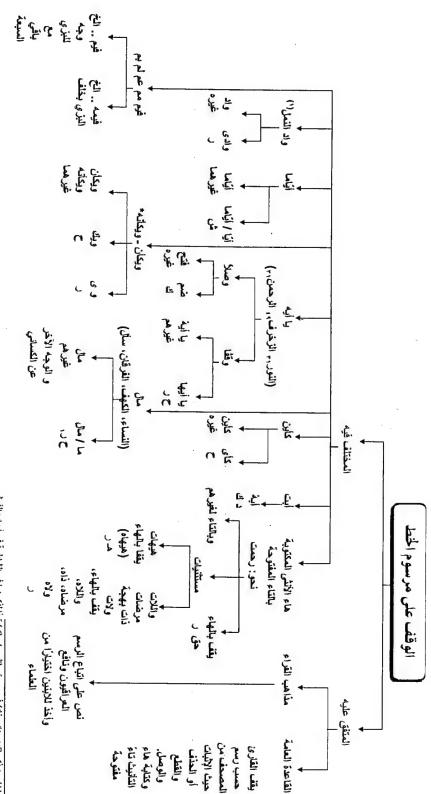


باب الوقف على مرسوم الخط

- لاحظ أن القراء يتبعون في الوقف والوصل رسم المصاحف العثمانية، فالحرف المحذوف في الرسم يقفون عليه بالحذف ولو خالف ذلك المشهور في اللغة، إلا ما نقل عن بعض القراء مما ذكره الإمام الشاطبي في قصيدته كما هو مثبت في الصفحة المقابلة، ومن ذلك الوقف بإثبات هاء السكت، وإبدال تاء التأنيث المفتوحة هاءً ..إلخ.

- يندرج تَحت هذا الباب الوقف على نَحو: «يؤت الله» سورة النساء، و«فما تغن النذر» سورة القمر بِحذف الياء من «يؤت» و «تغن» اتباعًا للرسم، وهذا متفق عليه في القراءات السبعة المضمنة في الشاطبية عدا كلمة: «تَهد العمي» بالروم لِحمزة، وكلمة «واد النمل» بسورة النمل، وهاد العمى» بسورة الروم للكسائى، وكلمة «يناد المناد» بسورة (ق) لابن كثير.

- ومِما يندرج تحت الفقرة السابقة الوقف على نَحو: «يحي الموتى»، و«أحي الموتى» و«معي الموتى» بحذف الياء اتباعاً لرسم المصحف، وقد وقع خلاف بين بعض علماء عصرنا في ذلك -حفظهم الله- مع أن ذلك ظاهر في دخوله تَحت قاعدة اتباع الرسم، وقد نص على الوقف بالحذف ملا علي قاري في شرحه للجزرية.



(١) يود فكر (تهه، عله، ينك) في سورتي (الروم) و(ق) تبعًا للكرمعا في المُشاطبية في أيواب الفرش.

باب ياءات الإضافة

- لاحظ أن ياءات الإضافة في القرآن منها ما هو ساكن باتفاق القراء وهو (٥٦٦) ياءً، ومنها ما هو مفتوح باتفاق وهو (٩٨) ياءً، ومنها ما اختلف فيه القراء السبعة وهو مائتا واثنا عشر ياءً.

- لاحظ أن الياءات المختلف فيها إما أن تقع قبل هَمزة قطع وهذه الهمزة تكون مفتوحة أو مكسورة أو مضمومة، وإما أن تقع الياء قبل همزة وصل وهذه الهمزة إما أن تكون من أل التعريف أو من غيرها، وإما أن تقع الياء قبل غير همز، فالواقع قبل الهمزة المفتوحة تسع وتسعين ياءً، قطب الباب في فتحها هم أهل (سَما)، وفي مواضع منها يفتح غير أهل (سَما) معهم، وفي مواضع أخرى يتخلف بعض أهل (سَما) عن فتحها؛ فمنها ما يفتحه نافع فقط وهي: «ليبلوني» و«ادعوني» و«اذكروني»، ومنها ما يفتحه و«سبيلي»، ومنها ما يفتحه المكي فقط وهي: «ذروني» و«ادعوني» و«اذكروني»، ومنها ما يفتحه نافع وأبو عمرو فقط وهي ثماني ياءات مذكورة في الصفحة المقابلة، ومنها ما يفتحه نافع والبري وهي أربع ياءات، ومنها ما يفتحه نافع والمكي وهي أربع ياءات، ومنها ما يفتحه أهل (سَما) بخلاف عن المكي وهي كلمة «أوزعني» في يفتحه نافع والبزي وهي ياء واحدة، ومنها ما يفتحه ورش والبزي فقط وهي كلمة «أوزعني» في موضعين، أما ما يزيد الفتح فيه عن أهل (سَما) فيشاركهم ابن عامر في «لعلي» حيث أتت، موضعين، أما ما يزيد الفتح فيه عن أهل (سَما) فيشاركهم ابن عامر في التوبة والملك، ومنها ما يشاركهم فيها ابن ذكوان وهي «أرهطي»، ومنها ما يشاركهم هشام وهي: «ما لي».

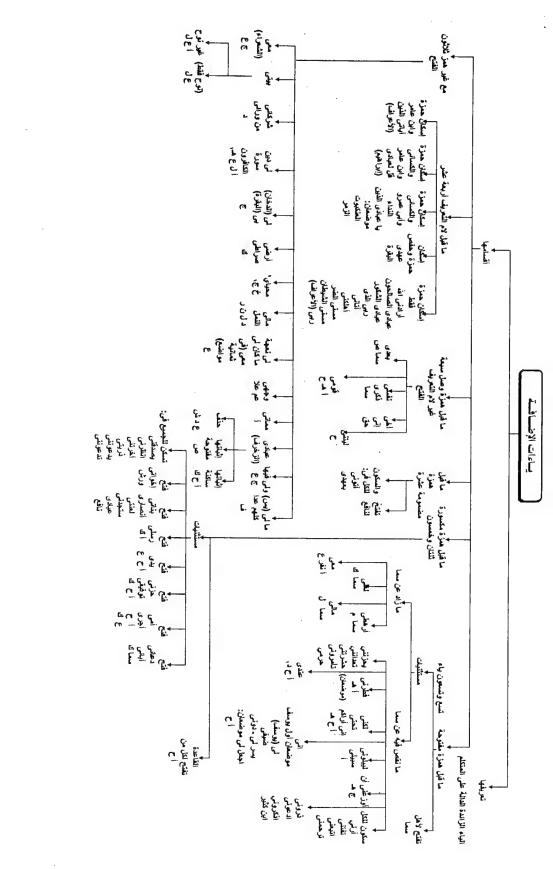
- ولاحظ أن البزي يفتح تسع ياءات -أكثر مِمّا يفتحه قنبل-، وهي سبعة قبل الهمزة المفتوحة، وواحدة قبل هَمز الوصل، وواحدة قبل غير الهمز، ولاحظ أن نص الشاطبي في كلمة «عندي» في سورة القصص هي إطلاق الْخِلاف في فتحها للمكي براويه، وقد ذهب بعض القراء إلى تَخصيص الفتح بقنبل، فعليه يكون البزي قد انفرد بفتح ثَماني ياءات في حين انفرد

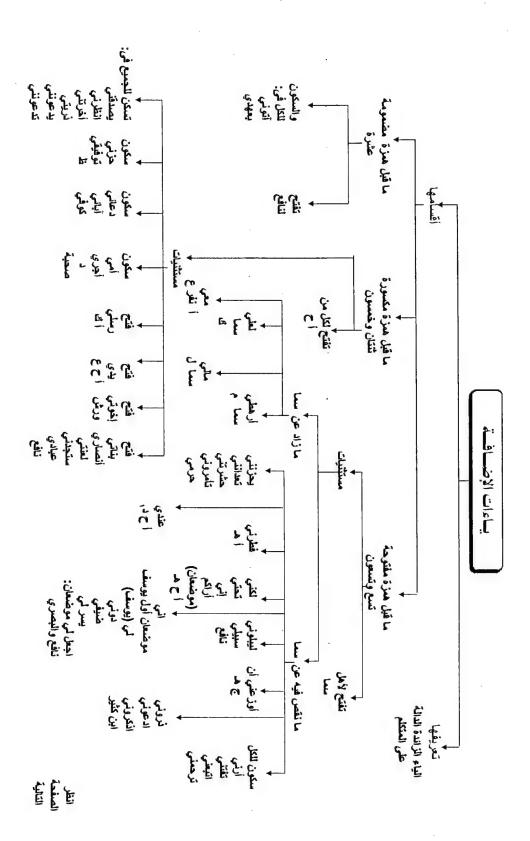
قنبل بفتح ياء واحدة وإن كان المختار هو إطلاق الخلاف كما نص عليه الشاطبي.

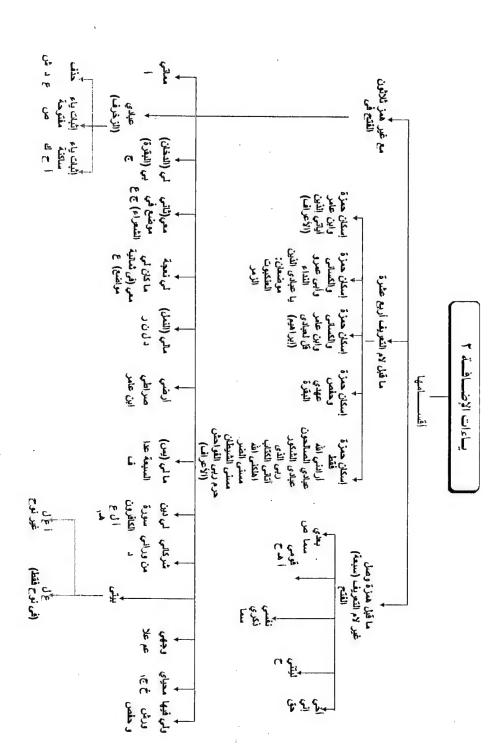
- لاحظ أن الياءات المفتوحة قبل الهمزة المكسورة اثنتان وخمسون ياء قطب الباب في فتحها هُمَا نافع والبصري، ومنها ما ينقص في الفتح عن نافع والبصري، ومنها ما يزيد كما هو موضح في الصفحة المقابلة.
- لاحظ أن الياءات المفتوحة قبل الهمزة المضمومة هي عشر ياءات اختص بفتحها نافع، فأنت ترى أن الياءات المفتوحة قبل الهمزة المفتوحة أقطاب الباب فيها ثلاثة من القراء هم نافع والمكي والبصري، وقبل المكسورة أقطاب الباب اثنان من القراء هُمَا نافع والبصري، وقبل المضمومة قطب واحد وهو الإمام نافع.
- لاحظ أن الياءات التي أجمعوا على إسكانها قبل الهمزة المفتوحة أربعة، وقبل المكسورة ستة، وقبل المضمومة ثنتان.
- لاحظ أن الياءات المختلف فيها قبل هَمز الوصل هي إحدى وعشرون منها أربع عشرة ياء قبل أل التعريف وسبعة قبل غيرها. ولاحظ أن قطب الباب في إسكان الياءات قبل أل التعريف هو حَمزة فإنه يسكنها كلها ويَختص بإسكان تسع ياءات ينفرد بِها ويشاركه فِي الخمسة الأخرى غيره.
- ولاحظ أن قطب الباب في فتح الياءات قبل هَمز الوصل التي هي غير أل التعريف هو أبو عمرو، وقد فتح سبع ياءات شاركه ابن كثير في اثنين، وشاركه نافع وابن كثير في اثنتين، وشاركه نافع والبزي في واحدة، وشاركه نافع وابن كثير وشعبة في واحدة.
- لاحظ أن قطب الباب فِي فتح الياءات قبل غير الهمز هو حفص فقد فتح اثنتين وعشرين ياءً انفرد بالفتح فِي إحدى عشرة ياءً منها وشاركه غيره في إحدى عشرة ياءً، ويفتح غير حفص تَماني ياءات كما هو مبين في الصفحة المقابلة.
- لاحظ أن حَمزة يسكن كل ياءات الإضافة في جَميع الأنواع المذكورة ما عدا الياء . في كلمة «مُحياي» فإنه يفتحها باتفاق.

- لاحظ أن الياء فِي كلمة «عبادي» فِي سورة الزخرف مرسومة فِي مصاحف أهل المدينة والشام فلذلك عدها الإمام الشاطبي من ياءات الإضافة، ولاحظ أن شعبة ينفرد بفتحها فقد خالف رسم مصاحف أهل العراق فِي إثباتِها وزاد فتحها كذلك.



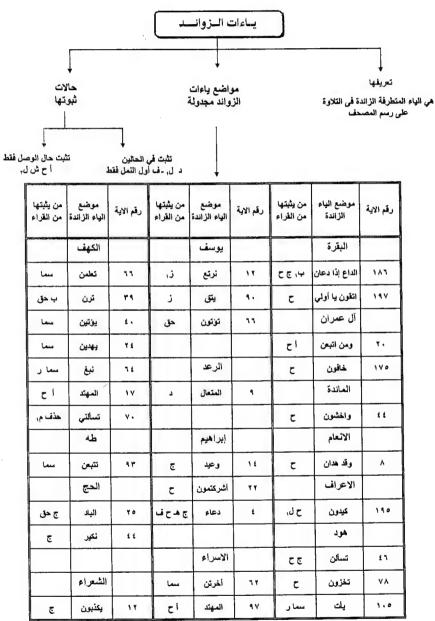






ياءات الزوائد

- لاحظ أن خلاف القراء فِي باب ياءات الزوائد هو فِي الإثبات والحذف، أما خلافهم في باب ياءات الإضافة فهو في الفتح والإسكان.
- لاحظ أن قطب الباب في إثبات ياءات الزوائد من السبعة هو الإمام ورش، وأغلب ما يثبته في رءوس الآي، فإن له إثبات ست وعشرين ياء هي رءوس آي، ويليه أبو عمرو، فابن كثير، فقالون.
 - ولاحظ أن الياءات المثبتة في رءوس الآي إذا وصلتها لغير من يثبتها كحفص فإنها توصل بالكسر، وجملة ما تثبت فيه الياء لكل القراء العشرة ستة وثمانون ياءً يصلها حفص كلها بالكسر، وقد يَخفى ذلك على بعض الحفظة وذلك مثل كلمة «تشهدون» في سورة النمل، وكلمة «فلا يستعجلون» في سورة الذاريات، وقد حرجت في هذه الملاحظة عن القراء السبعة إلى القراء العشرة للفائدة المذكورة.



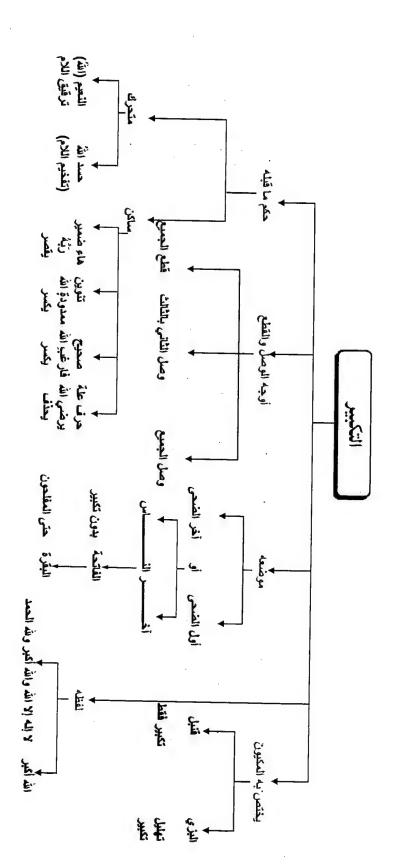
يتبع في الصفحة التالية

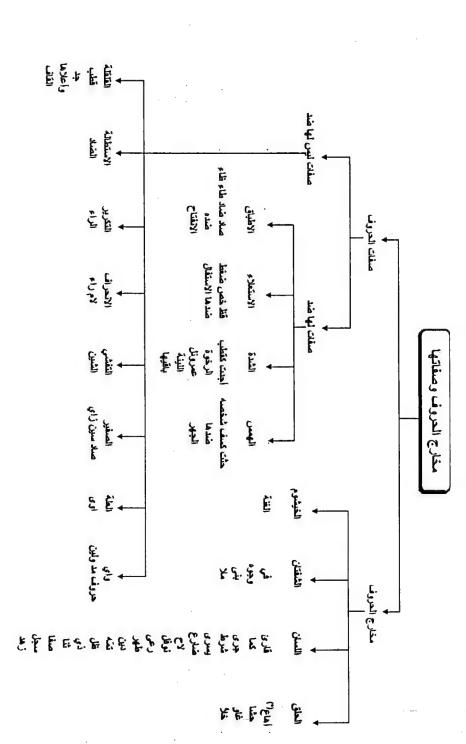
- لاحظ أن هناك خمس عشرة ياء ثابتة في رسم المصاحف باتفاق وقد تشكل على بعض الياءات الزوائد وهي و «اخشوني»، و «فإن الله يأتي بالشمس» الاثنان بالبقرة و «فاتبعوني» في آل عمران، و «فهو المهتدي» في الأعراف، و «فكيدوني» في هود، و «ما نبغي»، و «من اتبعني» في يوسف، و «فلا تسألني» في الكهف، و «فاتبعوني وأطيعوا» في طه، و «أن يهديني» في القصص، و «يا عبادي الذين آمنوا» في العنكبوت، و «أن اعبدوني» في يس، و «يا عبادي الذين أسرفوا» في الزمر، و «أخرتني إلى» في المنافقون، و «دعائي إلا» في نوح. اهد نقلاً عن النشر ج ٢ بتصرف. فهذه الياءات كلها متفق على إثباقا رَسْمًا في المصاحف وهو مِمّا يَحتاج الحفاظ إلى التنبه له.



من يثبتها من القراء	موضع الياء الزاندة	رقم الاية	من يثبتها من القراء	موضع الياء الزاندة	رقم الاية	من يثبتها من القراء	موضع الياء الزائدة	رقم الاية
	القمر			غافر			النمل	
سما	إلى الداع	٨	ب, ج د	التلاق	10	احع	آتان(۱)	٣٦
ج هـ ح	يدع الداع	٦	ب, ج د	التثاد	٣٢	سما ف	تمدونن	41
٦	نذر	14-17	ب حق	اتبعون أهدكم	۳۸		سيا	
٤	نذر	٣٠-٢٣		الشورى		ج حق	الجواب	١٣
7	نذر	T9-TV	سما	الجوار	٣٢	_ =	نكير	10
				الزخرف			فاطر	
	المثك		ح	واتبعون	71	E	نكير	**
3	نذير	17		الدخان			يس	
5	نكير	١٨	٦	ترجمون	۲.	E	ينقذون	77
			ح	فاعتزلون	11			
	الفجر						الصافت	
سما	يسر	ź		ق		3	تردين	٥٦
ج د	بالواد(٣)	٩	٤	وعيد	1 1			
أهـ ح,	اكرمن(1)	10	E	وعيد	10		الزمر	
ا هـ ح،	أهاتن	17	law	المناد	٤١	ی	فبشر عباد(٢)	17

 ⁽١) يثبتها المذكورون مفتوحة وصلاً ويثبتها ساكنة وقفاً قالون وأبو عمرو وحفص بخلفهم ويحذفها ورش.
 (٢) يثبتها مفتوحة وصلاً وساكنة وقفا.
 (٣) لقنيل الوقف بالإثبات والحذف.
 (٤) الأولى لأبي عمرو الحذف في اكرمن وأهاتن.





(*) أول حرف من كل كلمة عدا الأحرف الأربعة في الكلمة الأولى أهاع فكلها.







البقرة

الرمز إن وجد	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الأية
ذ ک	يُخَادِعُونَ إِلاَّ	الشامي الكوفيون	يَخْدَعُونَ	٩
	يَكْذِبُونَ	الكوفيون	يُكَذُّبُونَ	1.
رجنل لتكملا	بدون إشمام	هشام الكسائي	قِيلَ غيضَ جِئَ (إنثمام كسر القافُ الضم)	ple
کیما رسا	بدون إشمام	الشامي الكسائي	حِيْلَ سِيْقَ (إشمام كسر الحاء الضم)	عام
كان راريه أنبلا	بدون إشمام	نافع الشامي الكسائي	سيئ سيئت (إشمام كسر السين الضم)	عام
راضيًا بماردا حملا	وَهُوَ فَهُو لَهُوَ – وَهِيَ فَهِيَ لَهِيَ	فالون النحويان	وَهْوَ فَهْوَ لَهْوَ – وَهْيَ فَهْيَ لَهْيَ	ple
رفقًا بان	ثُمَّ هُوَ	قالون الكسائي	أُثُمَّ هُو َ (القصص ٢١)	
	يُمِلُّ هُوَ (لَم يقرأ بِها أحد من السبعة)	السبعه	يُمِلُّ هُوَ	7.7.7
	فَأَزَلَّهُمَا		فأزالهما	7
	آدَمَ مِن رَّبِّه كَلِمَاتٌ	غير المكي	آدَمُ مِن رَّبِّه كُلِمَاتٍ	**
دون حاجز	ۑؙڨؠؙڶ	المكي البصري	تُقْ بَلُ	٤A
X	وَاعَدْنَا	البصري	وَعَدْنَا	٥١
	باختلاس كسر الهمز لدوري ، نارِئكُمْ بكسر الهمز لباقون	البصري	بَارِئْكُمْ (باِسكان الهمز)	02
	اختلاس ضم الراء لدوري ٧ أُمُرُكُمْ يَأَمُوهُمْ تَأْمُوهُمْ لباقون	ا البصري	يَأْمُرْكُمْ يَأْمُرْهُمْ تَأْمَرْهُمْ(بإسكان الواء)	عام

الرمزإنوجد	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
	باختلاس ضم الراء الدوري ۲ يَنْصُرُكُمْ يُشْعِرُكُمْ الباقون	البصري	يَنْصُرْ كُمْ يُشْعِرْ كُمْ (ياسكان الراء)	مام
حين ظللا	يُغْفَرْ نافع تُغْفَرْ الشامي	المكي العراقيون	نغْفِرْ	OA.
حين ظللا	تُغْفَرُ نافع الشامي	المكي العراقيون	نغْفِرْ (الأعراف ١٦١)	
	النَّبِي النَّبِيْئُونَ النَّبُوءَة ورش مثله عدا للنَّبِيِّ إِنْ - بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلاَّ (الأحزاب) حال الوصل قالون *	الابنان العراقيون	النَّبِيِّ النَّبِيُونَ النُّبُوَّة	عام
خداً	الصَّابُونَ الصَّابِيْنَ	الابنان العراقيون	الصَّالِئُونَ الصَّابِئِيْنَ	عام
فصلا	هُزُوًا كُفُوًا حفص هُزُوًا كُفُوًا الباقون	حَمزة	هُزْوًا كُفْوًا (ويقف بإبدال الهمز واوًا)	عام
دنا	تَعْمَلُونَ	المكي	يَعْمَلُونَ أَفَتَطْمِعُونَ	٧٤
إلى صفوه دلا	تَعْمَلُونَ	الحرميان شعبة	يَعْمَلُونَ أُولَئِكَ	۸٥
	خَطِيتًا ثُه	غير نافع	خَطِيئَتُهُ	٨١
شايع دخللا	تَعْبُدُون <u>َ</u>	المكي الأخوان	يَعْبُدُونَ	۸۳
شكرا	حُسْنًا	الأخوان	حَسنًا	٨٣
ٹ ابتًا	تَظَّاهَرُونَ		تَظَاهَرُونَ (و التحريم ٤)	10
	أساري	حَمزة	أَسْرَى	10
إذ راق نفلا	تَفْدُوْهُمْ	نافع عاصم الكسائي	تُفَادُوْهُمْ	۸۵
د واء	القُدُس	المكي	القُدْس	عام
حق	يُنَزِّل تُنَزِّل لَنَزِّل		يُنْزِل تُنْزِل	عام
	لُنْزِل (لم يقوأ بما أحد)	السبعة	لَنَزِّل (الحجر)	

الرمزإن وجد	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
	نُنَوِّلُ – تُنـــَزِّلَ	البصري	ئنـــْزِلُ بياء التذكير بدلاً من تاء التأنيث تُنْزِلَ ﴿ الإسراء ٨٢ -٩٣ ﴾	
	يُنَزِّلُ	المكي	على أن يُنْزِلُ (الأنعام ٢٧)	
حتى شفاؤه	مُنزِّلُهَا	المكي البصري الأخوان	مُنْزِلُها (١١١٥ هـ ١١٥)	
حتى شفاؤه	يُنَزِّلُ الْغَيْثَ	المكي البصري الأخوان	يُنْزِلُ الْغَيْثَ (لقمان٣١-الشورى٤٢)	
il properties	جَبْرِيْل شعبة جَبْرِيْل المكي جبْرِيْل نافع العربيان حفص	الأخوان	جَبْرَ ئِيْل	عام
على حجة والياء يحذف أجملا	مِيْكَائِلَ نافع مَيْكَائِيْلَ الابنان شَعبة الأخوان	البصري حفص	مِیْکَالَ	عام
كما شرطوا	لَكِنَّ الشَّيَاطِيْنَ	الشامي الأخوان	لَكِنِ الشَّيَاطِيْنُ	1.7
كأن	ئنْس <i>َ</i> خْ	الشامي	ئنْسِخْ	1.7
ڏ کيت إلي	نَنْسَأْهَا المكي البصري	نافع الشامي الكوفيون	السُّهِ ا	1-7
y.i s	عَلِيْمٌ وَقَالُوا	الشامي	عَلَيْمٌ قَالُوا	110
Xis	كُنْ فَيَكُوْنُ	الشامي	كُنْ فَيَكُونَ (وآل عمران (اولی) ٦٨ ومريم ٣٥ وغافر (الطول) ٤٧)	117
کنی راؤیا	كُنْ فَيَكُونْ	الشامي الكسائي	كُنْ فَيَكُوْنَ (النحل٨٨ - يس٤٠)	
خلوذا	تَسْأَلُ	الابنان العراقيون	تُسْأَلُ	119
لاح بوجهان لابن ذكوان	إبْرَاهِيْم	هشام ابن ذکوان،	إِبْرَاهَاهُ (١٥مرضعاً في البقرة)	عام

الرمزإن وجد	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الأية
لاح	[بْرَاهِيْم	هشام	إِبْوَاهَاهِ ٣/آواخر النساء وآخسر الأنعام وآخسر براءة حرفان وإبراهيم ومريم والنحل	ما خصص
			وآخر العنكسبوت والنجم والشورى و الذاريات والحديد والامتحان أول موضع)	في السورة
عم	اتَّخِذُوا	نافع الشامي	اتَّخِذُوا	170
دم يدًا	اختلاس كسر الراء			
وأخفالهما طلق	الدوري	المكي السوسي	أَرْنَا أَرْنِي (بإسكان الراء)	عام
	أرِنا أرِيني بكسر الراء	المحي المعومي	(\$1910000)	, –
	الباقون			
یروی ص فا د ره کملا	اختلاس الكسرة الدوري	المكي السوسي	اًرْنَا _{(ف} صلت ۲۸ ₎	
وأخفاهما ط لق	أرِنا الباقون	شعبة الشامي	ارد (فقلت ۱۸۸)	
	فأُمَتِّعُهُ	الشامي	فأمتعه	רזו
كما اعتلا	وَصَّى	نافع الشامي	أوْصَى	188
كما علا شفا	يَقُولُونَ	الشامي حفص الأخوان	أَمْ تَقُولُونَ	18.
صحبته حلا	رَءُون ف	int a all	رَ ءُف	عام
كما شفا	يَعْمَلُونَ	الشامي الأخوان	نَعْمَلُونَ وَلَئِنْ	188
كملا	مُوَلِّيْهَا	الشامي	<i>مُو</i> َلاً هَا	181
حل	تَعْمَلُونَ	البصري	عْمَلُونَ وَمِنْ	189
شاع	تَطُوُّ عَ	الأخوان	طُوَّعْ	N8-10A
	الرِّيَاح	الأخوان	لرِّيْح (والكهف، ٤) الشريعة،	178
دم شکرًا	الرِّيَاح	المكي الأخوان	لُوِيْح (النمل٦٣، الأعراف٥٧، وثان	
فصلا	الرِّيَاحَ	حَمزة	لروم ۱۹، فاطر ۹) لرقیح راخجر ۲۲)	
<u>خ</u> صوص		الابنان العراقيون	ترین (اخجر۲۲) لریخ (إبراهیم ۸، الشوری۳۳)	+
زاكيه هللا	ريني الريّاخ		ريع (براهيم ۱۸ السوري ۱۹) لريع (الفرقان ۴۵)	
عم	وَلَوْ يَرَى		لُوْ تَرَى	

الرمز إن وجد	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الأية
%15	يَرَوْنَ		يُرَوْنَ	170
عن زاهد كيف رتلا	خُطُوات	قنبل الشامي حفص الكسائي	خُطُوات	ple
فـــي ذد حلا	كسر أولى الساكنين عند ضم ثالث الكلمة ضمًا لازمًا (سوى او وقل) البصري ضمًا ولى الساكنين مع كسر التنوين سوى رحْمة (الأعراف ٩٤) وخبيئة (إبراهيم ٢٦) فبخلاف فيهما ابن ذكوان ضم أولى الساكنين عند ضم الثالث ضمًا لازمًا في كل المواضع (الباتون)		كسر أولى الساكنين عند ضم ثالث الكلمة ضماً لازماً نحو (قُلِ ادْعُوا - أو الْقُصْ- قالَت اخْرُجْ- أن اعْـبُدُوا- مَحْظُوْراً الْظُوْ- قَدِ اَسْـتُهْزِيْءَ)	0.1
فسي علا	لَيْسَ الْبِرُّ	حفص حَمزة	لَيْسَ الْبِرَّ	177
عر	وَلَكِنَّ الْبِرَّ	نافع الشامي	وَلَكِنِ الْبِرُّ (موضعان)	IVA-IVY
صبح شلشلا	مُوْصٍ	شعبة الأخوان	مُوَّصٍ	WY
لدي غصن دنا	فِدْيَةُ طَعَامِ	المكي هشام العراقيون	فِدْيَةٌ طَعَامُ	W£
عم	مِسْكِيْنِ	نافع الشامي	مَسَاكِيْنَ	WE
دواؤنا	قُرْآن	المكي	قُرَان	عام
	وَلِتُكُمِلُوا	شعبة	وَلِتُكَمِّلُوا	w
عن حمي جلة	بيُوت	ورش البصري حفص	ييُوْت	عام
د اع	وَلا تُقَاتِلُوهُمْ – يُقَاتِلُوكُمْ – فَإِنْ فَاتَلُوْكُمْ		وَلا تَقْتُلُوهُمْ – يَقْتُلُوكُمْ – فَإِنْ قَتَلُوكُمْ	191
حقا	فَلا رَفَتُ وَلا فُسُوْقَ	المكي البصري	فَلا رَفَتٌ وَلا فُسُوثِقٌ	197

الرمزإن وجد	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الأية
أصل رضًا دنا	السُّلْمِ	الحرميان الكسائي	السَّلْمِ	۲۰۸
اولا	حَتَّى يَقُوْلَ	نافع	حَتَّى يَقُو ْلُ	712
سَما نصًّا	تَرْجِعُ الْأُمُورُ	الحرميان البصري عاصم	تُوْجَعُ الأُمُورُ	عام
شاع	كَبِيْرٌ الْعَفْوَ	الأخوان	اِثْمٌ كَثِيْرٌ	719
		البصري	الْعَفْوُ	719
	لأَعْنَتَكُمْ	البزي بخلاف	لأعْنَتَكُمْ (تسهيل الهمزة)	***
سَما كيف عولا	يَطُّهُّرْنَ	الحرميان العربيان حفص	يَطْهُرْنَ	***
فاز	لَخَافَا	حَمزة	يُخَافَا	779
حق	تُضَارً	المكي البصري	تُضَارُ	777
دار	ءَاتَيْتُم	المكي	أُلَّيْتُمُ (والروم٣٩)	444
من صحاب	قَدْرُهُ	ابن ذكوان حفص الأخوان	قَدَرُهُ	777
شلشلا	تَمَسُّوْهُنَّ	الأخوان	تُمَاسُوْهُنَّ	عام
صفو حرمیه رضًا	وَصِيَّةً	الحرميان شعبة الكسائي	وَصِيَّــةٌ	72-
	يَبْسُطُ الباقون ووجه لابن ذكوان وخلاد	ذکه آن، شعبة	يَبْصُطُ	720
	بَسْطَةً الباقون ووجه لابن ذكوان وخلاد	د دران، شعبه خلاد ا	بَصْطَةً (الأعراف٩٠)	
سَما شکرہ	نِضَعَفَّهُ المكي نِضَعَفَهُ الشامي نِضَاعِفَهُ عاصم	نافع البصري الأخه ان	يُضَاعِفُهُ (والحديد ١١)	750
كما دار	يُضاعف مُضاعَفَةً	וציגוט	بضَعَفَ مُضَعَّفَةً (آل عمران ١٣٠)	1 010

الرمزإن وجد	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الأية
A STATE OF THE PROPERTY OF THE	عَسَيْتُمْ		عَسِيْتُمْ	ple
Lo par	دِفَاعُ نافع	الابنان العراقيون	دَفْعُ (والحج ٤٠)	701
ذو	غُرْفَةً	الشامي الكوفيون	غُرْفَةً	729
હૈં કૃહ્યું કે	بَيْعَ – خُلَّةً – شَفَاعَةً	نافع الشامي الكوفيون	لا يَيْعٌ – خُلَّةٌ – شَفَاعَةٌ	Y0£
ڏ : إِن _{اِ} ن ۾	لَغْوَ – تَأْثِيْمَ	نافع الشامي الكوفيون	لَغْوِّ – تَأْثِيْمٌ (الطور٣٣)	
دُ إِسِيقَ	بَيْعَ – خِلالَ	نافع الشامي الكوفيون	بَيْعٌ – خِلالٌ (يراهبم٣١)	
ا ٿي _ي	رحذف الألف المذكورة وصلاً) أَنَا أُحْيِيْ – أَنَا أَوَّلُ	نافع	(إثبات ألف أنا وصلاً في نحو) أَنَا أُحْي قبل الضم– أَنَا أَوَّلُ قبل الفتح	
و الخلفي بحجاد	(حذف الألف وصلاً في أنا إلا)	قالون ،	إثبات الألف في نحو أَنَاْ إِلا	عام
44	ئىنش <u>ى</u> رُھَا	الشامي الكوفيون	ئنْش <u>ز</u> ُهَا	709
ش ەر دالا	يَتَسَنَّهُ (إثبات الهاء في الحالتين)	الأخوان	يَتَسَنَّهُ (حذف الهاء وصلاً)	404
خافع	أعْلَمُ	الأخوان	اعْلَمْ	709
فماذ	فَصُرُ هُنَّ	حَمزة	فَصِر ْهُنَّ	77-
ص فه،	جُزْءاً جُزْءٌ	شعبة	جُرُءاً – جُزُءٌ (بضم سكون الزاي)	219
1,53	أُكْلهَا (بسكون الكاف)	الشامي الكوفيون	أُكُلهَا (بضم الكاف)	ple
ذ و حالا	الأُكْل أُكْله أُكْل (بسكون الكاف)	العربيان الكوفيون	الأُكُل أَكُله أكُل (بضم الكاف)	عام
نبهت كفلا	رُبُوَةٍ (بضم الراء)	الشامي عاصم	رَبُّوَةً (بفتح الراء) (والمؤمنون،٥)	770
at the season of	تَيَمَمُوا (بتخفيفها)	البزي	تَّيَمَمُّوْ ا بتشديد التاء وصلاً	777
	تُوكَفَى (بتخفيفها)	البزي	تُّوَفَى (الساء٩٧) بتشديد التاء وصلاً	

الرمزإنوجد	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الأية
	تَفَرَّقُوا (بتخفيفها)	البزي	تَّفَرَّقُوارَل عمران١٠٣) بتشديد التاء وصلاً	
	فَتَفَرَقُ (بتخفيفها)	البزي	فَتَّفَرَقُ ﴿الاَنعَامِ ١٥٣ ﴾ بتشديد التاء وصلاً	
	لاَ تَعَاوَلُوا (بتخفيفها)	البزي	لاَ تَّعَاوَلُوا ﴿الماندة٣﴾ بتشديد التاء وصلاً	
	تُلَقَّفُ (بتخفيفها)	البزي	تَّلَقُّفُ (الأعراف، ع، طه٦٦، الشعراء ١١) بتشديد التاء وصلاً	
	تَنَـــزَّلُ (بتخفيفها)	البزي	لَّنَــُـرُّ لُرَالحجر ٨، الشعراء ٢١٠، القدر؛) بتشديد التاء وصلاً	
	تَنَاصَرُوْنُ (بتخفيفها)	البزي	تَّنَاصَرُونَ (الصافات ٢٥) بتشدید التاء وصلاً	
	تَلَظَّى (بتخفيفها)	البزي	تَّلُظُّى (الدِل ١٤) بتشدید التاء وصلاً	
	تَلَقَّوْنَ (بتخفيفها)	البزي	تَّلَقُوْنَ ﴿انبرر ه١٠﴾ بتشديد التاء وصلاً	
	تَكَلَّمُ (بتخفيفها)	البزي	تُّكَلَّمُ (هود ه. ١) بتشدید التاء وصلاً	
	تَوَلُّوْا (بتخفيفها)	البزي	تَّوَلُوْ ا(هرد۳–٥٧، النور ٥٤، المتحنة ٩، الانفال ٢٠) بتشديد التاء وصلاً	
	تَنَازَعُوا (بتخفيفها)	البزي	تَّنَازَعُوا (الانفال 13) بتشدید التاء وصلاً	
	تَبَرَّجْنَ (بتخفيفها)	البزي	تَّبَرَّجْنَ(الاعزاب ٣٣) بتشدید التاء وصلاً	
	تَبَدلُ (بتخفيفها)	البزي	أنْ تَّبَدَلُ _{(الاعزا} ب ٥٥) بتشديد التاء وصلاً	
	هَلْ تَرَبَّصُون _(بتخفيفها)	البزي	هَلْ تَّرَبَّصُونَ (التوبة ٥٠) بتشديد التاءوصلاً	

الرمزإن وجد	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
	تَمَيَّزُ (بتخفيفها)	البزي	تَّمَيْزُ (اللك ٨) بتشديد التاء وصلاً	
1, 1, 1, 1, 1, 1, 1, 1, 1, 1, 1, 1, 1, 1	تَخَيَّرُونُ (بتخفيفها)	البزي	تَّخَيَّرُونَ (سورة ن ٣٨)	
entantida arramanda de la composição de	33-	<u>~</u> J.	بتشديد التاء وصلاً	
	عَنْهُ تَلَهَّى (بتخفيفها)	البزي	عَنْهُ تَّلَهًی(عس ۱۰) بتشدید التاء وصلاً	
	لَتَعَارَفُوا (بتخفيفها)	البزي	لِتُعَارَفُوا (المجرات١٦) بتشديد التاء وصلاً	
	تَنَابَزُوا (بتخفيفها)	البزي	تَّنـــَابَزُوا (الحجرات ١١) بتشديد التاء وصلاً	
204	تُجَسَّسُوا (بتخفيفها)	البزي	تَجُّــُسَّسُو اللجرات ١٢) بتشديد التاء وصلاً	
	تَمَــنُّوْنُ (بتخفيفها)	البزي،	تَّمْتُونَ (آل عمران ١٤٢) بتشديد التاء وصلاً *	
And the same of th	تَفَكَّهُونَ (بتخفيفها)	البزي،	تَّفَكَّهُونَ (الواقعة ٦٥) بتشديد التاء وصلاً *	
فتح کما شفا وإخفاء کسر العين صيغ به حلا	نعمًّا (باختلاس كسر العين) قالون البصوي شعبة نعمًّا ورش المكي حفص	الشامي الأخوان	نَعِمًّا (والساء ٨٥)	771
	لُكَفِّرْ نافع الأخوان لُكَفِّرُ المكي البصوي شعبة	الشامي حفص	يُكَفَّرُ	**1
سَما رضاه	يَحْسَبُ	الحرميان النحويان	يُحْسِبُ	ple
فتي، صفا	فَأْذَنوُا		فَآذِكُوا	779
) le.K	مَيْسَرَة		مَيْسُرَة	۲۸۰
كم	تَصَّدَّقُوا	عاصم	تَصَدَقُوا	۲۸۰

الرمزإنوجد	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الأية
	تَرْجِعُونَ البصري	سوى البصري	ائر°جَعُونَ	YAY
ف از	أَنْ تَضِلَّ	حَمزة	إِنْ تَضِلَّ	7.47
حقًا	فَتُذَكِّرُ حَمزة			
وارفع الرا فمتعدلا	فَتُذَكِّرَ نافع	المكي البصري	<u>.</u> فَتُذْكرَ	TAT
	الشامي عاصم	المعني البساري		
	الكسائي			
ث وی	تجَارَةٌ		تَجَارَةً (النساء ٢٩)	
	تِجَارَةٌ حَاضِرَةٌ		تِجَارَةً حَاضِرَةً	7.47
حق	رِهَانٌ		ر <i>ُهُن</i> ٌ	7.47
سَما شذا		الحرميان البصري الأخدان	يَغْفُو ْ ــ يُعَذِّبُ	347
	يغر _ يسب	الأخوان	, – j., į	
شريف	كُتُبِهِ	الأخوان	كِتَابِهِ	740
حمی علا	كتَابِهِ	البصري حفص	كُتُبِهُ (التحريم ١٧)	
عد أصلاً ليحفلا	بَيْتَيْ	نافع هشام حفص	بَيْتَى	170
في علا	عَهْدِيَ	حفص حمزة	عَهْدِيْ	371
دواء	فَاذْ كُرُونِيْ	المكي	فَاذْكُرُونِي	701
فاش	رَبِّيَ الَّذِيْ	حُمزة	رَبِّيْ الَّذِيْ	701
جا	بِی	ورش	وَلْيُؤْمِنُوا بِيَ	WI
اولي حكم	مِنِّيْ إِلاَّ	نافع البصري	فَإِنَّهُ مِنِّيَ إِلَّا	759
سَما		الحرميان البصري	إِنِّيَ أَعْلَمُ	٣٠
سَما	ٳڹؙۜؽ	الحرميان البصري	إِنِّي أَعْلَمُ	77

آل عمران

الرسران وجد	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
وإضعاعات . ها ره حسنه وقلل فـــي جود وبالحلفر، بذار	تفلیل التوراه قالون، ورش حَمزة	النحويان ابن ذكوان	التَّوْرَاة (بالإمالة الكبرى)	عام
في ريخ	سَتُعْلَبُوْنَ وَتُحْشَرُونَ	الأخوان	سَيُغْلَبُونَ وَيُحْشَرُونَ	١٢
خدر	تَرَوْنَهُمْ	الابنان العراقيون	يَرَوْنَهُمْ	14
ص	رِضُوَان	شعبة	رُضْوَان (عدا ثابيٰ العقود بآية٦ الهالكسر)	عام
رفاذ	إِنَّ اللَّيْنَ	الكسائي	أَنَّ الدِّيْنَ	19
	يَقْتُلُوْنَ	حَمزة	يُقَاتِلُونَ الذِّيْنَ ﴿أَيِ الثَّانِيٰ﴾	۲۱
صفا افر			بَلُد مَيْت (الاعراف٥٧-فاطر٩)	
صد الم	الْمَيِّت	المكي العربيان شعبة	الْمَيْت	عام
خولا	الْمَيِّنَةُ	الابنان العراقيون	الْمُسَيَّنَةُ (يس ٣٣)*	
- Commenter of the Comm	مَيِّتاً	الابنان العراقيون	هَيْتاً (الأنعام٢٦ الحجرات٢١)	
The second of th	كَفَلَهَا	الكوفيون	كَفَّلَهَا	**
صي کابلا	بِمَا وَطَعَتْ	الشامي شعبة	بِمَا وَضَعْتُ	n
1 ₈₂ / 1582	زَكَرِيَّاء (وينصب أول موضع لشعبة وحده)	حفص الأخوان	ؙ ۯؘػڔؚڲٵ	ple
فأمق	فَنَادَتْهُ	الأخوان	فَنَادَاهُ (مع الإمالة)	
فی کلا	أَنَّ اللَّهُ	الشامي حمزة	الْمِحْرَابِ إِنَّ اللهَ	44
که سَما نعم	يېشىر يېشىر	الحوميان العوبيان عاصم	در الرسواء ٩ الكهف٧) يُبشُوُ (و الإسراء ٩ الكهف٧)	£0_49
نتي عن	يَـــــبشو	نافع الشامي عاصم	در و المفورى ٢٣)	
	ار الا پیشر	حمزة	يَــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	

الرمزإن وجد	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
نص أئمة	العَلْمُهُ	نافع عاصم	يُعَلِّمُهُ	٤٨
اعتاد	أَنِّى أَخْلُقُ	نافع	إِنِّى أَخْلُقُ	٤٩ .
خصوصًا	طَائِرًا	السبعة عدا نافع	طَيْراً (والمائدة، ١١)	٤٩ .
علا	ئُوَفِّيْهِمْ	حفص	يُو َفَّيْهِ مْ	٥٧
ولا ألفزكا جنا	هاأَنْتُمْ (بالتسهيل مع	(بالتسهيل) ورش ۱		
	الإدخال) قالون البصري	(بالتحقيق) قنبل		
وسهل اخو حــمد	هما تُكُم (بالإبدال مع إشباع المد)			
3 00 3	ورش،		هَأَنْتُمُ (بدون ألف)	عام
	هَا أَنْتُمْ (بالتحقيق) البزي	_		
وكم مبدل جملا	الشامي الكوفيون			
ذللا		الشامي الكوفيون	تُعَلِّمُونَ	
روحه سَما		الحرميان النحويان	وَلاَ يَأْمُرُكُمْ	
خولا	آتَيْنَاكُمْ	الابنان والعراقيون	آئیٹُکُمْ	٨١
فيه	لَمَا	حَمزة	لمًا	۸۱
عاد	تُرْجَعُونَ	حفص	يُوْجَعُونَ 	
حاكيه عولا	تَبْغُونَ		يَبْغُونَ	٨٢
عن شاهد	حَجُ		حِجُ	97
عن شاهد	مَا تَفْعَلُوا ــ تُكْفَرُوهُ	حفص الأخوان	مَا يَفْعَلُوا– يُكْفَرُوهُ	110
سَما	يَضُرُّكُمْ	الحرميان البصري	يَضِرْ كُمْ	
	مُنْزَلِيْنَ	الشامي	مُنزَّلِيْنَ	
	مُنْزِلُونَ	الشامي	مُنَزِّلُونَ (العنكبوت ٣٤)	
حق نصير		المكي البصري عاصم	مُس <i>نو</i> ِّمينَ	140
كما انْجلا	,	نافع الشامي	سَارِغُوا	
صحبة		شعبة الأخوان	قُرْحٌ _ القُرْحُ	-
נצ	كَأَيِّنْ	المكي	كَائِنْ	
ذو		الشامي الكوفيون	لَاتًالُ	
کما رسا	الرُّعْب	الشامي الكسائي	لرُّعُب - رُعُباً	عام

الأية	القراءة الأولى	من قرأ بها	قراءات باقي السبعة	الرمزان وجد
105	تَغْشَى	الأخوان	يغشى	هائعًا
108	كُلُّهُ لِلَّهِ	البصري	كُلَّهُ لِلَّهِ	حاملة
101	يَعْمَلُونَ بَصِيْر	المكي الأخوان	تَعْمَلُونَ بَصِيْر	شايع دخللا
عام	مُتُّمُ مُثْنَا مُتُّ	المكي العربيان شعبة	مِتُّمْ مِثْنا مِتُّ	صنا نفر
	مُتُّمُّ (آل عمران)	المكي العربيان عاصم	مِتُّمْ	صفًا نَقُر وحفص
101	يُجْمَعُونَ	حفص	تَجْمَعُونَ	
171	ؙؽۼؘڶ	نافع الشامي الأخوان	ؘؽڠؙڶ	إذ شاع كفلا
174	أَطَاعُونَا مَا قُتَّلُوا	هشام	فُتِلُوا	لبی
117	قُتَّلُوا فِي— ماتو أو قُتَّلُوا ‹الحجهه›	الشامي	قُتِلُوا فِيْ ، أَوْ قُتِلُوا	
,	(الحجه) وَقُتُلُوا ـــ قَتَلُوا أَوْلاَدَهُمْ (الانعام. ٤)	الابنان	قُتِلُوا ــ قَتَلُوا	كملا دراك
179	ؽؘڂٛڛۘڹؘڹٞ	هشام,	تَحْسَبَنَّ الوجه الثاني لهشام مع الباقين	وبالحُنف، غيباًله
171	وَإِنَّ اللَّهَ لاَ يُضِيْعُ	الكسائي	وَأَنَّ اللَّهَ لاَ يُضِينعُ	رفقًا
عام	يُحْزِنُ (غير موضع الأنبياء ١٠٣)	نافع	يَحْزُن	أحفلا
1YA	تَحْسَبَنَّ الذِّينَ كَفَرُوا	حَمزة	يَحْسَبَنَّ	فخذ
	تَحْسَبَنَّ الذِّينَ يبخلون	حَمزة	يَحْسَبَنَّ	فخذ
W.	بِمَا يَعْمَلُونَ	المكي البصري	تَعْمَلُونَ	حق
179	لِيمَيْزُ (والانفال ٣٧ ₎	الأخوان	يَمِيْزُ	شلشلا
, w	سيُكْتَبُ _ قَتْلُهُمْ _ وَيَقُولُ	حَمزة	سنَكْتُبُ-وقَتْلَهُمْ-وَنَقُولُ	فيكملا
WE	وَبِالزُّبُو	الشامي	الزُّبِو	
, WE	وَبِالْكِتَابِ		وَالْكِتَابِ	
Í WY	لَيْبِيَّنَنَّهُ _ يَكُتُمُونَهُ	المكي البصري شعبة	لَتُبَيِّنَنَّهُ – تَكْتُمُونَهُ	صفاحق
w	لاَ يَحْسَبَنَّ الذين يفرحون	الحرميان العربيان	لاَ تَحْسَبَنَّ	کیٹے کی سُما

الرمزإن وجد	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
حقًا	تَحْسَبَتُهُمْ	المكي البصري	يَحْسِبُنَّهُمْ	W
شفاء	قَاتَلُوا وَقُتِلُوا	الأخوان	قُتِلُوا وَقَاتَلُوا	190
شمردلا	فيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ	الأخوان	فُيُقْتَلُونَ وَيَقْتُلُونَ _{(براءة ١١١} ٥))	
عم علا	أَسْلَمْتُ وَجْهِيْ لِلَّهِ	نافع الشامي حفص	أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ	۲٠
	إِنِّيْ أُعِيِذُهَا	نافع	إِنِّي أُعِيذُهَا	77
سَما	أيْ أَخْلُقُ لَكُمْ	الحرميان البصري	أينَ أَخْلُقُ لَكُمْ	£ 9
اولي حكم	فَتَقَبَّلْ مِنِّيْ إِنَّكَ	نافع البصري	فَتَقَبَّلُ مِنِّيَ إِنَّكَ	40
	اجْعَلْ ليْ آيــــَةً	نافع البصري	اجْعَلْ لِيَ آيـــَةً	اغ
اهْملا	مَنْ أَنْصَارِيْ إِلَى اللهِ	نافع	مَنْ أَنْصارِيَ إِلَى اللهِ	٥٢

النساء

الْرُهِرْ إِنْ وَجِـٰـ	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
The same to the state of the same to the s	تَسَّاءَلُونَ	الكوفيون	تَسَاءَلُونَ	١
	وَالأَرْحَامَ	حَمزة	وَ الأَرْحَامِ	١
29	قِيَامًا	نافع الشامي	قِيَمًا	٥
کم صفا	سَيَصْلُوْنَ	الشامي شعبة	سَيُصْلُوْنَ	١٠
A COMMANDA CONTRACTOR OF THE COMMAND CONTRACTOR OF THE CONTRACTOR OF THE COMMAND CONTRACTOR OF THE	واحِدَةً	نافع	كَانَتْ وَاحِدَةٌ	"
صيخ كما دنا	يُوْصِي	الابنان شعبة	يُوْصَى (الأولى)	"
صح کما دنا وحقص	يُوصِي	الابنان عاصم	يُوْصَى (الثانية)	14
شمللا	فَلاَّمِّه، فِي أُمِّهَا، فِي أُمِّ	الأخوان	فُلاِمِّه، في إمِّهَا (القصص٥٥) في إمِّ (الزخرف) بكسر الهمز حال الوصل	"
داف واكسر المم فيصلا	اِمَّهَاتِ وصلاً الكسائي أمَّهاتِ الباقون	حَمزة	إِمِّهَاتِ (وصلاً) (النَّحَل٧٨، النور٢٩، الزمر٢، النجم٣٣)	
إذ كلا	يُدْخِلْهُ يُكَفَّرْ – يُعَذَّبُ	نافع الشامي	لُلدَّخلَهُ (وفي الفتح ۱۷النغابن۹ الطلاق ۱۱) لُعَذَّبُ الفتح ۱۷ لُكَفَرِّ الغابن٩	18"
	هَذَانِ هَاتَينِ اللَّذَانِ اللَّذَانِ اللَّذَيْنِ اللَّذَيْنِ	المكي	هَذَانٌ المنج ١٩ /هَاكَيْنٌ القصص ١٧ / اللَّذَانُ النساء ١٠/ اللَّذَيْنٌ نصلت ٢٩	
دم حلا	فَذَانِكَ	المكي البصري	فَذَانَّكَ (القصص٣٢)	
شهاب	كَرْهاً	الأخوان	كُوْهًا (وبراءة٣٥)	19
ثبت معقلا	ِ کَرْها	ابن ذكوان الكوفيون	كُرْهًا (الأحقاف ١٥)	
دنا صحيحا	مُبَيِّنَة	المكي شعبة	مُبَيِّنَةً (و الأحزاب ٣٠ ، الطلاق١)	19
كم شرفًا علا	مُبيَّنَاتٍ	الشامي حفص الأخوان	هُبَيْنَات ٍ (النور٣٤، ٣٤، الطلاق ١١)	

الرمز إن وجد	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
راويًا	مُحْصَنَات الْمُحْصَنَات	الكسائي	مُحْصِنَات –الْمُحْصِنَات (سوی الأولی بائنساء۲۴ فبالفَتح)	عام
صحابه	أَحَلَّ	حفص الأخوان	أُحِلَّ	75
عن نفر العلا	أُحْصَنَّ	الحرميان العربيان حفص	أُحْصِنَّ	40
خصته	مَدْخَلاً	الابنان والعراقيون	مُدْخَلاً (و الحديد٩٥)	٣١
راشده دلا	وَاسْأَلْ فَاسْأَلْ	المكي الكسائي	وَسَلْ فَسَلْ	عام
ثوی	عَاقَدَتْ	الكوفيون	عَقَدَتْ	***
شمللا	البُحْلِ	الأخوان	البَخَلِ ﴿ وَ الحديد ٢٤ ﴾	**
حرمي	حَسَنَةً	الحرميان	حَسَنَةٌ	
کما حقا	تَسَّوَّی نافع الشامی	المكي البصري	تُسَوَّى	£ Y
وعم مثقلا	تَسَوَّى الأخوان	عاصم		
لفش	لامَسْــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	الأخوان	لَمَسْتَ كُمْ ﴿ وَ المَائِدَةَ ٦ ﴾	٤٣
XUS	قَلِيْلٌ مِنْهُمْ	الشامي	قَلِيْلاً مِنْهُمْ	77
عن دارم	يَكُنْ	المكي حفص	تَكَنْ	٧٣
شهد دنا	تُظْلَمُونَ	المكي الأخوان	اتَّقَى وَلا يُظْلَمُونَ	W
فــي حلا	بَيَّتَ طَائفة (بالإظهار)	البصري حَمزة	بيَّت طَّائفة (بإدغام التاء في الطاء)	٨١
فاع	أَصْدَق	الأخوان	أَصْدَق (٢ ٢ موضعًا) (بإشمام الصاد زايًا)	PLE
شاع	فَتَبَيَّنُوا	الأخوان	ر کرد فَتَشْبَتُو أَرْوِ الحجرات؟)	9.5
عم فتى	السَّلامَ	نافع الشامي حَمزة	السَّلَمَ لَسْتَ	9.5
في حق نهشلا	غَيْرَ أُوْلِيْ	1 11 (11	غَيْرُ أُوْلِيْ	40
في حماه	ئۇ°تيْد	البصري حَمزة	لَسُوْفَ يُؤْتِيْهِ	112

الثرمز إن وجد	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
حق صری	يَدْخُلُونَ	المكي البصري شعبة	يُلدُّخَلُوْنَ ﴿ و مربج.٦٠ ، اول الطول.٤)	178
دم صفوا	سَيدْخُلُونَ	المكي شعبة	سَيُدْخَلُوْنَ (ئان الطول ٢٠)	
حلا	يَدْخُلُونَ	البصري	يُلدْخَلُونَ (فاطر٣٣)	
ثابتًا	يَصَّالُحَا	الكوفيون	يُصْلِحَا	174
لست فيه مـجهلا	تلوُّا	الشامي حَمزة	تَلُوا	170
حصنه	ئُ <u>زِّ</u> لَ	نافع الكوفيون	الَّذِيْ نَزَّلَ	147
حصنه	أُنْزِلَ	نافع الكوفيون	الَّذِيْ أَنْزَلَ	177
	كُزِّ لَ	عاصم	وَقَدْ نَزَّلَ	15.
عزيز	ئؤْتِيْهِمْ	حفص	سَوْفَ يُؤْتِنْهِمْ	101
	ڛؘڹؙٷ۠ڗؽ۠ۿؚؠ۫	حَمزة	سَيُؤْتِيْهِمْ	171
	الدَّرَكِ	الكوفيون	الدَّرْكِ	120
خصوصا	تَعَدُّوا (باختلاس فتح العين) قالون* تَعَدُّوا (بالإتمام) ورش	الابنان العراقيون	تَعْدُوا	101
	الزَّبسُور، زَبسُورًا	حَمزة	الزُّبُــُور ، زُبــُورًا (والإسراءه، الأنياءه.١)	1717

الْمَائدة

الرمز إن وجد	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
صحا كلاهما	شَنَتَانُ	الشامي شعبة	شَنْئَانُ	A-Y
حامد دلا	أنْ صَدُّوكُمْ	المكي البصري	إنْ صَدُّوكُمْ	۲
لفش	قَاسِيَةً	الأخوان	قَسيّة	14
عم رضا علا		نافع الشامي حفص الكسائي	أرْجُلَكُمْ	٦
حصلا	رُسُلنا رُسُلكُمْ رُسُلهمْ سُبُلَنا	البصري	رُسُلنا رُسُلكُمْ رُسُلهِمْ سُبْلَنا	عام
عم لهي فتي	السُّحُٰتَ	نافع الشامي عاصم حزة	السُّحْتَ	78-77-87
	أُذُنّ	نافع	أُذْنُ	عام
	رُحُمًا	الحرميان العراقيون	رُحْمًا (الكهف ٨١)	
صحابــهم حــموه	نُذُرًا	البصري حفص الأخوان	نُذُرًا _(المرسلات)	
شرع حق له علا	لكُوًا	المكي البصري هشام حفص الأخوان	لُكُورًا _{(الكهف} ٧٤، الطلاق ₍₎	
دنا	ئكُو	المكي	نُكْوٍ (القمر٦)	
رضا	الْعَيْنَ، الأَنْفَ، الأَذُنَ، السِّنَّ		الْعَيْنُ، الأَلْفُ، الأَذُنُ، السَّنُ	٤٥
رضا نفر	الْجُوُوحَ	المكي العربيان الكسائي	الْجُرُوحُ	٤٥
	وَلْيَحْكُمْ	حَمزة	وَلِيَحْكُمَ	
كملا	يَبْغُونَ	الشامي	تَبْغُونَ	٥٠
الواو غصن	وَيَقُولَ البصري بِقُولُ الباقون	الكوفون	وَيَقُولُ	٥٣

اثرِمرْ إنْ وجد	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
عم	يَرْتَدَّ	نافع الشامي	يَرْتُدِدْ	Ož .
راويه حصلا	وَالْكُفَّارَ	النحويان	وَالْكُفَّ ارِ	٥٧
فر	عَبَدَ الطَّاغُوتَ	حَمزة	عَبُدَ الطَاغُوتِ	٦٠
كما اعتلا صفا	رِسَالتَهُ	نافع الشامي شعبة	رِسَالاً تِهِ	٦٧
حج شهوده	تَكُونَ	البصري الأخوان	تكُونُ	٧١
من صحبة وفي المعين فامدد مقسطا	عَاقَدْتُمُ ابن ذكوان عَقَدْتُمُ الباقون	شعبة الأخوان	عَقَدْتُمُ	49
ثملا	جَزَاؤُ مِثْلِ	الكوفيون	جَزَاؤٌ مِثْلُ	40
دم غنی	كَفَّارةُ طَعَامِ	المكي العراقيون	كَفَّارَةٌ طَعَامُ	40
له ملا	قِيَامًا	الشامي	قِيَمًا	97
	استُنحِقَّ	حفص	اسْتَحَقَّ	1.4
فطب صلا	الأوْلَيَانِ	شعبة حَمزة	الأَوَّلِينَ	1.4
فطب صلا	الغُيُوبِ	شعبة حَمزة	الغِــيُوبِ	عام
داله صحبة ملا	عُيُونًا الغُيُون	المكي ابن ذكوان شعبة الأخوان	عِــيُونًا العِــيُون	ple
دانه صحبة مالا	شُيُو خًا	المكي ابن ذكوان شعبة الأخوان	شَيُوخًا (غافر٦٧)	
منير دون شك	<i>ج</i> يُوبِ	المكي ابن ذكوان الأخوان	جِيُوب _{ِ (النور} ٣١)	
شمللا	سِحْـرٌ		ساحر (وهود٧، الصف٢)	11•
رزاته ورتلا	1	الكسائي	تَسْتَطِيْعُ رَبَّكَ	117
خ ان		الابنان العراقيون	يَوْمُ يَنْفَعُ	
سما	إِنِّيْ أَخَافُ	نافع البصري المكي	إِنِّيَ أَخَافُ	
I a saladaha ana ngapa, ao	1	نافع	إِنِّيَ أُرِيْدُ	79
	فِإِنِّي أُعَذَّبُهُ	نافع	فإنِّي أُعَذَّبُهُ	110

الرمز إن وجد	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
سَما	مَا يَكُونُ لِيْ أَنْ أَقُوْلَ	نافع المكي البصري	مَا يَكُونُ لِيَ أَنْ أَقُولَ	רוו
عن أولي حـــما	يَدِيْ إِلَيْكَ	نافع البصري حفص	يَدِيَ إِلَيْكَ	44
دين صحبة	أُمِّيَ إِفَيْنِ	المكي شعبة الأخوان	أُمِّيْ إِلَهْيْنِ	117

الأنعام

الرمزإن وجد	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الأية
صحبة	يُصْرَفْ	شعبة الأخوان	يَصْرِفْ	17
شاع	ئكُن ْ	الأخوان	يَكُنْ	**
عن دين كامل	فِتْنَتَهُمْ	الابنان حفص	فِتْنَاهُمْ	14
شوف	رَبِّنا	الأخوان	رَبَّنا	**
فاز عليمه	ئكَذّبُ	حَمزة حفص	ئكَذّب	77
في كسبه علا	وَنَكُو ْنُ	الشامي حفص حَمزة	وَ لَكُوْنَ	**
	وَلَلدَّارُ الآخِرَةُ	الشامي	وَلَدَارُ الآخِرَةِ	
عم علا	لاَ يَعْقِلُونَ	نافع الشامي حفص	لاً تَعْقِلُونَ (والأعراف١٦٩)	77
عم نيطلا	لاً يعْقِلُونَ	نافع الشامي عاصم	لاً تَعْقِلُونَ ﴿يوسف١٠٩﴾	
من أصل	لاَ يَعْقِلُونَ	نافع ابن ذكوان	لاً تَعْقِلُونَ _(بس١٨)	
أتى رحبا	يُكَذَّبُونَكَ	نافع الكسائي	يُكْذِبُونَكَ	77
راجع	أَرَأَيْتَ (بتسهيل الهمزة الثانية) نافع أَرَآيْتَ (بالمد المشبع) ورش ۲ أَرَايْتَ الباقون	الكسائي	أَرَيْتَ (بحذف الهمز الثانية)	عام
	فتَحَنْا فُتحَتْ	الشامي	فَتَّحْنا(ر الأعراف٩٩ر القمر١١) فُتِّحَتْ (الأنبياء٩٩)	££

الرمز إن وجد	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
	بِالْغَدَاةِ	الشامي	بِالْغُدُورَةِ (و الكهف٧٨)	٥٢
عم نصرا	إلَّهُ	نافع الشامي عاصم	الرَّحْمَةَ أَنَّهُ	٥٤
کم نـما	فَإِنَّهُ	الشامي عاصم	فَائَهُ	٥٤
صحبة	تَسْتَبِيْنَ	شعبة الأخوان	يَسْتَبِيْنَ	00
غذ	سَبِيْلَ	الابنان العراقيون	سَبِيْلُ	∞
نعم دون إلباس	يَقْضِ	الحرميان عاصم	يَقُصُّ	٥٧
	تَوَ فَتْهُ	حَمزة	تَوَفَّاهُ (مع الإمالة)	71
	اسْتَهُو َتُهُ	حَمزة	اسْتَهْوَاهُ (مع الإمالة)	٧١
	خُفْيَةً	شعبة	خِفْيَةً (و الأعراف٥٥)	74
	ٱنْجَيْتَنَا	الكوفيون	أَنْجَانا	75
	يُنْجِيْكُمْ	هشام الكوفيون	اللَّهُ يُنَجِّيْكُمْ	7.5
	يُنْسِيَنَّكَ	الشامي	يُنَسِّينَك	u
مۇن صحبة وفي هَمَوْه حسن	رَأَى (إمالة الهمزة فحسب) البصري حسن تقليلهما ورش رَأَى (فتحهما) الباقون	ابن ذكوان شعبة الأخوان	رَ أَک (إمالة الراء الهمزة)	ple
مزن صحبة وفي هَمزه حسن وخلف فيهما مع مضمر مصيب	رَءَاهُ (إمالة الهمزة فحسب) البصري رَءَاهُ تقليلهما ورش رَءَاهُ (فتحهما) قالون المكي هشام ابن ذكوان، حفص	الأخوان	رَءَاهُ (أي قبل مضمر) (إمالة الراء والهمزة)	عام
في صفا	رَأَى (فتحهما) أَتُحَاجُّه لِّي	شعبة حَمزة للفع هشام، ابن ذكوان	رَأَى (قبل ساكن نحو رأى المجرمون) (إمالة الراء فقط)* أتُحَاجُّوني (بتخفيف الدرن)	ple

الرمز إن وجد	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
الوی .	ِ دَرَجَاتِ	الكوفيون	دَرَجَاتِ (ويوسف٧٦)	٨٣
شفاءً	وَالْيَسَعَ	الأخوان	وَ الَّيْسَعَ (وصاده ٤)	٧٦
قى قاغ	اقْتَدِهِ(إثبات الهاء ساكنة وقفاً و			
وبالتحريك بالكسر	كسرهاوقصرهاوصلاً) هشام			
كفلا	ومع كسرها وصلتها وصلاً	الا حوال	اقْتَدِهْ (حذف الهاء وصلاً،	4.
	ابن ذكوان		وإثباتها ساكنة وقفًا)*	
ومد بِخلف ماج	إثبات الهاء ساكنة في الحالين			
	(باقي القراء)		يَجْعَلُونَهُ، يُبْدُونَهَا،	
حقا	تَجْعَلُونَهُ، تُبْدُونَهَا، تُخْفُونَ	المكي البصري	يجعنونه، يبدونها، يُخْفُونَ	91
صندلا	وَلْتُنْذِرَ	شعبة	<i>ۅ</i> ٙڸؽٮ۫ڐؚۯ	4.4
فـــي صفا نفر	بَيْنَكُمْ	المكي العربيان شعبة	بَيْنُكُمْ	9.5
ڪي جہ ہر	بينحم	حَمزة		
ئملا	جَاعِلُ اللَّيْلِ	الكوفيون	جَعَلَ اللَّيْلَ	47
حقا	فَمُسْتَقَ <i>ر</i> ُّ	المكي البصري	وَاحِدَةً فَمُسْتَقِرٌّ	4.4
ائجلا	خَوَقُوا	نافع	خَرَّقُوا	1
شفا	ثَمَرِهِ	الأخوان	ر تُمُرِهِ (ويسه٣)	44
حق	دَرَسَتْ ا لشامي	المكي البصري	د َارَسْتَ	1.0
وحرك وسكن كافيًا	درَسْتَ نافع الكوفيون	المحي البطاري	دارست	
حَما صوبه بالخلف	أَنَّهَا إِذَا نافع الشامي	1-2 - 11 (1)	إِنَّهَا إِذَا	1-9
درّ	شعبة، حفص الأخوان	المكي البصري شعبة.	آرهی آدر	14.5
كما فشا	ايُّوَّ مِنُوَن	حَمزة الشامي	<i>تُ</i> ؤْمِنُونَ	
صحبة كفؤ	يُؤْمِنُونَ	الشامى شعبة الأخوان	ئۇ [°] مئونَ _{(الشر} يعة _{٢)} قُبُلاً	
حــما ظهيرًا	قِبَلاً	المكي العراقيون	قُبلاً	111
	قِبَلاً	الكوفيون	فُبلاً _{(الكهف} هه)	
ث وی	كَلِمَاتُ	الكوفيون	كَلِمَتُ	110
حاميه ظللا	كُلِمَاتُ	المكي العراقيون	كُلِّمَتُ (يونس٩٦، غافر٢)	
	مُنْزَلٌ	الشامي حفص	مُنَزَّلٌ	115

الرمز إن وجد	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
إذعلا	حُوِّمَ	نافع حفص	حَوَّمَ	119
إذ ثبني	فُصِّلَ	نافع الكوفيون	فَصَّلَ	119
(c)	يَضِلُونَ	الكوفيون	يُصِلُّونَ (ويونس٨٨)	119
دون علة	رِسَالاً تِهِ	المكي حفص	رِسَالتَهُ	178
	ضيِّقًا	المكي	ضَيْقًا ﴿و الفرقان١٣)	170
إلف، صفا	حَرَجًا	نافع شعبة	حَرِجًا	170
حقي الصاد دم ومده صحيح واعفي العين داوم صندلا	يَصَّاعَدُ شعبة يَصَّعَدُ (الباقون)	المكي	يُصْعَدُ	170
کید	ئحشر ُ	حفص	يَحْشُوراي ثان الأنعام وثاني يونس• £ وسبأ • £)	173
عملا	نَقُولُ	حفص	يَقُولُ (ساء؛)	
	يَعْمَلُونَ	الشامي	عَمَّا تَعْمَلُونَ	144
شلشلا	تَكُونُ	الأخوان	يَكُونُ (و القصص٣٧)	140
	مَكَانَت	شعبة	مَكَانَات	عام
ניגל	بِزَعْمِهِمْ	الكسائي	بزُعْمِهِمْ (موضعان)	דיווי גיוו
	زَيَّنَ/ قَتْلَ أُوْلاَدِهِمْ شُرَكَاؤُهُمْ	الشامي	زُيِّنَ/ قَتْلُ أَوْلاَدَهُمْ شُرَكَائِهِمْ	1 177
كفؤ صدق	يَكُنْ	الشامي شعبة	تَكُنْ	144
دنا كافيا	مَيْتَةً	الابنان	مَيْتَهُ فَهُمْ	144
كذي حلانما	حصاده	العربيان عاصم	حَصَاده	151
حصن	المُعَزِ	نافع الكوفيون	المَعْزِ	124
كما في دينهم	يَكُونَ		تَكُونَ	
7.5	مَيْتَةً	-	مَيْتَةٌ أَوْ	
علا شذا	تَذَّ كُرُونَ	حفص الأخوان	تَذَكَّرُونَ	عام

جداول الفرش

الرمز إن وجد	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
اکسروا شرعًا وبالخف کملا	وأَنْ هَذَا الشامي وأَنَّ (الباقون)	الأخوان	وإنَّ هَذَا	10 T
شاف	تَأْتِيَهُمُ	الأخوان	يَأْتِيَهُمُ (والنحل٣٣)	104
	ؙڣؘۯۜڦۅؙٵ	الأخوان	فَارَقُوا _(و الروم٣٢)	109
ذکا	قَيِّمًا	الشامي الكوفيون	قِيَمًا	171
عم علا	وَجْهِيْ لِلَّذِي	نافع الشامي حفص	وَجْهِيَ لِلَّذِي	79
أتى	وَمَمَاتِيْ لِلَّهِ	نافع	وَمَمَاتِيَ لِلَّهِ	177
اولي حکم	هَدَانِيْ رَبِّيْ إِلَى	نافع البصري	هَدَانِیْ رَبِّیَ إِلَی	171
	هَٰذَا صِرَاطِيْ مُسْتَقِيْمًا	الشامي	هَذَا صِرَاطِيَ مُسْتَقِيْمًا	1.4
	إنِّيْ أُمِرْتُ	نافع	إنِّيَ أُمِرْتُ	15
سَما	إِنِّيْ أَخَافُ	الحرميان البصري	إِنِّيَ أَخَافُ	٧٥
سَما	إِنِّيْ أراك	الحرميان البصري	إِنِّي أَرَاكَ	Y £
والفتح خوّلا ومَحياي جي بالخلف	مَحْيَايْ قا لون ووجه لورش		مُحْيَايَ	777

الأعراف

الرمز إن وجد	قراءات باقى السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
انفيبکريمًا	تُذَكَّرُونَ حفص الأخوان	الشامي	يَتَذَكَّرُونَ	۳
و خف كم شرفا علا	تَذَّكَّرُونَ الباقو ن			
شائيه مثلا	تُخ ْرَجُونَ ــــــــــــــــــــــــــــــــ	ابن ذكوان الأخوان	تَخْوُ جُونَ (و الزعرف١١)	70
	تُخْرَجُونَ الحرميان			
بخلف مضى	البصري هشام ابن ذكوان،	ابن ذكوان، الأخوان	تَخْرُجُونَ (اولى الروم ٩)	
	عاصم			
فـــي ر ضا	يُحْرَ جُونَ	الأخوان	يَخْرُجُونَ _{(الجائ} ةه _{٣)}	
في حق نــهشلا	لِبَاسَ	المكي البصري عاصم	لِبَاسُ	
أصل	خَالِصَةً	نافع	خالصة	
	نعْلَمُونَ	شعبة	يَعْلَمُونَ وَقَالَتْ أُوْلاَهُمْ (أي ثاني موضع)	**
شمللا وخفف شفا حكما	نْفْتَحُ البصري فَتَّحُ الباقون	18 - 16.	يُفْتَحُ	٤٠
کفی	رَهَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ	الشامي	مَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ	٤٣
رتلا	عَمْ	الكسائي أ	نَعِمْ (والشعراء ٤١، الصافات١٨)	117-27
الصه سَما ما خلا البزي	نَّ لَعْنَةَ	ناف قرا الم مفان	أَنْ لَعْنَةً	ŧŧ
أوصلا	نَّ لَعْنَةَ	نافع	أَنْ لَعْنَةُ (النور ٧)	
صحبة	فشي	شعبة الأخوان يُ	پُغَشِي (والرعد٣)	
کید5	وَالنَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنَّجُومَ سَخَّرَاتٍ	(لساهم ر	وَالشَّمْسُ والْقَمَرُ وَالنَّجُومُ	1 022
	وَالشَّمْسُ وَالْقَمْرَ وَالنُّجُومُ	الشامي	وَالشَّمْسُ والْقَمَرُ وَالنُّجُومُ	,

الرمز إن وجد	قراءات باقى السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
	مُسَخَّرَاتٌ حفص		مُسَخَّرَاتٌ (النحل،١)	
	وَالشَّمْسَ والْقَمَرَ وَالتُّجُومَ			
	مُسنخَّرَاتِ الباقون			
سكون الضمذللا	لُشُّرَ ا لشامي			
	نَشْرًا الأخوان	الحرميان البصري	ئشُرًا	عام
وفي النون فتح	بُشْرًا عاصم			
. شاف				
رسا	إِلَهٍ غَيْرُهُ	الكسائي	إِلَهِ غَيْرِهِ	
>>	أَبَلَّغُكُمْ	البصري	أُبْلِغُكُمْ (و الاحقاف٢٣)	٦ ٧،٦٨
كفؤا	مُفْسِدِيْنَ قَالَ	الشامي	مُفْسِدِيْنَ وَقَالَ	Yŧ
علا الا	أُءِنَّكُمْ	-	ٳٮٞػؙۄ۫	٨١
علا الحومي	أءِنَّ لَنَا	الحوميان حفص	إِنَّ لَنَا	114
حرمیه کلا	أَوَأُمِنَ	الحرميان الشامي	أَوْ أَمِنَ	44
خصوا	عَلَيَّ	الابنان العراقيون	عَلَى	1-0
شفا	اساحو	الأخوان	سَحَّارٍ رو يونس٧٩)	1-9
	تَلَقُّف	حفص	تَلْقَف	عام
ذكا حسن	سْنَقْتُلُ	الشامي العراقيون	سَنُقَتِّلُ	177
خدل	يَقْتُلُونَ	الابنان العراقيون	يُقَتِّلُونَ	151
كذي صلا	يَعْرِشُونَ	الشامي شعبة	يَعْرُشُونَ (و النحل ٦٨)	177
شافياً	يَعْكُفُونَ	الأخوان	يَعْكِفُونَ	
كفّلا	ٱلْجَيْنَاكُمْ	الشامي	وَإِذْ أَنْجَاكُمْ	151
ش فا	ۮػؙؙ	الأخوان	دَكَّاءَ	KT
	ۮؘػؙؙ	الكوفيون	دَكَّاءَ (الكهف٩٨)	
حــ مته ذ کوره	رِ سَالَتِي	الشامي العراقيون	رِسَالاَتِي	\££
شلشلا	الرُّشْدِ	الأخوان	ٱلرَّشَدِ	157
حسناه	رُشْدًا	البصري	عُلِّمْتَ رَشَدًا رالكهن	
شفا	حُلِيِّهِمْ	الأخوان	حِلِيِّهِمْ	ÆA

الرمز إن وجد	قراءات باقى السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
شذا	يَرْحَمْنَا رَبُّنَا ويَغْفِرْ	الأخوان	تَرْحَمْنَا رَبَّنَا وتَغْفِرْ	129
كڤۋ صحبة	ٱبْنَنَهُ	الشامي شعبة الأخوان	ابْنَتُمٌ (وطهه ٩)	۱۵۰
YLS	ٳڝ۠ۯۿؙؠ۫	الشامي	آصارَهُمْ	10Y
كدا ألفوا حج	حَطَيْنَاثُكُمْ نافع حَطَيْئَاتُكُمْ المكي الكوفيون حَطَّيَاتُكُمْ البصوي	الشامي	ڂڟؚؽ۠ٮؙؾؗػؙؙۿ	171
حج	خَطَيْنَاتِهِمْ	البصري	مَّما خَطَايَاهُمْ (نوحه)	
Topics		السبعة سوى حفص	مَعْدُرَةٌ	17.8
and the second s				
أم كهفه صادفًا بخلف	بِئْسٍ الشامي بَيْنَسٍ شعبة، بَيْسٍ المكي البصري شعبة، حفص الأخوان	0 فع	بِیْسِ	arı
صفا	ِ مَسِّكُونَ	شعبة	يُمْسكُونَ	١٧٠
ظهير	ذُريّات أ		ذُرِيْةً (و ثان الطور ٢١)	177
دم غصنا	دُرِّيَاتِ	المكي العراقيون	ذُرِّيْهَ (يس٤١)	
که حلا	ُرْيَاتُهُمْ الشامي ذُرَّيَاتِهِمْ البصري	() 4.9 4×31 () (a) -3-1	ذُرِيُّةُ رَاوِل الطور ٢١)	
خريد	قُولُوا		بَقُوْلُوا (موضعان)	
Santa Jana	لْحِدُونَ	حَمزة يُ	بُلْحَدُونَ (وفصلت، ٤)	W٠
mith. Calletter agreement and make the programme	لْحِلدُونَ	الأخوان يُ	لْحَدُونَ (النحل١٠٣)	

الرمز إن وجد	قراءات باقى السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الأية
làn	يَذَرُهُمْ البصري عاصم	الأخوان	يَذَرْهُمْ	W3
غصن	نَذَرُهُمْ الحرميا ن الشامي		يدرحم	•••
عن شذا نفر	شِرْكًا	المكي العربيان حفص الأخوان	<i>شُ</i> رَكَاءَ	14.
احتل	يَتَّبِغُو كُمْ _ يَتَّبِغُهُمْ	نافع	لا يَتْبَعُوكُمْ ــ يَتْبَعُهُمْ (الشعراء؟٢)	198
رضى حقه	طَائِفٌ	المكي النحويان	طَيْف	7-1
lack	يَمُدُّونَهُمْ	نافع	يُمدُّونَهُمْ	7+7
فاش	حَوَّمَ رَبِّىَ الْفَوَاحِشَ	حَمزة	حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ	77
34	مَعِيْ بَنِيْ إِسْرَائِيْلَ	حفص	مَعِيَ بَنِيْ إِسْرَائِيْلَ	1-0
سَما	مِنْ بَعْدِيْ أَعَجِلْتُمْ	الحرميان البصري	مِنْ بَعْدِيَ أَعَجِلْتُمْ	٧٠.
سَما	إِنِّيْ أَخَافُ	الحرميان البصري	إِنِّيَ أَخَافُ	09
حقه	إِنِّيْ اصْطَفَيْتُكَ	المكي البصري	إِنِّيَ اصْطَفَيْتُكَ	122
	عَلَابِيْ أُصِيْبُ	نافع	عَذَابِيَ أُصِيْبُ	רט
فاش	سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِيَ الَّذِيْنَ	حَمزة	سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِيْ الَّذِيْنَ	151

الأنفال

الرمز إن وجد	قراءات باقى السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
	مُرْدِفِيْنَ	نافع	مُرْدَفِيْنَ	٩
سَما	يَغْشَى المكي البصري يُغَشِّي (الباقون)	نافع	أيغشي	"
حقًا	النُّعَاسَ	المكي البصري	النُّعَاسُ	"
شاع كفلا	وَلَكِنَّ اللَّهَ	الشامي الأخوان	وَلَكِنِ اللَّهُ (الأولان)	14
ذاع	مُوْهِنُ حفص مُوَهِّنٌ الحرميان البصري	الشامي شعبة الأخوان	ؙڡؙۅ۠ۿؚڹؙ	u
عولا	کیْد	حفص	کَیْدِ	W
عم علا	وَإِنَّ اللَّهَ	نافع الشامي حفص	وَأَنَّ اللَّهَ	19
حقا	الْعُدُوةِ	المكي البصري	الْعِدُورَةِ	27
إذ صفا هدى	ڂۘۑٞ	نافع البزي شعبة	حَبِي	27
له ملا	يَنُو َفَّى	الشامي	تَتَوَفَّى	٥٠
کما فشا عمیما	تُحْسَبَنَّ	الشامي حفص حَمزة	ؙؽڂ۠ڛؘڹۘڹٞ	04
فاشيه كحلا	تَحْسَبَنَّ	الشامي حَمزة	يَحْسَبَنَّ (النور٧٥)	
كافيا	ٳٮٞٞۿؙؠ۫	الشامي	أنَّهُمْ	09
	لِلسَّلْمِ	شعبة	لِلسِّلْمِ	11
فطب صلا	السَّلْمِ	شعبة خمزة	السُّلْمِ (القتال ٢٥)	
غصن	تَكُنْ	العراقيون	يَكُنْ (الثاني)	70
ا وی	تَكُنْ		يَكُنْ (الثالث)	77
فاشيه زفلا	ضُعْفًا	1	ضَعْفًا	77
صف عن خلف فصل	صُنْفًا الحرميان العربيان حفص، الكسائي	اساسه حدث الحماوا	ضَعْفًا (الروم٤٥)	
X>	يَكُونَ	البصري	تَكُونَ	77
×-	الأسوري	البصوي	الأُسَارَى	٧.

جداول الفرش

الرمزإن وجد	قراءات باقى السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
فز	وَ لاَ يَتِهِمْ	حَمزة	ولأيتهم	٧٢
شفا	الوَلاَيَةُ	الأخوان	الْوِلاَيَةُ (الكهف؛)	
سَما	إِنِّيْ أَرَى	الحرميان البصري	إِنِّيَ أَرَى	٤٨
سَما	إِنِّيْ أَخَافُ	الحرميان البصري	إِنِّيَ أَحَافُ	٤٨

التوبة

الرمز إن وجد	قراءات باقى السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
	أَيْمَانَ	الشامي	إِيْمَانَ	17
حق	مَساجِدَ	المكي البصري	مَسْجِدَ (الأول)	17
صدق	عَشِيْرَتُكُمْ	شعبة	عَشِيْرَاتُكُمْ	72
رضا نص	عُزَيْرُ	عاصم الكسائي	<i>ڠ</i> ۏؘؽ۫ۅؙ	٣٠
	يُضَاهُونَ	عاصم	يُضاهِئُونَ	۳.
صحاب	يَضِلُّ	حفص الأخوان	يُضَلُّ	**
شاع	أَنْ تُقْبَلَ	الأخوان	أَنْ يُقْبَلَ	Ož .
فاقبلا	رَحْمَةً	حمزة	رَحْمَةٍ	11
	يُعْفِ، تُعَذَّبْ، طَائِفَةٌ	عاصم	نَعْفُ، نُعَذَّبْ، طَائِفَةً	77
حق	السَّوْءِ	المكي البصري	السُّوعِ (وثانية الفتح٦)	٩.٨
	قُرْبَةً	ورش	قُرُبَةٌ	44
	تَحْتَهَا	المكي	مِنْ تَحْتِهَا	1
شذا علا	صَلَوَاتِكَ	حفص الأخوان	صَلاَتَكَ	1.4
شذا علا	صَلَوَ اثُك	حفص الأخوان	صَلاثُك (هود٨٧)	
صفا نفر	تُو [ْ] جِيْ	المكي العربيان شعبة	تُوجِئُ (الأحزاب٥)	
صفا نفر	مُرْجَوْنَ	المكي العربيان شعبة	مُو ْجَنُونَ	
عم	وَالَّذِيْنَ اتَّخَذُوا	نافع الشامي	الَّذِيْنَ اتَّخَذُوا	1+Y
عم	أسَّسَ بُنْيَانَهُ	نافع الشامي	أُسِّسَ بُنْيَانُهُ (موضعان)	1-9

جداول الفرش جداول الفرش عرب على الفرش عرب

الرمز إن وجد	قراءات باقى السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
فـي صفو كامل	<i>جُورُفٍ</i>	الشامي شعبة حَمزة	جُر°ف ِ	1-9
ف_ي كامل علا	تُقَطَّعَ	الشامي حفص حَمزة	تَقَطَّعَ	11-
علا فصل	تَوِيْغُ	حفص حَمزة	يَزِيْغُ	117
فشا	يَرَوْنَ	حَمزة	ِ تَروْنَ	177
نفر العلاعماد	مَعَيْ أَبَدًا	الحرميان العربيان حفص	مَعَيَ أَبَدًا	۸۳
علا	مَعَيْ عَدُوًّا	حفص	مَعَيَ عَدُوًّا	٨٣

يونس

الرمز إن وجد	قراءات باقى السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
ذكره حَما غير حفص	تقليله ورش فتحه الباقون	العربيان شعبة الأخوان	◊ حرف الراء في فواتح السور	عام
صحبة	فتحه	شعبة الأخوان	◊ طا – يا (يس)	ple
کم صحبة	تقليل نافع فتحه الباقون	الشامي شعبة الأخوان	۵ یا کاف (مریم)	`
صف رضا حلوا	تقليله نافع فتحه الباقون	1 (1 7 4 4 4 1	◊ ها كاف (مريم)	١
جنا حلا شفا صادقًا	فتحه	ورش البصري شعبة الأخوان	۵ ها (طه۱)	
مسختار صحبة وحا جيده حلا	تقليل ورش البصري فتحه الباقون	ابن ذكوان شعبة الأخوان	◊ حا (الحواميم)	مام
وبالخلف مثلا	تقلیل ورش فتحها قالون المکی هشام ابن ذکوان، حفص	البصري ابن ذكوان، شعبة الأخوان	◊ أدرى	مام
حق علا	نُفَصِّلُ	المكي البصري حفص	يُفَصِّلُ	٥
ظبا	سِحْرٌ	المكي الكوفيون	سَاحِرٌ	۲
	ضِيَاءً	قنبل	ضِئَاءً	عام
كملا	قُضِيَ	الشامي	قَضَى	

أأرمز إن وجد	قراءات باقى السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
کملا	أَجَلُهُمْ	الشامي	أَجَلَهُمْ	"
هاد بخلف زکا	وَلاَ أَدْرَاكُمْ البزي, مع الباقين	البزي, قنبل	وَلأَ دْرَاكُمْ	17
هاد بخلف زکا	لاَ أُقْسِمُ البزي، مع الباقين	البزي, قنبل	لَأُقْسِمُ (اولى القيامة ١)	
شذا	عَمَّا يُشْوِكُونَ	الأخوان	عَمَّا تُشْرِكُونَ _{(والنحل} ٢،١ ٣ الروم٤٠)	W
كفا	يُسَيِّرُكُمْ	الشامي	يَنْشُوٰكُمْ	77
	مَتَاعُ	حفص	مَتَاعَ	77
دون ریب	قطعًا	المكي الكسائي	قِطْعًا	**
شاع	تَبْلُو	الأخوان	تَتْلُو [°]	٣٠
ريا لا يهدي رهاه نز وشفى بنو حسما، وخفف شاشلا	يهدي حقص يَهَدِّي (باختلاس فتحة الهاء) قالون * البصري يَهْدي الأخوان	شعبة .	یهِدِّي	70
	وَلَكِنَّ النَّاسَ	الأخوان	وَلَكِنِ النَّاسُ	٤٤
lh ak	يَجْمَعُونَ	الشامي	تَجْمَعُونَ	۵۸
رسا	يَعْــزُبُ	الكسائي	يَعْــزِبُ (وسبام)	-
فيصلا	أَصْغَرَ ــ أَكْبَرَ	حَمزة	أَصْغَرُ – أَكبَرُ	
حکم	السِّحْرُ	البصري	آلسِّحْرُ	۸۱
مدا	تَتَّبِعَانً تُتَبِعَانً	ابن ذ كوان	تَتَّبِعَانِ	49

الرمز إن وجد	قراءات باقى السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
شافيًا	أنَّهُ	الأخوان	ٳٮٞٞۿؙ	4.
صف	يَجْعَلُ	شعبة	نَجْعَلُ	1
رضا علا	لنَجً	حفص الكسائي	نُنْجِ الْمُؤْمِنِيْنَ (أي الثاني)	1.4
اولي حكم	نَفْسِيْ إِنْ أَتَّبِعُ	نافع البصري	نَفْسِيَ إِنْ أَتَّبِعُ	
اولي حکم	قُلْ إيْ وَرَبِّيْ إنَّهُ لَحَقٌ	نافع البضري	قُلُ إِيْ وَرَبِّيَ إِنَّهُ لَحَقٌّ	٥٣
د ین صحبة	إِنْ أَجْرِيَ إِلاَّ عَلَى اللهِ	ابن كثير وشعبة والأخوان	إِنْ أَجْرِيْ إِلاَّ عَلَى اللهِ	٧٢
سَما	إنِّيْ أَخَافُ	الحرميان البصري	إنِّيَ أَخَافُ	w
سَما	مَا يَكُونُ لِيْ أَنْ أَبَدَّلَهُ	الحرميان البصري	مَا يَكُونُ لِيْ أَنْ أَبَدَّلَهُ	10

هود

الرمزإن وجد	قراءات باقى السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
حق رواته	إِنِّيْ لَكُمْ	المكى النحويان	أنِّيْ لَكُمْ	70
حللا	بَادِيَ	البصري	بَادِئَ	**
عالِما	كُلِّ عُلِي	حفص	كُلِّ (والمؤمنون٢٧)	٤٠
هذًا علا	فَعَمِيَتْ	حفص الأخوان	فَعُ مِّيَتْ	YA
	مُجْرَاهَا	حفص الأخوان	مَجْرَاهَا	٤١
نص	بُنيً	عاصم	بُنيَّ (هود)	27
عو لا	<i>ب</i> ُنيِّ "	حفص	ر لُبغيُّ (كل المواضع غير هود)	ple
زاك	بُنَيُّ قنبل بُنيِّ ا لباقون	البزي حفص	در ؟ لبنّي (آخر لقمان ١٧)	

الرمزانوجد	قراءات باقى السبسة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
	بُنيْ المكي بُنيُ الباقون	حفص	بُنَيَّ رَاوِل لقمان ١٣)	
AND	عَمَلٌ غَيْرُ	الكسائي	عَمِلَ غَيْرَ	٤٦
ظل حما	تَسْأَلَــنِّيْ نافع الشامي	المكبي العراقيون	تَسْأَلْنِيْ (الكهف٧٠)	
غصنه را ^م تح هنا نونه د لا	تَسْأَلَنَّ المكي تَسْأَلَنِّ نافع الشامي	العراقيون	تَسْـــــأَلْنِ	٤٦
آتي رها	يَوْمِئْدِ	نافع الكسائي	يَوْمَئِذُ (والمعارج١١)	דר
حصن فيله اللو ن السمار	فَرَع يَوْمَئِدُ الكوفيونَ فَرَع يوْمئِدُ المكي العربيان	نافع	فَزَعِ يَوْمَئِذ _{ٍ (ا} لنمل ۸۹)	
ار بندوان عالمي فدسل	ثَمُودًا	حفص حَمزة	ثُمُو دً ا (و الفرقان،۳۸) العنكبوت،۳۸)	٦.٨
فد الله ندا	أثمو قا	عاصم حَمِزة	ثُمُودًا _(النجم ۱ ه)	
رطا	القَمُودَ	الكسائي	لِثَمُودِ	7.4
ع وفضل کلا	يَعْقُوبُ	الشامي حفص حَمزة	يَعْقُوبَ	٧١
÷ 🕹	سكلام	الأخوان.	لسِلْمٌ (واالذاريات[فوق الطور]٢٥)	79
The state of the s	فَأَسْرٍ أَنْ أَلَدُ	الحرميان	فَاسْوِ ــــ أَنِ اسْوِ _{(و} الحجره٦، ط٧٧٠، الشعراء٢٥، الدخان٢٢)	۸۱
حق	(3.15 Jet 1)	المكي البصري	إلاَّ امْرَأَتُكَ	٨١
ingan 	1908.00	حفص الأخوان	لسُعِدُوا	1+1

الرمز إن وجد	قراءات باقى السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
إِلَى صفوه دلا	وَإِنَّ كُلاً	الحرميان شعبة	وَإِنْ كُلاً	111
ک امل نص فاعتلا	لَمَا	الشامي عاصم حَمزة	لَمَّا رو يس٣٦، الطارق؛)	111
فـــي نص ل سن بخلفه	لَمَا	هشام، عاصم همزة	لَمَّا (الزخرف٣٠)	
إذ علا	يَوْجِعُ	نافع حفص	يُرْجَعُ	١٢٣
علمًا عم	يَعْمَلُونَ	نافع الشامي حفص	عَمَّا تَعْمَلُونَ (و آخر النمل ٢٩)	١٣٣
أولي حمكم	عَنِّيَ إِنِــَّهُ لَفَرِحٌ	نافع البصري	عَنِّيَ إِنِــَّهُ لَفَرِحُ	1.
أولي حمكم	إنِّيْ إِذَاً لَمِنَ الظَّالِمِيْنَ	نافع البصري	إِنِّيَ إِذًا لَمِنَ الظَّالِمِيْنَ	۳۱
سَما	إنِّيْ أَخَافُ	الحرميان البصري	إنِّيَ أَخَافُ	AE-77-8
سَما	إِنِّيْ أَعِظُكَ	الحرميان البصري	إنِّيَ أَعِظُكَ	٤٦
سَما	إِنِّيْ أَعُودُ	الحرميان البصري	إنِّيَ أَعُوذُ	٤Y
إذ حــمت هداها	إِنِّيْ أَرَاكُمْ	نافع البزي البصري	إِنِّيَ أَرَاكُمْ	۸٤
	إِنِّيْ أُشْهِدُ	نافع	إِنِّيَ أُشْهِدُ	٥٤
	فِي ضَيْفِيْ أَلَيْسَ	نافع البصري	فِي ضَيْفِيَ أَلَيْسَ	٧x
إذ حسمت هداها	وَلَكِنِّيْ أَرَاكُمْ	نافع البصري البزي	وَلَكِنِّيَ أَرَاكُمْ	79
أولي حمكم	نُصْحِيْ إِنْ أَرْدُتُ	نافع البصري	نُصْحِيَ إِنْ أَرْدْتُ	78
سَما	شقَاقِيْ أَنْ يُصِيْبُكُمْ	الحرميان البصري	شِقَاقِيَ أَنْ يُصِيْبَكُمْ	٨٩
ظ لال	وَمَا تَوْفَيْقِيَ إِلاَّ بِاللهِ	المكي الكوفيون	وَمَا تَوْفِيْقِيْ إِلاَّ بِاللهِ	м
ستما مولی	أرَهْطِيْ أَعَزُّ	الحرميان البصوي ابن ذكوان	أَرَهْطِيَ أَعَزُّ	97

الرمزإن وجد	قراءات باقى السبدة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
هاديه أوصلا	فَطَرَنِيْ أَفَلاَ	نافع البزي	فَطَرَنِيَ أَفَلاَ	01
دين صحبة	إِنْ أَجْرِيَ إِلاَّ	المكي شعبة الكسائي	إِنْ أُجْرِيْ إِلاَّ	01-19

يوسف

الرخزان وجل	قراءات باقى السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
- The second sec	يَا أَبَتِ	الشامي	يًا أَبِتَ	عام
and a superior and a	آيات [.]	المكي	آيةٌ	Y
PARENTAL TREATMENT OF THE PARENTAL TO A PROPERTY.	غَيَابَتِ	نافع	غَيَابَاتِ (معا)	1+
Antonio (no constituis de la constituis		الروم والإشمام للسبعة	تَأْمَّنَا	11
بالمراجعين	نَرْتَعِ وَنَلْعَبْ المكي نَرْتَعْ وَنَلْعَبْ			
مكون الكسو	العربيان		يَرْتَعِ وَيَلْعَبْ	
ذ حسمی	يَوْتَعْ وَيَلْعَبْ الكوفيون			
حودُ قُدَا الْبِياءَ فِيتَ	بُشْرَى إمالة الأخوان بُشْرَايَ تقليل ورش			
وسي ^{ان} شفاء	البصري. اُبشْرًايَ	عاصم	اُبشْرَی (فتح)	19
رِ قَالَمُ جَهِيلًا	(إمالة)البصري. بُشْرَايَ (فتح) قالون المكي البصري. الشامي			

الرمز إن وجد	قراءات باقى السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
بكسر أصل كثفؤ وهمزه لسان وضم التا لوا خلفه د لا	هئت هشام، هُئْتُ هشام، هَیْتُ المکي هَیْتَ العراقیون	نافع ابن ذكوان	ۿؚیْتَ	**
ٹوی	مُخْلِصًا	الكوفيون	مُخْلُصًا (مريم١٥)	
حصن	الْمُخْلِصِيْنَ	نافع الكوفيون	الْمُخْلَصِيْنَ (مقترن بَال)	عام
حوج	حَاشَ (بحذف الألف فِي الحالين)	البصري	حَاشَ (موضعان) (بإثبات الألف وصلاً لا وقفًا)	01.11
	دَأْبًا	حفص	دَأَبًا	٤Y
شمردلا	يَعْصِرُونَ	الأحوان	تَعْصِرُونَ	£ 9
شاف	نَكْتَلُ	الأخوان	يَكْتَلْ	
د ار	حَيْثُ يَشَاءُ	المكي	حَيْثُ نَشَاءُ	70
شاع عقلا	حِفْظًا	حفص الأخوان	حَافِظًا	78
عن شذًا	فثيته	حفص الأخوان	فتيانه	7.5
دغفلا	أُوِنَّكَ	المكي	إِنَّكَ	9+
	أَنْ (معا) اسْتَيْمَسَ اسْتَيْمَسُولَ أَيُّمُسَولِ	اله ی	يايَسُ (معاً) اسْتَايَسَ اسْتَايَسُوا تَايَسُوا	عام

The Committee of the Co	قراءات باقى السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
N. S. Transport	يُوْحَى	حفص	ئُوْحِي إِلَيْهِمْ	عام
شراعلي	يُوْحَى إِلَيْهِ	حفص الأخوان	نُوْحِي إلَيْهِ (الثاني بالأنبياءه٢)	
ji5	فَنُنْجِيْ	الشامي عاصم	فَنُجِّيَ	11+
i, t	كُذِّبُوا	الكوفيون	كُذِبُوا	11+
	أَنِّيْ أُوْفِيْ الْكَيْلَ	نافع	أَنِّيَ أُوْفِيْ الْكَيْلَ	09
	إِنِّيْ أَرَانِي أَعْصِرُ	نافع البصري	إِنِّيَ أَرَانِيَ أَعْصِرُ	۳٦
	إِنِّيْ أَرَانِي أَحْمِلُ	نافع البصري	إنِّيَ أَرَانِيَ أَحْمِلُ	۲٦
سما	إنِّيْ أَرَى سَبْعَ	الحرميان البصري	إِنِّيَ أَرَى سَبْعَ	٤٣
سَما	إنِّيْ أَنَاْ أَخُورُكَ	الحرميان البصري	إِنِّيَ أَنَا ۚ أَخُورُكَ	79
L	إِنِّيْ أَعْلَمُ	الحرميان البصري	إِنِّيَ أَعْلَمُ	97
لحا	رَبِّيْ أَحْسَنَ	الحرميان البصري	رَبِّيَ أَحْسَنَ	77
ا ال حكم	رَبِّيْ إِنِّيْ تَرَكْتُ	نافع البصري	رَبِّيَ إِنِّيْ تَرَكْتُ	77
, S - (, 1	إلا مَا رَحِمَ رَبِّيِّ إِنَّ رَبِّي	نافع البصري	إلا مَا رَحِمَ رَبِّيَ إنَّ رَبِّي	٥٣
ال وكم	رَبِّيْ إِنَّهُ	نافع البصري	رَبِّيَ إِنَّهُ	٩٨
ليها	أَرَانِيْ أَعْصِرُ	الحرميان البصري	أَرَانِيَ أَعْصِرُ	٣٦
Let	أَرَانِيْ أَحْمِلُ	الحرميان البصري	أَرَانِيَ أَحْمِلُ	۳٦
ارني حکم	نَفْسِيْ إِنَّ	نافع البصري	نَفْسِيَ إِنَّ	٥٣
حرمي	لَيحْزَنُنِيْ أَنْ	الحرميان	لَيحْزَلْنِيَ أَنْ	18
** a homeonomode-describe marry * 16 kg a bootstanding	إخْوَتِيْ إِنَّ	ورش	إخْوَتِيَ إِنَّ	1
ظلال	حُزْنِيَ إِلَى اللهِ	المكي والكوفيون	حُزْنِيْ إِلَى اللهِ	٨٦
Section 1.	سَبِيْلَيْ أَدْعُوْا	نافع	سَبِيْليَ أَدْعُوْا	1.4

الرمز إن وجد	قراءات باقى السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
أولي حكم	أَحْسَنَ بِيْ إِذْ	نافع البصري	أَحْسَنَ بِيَ إِذْ	
سَما	يَأْذَنَ لِيْ أَبِي	نافع البصري	يَأْذَنَ لِيَ أَبِيَ	۸٠
سّما كفؤ	لَعَلِّيْ أَرْجِعُ	الحرميان البصري الشامي	لَعَلِّيَ أَرْجِعُ	£7
	آبَائِيَ إِبْرَاهِيْمَ	الكوفيون	آبَائِيْ إِبْرَاهِيْمَ	44
سَما	أَبِيْ أَوْ يَحْكُمَ	الحرميان البصري	أَبِيَ أَوْ يَحْكُمَ	٨٠

الرعد

نائر هار إن يجد	قراءات باقى السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الأية
علي حقه	زَرْعٍ وَلَخِيْلٍ صِنْوَانٍ وَغَيْرِ	المكي البصري حفص	زَرْغٌ وَنَخِيْلٌ صِنْوَانٌ وغَيْرُ	٤
	تُسْقَى	الشامي عاصم	يْسْقَى	٤
شلشلا	نُفَضِّلُ	الأخوان	يُفَضِّلُ	٤
الأستفهام أيهما	إخبار الثانية	إخبار الأولَى	مكرر الاستفهام	
الباقون	نافع الكسائي	الشامي	سبع للمور (الرعد الإسراء معًا المؤمنون السجدة الصافات معًا)	
الباقون	الشامي الكسائي إننارأي مع زيادة نون) الباقون	نافع	النمل _(۲۷)	
الباقون		الحرميان الشامي حفص	العنكبوت (۲۸–۲۹)	,
الباقون	نافع الكسائي		الواقعة (٤٧)	
الباقون	نافع الشامي الكسائي		النازعات (۱۰-۱۰)	
دنا	ِهَاد وَال وَاق بَاق (بحدُّف الياء وقفاً وبالجر والتنوين وصلاً)	المكي	هاد وال واق باق (بإثبات ياء حًال الوقف وبالتنوين مع الجر وصلاً)	عام
صحبة	هَلْ لَسْتَوِيْ	شعبة الأخوان	هَلْ يَسْتَوِي	17

جداول الفرش

الرمز إن وجد	قراءات باقى السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
صحاب	تُو قِدُونَ	حفص الأخوان	يُوقِدُونَ	W
ثوی	صَدُّوا	الكوفيون	صُدُّوا (والطول٣٧)	77
حق فاصر	ؙؽؙۺؙؾؙ	المكي البصري عاصم	يُثْبِتُ	
ذللا	ٱلكَافِرُ	الشامي الكوفيون	الكُفَّارُ	27

إبراهيم

الرمز إن وجد	قراءات باقى السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
عم	الله	نافع والشامي	اللَّهُ	۲
ش لشلا	خَلَقَ	الأخوان	خَالِقُ (والنور ه؛)	19
ش لشلا	الأرْضَ	الأخوان	الأرْضِ	19
شلشلا	کُنَّ	الأخوان	كُلِّ (النورہ؛)	
	مُصْرِخِيٍّ	حُمزة	مُصْرِخِيِّ	77
كفا حصن	يَضِلُّ عَنْ ــ يَضِلُّوا عَنْ	نافع والشامي	يُضِلُّ عَنْ – يُضِلُّوا	77
ت س	يبسِ حن ــ يصِبو، حن	الكوفيون	عنْ(والحج ٩ – نقمان ٦ – الزمر ٨)	,,
بخلف له	أَفْئدَةً	هشام بخلاف	ٲٛڡؙ۠ٸؚؽۮۊۘٞ	77
راشدًا	لِتَزُولَ	الكسائي	لَتَزُولُ	٤٦
عاد	وَمَا كَانَ لِيْ عَلَيْكُمْ	حفص	وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيْكُمْ	77
سَما	إنِّيْ أَسْكَنْتُ		إِنِّيَ أَسْكَنْتُ	77
ك ان ش رعًا	قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِيْنَ آمَنُواْ	الشامي والأخوان	قُلْ لِعِبَادِيْ الَّذِيْنَ آمَنُواْ	71

الحجر

STATE OF THE STATE	قراءات باقى السبعة	من قرأبها	القراءة الأولى	الآية
إذن	رُبَّمَا .	نافع عاصم	رُبَمَا	١
(6)	سُكِّرَتْ		سُكِرَتْ	10
% = 451. 3	تُنزَّلُ الْمَلاَئِكَةُ شعبة تَنزَّلُ الْمَلاَئِكَةُ الباقون	حفص الأخوان	نُنَزِّلُ الْمَلاَئِكَةَ	٨
. الدير 3 حرميًّا	ئَبَشِّرُونً الل كي ئَبَشِّرُونَ الباقون	نافع	تُبَشِّرُون ِ	30
واللقور خملا	يَقْنَطُ، يَقْنَطُونَ، تَقْنَطُوا (بفتح كسو النون)	النحويان	يَقْنِطُ، يَقْنَطُو نَ (الروم٣٩) تَقْنَطُو ا (الزمر٣٥)	
i de la companya de l	مُنَجُّو هُمْ تُنَجِّينَّ .	الأخوان	مُنْجُنِ هُمْ لُنْجِيَنَّ (العنكبوت٣٢)	٥٩
صحبته د	مُنَجُّوكً	المكي شعبة الأخوان	مُنْجُو لِكَ	74
	C T. C. T. C. T. C.	شعبة	قَلَرُانا (ر النمل٧٥)	***
led	نَبِّيْ عِبَادِيْ أَنِّي أَنَا	الحرميان البصري	نَبِّئْ عِبَادِيَ أَنِّيَ أَنَاْ	19
%.af	َهَوُ لاءِ بَنَاتِيْ إِنْ كُنْتُمْ		هَوُّلاءِ بَنَاتِيَ إِنْ كُنْتُمْ	٧١
	وَقُلْ إِنِّيْ أَرَاْ	الحرميان البصري	وَقُلْ إِنِّيَ أَنَا	٨٩

النحل

الرمز إن وجد	قراءات باقى السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
صح	يُنْبِتُ	شعبة	ئْبْبِتُ	"
	تَدْعُونَ	عاصم	يَدْعُونَ	۲٠
	تُشَاقُّونَ	نافع	تُشَاقُّونِ	**
	تَتَوَقَّاهُمْ	حَمزة	يَتُوَفَّاهُمْ (موضعان)	*Y-Y A
سَما كاملا	يَهْدِي	الحرميان العربيان	يُهْدَى	٣٧
شرعا	يَرَوْا	الأخوان	تَرَوْا	٤A
فــ ي کلا	يَرَوْا	الشامي حَمزة	تَرَوْا	79
أضا	مُفْرَطُونَ	نافع	مُفْرِطُونَ	7.7
	يَتَفَيَّوُا	البصري	تَتَفَيَّوُا	٤٨
حق صحاب	نَسْقِیْکُمْ	المكي البصري حفص الأخوان	ُنُسْقِیْکُمْ _(والمؤمنون۲۱)	דד
	يَجْحَدُونَ	شعبة	تَجْحَدُونَ	٧١
ذائع	ظَعَنِكُمْ	الشامي الكوفيون	ظَعْنِكُمْ	۸۰
اعيه نولا ملكت	وَلَيَجْزِيَنَّ الَّذِيْنَ ﴿	ابن ذكوان عاصم المكي	وَلَنَجْزِيَنَّ الَّذِيْنَ	97
	فُتِنُوا	الشامي	فَتَنُوا	11+
دخللا	ضَيْقِ	المكي	ضِيْقِ (والنمل٧٧)	177

الإسراء

الرسز ان وجد	قراءات باقى السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
×~	خِذُوا	البصري تَتَّ	يَتَّخِذُوا	۲
نوڻ راو	سُوءُوا الحرميان صري حفص	ار		
وضم الهمز والمد	سُوءَ الشامي	الكسائي	لنَسُوءَ	•
عدلا سَما	عبة حُمزة	ش		
کفی	قَاهُ	الشامي يَأْ	يُلَّقَاهُ	١٣
شـمردلا	لُغَنَّ	الأخوان يَبْ	يَبْلُغَانً	77
بفتح دنا کفؤا ونون على اعتلا	ف نافع حفص فً (الباقون)	241811	أف	عام
معوب	طَاءً المكي طْأً (الباقون)		ڂؘڟٲٞ	۳۱
شهود	سْرِفْ .	الأخوان يُ	تُسْرِفْ	77
شذعلا	قُسْطَا <i>سِ</i>	حفص الأحوان الأحوان	القِسْطَاسِ _{(ر} الشعراء١٨٢)	70
ذكرًا	Å É	الشامي الكوفيون	سَيِّ ءُ لُهُ	۳۸
شفاء	ذَّ كَبُّرُوا	الأخوان لِ	لِيَذْكُرُوا (والفرقان، ٥)	٤١
فصلا	گگر	حَمزة يَ	يَذْكُر الفرقان٦٢)	
حق شفاؤه	؞ٛػؙۯؙ	الأخوان	يَذُ كُرُ (مريم ٢٧)	
عن دار	ُولُون <u>َ</u>	المكي حفص تَا	يَقَوُ لُو نَ	87

الرمز إن وجد	قراءات باقى السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
نزلا سما ك فله	تَقُولُونَ	الحرميان العربيان عاصم	يَقَولُونَ	٤٣
عن حسمي شفا	يُسبِّحُ	البصري حفص الأخوان	تُسَبِّحُ	ŧŧ
ع ملا	رَجْلِكَ	حفص	رَجِلِكَ	
حق	يَخْسِفَ يُعِيْدَكُمْ يُغْرِقَكُمْ يُرْسِلَ	المكي البصري	ئخْسفَ ئَعَيْدَكُمْ ئُغْرِقَكُمْ ئُرْسِلَ (معًا)	۸۲، ۱۹
ستما صف	ڿڵٲڣؙڬ	الحرميان البصري شعبة	خَلْفُكَ	Y 7
ملا	نــــن	ابن ذكوان	نَاعَ (وفصلت ١٥)	A٣
ث ابت	تُفَجِّرَ .	الكوفيون	تَفْجُو	4+
عم ندی	كِسْفًا	نافع الشامي عاصم	كِسَفًا	97
	كِسْفًا	حفص	كِسَفًا (سبا٩) لشعراء١٨٧)	
لیس بالخلف مشکلا	كِسَفًا	هشام، ابن ذکوان	كِسْفًا (الروم٤٨)	
کیف دار	قُلْ	الابنان	قَالَ _(الأولى)	98
رضا	عَلِمْتَ	الكسائي	عَلِمْتُ	1.7
اوئي حکم	رَبِّيْ إِذَاً	نافع البصري	رَبِّيَ إِذَاً	١٠٠

الكهف

الرمز إن وجد	قراءات باقى السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
	لا سكت حال الوصل	حفص	سكتة خفيفة على ألف عوجا ومرقدنا، ونون من راق ولام بل ران في حال الوصل.	1

جداول الفرش

الرعزان وجد	قراءات باقى السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
Security for an an experience of the second	لَدُنَّهُ	شعبة	لَكْنِه رمع إشمام الدال الضم)	۲
عمة	مِرْفَقًا	نافع الشامي	مَوْفِقًا	
المنافقية. في	تَزَّاوَرُ الحرميان			
الواي البت	البصري		تَزْوَرُ .	17
STATE	تَزَاوَرُ الكوفيون			
حرميهم	مُلِئْتَ	الحوميان	مُلِّئْتَ	W
ف_ي صفو	بوَرِقِكُمْ	البصري شعبة	ؠۅؘڒڦؚػؙؠ۠	19
حيوه	(•)).	حَمزة	بوروح	.,
شف	مائة	الأخوان	مائة	70
)4 .5	يُشْرِكُ	الشامي	تُشْرِك	77
والإسكاد في	تُمْر ا لبصري			
New pools	تُمُر ا لباقون	عاصم	ثُمَر (موضعان)	37,73
حرابت	مِنْهُمَا	العراقيون	منها	77
له مرز	لَكِنَّا (بحذف الألف وسير وإثباها وقفًا)	الشامي	لَكِنَّا (بإثبات الإلف وصالاً ووقفًا)	۳۸
شاف	تَكُنْ [،]	الأخوان	يَكُنْ	٤٣
حبر سعيد تأولا	الْحَقِّ	النحويان	الْحَقُ	ŧŧ
نص فتی	عُقُبًا	عاصم حَمزة	غُقْبًا	٤٤
i in the second	نُسَيِّرُ الجِبَالَ	المكي العربيان	تُسَيَّرُ الجِبَالُ	٤٧

الرمز	قراءات باقى السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
	يَقُولُ .	حَمزة	وَيَوْمَ نَقُولُ	٥٢
لمهلكهم ضموا ومهلك أهله سوى عاصم والكسر في اللام عولا	لِمَهْلَكِهِمْ مَهْلَكَ شعبة لِمَهْلِكِهِمْ مَهْلِكَ حفص	الحرميان العربيان الأخوان	لِمُهْلَكِهِمْ – مُهْلَكَ (السَلُهُ ٤)	09
	أُنْسَانِيْهِ —عَلَيْهِ اللهَ	حفص	أَنْسَانِيْهُ – عَلَيْهُ اللهُ (الفتح١٠)	* 1
راويه فصلا	لِتُعْرِقَ أَهْلَهَا	الأخوان	لِيَغْرَقَ أَهْلُهَا	٧١
سَما	زَ كِيَّةً	الحرميان البصري	زَاكِيَةً	Yŧ
خف صاحبه إلى وسكن وأشمم ضمة الدال صادقًا	لَدْنِيْ (مع إشمام الدال الضم) شعبة لَدُنِّيْ (الباقون)	نافع	ڶڎؙڹؚؽؙ	V 1
בק באל	ٱتّخَدْت	المكي البصري	تَخِذْتَ	٧٧
كافيه ظللا	يُبَدِّلُ (هُمَا)	الابنان الكوفيون	يُبْدِلُ (هُمَا) رو التعريم د، القلم٢٠)	۸۱
ذاكرًا		الشامي الكوفيون	فَأَثْبَعَ (ثلاث مواضع)	۵۸، ۵۸، ۲۶
صحبته کلا	حَمِئَة	الشامي شعبة الأخوان	حَامِيَةٍ	
صحاب	جَزَاءُ ٠	حفص الأخوان	جَزَاءً	
على حق	السُّدَّيْنِ	المكي البصري حفص	السَّدِّيْنِ	9.4
صحاب حق	سُلُّا ·	المكي البصري حفص الأخوان	اللَّهُ	48
شد علا	سُدًا ا	حفص الأخوان	سَلَّا (یس ۹)	J
ناصرًا	يَاجُوْجَ، مَاجُوْجَ	عاصم	أْجُوْجَ، مَأْجُوْجَ (و الانباء٩٦)	98

الرعز	قراءات باقى السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
شكلا	يَفْقَهُونَ	الأخوان	يُفْقِهُونَ	٩٣
شنا	خَورْجًا .	الأخوان	خَرَاجًا (و المؤمنون٧٢)	48
له ملا	فَخَرَاجُ	الشامي	فَخَرْجُ (المؤمنون٧٢)	
دنولا	مَكَنِّي	المكي	ؙڡؘػؙؙڹڹؚۑ	90
كما حقه ضماه	الصُّدُفَيْنِ المكي العربيان الصَّدَفَيْنِ الْباقون الباقون	شعبة	الصُّدُفَيْنِ	47
	رَدْمًا آتُونِيْ	شعبة	رَدْمًا ائْتــُونِيْ	90
والثاني ف شا صف بخلفه	قَالَ آتــُونِي الحرميان العربيان شُعبة، حفص الكسائي	شعبة، حَمزة	قَالَ ائْتــُونِي	47
	فَمَا اسْطَاعُوا	حمزة	فَمَا اسْطًّاعُوا	٩٧
شات	. نَفْئَة	الأخوان	ِيَنْفُد <u>َ</u>	1.9
<u></u> ≯\s	مَعِيْ صَبْرًا	حفص	مَعِيَ صَبْرًا	-YY-7Y Y0
	مِنْ دُوْنِيْ أَوْلِيَاءَ	نافع البصري	مِنْ دُوْنِيَ أُوْلِيَاءَ	1.7
لص	قُلْ رَبِيْ أَعْلَمُ	الحرميان البصري	قُلْ رَبِيَ أَعْلَمُ	77
الص	وَلاَ أُشْرِكُ بِرَبِّيْ أَحَدًا	الحرميان البصري	وَلاَ أُشْرِكُ بِرَبِّيَ أَحَدًا	٣٨
ليس	فَعَسَىَ رَبِّيْ أَنْ يُؤْتَيِنِ	الحرميان البصري	فَعَسَىَ رَبِّي أَنْ يُؤْتَيِنِ	٤٠
Lew	يَا لَيْتَنِي لَمْ أُشْوِكْ بِرَبِّيْ أَحَدًا	الحرميان البصوي	يَا لَيْتَنِي لَمْ أُشْوِكْ بِرَبِّيَ أَحَدًا	27
أهرالا	سَتَجِدُنِيْ إِنْ شَاءَ	نافع	سَتَجِدُنِيَ إِنْ شَاءَ	79

مريم

الرمز	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
حلو رضا	يَرثُنِي وَيَرِثُ	النحويان	يَرِثْنِي وَيَرِثْ	٦
شاع	خَلَقْتُكَ	الأخوان	خَلَقْنَاكَ	1
شدًا علا	عُتِيًّا صُلِيًّا جُثِــيًّا	حفص الأخوان	عِتيًّا صِليًّا جِــــــِثُــــيًّا	7. AF, Y-, 79
شاع	بُكِيًّا	الأخوان	بكيًّا	٥٨
جری حلو بمحرہ بخلف	لِيَهَبَ ورش قالون، البصري	قالون،الابنان الكوفيون	لأَمْبَ	19
فائز علا	نِسْيًا	حفص حَمزة	ئسْيًا	74
الدهر عن شذ ا		نافع حفص الأخوان	مِنْ تَحْتِهَا	78
فاصلاً	تُسَاقطُ حفص تَسَّاقَطْ (الباقون)	*	ِ تَسَاقَط	70
ند کلا	قَوْلُ الْحَقِّ	الشامي عاصم	قَوْلَ الْحَقِّ	4.5
ذاك	وَأَنَّ اللَّهَ	الشامي الكوفيون	وَإِنَّ اللَّه	
بخلفموفين	أإذا مَا متُّ		إِذَا مَا مُتُ	77
رض	ئنج <u>ِّ</u> يْ		ئنجي ْ	
دنا	مَقَامًا	Y	مُقَامًا	
باسطًا ملا	رِئْيًا		رِیًّا	
شفاء	وَلَـدًا	الأخوان	وُكُــُـدًا (و الزخرف٨١)	
شفا حقه	وَلَـــُدًا		وُلُــُدًا (نرح)	71
اتی رضا	تَكَادُ	نافع الكسائي	یکاد _{(و الشوری} ه)	۹٠
حج فــي صفا كمال	يَتَفَطَّرُ فَ	العربيان شعبة حمزة	يَنْفَطِرْنَ	
حلا صفوه		البصري شعبة	يَنْفَطِرْنَ (الشورىه)	
د ونوا	من وَرَائِيْ وكَانَتْ	المكي	من وَرَائِيَ وكَانَتْ	٥
	اجْعَلْ لِيْ آيَةً	نافع البصري	اجْعَلْ لِيَ آيَةً	١٠
سَما	إِيْ أَعُوْذُ بِالرَّحْمَنِ	الحرميان البصري	إِنِّيَ أَعُوْذُ بِالرَّحْمَنِ	W

الرمز	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
سَما	إِنِّيْ أَخَافُ أَنْ	الحرميان البصري	إِنِّيَ أَخَافُ أَنْ	٤٥
اوني حکم	سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّيْ إِنَّهُ	نافع البصري	سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّيَ إِنَّهُ	٤٧
فاش	آتَانِيَ الْكِتَابَ	حَمزة	آتَانِيْ الْكِتَابَ	٣٠

طه

اثرهز	قراءات باقى السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
A COMPANY OF THE PARTY OF THE P	أهْله امْكُــــثُوا (كسر الهاء وَصَلاً)	خمزة	لأهْلُهُ امْكُتُوا (رالقصص٢٩) (ضم الهاء وصلاً)	
دائمًا حلا	ئِيْ أَنَا	المكي البصري	أَنِّيَ أَنَاْ	31
ذک	عُورَى	الشامي الكوفيون	طُوًی (و النازعات١٦)	17
فاز	رَأَنَا اخْتَرْتُكَ	حمزة	وَأَنَّا اخْتَرْنَاكَ	١٣
	شْدُدْ وأَشْرِكُهُ	الشامي	أَشْدُدْ ـــ وأَشْرِكُهُ	77,77
ڻو ي	بهَادًا	الكوفيون	مَهْلُمُّا ₍ و الزخرف، 1)	٥٣
فـــي ند کلا	سِوًى	الشامي عاصم حَمزة	سُوًى	ολ
صحاب	يُسْحَتَكُمْ	حفص الأخوان	فَيُسْحِتَكُمْ	1 3
علله دلا	الــُوا إنَّ	المكي حفص	قَالــُوا إنْ	٦٣
و مدادین . حیج رفقاله دنا	نَذَانِ نافع الشامي الكوفيون نَذَانً الكي	البضري	هَذَيْنِ	٦٣
حواث	أَجْمِعُوا	البصري	فَاجْمَعُوا	78
شف	سَاحِرٍ	الأخوان	سِحْر	79

الرمز	قراءات باقى السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
ارفع مقبلا خف حفص	تَلَقَّفْ (الباقون) تَلَقَّفْ حفص	ابن ذكوان	تَلَـــقَّفُ	79
مقبلا	يُخَيَّلُ	ابن ذكوان	تُخيَّلُ	77
شفا دون ما ألف حلا	أَنْجَيْنَاكُمْ، واعدْنَاكَم، رَزَقْنَاكُمْ الحرميان الشامي عاصم مثله لكن وَعَدَنَاكُمْ البصري	الأخوان	أَنْجَيْتُكُمْ، واعَدْتُكُمْ، رَزَقْتُكُمْ	۸۱،۸۰
فصلا	لاً تَخَافُ	حَمزة	لاَ تَخَفُ دَرْكاً	**
رضا	فَيَحِلَّ ، يَحْلِلْ	الكسائي	فَيَحُلَّ يَحلُلُ	۸۱
ضم شفا وافتحوا أولي نــهى	مَلْكِنا نافع عاصم مِلْكِنا المكي العربيان	الأخوان	مُلْكِنا	AY
کما عند حرمي	خَمَلْنا	نافع الابنان حفص	حُمِّلْنَا	AY
شذًا	يُبْصِرُوا	الأخوان	تُبْصِرُوا	47
حلا دراك	_{تُ} جْلَفَهُ	المكي البصري	تُخْلِفَهُ	97
	نَنْفُخ البصري	سوى البصري	يُنْفَخُ	
	فَلاَ يَخَافُ	المكي	فَلاَ يَخَفْ	117
صفوة العلا	أنَّكَ لاَ	نافع شعبة	إنَّكَ لاَ	119

الرمز	قراءات باقى السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
صف رضًا	تَرْضَى	شعبة الكسائي	تُرْضَى	14.
عن أولي حفظ	ؠؙؙؿ	نافع البصري حفص	ٵ ۠ ؾۿؚؚۘۿ	144
سَما كَفُوًا	لَعَلِّيْ آتِيْكُمْ	الحرميان العربيان	لَعَلِّيَ آتِيْكُمْ	١٠
حقه	أُخِيْ اشْدُدْ	البصري المكي	أُخِيَ اشْدُدْ	٣٠
أولي حكم	لِذِكْرِيْ إِنَّ السَّاعَةَ	نافع البصري	لِذِكْرِيَ إِنَّ السَّاعَةَ	18
سَما	وَلاَ تَنِيَا فِيْ ذِكْرِيْ اذْهَبَا	الحرميان البصري	ُولاً تَنيَا فيْ ذِكْرِيَ اذْهَبَا	٤٢
سَما	إِنِّيْ آئَسْتُ	الحرميان البصري	إِنَّىَ آنُسْتُ	1.
سَما	إِنِّيْ أَنَا رَبُّكَ	الحرميان البصري	إِنَّيَ أَنَاْ رَبُّكَ	17
	وَلِيْ فِيْهَا	ورش حفص	وَلِيَ فِيْهَا	W
	وَيَسِّرْ لِيْ أَمْرِي	نافع البصري	وَيَسِّرْ لِيَ أَمْرِي	77
حرميهم	حَشَر ْتَنِي أَعْمَى	الحرميان	حَشَرْتَنِيَ أَعْمَى	170
أولي حكم		نافع البصري	عَلَى عَيْنِيَ إِذْ	79
لص	لِنَفْسِيْ اذْهَبْ	الحرميان البصري	لِنَفْسِيَ اذْهَبْ	
لص	إِنَنَّيْ أَنَا اللهُ	الحرميان البصري	إِنَنَّيَ أَنَا اللَّهُ	١٤
أرلي حكم	وَلاَبِرَأْسِيَ إِنِّيْ	نافع البصري	وَلاَبِرَأْسِيَ إِنِّيْ	98

الأنبياء

اثرمز	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
ع ن ش هد	قُلْ	حفص الأخوان	قَالَ	٤
315	قُلُ	حفص	قَالَ	114
د اريه	أَوَلَمْ يَرَ	المكي	أَلَمْ يَوَ	٣-
	تُسْمِعُ الصُّمَّ	الحرميان العراقيون	يَسْمَعُ الصُّمُّ	50
د ارم	تُسْمِعُ الصُّمَّ	المكي	يَسْمَعُ الصُّمُّ (النمل ٨٠) الروم ٢٥)	
أكملا	مِثْقَالَ	نافع	مِثْقَالُ (و لقمان١٦)	٤٧
راو	جُٰذَاذًا	الكسائي	جِذَاذًا	OA
ونونه صا فی وان ث عن ک لا	لِتُحْصِنَكُمُ الشامي حَفْضَ لِيُحْصِنَكُمُ الحرميان البصوي الأخوان	شعبة	لِـــُئحُصِنَكُمُ	۸۰
صحبة	وَحَوَاهُمْ	شعبة الأخوان	وَحَوِثْةً	90
كذي صلا	ڵؙڹ۠ڄؚۑ۠	شعبة الشامي	اُئجِّي	٨
عن شذاً	لِلْكِتَابِ	حفص الأخوان	لِلْكُتُبِ	1+8
علا	هَٰذَا ذِكْرُ مَنْ مَعِيْ	حفص	هَذَا ذِكْرُ مَنْ مَعِيَ	37
فاش	مَسَّنِيَ الضُّرُّ	حمزة	مَسَّنِيُّ الطُّرُّ	٨٣
اوني حکم	وَمَنْ يَقُلْ مِنْهُمْ إِنِّيْ إِلَّهُ	نافع البصري	وَمَنْ يَقُلُ مِنْهُمْ إِنِّيَ إِلَّهُ	79
ف اش	عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ	حَمزة	عِبَادِيْ الصَّالِحُونَ	1-0

الحج

THE STREET STREET STREET	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
شف	سُکَارَی	الأخوان	سَکْرَی (معًا)	۲
Y= 110,7 5	الْيَقْطَعْ	ورش العربيان	لِيَقْطَعْ	10
	لْيُوفُوا، لْيَطُّوَّفُوا	ابن ذكوان	لِيُوفُوا، لِيَطَّوَّفُوا	79
ري داريم ان م جلا	لْيَقْضُوا	ورش قنبل العربيان	لِيَقْضُوا	44
241, 10	الُوْ أَوْ	نافع عاصم	لُؤْلُؤًا (و فاطر٣٣)	74
PERFORMANCE AND A STATE OF THE	سَوَاءً	غيرجفص	سَوَاءٌ	70
صحاب	سَوَاءً	غير حفص الأخوان	سَوَاءٌ (الشريعة ٢١)	
and the second s	اليُوْفُوا	شعبة	الْيُوَافُّوا	44
	فَتَحْطَفُهُ	نافع	فَتَخَطَّفُهُ	۳١
شاشار	مَنْسَكًا	الأخوان	مَنْسِكًا (معًا)	37, 75
حق	يُدَافِعُ	المكي البصري	يَدُّفَعُ	. 74
اعتني ندم حفظ	أذنَ	نافع البصري عاصم	أُذِنَ	79
عم علاه	يُقَاتِلُونَ	نافع الشامي حفص	يُقَاتَلُونَ	44
% ≥ }	هُدِّمَتْ	الحرميان	هٔدِمَتْ	٤٠
	أَهْلَكُنَاهَا	البصري	أَهْلَكْــــتُهَا	٤٥
شايع دخللا	تَعُدُّونَ	المكي الأخوان	يَعُدُّونَ	٤Y
حق	مُعَاجِزِيْنَ	المكي البصري	مُعَجِّزِيْنَ (و ساه،٥)	01
غلبوا سوى اشعبة	تَدْعُونَ		يَدْعُونَ (و لقمان٣٠)	75
عد أصلاً ليحفلا	بَيْتِيْ للطَّائِفِيْنَ	نافع الشامي حفص	بَيْتِيَ للطَّائِفِيْنَ	77

المؤمنون

الرمز	قراءات باقى السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
داريا	ٲؘٙڡؘٲڹٙٳۼۣؠ۫	المكي	أَمَالَتِهِمْ (و سال٣٧)	٨
شاف	صَلَوَاتِهِمْ	الأخوان	صَلاَتِهِمْ	٩
كذي صلا	عِظَّامًا – العِظَّامَ	الشامي شعبة	عَظْمًا - العَظْمَ	18
حقه	تَنْـــبُتُ	المكي البصري	ئى <u>ن</u> ت	۲.
ذللا	بيناء	الشامي الكوفيون	سَيْنَاءَ	
	مُنْزَ لاً	شعبة	مَنْزِلاً	79:
حقه	تشوا	المكي البصري	تَقْرًا	ŧ٤
اوی	وأَنْ الشامي وُأَنَّ (الباقون)	الكوفيون	وَإِنَّ هَذِهِ	٥٢
أجملا	تَهْجُرُونَ	نافع	<i>تُ</i> هْجِرُونَ	7.7
	ناب	البصري	اللهُ (بعدها قل أفلا تتقون)	AY
	لله	البصري	الله (بعدها قل فأبي تسحرون)	٨٩
عن نفر	عَالِمُ	المكي العربيان حفص	عَالِمِ	97
شلشلا	شِقُّورَ تُنَا	الأخوان	شَقَاوَ ثَنَا	1.7
أعطى شفاء	سيخريًّا	نافع الأخوان	سُخْرِيًّا	11.
شريف	أنَّهُمْ	الأخوان	إنَّهُمْ (هم الفائزون)	111
شريف	يُرْ جَعُونَ	الأخوان	يَرْ جِعُونَ	110
دون شك	قَالَ كَمْ	المكي الأخوان	قُلْ كَمْ	117
لغث	قَالَ إِنْ	الأخوان	قُلْ إِنْ	311
سَما كَفُؤًا	لَعَلِّيْ	الحرميان العربيان	لَعَلَّيَ	١٠٠

النور

34)?	قراءات باقى السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
حق	<u>ف</u> َرَضْنَا	المكي البصري	<u>ف</u> َرَّضْنَا	١
The second secon	رَأْفَة "	المكي	رَ أَفَةٌ	۲
صحاب	ٲڔ۠ؠۘۼؘ	حفص الأخوان	أَرْبَعُ (أُولاً)	٦
	الْخَامِسَةُ	حفص	وَالْخَامِسَةَ (الأخيرة)	٩
أدخلا	أنَّ غَضَبَ اللهِ	نافع	أَنْ غَضِبَ اللهُ ُ	٩
شائح	تَشْهَدُ	الأخوان	يَشْهَدُ	72
صاحبه کلا	غَيْرُ أُولِي	الشامي شعبة	غَيْرَ أُولِي	٣١
اكسر ضمه حجة رضا وفي مده والهمز صحبته حلا كارا صف	دُرِّئٌ شعبة حَمزة دُرِّيٌّ نافع الابنان حفص يُسَبِّحُ	النحويان الشامي شعبة	دِرِّئ يُسَبَّحُ	
المؤنث صف شرعًا وحق تفعلا	يسبح تُوَقِّدُ المكي البصري يُوقَدُ نافع الشامي حفص		تُو فَدُ	٣٥
	سَحَابٌ	البزي	سَحَابُ	
دار	ظُلُمَاتٌ	المكي	ظُلُمَات	ļ
ح. ف	اسْــــــــــــــــــــــــــــــــــــ		اسْــــتُخْلِفَ	
صاحبة دلا	يُبَدِّ لَنَّهُمْ	شعبة المكي	يُبْدِلَنَّهُمْ	ļ
سوي صحبة	ثَلاَثُ	شعبة الأحوان	ثَلاَتُ عَوْرَاتِ	0.4

الفرقان

الرمز	قراءات باقي السبعة	·	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
شاع	لُ مِنْهَا		-	نَأْكُلُ مِنْهَا	٨
دل صافیه کملا	<i>غْ</i> عَلْ	ويَج	الابنان شعبة	وَيَجْعَلُ	١٠
دار على	شُرُهُمْ	ئځ	المكي حفص	يَحْشُرُهُمْ	14
	رلُ	فَيَقُ	الشامي	فَنَقُولُ	14
عملا	نَطِيْغُونَ		حفص	تَسْتَطِيْعُونَ	19
دخللا	لَ الْمَلاَئِكَةُ	و کنزً	المكي	وَتُنْزِلُ الْمَلاَئِكَةَ	70
غالب	مُق	تَشَّا	العراقيون	تَشَقَّقُ (و ق؟؛)	70
شاف	يُنا	تَأْمُر	الأخوان	يَأْمُرُنا	٦٠
شاف	اجًا	سرَ	الأخوان	سُرُجًا	71
والكسو ضم ثق	ُوا ا لكي البصري ــُـرُوا الكوفيون		نافع الشامي	يُقْتِرُوا	٦٧
رفع جزم كدي صلا والعين في الكل ثقلا كما دار	اعَفُ شعبة عَفْ المكي اعَفْ الباقون	يُض يُض	الشامي	يُضَعَّفُ	79
كذي صلا		يَخ	الشامي شعبة	يَخْلُدُ	79
حفظ صحبة	اقا		البصري شعبة الأخوان	ذُرِّيَّــتِنَا	Yŧ
سوی صحبة	وْنَ	يُلَقَّ	شعبة الأخوان	يَلْقَوْنَ	Yo
الرضا حميد	قُوْمِيْ اتَّخَذُوا	- 1	نافع البزي البصري	إِنَّ قُوْمِيَ اتَّخَذُوا	
>>	يْتَــنِيْ اتَّخَذْتُ	يَا	البصري	يَا لَيْـــتَنِىَ اتَّخَذْتُ	

الشعراء

and the same of th	قراءات باقى السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
, in	حَذِرُونَ	ابن ذكوان الكوفيون	حَاذِرُونَ	٥٦
\$ 13 h	<u>فَر</u> ِهِیْنَ	الشامي الكوفيون	فَارِهِیْنَ	189
العلاكما فـــي ند	خَلْقُ	نافع الشامي عاصم حَمزة	خُلُقُ	187
Maje	لَيْكَةَ		الأَيْكَةِ (و ص١٣)	177
عی سُما		الحرميان البصري حفص	نَزَلَ ، الرُّوحُ الأَمِينُ	197
Pagamagamanananananananan	يَكُنْ لَهُمْ آيَةً		تَكُنْ لَهُمْ آيَةً	
ظر کے حرد	فَتُو َكُّلْ		وَتَوَكُّلْ عَلَى	
در صحبة	إِنْ أَجْرِيَ إِلاَّ	المكي وشعبة والأخوان	إِنْ أَجْرِيْ إِلاَّ	W.
The second secon	بِعِبَادِيْ إِنَّكُمْ	نافع	بِعِبَادِيَ إِنَّكُمْ	
الدار حشم	عَدُوٌّ لِيْ إِلاًّ	The state of the s	عَدُوٌّ لِيَ إِلاَّ	
y s	إِنَّ مَعِيْ رَبِّيْ	حفص	إِنَّ مَعِيَ رَبِّيْ	1
ماری	وَمَنْ مَعِيْ مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ	ورش حفص	وَمَنْ مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ	11/2
	وَاغْفِرُ لَأِبِيْ إِنَّهُ	The same of the sa	وَاغْفِرْ لَأَبِيَ إِنَّهُ	4
سما	إِنَّيْ أَخَافُ أَنْ	A STATE OF THE PARTY OF THE PAR	إِنِّيَ أَخَافُ أَنْ	-
سُما	لَيْ أَخَافُ عَلَيْكُمْ	1	إِنِّيَ أَخَافُ عَلَيْكُمْ	4
سُما	رِيِّي أَعْلَمُ بِمَا	الحرميان البصري ر	رُبِّي أَعْلَمُ بِمَا	, w.

النمل

				
الرمز	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
ثق	شِهَابِ (بدون تنوین)	الكوفيون	شِهَابٍ	٧
دنا	يَأْتِيَنِّي	المكي	يأْتِيَنَّنِي	71
نوفلا	مَكُثَ	عاصم	مَكَتْ	77
افتح دون نون			"	
حــمی هدی	سَبَأْ قنبل		£	
وسكنه وانو	سَبَأ الباقون	البزي البصري	سَبَأً (و سباه ۱)	**
الوقف زهرًا				
راو	ألاً يَسْجُدُوا	الكسائي	أَلاَ يَسْجُدُوا	70
على رضا	يُخْفُونَ – يُعْلِنُونَ	حفص الكسائي	تُخْفُونَ – تعْلنُونَ	70
فاز	تُمدُّو نَنِ	حَمزة	تُمدُّونً	۳٦
زکا	سَاقَيْهَا		سَأْقَيْهَا بالسُّؤْق،	
	سائيها بالسُّوق	_	بِالسُّؤُوقِ (صاد٣٣)	
	سُوْقه	قنبل	سُؤْقه، سُؤُوقِهِ	
			(الفتح ۲۹)	
شــمردلا	لَنُبَيِّتَنَّهُ ، لنَقُولَنَّ	الأخوان	لَتُبَيِّتُنَّهُ ، لَتَقُولُنَّ	£9
	إنَّ النَّاسَ، إنَّا دَمَرَّنَاهُمْ	الكوفيون	أنَّ النَّاسَ، أنَّا	A. 15
			دَمَّرْ نَاهُمْ	01-11
ند حلا		البصري عاصم	أمَّا يُشْرِكُونَ	09
الذي ذكا		نافع الشامي الكوفيون	بلِ ادَّارَكَ	17
له حلا	تذَكَّرُونَ حفص			
الكل خف على	الأخوان	البصري هشام	يَذُّكَّرُونَ	75
شدًا	تذَّكَّرُونَ الباقون			

الرمز	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
فشا	بِهَادِيْ الْعُمْيِ	حَمزة .	تَهْدِيْ الْعُمْيَ	٨١
شــمللا	بِهَادُ (وصلاً) بِهَادُي (وقفًا) الكسائي بِهَادُ (وقفًا ووصلاً) الباقون	حَم: ة	تَهْد (وصلاً) تَهْدَيْ (وقفًا) (الروم٥٣)	
علمه فشا	آتُوهُ	حفص حَمزة	أَتُوْهُ	AY
حق له	تَفْعَلُونَ	البصري المكي هشام	يَفْعَلُونَ	W
دم لمن راق نرفلا	مَا لِيْ لاَ أَرَى	المكي هشام عاصم الكسائي	مَا لِيَ لاَ أَرَى	۲٠
جاد هطلا	أَوْزِعْنِيْ أَنْ أَشْكُرَ	ورش البزي	أَوْزِعْنِيَ أَنْ أَشْكُرَ	19
سَما	إِنِّيْ آنَسْتُ	الحرميان البصري	إِنِّيَ آنَسْتُ	٧
100 MA - Ave - 17 Marine	إِنِّيْ أُلْقِيَ إِلَيَّ	نافع	إِنِّيَ أُلْقِيَ إِلَيَّ	79
	لِيَبْلُوَ بِيْ ءَأَشْكُرُ	نافع	لِيَبْلُونِيَ ءَأَشْكُرُ	٤٠

القصص

الرغو	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الأية
ه. کلا	لُرِيَ فَرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا	الأخوان	يَرَى فَرْعَوْنُ وَهَامَانُ وَجُنُودُهُمَا	٦.
Là .	حَزَنًا	الأخوان	ؙڂؙڒ۠ٮؙٞٵ	٨
ظاميه أنملا	يَصْدُرَ	الحرميان الكوفيون	يُصْدِرَ	77
اط ممم فرت و الفتيح فل	جَذْوَة عاصم جُذْوَةً الباقون	حمزة	ؙؙؙؙؙؙؙؙڂؙۮؙۅؘۊ۪	79

الرمز	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
صحبة كهف	الرَّهْبِ حفص الرَّهَبَ الحرميان	الشامي شعبة الأخوان	الرُّهْب	٣٢
واسكنه فبلا	البصري		Ź	
فـــي نصوصه		عاصم حمزة	ڲؙڝؘۮؚڨؙڹؚؽ۠	37
د خللا		المكي	قَاَلَ مُوسَى	44
ئما نفر	يَوْجِعُونَ	المكي العربيان عاصم	يُو ْجَعُونَ	44
ثق	سَاحِرَانَ	الكوفيون	سِحْرَانَ	٤٨
خليط		المكي العربيان الكوفيون	يُجْبَى	٥٧
حفظته	تَعْقِلُونَ	البصري	يَعْقِلُونَ	٦٠
	خُسِفَ	حفص	خَسَفَ	٨٢
حسنه إلَى دره	٠ [٠.٠] ٠ ماري ماري الماري	نافع البصري المكي	عِنْدِيَ أُوَلَمْ	YA
بالخلف	حِيدِي أولم	بعصور	عِندِي أولم	10
اهملا	سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ	نافع	سَتَجِدُنِيَ إِنْ شَاءَ	77
سَما	إِنَّىٰ آنَسْتُ	الحرميان البصري	إِنَّيَ آنَسْتُ	79
سَما	إِنِّيْ أَنَاْ اللهُ		إِنَّىيَ أَنَا اللَّهُ	
سَما	إِنَّيْ أَخَافُ		إِنَّيَ أَخَافُ	
	إِنِّيْ أُرِيْدُ	نافع	إِنَّىَ أُرِيْدُ	77
سَما كفؤا	لِعَلِّيْ آتِيْكُمْ	,	لِعَلِّيَ آتِيْكُمْ	79
سَما كَفُوًّا	لَعَلِّيْ أَطَّلِعُ	الحرميان العربيان	لَعَلِّيَ أَطَّلِعُ	٣٨
سَما	عَسَى رَبِّيْ أَنْ	الحرميان البصري	عَسَى رَبِّيَ أَنْ	77
سَما	رَبِّيْ أَعْلَمُ بِمَنْ		رَبِّيَ أَعْلَمُ بِمَنْ	**
سَما	رَبِّيْ أَعْلَمُ مَنْ		رَبِّيَ أَعْلَمُ مَنْ	۸٥
ye	فَأَرْسِلْهُ مَعِيْ رِدْءًا	حفص	فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءًا	37

العنكبوت

35,3)	قراءات باقى السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
صحبة	يَرَوْا	شعبة الأخوان	تَرَوْا	19
حقا	النَّشْأَةَ	المكي البصري	النَّشَاءَة كذا (النجم٤٤، الواقعة٢٢)	۲٠
المرفوع حق روانه ونونه والمسب بينكم عم صندلا	مَوَدَةً بينكم نافع الشامي شعبة مَوَدَةً بَيْنِكم حفص حَمزة	المكي النحويان	مَوَدَةُ بَيْنِكُمْ	40
نے دم حافظ	تَدْعُونَ	البصري عاصم	يَدْعُونَ	27
صحبة دلا	آيَاتٌ .	المكي شعبة الأخوان	آيَتٌ مِنْ رَبِّهِ	٥٠
حصن	نَقُولُ	نافع الكوفيون	يَقُولُ	٥٥
ص بئو	بُر°جَعُو°نَ	شعبة	يُرْجَعُوْنَ	
صافيه حملا	اثُرْ جَعُوْنَ `	البصري شعبة	يُرْجَعُوْنَ (الروم١١)	
شہلا	لَنُبَوِّ نَنَّهُمْ	الأخوان	لَنُثْوِ يَنَّهُمْ	٥٨
کما حج جا ندا	وَلْيَتَمَتَّعُوا	ورش العربيان عاصم	ۅؘڸؚؽؘتَمَتَّعُوا	77
اوني حڪم	مُهَاجِرٌ إِلَى رَبَّيْ إِنَّهُ	نافع البصري	مُهَاجِرٌ إِلَى رَبَّيَ إِنَّهُ	۲٦
حــمي شفا	يَا عِبَادِيَ الَّذِيْنَ	العراقيون عدا عاصم	يًا عِبَادِيْ الَّذِيْنَ	٥٦
	إِنَّ أَرْضِيْ وَاسِعَــةٌ	الشامي	إِنَّ أَرْضِيَ وَاسِعَـــةٌ	07

الروم

الرمز	قراءات باقى السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
ليس	عَاقِبَةَ	الحرميان البصري	ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةُ	1.
ذكا	ڵؽؙۮؚؽ۠ڡؘۜۿؙؠ۠	قنبل	لنُذِيْقَهُمْ	٤١
علا	للْعَالَمِيْنَ	حفص	لِلْعَالِمِيْنَ	77
أتى	ليَرْبُوَا	نافع	لْتُرْبُو ۠ا	44
كم شرفًا علا	ٲؿٞڕ	الشامي حفص الأخوان	آثَارِ	٥٠
	تَنْفَعُ .	الكوفيون	يَنْفَعُ	٥٧
حصنه	تَنْفَعُ	نافع الكوفيون	يَنْفُعُ (الطول٥٢)	

لقمان

الرمز	قراءات باقى السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
فائزا	رَحْمَةً	حَمزة	رَحْمَةٌ	٣
صحاب	يَتَّخِذُهَا	حفص الأخوان	يَتَّخِذَهَا	٦
إذ شرعه حلا	تُصِّعِّرُ .	نافع البصري الأخوان	تُصاعِّرْ	W
عن حسن اعتلا	نعْمَةً	نافع البصري حفص	نِعَمَهُ	۲٠
	وَ الْبَحْرُ	البصري	وَالْبَحْرَ	TY

السجدة

الرعز	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
فيدا	أُخْفِي	حَمزة	ٲؙڂڡؚ۫ؽ	W
حصن	خَلْقَهُ	نافع الكوفيون	خَلَقَهُ	٧
شذا	لَـــمَّا صَبَرُوا	الأخوان	لِمَا صَبَرُوا	37

الأحزاب

الرمز	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
	بِمَا تَعْمَلُوْنَ	البصري	بِمَا يَعْمَلُوْنَ (موضعان)	9,4
والياء بعده ذكا وبياء ساكن حج هـــملا والهمز زاكيه بــجلا	الَّلاءِ قالون قنبل الَّلآيْ البزي، البصري، الَّلاء(بالتسهيل) ورش البزي، البصري،	الشامي الكوفيون	اللاَّئِي	عام
وفي الهاء خفف وامدد الظاء ذبلا وخففه ثبت وهناك الظاء خفف نوفلا	تَظَّاهَرُوُنَ الشامي تَظَاهَرُوُنَ الأخوان تُظَاهِرُوُنَ عاصم	الحرميان البصري	تظُّهَرُونَ	٤
	يَظَّهْرُوُنَ الشامي الأخوان يَظَّهَّرونَ (المجادلة موضعان) الباقون		يُظَاهِرُونَ _(۲، ۲)	

الرمز	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
وحق صحاب قصر وصل الظنونا والرسولا السبيلا وهو في الوقف في حلا	بالحذف في الحالين البصري حَمزة (بإثبات الألف وصلاً ووقفًا) نافع الشامي شعبة	حفص المكي	الظُّنُونَا الرَّسُولاْ السَّبيلاْ القصر وصلاً والإثبات وقفًا	-77_1• 7Y
	مَقَامَ .	حفص	مُقَامَ	14
عم	مَقَامٍ	نافع الشامي	مُقَامٍ أُمِيْنٍ (الدخان٥١)	
ذو حلا	أَتُوْهَا الحرميان	العربيان الكوفيون	ءَاتَوْهَا	
ندا	ٳڛٛۅؘۊۜٞ	عاصم	أُسْوَةٌ (و الممتحنة ٤٠٤)	*1
كفا حق	نُضَعِّفْ (العذابَ) الابنان يُضاعَفْ (العذابُ) نافع الكوفيون		يُضَعِّفُ (العذابُ)	
شــمللا	تَعْمَلُ لُؤْتِهَا	الأخوان	يَعْمَلْ يُؤْتِهَا	•
إذ نص	قِرْنَ .	نافع عاصم	قَرْنَ	**
له ثوی	تَكُونَ	هشام الكوفيون	يَكُونَ	٣٦
	يُحِلُّ	البصري	تَحِلُّ	٥٢
نـما	خَاتِم	عاصم	خَاتَمَ	٤٠
كفا	سادَتَنَا	الشامي	ساداتنا	77
نفلا	كَثِيْرًا	عاصم	كَبِيْر ًا	7.4

سبأ وفاطر

jagi l	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
علام شاع ورفع خفضه عم	عَالِمُ نافع الشامي عَالَم الباقون	الأخوان	عَلاَّمِ	٣
A.C. S JS	أُلِيهُم •	المكي حفص	اً لِيثُمْ (و الجاثية ١١)	٥
شــدللا	نَشَأْ، نَحْسِفْ، نُسْقِطْ	الأخوان	يَشَأْ، يَخْسِفْ ، يُسْقِطْ	
· •	الرِّيْحَ	شعبة	الرِّيْحُ	17
سكون شمزته ماض وأبدله إذ حلا	منْسَاتَهُ نافع البصري منْسَأَتَهُ الباقون	ابن ذكوان	منْسَأْتَهُ	
سكنه واقتصر علا شدا وفي الكافء فافتح عاليماً فهجلا	مَسْكنهِمْ الكسّائي · مَسَاكِنِهِمْ (الباقون)	حفص حَمزة	ڡؘڛ۠ػڹؚۿؚؠ۫	10
سَما کی صاب	ئجَازِي ـــ الْكَفُورَ	الحرميان العربيان شعبة	يُجَازَى ــ الْكَفُورُ	14
***	أُكُلِ خَمْطِ	البصري	أُكُلِ خَمْطٍ	17
حق لوي	بَاعِدْ	المكني البصري هشام	بَعَّدْ	
	صَدَقَ	الكوفيون	صَدَقَ	۲٠
Total Section and the section	فُزِّعَ	الشامي	فَزَّ عَ	77
حل شرع	أَذِنَ .	البصري الأخوان	ٲؙۮؚڹؘ	77

الرمز	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
فاز	الْغُرُفَاتِ	حَمزة	الْغُرْفَةُ	۳۷
حلو صحبة	التَّنَاوُشُ	البصري شعبة الأخوان	التَّنَاؤُشُ	٥٢
دين صحبة	إِنْ أَجْرِيَ إِلاَّ	المكي وشعبة والأخوان	إِنْ أَجْرِيْ إِلاَّ	£Y
فاش	وَقَلِيْلٌ مِنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ	حمزه	وَقَلِيْلٌ مِنْ عِبَادِيْ الشَّكُورُ	
اولي حمكم	فَبِمَا يُوْحِي إِلَيَّ رَبَّيْ إِنَّهُ	نافع البصري	فَبِمَا يُوْحِي إِلَيَّ رَبَّيَ إِنَّهُ	٥٠
شكلا	غَيْرُ اللهِ	i	غَيْرِ اللهِ	٣
	نَجْزِي ــ كُلَّ	البصري	يُجْزَى ــ كُلُّ	77
فشا	السَّيِّئِ	حُمزة	ومَكْرَ السَّيِّئُ وَلا يَحِيْقُ	٤٣
حق فمتى علا	بيَّنات نافع الشامي	<u <u< td=""><td>بُيِّنتِ</td><td>٤٠</td></u<></u 	بُيِّنتِ	٤٠

يس

الرمز	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الأية
كهف صحابه	تَنْزِيْلُ	الشامي حفص الأخوان	تَنْزِيْلَ	٥
	فَعَزَّزْنا	شعبة	فعزَزْنا	18
صحبة	عَمِلَتْهُ	شعبة الأخوان	وَمَا عَمِلَتْ	40
سكما	وَالْقَمَرَ	الحرميان البصري	وَ الْقَمَرُ	44

الروز	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
سَمَا لَذَ وأخش حملو بر ويسكنه وخفف فتكملا	يَخَصِّمُونَ (باختلاس فتح الحاء) قالون* البصري يَخْصِمُونَ حَمزة يَخِصَّمُونَ ابن فَكُوان عاصم	ورش المكي هشام	يَخَصِّمُونَ	
<u></u>	الكسائي شغْل	الشامي الكوفيون	شغُل	00
شلشلا	ب طلال	الأحوان	شار ظُلُل	
أخر لاعمرة واضمم وسكن كذي حملا	جَبِلاً نافع عاصم جُبْلاً العربيان	المكي الأخوان	جُبُلاً	
Parties and the Second	نَنْكُسُهُ	عاصم حمزة	ئنَكِّسُهُ	7.4
دم غصنًا	لتُنْدْرَ نافع الشامي	المكي العراقيون	لِيُنْذِرَ	٧٠
دم غیرنا بخلف هدی	لتُنْذَرَ نافع البزي، الشامي	البزي,* قنبل العراقيون	لِيُنْدُرَ (الأحقاف ١٢)	
الكمار	مَا لِيَ لاَ أَعْبُدُ	خمزة	مَا لِيْ لاَ أَعْبُدُ	
ارني حکم	إِنِّيْ إِذَاً لَفِيْ	نافع البصري	إِنِّيَ إِذَاً لَفِيْ	72
سَما	إِنِّيْ آمَنْتُ	الحرميان البصري	إِنِّيَ آمَنْتُ	70

الصافات

الرمز	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
	إظهار التاء الباقون	السوسي حَمزة	إدغام التاء فيما بعدها في الحاسطا في السطاقات صفي المرات وفي المرات وفي المرات وفي المرات وفي المرات والمرات والماريات والماديات والماريات والماريات والمرات والماريات والمرات والمرا	74741
	إظهار التاء الحرميان الدوري الشامي عاصم خلف خلاد، الكسائي	-	إدغام التاء فيما بعدها في فالمُلْقِيَاتِ ذِكْرًا (المرسلات، فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا (العاديات)	
فـــي ند		عاصم حَمزة	بزيّنة ِ	٦
صفوة	الْكَوَاكِبِ	شعبة	الْكَوَاكِبَ	٦
شذًا على	يَسْمَعُوْنَ	حفص الأخوان	يَسَّمَّعُونَ	٨
شذا	عَجِبْتَ	الأخوان	عَجِبْتُ	17
كيف بلا	أَوَ آباؤُنا	قالون الشامي	أوْ آباؤُنا (والواقعة ٨٤)	14
شذا	يُنْزَفُونَ	الأخوان	يُنْزِفُونَ	W
ثوی	يُنْزَفُونَ	الكوفيون	يُنْزِفُونَ (الواقعة،)	
فاكملا	ؽڔؚڡؙؙٞۅڹؘ	حَمزة	يُزِفُّونَ	98
شائع	تَرِي	الأخوان	مَاذًا تُرِي	1-7
بالخلف مثلا	اِلْيَاسَ	ابن ذکوان،	الْيَاسَ (همزة وصل تُفتح عند البدء)	177

ارمز	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الأية
صحاب	اللهُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ	حفص الأخوان	اللهُ رَبُّكُمْ وَرَبَّ	177
دنا غني	آلِ يَاسِيْنَ	المكي العراقيون	إِلْ يَاسِيْنَ	14.
سيا		الحرميان البصري	إِنَّيَ أَرَى	1+7
أعملا	سَتَجِدُنِيْ إِنْ شَاءَ	-	ستتجدني إنْ شاء	1-7
سَما	أنَّيْ أَذْبَحُكَ	الحرميان البصوي	أَنَّيَ أَذْبَحُكَ	1+7

صاد

الرمز	قراءات باقي السبعة	من قرأبها	القراءة الأولى	الآية
شاع	فَوَاقِ	الأخوان	فُوَاقٍ	10
لهالرحب	بخالصة	نافع هشام	بخالصة	٤٦
دخللا	عبادكا	المكي	عَبْدَنَا	٤٥
حز دعا	تُوعَدُونَ	المكي البصري	يُوعَدُونَ	٥٣
دم	ثُوعَدُونَ	المكي	يُوعَدُونَ (ق،۲)	
شائد علاا	غَسَاقٌ	حفص الأخوان	غَسَّاقٌ (الباه)	٥٧
METODELO V. Novembello metodel 1987 (113-114) e n	آخَوُ	البصري	أُخَوُ	٨٥
حالا شرعه	ٲؾٞۘٞٞۘڂؘۮ۠ٮؘٵۿؙؠ۫	البصري الأخوان	اتَّخَذْنَاهُمْ (بِهِمزة وصل)	78
فىي نصر	فَالْحَقَّ	عاصم حَمزة		
777.4	-		ا فَالْحَقُّ اللَّهِ	٨٤
علا	وَلِيْ نَعْجَةٌ	جفص	وَلِيَ نَعْجَةٌ	77
علا	مَا كَانَ لِيْ مِنْ عِلْمٍ	حفص	مَا كَان لِيَ مِنْ عِلْمٍ	79
سَما	إِنِّيْ أَحْبَبْتُ	الحرميان البصري	إِنِّيَ أَحْبَبْتُ	٣٢
اولي حکم	مِنْ بَعْدِيْ إِنَّكَ	نافع البصري	مِنْ بَعْدِيَ إِنَّكَ	70
فاش	مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ	حَمزة	مَسَّنِيْ الشَّيْطَّانُ	٤١
اهر	لَعْنَتِيْ إِلَى يَوْمِ	نافع	لَعْنَتِيَ إِلَى يَوْمِ	٧٨

الزمر

الرمز	قراءات باقي السبعة	من قرأبها	القراءة الأولى	الآية
حرمي فشا	ٲؙٛڡٞٞڹ	الحرميان حَمزة	أَمَنْ	٩
حق	سَلَمَاً	المكي البصري	لْلَالْسَالِيَّا	79
شــمردلا	عَبْدَهُ	الأخوان	عِبَادَهُ	۳٦
حــملا	مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ	البصري	مُمْسِكَاتٌ رَحْمَتَهُ كَاشِفَاتٌ ضُرَّهُ	44
شاف	قَضِيَى (الْمَوْتَ)	الأخوان	قُضِيَ (الْمَوْتُ)	27
شاع صندلا	بِمَفَازَتِهِمْ	شعبة الأخوان	بِمَفَازَاتِهِمْ	71
وزد النون كهفًا وعم خفه	تَأْمَرُونِي نافع تَأْمُرُونِّي	الشامي	تَأْمُرُو نَنِي	
	فٰتِّحَتْ	الكوفيون	فُتِحَتْ (و النبا١٩)	YY-Y+
حرمي	تَأْمُرُونِيْ	الحرميان	تَأْمُرُونِيَ	78
فاش	أَرَادَنِيَ اللهُ	خُمزة	أرَادِنِيْ اللَّهُ	77
	إِنِّيْ أُمِرْتُ	نافع	نِّيَ أُمِرْتُ	"
سَما	إِنِّيْ أَخَافُ	الحرميان البصري	نِّيَ أَخَافُ	17
حــما شفا	عِبَادِيَ	العراقيون عدا عاصم	عِبَادِيْ	٥٣

غافر

34.3d)	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
إذائ	يَدْعُونَ	نافع هشام	تَدْعُونَ	۲٠
5		الشامي	مِنْكُمْ	*1
غرج	وَ أَنْ	الكوفيون	أَوْ أَنْ	77
إلى عائل حلا	يَظْهَرَ	نافع البصري حفص	يُظْهِرَ	77
إلى عائل حلا	الفَسَادُ .	نافع البصري حفص	الفَسَادَ	77
announced the control of the control		حفص	فأطَّلِعَ	**
من حديد	قَلْبِ	البصري ابن ذكوان	قَلْبٍ	۳۵
	أَدْخِلُوا		ادْخُلُوا	
نفر صلا		المكي العربيان شعبة	(بممزة	73
Companies and are crisis a structure of the second companies and are crisis and second companies and are crisis and second companies and second companies are companies and second companies and second companies are companies are companies and second companies are companies and second companies are companies and second companies are companies are companies are companies and companies are companies and companies are companies and companies are companies are companies are companies and companies are companies and companies are compa			وصل)	
کھے سما	تَتَذَكُّرُونَ	الحرميان العربيان	يَتَذَكَّرُونَ	٥٨
61.0	ذَرُونِيْ أَقْتُلْ	المكي	ذَرُونِيَ أَقْتُلُ	77
د ي	ادْعُوْنِيْ أَسْتَجِبْ	المكي	ادْعُوْنِيَ	٦.
S E	0.7		أسْتَجِبْ	
سَما	إِنِّي أَخَافُ أَنْ	الحرميان البصري	إِنَّيَ أَخَافُ أَنْ	77
سُما	إِنَّيْ أَخَافُ عَلَيْكُمْ	الحرميان البصري	إِنَّيَ أَخَافُ	٣٠
Activities and the second statement of the second stat	مِثْلَ		عَلَيْكُمْ مِثْلَ	
سَما	إِنَّيْ أَخَافُ عَلَيْكُمْ	الحرميان البصري	إِنِّيَ أَخَافُ عَلَيْكُمْ	۳۲
سَما كَفَوِّا		الحرميان العربيان	لِعَلِّيَ أَبْلُغُ	۳٦
سَما لوا	مَا لِيْ أَدْعُوْكُمْ	الحرميان البصري	مَالِيَ	13
	·	هشام	أَدْعُو ْكُمْ	61

الرمز	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
أولي حكم	وأُفَــوِّضُ أَمْرِيْ إِلَى	نافع البصري	وأُفَـــوِّضُ أَمْرِيَ إِلَى	ŧŧ

فصلت

الرمز	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
ذكا	ئ حْسَات	الشامي الكوفيون	<u>نَ</u> حِسَاتٍ	17
خذ	نَحْشُرُ أَعْدَاءَ	الابنان والعراقيون	يُحْشَرُ أَعْدَاءُ	19
عم عقنقلا	ثَمَرَةً	نافع الشامي حفص	ثَمَواتٍ	٤Y
دونوا	شُرَكَائِيْ	المكي	شُرَكَائِيَ	٤Y
الخلف بجلا	رَبِّيْ إِنَّ			
اولي حکم	قالون, الابنان	قالون، ورش البصري	رَبِّيَ إِنَّ	٥٠
اوي محم	الكوفيون			

الشورى

الرمز	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
دان	يُوحِي	المكي	يُو حَي	٣
غير صحاب	تَفْعَلُون <u>َ</u>	الحرميان العربيان شعبة	يَفْعَلُونَ	70
كما اعتلا	وَيَعْلَمَ	نافع الشامي	وَيَعْلَمُ	70
عم	فَبِمَا كُسَبَتْ	نافع الشامي	بِمَا كَسَبَتْ	٣٠
شــمللا	كَبَائِرَ	الأخوان	كَبِيْرَ (و النجم٣٢)	**
ប់រៅ	يُوْسِلَ، يُوحِيَ	نافع	يُوْسِلُ، يُوحِيْ	01

الزخرف

The state of the s	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
شأة العلا	أنْ كُنْــــّتُمْ	نافع الأخوان	إِنْ كُنْــــَتُمْ	
صحاب	يَنْشَأُ	حفص الأخوان	يُنَشَّأُ	
Stale	عِنْدَ	العراقيون	عِبَادُ الرَّحْمَنِ	19
Sarge 61	ءاۋشْھِدُوا _{(بالتسھیل}		أَوْشْهدُوا (بتسهيل	
الد بالخلف ب-جلا	رالادحال، قالون، أشَهِدُوا الباقون	قالون, ورش	الهمز والقصر)	14
عن كفؤ	قُلْ	الشامي حفص	قَالَ	75
د در انبلا	سَقْفًا	نافع الشامي الكوفيون	لنُقُفًا	
حائج صحانيه	جَاءَانا	البصري حفص الأخوان	جَاءَنا	
*	أَسَاوِرَةً	حفص	ٲڛ۠ۅؚڔؘةٞ	٥٣
شيف	سَلَفًا	الأخوان	ٲڛ۠ۅؚڔٙة سُلُفًا	70
في حق نـه شلا	يَصُّدُونَ	المكي البصري عاصم حَمزة	يَصِدُّونَ	
	أَءَالِهِتُنا (بالتسهيل)	الكوفيون	أُءَالِهِتُنا (بالتحقيق)	٥٨
حق صحبة	ئى ^ش تىھىيە	المكي البصري شعبة الأخوان	تشتَهِيْ	
ش د دنلا	تُر ْجَعُونَ	المكي الأخوان	يُر ْجَعُونَ	٨٥
ف_ نصير	قِيْلَهُ	عاصم حَمزة	ِ قیْله	٨٨
X41 A5	يَعْمَلُونَ	نافع الشامي	تَعْمَلُونَ	۸۹

الرمز	قراءات باقي السبعة	منقرأبها	القراءة الأولى	الآية
إذ حــمت هداها	تَجْرِيْ مِنْ تَحْتِيْ أَفَلاَ	نافع البزي البصري	تَجْرِيْ مِنْ تَحْتِيَ أَفَلاَ	, 01
صف	يا عِبَادِ لا المكي حفص الأخوان	شعبة	يَا عِبَادِيَ لاَ خَوْفٌ	ъ
والحذف عن شاكر دلا	يًا عِبَادِيْ لاَ نافع العربيان			

الدخان

الرمز	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
בנו علا	تَغْلِي	الكي حفص	يَعْلِي	20
ئـملا	رَبُّ	الكوفيون	رَبِّ السَّمَوَاتِ	٧
غنی	اعْـــــــُـلُوهُ	العراقيون	اعْتِلُوهُ	٤٧
ربيعًا	إِنَّكَ أَنْتَ	الكسائي	أنَّكَ أَنْتَ	٤٩
سَما	إِنِّيْ ءَاتِيْكُمْ	الحرميان البصري	إِنِّيَ ءَاتِيْكُمْ	19
جا	إِنْ لَمْ لُؤْمِنُوا لِيْ فَاعْتَزِلُونِ	ورش .	وَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا لِيَ فَاعْتَزِلُونِ	۲۱

الجاثية

الرمز	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
لفش	آيات ا	الأخوان	آیات (معًا)	0.8
نص سَما	لِنَجْزِيَ ·	الحرميان البصري عاصم	لِيَجْزِيَ	3/
شــملا	غِشَاوَةً	الأخوان	غَشْوَةً	۲۳
	وَالْسَّاعَــةُ	حَمزة	والسَّاعَة	77

الأحقاف

الدرمز	قراءات باقي السبعة	من قرأ بِها	القراءة الأولى	الآية
	حُسْنًا	الكوفيون	إحْسَانًا	10
صحاب	يُتَقَبَّلُ، أَحْسَنُ،	حفص الأخوان	نَتَقَبَّلُ، أَحْسَنَ،	17
	وَيُتَجَاوَزُ		وَلَتَجَاوَزُ	,,,
	تَعِدَاننِي	هشام	تَعدَانِّي	W
له حق	نُوَفِّ يَهُ م ْ	المكي البصري	يَو َفِّيَهُمْ	19
نهشلا	•	هشام عاصم	يوحيهم	, ,
فاشبه نولا	لا تَرَى إلاَّ	عاصم حُمزة	لا يُرَى إلاَّ مَسَاكِنُهُمْ	70
	مَسَاكِنَهُمْ		د يوى إد مساحِهم	,,,
إذ حسمت	وَلَكِنِّيْ أَرَاكُمْ	نافع البزي البصري	ا وَلَكنِّيَ أَرَاكُمْ	74
Lal.La		الع البري البصري	و فلوسي ارا مم	, ,
حرميهم	أَتَعِدَانِنِيْ أَنْ	الحرميان	أَتَعِدَانِنِيَ أَنْ	14
سَما	إِنِّيْ أَخَافُ	الحرميان البصري	إِنِّيَ أَحَافُ	71
جاد هطلا	أَوْزِعْنِيْ أَنْ أَشْكُرَ	ورش البزي	أَوْزِعْنِيَ أَنْ أَشْكُرَ	10

محمل

الروز	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
عبحرجة	قَاتَلُوُا	البصري حفض	قُتِلوُا	٤
د لا	ءاسن	المكي	أسِن	10
خاف هدی	ءانفًا نافع البزي، العربيان الكوفيون	*./ 6 :	أنفأ	17

الرمز	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
حصلا	أمْلَى	البصري	أُمْلِيَ	70
صحاب	أَسْرَارَهُمْ	حفص الأخوان	ٳڛ۠ۯؘٲۯؘۿؙؠ۠	77
صف	لَنَبْلُوَنَّكُمْ، نَعْلَمَ، نَبْلُوَ	شعبة	لَيَتْلُونَّكُمْ، يَعْلَمَ، يَبْلُو	٣١

الفتح

الرمز	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
حق	لتُؤْمنُوا، وتُعَزِّرُوهُ، تُوَقِّرُوهُ، تُسَبِّحُوهُ	المكي البصري	ليُؤْمنُوا، يُعَزَّرُوهُ، يُوَقِّرُوهُ يُسَبِّحُوهُ	9 1
غدير	ؙئؤۨڗؽؚۿ	العراقيون	ؽؙٷ۠ڗؽؠ	1.
شاع	ضَوَّا	الأخوان	ضُرًّا	11
شاع	كَلاَمَ اللهِ	الأخوان	كَلِمَ اللهِ	10
حج	بِمَا تَعْمَلُونَ	البصري	بِمَا يَعْمَلُونَ	37
دعا ماجد	شَطْأَهُ	وجه لابن ذكوان	شَطَأَهُ	79
ملا	فَآزَرَ هُ	ابن ذكوان	فَأَزَرَهُ	79

الحجرات

الرمز	قراءات باقي السبعة	مِن قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
دم	تَعْمَلُونَ	المكي	يَعْمَلُونَ	W

ق

الرين	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
إد صف	نَقُولُ	نافع شعبة	يَقُولُ	٣٠
إذ فاز دخللا	ٲۮ ٛؠٙٵۯؘ	الحرميان حَمزة	ٳۮ۫ؠؘٲۯؘ	٤٠
آفی دلیگر علقه	يُنَادِ الْمُنَادِ (الحذف وقفًا) الباقون ووجه للمكي	122	يُنَادِي الْمُنَادِ (إِثْبَاتِ اللَّهَ فِي يِنادُ وقفًا)	٤١

الذاريات

Jan	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
شمم صندلا	مِثْــلَ مَا	شعبة الأخوان	مِثْلُ مَا	74
راویًا	الصَّاعِقَةُ	الكسائي	الصَّعْقَةُ	٤٤
شرف حـ ملا	قَوْمَ	البصري الأخوان	قَوْمِ	٤٦

الطور

jeji	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
	واتَّبَعَتْهُمْ	البصري	وأَتْبَعْنَاهُمْ	71
دپ	ٱلَتْناهُمْ	المكي	أَلْتْناهُمْ	۲۱
الجلا رضا	إنَّهُ هُوَ	نافع الكسائي	أنَّهُ هُوَ	7.7
کم نص	يَصْعَقُونَ	الشامي عاصم	يُصْعَقُونَ	20

الرمز	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
	الْمُصَيْطِرُونَ (بإشْمام			
لسان عاب	الصاد زايًا) خلف			
بالخلف زملا	خلادر			
	الْمُصَيَّطِرُونَ (بالصاد)	قنبل هشام	الْمُسَيْطرُونَ	**
وصاد كزاي	نافع البزي البصري	حفص ۱	ا المارون	
قام بالخلف	ابن ذكوان شعبة			
ضبعه	حفص، خلاد،			
	الكسائي			

النجم

الرمز	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
	كَذَبَ ٠	هشام	كَذَّبَ	11
شذا	تُمَارُو نَهُ	الأخوان	تَمْرُونَهُ	١٢
	مَنَاةً .	المكي	مَنَاءَةً	۲٠
	ضِیْزَی	المكي	ضِئْزَى	77

القمر

الرمز	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
شفا حــميدا	خُشُعًا	البصري الأخوان	خَاشِعًا	٧
فطب كلا	سَيَعْلَمُونَ	الشامي حَمزة	سَتَعْلَمُونَ	77

الرحمن

لرمز	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
كفى والحلفض في النون شكلا	وَالْحَبُّ ذُو، والرَّيْحَانِ الْأَخوانِ الْأَخوانِ وَالرَّيْحَانُ وَالرَّيْحَانُ الْباقون	الشامي	وَالْحَبُّ ذَا، والرَّيْحَانَ	17
إذ حسمي	يَخْوُ جُ	نافع البصري	يُخْرَجُ	77
ف هارا صحیحًا بخلف	الْمُنْشَآتُ الباقون ووجه لشعبة	شعبة، حَمزة	الْمُنْشِآتُ	72
شائع	سَنَفْرُ غُ	الأخوان	سَيَفْرُغُ	۳۱
	شُواظٌ	المكي	شُوَاظٌ	40
حق	نُحَاسٌ.	المكي البصري	نُحَاسٍ	40
تــهدی	يَطْمِتْهُنَّ	أبو الحارث، دوري الكسائي، (مع كسر الثانية)	يَطْمُثْهُنَّ (الأولى)	67
	يَطْمِثْهُنَّ	أبو الحارث، دوري الكسائي، رمع ^{كسر الأولى}	يَطُمُثْهُنَّ (الثانية ₎	YŁ
	ذِيْ الْجَلاَلِ	الشامي	ذُو الْجَلاَلِ	ΥA

الواقعة

الرمز	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
شفا	وَحُورٌ عِيْنٌ	الأخوان	وَ حُورٍ عِيْنٍ	**
صحح فاعتلا	عُرُبًا	شعبة حَمزة	غُرْبًا	**
دار	قَدَّرْنَا	المكي	قَدَرْنَا	٦٠
فــي ندا الصفو	ۺؙڔ۠ڣؘ	نافع عاصم	شُرْبَ	٥٥
صفا	ٳۘٵ	شعبة	أءِنًا	77
شائع	مَوَاقِعِ .	الأخوان	مَوْقِعِ	Y0

الحديد

الرمز	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
حولا	أَخَذَ مَيْثَاقَكُمْ	البصري	أُخِذَ مِيْثَاقُكُمْ	٨
كفي	كُلاً وَعَدَ	الشامي	كُلُّ وَعَدَ	١٠
فيصلا	الْظُرُونَا	حمزة	أنْظِرُونَا	17"
	يُؤْ خَذُ	الشامي	تُؤْخَذُ	0
إذ عز	مَا نَزَّلَ	نافع حفص	مَا نَزَلَ	17
دم صلا	الْمُصَّدِّقِيْنَ وَالْمُصَّدِقَاتِ	المكي شعبة	الْمُصَدِّقِيْنَ وَالْمُصَدِقَاتِ	u
حفيظا	آتَاكُمْ	البصري	أتَاكُمْ	77
عم	اللهُ هُوَ الْغَنِيُّ	نافع الشامي	اللهُ الْعَنِيُّ	337

المجادلة

الرمز	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
فتكملا	يَتَنَاجَوْنَ	حَمزة	يَنْتَجُونَ	٩
صفو خلفه علا عم	انْشِزُوا – فانْشِزُوا	نافع الشامي شعبة محفص	انْشُزُوا – فانْشُزُوا	11
نوفلا	الْمَجَلِسِ	عاصم	الْمَجَالِسِ	11
أصل كسا	رُسُلِيْ إِنَّ	نافع الشامي	رُسُلِيَ إِنَّ	71

الحشر

الرمز	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
حز	يُخْرِبُونَ	البصري	يُخَرِّبُونَ	۲
צ	دُولَةً ٠	هشام	دُ ولَةٌ	٧
مناف لا	يَكُونُ هشام، والباقون	هشام	تَكُونُ	Y
. ذري أسون	جِلدَارٍ .	نافع الشامي الكوفيون	بِمُثْدُ	18
سما	إنِّيْ أَخَافُ اللهُ	الحرميان البصري	إنِّيَ أَخَافُ اللهُ	17

المتحنة

1		أباقي السبعة	قراءات	أبها	من قر	القراءة الأولى	الآية
A 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1	(JE)	عاصم	يَفْصِلُ	البصري	الحرميان	يُفْصَلُ	٣
STORY OF THE PARTY	د پا	الأخوان	ؙؽؙڡؘٛڝٞڶٛ				

اثرمز	قراءات باقي السبعة	منقرأبها	القراءة الأولى	الآية
شافيه كملا	يُفَصَّلُ الشامي			
حلا	تُمْسِكُوا	البصري	تُمَسِّكُوا	1.

الصف

الرمز	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
عن شذا دلا	مُتِمٌّ نُورَهُ	المكي حفص الأخوان	مُتِمُّ نُورِهِ	٨
سَما	أَنْصَارَ اللهِ	الحرميان البصوي	أنْصَارًا للهِ	. 1
	تُنْجِيْكُمْ	الشامي	تُنَجِّيْكُمْ	1.
سكما صفوه	مِنْ بَعْدِيْ اسْمُهُ	الحرميان البصري شعبة	مِنْ بَعْدِيَ اسْمُهُ	٦
أهملا	مَنْ أَنْصَارِيْ إلَى	نافع	مَنْ أَنْصَارِيَ إِلَى	18

المنافقون

الرمز	قراءات باقي السبعة	من قرأ بِها	القراءة الأولى	الآية
زاد رضا حلا	خُشُبٌ	قنبل النحويان	خُشْبٌ	٤
إلف	لَوَّوْا	نافع	لَوَو ْ ا	٥
صف	تَعْمَلُونَ	شعبة	يَعْمَلُونَ	"
حفلا	أكُنْ	البصري	أَكُونَ	1.

الطلاق

الرمز	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
	بَالِغٌ أَمْرَهُ	حفص	بَالِغُ أَمْرِهِ	٣

التحريم

الرمز	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
ر فلا	عَرَّفَ	. الكسائي	عَرَفَ	٣
	نَصُوحًا	شعبة	نُصُوحًا	٨

الملك

الرمز	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
شق	تَفَاوُ ت	حَمزة الكسائي	تَفَوُّت	٣
	وَأُمِنْتُمْ (بإبدال الأولى			
	واوًا مع تسهيل الثانية)	نافع البزي	أَءَمِنْتُمْ (بتسهيل	
	قنبل(وصلاً)	البصري هشام / /	اءمِنَتُم (بتسهيل الثانية)	11
	أُءَمِنْتُمْ (بالتحقيق) هشام،	قنبل (يدْءً)	(42.20)	
	ابن ذكوان الكوفيون			
ر ض	سُحْقًا	الكسائي	سُحُقًا	"
رض	فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ	الكسائي	فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ	79
فاش	إِنْ أَهْلَنَكَنِيَ اللهُ	حَمزة	إِنْ أَهْلَكَنِيْ اللهُ	44
نفر العلا عماد	وَمَنْ مَعِيْ أَوْ	الحرميان العربيان	۰ ﴿ ، ، ، ، ،	44
		حفص	وَمَنْ مَعِيَ أُوْ	1/1

القلم

الديمن	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الأية
خالد	يَزْلِقُونَكَ	الابنان العراقيون	يُزْلِقُونَكَ	10

الحاقة

الرمز	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
روی حلا	قَبْلَهُ ۗ	النحويان	قِبَلَهُ	٩
شفاء	تَخْفَى	الأخوان	يَحْفَى	W
فتوصلا	مَالِيَهْ، سُلْطَانِيَه (بِإِثباتما وصَلاً ووقفًا)	حَمزة	مَالِيَهْ، سُلْطَانِيَهْ (بِحذف الهاء وصلاً)	79,78
فتوصلا	مَاهِيَهْ (وصلاً ووقفًا)	حَمزة	مَاهِيَهُ (القارعة، ١) (بحذف الهاء وصلاً)	
مقاله بخلف له داع وخف الذال كم شرفاً علا	تُوْمِنُونَ، تَذَّكَّرُونَ نافع البصري ابن ذكوان، شعبة تُوْمِنُونَ، تَذَكَّرُونَ حفص الأخوان	المكي هشام ابن ذكوان،	يُؤْمِنُونَ، يَذَّكَّرُونَ	£7-£1

المعارج

اثرمز	قراءات باقي السبعة	من قرأبها	القراءة الأولى	الآية
رتلا	تَعْرُجُ	الكسائي	يَعْرُجُ	٤
غصن دان	سَالَ	المكي العراقيون	سَأَلَ	١
	نَزَّاعَةٌ	حفص	نَزَّاعَةً	17
	شَهَادَتِهِمْ	حفص	شهَادَاتِهِمْ	77
علا كرام	نَصْبٍ	الشامي حفص	نُصُبِ	

نوح

الويئر	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
أعملا	ۅؘڐًا	نافع	وُ دًّا	74
	دُعَائِيْ إِلاَّ	الحرميان العربيان	دُعَائِيَ إِلاَّ	7
سَما	إِنِّيْ أَعْلَنْتُ	الحرميان البصري	إِنِّيَ أَعْلَنْتُ	٩
عن لوی	بَيْتِيْ مُؤْمِنًا	هشام حفص	بَيْتِيَ مُؤْمِنًا	7.4

الجن والمزمل

ja 521	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
کہ شرفًا	. ان آه	الشامي حفص الأخوان	وَأَنَّ (في ١٢ موضعًا كلها	من۳
%		عد ي عصل الا وا	مصحوبة بالواوى	إلى ١٤
صوى العلا	وَأَنَّهُ لَمَّا	نافع شعبة	وَإِنَّهُ لَمَّا	19
The state of the s	ئسْلُكْهُ	الكوفيون	يَسْلُكُهُ	W
فیڈا نصا	قَالَ إِنَّمَا	عاصم خمزة	قُلْ إِنَّمَا	۲٠
لازم بخلف	لِبَدأ	وجه لهشام	لُبَدًا	19
سُما	أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّيْ أَمَدًا	الحرميان البصري	أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّيَ	70
		الحرميان البضري	أَمَدًا	
كها حكوا	وَ طْأً	العربيان	وِطَاءً	7
صحبته كلا	ربُّ	الشامي شعبة الأخوان	ربً	٩
ظبی	نصْفهِ – ثُلْثهِ		نِصْفَهُ - ثُلْثَهُ	۲٠
Z Y	الْلُشِيْ الْلَشِيْ	هشام	ڷؙڷؿۘۑ۠	۲٠

المدثر

الرمز	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
	الرِّجْزَ	حفص	الرُّ جُٰزَ	٥
عن اجتلا فبادر	إذا دَبَرَ	نافع حفص حَمزة	إِذْ أَدْبَرَ	77
عم	مُسْتَنْفِرَةٌ	نافع الشامي	مُسْتَنْفَرَةٌ	٥٠
خص	مَا ۚ تَذْكُرُونَ	السبعة عدا نافع	مَا يَذْكُرُونَ	٦٥

القيامة

الرمز	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
آمنا	بَرِقَ	نافع	بَرَقَ	٧
حق کف	تَذَرُونَ _ تُحِبُّونَ	المكي العربيان	يَذَرُونَ _ يُحِبُّونَ	71
علا	تُمْنَى	حفص	يُمْنَى	**

الإنسان

الرمز	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الأية
إذ رووا صرفه لنا وبالخلف قف من عن هدى خلفهم فلا زكا	اكاه له دما في السبيين	نافع هشام شعبة الكسائي	سَلاَسلاً (بالتنوين وصلاً وإثبات ألف وقفًا)	٤
إذ دنا رضا صرفه	قُوارِيْر _{َ (} بحذف الننوين وصلاً وراء ساكنة وقفًا) حَمزة	الحرميان شعبة الكسائي	قَوَارِيْرًا (أول موضع بالتنوين وصلاً	10

أثرمز	قراءات باقي السبعة	منقرأبها	القراءة الأولى	الآية
واقصره في الوقف في الوقف فيصلاً	قُوَارِيْرا (بحذف التنوين وصلاً وإثبات ألف وقفًا) العربيان حفص		وإثبات ألف وقفًا)	
إهٔ ر ژورا صرفه	قُوَارِيْرا (بحدف الننوين وصلاً والبات الله رنفًا) هشام وقوارِيْر (بحدف الننوين وصلاً وحدف الألف وقفا) المكي البصري ابن ذكوان حفص حَمزة	نافع شعبة الكسائي	قَوَارِيْرًا (ثانيٰ موضع بإثبات التنوين وصلاً وإثبات ألف وقفًا)	17
إذ فشا	عَالِيَهُمْ	نافع حَمزة	عَالِيْهِمْ	*1
عم حلاعلا	خُضْرٍ	نافع العربيان حفص	لحُضْرٌ	71
حرمي نصر	ٳڛ۠ؾؘڹ۠ۯؘق	الحرميان عاصم	ٳڛ۠ؾؘؠ۠ۯؘڨ	71
حصن	يَشَاءُونَ	نافع الكوفيون	تَشَاءُونَ	٣٠

المرسلات

الرمز	قراءات باقي السبعة	منقرأبها	القراءة الأولى	الآية
Xx	أُقَّتَتْ	البصري	وُ قُتَتْ	11
إذرسا	قَدَرْنا	نافع الكسائي	قَدَّرْنا	77
شدًاعلا	جِمَالاَتْ	حفص الأخوان	جِمَالَتٌ	77

النبأ

الرمز	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
فاش	لاَ بِشِيْنَ	حَمزة	لَبِثِيْنَ	77
	كِذَّابًا	الكسائي	كِذَابًا	7.
ذ لول	رَبُّ ا	الشامي الكوفيون	ربِّ السَّمَوَاتِ	**
نامیه کملا	الرَّحْمَنُ	الشامي عاصم	الرَّحْمَنِ	**

النازعات

الرمز	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الأية
صحبة	نَخِرَةً	شعبة الأخوان	نَاخِرَةً	11
حرمي	تَزَكَّى	الحرميان	تَزَّ كُّى	W

عبس

الرمز	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
حرمي	تَصَدَّى	الحرميان	تَصَّدُّی	7
	فَتَنْفَعُهُ	عاصم	فَتَنْفَعَهُ	٤
ثبته	ٳٵ	الكوفيون	إنًا صَبَبْنَا	70

التكوير

الرمز	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الأية
حق	سُجِّرَتْ	المكي البصري	سُجِرَتْ	٦

الربز	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
شريعة حق	نُشِرَتْ	المكي البصوي الأخوان	ئشِّرَتْ	١٠
عن أوني ملا	سُعِرَتْ	نافع ابن ذكوان حفص	سُعِّرَتْ	۱۲
حق راو	بِضَنِيْنٍ	المكي النحويان	بِظَنِيْنِ	72

الانفطار

الرمز	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
TALLAL AND	فَعَدَلَكَ	الكوفيون	فَعَدَّلَكَ	٧
حقك	يَوْمَ لا تَمْلِكُ	المكي البصري	يَوْمُ لا تَمْلِكُ	19

المطففين

اثرمز	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
عرد	فَاكِهِیْنَ	حفص	فَكِهِيْنَ	٣١
راشدًا	خِتَامُهُ	الكسائي	خَاتَمُهُ	77

الانشقاق

, in the	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
عم روزيا دنا	یَصْلَی	نافع الابنان الكسائي	یُصَلَّی	17
عم ا	لَتُر ْ كَبَنَّ	نافع العربيان عاصم	لَتَوْ كَبُنَّ	19

البروج

الرمز	قراءات باقي السبعة	قرأ بها	من أ	القراءة الأولى	الأية
خص	مَحْفُوظٍ	العراقيون	الإبنان	مَحْفُوظٌ	77
شفا	الْمَجِيْدُ	الكسائي	حَمزة	الْمَجِيْد	71

الأعلى

الرمز	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
נ יגע	قَدَّرَ	الكسائي	قَدَرَ	٣
حز	ِ تُق [°] ثِرُونَ	البصري	ؙؽۊ۫۫ؿ۫ڔؙۅڹؘ	17

الغاشية

الرمز	ت باقي السبعة	قراءا	أبها	من قر	القراءة الأولى	الأية
حز صفا		تَصْلَى	، شعبة	البصري	تُصْلَى	٤
التذكير حق وضم أ ولو حق	نافع الباقون	ئسْمَعُ تَسْمَعُ	لبصري	المكي ا	يُشْعُغُ	11
أولوا حق (لهم)	•	لأغِيَةً	البصري	الحرميان	لأغِيَةٌ	11
أشمم ضاع والخلف قللا وبالسين ل ذ	هشام خلاد _۷ مع	مُسَيْطرٍ بِمُضَيْطرٍ الباقين	خلاد ,	خلف	بِمُصَيْطِرٍ بإشمام الصاد زايًا	77

الفجر

اثرمز	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
شائع	الموَثْرِ	حَمزة الكسائي	الوِتْرِ	٣
	فَقَدَرَ	الشامي	فَقَدَّرَ	17
حصولها	تُكْرِمُونَ، تَحَاضُونَ، تَأْكُلُونَ، تُحِبُّونَ الكِدَفِينَ		يُكْرِمُونَ، يَحُضُونَ،	
فتح الضم بالمد السم	الكوفيون تُكْرِمُونَ، تَحُضُّونَ، تَأْكُلُونَ، تُحبُّونَ	البصري	يَأْكُلُونَ، يُحِطُونَ	1A-1Y Y•-19
	الحرميان الشامي			
ر اويًا	يُعَذِّبُ ، يُوثِقُ	الكسائي	يُعَذَّبُ، يُوثَقُ	Y7_Y0
سَما	رَبِّيْ أَكْرَمَنِ	الحرميان البصري	رَبِّيَ أَكْرَمَنِ	10
سُما	رَبِّيْ أَهَاننِ	الحرميان البصري	رَبِّيَ أَهَاننِ	17

البلا

الرمز	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
ندًا عم فأهلا		, ,	فَكُّ رَقَبَة	14
	لنحويان	حَمزة ا	,	
نايًا عم فاغلا	طْعَمَ المكي	نافع الشامي عاصم	إطْعَامٌ	۱.5
	النحويان	حَمزة	اِ عدم	2
عن فق حِـمًى	نُوصَدَةً	البصري حفص حمزة	مُؤْصَدَةٌ (والهمزة ٨)	۲٠

الشمس

الرمز	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
عم	وَلاَ يَخَافُ	نافع الشامي	فَلاَ يَخَافُ	10

ألعلق

الرمز	قراءات باقي السبعة	من قرأ بِها	القراءة الأولى	الآية
	رَآهُ الوجه الثاني لقنبل مع الباقين	وجه قنبل	رَأَهُ أَنْ	Y

القدر

الرمز	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
رحب	مَطْلَعِ	الكسائي	مَطْلِعِ	٥

البينة

الرمز	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الأية
آهلاً متأهلا	الْبَرِيَّةِ	نافع ابن ذكوان	الْبَرِيْئَةِ (معاً)	٦،٧

التكاثر

الرمز	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الأية
كما رسا	لَ تَرَوُنَّ	الشامي الكسائي	لَتُرَوُنَّ (الأولى)	٦

الهمزة

الديمق	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
شافيه كملا	جَمَعَ	الشامي الأخوان	جَمَّعَ	۲
صحبة	عَمَد	شعبة الأخوان	عُمُدُ	٩

قريش

الرمز	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الآية
	لإِيْلاَفِ	الشامي	لإِلاَف	١

سورة الكافرون

الرمز	قراءات باقي السبعة	من قرابها	القراءة الأولى	الأية
عن هاد بخلف له الحلا	وَلِيْ دِيْنِ البزي _٧ مع الباقين	نافع البزي، هشام حفص	وَلِيَ دِيْنِ	٦

المسد(١)

اثرمز	قراءات باقي السبعة	من قرأ بها	القراءة الأولى	الأية
دونوا	لَهَبٍ	المكي	أبِيْ لَـهْبٍ	١
نزلا	حَمَّالَةُ	عاصم	حَمَّالَةَ	٤

تم

بحمد الله

⁽١) هنا تَمت حداول الفرش، وأما سور الإخلاص والمعوذتين فما كَانَ فيها من خلاف فهو من قبيل الأصول، وقد سبق ذكرها، وأمّا الخلاف الّذِي فِي الفرش فينتهي بنهاية سورة الْمسد.









مقدمة

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وآله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلَى يوم الدين.

أما بعد: فقد بارك الله تعالى للإمام الشاطبي في نظمه «حرز الأماني» فحاز قبول المسلمين وجعلوه سندًا لَهم لقراءة كتابه الكريم، وقد استدرك بعض العلماء على الإمام الشاطبي بعض ما ذكره في نظمه؛ فبعضهم توسع، وبعضهم اختصر، وقد رأيت أن أجمع حل^(۱) ما ذكر في هذا الباب مرتبًا، وأحقق ما يلزم الشاطبي وما لا يلزمه، وسميت هذا التحقيق:

« التيسير (۲) لم على الشاطبية من تحرير »

وحاولت فيه قدر الطاقة أن ألتزم قواعد ثابتة لا اضطراب فيها؛ لوقوع كثير من التناقض في بعض التحريرات السابقة؛ إذ كان بعض المحررين يلزمون الشاطبي بقواعد ثم يعودون فيلزمونه الخروج عليها في مواضع أحرى، وحتى أقرب لك مدى ما يحدث من تفاوت واختلاف فسأضرب لك مثلاً من «تَحرير إنْحاف البرية» نظم الشيخ الحسيني وشرح الشيخ الضباع عليهما -رَحْمَة الله تعالَى ورضوانه-.

١- في «بصطة» بالأعراف من رواية ابن ذكوان حرروا عدم القراءة بالسين من طريق الشاطبية؛ لأن القراءة بِها حروج عن طريق التيسير والشاطبية، فألزموا من يقرأ من طريقهما القراءة بالصاد فقط حَتَّى لا يَخرج عن طريق النظم.

⁽١) «حل» وليس «كل»، والبركة في إخواني فيما بقي؛ إذ إنني لا أدعي الاستقصاء.

⁽٢) وسَميته تيسيرًا عودًا على بدء؛ إذ إن أصل الشاطبية كتاب التيسير لأبي عمرو الداني، وأما من جهة المضمون فلأنني سأخرج لك بنتيجة في آخره أنه لا يلزمك إلا معرفة سبع وعشرين مسألة فقط من كل هذه التحريرات التي اطلعت عليها.

٢- وفيما بين السورتين حرروا جواز الأوجه الثلاثة بين السورتين لكل من ورش الله من طريق ابن خاقان إلا السكت- وللدوري -وليس له من طريق الفارسي إلا الوصل- وللسوسي -وليس له من طريق أبي الفتح إلا السكت- ولابن عامر -وليس له من طريق أبي الفتح إلا السكت- ولابن السكت- ومن طريق الفارسي لابن ذكوان إلا البسملة، وجعلوا ذلك من (زيادات القصيد)، فلم يَمنعوا ما خرج به الناظم عن طريقه.

٣- فِي «أئمة» جوزوا إبدال الهمزة ياء محضة «أبمة» من الشاطبية لأنها صحت من طرق النشر هذا مع العلم بأن الشاطبي نفسه جعل هذا الإبدال للنحاة فحسب، فكأنّهم طلبوا من الشاطبي أن يَخرج عن طريقه، بل وعن اختياره كذلك.

ففي المثال الأول طبقوا قاعدة عدم الخروج عن الطريق، وعدم جواز خلط الطرق، وفي الثانية جوزوا خلط الطرق، وفي الثالثة ندبوا إلى خلط الطرق؛ فانظر إلَى هذا التباين والاختلاف، أو يلزمونه بقواعد لا يلزمون غيره من القراء بها.

قال الإمام مكي في كتابه «الإبانة»: واحتاج كل واحد من هؤلاء القراء أن يأخذ مما قرأ ويترك فقد قال نافع: قرأت على سبعين من التابعين فما احتمع عليه اثنان أخذته وما شذ فيه واحد تركته حتى ألفت هذه القراءة، وقد قرأ الكسائي على حَمزة وعنه أخذ القراءة وهو يخالفه في نحو ثلاثمائة حرف؛ لأنه قرأ على غيره فاختار من قراءة حَمزة ومن قراءة غيره قراءة وترك منها كثيرًا، وكذلك أبو عمرو قرأ على ابن كثير وهو يخالفه في أكثر من ثلاثة آلاف حرف؛ لأنه قرأ على غيره قراءة؛ فهذا سبب الاختلاف الذي سألت عنه (۱).

⁽١) (ص ٣٨)، طبع دار المأمون للتراث.

⁽٢) نسبة القراءة لِهؤلاء القراء هي نسبة اصطلاحية ولا تختص بالقارئ المسمى؛ إذ هي قراءة الألوف المؤلفة من أهل بلده ولهم بها أسانيد تبلغ حد التواتر إلى رسول الله ﷺ، واقتصروا على القارئ أو الراوي في الإسناد اصطلاحًا وتيسيرًا، ولتقدمه على غيره واشتهاره بالإتقان، فذكر هذه الأسانيد هو مُحافظة على

وبنحو ذلك قال الإمام أبو عبيد وابن مجاهد كما في ترجمة الإمام الكسائي من «غاية النهاية» لابن الجزري^(١).

وعليه؛ فإذا تخير أمثال الداني والشاطبي فلا يصح أن نحرر عليهم وتمنعهم من ذَلِك؛ إذ القاعدة إما أن تراعى عامة على الجميع أو تترك عامة كذلك، فالذي يَمنع الشاطبي من قراءة «سؤوق» بالواو بعد الهمزة وهو اختيار منه زاده على التيسير في رواية قنبل عليه أن يمنع حفصًا من قراءة «ضُعف وضُعفًا» بالضم في الروم، ولن يفعل ذلك بالطبع (٢٠)، أما أن يلزم الشاطبي بطريقه ويترك حفصًا يخرج عن طريقه فهذا تناقض لو فطن إليه صاحبه لتركه، وأنت ترى بتقرير هذه القاعدة كيف تندفع إشكالات كثيرة في تتحرير الشاطبية، مما قد أوصل بعضهم إلى استدراك أكثر من مائة وخمسين مسألة على الشاطبي والداني، مع علمه أن بعضها مما نص هؤلاء الأعلام على أنهم اختاروه قاصدين عالمين بما يفعلون، فإذا كان هؤلاء الأئمة قد خرجوا عن بعض طرقهم إلى طرق لهم أخرى اختيارًا منهم، فلابد من طرد القاعدة في تحويز الاختيار لَهم كما جوزناه للكسائي وأبي عمرو وخلف وورش وشعبة وحفص وغيرهم من الأئمة ممًّا يؤدي إلى الاختلاف الواضح بين المحرين، ويحسن ممَّنْ أراد مطالعة هذا البحث من الإعانة في تبين هذا.

* وقد قسمت هذا البحث إلى ثلاثة أبواب:

- ١- توضيح ما حرر على الشاطبية، وما يلزم منه وما لا يلزم.
 - ٢- تلحيص ما يلزم القارئ من التحريرات.
- ٣- ثُمَّ انْهيت البحث بذكر بعض الفوائد التي يحسن الاطلاع عليها.

شرف هذه الأمة بإبقاء الإسناد إلى رسول الله ﷺ لا أنه هو المعتمد في نقل هذه القراءة، ولذا فقد تلقت الأمة بالقبول، الأمة وراءاتهم بالقبول، ودل هذا التلقي المتفق عليه في زماننا على تواترها وقت أن تلقتها الأمة بالقبول، فهي مقطوع بِها.

⁽۱) (ج۱، ص ۵۳۸).

⁽٢) لن يرد قراءة حفص؛ إذ قد تلقتها الأمة بالقبول وطبعت المصاحف بما كما بالمصحف المطبوع على طريقة الرسم الباكستاني من طبع مجمع الملك فهد.

الباب الأول

توضيح ما حررعلى الشاطبية

اعلم -بارك الله فيك- أنه يُمكن تقسيم ما استدرك على الإمام الشاطبي -نفعنا الله تعالى بعلومه- إلى الفصول التالية:

الفصل الأول:

ما أطلقه الشاطبي واحتاج إلَى تقييد أو أَبْهَمه واحتاج إلَى توضيح وهي(١):

١- الإدغام الكبير لأبي عمرو يختص برواية السوسي عنه، وكذلك كان الشاطبي يقرئ.
 قال الشاطبي:

ودونك الإدغام الكبير وقسطبه أبو عسمرو البصري فيه تحفلا

والتحرير أن يقال:

ودونك الإدغام الكبير وخُصَّه يسُوس عَلَى ما الشاطبيُّ بهِ تلا

٢- إشباع المد لورش وحَمزة، وقد بَيَّنَه الشاطبي بإقرائه كذلك.

قال الشاطي:

إذا ألف أو ياؤها بعد كسرة أو الواو عن ضم لقى الهمز طولا

والتحرير أن يقال:

إذا حَرْفُ مَدٌّ قَبْلَ هَمْنِ فَطَوّلا جَلا فَضْلُهُ وَالْغَيْرُ وَسَّطَ مُوْصِلا

٣- إمالة كلمة «الناس» المجرورة لأبي عمرو الخلاف فيه موزع، فتمال للدوري وتفتح للسوسي.

⁽١) وأضفت التحرير عليها نظمًا فإن كان من قولي قلت: والتحرير أن يقال، وإن كان من قول غيري قلت: والتحرير والتحرير قولهم، وإن كان مركبًا من قولي وقول غيري قلت: والتحرير ، وكذلك فعلت في الباب الثاني، وقد حاولت في ذلك عدم الزيادة على أبيات الشاطبية بقدر ما أستطيع.

قال الشاطبي:

وفي الكـــافرون عابـــدون وعابـــد

والتحرير أن يقال:

وفي الكـــافرون عابـــدون وعابـــد

٤- كلمة «يأته» فِي سورة طه ليس لِهشام فيها إلا الإشباع، وقد يوهم النظم أن له

قال الشاطبي:

وقل بسكون القاف والقصر حفصهم

وفِي الكل قصر الْهاء بان لسانه

والتحرير أن يقال:

وقل بسكون القاف والقصر حفصهم

بخلف وَفِي يَأْتِهُ بالإسْكَانِ يُجْــتَلا

٥- إلحاق كلمة «يصالحا» بسورة النساء في حواز تغليظ اللام وترقيقها بكلمة «طال» و «فصالاً».

قال الشاطبي:

وفي طال خلف مع فـصالاً وعنـدما

والتحرير أن يقال:

وفي طال مَعْ حَرْفَيْنِ خُلْفٌ وعندما يــسكن وقفَّــا والمفخــم فــضلا

٦- لفظ «سوءات» فيه لورش أربعة أوجه: قصر الواو مع ثلاثة البدل وتوسط اللين
 والبدل.

قال الشاطبي:

وفِي واو سوءات خلاف لورشهــم وفِي كــل المـوءودة اقـصر ومـوثلا

ويأته لدى طـه بالإسكـان يـجتلا بخلف وفي طـه بوجـهين بـجــلا

وخلفهم في الناس في الجر حصلا

وإضْجَاعُ لَفْظِ النَّاسِ فِي الْجَـرُّ طِبْ وِلا

وَقَصْرٌ بِهِاءِ الْكُلِّ بَانَ لِيَسْهُ لا يَصْرُ بِهَاءِ الْكُلِّ بَانَ لِيَسْهُ لا يطه وعَن قالونَ وجُهان بُجِّلا

يــسكن وقفًــا والمفخـــم فـــضلا

بطَهَ وعَن قالونَ وجْهانِ بُجُلا حداد تغليظ اللام وترقيقها بكلمة «طال»

والتحرير:

وفي واو سوءات اقْصُرنَ مُثَلِّئًا وَوَسِّطْهُمَا الموءودة اقصر وموثلا

٧- الألف المنقلبة عن التنوين المنصوب إذا وقعت بعد هَمزة نَحو «حزاءً» ليس لورش فيها مد بدل.

قال الشاطبي:

سوى ياء إسرائيل أو بعد ساكن صحيح كقرآن ومستولاً اسالا

والتحرير قولُهم:

سوى ياء إسرائيل أو بعد ساكن صحيح كقرآن وتنوينًا أبدلا

٨- حركة الهمز لا تنقل عند الوقف لحمزة إلى ميم الجمع الواقعة قبلها نُحو: «قولُهم إلا».

قال الشاطي:

وعن حَمزة في الوقف خلف وعنده روى خلف في الوصل سكتًا مقللا

والتحرير أن يقال:

وفِي الوقف خلفٌ فرْ ودع ميمِ جَمْعِه وَزِدْ خَلَفًا فِي الوصل سكتًا مقللا

وأضفت ميم الجمع لحمزة؛ لأن الإضافة لأدنى مناسبة.

9- لورش في ذوات الياء مع البدل أربعة أوجه: قصر البدل مع الفتح، وتوسط البدل مع التقليل، ومد البدل مع الفتح، والتقليل، وله في مد اللين مع البدل توسط اللين مع ثلاثة أوجه: البدل، ومد اللين، والبدل، وهي الأوجه التي قرأ به الداني على مشايخه.

فالتحرير:

وفي بَــدَلِ أَجْــرِ الثَّــلائةَ عِــندَما ثُوسُـطُ لِيْنَا وَامْــدُدَنْ إِنْ تُطَــوُلا وَدَغْ عَنْهُ تُقْلِينًا وَأَطْلِقْ مُطَــوُلا وَدَغْ عَنْهُ تَقْلِينًا وَأَطْلِقْ مُطَــوُلا

• ١ - فِي «جاء آل» (الحجر - القمر) خَمسة أوجه لورش: تسهيل الهمزة الثانية مع ثلاثة البدل، وإبدال الهُمزة الثانية مع مدها ست حركات أو حركتين.

والتحرير قولهم:

وفِي جاء آل أبْدِلَنْ عِنْدَ وَرْشِهِمْ يَقْصُرُ وَمَدُّ فِيْهِ قُلْ وَلِقُنْبُلا

١١ -- قول الشاطبي في آل عمران: «والميتة الخف خولا». المقصود به: «الأرض الميتة»
 بسورة يس لا غيرها من المواضع في السور الأخرى.

قال الشاطبي:

وَالْمَيْتَةُ الخيف خُوِّلا

والتحرير أن يقال:

وَالْمَيْتَةُ الوَصْفُ خُوِّلا

حيث إن هذه الكلمة جاءت اسمًا فِي كل المواضع عدا ما ورد فِي سورة يس فجاءت وصفًا لكلمة «الأرض».

۱۲ — قول الشاطبي بسورة آل عمران: «وكم وجيه به الوجهين للكل حملا» قد يفهم منه جواز قصر «هاأنتم» للشامي والكوفيين، والصواب هو وجوب المد كما جزم به في قوله: «وفي هائه التنبيه من ثابت هدى» وكذلك هشام ليس له إلا المد.

قال الشاطبي:

وفِي هائه التنبيه من ثابت هدى

والتحرير أن يقال:

وفِي هائه التنبيه كم ثابت هدى

ففيه إبدال حرف الكاف بحرف الميم حتى يشمل هشامًا.

وقال الشاطبي:

ويحتمل الوجهين عـن غيرهـم وكـم وجيـه بــه الوجــهين للكــل حمــلا

والتحرير أنْ يقال:

ويحتمل الوجهين عن غيرهم وَدَغ خِلاَفَ مَـنِ الْـوَجْهَيْنِ لِلْكُـلِّ حمـلا

١٣- زاد الْمُحرر على قول الشاطبي في باب وقف حَمزة وهشام:

ورثيًا على إظهاره وإدغامه

أن نفس الحكم وارد فِي: «تؤوى، وتؤويه، ورؤيا» وقد أطلق فِي «التيسير» الوجهين على السواء.

قال الشاطبي:

ورثيًا على إظهاره وادغامه

والتحرير أن يقال:

ورثيًا يخُلْفِ أَدْغِمَنَّ وَشِبْهَهُ

١٤ - قول الشاطبي في سورة الأعراف: «وفي الكهف حسناه». اعتمد على شهرة حرف رشدًا الذي فيه الخلاف وهو الذي في قصة نبي الله موسى كما هو بالأعراف كذلك.

قال الشاطبي:

وفيي الكهف حسناه وضم حليهم

والتحرير قولهم:

وآخِرَ كَهْفٍ حُـزْ وَضَمُّ حُلِيَّهِمْ

٥١ - في الوقف على هَمز «للنبيء إن»، «وبيوت النبيء إلا» لقالون إثبات الهمز محققًا لا
 قلب الهمز ياء وإدغامها.

قال الشاطبي:

وقالون فِي الأحزاب فِي للنبيِّ مع بيوت السنبيِّ الياء شدد مبدلا

والتحرير قولهم:

وقالون حَالَ الْوَصْلِ فِي للنبيِّ مع بيوت النبيِّ الياء شدَّد مبدلا

١٦- أحكام «الآن» لورش:

ذكر الْمُحررون فِي «الآن» لورش تَحريرًا طويلاً، والثابت فِي الشاطبية فِي الآن ثلاث قواعد:

وإلا وقع تصادم.

١ - قاعدة خاصة وهو قوله:

هم يؤاخذكم آلآن مستفهمًا تلا

وما بعد همز الوصل ائت وبعضهم

وفيه: أنه استثناه بعضهم من حكم البدل فلا يمده كغيره.

٢- قاعدة عامة وهو قوله:

وما بعد همز ثابت أو مغیر فقصر وقد یروی لورش مطولاً ووسطه قوم

ويدخل لفظ «الآن» تَحت هذا العموم، ففيه ثلاثة البدل.

٣- قاعدة عامة وهو قوله:

وإن همز وصل بين لام مسكن وهمزة الاستفهام فامده مبدلا فللكل ذا أولى ويقصره الذي يسهل عن كل كآلآن مثلا

واللام فِي قراءة نافع وإن حركت بالفتح فالأصل فيها السكون وتحريكها عارض. وعليه فأحكام «الآن» فِي يونس إذا قرأت مع بدل آخر كما تؤخذ من الشاطبية هي:

مد البدل الآخر نُحو: «آمنتم به»، «أو خلفك آية». مد الهمز تسهيل الهمز قصر الهمز مد لام الآن قصر لام الآن (قاعدة ١) (قاعدة ٢) وتُمتنع (قاعدة ٢)؛ لأننا قصر لام الآن اعتددنا بالعارض في قصر مد لام الآن قصر لام الآن (قاعدة ١) همز الوصل، فلا بد من (قاعدة ٢) (قاعدة ١) الاعتداد به فيما بعد اللام

فهذه خَمسة أوجه ومثلها على التوسط فتكون عشرة أوجه.

أما على قصر البدل الآخر فلا يتأتى على القاعدتين إلا ثلاثة أوجه؛ فحملة الأوجه ثلاثة عشر وجهًا؛ تسع بقصر اللام، واثنان بتوسط اللام، واثنان بمد اللام، وزاد الإمام ابن الجزريِّ توسط هَمز الوصل، ولا يظهر من الشاطبية للقاعدة الثالثة، ثُمَّ قد رده المتولي في «الروض» فراجعه، وقد نظمت هذه الأوجه بقولي:

وَتِسْعٌ يَقَصْرِ الْلاَّمِ فِي الآنَ إِنْ ضُربِ ثلاث بهمزِ الْوَصْلِ فِي بَدَلٍ جَلا وَتُوسِيْطُ لامِ زِدْهُ عِنْدَ تُوسُطٍ وَزِدْ مَسدَّهُ بِالْمُد مَادًا مُسَلِّلًا

١٧ في الوقف على «اللاء» لورش والبزي وأبي عمرو، ذكر في الشاطبية: «وقف مسكنًا» أي: يوقف لَهم بالياء الساكنة مع المد المشبع، وزاد الْمُحرر الوقف بالتسهيل مع الروم لهم مع وجهـــي المد والقصر، وهو مأخوذ من القصيدة في موضع آخر هو قوله:

ورومهم كما وصلهم

١٨- وضح بعض الْمُحررين قول الشاطبي:

ويسدغم فيمه السواو واليساء مبسدلاً إذا زيسدتا من قبسل حتى يفسصلا

فحصر كلمات القرآن التي فيها الواو أو الياء زائدتان بقوله:

قِفْ فِيْ هَنِيْتًا مَعْ مَرِيْتًا مَعْ بَرِيْ ﴿ دُرِيْ نُـسِيْ قُــرُو ۚ خَطِيْتُــة حَــرُرِ

فهذه سبع كلمات، وفي غيرها تكون الواو والياء أصليتين.

قال الشاطي :

وَيُدْغِمُ فِسَيْهِ الْوَاوَ وَالْيَاءَ مُسَبِدِلاً إِذَا زَيْدَتَا مِنْ قَبْلُ حَتَّى يُفْصِلا

والتحرير أن يقال بعده:

هنيئًا مريئًا مَعْ بَرِئَ خَطِيَّةُ الـ نَسِيُّ قُـرُو تُهُ مُدرِّي الْقُلا

الفصل الثاني:

ما نقله الشاطبي عن القراء واستدرك على هؤلاء القراء:

مثل الوقف في «أياما» وكذا «ويكأن» ونَحوه، وهو استدراك على القراء أنفسهم لا على الشاطبي. وراجع الفوائد المذكورة آخر البحث رقم ٢، ٧، ٨، ٩.

* * *

الفصل الثالث:

ما طالبوا الشاطبي بزيادته على قصيدته، وهو على صنفين:

١-- ما كان من طريقه وتركه، مثل: وجه الإظهار مع إبدال الهمز الساكن للسوسي، ومثل وجه الإدغام في «هل تستوي» بسورة الرعد لِهشام (١)، ولا يلزمه ذلك؛ لأنه لا يلزمه أن يروي كل ما جاء من طريقه؛ إذ له الاقتصار على بعضه (٢).

٧- ما ليس من طريقه نَحو: «أئمة» بإبدال الهمزة ياءً مَحضة ونَحو: «لدنى» بالكهف بالاختلاس، ونَحو إدغام «اللاي يئسن»، ونَحو فتح هاء التأنيث في «فطرت» سورة الروم عند الوقف عليها للكسائي، ونَحو إظهار «العرش سبيلاً» بسورة الإسراء للسوسي، ونَحو الصاد المحضة في كلمة «الصراط المستقيم» بالفاتحة لِخلاد، ولا يلزمه الخروج عن طريقه أصلاً، بل له ذلك جوازًا على سبيل الاختيار.

وأنت حبير أن هذه المسائل لا تعتبر استدراكات على الشاطبي -رَحِمَهُ الله-؛ إذ إنّها إما توضيحات منه أو من غيره لكلامه، أو هي استدراكات على القراء الذين روى عنهم، أو إضافات لا يلزم أن يضمنها قصيدته، خاصة الثاني الذي هو خروج عن طريقه، ويتبقى قسمان من التحرير هي معظم ما حرر على الشاطبية.

⊕ ΦΦ ⊕

⁽١) إذا فرضنا أنَّها من طريقه إذا هي حكاية من الداني.

⁽٢) راجع الأصل رقم (٢) من كتاب «تأصيل التحرير» للمؤلف.

القصل الرابع:

ما زاد فيه الشاطبي وجهًا من اختياره على ما في التيسير أو على طرق التيسير، وفيه أعظم قدر مما حرر على الشاطبية، وهذا هو الذي يسمونه «زيادات القصيد» وقد قبله الأئمة في الجملة وأحسنوا في ذلك، ومن ذلك: قول الإمام الصفاقسي في «غيث النفع» (ص٢٥٦): ولولا أن الشاطبي ذكر الثلاثة وقرأنا بما لاقتصرت على الأول وقول الجعبري المنقول عنه في «غيث النفع» (ص٣١٣) في تقوية زيادة حفص عن عاصم «ضُعف و ضُعفًا» بضم الضاد في سورة الروم: فإن قلت: كيف خالف من توقفت عليه صحة قراءته؟ قلت: ما خالفه، بل نقل عنه ما قرأه عليه ونقل عن غيره ما قرأه عليه لا أنه قرأ برأيه. اهـ وهذا يقال في حق الشاطبي في زياداته سواء بسواء، وهو مقتضى ما ذكره الخليجي في «حل المشكلات» (ص٠٠): وقد حث الوفراني على الاعتناء بالحرز، ومدح الشاطبي، وأوصى على الأخذ بما في كتابه ما عدا المواضع التي أشار إلى ضعفها اهـ.. ولكن بعض القراء منع أشياء من هذه الزيادات، والصواب الايستدرك على الشاطبي منها شيءٌ لأربعة أسباب:

السبب الأول: أنه يَحوز للشاطبي أن يَختار كما اختار غيره الأثمة (١)، وقد أجاز القراء لِحفص زيادة «ضُعفف - وضُعفاً» بضم الضاد في سورة الروم في روايته عن عاصم، وهي اختيار له زاده على رواية عاصم وأجمعوا على اعتماد هذا القراءة وكتبت بِها المصاحف مِمَّا يعطى الشاطبي الإذن فيما فعل.

السبب الثاني: أن الداني بعد أن ساق طرقه في «التيسير» عقب على ذلك بقوله: «فهذه بعض الأسانيد التي أدت إلينا الروايات رواية وتلاوة». اهـ وهذا يفيد أنه لَم يذكر إلا بعض أسانيده لِما أورد في «التيسير» لا كلها، فكان على من تعقبوه أن يقولوا لما يخرج فيه عن طرقه إنه خروج منه عن طريقه الذي ذكر إسناده لا على ما لَم يذكر إسناده؛ إذ إن كلامه واضح في أن له طرقًا أخرى لما أورده في كتابه لَم يذكرها.

⁽١) راجع الأصل رقم (٢) من كتاب «تأصيل التحرير».

السبب الثالث: أن الشاطبي أشار فِي قصيدته إلى أنه سيزيد فيها على ما فِي «التيسير» فقال:

والفافها زادت بنسشر فوائد فلفت حياءً وجهها أن تفضلا

قال ابن القاصح فِي شرحه لِهذا البيت: «من زيادة وجوه وإشارة إلى تعليل وغير ذلك، ومن جُملة ذلك باب مَحارج الحروف». اهـــ

* فائدة هامة في أسانيد الإمام الشاطبي:

اعلم -بارك الله فيك- أن الذي دفعني لكتابة هذه الفائدة: هو أنني سمعت وقرأت لبعض كبار القراء ما يفيد أن أسانيد الإمام الشاطبي تنحصر في طرق تؤدي إلى الإمام الداني فقط، ولذا فيلزم الإمام الشاطبي ألا يخرج عما في كتب الداني، وهذا مخالف للواقع، بل هو مخالف لما في النشر من أسانيد -فما بالك بأسانيده الأحرى التي لَم تذكر في النشر- وأسوق لك من هذه الأسانيد التي ذكرها الإمام ابن الجزري في النشر ما يدفع هذا القول.

قال فِي النشر (ج١، ص١٠١) فِي ذكر أسانيده إلى القراء العشرة:

طريق ابن غصن قرأ بِها الشاطبي على النفزي على ابن غلام الفرس على أبي الحسن عبد العزيز بن عبد الملك بن شفيع على عبد الله بن سهل على أبي سعيد خلف بن غصن الطائي المصري، وقرأ بِها ابن غصن وطاهر وابن سفيان ومكي وابن أبي الربيع وابن نفيس الطلمنكي وابن هاشم ثمانيتهم على الإمام أبي الطيب عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون بن المبارك الحلبي، وقرأ على أبي سهل صالح بن إدريس بن صالح بن شعيب البغدادي الوراق نزيل دمشق.

وقال (ص۲۰۱):

طريق الخياط وهي الثانية عن النحاس قرأ بها الشاطبي على النفزي على ابن غلام الفرس على أبي داود على أبي جعفر أحمد بن إسحاق بن إبراهيم الخياط، وقرأ غزوان والشذائي على أبي الحسن بن شنبوذ وقرأ هو والأهنساوي والموصلي والخولاني وابن هلال وابن أبي الرجاء والخياط وابن أسامة ثمانيتهم على أبي الحسن إسماعيل بن عبد الله بن عمرو النحاس المصري. فهذه تسع عشرة طريقة إلى النحاس.

وقال (ص ١٢٤):

عن ابن مجاهد من ثماني طرق من قراءة الداني على أبي الفتح، ومن كتاب «التحريد» من طريقين قرأ بها ابن الفحام على عبد الباقي ابن أبي الفتح وقرأ بها على أبيه وقرأ بها ابن الفحام أيضًا على ابن نفيس، ومن كتاب «تلخيص ابن بليمة» من طريقين أيضًا قرأ بها عبد الباقي بن أبي الفتح وابن نفيس ومن قراءة الشاطبي على النفزي على ابن غلام الفرس على ابن شفيع على ابن سهل على الطرسوسي.

وما ذكرناه كاف في إثبات تعدد أسانيد الإمام الشاطبي وعدم انحصارها في طرق الداني.

* فهاهنا مقدمتان:

الأولَى: أن أسانيد الشاطبي لا تنحصر في التيسير أو في الداني، بل منها ما يسنده من طريق الإمام الطرسوسي، وهو صاحب كتاب «المجتبى» وشيخ الخزرجي صاحب «القاصد»، والأنصاري صاحب «العنوان» وغيرهما وروايته واسعة.

الثانية: أن الشاطبي له الاختيار فيما رواه من طرقه كما هو نَهج السابقين من القراء.

فينتج عن هاتين المقدمتين: أن احتيارات الإمام الشاطبي التي حالف فيها الإمام الداني هي من مروياته الواسعة المسندة، وهذا هو اللائق بأئمتنا، بل قد نص الشاطبي على ذلك في قوله: «وألفاظها زادت بنشر فوائد».

ومن المعلوم أن أئمة القراء ومنهم الشاطبي لا يستحيزون القراءة أو الإقراء إلا بما قرءوا به.

السبب الرابع: أن من يمنع أي زيادة من هذه الزيادات عليه أن يمنع كل الزيادات حتى يتبع قاعدة واحدة ولا يتناقض، بل عليه أن يمنع أي زيادة لأحد من القراء عن طرقه.

وأورد لك هذه الزيادات وإن كانت كثيرة حرصًا على الفائدة، وحتى يعلم من يمنع زيادات الشاطبية ما يلزمه لذلك:

١- طريقه الذي ذكره الداني (١) بين السورتين لورش السكت وزاد البسملة والوصل.
 انظر: (النشر ج١، ص٢٦١).

⁽١)هذا القيد لازم لكل ما أذكره بعد، وأستغني بذلك عن تكريره، وأنبه به على أن له طرقًا أخرى لَم يذكرها.

٢- طريقه الذي ذكره للدوري الوصل وزاد البسملة والسكت. انظر: (النشر ج١٠)
 ص ٢٦٠).

٣- طريقه بين السورتين للسوسي السكت وزاد البسملة والوصل. انظر: (النشر ج١٠).

٤- طريقة بين السورتين لابن عامر البسملة وزاد السكت والوصل. انظر: (النشر ج١، ص ٢٦٠). وإن كان اختيار الداني السكت ولكن طريقه البسملة.

٥- طريقه في ميم الجمع لقالون الوصل وزاد الإسكان. انظر: (النشر ج١، ص٢٧٣).

٦- في «آل لوط» للسوسي الإدغام وزاد ذكر الإظهار ولم نقرأ به. انظر: (النشر ج١٠).

٧- في نَحو: «هو وليهم» الإدغام وزاد ذكر . انظر: (النشر ج١، ص٢٨٣).

٨- في «الرأس شيبًا» للسوسي الإدغام وزاد الإظهار. انظر: (النشر ج١، ص٢٩٢).

٩- في «جئت شيئًا» للسوسي الإدغام وزاد الإظهار. (التيسير ص٢٦).

١٠ في «فالملقيات ذكرًا» «فالمغيرات صبحًا» لخلاد الإدغام وزاد الإظهار. انظر: (النشر ج١، ص٣٠٠).

١١- في «تأمنا» بيوسف الروم وزاد الإشمام. انظر: (النشر ج١، ص٤٠٣).

١٢ - في «يؤده ونؤته ونصله ونوله» لِهشام القصر وزاد الإشباع. انظر: (النشر ج١، ص٦٠).

١٣ – في «يتقه وألقه» لهشام الإشباع وزاد القصر. (التيسير ص١٦٣، ص١٦٨).

١٤- طريقه في «يتقه» لخلاد الإسكان وزاد الإشباع. انظر: (النشر ج١، ص٣٠٧).

٥١ - في «يأته» لقالون الصلة وزاد القصر تبعًا للداني. انظر: (النشر ج١، ص٣١٠).

١٦- «يرضه» لهشام القصر وزاد الإسكان تبعًا للداني. انظر: (النشر ج١، ص٣٠٨).

١٧- للدوري الإشباع . انظر: (النشر ج١، ص٣٠٨).

١٨ - المد المنفصل للدوري المد وزاد القصر. انظر: (النشر ج١، ص٣٢٣).

١٩- لقالون القصر المد. انظر: (النشر ج١، ص٣٢١).

۲۰ مد البدل لورش التوسط وزاد القصر والمد. انظر: (النشر ج۱، ص۳۳۹)،
 (التيسير ص۳۱).

٢١- «الآن» فِي (يونس) لورش التوسط وزاد القصر والمد وكذا فِي (عادًا الأولى) بسورة النجم. (النشر ج١، ص٣٣٩).

٢٢- مد اللين التوسط وزاد المد. انظر: (النشر ج١، ص٣٤٦).

٢٣ سوءات بسورة (الأعراف) لورش التوسط في اللين والبدل وزاد قصر وتوسط ومد البدل على قصر اللين. انظر: (النشر ج١، ص٣٤٧).

٢٤ - «هاتَين» بالقصص و «الذّين» بسورة فصلت لابن كثير التوسط والإشباع وزاد القصر. انظر: (النشر ج١، ص٣٤٩). (على ما اختاره المتولي من أن سكوت مؤلف أحد الكتب عن الحكم في مسألة يفيد أنه يُجَوز فيها الأوجه المقروء بها كلها) (١).

٢٥ - نَحو: «أأنذرهم» لِهشام التسهيل مع الإدخال وزاد التحقيق مع الإدخال. انظر:
 (النشر ج١، ص٣٦٣).

٢٦ - لورش الإبدال فقط وزاد التسهيل بلا فصل. انظر: (النشر ج١، ص٣٦٣)

۲۷- «أءنكم» بسورة فصلت لهشام التسهيل مع الفصل وزاد التحقيق مع الفصل.
 انظر: (النشر ج۱، ص۳۷۰).

٢٨ - «أئذا ما مت» لابن ذكوان الاستفهام وزاد الإخبار. انظر: (النشر ج١، ص٣٧٣).

٢٩ - «أئمة» لهشام القصر وزاد الإدخال تبعًا للداني. انظر: (النشر ج١، ص٣٨٠).

٣٠- نَحو: «أؤنبئكم» لأبي عمرو التسهيل مع القصر وزاد الفصل. انظر: (النشر ج١٠)
 ٣٧٥).

٣١- لِهشام التحقيق مع الفصل وزاد التحقيق مع القصر كذا زاد «أؤنبئكم» كحفص و«أؤنزل» و«أؤلقي» كقالون. انظر: (النشر ج١، ص٣٧٥).

⁽١) انظر: الأصل الثاني عشر من «تأصيل التحرير» للمؤلف.

٣٢- «أوشهدوا» لقالون التسهيل مع الإدحال وزاد مع القصر. انظر: (النشر ج١، ص٣٧٦).

٣٣- «بالسوء إلا» لقالون والبزي الإبدال مع الإدغام وزاد التسهيل في الأولى مع المد والقصر . انظر: (النشر ج١، ص٣٨٣).

٣٤- نَحو: «جاء أحد» لورش وقنبل التسهيل فِي الثانية وزاد إبدالها ألفًا مدية. انظر: (النشر ج١، ص٣٨٤).

٥٣- «هؤلاء إن» و «البغاء إن» لورش إبدال الهمزة ياءً مكسورة ويسهل غيرهما وزاد تسهيل الثانية وإبدالها ياء مدية. انظر: (النشر ج١، ص٣٨٥).

-77 (النشر ج۱» لورش على التسهيل توسط البدل وزاد قصره ومده. انظر: (النشر ج۱» ص-77).

٣٧- فِي نَحو: «يشاء إِلَى» لورش والدوري والبزي الإبدال وزاد التسهيل، ولقالون وقنبل، والسوسي التسهيل وزاد الإبدال. انظر: (النشر ج١، ص٣٨٨).

٣٨- طريقه في «أرأيت» لورش التسهيل وزاد الإبدال. انظر: (النشر ج١، ص٣٩٨).

٣٩- «لأعنتكم» للبزي التسهيل وزاد التحقيق. انظر: (النشر ج١، ص٩٩٣).

٠٤- «هأنتم» لورش التسهيل وزاد الإبدال. انظر: (النشر ج١، ص٠٠٠).

١١ - «اللاء» للسوسي التسهيل وزاد الإبدال وطريقه في «اللاء» للدوري والبزي الإبدال وزاد التسهيل. انظر: (النشر ج١، ص٤٠٤).

٢٤ – باب «ييأس» طريق التيسير للبزي بالقلب والإبدال «يايس» وزاد له وجه «ييأس» كباقي القراء. انظر: (النشر ج١، ص٤٠٥).

٤٣ - «كتابيه إني» لورش التحقيق وزاد النقل. انظر: (النشر ج١، ص٤٠٩).

٤٤- طريقه في سكت خلف السكت في «أل وشيء» فقط، وزاد والساكن المفصول. انظر: (النشر ج١، ص٤٢).

٥٤- خلاد ترك السكت وزاد سكت «أل وشيء». انظر: (النشر ج١، ص٢٢).

٢٦ - الوقف على نَحو: «من أجر» لِحمزة التحقيق وزاد النقل والسكت. انظر: (النشر ج١، ص٤٣٥).

٧٧- «الأرض» لِخلف السكت وزاد النقل، ولِخلاد النقل وزاد السكت. انظر: (النشر ج١، ص٤٣٤، ص٤٨٦).

٤٨ - «شيئًا» لخلف النقل وزاد الإدغام، ولِخلاد الإدغام وزاد النقل. انظر: (النشر ج١، ص٠٤٤).

9 ع - المتوسط بزائد لخلف التحقيق وزاد التسهيل، ولِخلاد التسهيل وزاد التحقيق. انظر: (النشر ج١، ص٤٨٧).

۰۰- «السماء» لِحمزة القصر والمد وزاد التوسط. انظر: (النشر ج١، ص٤٧٣) التيسير ٣٨).

٥١ - «ولقد زينا» لابن ذكوان الإظهار وزاد الإدغام. انظر: (النشر ج٢، ص٤).

٢٥ - «بل طبع» لخلاد الإدغام، «واحتاره الداني» وزاد الإظهار. انظر: (النشر ج٢ص٧).

٥٣- «يعذب من» بالبقرة لابن كثير الإظهار وزاد الإدغام. انظر: (النشر ج٢، ص١٠).

٥٥ - «اركب معنا» لقالون والبزي الإظهار وزاد الإدغام [تبعًا للداني]، ولِحلاد الإدغام وزاد الإظهار. انظر: (النشر ج٢، ص١١-١٢).

٥٥- طريقه في «يلهث ذَلِكَ» بالأعراف لقالون الإظهار وزاد الإدغام [تبعًا للداني]. انظر: (النشر ج٢، ص١٤).

٥٦ - «يس والقرآن» لورش الإظهار وزاد الإدغام. انظر: (النشر ج٢، ص١٧، والعزو للمتولي ص٧٢).

٥٧ «نخلقكم» بالمرسلات الإدغام المحض وزاد إبقاء الصفة [على ما احتاره المتولي فيما أشرنا إليه قريبًا من أن الشاطبي سكت فيكون الحكم مطلقًا] (١). انظر: (النشر ج٢، ص٢٠).

٥٨ - «ماليه هلك» بالحاقة لورش الإظهار وزاد الإدغام. انظر: (النشر ج٢، ص٢١).

⁽١)راجع التعليق السابق.

ص ۹۷).

- ٩٥ «التوراة» لقالون الفتح وزاد التقليل [تبعًا للداني]. انظر: (النشر ج٢، ص٦١).
- ٠٠- ذوات الياء لورش التقليل وزاد الفتح [تبعًا للداني]. انظر: (النشر ج٢، ص٤٨).
 - ٦١- نَحو «ضحاها» لورش. انظر: (النشر ج٢، ص٤٩).
 - ٦٢- «أراكهم» لورش. انظر: (النشر ج٢، ص٤١).
 - ٦٣- «الجار جبارين». انظر: (النشر ج٢، ص٥٦، ص٥٨).
 - ٦٤ «بشراي» لأبي عمرو الفتح وزاد التقليل والإمالة. انظر: (النشر ج٢، ص ٤٠).
 - ٥٠- نَحو: «القرى التي» للسوسي الإمالة وزاد الفتح. انظر: (النشر ج٢، ص٧٧).
 - ٦٦- «أدراك» لابن ذكوان الفتح وزاد الإمالة. انظر: (النشر ج٢، ص٤١).
- ۲۷ ((۱۰ الفتح انظر: (النشر ج۲، ص٤٦)، وانظر: (بدائع البرهان ص٤٦) المؤزميري مُحطوط).
 - ٦٨- زاد «غير الأولى» لابن ذكوان الإمالة وزاد الفتح. انظر: (النشر ج٢، ص٦٠).
 - ٦٩ «حمارك والحمار» لابن ذكوان الإمالة وزاد الفتح. انظر: (النشر ج٢، ص٥٦).
- ٧٠- «هار» لابن ذكوان الفتح وزاد الإمالة [تبعًا للتيسير]. انظر: (النشر ج٢، ص٥٧).
- ٧١- «المحراب» المنصوب لابن ذكوان الإمالة وزاد الفتح. انظر: (النشر ج٢، ص٦٤).
- ٧٢ طريقه في «عمران -والإكرام، وإكراههن» لابن ذكوان الفتح وزاد الإمالة. انظر:
 (النشر ج٢، ص٦٤).
 - ٧٣- «ضعافًا» و «آتيك» لخلاد الفتح وزاد الإمالة. انظر: (النشر ج٢، ص٦٣، ص٦٤).
- ٧٤ طريق التيسير في إمالة هاء التأنيث للكسائي الإمالة عدا الألف، واحتار الداني والشاطبي الفتح عدا المتفق على إمالته، فزاده في الشاطبية مع الإمالة عدا الألف. انظر: (النشر ج٢، ص٨٤).
 - ٥٧- طريقه في «ذكرًا» وبابه لورش التفخيم وزاد الترقيق. انظر: (النشر ج٢، ص٩٥).
- ٧٦- طريقه في «حيــران» الترقيق [تبعًا لاحتيار الدانِي فِي التيسير]. انظر: (النشر ج٢،

٧٧- نَحو: «نرى الله» للسوسي تغليظ اللام وصلاً عند إمالة راء نرى [وهو اختيار الشاطبي] وزاد الترقيق (على أساس أن الشاطبي ساكت عن هذا الحكم على اختيار المتولي من أن سكوت مؤلف أحد الكتب عن حكم من أحكام القراءة يفيد أنه يجيز فيه كل الأوجه). انظر: (النشر ج٢، ص١٦٥)، وانظر: (تأصيل التحرير للمؤلف).

٧٨- الوقف على نَحو: «لَم» للبزي حذف الْهَاء وزاد إثباتها. انظر: (النشر ج٢، ص١٣٤).

٧٩- «مَحياي» لورش الإسكان وزاد الفتح [تبعًا لورش نفسه]. انظر: (النشر ج٢، ص١٧٢).

٠٨- «ولي دين» (بالكافرين) للبزي إسكان الياء وزاد فتحها [تبعًا للداني]. انظر: (النشر ج٢، ص١٧٤).

٨١- «الداع إذا دعان» لقالون الحذف وزاد الإثبات فِي الحالين. انظر: (النشر ج٢، ص١٨٣).

٨٢- «يناد المناد» بقاف لابن كثير الإثبات فِي «يناد» وزاد الحذف. انظر: (النشر ج٢، ص١٤٠).

٨٣- «نرتع» بيوسف لقنبل الحذف وزاد الإثبات. انظر: (النشر ج٢، ص١٨٧).

٨٤- «تسألني» (الكهف) لابن ذكوان الإثبات وزاد الحذف. انظر: (النشر ج٢، ص٢١٣).

٥٨- «آتان» (النمل) وقفًا لقالون وأبي عمرو وحفص الإثبات وزاد الحذف. انظر: (النشر ج٢، ص١٨٨).

٨٦- «عندي أولَم» بسورة القصص لابن كثير الإسكان للبزي والفتح لقنبل وأطلق لَهما الخلاف. انظر: (النشر ج٢، ص١٦٥).

۸۷- «التلاق والتناد» لقالون الحذف وزاد الإثبات. انظر: (النشر ج۲، ص۱۹۰). ۸۸- «أكرمن وأهانن» لأبي عمرو الحذف وزاد الإثبات. انظر: (النشر ج۲، ص۱۹۱). ٨٩- «بالواد» لقنبل الإثبات وزاد الحذف [تبعًا للداني]. انظر: (النشر ج٢، ص٩١).

. ٩ - «بارئكم» للدوري الإسكان وزاد الاختلاس. انظر: (النشر ج٢، ص٢١٢).

٩١- «إبراهيم» (بالبقرة) لابن ذكوان الياء وزاد الألف. انظر: (النشر ج٢، ص٢٢١).

٩٢ – حركة التنوين فِي نَحو: «محظورًا انظر» لابن ذكوان الكسر وزاد الضم فِي كلمتين هُمَا «برحمة ادخلوا» بالأعراف و«شجرة خبيثة اجتثت» بإبراهيم. انظر: (النشر ج٢، ص٢٢٥).

97- «يبصط» (البقرة) لابن ذكوان السين وزاد الصاد و«بصطة» (الأعراف) الصاد وزاد السين. انظر: (النشر ج٢، ص٢٢٩).

٩٤- «يبصط وبصطة» لخلاد الصاد معًا وزاد السين. انظر: (النشر ج٢، ص٢٣٠).

٩٥ – «كنتم تَمنون» و«ظُلتم تفكهون» للبزي التخفيف للتاء «فِي تَمنون – تفكهون» وزاد التشديد. انظر: (النشر ج٢، ص٢٣٤).

٩٦ - «ولا تَحسبن» لهشام الخطاب وزاد الغيب. انظر: (النشر ج٢، ص٢٤٢).

٩٧- «أتحاجوبي» بالأنعام لِهشام التخفيف للنون وزاد التثقيل. انظر: (النشر ج٢، ص٢٦٠).

٩٨ - طريقه في (بيئس) بالأعراف لشعبة على وزن «فيعل» وزاد على وزن «فعيل» [تبعًا لشعبة نفسه]. انظر: (النشر ج٢، ص٢٧٢).

٩٩ - «ولا أدراكم» بسورة يونس «ولا أقسم» بسورة القيامة للبزي بِحذف الألف وزاد إثباتها. انظر: (النشر ج٢، ص٢٨٢).

٠٠٠- «هئت» بيوسف لِهشام فتح التاء وزاد ضمها. انظر: (النشر ج٢، ص٢٩٤).

١٠١- «أفندة» بإبراهيم لهشام إثبات الياء وزاد حذفها. انظر: (النشر ج٢، ص٩٩).

١٠٢ «لنجزين» بسورة النحل لابن ذكـوان بالياء وزاد النون [خالف الداني روايته اختيارًا وتبع الشاطبي روايته بالنون واختياره بالياء]. انظر: (النشر ج٢، ص٣٠٥).

1.7 - «قال آتوني أفرغ عليه» بسورة الكهف لشعبة الوصل وزاد القطع. انظر: (النشر ج٢، ص٣١٥).

- ١٠٤ «لأهب لك» بمريم لقالون الهمز وزاد الياء . انظر: (النشر ج٢، ص٣١٧).
- ١٠٥ طريقه في «تخرجون» بالروم لابن ذكوان بالبناء للمعلوم وزاد بالبناء للمحهول.
 انظر: (النشر ج۲، ص۲٦۸)، (التيسير ص ١٧٥).
- ١٠٦ وطريقه في «ضعف وضعفًا» بالروم فتح الضاد وزاد ضمها تبعًا لِحفص. انظر:
 (النشر ج٢، ص٥٤٥).
- ۱۰۷- «كسفًا» بالروم لِهشام سكون السين وزاد فتحها. انظر: (النشر ج٢، ص٩٠).
- ۱۰۸ «إلياس» بالصافات لابن ذكوان وصل الهمز وزاد قطعها. انظر: (النشر ج۲، ص٥٧).
- ۱۰۹ «بالسوق» بصاد لقنبل بدون واو بعد الهمز وزاد الواو. انظر: (النشر ج۲، ص۳۳۸).
- ۱۱۰ «لما» بالزخرف لِهشام بالتخفيف وزاد التشديد [تبعًا للداني]. انظر: (النشر ج٢، ص٢٩١).
- ١١١- «لتنذر» بسورة الأحقاف للبزي الخطاب وزاد الغيب تبعًا للداني. انظر: (النشر ج٢، ص٣٧٤).
- ١١٢ طريقه فِي «آنفًا» بسورة القتال للبزي مد الهمزة وزاد قصرها تبعًا للداني. انظر: (النشر ج٢، ص٢٧٤).
- ١١٣ المصيطرون بالطور لحفص الصاد وزاد السين تبعًا للداني. انظر: (النشر ج٢، ص٣٧٨).
- ١١٤- «المصيطرون» بالطور لِخلاد بالإشمام وزاد مُحض الصاد تبعًا للداني. انظر: (النشر ج٢، ص٣٧٨).
- ١١٥ «المنشآت» بالرحمن لشعبة كسر الشين وزاد فتحها تبعًا للداني. انظر: (النشر ج٢، ص٣٨١).

117 - «يطمئهن» بالرحمن للكسائي ضم الأولى وكسر الثانية لراوييه وزاد إطلاق ضم أيهما تشاء وضم الأولى للدوري مع ضم الثانية لليث وضم الأولى لليث [وهو نصه]. انظر: (النشر ج٢، ص٣٨١).

۱۱۷- «انشروا» بالمحادلة لشعبة كسر الشين وزاد ضمها في الموضعين. انظر: (النشر ج٢، ص٣٨٥).

۱۱۸ - «تكون دولة» بالحشر لهشام التأنيث والرفع وزاد التذكير والرفع. انظر: (النشر ج۲، ص٣٨٦).

١١٩ – «تؤمنون» «تذكرون» بالحاقة لابن ذكوان الخطاب وزاد الغيب [وقال الداني وهو الصحيح]. انظر: (النشر ج٢، ص٣٩٠).

١٢٠ - «لبدًا» في الجن لهشام ضم اللام وزاد كسرها. انظر: (النشر ج٢، ص٣٩٢).

171 - طريقه في الأربع الزهر إجراؤها كغيرها إذ إن ذا اختيار الداني واختار هو تخصيصها بِحواز زيادة السكت للواصل بين السورتين وزيادة البسملة للساكت بين السورتين. انظر: (النشر ج١، ص٢٦١).

١٢٢ – «سلاسلا» بالإنسان لِحفص إثبات الألف وزاد حذفها وللبزي حذف الألف وزاد إثباتها ولابن ذكوان حذف الألف وزاد إثباتها. انظر: (النشر ج٢، ص٣٩٥).

١٢٣ – طريقه في «رآه» بالعلق لقنبل القصر [وقطع به في التيسير] وزاد المد. انظر:
 (النشر ج٢، ص٢٠٤).

١٢٤ – التكبير لقنبل المنع وزاد إثباته. انظر: (النشر ج٢، ص٤١٧).

١٢٥ للبزي دون تَهليل وزاد التهليل. انظر: (النشر ج٢، ص٤٢٩).

١٢٦ - أول الضحى وزاد آخر الضحى. انظر: (النشر ج٢، ص١٦٨).

وهذه الزيادات كلها لا يحرر على الشاطبي بمنعها؛ إذ قد أجاز القراء زيادات غيره عن طرقهم اختيارًا فتطرد هذه القاعدة للشاطبي؛ إذ يلزم من منعه من ذلك منع حفص من القراءة بضم الضاد في «ضعف وضعفًا» (بسورة الروم) واللازم باطل فالملزوم مثله باطل، وكذلك يلزمه أن يَمنع كل هذه الزيادات التي ذكرتها وكلاهُما يصعب التزامه بل يهمنع.

ويضاف لذلك ما أورد عليه بوجوب الترقيق في «فصالاً» على قصر البدل لورش، ومنع تسهيل «آلذكرين» على قصر البدل لورش، وذلك أن كانا من طريق ابن غلبون ولَم نضمنهما مع ما سبق لأنه زاد طريق ابن غلبون على طريق الداني عن ابن خاقان، فإذا زاد على طريق ابن غلبون زيادة أخرى فهو في نفس المعنى ولَم يسند في «التيسير» لورش إلا طريق ابن خاقان بتوسط البدل.

ويبقى زيادات للشاطبيّ لا يؤخذ بِها، ولكن العلة في ذلك ليس لكونِها زيادات بل لأنّها لم تصح عمن زادها عنهم أو لأن ابن الجزري منعها ولَم يضمنها في «طيبة النشر» فانقطع إسنادها؛ لأننا نقرأ الشاطبية من طريق ابن الجزري، ويأتي ذكرها في الباب الثاني.

الفصل الخامس:

- * وهو الذي خالف فيه طريقه اختيارًا لا أنه زاد على طريقه، ويشمل:
- 1- يقرأ في الإدغام الكبير للسوسي فيما صح قبله ساكن نَحو: «من بعد ذلك»، وكذا يقرأ في: «نعما» بالبقرة والنساء لقالون وأبي عمرو وشعبة، و«تعدوا» في النساء، و«يهدي» في يونس لقالون، و«يخصمون» في يس لقالون وأبي عمرو بإخفاء الحركة، وطريقه الإسكان المحض؛ وذلك لأن اختيار المغاربة الاختلاس لصعوبة القراءة بساكنين صحيحين متتاليين وخالفهم أهل المشرق. (النشر ج١، ص٢٩٩)، (النشر ج٢، ص٢٣٥، ٢٥٢، ٢٨٣، ٣٥٤)
 - ٢ طريقه في «أسفى» في سورة يوسف الفتح واحتار التقليل. (النشر ج٢، ص٤٥).
- ٣- طريقه في مراتب المد أربع مراتب واختار التوسط والإشباع. انظر: (النشر ج١، ص٩١٩).
- ٤- طريقه في «فبشر عباد» بسورة الزمر للسوسي الحذف واختار الإثبات. انظر: (النشر ج٢، ص٩٨١).
- ٥- طريقه في الوقف في نَحو: «سئل»، و«يطفئوا» لِخلف عن حَمزة الأحذ بِمذهب سيبويه وترك مذهب الأخفش لعدم أخذ ابن غلبون به وأحازه الشاطبي. انظر: (النشر ج١، ص٤٤، ٤٤٥).

٦- طريقه في الوقف الرسمي لخلف عن حَمزة منعه؛ لأن ابن غلبون لَم يأخذ به وأجازه الشاطبي. انظر: (النشر ج١، ص٤٦٠).

٧- طريقه في ذي راءين نَحو: «الأبرار» لِخلاد عن حَمزة الإضحاع واختار التقليل.
 انظر: (النشر ج٢، ص٥٨).

٨- طريقه في «أرهطي أعز» بسورة هود لِهشام فتح الياء واختار الإسكان [تبعًا للداني]. انظر: (النشر ج٢، ص١٦٦).

٩ - طريقه في «ها و يا» أول سورة مريم لقالون الفتح واختار التقليل تبعًا للداني. انظر:
 (النشر ج٢، ص٦٧).

وهذا النوع يقرأ فيه باختيار الشاطبي جزمًا. حدثني شيخي فضيلة العلامة محمد عيد عابدين أنه أثناء تدريسه بمعهد القراءات للشاطبية مر عليه في الفصل فضيلة العلامة الشيخ عامر عثمان وهو يشرح كلمة «يخصمون» بسورة يس وما فيها من القراءات من نظم الشاطبية والتحرير عليها، قَالَ: فسألت الشيخ عامر: أيهما أقرأ؟ فقال: اقرأ ما في الشاطبية. اهـ وهو الأظهر؛ لأنه الذي أقرأ به الشاطبي تلامذته بمضمن قصيدته، ويؤيده قول ابن الجزري في النشر (ج٢، ص١٨٤) بعد أن حكى احتيارًا للداني: (وإذا كان يأخذ بالإثبات فهل يؤخذ من طريقه بغير ما كان يأخذ؟). اهـ

فالاقتصار على اختيار الشاطبي أولى كما نقتصر في القراءة على فتح كلمة «الناس» لدوري أبي عمرو من سبعة ابن مجاهد مراعاة لاختياره ولَم يقرأ من طريق اليزيدي إلا بالإمالة. انظر: (النشر ج٢، ص٢٦)، وأما زيادة القراءة بما في طريقه وليس اختيارًا له، فالظاهر أنه إذا أقرأه هما شيخه وصحت من «طيبة النشر» حاز له ذلك كما قرأ، وتكون اختيارًا مِمَّن بعد الشاطبي كما ينسب المتولي إمالة «الناس» لسبعة ابن مُجاهد، وكما نقرأ لحفص عن عاصم بالفتح في «ضُعف وضعفًا» في سورة الروم كي يوافق ما أخذه عن شيخه وبالضم كي يوافق اختياره كما أفتى بذلك أبو عمرو الداني. انظر: (النشر ج٢، ص٣٤٥). والله أعلم.

الباب الثاني

في اختصار ما يلزم من التحرير

اعلم أنه بعد التفصيل الذي مر يلزم من التجرير ما يلي:

أولاً: سبع مسائل كلها فِي الشاطبية فلا تَحتاج لِحفظ شيء زائد عنها؛ وهي:

١- إبدال الهمزة في كلمة «بارئكم» للسوسى ياء محضة.

٢- ترك الهمز في كلمة «شركائي» بالنحل للبزي.

٣- قصر هاء السكت في كلمة «اقتده» بالأنعام لابن ذكوان.

٤- فتح الدال في كلمة «مردفين» بسورة الأنفال لقنبل.

٥- الوقوف بالياء بدلاً من الهمز في كلمة «تبوءا» بيونس لحفص.

٦- تَخفيف كلمة «تَتَّبعَانِّ» لابن ذكوان فِي سورة يونس فتقرأ: «تَتْبَعَانٌ».

٧- إمالة السين من كلمة «نَحسات» بسورة فصلت لأبي الحارث.

وهذه المسائل لَم يقرئ بها الشاطبي وأشار لضعفها في النظم فلا تعتبر استدراكات عليه.

أما جملة ما يلزم حفظه من خارج الشاطبية فهو سبع وعشرون مسألة تحريرية منها ثمانية عشر توضيحًا سردتها لك في الباب الأول فراجعه، ثُمَّ أعقبها بالزيادات التي لَم يصححها ابن الجزري و لم يقرئ بها وحيث إننا نقرأ الشاطبية من طريق ابن الجزري فلا نقرأ بها وهي تسع مسائل زادها الشاطبي على طرقه ولَم تصح هي:

١٩ - طريقه في «يؤاخذكم» لورش القصر وزاد جواز التوسط والمد ولَم يصح عن ورش. (النشر ج١، ص٣٤٠).

قال الشاطبي:

وما بعد همز الوصل اثت وبعضهم

التحرير أن يقال:

يؤاخبِ للْكُمْ أَيْضًا مَعَ النَّتِ وَنَحْوه

يؤاخذكم آلآن مستفهمًا تلا

وَبَعْضٌ لَهُ آلآنَ مُسْتَفْهِمًا تَسلا

٢٠ طريقه هو إمالة المنون نُحو: «هدًى» عند الوقف (وقد حكى أبو العلاء والمهدوي وصاحب التذكرة وأبو معشر وسبط الخياط الإجماع على الإمالة في ذلك) وزاد حواز الفتح ولم يصح. (النشر ج ٢، ص٧٥).

قال الشاطبي:

وقد فخموا التنوين وقفًا ورققوا وتفخيمهم في النصب أجمع أشملا

والتحرير أن يقال:

وَقَلَ مَيْسَلُوا قَطْعًا هُدًى وَشَيِيْهَهُ وَدًا عِنْدَ وَقُفْ كَيْفَ كَانَ فأسجلا

٢١ - طريقه في «وجبت جنوبها» سورة الحج لابن ذكوان الإظهار وزاد الإدغام ومنعه
 ابن الجزري لأنه انفرادة . (النشر ج٢، ص٦).

قال الشاطيي:

وَفِي وجبت خلف ابن ذكوان يفتلا

والتحرير أن يقال:

وفِي وجبت أظْـــهِرْ لِتَاهُ مُعَوِّلا

٢٢ - طريقه في «يا» بسورة مريم للسوسي الفتح وزاد التقليل ولم يصح، ومنعه ابن
 الجزري . انظر: (النشر ج٢، ص٦٩).

قال الشاطبي:

وكم صحبة يا كاف والخلف ياسر

والتحرير أن يقال:

وكم صحبة إضْجاعُ يـاءٍ بِمَـرْيَمٍ

٢٣ - طريقه في «رأي» للسوسي إمالة الهمزة فقط وزاد إمالة الراء ولم يصح. (النشر ج٢، ص٤٥).

	قال الشاطبي:
وفي همـزه حـسن وفي الـراء يحــتلا	
مصيب وعن عثمـان في الكــل قلــلا	بخلف وخلف فيهما مع مضمر
	والتحرير أن يقال:
وَفِي هُمْزِهِ حُسْنٌ وَمَعْ رَا فَمَيُّلا	
مصيب وعن عثمان في الكـل قلـلا	أوِ افْتَحْهُمَا إِنْ مُضْمَرُ اسْمٍ تُلاهُمَا
لهمزة وزاد إمالتها وهي انفرادة لَم تصح. (الن	۲۲- طريقه فِي «نأى» للسوسي فتح ا
	۱، ص٤٤).
	قال الشاطبي:
	نَأَى شرع يــمن باخــتلاف وَشُـعْبَةً
	والتحرير أن يقال:
	ئأى فُصِّلَتْ شَافِ أَمَالًا وَشُعْبَةً

٢٥ - طريقه في «رأى» قبل الساكن لشعبة إمالة الراء وزاد إمالة الهمزة ولَم يصح،
 وطريقه في «رأى» قبل الساكن للسوسي فتح الراء وزاد إمالتها ولَم يصح. انظر: (النشر ج٢، صح٢).

قال الشاطبي:

وقبل السكونُ الرا أمل في صفايد بخلف وقل في الهمز خلف يقي صلا والتحرير أن يقال:

وقبل السكون الرا أمل في صفا وَدًا ينَحْو رَأَى الشَّـمْس الَّـذَيْنَ فَحَصِّلا

٢٦ - طريقه في «يواري وأواري» الفتح وزاد الإمالة وهي انفرادة للداني ذكرها حكاية ولم يقرأ بِها، وهي غير مقبولة من العلماء، وانقطع إسنادها لاختيار ابن الجزري ردها. انظر: (النشر ج٢، ص٣٩).

قال الشاطبي:

يــواري أواري فِــي العقـــود بخلفــه

والتحرير أن يقال:

يواري أوارى افْتَحْ فَحَسْبُ وَمَيِّلَنْ فَصِعَافًا مَعًا فِي النَّمْـلِ آتِيْـكَ قُـوُّلا

٢٧- طريقه في «كيدون» بالأعراف لِهشام الإثبات في الحالين وزاد الحذف وقفًا ووصلًا،
 وصحح ابن الجزري الحذف وقفًا من غير طريقه، فأما الحذف وصلاً فلم يصححه. (النشر ج٢،
 ص١٨٤).

قال الشاطبي:

وكيدون في الأعراف حج ليحملا

والتحرير أن يقال:

وَكِيْدُونَ حُزْ لُذْ خُلْفُ وَقْفٍ وأسجلا

بخلف وتــؤتوني بيوســف حقــه

ضِعَافًا وَحَرْفًا النَّمْلِ آتِيْكَ قُوِّلا

يوَصْلِ وَتَــُؤْتُونِيْ بِيُــوسُفَ حَقُّـهُ

الباب الثالث

فسوائد

١ - ذهب الإمام ابن الجزري وتبعه المتأخرون قاطبة إلى أن قول الشاطبي:
 وإن حرف مد قبل همز مغير يحز قصره والمد مازال أعدلا

يَحب تقييده بِما يبقى فيه أثر الهمز كأن يغير الهمز بالتسهيل بين بين أو الإبدال، أما إذا حذف فالقصر أولى من المد؛ ولذلك زاد المحررون على الشاطبية:

إذا أثر الهمز المغير قد بقي ومع حذف فالقصر كان مفضلا

وهو ما عبر عنه الإمام ابن الجزري في «طيبة النشر» بقوله:

والمسد أولى إن تغسير السبب وبقى الأثر أو فاقصر أحب

ولا ينبغي أن يعتبر هذا تُحريرًا يلغي به مذهب الشاطبي لأنه ذكر فِي «النشر» (١) أن المد أولى بكل حال فِي مذهب الداني والشاطبي؛ وذلك أنه عمل بالأصل لا بالعارض، فما فِي الشاطبية هو مذهب الشاطبي وله دليل عليه ولم يفت ذلك الشاطبي فيحتاج إلى إصلاح الخرق مِمَّن بعده. فإن قلت: فكيف تقرأ؟ قلتُ: أقرأ بِمذهب الشاطبي والداني؛ لأنه مضمن القصيد، ثُمَّ إن شئت قرأت بمذهب ابن الجزري كاختيار ممَّن بعد الشاطبي ولا يلغي مذهب الشاطبي باختيار من بعده.

٢- إطلاق الشاطبي الحكم في نَحو: «هؤلاء إن» لقالون يفيد أن فيه أربعة أوجه، وقد ذكر في النشر أن الأوجه الأربعة حائزة لكنه ضعف قصر المتصل الواقع قبل الهمز المسهل مع مد المنفصل، فرد عليه الإمام المتولى^(٢) وأجاد الرد بِما هو ملزم لكل منصف، فالصواب أن الأوجه الأربعة حائزة ولا ضعيف فيها.

⁽١) انظر: النشر (ج١، ص٥٥٥).

⁽٢) انظر: الروض النضير - مُخطوط (ص٩٩).

٣- في وقف حَمزة على نَحو: «فأووا»، و«الهدى ائتنا» يفهم من كلام بعض شراح الشاطبية أن فيها وجهين لحمزة: التحقيق والتسهيل، والصواب أن ليس لحمزة في هذين المثالين إلا التسهيل بالإبدال فقط؛ إذ إن المطلع على علم الصرف يعلم أن الهمزة في هذين المثالين متوسطة بنفسها لأنها مسبوقة بهمزة وصل فهي كالهمزة في كلمة «يأمر» وتسهيلها هو ما قرره ابن الجزري في «النشر» (١) وإن كان قد أوردها تحت مصطلح المتوسط بغيره، ولكن كلامه لا يفيد إلا التسهيل وجهًا واحدًا فلعله بالنظر إلى أصل الكلمة وإلا فإنّها كالهمزة في كلمة «يأمر» أي: متوسطة بنفسها.

٤- حرر بعض العلماء على الشاطبية بقوله:

وما ميـــُّل الـشيخان الأزرقُ قلَــلا سبوَى في الرِّبا مَرْضَاةِ مَشْكاةِ معْ كِلا

وذكر آخرون نفس المعنى بأبيات أخرى و «الأزرق» مقصود به: راوي ورش، وهذا التحرير مشكل؛ لأننا لو حَملناه على عمومه فسوف يشمل تقليل النون من «نأى» بالإسراء وفصلت لورش؛ لأن خلفًا والكسائي يُميلالها، ويشمل تقليل «أنصاري» لورش؛ لأن دوري الكسائي يُميلها، وقد أحصيت ما يقع به إشكال بسبب هذا التحرير فبلغ ثَمانية وعشرين حرفًا يُميلها حَمزة أو الكسائي أو أحد رواقهما ولَم يقللها ورش.

أما إذا حَملنا هذا التحرير على أنه مقصود به ذوات الياء والواو فيراعى أن «كلاهما» تحتمل أن تكون قد أميلت؛ لأنَّها ذات ياء أو للكسرة الواقعة في الكاف.

حرر بعض الفضلاء على الشاطبية أن كلمة «بشرر» بسورة المرسلات ترقق وقفًا
 كما ترقق وصلاً، والظاهر من الشاطبية هو ذلك لقوله:

وفِي شرر عنه يرقق كلهم

فأطلق الحكم وقفًا ووصلا.

7- ذكر الشاطبي أن المنقول عن القراء في الوقف على «أياما» بسورة الإسراء هو الوقف على «أيًا» لحمزة والكسائي وعلى «ما» لسواهما، وذهب ابن الجزري إلى تَحويز ذلك للقراء السبعة،

⁽١) انظر: النشر (ج١، ص٤٧٢)، وشرح ابن القاصح على الشاطبية (ص٩٠).

والصواب ألا يعتمد مذهب ابن الجزري وحده ويحرر به على الشاطبي فإن نقل الشاطبي معتبر، وإذا ذهب مثل أبي عمرو البصري إلَى الوقف على (أياما) فلا يهمل مذهبه خاصة وقد ذكر ابن الجزري في الدرة وقد ألفها بعد «الطيبة» في قوله:

وأيَّـــا بأيامـــا طــــوى وبمـــا فــــدًا

تَخصيص الجواز عن بعض القراء وهو رويس ومنعه لِخلف العاشر، فالصواب اعتماد هذه الاختيارات كلها والقراءة بها، ولا يحرر على الشاطبية في ذلك.

٧- ومثل ذلك الوقف على «ويكأن»، ونقل الشاطبي الوقف على الياء أي: (وي) للكسائي والوقف على النحو من القراء، فلا للكسائي والوقف على الكاف أي: (ويك) لأبي عمرو وهُمَا إمامان في النحو من القراء، فلا يعتمد اختيار ابن الجزري وحده ويلغي اختيار هذين الإمامين، فالحكم في هذه المسألة كما في سابقتها.

٨- في الوقف على «تترًا» لأبي عمرو، حيث إنه يقرأها بالتنوين يختار الإمام ابن الجزري الفتح على أساس أنَّ الألف مبدلة من التنوين، ويَختار غيره الإمالة على أنَّها لام الكلمة الأصلية وأصلها ياء، والشاطبي ساكت عن هذا، فالصواب ذكر المذهبين وعدم اعتماد الفتح فحسب؛ لأنه لا يُمكن نقض مذاهب المجتهدين قبل ابن الجزري.

٩- وكذلك في الوقف على «كلتا» في الكهف اختار ابن الجزري الفتح ولكن ينبغي
 ذكر المذهبين وعدم إلغاء اجتهاد السابقين.

• ١- اختار الإمام الجعبري في كلمة «يأته» بسورة طه لهشام أن قصر الهاء من «زيادات القصيد» لاحتمال كلام الشاطبي لذلك، والصواب ما اختاره أبو شامة من أن ما يوهمه النظم متروك؛ لأن حَمل كلام الشاطبي على المعتمد الذي اعتمده الناس هو الصواب، وكلام أبي شامة أصوب؛ لأن القرآن لا يقرأ بالاحتمال؛ ولأن أبا شامة تلميذ العلم السخاوي وهو تلميذ الشاطبي فهما أولى بإدراك مقصوده.

١١ - اختلف قول المحررين في رواية قالون إذا اجتمعت كلمة «التوراة» مع المد المنفصل
 مع ميم الجمع هل يقرأ فيها بثمانية أوجه؛ أي: بكل الأوجه المحتملة أم بخمسة أوجه كما نظمته

بقولي في منع ثلاثة أوجه:

لقَـالُون فِي التُوراة منـفصلٍ صِـلَهُ ثلاث أبى بَعْـضٌ فَمَعْ فَتْحِهَا فَلا سكونَ مَعَ القَصْرِ وَلا مَدَّ مَعْ صِلَهُ ولا قَصْرَ حالَ الوصْل تَـتْلُو مُقَـلُلا

والصواب: القراءة بكل الأوجه؛ لأن الشاطبي أطلق الحكم، وهذه الأوجه أقصى ما يقال فيها أنَّها زيادات للشاطبي عن طرقه وهي مقبولة في الجملة.

17- احتار الإمام ابن الجزري وتبعه الشيخ عبد الرحمن اليمني أن قول الشاطبي: ولكن رءوس الآي قد قبل فتحها

أي: رءوس الآي في إحدى عشرة سورة محددة في قول الشاطبي: ومما أمالاه أواخر أي ما..... بطه... إلَى آخر ما ذكره.

يفيد أن فيها خلافًا بين الفتح والتقليل ولكن التقليل أكثر من الفتح (ومنه يفهم لماذا قرأ المتولي بفتح رءوس الآي لورش وكذلك الشيخ عامر)، وخالف في ذلك العلامة أبو شامة والعلامة سلطان المزاحي فذهبوا إلى أن تفسير كلام الشاطبي هو أنَّها تقلل فقط، وعلى أي حال فلم يضمن ابن الجزري فتح رءوس الآي لورش في طيبته، والذي عليه العمل هو القراءة بالتقليل فقط، وكلام أبي شامة مقدم؛ لأنه قريب من الشاطبي وأحذ عن السخاوي تلميذ الشاطبي كما ذكرنا.

17 - منع الشيخ سلطان المزاحي ترقيق باب «ذكرًا» على توسط البدل لورش لاختلاف الطرق، ورد ذلك المتولي بكلام نفيس^(۱) وهو من باب زيادة الشاطبي على طرقه، وقد قطع الداني في «التيسير» بالتفخيم، فكان الأولى لمن يحرر أن يمنع الترقيق مطلقًا لا أن يَمنعه على التوسط فقط، فالصواب هو ما ذكره الإمام المتولي، ولا يحرر بمنع الترقيق المذكور.

١٤ ــ أثبت الشاطبي النون في قوله تعالى: ﴿وليحزين الذين صبروا أحرهم ﴿ فِي سورة النحل لابن ذكوان بقوله:
 النحل لابن ذكوان بقوله: (ملكت)، ولكنه أشار إلى الخلاف في إثباها بقوله:

⁽١) انظر: الروض النضير (ص٨١).

وعنه نصص الاخفش ياءه وعنه روى النقاش نوئا موهلا

وطريقه هو إثبات النون اعتمادًا على نقل النقاش، وهو معتمد في نقله في القراءات، وقد صححه بقوله: (ملكت) وأما ما ذكره بعد فلكي ينبه على اختيار الإمام الداني وإلا فنص الشاطبية النون.

١٥- قول الشاطبي:

وعن قنبل قصرًا روى ابن مُجاهد رآه ولَــم يأخــذ بــه مــتعملا

هل فيه إثبات وجهين لقنبل من الشاطبية أم القصر فقط؟ الظاهر: أن له وجهين؛ لأن عدم أخذ ابن مُجاهد به يفيد القراءة بالمد.

١٦- قول الشاطبي في الإدغام الكبير:

وإدغـام حرف قبـله صــح ساكــن عسير

هل يفيد أن الشاطبية فيها وجهان في هذا النوع من الإدغام أم وجه واحد هو الإخفاء فقط؟ الظاهر عندي: أن قوله: (عسير) هو ترك منه لِهذا الوجه، ولذا اعتبرت هذا الإدغام اختيار ممَّنْ بعد الشاطبي لموافقة طريق الشاطبي.

١٧ - قول الشاطبي في الإدغام الصغير:

وفِي وجبت خلف ابن ذكوان يفتلا

ذكر بعض الشارحين أن هذا تضعيف من الشاطبي للإدغام في «وجبت جنوبُها» عن ابن ذكوان؛ لأن قوله: (يفتلا)، أي: يَحتبر، وذهب آخرون إلَى أنه إثبات للخلاف، وعلى أي حال فلا يقرأ من الشاطبية إلا بالإظهار، وعلى المذهب الأول فلا تكون هذه المسألة من باب ما زاده الشاطبي عن طرقه، بل تكون من باب ما ضعفه الشاطبي نفسه.

١٨ - ذهب بعض المحررين إلى أن إثبات الياء للسوسي في قوله تعالى: ﴿ فبشر عباد ﴾ بالزمر هو طريق الشاطبي، ولم يَخرج عن طريقه كما ذكر ابن الجزري في «النشر» والصواب الواضح ما قاله ابن الجزري أنه خرج عن طريقه في هذا الحرف، وليس طريقه المذكور إثبات الياء.

١٩- قول بعض المحررين فِي إدغام «اللاي يئسن»: أنه الذي عليه العمل الآن. نقول:

نعم عليه العمل، ولكن لا ينسب للشاطبية بل لاختيار القراء بعدها.

• ٢ - قول الشاطبي في سورة الأنعام:

يخلف وخلف فيهما مع مضمر مصيب وعن عثمان في الكل قللا

ذهب بعض المحررين إلَى زيادة وجه ثالث لابن ذكوان: هو إمالة الهمزة دون الراء كقراءة أبي عمرو أخذًا من قوله: (وخلف فيهما)، والعمل الآن على وجهين فقط: فتح الراء والهمزة أو إمالتها معًا، وهو ظاهر الشاطبية لقوله: (فيهما) أي: معًا في الظاهر.

٢١ – زاد المحررون في قول الشاطبي:

سوى النازعات مع إذا وقعت ولا

سورة النمل فغيروا شطر البيت إلى: سوى النازعات النمل مع وقعة ولا

فزادوا موضع النمل للشامي، والصواب أن هذا مفهوم من قوله:

وما كرر استفهامه نحر أإذا أإنا فذو استفهام للكل أولا سوى نافع فِي النمل....

فعلم اختصاص ذلك بنافع، وأن الشامي يستفهم في النمل فلا يَحتاج لِما زادوه.

٢٢ فصَّل بعض المحررين في حكم الجار مع ذوات الياء، وهذا التفصيل ليس له دليل
 واضح، والصواب العمل بإطلاق الشاطبي ففيها كل الأوجه المحتملة.

٣٣ - ذهب بعض القراء إلَى أن قول الشاطبي:

وعين ذو وجهين...

يفيد أن قصر عين مضمن فِي كلام الشاطبي، والمعروف عن المغاربة والمصريين الطول والتوسط فِي عين دون القصر وأطلقه الشاطبي -وهو من المغاربة- ففيه الطول والتوسط فقط.

٢٤ - فِي قول الإمام الشاطبي:

وَفِيْ رُسُلِيْ الْيَا يُخْرِبُونَ الطَّقِيلَ حُزْ وَمَعْ دُولَةً النَّتْ يَكُونُ يِخُلُّفِ لا

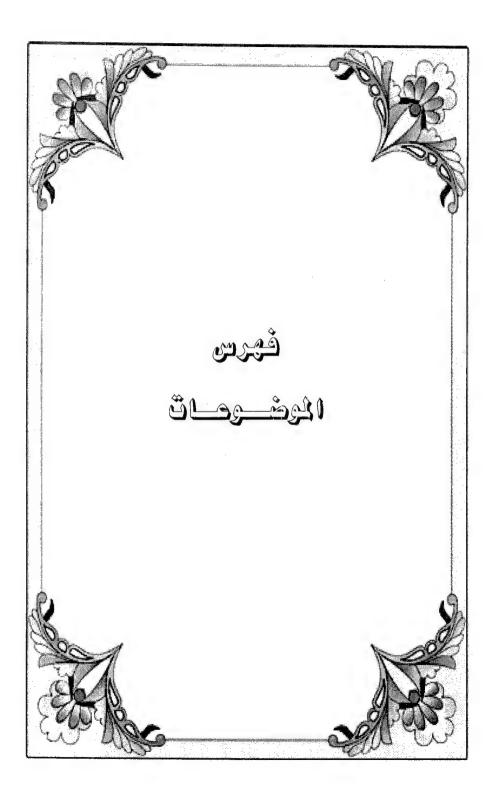
فهم بعض شراح الشاطبية من هذا البيت أن هشامًا له فِي كلمة «دولة» الرفع والنصب. والصواب فِي ذلك هو الرجوع إلَى قواعد الشاطبي فِي نظمه، ومنها قوله: وَفِيْ الرَّفْع وَالتَّذْكِيْر وَالْغَيْبِ جُمْلَةٌ عَلَى لَفْظِهَا أَطْلَقْتُ مَنْ قَيَّدَ الْعُلا

ومنه يفهم أن إطلاقه كلمة «دولة» مُحمول على أنها مرفوعة وهو المطابق لِما فِي شرح الشيخ القاضي للشاطبية المسمى الوافي؛ حيث شكلها بالرفع بعكس بعض المتون التي شكلتها بالنصب، ولا أرى لذلك وجهًا؛ حيث لَم يقرأها الحلواني عن هشام إلا بالرفع، وهو ظاهر كلام الشاطبي الموافق لقواعده كما ذكرت، فيكون الخلاف المذكور مُحتص بالتأنيث والتذكير في لفظ «يكون» فقط.

فائدة في ذكر الطرق الَّتِي ذكرها الداني في التيسير للرواة وهي ما يلي، مع ذكر القراء والرواة برموزهم:

ابن خاقان ج. ابن غلبون ض ع. الفارسي ط هـــ م. أبو الفتح فارس ب ر ز ص ق ي ل.

خادم أهل القرآن الكريم إيهاب أحمد فكري حيدر





الفهرس

	فهرس الموضوعات	
رقم الصفحة	الموضوع	
τ	ترجمةاللؤلف	88
٧	مقدمة كتاب تقريب الشاطبية	
11	مقدمت الناظم	
٤٢	بابُ الاستعاذة	
٤٤	باب البسملة	*
٤٨	سورة أمّ القرآن	
٥.	باب الإدغام الكبير	
00	باب إدغام الحرفين المتقاربين فِي كلمة وفِي كلمتين	6 9
74	باب هاء الكناية	68 3
7 V	باب المدِّ والقصر	88
٧٣	باب الهمزتين من كلمة	
٧٨	باب الهمزتين من كلمتين	
٨٢	باب الهمز المفرد	
۲۸	باب نقل حركة الهمزة إلَى الساكن قبلها	88
٨٩	باب وقف حَمزة وهشام عَلى الهمز	88
90	باب الإظهار والإدغام	89
97	ذكر ذال إذ	

91

∮ ∗ ∗

ذكر دال قد

ذكر تاء التأنيث

66

۰۸۰ الفهرس

رقم الصفحة	الموضيوع	
1 . 7	ذكر لام هَلْ وَبَلْ	66 3
1 4 2	باب اتفاقهم فِي إدغام إذ، وقد، وتاء التأنيث، وهل، وبل	66
1.0	باب حروف قربت مُخارجها	
١ ٠ ٨	باب أحكام النون الساكنة والتنوين	39
١١.	باب الفتح والإمالة وبين اللفظين	8
177	باب مذهب الكسائي فِي إمالة هاء التأنيث فِي الوقف	99
175	باب مذاهبهم فِي الراءات	
171	باب اللامات	66
14.	باب الوقف عَلى أواخر الكلم	6 2
144	باب الوقف عَلَى مرسوم الخطُّ	6 9
141	باب مذاهبهم فِي ياءات الإضافة	66
1 20	باب ياءات الزوائد	***
104	باب فرش الحروف	89
104	سورة البقرة	
١٧٧	سورة آل عمران	88
١٨٨	سورة النساء	8
197	سورة المائدة	88
7.7	سورة الأنعام	88
717	سورة الأعراف	8
770	سورة الأنفال	
777	سورة التوبة	

المنفحة المنفحة	الموضـــوع	
777	سورة يونس –عَلَيْهِ السَّلاَمِ–	
**V	سورة هود –عَلَيْهِ السَّلاَمِ–	
4 8 7	سورة يوسف –عَلَيْهِ السَّلاَمِ–	88
of the	سورة الرعد	
* 5. 5°	سورة إبراهيم –عَلَيْهِ السَّلاَمِ–	8
701	سورة الحجر	802
reiv	سورة النحل	
707	سورة الإسراء	63
3,4 %3 }	سورة الكهف	
7 7.7	سورة مريم –عليها السلام–	£63
TV.	سورة طه	88
Y V 2	سورة الأنبياء -عَليهم الصلاة والسلام-	88
4.7. °	سورة الحج	£63.
¥ 1/ 6.	سورة المؤمنون	803
***	سورة النور	8
Y2.6	سورة الفرقان	
V2.7	سورة الشعراء	68
华成市	سورة النمل	***
A Commence	سورة القصص	*
1.44	سورة العنكبوت	8 6
ĭ 3 -	ومن سورة الروم إلَى سورة سبأ	E

رقم الصفحة	الموضوع	
٣٠١	سورة سبأ وفاطر	
4. 8	سورة يس	88
٣.٦	سورة الصافات	***
٣.٨	سورة ص	88
٣١.	سورة الزُّمَر	88
717	سورة المؤمن	
٣١٤	سورة فصلت	88
710	سورة الشورى والزحرف والدُّحان	
719	سورة الشريعة والأحقاف	
471	ومن سورة مُحَمَّد ﷺ إِلَى سورة الرحمن عَزَّ وَجَلَّ	
440	سورة الرحمن عَزَّ وَجَلِّ	
477	سورة الواقعة والحديد	
479	ومن سورة الجحادلة إلَى سورة ن	8
444	ومن سورة ن إِلَى سورة القيامة	33
447	ومن سورة القيامة إلَى سورة النبأ	***
449	ومن سورة النبأ إِلَى سورة العلق	
7 2 2	ومن سورة العلق إلَى آخر القرآن	
757	باب التكبير	
ro .	باب مَخارج الحروف وصفاتها الَّتِي يَحتاج القارئ إليها	893
411	جداول توضيحية للأصول مع التعليق عليها	
771	المقدمة	

رقم الصفحة	الموضـــوع	
٤٣٣	الاستعاذة	
417	حكم ما بين السورتين	88
٣٦٨	سورة أم القرآن	***
٣٧.	الإدغام الكبير	88
3 7 7	هاء الكناية	889
777	المد والقصر	88
٣٨.	باب الهمزتين من كلمة	883
ፖ ለፕ	أحرفٌ لَها حكمٌ خاصٌّ	88
٣٨٦	باب الهمزتين من كلمتين	88
797	الهمز المفرد	89
49 8	باب نقل حركة الهمزة للساكن قبلها	
79 A	الوقف عُلى الهمزة لِحمزة وهشام	\$
٤٠٤	باب الإدغام الصغير	88 3
٤٠٦	الإدغام الصغير فِي أحرف قربت مَخارجها	8
٤١٠	حكم النون الساكنة والتنوين	88 9
٤١٢	باب الفتح والإمالة	88
٤٢.	مذاهبهم فِي الراءات	8
277	باب اللامات	***
٤٢٤	الوقف عَلَى أواخر الكلم	***
٤٢٦	باب الوقف عُلَى مرسوم الخط	
٤٢٨	باب ياءات الإضافة	88

١٤٥٥ الفهرس

`			
رقم الصفحة	,	الموضيوع	
272		ياءات الزوائد	66
227		جداول الفرش	88
8 8 4		سورة البقرة	88
804		سورة آل عمران	(\$3
£0Y		سورة النساء	\$
٤٦.		سورة المائدة	88
277		سورة الأنعام	8
277		سورة الأعراف	89
٤٧١		سورة الأنفال	
277		سورة التوبة	88
٤٧٤		سورة يونس	R
٤٧٦		سورة هود	E
٤٧٩		سورة يوسف	66
٤٨٣		سورة الرعد	1993
٤٨٤		سورة إبراهيم	
を入る		سورة الحجر	86
٤٨٦		سورة النحل	<u>00</u>
٤٨٧		سورة الإسراء	
٤٨٨		سورة الكهف	8
897		سورة مريم	8 8
٤9٣	i = i	سورة طــه	

رقم الصفحة	الموضوع	
१९७	سورة الأنبياء	**
£ 9 V	سورة الحج	***
٤٩٨	سورة المؤمنون	**
१९ व	سورة النور	88
0	سورة الفرقان	*
0.1	سورة الشعراء	
0.7	سورة النمل	8
0.4	سورة القصص	8
010.0	من سورة العنكبوت إلى سورة يس	\$
017-017	من سورة الصافات إلى سورة الشورى	**
07014	من سورة الزخرف إلى سورة الحجرات	88
078-071	من سورة ق إلى سورة الحديد	8
014-010	من سورة الجحادلة إلى سورة القلم	
071-011	من سورة الحاقة إلى سورة المرسلات	88
047-041	من سورة النبأ إلى سورة المسد	***
०४१	إنصاف الإمام الشاطبي أو التيسير لِما عَلَى الشاطبية من تَحرير	\$
०६१	مقدمت	88
0 { { { { { { { { { { { { { { { { { }}}}}}	الباب الأول: توضيح ما حُرر عَلَى الشاطبية	8
0 £ £	الفصل الأول: ما أطلقه الشاطبي واحتاج إِلَى تقييد أو أهمه واحتاج إِلَى توضيح	88
001	الفصل الثاني: ما نقله الشاطبي عن القراء واستدرك عَلى هؤلاء	89
	القراء	

	الموضوع	رقم الصفحة
8 99	الفصل الثالث: ما طالبوا الشاطبي بزيادته عَلى قصيدته وهو عَلى	001
	صنفين	
*	الفصل الرابع: ما زاد فيه الشاطبي وجهًا من اختياره عَلَى ما فِي التيسير	007
	أو عَلَى طرق التيسير	
88	فائدة هامة فِي أسانيد الإمام الشاطبي	٥٥٣
83	القصل الخامس: ما حالف فيه طريقه احتيارًا	०५६
88	الباب الثاني: فِي اختصار ما يلزم من التحرير	٥٦٦
	الباب الثالث: فوائد	٥٧.
鎔	فهرس الموضوعات	0 / /

اعتنى بالصف والإخراج الفني مكتب الصف التصويري بالمكتبة الإسلامية